

كنز العمال

في أسئله الأقباليه والأفغانيه

للعلامة علاء الدين علي المصفي بن حسام الدين البهندي
البرهان فوري المتوفى ٩٧٥هـ

الجزء الحادي عشر

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه

الشيخ مسعود البهنا

ضبطه وفسر غريبه

الشيخ بكري حياياني

مؤسسة الرسالة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الخامسة

١٩٨٥ - ١٤٠٥ م

مؤسسة الرسالة - بيروت - شارع سورية - بناية صمدي وصالحه
هاتف ٢٩٥٥٠١ - ٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الفاء

وفيه أربعة كتب : الفرائض ، الفراسة ، الفتن ، الفضائل

كتاب الفرائض من قسم الاقوال

وفيه أربعة فصول

الفصل الاول في فضل وأهمم

ذوي الفروض والمصبات وذوي الارحام

٣٠٣٦٩ - تعلموا الفرائضَ وعلّموهُ الناسَ ! فانه نصفُ العلمِ وهو يُنسى ، وهو أولُ شيءٍ يُنزعُ من أمتي . (ه ، ك - عن أبي هريرة)^(١) .

٣٠٣٧٠ - تعلموا الفرائضَ والقرآنَ وعلّموهُ الناسَ ! فانه نصفُ

العلمِ وهو يُنسى وهو أولُ شيءٍ ينزعُ من أمتي . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٠٣٧١ - تعلموا الفرائضَ والقرآنَ وعلّموا الناسَ ! فاني مقبوضٌ .

(ت - عن أبي هريرة)^(٢) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الفرائض باب الحث على تعليم الفرائض رقم (٢٧١٩) وقال في الزوائد : وفي اسناده : حفص بن عمر ضعفه ابن معين والبخاري . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ماجاء في تعليم الفرائض رقم (٢٠٩١) وفي اسناده محمد بن القاسم الأسدي ضعفه الامام أحمد . ص .

٣٠٣٧٢ - إن الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم ثلاثاً ، إن الله تعالى يوصيكم
بآبائكم مرتين ، إن الله تعالى يوصيكم بالاقرب فالاقرب . (خد ، ه طب ، ك
عن المقداد) .

٣٠٣٧٣ - اقسِمُوا المَالَ بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى !
فما تركتِ الفرائضُ فَلَائِ وُلَى رَجُلٌ ذَكَرَ . (م ، د ه - عن ابن عباس)^(١) .
٣٠٣٧٤ - أَلْحِقُوا الفرائضَ بِأهلِهَا ! فما بقيَ فَلَائِ وُلَى رَجُلٌ ذَكَرَ .
(حم ، ق^(٢) ، ت - عن ابن عباس) .

٣٠٣٧٥ - ابنُ أُخْتِ القومِ منهم . (حم ، ق^(٣) ، ت ، ن - عن أنس ؛
د - عن أبي موسى ؛ طب - عن جبير بن مطعم وعن ابن عباس وعن أبي
مالك الأشعري) .

٣٠٣٧٦ - ابنُ أُخْتِكِ مِنْكُمْ ، وَحَلِيفُكُمْ وَمَوْلَاكُمْ مِنْكُمْ ؛ إن قريشاً
أهلُ صدقٍ وأمانةٍ ، فمن بناها الموائِرَ^(٤) كَبَهُ اللهُ تعالى في النارِ على

(١) أخرجه مسلم كتاب الفرائض باب الحقوا الفرائض رقم (٤) . والبخاري
كتاب الفرائض باب ابني عم أحدهما (١٩٠/٨) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفرائض باب الحقوا الفرائض رقم (١٦١٥) .
والبخاري كتاب الفرائض باب ميراث الولد من أبيه (١٨٧/٧) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب مولى القوم من أنفسهم .
(١٩٣/٨) ص

(٤) الموائِر : وفي الحديث « أن قريشاً أهل أمانة ، من بناها الموائِر =

وجهه . (الشافعي ، حم - عن رفاعة بن رافع الزرقى) .

٣٠٣٧٧ - الخالُ وارثُ . (ابن النجار - عن أبي هريرة) .

٣٠٣٧٨ - الخالُ وارثُ مَنْ لا وارثَ له . (ت - عن عائشة ؛ ع)^(١)
عن أبي الدرداء) .

٣٠٣٧٩ - الخالَةُ بمنزلةِ الأمِ . (ق ، د ، ت - عن البراء ؛ د - عن علي)^(٢) .

٣٠٣٨٠ - الخالَةُ والدَةُ (ابن سعد - عن محمد بن علي مرسلًا) .

٣٠٣٨١ - ما أحرزَ الولدُ أو الوالدُ فهو لعصبتهِ مَنْ كان (حم ، د)^(٣)

ه - عن عمر) .

= كبه الله لمنخره ، ويروى « العواثر » العواثر : جمع عاثر وهو المكان
الوعث الخشن ؛ لأنه يُمثر فيه . وقيل : هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد
وغيره فيصاد . يقال : وقع فلان في عاثر شر ، إذا وقع في مهلكة ، فاستمير
للورطة والخطئة المهلكة . وأما العواثر فهي جمع عاثر ، وهي جبال الصائد ،
أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تمثر بصاحبها ، من قولهم : عاثرهم الزمان ،
إذا أخى عليهم . النهاية (١٨٢/٣) ب .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث رقم (٢١٠٤) .
وقال حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه البخارى كتاب الصلح باب كيف يكتب هذا ما صالح (٢٤٢/٣)
وهكذا أخرجه أبو داود كتاب الطلاق باب من أحق بالولد رقم (٢٢٦٣) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب في الولاء رقم (٢٩٠٠) ص .

٣٠٣٨٢ - ولدُ الملاعنة عصبته عصبه أمه (ك - عن رجل) .

٣٠٣٨٣ - الطفلُ لا يصلي عليه ولا يورثُ ولا يرثُ حتى يستهل^(١)

(ت - عن جابر) ^(٢) .

٣٠٣٨٤ - إذا استهلَّ المولودُ ورثَ . (د^(٣)، هق - عن أبي هريرة) .

٣٠٣٨٥ - للابنةِ النصفُ ، ولابنةِ الابنِ السدسُ تكلمةُ الثلثين وما

بقي فلأخت . (خ - عن ابن مسعود) ^(٤) .

٣٠٣٨٦ - ما كانَ من ميراثٍ قُسمَ في الجاهلية فهو على قِسمِ

الجاهلية ، وما كانَ من ميراثٍ أدركه الإسلامُ فهو على قِسمِ الإسلامِ .

(ه - عن ابن عمر) ^(٥) .

٣٠٣٨٧ - كلُّ قِسمٍ قُسمَ في الجاهلية فهو على ما قُسمَ ، وكل

(١) يستهل : واستهال العبي : تصويته عند ولادته . النهاية (٢٧١/٥) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في ترك الصلاة رقم (١٠٣٢)

وهذا الحديث المرفوع ضعيف وروي عن جابر موقوفاً وهو أصح . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب في المولود يستهل رقم (٢٩٠٤) ص .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب ميراث الاخوات

(١٨٩/٨) . ص .

(٥) أخرجه ابن ماجه كتاب الفرائض باب قِسمه الموارث رقم (٢٧٤٩) ،

وإسناده ضعيف . ص .

قسم أدركه الاسلام فانه على قسم الاسلام. (د^(١) هـ عن ابن عباس).

٣٠٣٨٨ - المرأة تحوز ثلاثة موارث: عتيقها، ولقيطها، وولدها الذي لاعنت عليه. (حم، ع، ك - عن وائلة) (٢).

٣٠٣٨٩ - المرأة تراث من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها وماله ما لم يقتل أحدهما صاحبه، فاذا قتل أحدهما صاحبه لم يرث من ديته وماله شيئاً، وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته. (هـ - عن ابن عمرو) (٣).

٣٠٣٩٠ - اجرؤكم على قسم الجد اجرؤكم على النار. (ص - عن سعيد بن المسيب) مرسل (٤).

الوكال

٣٠٣٩١ - ألقوا الفرائض بأهلها! فإني فهو لأولى رجل ذكر. (ط، حم، ص، خ، م، ت - عن ابن عباس). ص برقم [٣٠٣٧٤].

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب فيمن أسلم على ميراث رقم (٢٨٩٧) ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء ما يرث النساء من الولاء رقم (٢١١٥) وقال حسن غريب ص.

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الفرائض باب ميراث الولاء رقم (٢٧٣٦) وفي اسناده محمد بن سعيد المصلوب. قال أحمد: حديثه موضوع ص.

(٤) قال النواوي في فيض القدير (١/١٥٨): ان السيوطي رمز لصحته ص.

٣٠٣٩٢ - ألحقوا المال بالفرائض! فما أبقت الفرائضُ فلا ولي رجلٍ
ذكر . (حب - عن ابن عباس) .

٣٠٣٩٣ - أعطِ ابنتي سعدِ الثلثين، وأعطِ أمَّها الثمنَ! وما بقي فهو
لك . (حم، ش، د^(١)، ت، ه، ك، ق - عن جابر) .

٣٠٣٩٤ - أما الميراثُ فلهُ، وأما أنتِ فاحتجبي منه يا سودةُ! فإنه
ليس لكِ بأخ . (حم والطحاوي، قط، ك، ط، ق - عن ابن الزبير) .

٣٠٣٩٥ - المرأةُ يعقلُها^(٢) عصبتهَا ولا يرثون إلا ما فضلَ عن
ورثتها . (عب، ق عن ابن عباس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث البنات رقم (٢٠٩٢)
وقال هذا حديث صحيح . ص .

(٢) يعقلها عصبتهَا : العصة : الأقارب من جهة الأب ، لأنهم يُعصبونه ويمتصب
بهم : أي يحيطون به ويشدد بهم . النهاية (٢٤٥/٣) .

أما العقل : هو الدية ، وأصله : أن القاتل كان إذا قتل قتيلاً جمع الدية
من الابل فعقلها بفناء أولياء المقتول : أي شدها في عقلها ليسلها إليهم
ويقبضوها منه ، فسميت الدية عقلاً بالمصدر .

والمأقلة : هي العصة والأقارب من قبل الاب الذين يمطون دية قتيلاً الخطأ
وهي صفة جماعة عاقلة ، وأصلها اسم ، فاعلة من العقل وهي من الصفات
الغالبة . ومنه الحديث «الدية على المأقلة» . النهاية (٢٧٨/٣) ب .

٣٠٣٩٦ - المرأة يعقلها عصبتها ويرثها بنوها . (عب - عن المغيرة بن شعبة) .

٣٠٣٩٧ - قضى للجدّة بالسُدس . (ش ، طب - عن المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة معاً) .

٣٠٣٩٨ - كل مال ميراثٍ قُسمَ في الجاهلية فهو على قسَمِ الجاهلية ، وكل ميراثٍ لم يُقسم حتى أدركه الإسلامُ فهو قسَمُ الإسلام . (عب حل - عن عطاء بن أبي رباح مرسلًا ؛ ص - عن عمرو بن دينار مرسلًا) .

٣٠٣٩٩ - من أسلم على ميراثٍ قبل أن يُقسمَ فله نصيبٌ . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٣٠٤٠٠ - من قطع ميراثاً فرضه الله تعالى قطع الله ميراثه من الجنة . (ص - عن سليمان بن موسى مرسلًا) .

٣٠٤٠١ - لا تمضية^(١) على أهل الميراث إلا ما حمل القسَم . (أبو عبيد في الغريب هق - عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم مرسلًا) .

(١) لا تمضية : التمضية : التفريق ، ومنه الحديث « لا تمضية في ميراث إلا فيما حمل القسم ، هو أن يموت الرجل ويدع شيئاً إن قام بين ورثته استصروا أو بعضهم ، كالجوهرة والطلاسان والحمام ونحو ذلك . النهاية (٣/٢٥٦) ب . وعصبي الشيء فرقه . وفي الحديث : « لا تمضية في ميراث إلا فيما حمل القسم ، يعني أن ما لا يحمل القسم كاللحمة من الجوهرة ونحوها لا يفرق وإن =

٣٠٤٠٢ - يَرِثُ الْوَلَاءَ مِنْ وَرَثَةِ الْمَالِ مِنَ الْوَالِدِ أَوْ وَلَدِهِ . (حم - عن

عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب ؛ وسنده حسن) .

٣٠٤٠٣ - يُورَثُ مَنْ حَيْثُ يُبُولُ . (عد ، هق - عن ابن عباس)

أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنْ مَوْلُودِهِ وَوَلَدِهِ قَبْلُ وَذَكَرَ مِنْ أَيْنَ يورَثُ ؟

قال : فذكره .

٣٠٤٠٤ - أَحْسَنُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ،

وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، مَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلَأْهُلَهُ ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ

ضِياعًا فَالِيٌّ وَعَلِيٌّ . (ابن سعد - عن جابر) .

الفصل الثاني

فيمين لا وارت له

٣٠٤٠٥ - أَمَا بَعْدُ ! فَإِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَإِنْ أَفْضَلَ

الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ

بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ، أَتَمُّ السَّاعَةِ بَغْتَةً ، بُعِثْتُ أَنَا

وَالسَّاعَةَ هَكَذَا ، صَبَّحْتُمْ السَّاعَةَ وَمَسَّكُمْ ، أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ

نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَأْهُلَهُ ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِياعًا فَالِيٌّ وَعَلِيٌّ وَأَنَا

طلب بعض الورثة القسم فيه : لان فيه ضراراً عليهم او على بعضهم ولكنه

يباع ثم يقسم الثمن بينهم . المختار (٣٤٥) ب .

وليُّ المؤمنين . (حم ، م ، ن ، هـ ^(١) ، عن جابر) .

٣٠٤٠٦ - أنا وارثٌ من لا وارثَ له أفكٌ عانيه ^(٢) وأرثُ ماله ،
والخالُ وارثٌ من لا وارثَ له يفكٌ عانيه ويرثُ ماله . (د ، ك -
عن المقدم) ^(٣) .

٣٠٤٠٧ - أنا أولى بكل مؤمنٍ من نفسه فمن تركَ ديناً أو ضيعةً ^(٤)
فاليُّ ، ومن تركَ مالاً فلورثته ، وأنا مولى من لا مولى له أرثُ ماله
وأفكٌ عانيه ، والخالُ مولى من لا مولى له يرثُ ماله ويعقلُ عنه . (د
عن المقدم) ^(٥) .

٣٠٤٠٨ - أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن توفي من المؤمنين

(١) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم (٨٦٧) ص .

(٢) عانيه : العاني : الأسير . ومنه حديث المقدم « الخال وارث من لا وارث له أفك عانه ، أي عانيه فحذف الياء ، يقال : عنا بعنو عنواً وعُنيماً ومعنى الأسر في هذا في الحديث : ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سببها أن تتحمها العاقلة . النهاية (٣١٤/٣) ب .

(٥٣) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب ميراث ذوي الأرحام رقم (٢٨٨٤ و ٢٨٨٣) ص .

(٤) ضيعة : في الحديث « من ترك ضياعاً فاليُّ » الضياع : العيال وأصله مصدر ضاع بضيع ضياعاً ، فسمى العيال بالمصدر كما تقول : من مات وترك فقراً أي فقراً . النهاية (١٠٧/٣) ب .

وترك ديناً فعلياً قضاؤه، ومن ترك مالا فهو لورثته . (حم، ق^(١))، ت،
ن، هـ - عن أبي هريرة).

٣٠٤٠٩ - أنا أولى بكل مؤمنٍ من نفسه ، فمن ترك ديناً فعلياً ومن
ترك مالا فلورثته . (حم، د، ن - عن جابر) ^(٢).

٣٠٤١٠ - أنا أولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله عز وجل ، فأئكم ما
ترك ديناً أو ضيعةً فادعوني ! فأنا وليه ، وأئكم ما ترك مالا فليؤثر به
عصبته من كان . (م - عن أبي هريرة) ^(٣).

٣٠٤١١ - ما من مؤمنٍ إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة ،
أقرؤوا إن شئتم ﴿ النبيُّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ﴾ فأئبنا مؤمنٍ مات
وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني
فأنا مولاه . (خ - عن أبي هريرة) ^(٤).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب قول النبي ﷺ من ترك
مالاً (١٧٨/٨) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم
(٨٦٧) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفرائض باب من ترك مالا فلورثته
(١٦) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الاستقراض باب الصلاة على من ترك ديناً (٣/١٥٥) ص .

٣٠٤١٢ - من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك كلاً (١) فالى الله
ورسوله ، وأنا وراث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه ، والخال وارث
من لا وارث له يعقل عنه ويرثه . (حم ، هـ - عن أبي كريمة) .

٣٠٤١٣ - والذي نفس محمد بيده إن على الأرض من مؤمن إلا
وأنا أولى الناس به ، فأيك ما ترك ديناً أو ضياعاً فأنا مولاه ، وأيك
ترك مالا فالى العصبه من كان . (م - عن أبي هريرة) (٢) .

الوكال

٣٠٤١٤ - أحسن الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ،
وكل بدعة ضلالة ، من مات وترك مالا فلاهله ، ومن ترك ديناً أو
ضياعاً فالى وعلي . (ابن سعد - عن جابر) .

٣٠٤١٥ - أنا ولي من لا ولي له أرثه وأفك عنه ، والخال ولي
من لا ولي له يرثه ويفك عنه . (ابن عساكر - عن راشد بن
سعد مرسلًا) .

٣٠٤١٦ - الله ورسوله مؤلى من لا مؤلى له ، والخال وارث من
لا وارث له . (حم ، ت : حسن ، ن ، ه ، وان الجارود وابن أبي عاصم

(١) كلاً : الكل . العيال . (١٩٨/٤) ب .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفرائض باب من ترك مالا فلورثته
رقم (١٥) ص .

والشاشي، ع، حب، قط، ص - عن عمر؛ عب، ك، ق - عن عائشة؛
عب - عن عائشة؛ عب عن رجل؛ ص - عن طاوس مرسلًا (١).

٣٠٤١٧ - الخالُّ وارثٌ من لا وارثَ له، ورسولُ اللهِ مولى من
لا مولى له. (عب - عن رجل من أهل المدينة).

٣٠٤١٨ - من تركَ مالاَ فلاَهله، ومن تركَ دينًا فطلى اللهُ ورسوله.
(حم، ع - عن أنس).

٣٠٤١٩ - من تركَ مالاَ فلورثته، ومن تركَ دينًا فعليَّ وعلى الولاةِ
من بعدي من بيت مال المسلمين. (طب - عن سليمان).

من لا ميراث له من الأكال

٣٠٤٢٠ - أخبرني جبريلُ أنه لا ميراثَ لها - يعني العمة والخالة
(عبدان في الصحابة، ك - عن الحارث بن عبد ويقال ابن عبد مناف).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث الخال روم (٢١٠٣)

وقال: حسن صحيح. ومرّ برقم [٣٠٣٧٨] ص.

وقال الناي في نفيض القدير (٥٠٢/٣) فيه حجة للجعبور في توريث
ذوي الأرحام. وشرط له الشافعي عدم انتظام بيت المال وإلا صرفت
الشركة والباقي بعد الفرض لبيت المال اهـ ص.

الفصل الثالث

في موافع الورث

٣٠٤٢١ - أيثار رجلٍ عاهر^(١) بـحُرَّةٍ أو أمةٍ فالولدُ ولدُ زنا لا يرثُ ولا يُورثُ. (ت - عن ابن عمرو) ^(٢).

٣٠٤٢٢ - القاتلُ لا يرثُ. (ت، هـ ^(٣) عن أبي هريرة).

٣٠٤٢٣ - ليس للقاتلِ من الميراثِ شيءٌ. (هق - عن ابن عمرو) ^(٤).

٣٠٤٢٤ - ليس للقاتلِ شيءٌ ، وإن لم يكن له وارثٌ فوارثُهُ أقربُ الناسِ إليه ولا يرثُ القاتلُ شيئاً. (د - عن ابن عمرو).

٣٠٤٢٥ - ليس لقاتلٍ ميراثٌ. (هـ - عن رجل).

(١) عاهرٌ : العاهرُ : الزاني ، وقد عهَرَ يعهَرُ عهراً وعهوراً إذا أتى المرأة ليلاً للفجور بها ، ثم غلب على الزنا مطلقاً . ومنه الحديث « إيماء رجل عاهر بحرة أو أمة ، أي زنى ، وهو فاعلٌ منه . النهاية (٣/٣٢٦) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في إبطال ميراث ولد الزنا رقم (٢١١٣) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل رقم (٢١٠٩) وفي أسناد هذا الحديث إسحاق بن عبد الله قد تركه بعض أهل الحديث . ص .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب لا يرث القاتل (٦/٢٢٠) ص .

٣٠٤٢٦ - ليس لقاتلٍ وصيةٌ . (ه - عن رجل) .

٣٠٤٢٧ - ليس لقاتلٍ وصيةٌ . (هق - عن علي) .

٣٠٤٢٨ - لا يرثُ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ . (حم ، ق ، د ، ع
عن أسامة) .

٣٠٤٢٩ - وهل تركَ لنا عقيلٌ من رِباعٍ^(١) . (حم ، ق ، د ، ن ، ه
عن أسامة بن زيد) .

٣٠٤٣٠ - لا يتوارثُ أهلُ مِلتينِ ، (ت - عن جابر ؛ ن ، ك - عن
أسامة بن زيد) .

٣٠٤٣١ - لا يتوارثُ أهلُ مِلتينِ شَتَّى^(٢) . (ش ، حم ، د ، ه
عن ابن عمرو) .

(١) رِباع : وفي حديث أسامة قال له عليه الصلاة والسلام : « وهل تركَ لنا عقيلٌ
من رِباعٍ » ورواية « من رِباعٍ » الرِباع : المنزل وكذا الإقامة . ورجع
القوم محلّتهم ، والرِباعُ جمعه . ومنه حديث عائشة « أرادت يبيع رِباعها »
أي منازلها . النهاية (١٨٩/٢) ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب هل يرث المسلم الكافر رقم (٢٨٩٤)
وجاء في آخر فقرة من الحديث لفظ : شتّى : بفتح قشديد صفة أهل أي
متفرقون وفي بعض النسخ شيئاً مكان شتّى . عون المعبود (١٢٢/٨) ص .

﴿ اوكمال ﴾

٣٠٤٣٢ - من قتل قتيلاً فإنه لا يرث وإن لم يكن له وارثٌ غيره وإن كان ولده أو والده . (د ، ق - عن ابن عباس ؛ عب - عن عمرو بن شعيب مرسلًا) .

٣٠٤٣٣ - ليس للقاتل شيء . (حم ، قط ، ق - عن عمر) .

٣٠٤٣٤ - ليس لقاتل شيء ، فإن لم يكن له وارثٌ يرثه أقربُ الناس إليه ولا يرثُ القاتلُ شيئاً . (ق - عن ابن عمرو) .

٣٠٤٣٥ - لا يرثُ قاتلٌ من ديةٍ من قتل . (د في مراسيله ، ق عن سعيد بن المسيب مرسلًا) .

٣٠٤٣٦ - لا يتوارثُ الملتان المختلفتان . (ش - عن أسامة بن زيد) .

٣٠٤٣٧ - لا ترثُ ملةٌ ملةً ، ولا تجوزُ شهادةُ ملةٍ على ملةٍ إلا أمةُ محمدٍ ﷺ فإن شهادتهم تجوزُ على مَنْ سواهم . (عب - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا) .

٣٠٤٣٨ - لا ترثُ أهلُ الكتاب ولا يرثونا إلا أن يرث الرجلُ عبده أو أمته ، وتحلُّ لنا نساؤهم ولا تحلُّ لهم نساؤنا . (قط - عن جابر) .

٣٠٤٣٩ - لا يتوارثُ أهلُ ملتين شتى ، ولا تجوزُ شهادةُ ملةٍ على ملةٍ إلا ملةُ ﷺ فإنها تجوزُ على غيرهم . (ق - عن أبي هريرة) .

- ٣٠٤٤٠ - لا يتوارثُ أهلُ ملتينِ شتَّى . (ص ، حم ، د ، ه ، ق -
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ ص - عن الضحاك مرسلًا) .
- ٣٠٤٤١ - لا يرثُ المسلمُ النصرانيَّ إلا أن يكونَ عبدهَ أو أُمَّته .
(قط ، ك ، ق - عن جابر ؛ ش - عنه ؛ د عن علي موقوفاً) .
- ٣٠٤٤٢ - لا يرثُ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ ، ولا يتوارثانِ
أهلُ ملتينِ . (طب - عن أسامة) .
- ٣٠٤٤٣ - لا يرثُ أهلُ ملةٍ ملةً ، ولا تجوزُ شهادةُ أهلِ ملةٍ على
ملةٍ إلا أمتي تجوزُ شهادتهم على من سواهم . (عد ، ق - عن أبي هريرة) .
- ٣٠٤٤٤ - من عاهرَ أُمَّةً أو حرّةً فولدُه ولدُ زنا ، لا يرثُ ولا يورثُ
(ك ، في تاريخه - عن ابن عمر) .
- ٣٠٤٤٥ - أعمارجلٍ عاهرٍ حرّةً أو أُمَّةً فالولدُ ولدُ زنا . لا يرثُ
ولا يورثُ . (ش ، ت - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .
مرّ برقم | ٣٠٤٢١ | .
- ٣٠٤٤٦ - من عاهرَ بأمةٍ قومٍ أو زنى بأمرأةٍ حرّةٍ فالولدُ ولدُ زنا ،
لا يرثُ ولا يورثُ . (عب - عن عمرو بن شعيب) .
- ٣٠٤٤٧ - ولدُ زنا لا يرثُ ولا يورثُ . (ك في تاريخه - عن ابن عمر) .
- ٣٠٤٤٨ - لا تزالُ أمتي متماسكةً أمرها ما لم يظهرُ فيهم ولدُ الزنا ،

فاذا ظهروا خشيتُ عليهم أن يعُمَّهم اللهُ تعالى العقاب . (حم ، طب
عن ميمونة) .

٣٠٤٤٩ - لا ينبغي على الناس إلا ولدُ بنِي أو فيه شيء منه . (الرابطي
وابن عساكر - عن بلال بن أبي بردة بن موسى بن أبي موسى عن أبيه
عن جده) .

٣٠٤٥٠ - لا ينبغي على الناس إلا ولدُ بنِي وإلا من فيه عرقُ منه .
(طب - عن أبي موسى) ^(١)

٣٠٤٥١ - لا يدخلُ الجنةُ ولدُ الزنا ولا ولدُهُ ولا ولدُ ولدِهِ . (ابن النجار
عن أبي هريرة) .

٣٠٤٥٢ - لا يدخلُ الجنةُ ولدُ زنيةٍ . (ق - عن ابن عمر) .

٣٠٤٥٣ - لا يرثُ الصبي حتى يستهلَّ صارخاً . (ه ^(٢) ، طب - عن
جابر ؛ والمسور بن مخرمة معاً - عن عاصم ؛ ش ، ص - عن جابر) .

(١) قال المناوي في الفيض (٤٤٣/٦) قال في الفردوس : البني الاستطالة على
الناس قال الميثمي فيه أبو الوليد القرشي مجهول وبقية رجاله ثقات . س .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الفرائض باب إذا استهل الولود ورث رقم
(٢٧٥١) واستهلاه : أن يبكي ويبصق أو يعطى . س .

الفصل الرابع

فبما يتعلق ببراءة ﷺ

٣٠٤٥٤ - إن النبي لا يورث وإنما ميراثه في فقراء المساكين والمساكين (حم - عن أبي بكر).

٣٠٤٥٥ - النبي لا يورث. (ع - عن حذيفة).

٣٠٤٥٦ - كل مال النبي صدقة إلا ما أطعمه أهله وكساهم، إنا لا نورث. (د - عن الزبير^(١)).

٣٠٤٥٧ - لا تقسم ورثتي ديناراً، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. (حم، ق، د - عن أبي هريرة).

٣٠٤٥٨ - لا نورث، ما تركنا صدقة. (حم، ق، ٣^(٢) - عن عمر وعن عثمان وسعد وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف؛ حم، ق - عن عائشة؛ م، ت - عن أبي هريرة).

٣٠٤٥٩ - لا نورث، ما تركنا - صدقة، وإنما يأكل آل محمد في هذا المال. (حم، ق، د، ن - عن أبي بكر).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الحراج باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال رقم (٢٩٥٩) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الفرائض باب قول النبي ﷺ : لا نورث ما تركنا صدقة (١٨٥/٨) ص .

٣٠٤٦٠ - لا نورثُ ما تركنا فهو صدقةٌ ، وإنما هذا المالُ لآلِ محمدٍ
لنأبئهم واطيئهم ، فإذا مُتُ فهو إلى من ولى الأمرُ من بعدي . (د -
عن عائشة)^(١) .

الاموال

٣٠٤٦١ - إنا لا نورث ، ما تركنا صدقةً . (حم - عن عبد الرحمن
ابن عوف وطلحة والزبير وسعد) .

٣٠٤٦٢ - والله لا تقسمُ ورثتي بعدي ديناراً ، ما تركتُ من شيءٍ
بعدَ نفقةِ نسائي ومؤنةِ عاملي فهو صدقةٌ . (كر - عن أبي هريرة) .

٣٠٤٦٣ - لا تقسمُ ورثتي ديناراً ، ما تركتُ من شيءٍ بعدَ نفقةِ
نسائي ومؤنةِ عاملي فهو صدقةٌ . (حم ،^(٢) م ، د - عن أبي هريرة) .

٣٠٤٦٤ - لا نورث . (ت : حسن غريب - عن أبي هريرة)^(٣) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب صفايا رسول الله ﷺ من الأموال
رقم (٢٩٦١) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الوصايا باب نفقة القيم للوقف (١٥/٤) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب السير باب رقم (٤٤) ورقم الحديث (١٦٠٨)
وقال حسن غريب . ص .

حرف الفاء

كتاب الفرائض من اقسام لرفع ال

٣٠٤٦٥ - * مسند الصديق رضي الله عنه * عن قتادة قال : ذكر لنا أن أبا بكر الصديق قال في خطبته : ألا ! إن الآية التي أنزلت في أول سورة النساء في شأن الفرائض أنزلها الله في الولد والوالد . والآية الثانية أنزلها في الزوج والزوجة والإخوة من الأم ، والآية التي ختم بها سورة النساء أنزلها في الإخوة والأخوات من الأب والأم ، والآية التي ختم بها سورة الأتقال أنزلها في أولي الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله مما جرت به الرحمة من العصبية . (عبد بن حميد وابن جرير في التفسير ، هق) (١) .

٣٠٤٦٦ - عن القاسم بن محمد قال : جاءت جدات إلى أبي بكر فأعطى الميراث أم الأم دون أم الأب فقال له رجل من الأنصار من بني حارثة يقال له عبد الرحمن بن مهيل : يا خليفة رسول الله ! قد أعطيت الميراث التي لو أنها ماتت لم يرثها ، جعل أبو بكر الميراث بينهما - يعني السدس . (مالك ، عب ، ص ، قط ، هق) (٢) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب فرض الأخوة (٦/٢٣١) ص .

(٢) أخرجه مالك كتاب الفرائض باب ميراث الجدة رقم (٥) ص .

٣٠٤٦٧ - عن خارجه بن زيد أن أبا بكر قضى في أهل اليمامة مثل قول زيد بن ثابت ، ورث الأحياء من الأموات ولم يورث الأموات بعضهم من بعض . (عب) .

٣٠٤٦٨ - عن زيد بن ثابت قال : أمرني أبو بكر حيث قتل أهل اليمامة أن يورث الأحياء من الأموات ولا يورث بعضهم من بعض . (هق) (١) .

٣٠٤٦٩ - عن ابن سيرين أن سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه في حياته فولد له ولد بعد ما مات ، فنقي عمر أبو بكر فقال : ما نمت الليلة من أجل ابن سعد هذا المولود ولم يترك له شيئاً ، فقال أبو بكر : وأنا والله ما نمت الليلة من أجل ابن سعد ، فانطلق بنا إلى قيس بن سعيد نكأه في أخيه ! فأتياه فكلماه فقال قيس : أما شيء أمضاه سعد فلا أردّه أبداً ولكن أشهد كما أن نصيبي له . (عب) .

٣٠٤٨٠ - عن أبي صالح قال : قسم سعد بن عبادة ماله بين ولديه وخرج إلى الشام فمات ووولد له ولد بعد خفاء أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد فقالا : إن سعداً مات ولم يعلم ما هو كأن وإن أرى أن ترد علي هذا الغلام نصيبه : قال قيس : ليست بغير شيئاً فعله أبي ولكن نصيبي له . (ص ، كر ؛ وروى ض ، كر - عن عطاء مثله) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٢/٦) ص .

٣٠٤٧١ - عن عمر أنه قسم الميراث بين الابنة والأخت نصفين .
(الطحاوي ، هق) .

٣٠٤٧٢ - عن عمر قال : لأن أكون سألتُ رسولَ الله ﷺ عن قومٍ يقولون : نُقرُّ بالزكاةِ في أموالنا ولا نُؤديها إليك ، أيحلُّ لنا قتالهم ، وعن الكلالة^(١) ، وعن الخليفة أحبُّ إليَّ من مُحرِّ النَّعم . (عب والمعدني وابن المنذر والشيرازي في الألقاب ، ك) .

٣٠٤٧٣ - عن ابن شهاب قال : قضى عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه أن ميراثَ الإخوةِ من الأمِّ بينهم للذكورِ مثلُ حظِّ الأشيين ، قال : ولا أرى عمرَ قضى بذلك حتى علمه من رسول الله ﷺ . (ابن أبي حاتم) .

٣٠٤٧٤ - عن عمر قال : تعلّموا الفرائض ! فإنها من دينكم . (ص والدارمي هق)^(٢) .

٣٠٤٧٥ - عن ابن المسيب قال : كتبَ عمرُ إلى أبي موسى إذا لهوتم فلهوا بالرَّمي ، وإذا تحدّثتم فتحدّثوا بالفرائض . (ك هق) .

٣٠٤٧٦ - عن الحسن أن عمر بن الخطاب ورثَ العمةَ والخالَةَ ، جعلَ للعمةِ الثلثين وللخالَةِ الثلث . (عب ، ص ، ش ، هق) .

(١) الكلالة : هو أن يموت الرجل ولا بدع والداً ولا ولداً يرثانه . النهاية

(١٩٧/٤) ب .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٠٩/٦) ص .

٣٠٤٧٧ - عن شريح أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إليه أن لا يُورث الحميل^(١) إلا ببينة^(٢) وإن جاءت به في خرقتها. (عب، ش ق وضعفه).

٣٠٤٧٨ - عن أبي وائل قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب: إذا كان العصبه أحدكم أقرب بأم فأعظه المال. (عب، ص وابن جرير).

٣٠٤٧٩ - عن الضحاك بن قيس أنه كان طاعون بالشام فكانت القبيلة تموت بأسرها حتى ترثها القبيلة الأخرى، فكتب فيهم إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر رضي الله عنه: إذا كانوا من قبل الأب سواء فأولاهم بنو الأم، فإذا كانوا بنو الأب أقرب فيهم أولى من بني الأب والأم. (عب وابن جرير، هق).

٣٠٤٨٠ - عن عمرو بن شعيب قال: قضى عمر بن الخطاب أن من هلك من المسلمين لا وارث له يُعلم ولم يكن مع قوم يقاتلهم ويعاديهم فيرائه بين المسلمين في مال الله الذي يقسم بينهم. (عب).

٣٠٤٨١ - عن الحكم بن مسعود الثقفي قال: قضى عمر بن الخطاب في امرأة توفيت وتركت زوجها وأمتها وإخوتها لأبيها

(١) الحميل: هو الذي يحمل من بلاده صغيراً إلى بلاد الإسلام؛ وقيل هو المحمول النسب، وذلك أن يقول الرجل لانسان: هذا أخي أو ابني ليزوي ميراثه عن مواليه، فلا يصدق إلا ببينة. النهاية (٤٤٢/١) ب.

وأما ، فأشركَ عمرُ بين الإخوةِ للأُمِّ والأخوةِ للأبِّ والأُمِّ في الثلثِ ، فقال له رجلٌ : إنك لم تشركَ بينهما عامَ كذا وكذا ، فقال عمر : تلكَ علي ما قضينا يومئذٍ وهذه علي ما قضيناها . (عب ، ش ، هق) (١) .

٣٠٤٨٢ - عن عمر أن إنساناً ماتَ ولم يجدوا له وارثاً إلا مولاه الذي له عليه الولاءُ ، فدفَعَ ميراثَ الذي أعتقه إليه . (عب ، ص) .

٣٠٤٨٣ - عن إبراهيمَ قال : كان عمرُ وعليُّ وابنُ مسعودٍ يثورون ذوي الأرحامِ دون الموالِي . (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ، ش ، ص ، ق) .

٣٠٤٨٤ - عن عمر قال : إنما الخالُ والد . (عب) .

٣٠٤٨٥ - عن عمرو علي وعبد الله قالوا : الخالُ وارثٌ من لا وارث

له . (عب) .

٣٠٤٨٦ - عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقِي عن مولى لقريشٍ كان

قديماً يقالُ له ابنُ مرسِي قال : كنتُ جالساً عند عمر بن الخطاب فلما صلى

الظهرَ قال : يا يرفاهلِّم الكتابَ ! لكتابٍ كان كتبَه في شأنِ العمةِ

يسألُ عنها ويستخبرُ فيها ، فأناهُ به يرفاهلِّم - فدعا بتورٍ (٢) أو قدحٍ فيه

ماءٍ فحما ذلكَ الكتابَ فيه ثم قال : لو رَضِيكَ اللهُ لاقرَّكَ . (مالك ، هق) (٣) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٥٥/٦) ص .

(٢) يتور : الثور . إناء يشرب فيه . اه المختار (٥٩) ب .

(٣) أخرجه الموطأ كتاب الفرائض باب ما جاء في العمة رقم (٨) ص .

٣٠٤٨٧ - عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب ورث جدة رجلٍ من ثقيفٍ مع ابنها . (عب ، ش ، ص ، هق) .

٣٠٤٨٨ - عن ابن مسعود قال : كان عمرُ إذا سلك بنا طريقاً وجدناه سهلاً وإنه أتى في امرأةٍ وأبوين فجعل للمرأةِ الربعَ ، وللأم ثلثَ ما بقي ، وما بقي فلأب . (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ، ش ، ك ، ص ، هق) .

٣٠٤٨٩ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : دخلتُ أنا وزفر بن أوس بن الحدثان على ابن عباس بعد ما ذهبَ بصره فتذاكرنا فرائضَ الميراثِ فقال : ترون الذي أحصى رملَ عالجٍ عدداً لم يُحصِ في مالٍ نصفاً ونصفاً وثلاثاً ! إذا ذهبَ نصفٌ ونصفٌ فأين موضعُ الثلثِ ؟ فقال له زفرٌ : يا ابنَ عباس ! من أولُ من عال^(١) الفرائضَ ؟ قال :

(١) عال : وفي حديث الفرائض ذكر « العول » ، يقال : عالت الفريضة : إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثها ، كمن مات وخلف ابنتين ، وأبوين ، وزوجة ، فلابنتين الثلثان وللأبوين السدسان ، وهما الثلث ، وللزوجة الثمن ، فمجموع السهام واحد وثمان واحد ، فأصلها ثمانية ، والسهام ، تسعة ، وهذه المسألة تسمى في الفرائض : المنبرية ، لأن علياً رضي الله عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية : صار ثمنها تسعاً . النهاية (٣٢١/٣) ب .

عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : و لم ؟ قال : لما تدافعت عليه وركب بعضها بعضها قال : والله ما أدري كيف أصنع بكم ! ما أدري أيكم قدم الله ولا أيكم آخر ! وقال : وما أجد في هذا المال شيئاً أحسن من أن أقسمه بالحصص ، ثم قال ابن عباس : وإيم الله لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما عالت فريضة ؟ فقال له زفر : وأيهم قدم وأيهم أخر ؟ فقال : كل فريضة لا تزول إلا إلى فريضة فتلك التي قدم الله وتلك فريضة الزوج له النصف ، فان زال فإلى الربع لا ينقص منه ، والمرأة لها الربع ، فان زالت عنه صارت إلى الثمن لا تنقص منه ، والأخوات لمن الثمان ، والواحدة لها النصف ، فان دخل عليهن البنات كان لمن ما بقي ؛ فهؤلاء الذين أخر الله ، فلو أعطى من قدم الله فريضة كاملة ثم قسم ما بقي بين من أخر الله بالحصص ما عالت فريضة ؛ فقال له زفر : فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر ؟ قال : هبته والله ! قال الزهري : وإيم الله ! لو لا أنه تقدمه إمام هدى كان أمره على الورع ما اختلف على ابن عباس اثنان من أهل العلم . (أبو الشيخ في الفرائض ، هق (١) .

٣٠٤٩٠ - عن إبراهيم أن الزبير وعلياً اختصما في موالى صفة إلى عمر

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب العول في الفرائض (٢٥٣/٦) ص .

ابن الخطاب رضي الله عنه ، فقال عليُّ : مولى مولى عمتي وأنا أعقلُ عنه ،
وقال الزبير : مولى أمي وأنا أرتبه ، ففضى بالميراث للزبيرِ والعقلِ على عليِّ .
(عب ، ش ، ص ، هق) .

٣٠٤٩١ - عن قبيصة بن ذؤيبٍ أن طاعوناً وقعَ بالشام فكان أهلُ
البيت يموتون جميعاً فكتبَ عمرُ أن يُورثوا الأعلى من الأسفل ، وإذا لم
يكنونوا كذلك ورثَ هذا من ذا وهذا من ذا . (ش ، هق) .

٣٠٤٩٢ - عن زيد بن ثابت قال : أمرني عمر بن الخطاب ليالي طاعون
عمواس وكانت القبيلة تموتُ بأسرها فيرثهم قومٌ آخرون قال : فأمرني
أن أورثَ الأحياءَ من الأمواتِ ولا أورثَ الأمواتَ بعضهم من
بعض . (هق) (١) .

٣٠٤٩٣ - عن سعيد بن المسيبِ أن عمر بن الخطاب لم يورث أحدًا من
الأعاجمِ إلا أحدًا وُلدَ في العربِ . (مالك ، هق) (٢) .

٣٠٤٩٤ - عن سليمان بن يسار أن محمد بن الأشعث أخبره أن عمه له
يهودية أو نصرانيةٌ توفيتُ وأنه أتى عمر بن الخطاب فقال له : من يرثها؟
فقال عمرُ : يرثها أهلُ ملتِها . (مالك ، هق) (٣) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب ميراث من عمى موته
(٢٢٢/٦) ص .

(٣٠٢) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الفرائض باب ميراث أهل الملك رقم =

٣٠٤٩٥ - عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يُورثُ الإخوةَ من الام
من الدية . (مسدد ، عق) .

٣٠٤٩٦ - عن الزهري أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إذا لم
يبقَ إلا الثلثَ بين الإخوةِ من الأبِ والأمِ وبين الإخوةِ من الأمِ فهم
شركاءُ للذكرِ مثلُ حظِ الأنثيين . (عب) .

٣٠٤٩٧ - عن إبراهيم قال : كان عمرُ وعبدُ اللهُ وزيدُ يقولون في
امرأةٍ تركتُ زوجها وأمَّها وإخوتها لأُمها وأبيها :
للزوجِ النصفُ ، وللأمِ السدسُ ، وأشركوا بين الإخوةِ من الأبِ
والأمِ والإخوةِ من الأمِ في الثلثِ وقالوا : لم يزدْهم أبومُ إلا قُرْباً . (عب ،
ص ، حق) (١) .

٣٠٤٩٨ - عن الحارث عن علي أنه كان لا يُورثُ الإخوةَ للأبِ
والأمِ من هذه الفريضة شيئاً . (عب) .

٣٠٤٩٩ - عن أبي مجلز قال : كانَ علي لا يشركهمُ وكانَ عثمانُ
يشركهمُ . (عب ، ص) .

= (١٢) ورقم (١٤) ص .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب لا يرث المسلم الكافر

(٢١٨/٦) ص .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٥٦/٦) ص .

٣٠٥٠٠ - عن طاوسٍ أنه قال في امرأةٍ توفيتُ وتركتُ زوجها وأُمَّها وإخوتَها من أُمها وإخوتَها من أُمها وأبيها : لأُمَّها السدسُ : ولزوجها الشطرُ ، والثلثُ بين الإخوةِ من الأُمِّ والأختِ من الأبِّ والأُمِّ ، وإنَّ عمرَ بن الخطَّابِ كان يقولُ : ألقوا أباهما في الرِّيحِ أما الأختُ للأبِّ والأُمِّ فإنها لا ترثُ به وإن ورثت مع الإخوةِ من أجلِ أنها ابنةُ أُمهم . (عب) .

٣٠٥٠١ - عن الشعبي أن عمرَ وعلياً قضيا في القومِ يموتون جميعاً لا يُدري أيُّهم ماتَ قبلُ : أن بعضهم يرثُ بعضاً . (عب) .

٣٠٥٠٢ - عن الشعبي أن عمرَ ورثَ بعضهم من بعضٍ من تِلادِ أموالهم ولا يورثهم مما يرثُ بعضهم من بعضٍ شيئاً . (عب) .

٣٠٥٠٣ - عن ابن أبي ليلى أن عمرَ وعلياً قالا في قومٍ غرقوا جميعاً لا يُدري أيُّهم ماتَ قبلُ كأنهم كانوا إخوةً ثلاثةً ماتوا جميعاً لكلِّ رجلٍ منهم ألفُ درهمٍ وأُمهم حيةٌ : يرثُ هذا أُمَّه وأخوه ، ويرثُ هذا أُمَّه وأخوه ، فيكونُ للأُمِّ من كلِّ رجلٍ منهم سدسُ ما تركتُ ، وللإخوةِ ما بقي كلِّهم كذلك ، ثم تعودُ الأُمُّ فتردُّ سِوى السدسِ الذي ورثتُ أولَ مرةٍ من كلِّ رجلٍ مما ورثتُ من أخيه الثلثَ . (عب) .

٣٠٥٠٤ - عن إبراهيم قال : قال عمرُ بن الخطَّابِ : كلُّ نسبٍ توصلُ

عليه في الإسلام فهو وارثٌ مُورثٌ . (عب) .

٣٠٥٠٥ - عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب أنه من كان حليفاً أو عديداً في قومٍ قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم إذا لم يكن له وراثٌ يُعَلِّمُ . (عب) .

٣٠٥٠٦ - عن أبي بكر بن محمد عمرو بن حزم أن عمرو بن سليم النسائي أوصى وهو ابن اثني عشر - أو اثني عشرة - ببئر له قومت ثلاثين ألفاً ، فأجازَ عمر بن الخطاب وصيته . (عب) .

٣٠٥٠٧ - عن عمر قال : من أسلمَ على ميراثٍ قبلَ أن يقسمَ ورثَ منه . (عب) .

٣٠٥٠٨ - عن محمد بن سيرين في الجداتِ الأربعِ أن عمرَ أطعمهنَّ السدسَ . (ق) .

٣٠٥٠٩ - عن أبي الزناد عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن جدته أم سعد بنت سعد بن الربيع امرأة ابن ثابت أنها أخبرته فقالت : رجعَ إليَّ زيدُ بن ثابت يوماً فقال : إن كانت لك حاجةٌ أن نكلمهُ في ميراثك من أهلك فإن أميرَ المؤمنين عمر بن الخطاب قد ورثَ الحملَ اليومَ ، وكانت أمُّ سعدٍ حملاً مقتلَ أبيها سعد بن الربيع ، فقالت أمُّ سعدٍ ، ما كنتُ لأطلبَ من إخوتي شيئاً . (هق) ^(١) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب ميراث الحمل (٢٥٨/٦) ص .

٣٠٥١٠ - عن أبي وائل قال : كتبَ إلينا عمرُ إذا كان أحدهما أخاً
لأمٍ فهو أحق بالميراث . (ابن جرير) .

٣٠٥١١ - عن إبراهيم عن عمر قال : إذا كانت العصابةُ من نحو واحد
وأحدُهم أقربُ بأمٍ فالأمُّ له . (ابن جرير) .

٣٠٥١٢ - عن ابن سيرين أن رجلاً من بني حنظلة يقال له حسكة هلكَ
ابنُ له وتركَ أباه حسكَةً وأمَّ أبيه فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري
فكتبَ في ذلك إلى عمر بن الخطاب فكتبَ إليه عمرُ : أن ورثَ أمَّ حسكَةَ
من ابن حسكَةَ مع ابنها حسكَةَ . (ص) .

٣٠٥١٣ - عن إبراهيم أن رجلاً عرفَ أختاً له سببتَ في الجاهليةِ
فوجدَها ومعهما ابنٌ لها لا يُدرى من أبوه فاشترَاهُمَا ثم أعتقهُمَا ، وأصابَ
الغلامُ موثلاً ثم ماتَ ، فأتوا ابنَ مسعود فذكروا له ذلك فقال : أنتَ
أمير المؤمنين عمرَ فسئلَ عن ذلك ثم ارجعَ فأخبرني بما يقولُ لك ! فأتى
عمرَ فذكر ذلك له فقال : ما أراك عصبَةً ولا بذئ فريضةٍ ، فرجعَ إلى
ابن مسعودٍ فأخبره فانطلقَ ابنُ مسعود حتى دخلَ على عمرَ فقال :
كيف أفنيتَ بهذا الرجلِ ؟ قال : لم أره عصبَةً ولا بذئ فريضةٍ ،
فقال عبد الله : هذا لم تُورثته من قبل الرحم ولا ورثته من قبل الولاء ،
قال : ما ترى ؟ قال : أراه ذارحِمٍ ووليَّ النعمةِ وأرى أن تُورثته ؛
قال : فورثته . (ص) .

٣٠٥١٤ - عن إبراهيم قال: ورث عمر الخال المال كله وكان خالاً
وكان مولى . (ص) .

٣٠٥١٥ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رثاب بن حذيفة
تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلمة فانت أمهم فورثوا رباعياً وولاء
مواليها، وكان عمرو بن العاص عصبته بنيتها فأخرجهم إلى الشام فماتوا،
فقدم عمرو بن العاص ومات مولى لها وترك مالاً فخاصمه إخوتها إلى
عمر بن الخطاب فقال عمر رضي الله تعالى عنه: قال رسول الله ﷺ: ما
أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان، قال: فكتب له كتاباً فيه
شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر؛ فلما استخلف
عبد الملك اختصموا إلى هشام بن إسماعيل فرفعهم إلى عبد الملك فقال: هذا
من القضاء الذي ما كنت أراء؛ ففرض لنا بكتاب عمر بن الخطاب فنحن
فيه إلى الساعة. (حم، د^(١)، ن، هق وهو صحيح).

٣٠٥١٦ - عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عثمان ورث تماضر بنت
الأصمغ من عبد الرحمن بن عوف وكان عبد الرحمن طلقها وهي آخر طلاقها
في مرضه. (قط) .

٣٠٥١٧ - عن ابن عباس أنه دخل على عثمان فقال: إن الأخوين لا
يردان الأم من الثلث قال الله تعالى: ﴿فإن كان له أخوة﴾ * فلاخوان

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب الولاء رقم (٢٩٠٠) ص .

ليساً بلسان قومك أخوة ، فقال عثمان رضي الله عنه : ما استطيعُ أن أردَّ ما كان قبلي ومضى في الأمصار وتوارث به الناسُ . (ابن جرير ، ك ، هق) .

٣٠٥١٨ - عن الزهري أن عثمان كان لا يُورثُ الجدةَ وابنها حيُّ .
(عب والدارمي ، ق) .

٣٠٥١٩ - عن الشعبي قال : احتاجَ إليَّ الحجاجُ في فريضةٍ فبعثَ إليَّ فقال : ما تقولُ في أم وأختٍ وجدٍ ؟ قلتُ : اختلفَ فيها خمسةٌ من أصحابِ النبي ﷺ : عبدُ الله بن مسعود ، وعليُّ ، وعثمانُ ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عباس ؛ قال : فما قالَ فيها ابن عباسٍ إن كانَ لمتقناً ؟ قلتُ : جعلَ الجدُّ أباً ولم يُعطِ الأختَ شيئاً ، وأعطى الأمَ الثلثَ ؛ قال : ما قالَ فيها ابنُ مسعودٍ ؟ وأعطى الأمَ سهماً ؛ قال : فما قالَ فيها أميرُ المؤمنينَ يعني عثمانَ رضي الله عنه ؟ قلتُ : جعلها ثلثاً ؛ قال : فما قالَ فيها أبو ترابٍ ؟ قلتُ : جعلها من ستةٍ ، أعطى الأختَ ثلاثةً ، وأعطى الأمَ اثنينِ ، وأعطى الجدُّ سهماً ؛ قال : فما قالَ فيها زيدُ بن ثابتٍ ؟ قلتُ جعلها من تسعةٍ : أعطى الأمَ ثلاثةً ، وأعطى الجدُّ أربعةً ، وأعطى الأختَ اثنينِ ؛ قال : مُررِ القاضيَ يعضيها على ما أمضاها أميرُ المؤمنينَ . (البزار ، هق) (١) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب الاختلاف في مسألة الخرقاء (٢٥٢/٦) ص .

٣٠٥٢٠ - عن أبي الملبب وغيره أن عثمان بن عفان قال في امرأةٍ وأبوين: هي من أربعة أسهمٍ: للمرأة الربع سهمٌ، وللأم ثلث ما يبقى سهمٌ، وللأب ما يبقى سهمان. (سفيان الثوري في الفرائض، ص والدارمي، هق) (١).

٣٠٥٢١ - عن أبي قلابة أن رجلاً توفى وترك امرأةً وأبويه في خلافة عثمان رضي الله عنه فجعلها عثمان من أربعة أسهمٍ: أعطى امرأته سهماً، وأمه ثلث الفضل؛ وأباه ما بقي. (عب).

٣٠٥٢٢ - عن ابن أبي ملكية أنه سأل ابن الزبير عن الرجل يطلق المرأة فيتتبا ثم يموت وهي في عدتها، فقال ابن الزبير: طلق عبد الرحمن ابن عوف بنت الأصبع الكلبي فتتبا ثم مات وهي في عدتها فورثها عثمان؛ قال ابن الزبير: وأما أنا فلا أرى أن ترث المتوتة. (عب).

٣٠٥٢٣ - عن ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب وسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في وجعٍ كيف تعتد إن مات؟ وهل ترثه؟ قال: قضى عثمان في امرأة عبد الرحمن بن عوف أنها تعتد وترثه، وإنه ورثها بعد انقضاء عدتها، وإن عبد الرحمن طاوله وجعه. (عب).

٣٠٥٢٤ - عن أبي سامة بن عبد الرحمن أن عثمان ورث امرأة عبد الرحمن ابن عوف بعد انقضاء العدة وكان طلقها مريضاً. (مالك، عب).

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب فرض الأم (٢٢٨/٦) ص.

٣٠٥٢٥ - عن عبد الرحمن بن هرمز أن عبد الرحمن بن مكلّم أخذَه الفالجُ فطلق امرأتين ثم مكثَ بعد طلاقه إياها سنتين وماتَ في عهدِ عثمانٍ فورسهما . (مالك ، عب) .

٣٠٥٢٦ - عن زيد بن قتادة الشيباني أنه شهدَ عثمانَ بن عفان ورثَ رجلاً أسلم على ميراثٍ قبلَ أن يُقسَمَ . (ص) .

٣٠٥٢٧ - عن إبراهيم أن امرأةً تركتُ بي عمها أحدُهم أخوها لأُمها ، قال : قضى فيها عمرٌ وعليٌ لأخيها من أمها السدسَ وهو شريكهم في المال ، وقضى فيها عبدُ الله أن المالَ دونَ بي عمه . (ش) .

٣٠٥٢٨ - عن إبراهيم قال : كان عمرٌ وعبدُ الله يُورثانِ العمةَ والحالةَ إذا لم يكن غيرهما . (ص ، ش) .

٣٠٥٢٩ - عن عبد الله بن عبيد أن عمرَ ورثَ خلافاً ومولى من مولاة . (ش) .

٣٠٥٣٠ - عن عمر أنه ورثَ قوماً غرِقوا بعضهم من بعض (ش) .

٣٠٥٣١ - عن علي بن أبي طالب قال في الرجل يتزوجُ المرأةَ فيموتُ عنها ولم يدخُلْ بها ولم يفرضْ^(١) لها : كان يجعلُ لها الميراثَ وعليها العدة . ولا يجعلُ لها صداقاً ؛ قال : لا يقبلُ قولُ أعرابيٍّ من أشجعَ على

(١) ولم يفرض : أي لم يقطع ولم يوجب لها . النهاية (٤٣٣/٣) ب .

كتاب الله . (عب ، ص ، ش ، هق) (١) .

٣٠٥٣٢ - عن حكيم بن عقال أن امرأة ماتت وتركت ابني عمها :
أحدهما زوجها والآخر أخوها لأمها ، فاختصموا إلى شريح ، فقال :
للزوج النصف ، وما بقي فلأخ من الأم ، فارتفعوا إلى علي ، فقال له :
أفي كتاب الله وجدت هذا أم في سنة رسول الله ﷺ ؟ قال : بل في كتاب
الله قال : وأين هو من كتاب الله ؟ قال : يقول الله : ﴿ وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾ فقال علي : هل تجد في كتاب الله
النصف للزوج وما بقي فلأخ من الأم ؟ فقال علي : للزوج النصف ،
وللأخ من الأم السدس ، وما بقي فهو بينهما نصفين . (ص وابن جرير ،
هق ، كر) (٢) .

٣٠٥٣٣ - عن علي قال : إذا بلغ النساء نصَّ الحقائق (٣) فالعصبة أولى .
(أبو عبيد) .

-
- (١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصداق (٢٤٧/٧) ص .
 - (٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٩/٦) ص ..
 - (٣) الحقائق : الخاصة ، وهو أن يقول كل واحد من الخصمين : أنا أحق به .
ونص الشيء : غايته ومنتهاه . والمعنى أن الجارية ما دامت صغيرة فأما
أولى بها ، فإذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها . فمضى بلغت نص الحقائق : غاية
البلوغ . وقيل : أراد بنص الحقائق بلوغ العقل والادراك ، لأنه إنما أراد
منتهى الأمر الذي يجب فيه الحقوق . النهاية (٤١٤/١) ب .

٣٠٥٣٤ - عن ابن الحنفية عن أبيه عليّ في رجلٍ مات وترك ابنته ومولاه : فلأبنة النصفُ وللمولى النصفُ - قال ذلك رسولُ الله ﷺ وفعلهُ . (أبو الشيخ في الفرائض) .

٣٠٥٣٥ - عن الحارث عن عليّ عن رسولِ الله ﷺ قال : إذا كانت العصابةُ من قبل أبيهم وأُمهم واحدةً وكان فيهم من هو أقربُ بأمٍ كان هو أولى باليراثِ . (أبو الشيخ) .

٣٠٥٣٦ - عن الحارث عن عليّ قال : قضى رسولُ الله ﷺ أن الرجل يرثُ أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه . (أبو الشيخ) :

٣٠٥٣٧ - عن عليّ أنه أتى في امرأةٍ وأبوين وبناتٍ فقال للمرأة أرى مُنكَ قد صار تُسماً . (عب ، ص وأبو عبيد في الغريب ، قط ، هق) .

٣٠٥٣٨ - عن الشعبي أن علياً وزيداً قالوا : الإخوةُ المملوكون واليهودُ والنصارى لا يحجبون الأمَّ ولا يرثون ، وقال عبدُ الله : يحجبون ولا يرثون . (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ، هق) .

٣٠٥٣٩ - عن أبي صادق عن عليّ قال : لا يحجبُ من لا يرثُ (عب) .

٣٠٥٤٠ - عن الشعبي قال : كان عليّ يردُّ على كل ذي سهمٍ قدرَ سهمِهِ إلا الزوجَ والمرأةَ ؛ وكان عبدُ الله لا يردُّ على أُختٍ لأمٍ مع الأمِّ ، ولا على بنتِ ابنٍ مع بنتِ الصلبِ ، ولا على أُختٍ لأبٍ مع أُختِ لأبٍ وأمٍّ ،

ولا على جدةٍ ، ولا على امرأةٍ ، ولا على زوجٍ . (سفيان عب ، ص) .

٣٠٥٤١ - عن الحارث قال : ذَكَرَ لِعَلِيٍّ فِي رَجُلٍ تَرَكَ بَنِي عَمِّهِ أَحَدُهُمْ أَخُوهُ لِأُمِّهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ جَمَلَ لَهُ الْمَالَ كُلَّهُ ، فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ ! إِنْ كَانَ لَفَقِيهَا ، لَوْ كُنْتُ أَنَا لَجَعَلْتُ لَهُ سَهْمَهُ ثُمَّ شَرَكْتُ بَيْنَهُمْ . (عب ص وابن جرير ، هق) .

٣٠٥٤٢ - عن علي أن أخوين قُتِلَا بصفين - أو رجلٌ وابنه - فورثَ أحدهما من الآخر . (عب ، هق) .

٣٠٥٤٣ - عن الشعبي أن علياً ورثَ خُشْيَ ذَكَرًا مِنْ حَيْثُ يَبُولُ . (عب) .

٣٠٥٤٤ - *مسند بريدة بن الحصيبي الأسلمي* عن بريدة بن الحصيبي الأسلمي : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَجَّاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ عِنْدِي مِيرَاثٌ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَلَمْ أَكُنْ أَحَدًا أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : انْطَلِقْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا عَامًّا أَوْ حَوْلًا فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ! فَانْطَلَقَ ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْعَامِ التَّابِعِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا وَجَدْتُ أَزْدِيًّا أُؤَدِّي إِلَيْهِ ، قَالَ : انْطَلِقْ إِلَى أَوْلِ خَزَاعَةَ تَجِدْهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ! فَلَمَّا قَفَا قَالَ : عَلِيٌّ بِهِ ! قَالَ : فَادْفَعْهُ إِلَى أَكْبَرِ خَزَاعَةَ . (ش) .

٣٠٥٤٥ - عن الأسود بن يزيد أن معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله

عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَضَى بِالْيَمِينِ فِي بِنْتٍ وَأُخْتٍ فَجَعَلَ لِلْبِنْتِ النِّصْفَ وَاللأُخْتِ
النِّصْفَ . (ع ب) .

٣٠٥٤٦ - عن الأسود أن معاذاً قضى باليمن في ابنةٍ وأختٍ فجعل للابنة
النصفَ وللأختِ النصفَ . (ع ب) .

٣٠٥٤٧ - عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدةُ إلى أبي بكرٍ
تطلبُ ميراثها من ابنِ ابنها أو ابنتها فقال أبو بكرٍ رضي الله عنه : ما أجدُ
لكِ في كتابِ الله شيئاً ولا سمعتُ من رسولِ الله ﷺ يقضي لكِ بشيءٍ
وسألتُ الناسَ المشيةَ ! فلما صلى الظهرَ أقبلَ على الناسِ فقال : إن الجدةَ
أتيتُ تسألني ميراثها من ابنِ ابنها أو ابنِ بنتها وإني لم أجدُ لها في كتابِ الله
شيئاً ولم أسمعِ النبي ﷺ يقضي لها بشيءٍ فيل سمعَ أحدٌ منكم من رسولِ الله
ﷺ فيها شيئاً ؟ فقام المنيرةُ بنُ شعبةٍ فقال : شهدتُ رسولَ الله ﷺ
يقضي لها السدسَ . فقال : من معك ؟ فشهِدَ محمدُ بنُ مسلمةَ ، فأعطاهَا
أبو بكرٍ السدسَ ؛ فلما جاءتُ خلافةُ عمرَ رضي الله عنه جاءتهُ الجدةُ التي
تخالفها فقال عمرُ : إنما كان القضاءُ في غيركِ ولكن إذا اجتمعتما فالسدسُ
بينكما وأتاكمَا خلتُ به فهو لها . (مالك ، ع ب ، ص) (١)

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب الفرائض باب ميراث الجدة رقم (٤) .
وأخرجه أبو داود في السنن كتاب الفرائض باب في الجدة رقم
(٢٨٧٧) ص .

٣٠٥٤٨ - عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال : توفي ثابت بن الدحداحة ولم يدع وارثاً ولا عصبه فرُفِعَ شأنه إلى رسول الله ﷺ فسأل عنه عاصم بن عدي : هل ترك من أحدٍ ؟ فقال : يا رسول الله ما ترك أحداً ، فدفع رسولُ الله ﷺ ماله إلى ابن أخته أبي لبابة بن عبد المنذر . (ص ؛ وسنده صحيح) .

٣٠٥٤٩ - * مسند زيد بن ثابت * عن إبراهيم قال كان زيد بن ثابت يُشركُ الجدَّ مع الإخوة والأخوات إلى الثلث ، فإذا بلغ الثلث أعطاهُ الثلثَ وكان للأخوة والأخوات ما بقي ، ويقاسمُ بالأخِ للأب ثم يردُّ على أخيه ، ولا يورثُ أماً مع جدٍ شيئاً ، ويقاسمُ بالإخوة من الأب الأخوات من الأب والأم ولا يُورثهم شيئاً ، وإذا كان أخٌ للأب والأم أعطاه النصف ، وإذا كان أخواتٌ وجدٌ أعطاهُ مع الأخوات الثلثَ ولهن الثلثان ، فإن كانتا اثنتين أعطاهما النصفَ وله النصفُ . (ع ب) .

٣٠٥٥٠ - * أيضاً * حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أنه أولُ من عالَ في الفرائض ، وأكثرُ ما بلغ العولُ مثلُ ثلثي رأسِ الفريضة . (ص) .

٣٠٥٥١ - * أيضاً * في زوجٍ وأبوين : للزوج النصفُ ، وللأمِّ ثلثُ ما بقي ، وللأب الفضلُ . (ع ب) .

٣٠٥٥٢ - أيضاً عن الشعبي قال : كان زيد بن ثابت يقضي للجدتين

أيتهما كانت أقرب ففي أولي، وكان ابن مسعود يساوي بينهما إذا كانت أقرب أو لم تكن أقرب. (عب).

٣٠٥٥٣ - أيضاً عن خارجة بن زيد عن زيد أنه كان يُعطي أهل الفرائض فرائضهم ويجعل ما بقي في بيت المال. (عب).

٣٠٥٥٤ - * أيضاً * عن زيد بن ثابت أنه ورث الأحياء من الأموات ولم يورث الموتي بعضهم من بعض وكان ذلك يوم الحرة. (عب).

٣٠٥٥٥ - * مسند أبي هريرة * يا أبا هريرة ! تعلموا الفرائض واعلموها ! فإنه نصف العلم وهو ينسى ، وهو أول شيء ينزع من أمتي . (هـ ، ك - عن أبي هريرة) ^(١) .

٣٠٥٥٦ - عن إبراهيم قال ، خالف ابن عباس أهل الصلاة في زوج وأبوين ، فجعل للنصف للزوج ، وللأم الثلث من رأس المال ، وللأب ما بقي . (عب) .

٣٠٥٥٧ - عن عكرمة قال : أرسلني ابن عباس إلى زيد بن ثابت أسأله عن زوج وأبوين فقال : للزوج النصف ، وللأم الثلث مما بقي ، وللأب الفضل ؛ فقال ابن عباس : أفي كتاب الله وجدته أم رأيته تراه ؟ قال :

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب الفرائض باب الحث على تعليم الفرائض رقم (٢٧١٩) وقال في الزوائد : في استناده حفص بن عمر قال ابن عدي : قليل الحديث وحديثه كما قال البخاري : منكر . ص .

رَأْيُ أَرَاهُ ، لَا أَرَى أَنْ أُفْضَلَ أُمَّ عَلَى أَبِي ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُجْعَلُ لَهَا
الثَلَاثَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ . (ع ب) .

٣٠٥٥٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلٌ
فَقَالَ : رَجُلٌ تُوْفِيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
لَا بِنْتَهُ النِّصْفُ وَلَيْسَ لِأُخْتِهِ شَيْءٌ فَمَا بَقِيَ فِيهِوَ لِعَصْبَتَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ :
إِنْ عَمَرَ قَدْ قَضَى بِغَيْرِ ذَلِكَ ، قَدْ جَعَلَ لِلْأَخْتِ النِّصْفَ وَلِلْبِنْتِ النِّصْفَ ،
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أُمَّ اللَّهِ ! حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لَهُ فَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ إِنْ امْرَأَةٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَهِيَ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ فَقُلْتُمْ : لَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ . (ع ب) .

٣٠٥٥٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي وَهَوْلَاءَ الَّذِينَ يَخَالِفُونِي فِي
الْفَرِيضَةِ نَجْتَمِعُ فَنَضَعُ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكْنِ ثُمَّ نَبْتَهَلُ فَنَجْعَلُ لِعِنَّةِ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ ! مَا حَكَّمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا . (ص ، ع ب) .

٣٠٥٦٠ - عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي
السُّدُسِ الَّذِي حَجَبَهُ الْإِخْوَةَ لِلْأُمِّ : هُوَ لِلْإِخْوَةِ ، لَا يَكُونُ لِلْأَبِ ؛ إِنَّمَا
نَقَصَتْهُ الْأُمُّ لِيَكُونَ لِلْإِخْوَةِ ، قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : بَلَّغْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَا
السُّدُسَ ، قَالَ : فَلَقِيتُ بَعْضَ وُلْدِ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي أُعْطِيَ إِخْوَتَهُ السُّدُسَ
فَقَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيَّةً لَهُمْ . (ع ب) .

٣٠٥٦١ - عن ابن عباس قال ؟ الميراثُ للولدِ فانزعَ اللهُ منه للزوج والوالدِ . (عب) .

٣٠٥٦٢ - عن الثوري قال : كان ابن عباس يقول : لا تعملُ الفرائضُ تقولُ : المرأةُ والزوجُ والأبُ والأمُّ هؤلاء لا ينقصون ، إنما النقصانُ في البناتِ والبنين والاخوة والأخوات . (عب) .

٣٠٥٦٣ - عن هذيل بن شرحبيل قال : جاء رجلٌ إلى أبي موسى الأشعري وسلمان بن ربيعة الباهلي فسألهما عن رجلٍ تركَ ابنته وابنة ابنه فقالا : للابنة النصف ، وليس لابنة الابن شيءٌ ، واثبت ابن مسعود ! فإنه سيتابعنا ، قال : فجاء الرجلُ إلى عبد الله بن مسعودٍ فأخبره بما قالوا ، قال : قد ضللتُ إذأً وما أنا من المهتدين ولكن سأقضي فيها بقضاء رسول الله ﷺ قضى رسول الله ﷺ في رجلٍ تركَ ابنته وابنة ابنه وأخته فجعل للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس وما بقي للأخت . (عب) (١) .

٣٠٥٦٤ - عن إبراهيم أن رسول الله ﷺ أطعمَ ثلاثَ جداتٍ السدسَ أمَّ أبيه وأمَّ أمِّ الأمِّ . (ص) .

٣٠٥٦٥ - عن الحسن أن النبي ﷺ ورثَ الجدةَ مع ابنها . (ص) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب فرض ابنة الابن (٢٣٠/٦) والصحيح عن المزيل بلزاي لا بلذال كما هو في النسخة المعتمدة للطبع . ص .

٣٠٥٦٦ - عن زيد بن أسلم قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال :
يا رسولَ الله ! رجلٌ توفي وتركَ خالتهُ وعمتهُ ، فقال النبي ﷺ : الخالَةُ
والعمةُ - يرددهما كذلك ينتظرُ الوحيَ فيها . فلم يأتِه فيها شيءٌ ، فعاودَ
الرجلُ النبيَّ ﷺ بعدَ ذلك ، وعاودَ النبيَّ ﷺ بمثلِ قواه ثلاثَ مراتٍ ،
فلم يأتِه فيها شيءٌ ، فقال النبيُّ ﷺ : لم يأتني فيها شيءٌ . (ع ب) .

٣٠٥٦٧ - عن ابن مسعود أنه قضى في أم وأخ من أم لأخيه السدس
وما بقي لأمه . (ع ب) .

٣٠٥٦٨ - عن الشعبي أنه قيل له : إن أبا عبيدةَ ورثَ أختاً المالكَ كلَّه ،
فقال الشعبي : مَنْ هو خيرٌ من أبي عبيدةَ قد فعلَ ذلك ، كان عبدُ الله بن
مسعود يفعلُ ذلك . (ص) .

٣٠٥٦٩ - عن ابن مسعود في رجلٍ تركَ ابنته وأخته فقال : لهما
المالُ كلُّه . (ص) .

٣٠٥٧٠ - عن ابن مسعود قال : ذو السهم أحقُّ ممن لا سهم له (ص) .

٣٠٥٧١ - عن جرير عن المغيرة عن أصحابه : كان عليٌّ وأصحابه إذا لم
يجدوا إذا سهم أعطوا القرابة : أعطوا بنتَ البنتِ المالكَ كلَّه والخالَ المالكَ
وكذلك ابنةُ الأخ وابنةُ الأخت للأُم أو للأب والأم أو للأب والعمة
وابنةُ العم وابنةُ بنتِ الابن والجدُّ من قبلِ الأم وما قرب أو بعد إذا كان

رحماً فله المال إذا لم يوجد غيره. فان وُجد ابنة بنت وابنة أخت فالنصف والنصف، وإن كانت عمّة وخالة فالثلث والثلاثان، وابنة الخال وابنة الخالة الثلث والثلاثان. (هق) (١).

٣٠٥٧٢ - عن الحارث الأعور عن علي في زوج وأبوين : للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي. وللأب سهران. (ص، هق) (٢).

٣٠٥٧٣ - عن يحيى بن الجزار عن علي في زوج وأبوين قال : للزوج النصف. وللأم الثلث، وللأب السدس. (ص، هق وضعفه) (٣).

٣٠٥٧٤ - عن إبراهيم أن علياً وعبد الله بن مسعود كانا لا يورثان ابن الأخت مع الجد. (هق) (٤).

٣٠٥٧٥ - عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : حدّثت أن علياً كان ينزلُ بني الأخت مع الجد منازل آبائهم ولم يكن أحدٌ من أصحاب النبي ﷺ يضعه غيره. (هق) (٥).

٣٠٥٧٦ - عن الشعبي أن زيد بن ثابتٍ وعلياً كانا يورثان ثلاث جدات ثنتين من قبل الأب وواحدةً من قبل الأم. (هق) (٦).

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب من قال بتوريث ذوي الأرحام (٢١٧/٦) ص .

(٣٠٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٨٨/٦) ص .

(٥٠٢) = = = = = (٢٣١/٦) ص .

(٦) أخرجه = = = = = (٢٣٦/٦) ص .

٣٠٥٧٧ - عن الشعبي قال : كان عليّ وزيدٌ يطعمانِ الجدةَ الثلثَ أو الثلثين أو الثلاثَ السدس لا يتقصنَ منه ولا يزدنَ عليه إذا كانت قريبتَهُنَّ إلى الميتِ سواء ، فإن كانت إحداهُنَّ أقربَ فالسدسُ لها دونهن (هق) (١) .

٣٠٥٧٨ - عن جرير عن المغيرة عن أصحابه في قولِ زيد بن ثابتٍ وعلي بن أبي طالبٍ وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم إذا تركَ المتوفى ابناً فاللألُ له ، فإن تركَ ابنين فاللألُ بينهما ، فإن تركَ ثلاثة بنين فاللألُ بينهم بالسوية ، فإن تركَ بنين وبناتٍ فاللألُ بينهم للذكر مثلُ حظِّ الأنثيين ، فإن لم يتركْ ولداً للصلبِ وتركَ بني ابن وبناتٍ ابن نسبهم إلى الميتِ واحداً فاللألُ بينهم للذكر مثلُ حظِّ الأنثيين وهم بمنزلةِ الولدِ إذا لم يكنْ ولداً ، وإذا تركَ ابناً وابنَ ابنٍ فليس لابنِ الابنِ شيءٌ ، وكذلك إذا تركَ ابنَ ابنٍ وأسفلَ منه ابنَ ابنٍ وبناتٍ ابنٍ أسفلَ فليس للذي أسفلَ من ابنِ الابنِ مع الأعلى شيءٌ كما أنه ليس لابنِ الابنِ مع الابنِ شيءٌ ، قال : وإن تركَ أباهُ ولم يتركْ أحداً غيرَه فله المألُ ، وإن تركَ أباهُ وتركَ ابناً فلاب السدسُ وما بقي فللابنِ وإن تركَ ابنَ ابنٍ ولم يتركْ ابناً فابنُ الابنِ بمنزلةِ الابنِ . (هق) (٢) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٣٧/٦) ص .

(٢) = = = = = (٢٣٨/٦) ص .

٣٠٥٧٩ - عن الشعبي في امرأةٍ تركتُ ابي عمها، أحدهما زوجها
والآخرُ أخوها لأمها، في قولِ عليٍّ وزيدٍ رضي الله عنهما: للزوجِ النصفُ
وللأخِ من الأمِ السدسُ وهما شريكان فيما بقي؛ وفي قولِ عبد الله: للزوجِ
النصفُ وللأخِ من الأمِ ما بقي. (هق) (١).

٣٠٥٨٠ - عن الشعبي قال: كان عبدُ الله لا يُورثُ موالِيَ مع ذي
رحمٍ شيئاً، وكان عليٌّ وزيدٌ بن ثابتٍ يقولان: إذا كان ذو رحمٍ ذا سهمٍ
فلهُ سهمه وما بقي فلموالي: هم كلالَةٌ. (هق) (٢).

٣٠٥٨١ - عن سلمة بن كهيل قال: رأيتُ المرأةَ التي ورَّهها عليٌّ
رضي الله عنه فأعطى الابنةَ النصفَ والموالي النصفَ. (هق) (٣).

٣٠٥٨٢ - عن سويد بن غفلة في ابنة وامرأةٍ ومولى قال: كان عليٌّ
يُعطي الابنةَ النصفَ والمرأةَ الثمنَ ويردُّ ما بقي على الابنة. (هق) (٤).

٣٠٥٨٣ - عن علي قال: الديةُ لمن أحرزَ الميراثَ، والجدُّ أبٌ.
(هق) (٥).

٣٠٥٨٤ - عن عبيد بن نضلة أن عليَّ بن أبي طالبٍ كان يُعطي الجدَّ

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٠/٦) ص .

(٣٥٢) أخرجهما = = = = = (٢٤١/٦) ص .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٢/٦) ص .

(٥) = = = = = (٢٤٦/٦) ص .

الثالث ثم تحوّل إلى السدس ، وأن عبد الله كان يعطيه السدس ثم تحوّل إلى الثالث . (هق) (١) .

٣٠٥٨٥ - عن الشعبي قال : كتب ابن عباس إلى علي رضي الله عنهما يسأله عن ستة إخوة وجد ، فكتب إليه : اجعله كأحدكم وامح كتابي . (هق) (٢) .

٣٠٥٨٦ - عن الشعبي قال : كتب ابن عباس إلى علي رضي الله عنهما من البصرة في ستة أخوة وجد ، فكتب إليه علي رضي الله عنه أن أعطه سبعمائة المال . (هق) (٣) .

٣٠٥٨٧ - عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان يجعل الجدّ أخاً حتى يكون سادساً . (هق) (٤) .

٣٠٥٨٨ - عن إبراهيم والشعبي في ابنة وأخت وجد في قول علي رضي الله عنه : للابنة النصف وللجدّ السدس واللاخت ما بقي وكذا قال في ابنة وأختين وجد في ابنة وأخوات وجد . (هق) (٥) .

٣٠٥٨٩ - عن إبراهيم والشعبي : أخت لأب وأم وأخت لأب وجد في قول علي وعبد الله : لللاخت من الأب والأم النصف ،

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٩/٦) ص .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٥٠/٦) ص .

وللأخت من الأب السدسُ تكلمةُ الثلثين، وما بقي للجد؛ وفي قول زيد:
 للأختين النصفُ، وللجد النصفُ، وتردُّ الأختُ من الأب نصيبها
 على الأخت من الأب والأم. أختُ لأبٍ وأمٍّ وأختان لأبٍ وجدٍ في
 قول علي وعبد الله: للأخت من الأب والأم النصفُ، وللأختين من
 الأب السدسُ تكلمةُ الثلثين، وما بقي للجد، وإن كنَّ أخواتُ من
 الأب أكثرَ من اثنتين لم يزدن على هذا؛ وفي قول زيد: للجد خمسانِ
 وللأخواتِ سهمٌ سهمٌ من خمسةٍ ثم تردُّ الأختان من الأب على الأخت
 من الأب والأم حتى تستكملَ النصفَ ولهما ما فضل، فإن كن ثلاث
 أخواتٍ أو أربعٌ أخواتٍ للأب مع أختٍ لأبٍ وأمٍّ وجدٍ لم ينقصِ
 الجدُّ من الثلثِ شيئاً، وكان للأخت من الأب والأم النصفُ وما بقي
 بين الأخواتِ للأب، أختُ الأب وأمٍّ وأخُ لأبٍ وجدٍ في
 قول علي رضي الله عنه: للأخت من الأب والأم النصفُ: وما بقي بين
 الأخ والجد نصفان؛ وفي قول عبد الله رضي الله عنه: للجد النصفُ،
 وللأخت من الأب والأم النصف، ويلغى الأخ من الأب ولا يجعلُ له
 شيئاً؛ وفي قول زيدٍ من عشرة أسهمٍ: أربعة أسهمٍ للجد، وأربعةٌ للأخ،
 وسهمان للخت، ثم يردُّ الأخ على الأخت ثلاثة أسهمٍ فتستكملُ النصف
 ويبقى له سهمٌ. أختُ لأبٍ وأمٍّ وأخُ لأبٍ وأختُ لأبٍ وجدٍ في قول
 علي رضي الله عنه: للأخت من الأب والام النصف، وما بقي بين الجدِ

والأخ والأخت أخماساً في القسمة ؛ وفي قول عبد الله : للاخت من الأب والام النصف ، وما بقى للجد ، ليس للاخ والاخت من الأب شيء ؛ وفي قول زيد بن ثابت من ثمانية عشر سهماً : للجد الثلث ستة أسهم ، وللأخ ستة ، وللأختين ستة لكل واحدةٍ منها ثلاثة ، ثم يردُّ الأخ والأخت من الأب على الأخت من الأب والام حتى تستكمل النصف تسعة أسهم ويبقى بينهما ثلاثة أسهم ، أختان لأب وأم وأخ لأب وجد في قول علي رضي الله عنه : للأختين الثلثان وما بقي بين الأخ والجد نصفان ؛ وفي قول عبد الله : للأختين من الأب والأم الثلثان ، وما بقي للجد ، ويُطرحُ الأخ ؛ وفي قول زيد بن ثابت من ثلاثة أسهم : للجد سهم ، وللأختين سهم وللأخ سهم ، ثم يردُّ الأخ سهمه على الأختين فاستكملتا الثلثين ولم يبق له شيء . أختان لأب وأم وأخت لأب وجد في قول علي وعبد الله رضي الله عنهما جميعاً : للأختين من الأب والأم الثلثان ، وللجد ما بقى ، وسقطت الأخت من الأب ؛ وفي قول زيد من عشرة أسهم : للجد أربعة أسهم ، وللأخوات سبعمائة سبعمائة ، ثم تردُّ الأخت من الأب عليهما سبعمائة ولم يبق لها شيء قاسمتا بها ولم ترث شيئاً . أختان لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد في قول علي رضي الله عنه : للأختين من الأب والام الثلثان ، وللجد السادس ، وما بقى بين الأخ والأخت للذكر مثل حظِّ الأنثيين ؛ وفي قول عبد الله : للأختين الثلثان ، وما بقى للجد ،

وَيَسْقُطُ الْإِخْوَةَ وَالْأَخْتُ مِنْ الْآبِ ؛ وَفِي قَوْلِ زَيْدٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ : لِلجَدِّ
الثَّلْثُ وَهُوَ سَهْمٌ ، وَسَهْمَانِ لِلْأَخْتَيْنِ مِنَ الْآبِ وَالْأُمِّ ، قَاسِمَتَا بَيْهَا وَلَمْ
يَرْتَا شَيْئًا . (هَق) ^(١) .

٣٠٥٩٠ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَسْأَلَةٌ
أَعْلَا فِيهَا الْفَرَائِضُ . (هَق) ^(٢) .

٣٠٥٩١ - عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَضَى فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ أَنَّهُ لِأَهْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
(هَق ؛ وَتَقَلَّ تَضَعِيفُهُ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ) ^(٣) .

٣٠٥٩٢ - عَنْ الشَّعْبِيِّ فِي زَوْجِ وَأُمِّ وَإِخْوَةِ الْأُمِّ وَإِخْوَةِ الْآبِ وَأُمِّ
قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُمِّ السُّدُسُ ، وَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْآبِ
الثَّلْثُ ؛ وَلَمْ يُشْرَكَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْآبِ وَالْأُمِّ مَعَهُمْ وَقَالَا : هُمْ عَصَبَةٌ ،
إِنْ فَضَلَ شَيْءٌ كَانَ لَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَفْضَلْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ . (هَق) .

٣٠٥٩٣ - عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَ لِلْإِخْوَةِ مِنَ الْآبِ الثَّلْثَ وَلَمْ
يُشْرِكِ الْإِخْوَةَ مِنَ الْآبِ وَالْأُمِّ مَعَهُمْ وَقَالَ : هُمْ عَصَبَةٌ وَلَمْ يَفْضَلْ لَهُمْ شَيْءٌ .
(هَق) ^(٤) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ كِتَابَ الْفَرَائِضِ بَابَ بَيَانِ الْإِخْتِلَافِ فِي مَسْأَلَةِ الْمَعَادَةِ (٢٥١/٦) ص .

(٢) = = = = = الْمَوْلَى فِي الْفَرَائِضِ (٢٥٣/٦) ص .

(٣) = = = = = مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ (٢٥٤/٦) ص

(٤) = = = = = (٢٥٧/٦) ص .

٣٠٥٩٤ - عن عبد الله بن سلمة قال : سئلَ علي عن الإخوة من الأم فقال : أرأيت لو كانوا مائة أكنتم تزيدونهم على الثالث ؟ قالوا : لا ، قال : فإني لم أتقصهم منه شيئاً . (هق وقال : هو مشهور عن علي) (١) .

٣٠٥٩٥ - عن الشعبي أن علياً وأباموسى كانا لا يُشركان . (هق) (١) .

٣٠٥٩٦ - * مسند علي * عن قتادة عن زيد بن ثابت وعلي بن أبي طالب في رجل تركَ ابني عمه ، أحدهما أخوه لأمه : إن لأخيه السدس ، وما بقي بينهما . (ابن جرير) .

٣٠٥٩٧ - عن حكيم بن عقال قال : أتى علي في ابني عمٍ أحدهما زوجٌ والآخرُ أخٌ لأمٍ ، فأعطى الزوجَ النصفَ ، والأخَ السدسَ ، وجعل ما بقي بينهما . (ابن جرير) .

❦ الجدة ❦

٣٠٥٩٨ - عن ابن مسعودٍ أنَّ أولَ جدةٍ أطعمتِ السدسَ أمُّ أبٍ مع ابنها . (ص) .

٣٠٥٩٩ - عن الشعبي قال : كانَ عبدُ الله يُورِثُ ثلاثَ جداتٍ : اثنتين من قبل الأب ، وواحدةً من قبل الأم ؛ فكان يجعلُ السدسَ بينهما . ما لم ترث واحدةٌ منهن أُخرى التي من قبل الأب . (ص) .

(٢١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٢٥٧/٦) ص .

٣٠٦٠٠ - عن أبي عمرو الشيباني قال : ورث ابن مسعود جدةً مع ابنها . (ص) .

٣٠٦٠١ - عن ابن مسعود قال : إن أول جدةٍ ورثتُ في الإسلام مع ابنها . (ص) .

٣٠٦٠٢ - عن ابن سيرين أن النبي ﷺ أطعمَ جدةً مع ابنها السدس ، وكانت أول جدةٍ ورثت في الإسلام . (ش ، عب) .

٣٠٦٠٣ - عن ابن سيرين أن سيرين قال : نبئتُ أن أولَ جدةٍ أُطعمتِ السدسَ أمُّ أبٍ مع ابنها . (ص) .

٣٠٦٠٤ - عن ابن سيرين أن رسولَ الله ﷺ أطعمَ جدةً السدسَ وكانت من خزاعة . (ص) .

٣٠٦٠٥ - عن الشعبي أن علياً وزيداً كانا لا يُورثان الجدةَ وابنها حيٌّ ، وأن ابنَ مسعود كان يورثها ويقول : إن أولَ جِدةٍ في الإسلام أُطعمتُ وابنها حي . (حل حق) (١) .

٣٠٦٠٦ - عن الشعبي قال : كانَ عليٌّ وزيدٌ لا يُورثان الجدةَ مع ابنها ، ويورثان القربى من الجدات من قبل الأب أو من قبل الأم ؛ وكان عبدُ الله يورثُ الجدةَ مع ابنها وما قرُب من الجدات وما بعدَ منهن ، جعلَ

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٦/٦) ص .

سمعتُ رسولَ الله ﷺ ذَكَرَتْ لَهُ فَرِيضَةٌ فِيهَا ذَكَرُ الْجَدِّ فَأَعْطَاهُ الثَّلَاثَ
فَقَالَ: مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْوَرِثَةِ؟ قَالَ: لَا أُدْرِي، قَالَ: لَا دَرِيْتَ، ثُمَّ خَطَبَ
النَّاسَ فَقَالَ: هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْجَدَّ فِي فَرِيضَةٍ؟
فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَتْ لَهُ فَرِيضَةٌ فِيهَا ذَكَرُ
الْجَدَّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّدُسَ، قَالَ: مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْوَرِثَةِ؟
قَالَ: لَا أُدْرِي، قَالَ: لَا دَرِيْتَ. قَالَ الشَّعْبِيُّ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
يَجْعَلُهُ أَخًا حَتَّى يَبْلُغَ ثَلَاثَةَ هَوَاثِمِهِمْ، فَإِذَا زَادُوا عَلَى ذَلِكَ أَعْطَاهُ الثَّلَاثَ؛
وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَجْعَلُهُ أَخًا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا سِتَّةً هُوَ سَادِسُهُمْ، فَإِذَا
زَادُوا عَلَى ذَلِكَ السُّدُسَ. (ع. هق) (١).

٣٠٦٠٩ - عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: الْجَدُّ
أَبٌ مَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ أَبٌ، كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِبْنِ ابْنٌ مَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ ابْنٌ (هق) (٢).
٣٠٦١٠ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ لِابْنِ وَائِلٍ أَنْ أَبَا بَرْدَةَ
يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، فَقَالَ: كَذِبٌ، لَوْ جَعَلَهُ أَبًا لَمَا
خَالَفَهُ عُمَرُ. (ش).

٣٠٦١١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ
كَيْفَ قَسَمَ الْجَدَّ؟ قَالَ: مَا سَأَلْتُكَ عَنْ ذَلِكَ يَا عُمَرُ؟ إِنْ أَعْطَاكَ تَمُوتُ

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى كِتَابَ الْفَرَائِضِ (٦/٢٤٧/٢٤٨) ص .
(٢) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَائِضِ بَابَ لَا يَرِثُ مَعَ الْأَبِ أَبَوَاهُ (٦/٢٢٥) ص .

قبل أن تعلم ذلك . قال سعيد بن المسيب : فمات عمر قبل أن يعلم ذلك .
(عب ، هق ، وأبو الشيخ في الفرائض) .

٣٠٦١٢ - عن عمر قال : إني قضيتُ في الجدِّ قضاياٍ مختلفاتٍ لم آلُ
فيها عن الحق . (عب) .

٣٠٦١٣ - عن عبيدة السلماني قال : لقد حفظتُ من عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في الجدِّ مائة قضيةٍ مختلفةٍ كلها ينقضُ بعضها بعضاً . (ش ،
هق ^(١) وابن سعد ، عب) .

٣٠٦١٤ - عن ابن سيرين أن عمر قال : أشهدكم أني لم أقضِ في الجدِّ
قضاءً . (عب) .

٣٠٦١٥ - عن نافع قال : قال ابن عمر : أجرؤكم على جرائم ^(٢) جهنم
أجرؤكم على الجد . (عب) ^(٣) .

٣٠٦١٦ - عن سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وقيصة
ابن ذؤيب أن عمر بن الخطاب قضى أن الجدَّ يقاسمُ الاخوة للأبِ والأمِ
والاخوة للأبِ ما كانت المقاسمةُ خيراً له من ثلثِ المالِ ، فان كثرَ
الاخوةُ أُعطيَ الجدُّ الثلثَ وكان للاخوة ما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين؛

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٢٤٥/٦) ص .

(٢) جرائم : الجرثومة وجمعها جرائم . النهاية (٢٥٤/١) ب .

(٣) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٢٥٦/٢٤٥/٦) ص .

وقضى أن بني الأب والأم أولى بذلك من بني الأب ذكورهم وإناهم ، غير أن بني الأب يقاسمون الجد كبني الأب والأم فيردون عليهم ، ولا يكون لبني الأب مع بني الأب والأم شيء إلا أن يكون بنو الأب يردون على بنات الأب مع بني الأب والأم ، فإن بقي شيء بعد فرائض بنات الأب والأم فهو للاخوة للأب للذكر مثل حظ الأنثيين . (هـ) (١) .

٣٠٦١٧ - عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أخذ أبو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت ومن كبراء آل زيد بن ثابت : بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت ، فذكر الرسالة بطولها وفيها : إني رأيت من نحو قسم أمير المؤمنين يعني عمر رضي الله عنه بين الجد والاخوة من الأب إذا كان أحاً واحداً ذكر مع الجد قسم ما ورثا بينها شطرين فإن كان مع الجد أخت واحدة قسم لها الثلث ، فإن كانتا أختين مع الجد قسم لهما الشطر وللجد الشطر ، فإن كان مع الجد أخوان فإنه يقسم للجد الثلث ، فإن كانوا أكثر من ذلك فاني لم أراه حسبت ينقص الجد من الثلث شيئاً ثم ماخلص للاخوة من ميراث أخيهام بعد الجد ، فإن بني الأب والأم هم أولى بعضهم من بعض بما فرض الله لهم دون بني العمة (٢) فلذلك حسبت نحواً من الذي كان عمر أمير

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٨ / ٦) ص .

(٢) بني العمة : أولاد العلات : الذين أمهاتهم مختلفة وأبؤهم واحد . النهاية (٢٩١ / ٣) ب .

المؤمنين يقسم بين الجد والاخوة من الأب، ولم يكن يُورثُ الاخوة من الأم الذين ليسوا من الأب مع الجد شيئاً؛ قال: ثم حسيتُ أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقسمُ بين الجد والاخوة نحو الذي كتبت به إليك في هذه الصحيفة. (هق) (١).

٣٠٦١٨ - عن يحيى بن سعد أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب إليه زيد بن ثابت إنك كتبت إليّ تسألني عن الجد والله أعلم وذلك ما لم يكن يقضي فيه إلا الأمراء - يعني الخلفاء - وقد حضرتُ قبلك عمرَ وعثمانَ رضي الله عنهما يعطيانه النصف مع الأخ الواحد، والثالث مع الاثنين، فإن كثرتُ الاجوة لم تقصوه من الثلث شيئاً. (مالك، عب، هق) (٢).

٣٠٦١٩ - عن سليمان بن يسار أنه قال: فرضَ عمرُ بن الخطاب وعثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهم للجد الثلث مع الاخوة. (مالك، هق) (٣).

٣٠٦٢٠ - عن عبيدة السلماني قال: كان عليُّ رضي الله عنه يعطي الجد مع الاخوة الثلث، وكان عمرُ رضي الله عنه يعطيه السدس؛ فكتبَ عمرُ إلى عبد الله رضي الله عنهما: إنا نخافُ أن نكون قد أجبنا بالجد فأعطه

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٨/٦) ص .

(٣٠٢) أخرجهما - - - - (٢٤٨/٦) ص .

الثالث ! فلما قدم علي رضي الله عنه ههنا أعطاهُ السدس . قال عبيدةُ :
فرأيتها في الجماعة أحبُّ إليَّ من رأي أحدهما في الفرقة . (هق) (١) .

٣٠٦٢١ - عن الشعبي أن أولَ جدٍ ورثَ في الإسلامِ عمرُ بن الخطاب
رضي الله عنه ، مات ابن فلان ابن عمر فأرادَ عمرُ أن يأخذَ المالَ دونَ
إخوته فقال له عليُّ وزيدُ رضي الله عنهما : ليس لك ذلك ، فقال عمرُ : لو لا
أن رأيتكما اجتمعَ لم أرَ أن يكونَ ابني ولا أكونَ أباه . (هق وقال : هذا
مرسل الشعبي لم يدرك أيام عمر غير أنه مرسل جيد) (٢) .

٣٠٦٢٢ - عن إبراهيم قال : قال عمرُ في أمِّ وأختِ وجدٍ : للاختِ
النصفُ ، وللأمِّ ثلثُ ما بقي وللجدِّ ما بقي . (عب ، ش ، هق) .

٣٠٦٢٣ - عن إبراهيم قال : كانَ عمرُ وعبد الله بن مسعود لا يفضِلانِ
أماً على جدٍ . (سفيان ، عب ، ش ، ص ، هق) .

٣٠٦٢٤ - عن طارق بن شهاب قال : أخذَ عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه
كتفياً (٣) وجمع أصحاب رسول الله ﷺ ليكتبَ الجدَّ وهم يرون أنه
يجعله أباً ، فخرجت عليهم حيةٌ فتفرَّقوا فقال : لو أن الله أرادَ أن يمضيهُ

-
- (١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٨/٦) ص .
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٧/٦) ص .
(٣) كتفأ : الكتف : عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس
والدواب ، كانوا يكتبون فيه لقلعة القراطيس عندهم . النهاية (١٥٠/٤) ب .

لأَمْضَاهُ . (هق ، ص) (١) .

٣٠٦٢٥ - عن الثوري عن عاصم عن الشعبي قال : عمر أولُ جد ورت
في الإسلام . (عب) .

٣٠٦٢٦ - عن مروان أن عمر حين طُعِنَ قال : إني كنتُ قضيتُ في
الجد قضاءً فإن شئتم أن تأخذوا به فافعلوا ، فقال له عثمانُ : إن نتبع رأيك
فإن رأيك رشدٌ (٢) ، وإن نتبع رأيَ الشيخ قبلك فننعم ذو الدأي كان .
(عب ، هق) (٣) .

٣٠٦٢٧ - عن قتادة قال : دعا عمرُ بن الخطاب عليَّ بن أبي طالب وزيدَ
ابن ثابت وعبدَ الله بن عباس رضي الله عنهم فسألهم عن الجدِ فقال له عليُّ :
له الثلثُ على كل حالٍ ؛ وقال زيدُ : له الثلثُ مع الأخوة ، وله السدسُ
من جميع الفريضة ، ويقاسمُ ما كانتِ المقاسمةُ خيراً له ؛ وقال ابنُ عباس :
هو أبُ ليسَ للأخوة معه ميراثٌ وقد قال الله تعالى : ﴿مَلَأَ أَيُّكُمْ إِبْرَاهِيمَ
وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُ آبَاءَهُ ؛ فَأَخَذَ عَمْرٌهُ هُولٍ زَيْدٍ . (عب) .

٣٠٦٢٨ - أنا معمر عن الزهري قال : إنما هذه فرائضُ عمر بن الخطاب

-
- (١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٥/٦) ص .
(٢) رشد : من رشد يرشدُ رُشداً ، ورشيد يرشدُ رشداً ، وأرشدته أنا
والرشد ؟ خلاف النى . النهاية (٢٢٥/٢) ب .
(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٦/٦) ص .

ولكن زيداً أثارها بعدُ وفشت عنه . (عب) .

٣٠٦٢٩ - عن معمر عن الزهري قال : عمر بن الخطاب يشركُ بين الجد والأخ إذا لم يكن غيرهما ، ويجعلُ له الثلث مع الأخوين ، وما كانت المقاسمة خيراً له قاسم ، ولا يتقص من السدس في جميع المال ، قال : ثم أثارها زيدُ بعده وفشت عنه . (عب) .

٣٠٦٣٠ - عن ابن شهاب قال : أولُ من ورثَ الجدتين عمرُ بن الخطاب فجمعَ بينهما . (عب) .

٣٠٦٣١ - عن زيد بن ثابتٍ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذنَ عليه يوماً فأذن له ورأسه في يدٍ جارية له تُرجله ^(١) فنزعَ رأسه فقال له عمرُ : دَعَا تَرَجِلُكَ ! قال : يا أمير المؤمنين لو أرسلتَ إليَّ جئتُكَ ! فقال عمرُ رضي الله عنه : إنما الحاجةُ لي ، إني جئتُكَ لتنظرَ في أمرِ الجدِّ ، فقال زيدُ : لا والله ما يقولُ فيه ، فقال عمرُ رضي الله عنه : ليسَ هو بوحىٍ حتى تزيدَ فيه أو تنقصَ ، إنما هو شيءٌ نراه فإن رأيتُه وافقتي تبعته وإلا لم يكن عليك فيه شيءٌ ، فأبى زيدٌ فخرج عمرُ مُغضباً ، قال : قد جئتُكَ وأنا أظنك ستفرغُ من حاجتي ! ثم أتاه مرةً أخرى في الساعة التي أتاه المرة الأولى فلم يزلْ به حتى قال : فسأكتُبُ لك فيه كتاباً فكتبَ في قطعة

(١) تـرجـله : التـرجـل التـرجـيل : تـسـريـع الشـعر وتـنظـيفه وتحسينه . انه النهاية

قَتَبَ^(١) وضرب له مثلاً : إنما مثله مثل شجرة نبتت على ساق واحد فخرج فيها غصن ثم خرج في الغصن غصن آخر ، فالساق يسقي الغصن فان قُطِعَ الغصنُ الأولُ رجع الماء إلى الغصن يعني الثاني ، وإن قطع الثاني رجع الماء إلى الأول ؛ فأتي به فخطب الناس عمر ثم قرأ قطعة القتب عليهم ثم قال : إن زيد بن ثابت قد قال في الجد قولاً وقد أمضيته قال : وكان أول جد كان فأراد أن يأخذ المال كله مال ابن ابنه دون إخوته فقسّمه بعد ذلك عمر بن الخطاب . (هق) (٢) .

٣٠٦٣٢ - عن الحسن أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال: من كان منكم عنده علم من رسول الله ﷺ في الجد فليقسم ! فقام معقل بن يسار المزني فقال : قضى رسول الله ﷺ في جد كان فينا ، قال : كم أعطاه ؟ قال : أعطاه السدس ، قال : مع من ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت . (ص) .

٣٠٦٣٣ - حدثنا أبو معشر عن عيسى بن عيسى الخياط قال : سألت عمر ابن الخطاب الناس : أيكم سمع رسول الله ﷺ قال في الجد شيئاً ؟ فقال رجل : أنا . فقال : ما أعطاه ؟ قال : أعطاه سدس ماله ، قال : ماذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ؛ وقال آخر : لي علم يا أمير المؤمنين ماذا أعطى الجد ، أعطاه ثلث ماله ، قال : ماذا معه من

(١) قتب : القتب للجمل كالكاف لغيره . النهاية (١١/٤) ب .

(٢) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب من ورث الاخوه للأب (٢٤٧/٦) ص .

الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت؛ وقال آخر: لي علمٌ ماذا أعطاهُ،
 أعطاه نصفَ ماله، قال: ماذا معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا
 دريت؛ وقال آخر: لي علمٌ ماذا أعطاه، أعطاهُ المالَ كله: قال: من
 معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت. فلما وضع زيدُ بن
 ثابت الفرائضَ أعطاهُ ثلثَ ماله مع الولدِ الذكرِ، وأعطاهُ ثلثَ ماله مع
 الاخوة، وأعطاهُ نصفَ ماله مع الأخ، وأعطاهُ المالَ كله إذا لم يكن له
 وارثٌ. (ص) (١).

٣٠٦٣٤ - عن سعيد عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى
 الأشعري: أن اجعل الجدَّ أباً! فإن أباً بكرٍ جعل الجدَّ أباً. (ض).

٣٠٦٣٥ - عن سعيد بن جبیر قال: مات ابنُ ابنِ عمر بن الخطاب
 وتركَ جدَّه عمر وإخوته، فأرسلَ عمرُ إلى زيد بن ثابت فجعل زيدٌ يحسب
 فقال له عمر: شعيتُ ما كنتَ مُشعئاً^(٢) فلمري إنِّي لأعلمُ أني لأحقُّ
 به منهم. (ص).

٣٠٦٣٦ - عن الزهري أن عثمانَ كانَ يجعلُ الجدَّ أباً. (عب؛
 ورواه عن عطاء).

(١) في الحديث في آخره لا يوجد رمز مخرجه، وذكر في المنتخب (٢٢٣/٤)

رمز (ص) فألحقناه في آخر الحديث. ص

(٢) شعيت ما كنت مشعئاً: أي فرق ما كنت مفرقاً. النهاية (٤٧٨/٢) ب.

٣٠٦٣٧ - عن عبيد بن نضلة قال : كانَ عمر وعبدُ الله يقاسمان بالجدِّ مع
الاخوة ما بينه وبين أن يكونَ السدسُ خيراً له من مقاسمتهم ، ثم إن
عمرَ كتبَ إلى عبد الله : ما أرانا إلا قد أبحضنا بالجد ، فإذا جاءك كتابي
هذا فقسامْ به مع الاخوة ما بينه وبين أن يكونَ الثلثُ خيراً له من مقاسمتهم
فأخذَ به عبدُ الله . (ص ، ش ، هق) ^(١) .

٣٠٦٣٨ - عن عبد الرحمن بن غنم قال : إن أول جد ورثَ في الإسلام
عمرُ بن الخطاب ، فأرادَ أن يحتازَ المالَ فقلتُ له : يا أمير المؤمنين ! إنهم
شجرةٌ دونك يعني بني بنيه . (ش) .

٣٠٦٣٩ - عن مسروق قال : كان ابن مسعود لا يزيدُ الجدَّ على السدس
مع الاخوة فقلتُ له : شهدتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعطاه الثلثَ
مع الاخوة فأعطاه الثلثَ . (ش) .

٣٠٦٤٠ - عن الشعبي قال : من زعمَ أن أحداً من أصحاب رسول الله
ﷺ ورثَ أخوةً من أمِّ مع جد فقد كذب . (ص) .

٣٠٦٤١ - عن إبراهيم أن ابن مسعودٍ شركَ الجدَّ إلى ثلاثة أخوة ،
فإذا كانوا أكثرَ من ذلك أعطاهُ الثلثَ ، فإن كنَّ أخواتٍ أعطاهُنَّ
الفريضة وما بقي فللجدِّ ، وكان لا يورثُ أخاً لأمٍّ ولا أختاً لأمٍّ مع الجدِّ
وكان يقول : لا يقاسمُ أخٌ لأبٍ أخاً لأبٍ وأمٍّ مع جدِّ ، وكان يقولُ في أختِ

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٢٤٩/٦) ص .

لأبٍ وأمٍ وأخٍ لأبٍ وجدٍ : للأختِ للأبِ والأمِ النصفُ ، وما بقي فللجد ، وليس للأخِ للأبِ شيءٌ . (عب) .

٣٠٦٤٢ - عن ابن مسعودٍ أنه قال في جدٍ وبناتٍ وأختٍ : فريضةً من أربعةٍ : للبتِ سهان ، وللجدِ سهمٌ ، وللأختِ سهمٌ ؛ وإن كانتا أختانِ جعلها من ثمانيةٍ : للبتِ النصفُ أربعةً ، وللجدِ سهان ، والأختينِ ثلاثة أسهمٍ : لكلٍ واحدةٍ منهما سهمٌ فإن كُنْ ثلاثُ أخواتٍ جعلها من عشرة أسهمٍ : للبتِ النصفُ خمسة أسهمٍ ، وللجدِ سهان ، وللأخواتِ ثلاثة أسهمٍ لكلٍ واحدةٍ منهن سهمٌ . (عب) .

٣٠٦٤٣ - عن الثوري عن الأعمش قال : قال عبد الله في امرأةٍ وأمٍ وأخٍ وجدٍ : هي من أربعةٍ : لكلٍ إنسانٍ منهم سهمٌ ، وقال غيرُ الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال : هي من أربعةٍ وعشرين : للأمِ السدسُ أربعةً ، والمرأةُ الربعُ ستةً ، وما بقي للجد والأخِ سبعةً سبعةً . (عب) .

٣٠٦٤٤ - عن إبراهيم أن عبد الله كان يقولُ في جدٍ وأختٍ لأبٍ وأمٍ وأخوينِ للأبِ : للأختِ النصفُ ، وما بقي للجد ، وليس للأخوينِ شيءٌ . (عب) .

٣٠٦٤٥ - عن علي قال : من سرَّه أن يقتحمَ جرائمَ جهنمَ فليقتضِ بين الجدِّ والأخوةِ . (عب ، ص ، هق) .

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب التشديد في الكلام (٢٤٥/٦) ص .

٣٠٦٤٦ - عن عطاء أن علياً كان يجعلُ الجدَّ أباً. (عب، ق).

٣٠٦٤٧ - عن إبراهيم قال: كان عليٌ يشركُ الجدَّ إلى ستةٍ مع الاخوة ويعطي كل صاحب فريضة فريضته. ولا يُورثُ أماً للأُم مع الجدِّ ولا أختاً للأُم، ولا يقاسم بالأخ للأب مع الأخ للأُم والأب الجدِّ، ولا يزيدُ الجدَّ مع الولدِ على السدسِ إلا أن لا يكون معه غيرهُ أخٍ أو أختٍ وإذا كانتُ أختُ لأبٍ وأمٍ وجدٍّ وأخٌ لأبٍ أعطي الأختَ النصفَ وما بقي أعطاه الجدُّ والأخُ بينهما نصفين فإن كثرت الاخوةُ شرَكَه معهم حتى يكون السدسُ خيراً له من المقاسمة، فإذا كان السدسُ خيراً له أعطاه السدسُ؛ وإذا كانتُ أختُ لأبٍ وأمٍ وأخٌ وأختُ لأبٍ وجدٍّ جعلها من عشرةٍ: للأختِ من الأبِ والأُمِ النصفُ خمسة أسهمٍ، وللجدِّ سهان، وللأخِ للأبِ سهان، وللأختِ للأبِ سهمٌ. (عب، هق) (١).

٣٠٦٤٨ - عن الشعبي قال: اختلفَ عليٌ وابنُ مسعودٍ وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان وابن عباسٍ في جدِّ وأمٍ وأختِ لأبٍ وأمٍ، فقال عليٌ: للأختِ النصفُ، وللأُمِ الثلثُ، وللجدِّ السدسُ؛ وقال ابن مسعودٍ: للأختِ النصفُ، وللأُمِ السدسُ، وللجدِّ اثنتان؛ وقال عثمانُ: للأُمِ الثلثُ، وللأختِ الثلثُ، وللجدِّ الثلثُ؛ وقال زيدٌ: هي على تسعة أسهمٍ: للأُمِ الثلثُ ثلاثة، وما بقي ثلثان للجدِّ والثلثُ للأختِ؛ وقال ابن عباسٍ:

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦/٢٤٩) (ص .

للأم الثلثُ ، وما بقي فللجد ، وليسَ للآختِ شيءٌ . (عب ؛ ورواه ص
عن إبراهيم بدون قول عثمان وابن عباس) .

٣٠٦٤٩ - عن إبراهيم قال : قال عبدُ الله في أم وأختِ زوجِ وجدٍ :
هي من ثمانية : للآختِ النصفُ ثلاثةٌ ، وللزوجِ النصفُ ثلاثةٌ ، وللأم
سهمٌ ، وللجدِ سهمٌ ؛ وقال علي : هي من تسعةٍ : للزوجِ ثلاثةٌ ، وللآختِ
ثلاثةٌ ، وللأم سهانٌ ، وللجدِ سهمٌ ؛ وقال زيدٌ : هي من سبعةٍ وعشرين
وهي الأكدرية^(١) يعني أم الفروج ، جعلها من تسعة أسهمٍ ثم ضربها في
ثلاثة فصارت سبعةً وعشرين : فللزوج تسعةٌ ، وللأم ستةٌ ، وللجد ثمانية
ولللآخت أربعةٌ . (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ص ، هق)^(٢) .

(١) الأكدرية : وإنما سميت هذه المسألة «أكدرية» لأنها واقعة امرأة من بني
أكدر فلها ماتت وخلفت أولئك الورثة المذكورة واشتبه على زيد مذهبه فيها
فنسبت إليها ، وقيل إن شخصاً من هذه القبيلة كان يحسن مذهب زيد في
الفرائض فسأله عبد الملك بن مروان على هذه المسألة فأخطأ في جوابها
فنسبت إلى قبيلته وقد يقال إنها تكدرت على أصحاب الفرائض أو كدر
الجد على الآخت نسيها . الشريفة للجرجاني ص (١٠٣) .

وقال ابن حجر : الأكدر بن حمام ... له إدراك ... وهو صاحب الفريضة
التي تسمى الأكدرية . الاصابة (١٨٢/١) ب .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب الاختلاف في مسألة
الأكدرية . (٢٥١/٦) .

من لا ميراث له

٣٠٦٥٠ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن إبراهيم قال: لم يكن أبو بكر وعمر
وعثمانُ يورثون الحميل . (الدارمي) .

٣٠٦٥١ - عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: دخلتُ على أبي بكرٍ
فقال: وَدِدْتُ أَنِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَةِ وَالْحَمَالَةِ (ك).
٣٠٦٥٢ - عن عمر بن الخطاب قال: عجباً للعمة! تُورثُ ولا ترثُ .
(مالك ، ش ، هق) .

٣٠٦٥٣ - عن أبان بن عثمان أن عمر بن الخطاب كان لا يُورثُ
الحميلَ . (ش) .

٣٠٦٥٤ - عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب كان لا يورثُ الحميلَ .
(ق ، وضعفه) .

٣٠٦٥٥ - عن ابن شهاب أن عثمان بن عفان استشار أصحاب رسول الله
ﷺ في الحميل فقالوا فيه ، فقال عثمانُ : ما نرى أن نُورثَ مالَ الله إلا
بالنفقاتِ . (ق ، وضعفه) .

٣٠٦٥٦ - عن حبيب بن أبي ثابت أن عثمانَ قال : لا نورثُ الحميلَ إلا
بيئتهِ . (ق ، وضعفه) .

٣٠٦٥٧ - عن زيد بن ثابت قال : لا يرثُ ابنُ أُختٍ ولا ابنةُ أُخٍ

ولا بنتُ عم ولا خالٌ ولا عمّة ولا خالة . (ص) .

٣٠٦٥٨ - عن عطاء بن يسار أن رسولَ الله ﷺ ركب إلى قباء يستخيرُ الله في العمّة والخالة ، فأنزل الله تعالى أن لا ميراث لهما . (ص) .

من لا وارث له

٣٠٦٥٩ - عن سعد بن إبراهيم أن أبا موسى كتبَ إلى عمر أن الرجل يموتُ قبلنا وليس له رحمٌ ولا وليٌ ، فكتبَ إليه عمرُ : إن تركَ ذا رحمٍ فالرحمُ ، وإلا فالأهلُ ، ولا فبیتُ المالِ ، يرثونه ويعقلون عنه . (١) .

٣٠٦٦٠ - عن الشعبي قال : ما ردَّ زيدٌ بن ثابتٍ على ذوي القرباتِ شيئاً . (قط ، عب) .

٣٠٦٦١ - عن ابن عباس أن وردان مولى رسولِ الله ﷺ وقعَ من عِدْقِ نَخْلَةٍ فمات ، فأتي رسولُ الله ﷺ بعيراته فقال : انظروا له ذا قرابةٍ ! قالوا : ما له ذو قرابةٍ ، قال : فانظروا هم شهرياً له فأعطوه ميراثه يعني بلدياً له . (الدلي) .

(١) الحديث هنا خال من الغزو وهكذا في المنتخب .

ولكن الحديث في السنن الكبرى للبيهقي وله شواهد بمعنى كتاب الفرائض باب من جعل ما فضل عن أهل الفرائض ولم يخلف عصية ولا مولى في بيت المال ... (٢٤٤/٧) . وهكذا في الموطأ كتاب الفرائض باب ميراث أهل الملل رقم (١٣) ص .

٣٠٦٦٢ - عن عوسجة عن ابن عباس قال : إن رجلاً مات على عهد رسول الله ﷺ وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه ، فأعطاه رسول الله ﷺ ميراثه . (ص ؛ قال في المعنى : عوسجة عن ابن عباس في الفرائض مجهول ؛ قال خ : لا يصح حديثه) .

٣٠٦٦٣ - عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ألت أولى بكم من أنفسكم ؟ قال : بلى ، قال : من ترك ديننا فعلينا ومن ترك كلاً فإلينا ، ومن ترك مالا فلورثته . (ابن النجار) .

مانع الوراثة

٣٠٦٦٤ - عن إبراهيم قال : قال عمرُ أهل الشرك لا يرثهم ولا يرثونا (سفيان الثوري في الفرائض والدارمي) .

٣٠٦٦٥ - عن أنس بن سيرين قال : قال عمرُ : لا يتوارث أهل ملتين شتى ولا يحجب من لا يرث . (عب والدارمي ، ص هق) ^(١) .

٣٠٦٦٦ - عن الشعبي قال : قال عمرُ : لا يرث القاتل من المقتول شيئاً إن قتله عمداً أو قتله خطأ . (ش ، عب والدارمي ، عق ، هق) ^(٢) .

٣٠٦٦٧ - عن عمر قال : لا ترث أهل الملل ولا يرثونا . (مالك عب ، ص ، هق) ^(٣) .

(٣٠٦٦٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٤ / ٦)

(٢٢١ / ٦) و (٢١١ / ٦) ص .

٣٠٦٦٨ - عن أبي قلابة قال : قتل رجل أخاه في زمان عمر بن الخطاب فلم يُورث ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنما قتلتُه خطأ ، قال : لو قتلتُه عمداً أقدناك به . (عب) .

٣٠٦٦٩ - عن عمرو بن شعيب أن رجلاً من بني مدلج يقال له قتادة حذف^(١) ابنه بالسيف فأصاب ساقه فنزف منها فمات ، فقدم سراقه بن مالك بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر : أعدد لي على ماء قديداً^(٢) مائة وعشرين بعيراً حتى أقدم عليك ! فلما قدم عليه عمر أخذ من تلك الإبل ثلاثين حقة^(٣) وثلاثين جذعة^(٤) وأربعين خلفة^(٥)؛ ثم قال : أين أخو المقتول ! قال : ها أنا ذا ، قال : خذها ! فان رسول الله

(١) حذف : حذف رأسه بالسيف : إذا ضربه فقطع منه قطعة . المختار (٩٦) ب .

(٢) قديداً : هو موضع بين مكة والمدينة . النهاية (٢٢/٤) ب :

(٣) حِقَّة : الحيق والحِقَّة : وهو من الإبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسمي بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل ، ويجمع على حِقاق وحِقاق . النهاية (٤١٥/١) ب .

(٤) جذعة : وأصل الجذع من أسنان الدواب وهو ما كان منها شاباً فتياً فهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والغنم ما دخل في السنة الثانية ، وقيل البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة . النهاية (٢٥٠/١) ب .

(٥) خَلِيفَة : يفتح الخاء وكسر اللام : الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف . النهاية (٦٨/٢) ب .

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قال ليس للقاتل شيء . (مالك والشافعي ، هق) (١) .

٣٠٦٧٠ - عن الشعبي أن الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب في ميراث عمه له يهودية ، فلما قدم عليه قال له عمر : أجبني في ميراث المقرات بنت الحارث ؟ قال : أو لست أولى الناس بها ؟ قال : أهل ملتها من دينها ؛ لا يتوارث أهل ملتين . (ص) .

٣٠٦٧١ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : غضب رجل من بني مدلج على ابن له فحذفه بسيفه فأصاب رجله فنزف الغلام فمات ، فانطلق في رهط من قومه إلى عمر ، فقال : يا عدو نفسه ! أنت الذي قتلت ابنك ! لو لا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يقاد لابن من أبيه لقتلتك ، هلُم ديتته ! فأناه بشمرين أو ثلاثين ومائة بعير ، فغير منها مائة : ثلاثين حقة ، وثلاثين جذعة ، وأربعين ما بين ثنية (٢) إلى بازل (٣) ، عامها كلها خلفه ، فدفعا إلى ورثته - وفي

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب لا يرث القاتل (٢١٩/٦) ص .

(٢) ثنية : الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الابل في السادسة ، وعلى مذهب أحمد بن حنبل : ما دخل من المزر في الثانية ومن البقر في الثالثة . النهاية (٢٢٦/١) ب .

(٣) بازل : البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة ، وحينئذ يطلع فابه وتكمل قوته ، ثم يقال له بعد ذلك : بازل عام وبازل عامين . النهاية (١٢٥/١) ب .

لفظ: إلى إخوته - وترك أباه. (هق) (١).

٣٠٦٧٢ - عن عبد الله بن أبي بكر قال: كان عثمان رضي الله عنها لا يورثُ بولادةِ الأعاجمِ إذا وُلدوا في غير الإسلام. (عب).

٣٠٦٧٣ - عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن عثمان كان لا يورثُ بولادةِ أهل الشرك. (عب).

٣٠٦٧٤ - عن زيد بن ثابت قال: يحبُّ الرجلُ أمَّهُ كما تحبُّ الأمُّ أمَّها من السدس. (ص).

٣٠٦٧٥ - أيضاً عن ابن المسيب قال: كان زيد بن ثابت لا يورثُ الجدةَ أمَّ الأبِ وابنَها حيًّا. (عب).

٣٠٦٧٦ - عن ابن عباس قال: من قتلَ قتيلاً فإنه لا يرثُهُ وإن لم يكن له وارثٌ غيره وإن كان والده أو ولده، قضى رسول الله ﷺ أنه ليس لقاتلِ ميراثٍ، وقضى أن لا يُقتلَ مسلمٌ بكافرٍ. (عب).

٣٠٦٧٧ - عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع من جذامٍ يُحدث عن رجلٍ منهم يقال له عدي أنه رمى امرأةً له بحجرٍ فماتت، فتبع رسول الله ﷺ بتبوك فقصَّ عليه أمره: فقال له رسول الله ﷺ: يعقلها ولا يرثها. (٢).

(١) أخرجه البيهقي كتاب الجنایات باب الرجل يقتل ابنه (٣٨/٨) ص .

(٢) الحديث رمز له ابن حجر في الإصابة فقال: أخرجه البغوي والطبراني . ص .

٣٠٦٧٨ - عن خلاس أن رجلاً رمى بحجرٍ فأصاب أمّه فماتت من ذلك ، فأراد نصيبه من ميراثها ، فقال له اخوته : لاحقك لك ، فارتفعوا إلى علي ، فقال له علي : حقتك من ميراثها الحجر ، وأغرمته الدية ولم يعطه من ميراثها شيئاً . (هق) (١) .

٣٠٦٧٩ - عن إبراهيم قال : قال عليٌ وزيدٌ رضي الله عنهما : المشرك لا يحجب ولا يرث ، وقال عبدُ الله : يحجب ولا يرث . (هق) .

٣٠٦٨٠ - عن جابر بن زيد قال : أيما رجل قتل رجلاً أو امرأة عمداً أو خطأ ممن يرث فلا ميراث لهما منها ، وأيما امرأة قتلت رجلاً أو امرأة عمداً أو خطأ ممن ترث فلا ميراث لهما منها ، وإن كان القتل عمداً فالقود إلا أن يفضوا أولياء المقتول ، فإن عفا فلا ميراث له من عقله ولا من ماله - قضى بذلك عمرُ بن الخطاب وعليٌ وشريحٌ وغيرُهم من قضاة المسلمين . (هق) (٢) .

٣٠٦٨١ - عن علي قال : لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون مملوكاً . (هق) (٣) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٠/٦) ص .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٠/٦) ص .

(٣) والحديث عند البيهقي ولفظه الأخيرة : إلا أن يكون عبداً لرجل أو أمته .

كتاب الفرائض (٢١٨/٦) ص .

٣٠٦٨٢ - أيضاً عن إبراهيم قال : كان علي لا يحجبُ باليهودي ولا بالنصراني ولا بالمجوسي ولا بالملوك ولا يُورثهم ، وكان عبدُ الله يحجبُ بهم ويورثهم . (ص) .

٣٠٦٨٣ - أيضاً عن أبي بشر السدوسي قال : حدثني ناسٌ من الحمي أن امرأةً منهم ماتت وهي مسلمةٌ وتركت أمها وهي نصرانية ، فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراثُ ابنتها ، فأتوا علياً يسألونه عن ذلك ، فقال علي : أليس ماتت ابنتها وأمها نصرانية ؟ قالوا : نعم ، قال : فلا ميراث لها ، كم الذي تركت ابنتها ؟ فأخبروه ، فقال : أيلوها منه ! فأنا لوها منه (ص) .

٣٠٦٨٤ - ﴿ مسند أسامة بن زيد ﴾ عن أسامة بن زيد قال قلتُ : يا رسولَ الله ﷺ أين نزلَ غداً - وذلك في حجته - حينَ دَنونا من مكة؟ فقال : وهل ترك لنا عقيلٌ منزلاً ؟ ثم قال : نحن نازلون غداً بخيفِ بني كِنانة حيثُ قامت قريشُ على الكفرِ وذلك أن بني كِنانة خالفت قريشاً على بني هاشم أن لا يُناكحوهم ولا يؤوموا ولا يبايعوهم . قال الزهري : والخيفُ الوادي . (العدني ، د ، ه) (١) .

٣٠٦٨٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أسامة بن زيد قلتُ : يا رسولَ الله ! أنزلَ في دارك بمكة؟ قال : وهل ترك لنا عقيلٌ من ربيعٍ أو دُورٍ؟ وكان عقيل

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب دخوله مكة رقم (٢٩٤٢) .
والبخاري في صحيحه كتاب الحج باب نزول النبي ﷺ مكة (١٨١ / ٢) ص .

ورثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيُّ شَيْئًا لِأَنَّهَا كَانَا مُسْلِمِينَ
وَكَانَ طَالِبٌ وَعَقِيلٌ كَافِرِينَ . (حم ، خ ^(١) ، م والدارمي ، ن وابن خزيمة
وأبو عوانة وابن الجارود ، حب ، قط ، ك) .

— الكحلان —

٣٠٦٨٦ - عن أبي بكر قال : من ماتَ وليس له ولدٌ ولا والدٌ
فورثته كلالته فضجَّ منه عليٌّ ثم رجع إلى قوله . (عبد بن حميد) .

٣٠٦٨٧ - * مسند عمر * عن عمرو بن مرة عن عمر قال : ثلاثٌ لأنَّ
يكونَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَّبُّنَّ لَنَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا :
الْخِلاَفَةُ ، وَالْكَلاَلَةُ ، وَالرِّبَا ؛ قال عمرو : قلتُ لمُرَّةَ : وَمَنْ يَشْكُ فِي
الْكَلاَلَةِ ! هُوَ مَا دُونَ الْوَالِدِ وَالْوَالِدِ ، قال : إنهم كانوا يشكُّون في الوالد .
(عب ، ط ، ش والعدني ، ه والشاشي وأبو الشيخ في الفرائض ، ك ،
هق ، ض) ^(٢) .

٣٠٦٨٨ - عن سعيد بن المسيب أنَّ عمرَ سألَ رسولَ اللهِ ﷺ كيف
يُورَثُ الْكَلاَلَةُ ؟ قال : أو ليسَ قد يسنَّ اللهُ ذلكَ ؟ ثم قرأ : * وَإِنْ كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كِلاَلَةً أَوْ امْرَأَةً * إلى آخِرِ الْآيَةِ ، فكانَ عمرُ لم يفهم

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب توريث دور مكة وبيعها
وشرائها (١٨١/٢) ص .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٥/٦) ص .

فأنزل الله : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ إلى آخر الآية ، فكان عمر لم يفهم فقال حنيفة : إذا رأيت من رسول الله ﷺ طيب نفس فاسأليه عنها ! فقال : أبوك ذكرك لك هذا ؟ ما أرى أباك يعلمها أبداً ! فكان يقول : ما أراني أعلمها أبداً وقد قال رسول الله ﷺ ما قال . (ابن راهويه وابن مردويه ؛ وهو صحيح) .

٣٠٦٨٩ - عن ابن عباس قال : كنت آخر الناس عهداً بعمر فسمعتُه يقولُ القولَ ما قلتُ ، قلتُ : وما قلتُ ؟ قال : قلتُ : الكلالَةُ مَنْ لا ولدَ له . (عب ، ص ، ش ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، ك ، هق) .

٣٠٦٩٠ - عن السميطة قال : كان عمرُ يقولُ : الكلالَةُ ما خلا الولدَ والوالدَ . (ش ، هق) ^(١) ولفظه : أتى عليَّ زمنٌ وما أدري ما الكلالَةُ وإذا الكلالَةُ مَنْ لا أبَ له ولا ولدَ .

٣٠٦٩١ - عن الشعبي قال : سئل أبو بكر عن الكلالَةِ فقال : إني أقولُ فيها برأيي ، فإن كان صواباً فمن الله وحده لا شريك له وإن كان خطأً فني ومن الشيطانِ واللهُ منه بريءٌ أراه ما خلا الوالدَ والولدَ ؛ فلما استخف عمرُ قال : الكلالَةُ ما عدا الولدَ - وفي لفظ : من لا ولدَ له - فلما طعن عمرُ قال : إني لأستحي الله أن أخالفَ أبا بكرٍ ، أرى أن الكلالَةَ

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب حجب الاخوة (٢٢٣/٦) ص .

ما عدا الوالدَ والولدَ . (ص ، عب ، ش والدارمي وابن جرير وابن المنذر، هق) (١) .

٣٠٦٩٢ - عن عمرَ قال : لأن أكونَ أعلمُ الكَلالةَ أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي مثلُ قصورِ الشامِ . (ابن جرير) .

٣٠٦٩٣ - عن مسروقٍ قال : سألتُ عمرَ بن الخطابِ عن ذي قرابةٍ لي ورثَ كَلالةً فقال : الكَلالةُ الكَلالةُ ! وأخذَ بلحيتهِ ، ثم قال : والله لأن أعلمَها أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي ما على الأرضِ من شيءٍ ، سألتُ عنها رسولَ الله ﷺ فقال : ألم تسمعِ الآيةَ التي أنزلت في الصيفِ ؟ فأعادها ثلاثَ مراتٍ . (ابن جرير) .

٣٠٦٩٤ - عن ابن سيرين أن عمرَ كان إذا قرأ : ﴿ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾ قال : اللهم مَنْ بَيَّنَّتْ له الكَلالةَ فلم يُبَيِّنْ لي . (عب) .

٣٠٦٩٥ - عن سعيد بن المسيب أن عمرَ كتبَ أمرَ الجدِّ والكَلالةِ في كتفٍ ثم طفقَ يستخيرُ ربه فقال : اللهم إن عمَّمتَ فيه خيراً فأَمْضِهِ ! فلما طُعِنَ دعا بالكتفِ فحأها ثم قال : إني كنتُ كتبتُ كتاباً في الجدِّ والكَلالةِ وكنتُ أستخيرُ اللهَ فيه وإني قد رأيتُ أن أردَّكم على ما كتبتُم عليه فلم يدروا ما كان في الكتفِ . (عب ، ش) .

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب حجب الأخوة (٢٢٤/٦) ص .

ميراث ولد المملعة

٣٠٦٩٦ - عن ابن عباس قال : جاء قومٌ إلى عليٍّ فاخْتَصَمُوا فِي وِلْدِ
الْمَلَاعِنِ فِجَاءٍ وَلِدُ أَبِيهِ يَطَّابٌ مِيرَاثَهُ فُجِعِلَ مِيرَاثَهُ لِأُمِّهِ وَجَعَلَهَا
عَصَبَةً ، (هق) (١) .

٣٠٦٩٧ - عن الشعبي عن عليٍّ وعبدِ اللهِ قَالَا : عَصَبَةُ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ أُمُّهُ ،
تَرِثُ مَالَهُ أَجْمَعًا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُمٌّ فَعَصَبَتُهَا عَصَبَتُهُ ، وَوَلَدُ الزَّانَا بِنِزَلَتِهِ ؛
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : لِلْأُمِّ الثَّلَاثُ ، وَمَا بَقِيَ فَبِوَالِدِ الْمَالِ . (ص . هق) (٢) .

٣٠٦٩٨ - عن الشعبي أن عليًّا قال في ابن المملعة ترك أخاه وأمه :
لأمه الثلثُ ، ولأخيه السادسُ ، وما بقي فهو ردٌّ عليها بحساب ما ورثنا ؛
وقال عبدُ اللهِ : للأخ السادسُ ، وما بقي فلأُمِّ وهي عصبته ؛ وقال زيدُ :
لأمه الثلثُ ، ولأخيه السادسُ ، وما بقي ففي بيت المال . (ص ، هق) .

ميراث الخنثى

٣٠٦٩٩ - عن الحسن بن كثير عن أبيه قال : شهدتُ عليًّا رضي اللهُ عنه
فِي خُنْثَى ، قَالَ : انظُرُوا سَبِيلَ الْبَوْلِ فَوَرِّثُوهُ مِنْهُ . (...) (٣) .

(٢٠١) أخرجها البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب ميراث ولد المملعة
(٢٥٨/٦) ص .

(٣) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي (٢٦١/٦) ص .

٣٠٧٠٠ - عن عبد الجليل عن رجلٍ من بكر بن وائل قال : شهدتُ
علياً رضي الله عنه سُئِلَ عن الخنثى فسألَ القومَ فلم يدروا فقال علي رضي الله
عنه : إن بالَ من مجرى الذكرِ فهو غلامٌ ، وإن بالَ من مجرى الفرجِ فهو
جاريةٌ . (هق) (١) .

٣٠٧٠١ - عن الشعبي عن علي أنه قال : الحمدُ لله الذي جعل عدونا يسألنا
عما نزلَ به من أمر دينه ! إن معاوية كتبَ إليَّ يسألني عن الخنثى ،
فكتبتُ إليه أن ورثته من قبلِ مُباله . (ص) .

* نزل المواريث *

٣٠٧٠٢ - عن زيد بن وهب قال : لما رجَمَ عليُّ المرأةَ دعا أولياءها
فقال : هذا ابنكم تروثونه ولا يرثكم ، فإن جنتي جناية فعليكم . (ابن ثرثال) .
٣٠٧٠٣ - عن الحارث الأعور أن قوماً غرّ قوا في سفينةٍ فورثَ عليُّ
بعضهم من بعضٍ . (ص ومسدد) .

٣٠٧٠٤ - عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن سالماً مولى أبي حذيفة
قُتِلَ يوم اليمامة ، فباعَ عمرُ ميراثه فبلغَ مائتي درهم ، فأعطاهُ أمه ، فقال :
كليها . (ابن سعد) .

٣٠٧٠٥ - عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب كتبَ إلى عمرو

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب ميراث الخنثى (٢٦١/٦) ص .

ابن العاص : إنك كتبت تسألني عن قومٍ دخلوا في الإسلام فاتوا ، قال :
يُرفعُ مالُ أولئك إلى بيتِ مالِ المسلمين ؛ وكتبت تسألني عن الرجل
يُسلمُ فيعادِ القومَ ويعاقبهم وليس له فيهم قرابةٌ ولا لهم عليه نعمةٌ ،
قال : فاجعل ميراثه لمن عاقل وعاد . (ص) .

٣٠٧٠٦ - عن بريدة بن الحصيب الأسلمي قال : جاءت امرأةٌ إلى
النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! تصدقتُ على أُمي بجاريةٍ فأتت أُمي ،
فقال : لك أجرُك ورَدَّها عليك الميراثُ . (عب ، ص وابن جرير
في تهذيبه) .

٣٠٧٠٧ - عن تميم الداري قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الرجلِ
يُسلمُ على يدي الرجلِ فيموتُ ، فقال رسولُ الله ﷺ : هو أولى الناسِ
بمحيائه ومماته . (ص ، ش ، حم والدارمي ، د^(١) ، ت ، ن ، ه وابن أبي عاصم
قط والبنغوي ، طب ، ك وأبو نعيم ، ض) .

٣٠٧٠٨ - * مسند حاطب بن أبي بلتعة * عن أسعد بن زرارة كتبَ
رسولُ الله ﷺ إلى الضحاک بن سفيان أن يُورثَ امرأةَ أشيم الضباني
من دية زوجها . (طب) (٢) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب في الرجل يسلم على يدي الرجل رقم
٢٩٠٢ وسنده ضعيف . راجع عون المعبود (٨/١٣٢) ص .

(٢) راجع ترجمة حاطب ، قد ذكرها ابن حجر في الإصابة (١/١٩٢) ص .

٣٠٧٠٩ - عن المغيرة بن شعبة عن أبي ثابت بن حزن أو ابن حزم أن
النبي ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يُورث امرأة أشيم الضبابي
من ديته . (كره ؛ وقال : لم يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومي على أبي
ثابت وخالد ضعيف) .

٣٠٧١٠ - ﴿ مسند الضحاك بن سفيان الكلابي ﴾ عن ابن المسيب أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ما أرى الدية إلا للعصبة لأنهم يعقلون
عنه ، فهل سمع أحدٌ منكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم في
ذلك شيئاً ؟ فقال الضحاك بن سفيان الكلابي : وكان النبي ﷺ استعمله
على الأعراب : كتب إلي رسول الله ﷺ أن أورث امرأة أشيم
الضبابي من دية زوجها وكان قتل خطأً ، فأخذ بذلك عمر . (عب ، ص) .

٣٠٧١١ - عن بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال : تصدق
عبد الله بن زيد بمال لم يكن له غيره ، فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فجاء
أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن عبد الله تصدق بماله
وهو الذي كان يعيش فيه ، فدعا رسول الله ﷺ عبد الله بن زيد وقال :
إن الله قد قبل منك صدقتك وردّها على أبويك . (الديلمي) .

٣٠٧١٢ - (ص) حدثنا شقيق بن عمرو وحמיד الأعرج وعبد الله بن
أبي بكر أن عبد الله بن زيد بن عبد ربه أتى النبي ﷺ فقال : إنه ليس لنا
عيشٌ غير هذا ، فردّه عليهما ، فأت أبوه فورثه . (ص) .

٣٠٧١٣ - عن ابن الزبير أن زمعة كانت له جارية وكان يطأها وكانوا يتهمونها فولدت ، فقال النبي ﷺ لسودة : أما الميراثُ فلهُ ، وأما أنتِ فاحتجبي منه يا سودة ! فإنه ليس لك بأخٍ . (عب ، حم ، والطحاوي ، قط ، طب ، ك ، هق ، هق) .

٣٠٧١٤ - عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا قيل لها : ولدُ الزنا شرُّ الثلاثة ، عابت ذلك وقالت : ما عليه من وزرِ أبويه ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ . (عب) .

٣٠٧١٥ - عن عائشة قالت : أعتقوا أولادَ الزنا وأحسنوا إليهم (عب) .

٣٠٧١٦ - عن ميمون بن مهران أنه شهد ابنَ عمر صلى على ولدِ زنا ، فقيل له : إن أبا هريرة لم يُصلِّ عليه ، وقال : هو شرُّ الثلاثة ، فقال ابنُ عمر : هو خيرُ الثلاثة . (عب) .

٣٠٧١٧ - عن إبراهيم في الرجل يتصدقُ بصدقةٍ فيردُّها عليه الميراث قال : كانوا يحبون أن يوجهوها إلى الوجهِ الذي كانوا وجهوها . (ص) .

٣٠٧١٨ - عن الحسن قال : كان الرجلُ يعاقدُ الرجلَ في الجاهلية فيقول : ترثني وأرثك ، فيكونُ له السدسُ مما تركَ ، ثم يُقسِمُ أهلُ الميراثِ موارِيثهم ، ففسخها ﴿ وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض ﴾ . (ص) .

٣٠٧١٩ - عن سعيد بن جبير قال : كان الرجلُ يعاقدُ الرجلَ فيرثُ

كلُّ واحدٍ منها صاحبه، وكان أبو بكر رضي الله عنه عاقداً رجلاً فورثه (ص).

٣٠٧٢٠ - عن الشعبي أن رسول الله ﷺ ورث زوجاً من دية (ص).

٣٠٧٢١ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال :

قضى رسول الله ﷺ أن كلَّ ميراثٍ قُسمَ في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية، وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام. (ص).

٣٠٧٢٢ - عن الزهري قال : مضت السنة بأن يرث كلُّ ميتٍ

وارثه الحيُّ ولا يرث الموتي بعضهم من بعض. (عب).

٣٠٧٢٣ - عن ابن شهاب قال : كان رسول الله ﷺ مقدمه المدينة

مهاجراً قد آخى بين المهاجرين والأنصار، يتوارثون دون ذوي الأرحام حتى نزلت آية الفرائض * وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله * فأخى بين طلحة بن عبيد الله وبين أبي أيوب خالد بن زيد. (كر).

٣٠٧٢٤ - عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن رجلاً من

الأنصار - وفي لفظ : أن عبد الله بن زيد الأنصاري - تصدق بحائطٍ له ، فجاء أبوه إلى النبي ﷺ فذكر من حاجتهم ، فأعطاه النبي ﷺ أباه ، ثم مات الأب فورثها ابنه. (عب).

٣٠٧٢٥ - * مسند علي * عن الحكم عن شمس أنها قاضت إلى علي بن

أبي طالب في أبيها مات وتركها وترك موالية ، فأعطاهما عليُّ النصف وأعطى موالية النصف. (ص والضياء).

٣٠٧٢٦ - أيضاً عن الحسن عن علي قال : لا يرثُ الإخوةُ من الأمِ
ولا الزوجُ ولا المرأةُ من الدية شيئاً . (ص) .

٣٠٧٢٧ - عن علي قال : تقسمُ الديةُ على ما يُقسَمُ عليه الميراثُ .
(ص والضياء) .

٣٠٧٢٨ - أيضاً عن الضحاك أن أبا بكرٍ وعلياً أوصيا بالخمسِ من
أموالهما أن لا يرثَ من ذوي قرابتهما . (ص) .

٣٠٧٢٩ - ﴿ مسند أسعد بن زرارة ﴾ عن المغيرة بن شعبة أن أسعدَ
ابن زرارة قال لعمر : إن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورثَ
امراًة أشيم الضبّابي من دية زوجها . (طب ؛ قال الحافظ ابن حجر في
الأطراف : هذا غريب جداً ، ولعله : عن أبي أمامة أسعد بن زرارة مات قديماً
في شوال من السنة الأولى من الهجرة ؛ وقال في الإصابة ^(١) : هذا فيه نظر ،
ولعله : كان فيه أسعد بن زرارة ومصحف والله أعلم وإلا فيحمل على أنه أسعد
ابن زرارة آخر ؛ وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن أسعد
ابن زرارة عن أبيه فلعله كان فيه : ان ابن أسعد وهو عبد الله - انتهى) .

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٥١/١) والهيتمي في مجمع الزوائد (٢٣٠/٤)
وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات . وأبو دواد كتاب الفرائض باب في المرأة
ترت من دية زوجها رقم (٢٩١١) قال المنذري في عون المبود (١٤٥/٨)
وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح . ص .

الكتاب الثاني من حرف الفاء

كتاب الفراسة من قسم الاقوال

ويعني بالفراسة الفراسة الشرعية بمعنى الخوارق والحكمة

بمعنى الاستدلال بالشيء على الشيء

وفيه علامات محبة الله تعالى للعبد

٣٠٧٣٠ - اتقوا فراسة المؤمن ! فانه ينظرُ بنور الله عز وجل . (تخ

ت^(١) - عن أبي سعيد؛ الحكيم وسمويه ، طب ، عد - عن أبي أمامة ؛
ابن جرير - عن ابن عمر) .

٣٠٧٣١ - احذروا فراسة المؤمن ! فانه ينظر بنور الله وينطق بتوفيق
الله . (ابن جرير - عن ثوبان)^(٢) .

٣٠٧٣٢ - إن لله تعالى عبادةً يعرفون الناس بالتوشم . (الحكيم
والبزار عن أنس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة الحجر رقم (٣١٢٧)
وقال : غريب ص .

(٢) أورده في الجامع الصغير وقال النساوي في الفيض (١٨٦/١) وأخرجه
أبو نعيم والطبراني . ص .

٣٠٧٣٣ - إن لكل قومِ فراسةً وإنما يعرفُها الأشرافُ . (ك -
عن عمرو مرسلًا) .

٣٠٧٣٤ - اعتبروا الأرض بأسمائها ، واعتبروا الصاحبَ بالصاحبِ .
(عد - عن ابن مسعود ؛ هب عنه موقوفاً) .

٣٠٧٣٥ - إن الرجلَ إذا رضي هَدَى الرجلَ وعمله فهو مثله . (طب
عن عقبه بن عامر) .

٣٠٧٣٦ - إذا أتى الرجلُ القومَ فقالوا : مرحباً ! فرحباً به يومَ القيامةِ
يومَ يلتقى ربّه ، وإذا أتى الرجلُ القومَ فقالوا له : قحطاً ! فقحطاً له يومَ
القيامةِ . (طب ، ك - عن الضحاك بن قيس) .

٣٠٧٣٧ - إذا أثنى عليكَ جيرانكَ أنكَ محسنٌ فأنتَ محسنٌ ، وإذا
أثنى عليكَ جيرانكَ أنكَ مُسيءٌ فأنتَ مُسيءٌ . (ابن عساكر -
عن ابن مسعود) .

٣٠٧٣٨ - إن لله تعالى ملائكةً في الأرض تنطقُ على السنةِ بي آدمِ بما
في المرءِ من الخيرِ والشرِ . (ك ، هب - عن أنس) .

٣٠٧٣٩ - إذا سمعتَ جيرانكَ يقولون : أحسنتَ ! فقد أحسنتَ ،

(١) قال النابوي في الفيض (٥٥٣/١) طرقه كلها ضعيفة لكن له شواهد
كخبير الطبراني : اعتبروا الناس بأخوانهم . ص .

وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأت! فقد أسأت. (حم، ه، ^(١))، طب - عن ابن مسعود؛ ه - عن كلثوم الخزاعي).

٣٠٧٤٠ - أهل الجنة من ملائكة الله أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع، وأهل النار من ملائكة الله أذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمع. (ه - عن ابن عباس) ^(٢).

٣٠٧٤١ - أيما مسلم شهد له أربعةٌ بخيرٍ أدخله الله تعالى الجنة أو ثلاثةٌ أو اثنين. (حم، خ، ^(٣))، ن - عن عمر).

٣٠٧٤٢ - إذا أُحِببْتُمْ أن تعلموا ما للعبد عند ربه انظروا ما يتبعه من الثناء. (ابن عساكر - عن علي؛ ومالك عن كعب موقوفاً) ^(٤).

٣٠٧٤٣ - إذا رأيت الله تعالى يُعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيمٌ على معاصيه فإنا ذلك منه استدراجٌ. (حم، طب، هب - عن عقبة بن عامر) ^(٥).

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب الثناء الحسن رقم ٤٢٢٣ عن عبد الله بن مسعود وقال في الزوائد: حديث عبد الله بن مسعود صحيح ورجاله ثقات ص.

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب الثناء الحسن رقم (٤٢٢٤) وقال في الزوائد: استاده صحيح ورجاله ثقات ص.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب ثناء الناس على الميت (١٢٢/٢) ص

(٤) قال المناوي في الفيض (٢٤٨/١) وفيه عبد الله بن سلمة متروك ص.

(٥) قال المناوي في الفيض (٣٥٥/١) قال الهيثمي: رواه الطبراني عن =

٣٠٧٤٤ إذا رأيتَ كَلِمًا طَلَبْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَابْتَغَيْتَهُ يُسْتَرَكُ
لَكَ وَإِذَا أُرِدْتَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا وَابْتَغَيْتَهُ عُسِّرَ عَلَيْكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ عَلَى حَالَةٍ
حَسَنَةٍ ، وَإِذَا رَأَيْتَ كَلِمًا طَلَبْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَابْتَغَيْتَهُ عُسِّرَ
عَلَيْكَ وَإِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَابْتَغَيْتَهُ يُسْتَرَكُ لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ عَلَى حَالَةٍ
قَيِّحَةٍ . (ابن المبارك في الزهد - عن سعد بن أبي سعيد مرسلًا ؛ عد - عن
عمر بن الخطاب) (١) .

٣٠٧٤٥ - إن من نعمة الله على العبد أن يشبهه ولده . (الشيرازي في
الألقاب - عن إبراهيم النخعي مرسلًا) .

٣٠٧٤٦ - من سعادة المرء أن يشبهه أباه . (ك في مناقب الشافعي
- عن أنس) .

٣٠٧٤٧ - عُرَامَةُ الصَّبِيِّ فِي صَفَرِهِ زِيَادَةٌ فِي عَقْلِهِ فِي كِبَرِهِ . (الحكيم
عن عمرو بن معد يكرب ؛ أبو موسى المدني في أماليه - عن أنس) (٢) .

٣٠٧٤٨ - من سعادة المرء خفة لحيته . (ك في تاريخه ، فر - عن أبي

= شيخه وهو ضعيف وقال العراقي : اسناده حسن . ص .

(١) قال المناوي في الفيض (٣٥٦/١) مرسلًا أرسله عن أبي هريرة وغيره
وقال أحمد : لا بأس بك . ص .

(٢) قال المناوي في الفيض (٣١٠/٤) : عُرَامَةُ الصَّبِيِّ أَي حَدَثُهُ وَشَرَسْتُهُ إِذَا
المرام كغراب الحدة والشرس وقال الحكيم : العرم المنكر ص .

هريرة؛ نخ في اماليه؛ طب، عد - عن ابن عباس).

٣٠٧٤٩ - من الزرقة في العين يمن. (حب في الضمفاه - عن عائشة؛

ك في تاريخه، فر - عن أبي هريرة).

٣٠٧٥٠ - من الزرقة يمن. (خط - عن أبي هريرة).

٣٠٧٥١ - جعل الخير كله في الربة. (ابن لال - عن عائشة).

٣٠٧٥٢ - ثلاث خصال من سعادة المسلم في الدنيا: الجار الصالح،

والمسكن الواسع، والمركب الهنيء. (حم، طب، ك - عن نافع بن

عبد الحارث).

٣٠٧٥٣ - أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع،

والجار الصالح، والمركب الهنيء؛ وأربع من الشقاوة: المرأة، والجار

السوء، والمركب سوء، والمسكن الضيق. (ك، حل، هب - عن سعد).

٣٠٧٥٤ - سعادة لابن آدم ثلاث، وشقاوة لابن آدم ثلاث، فمن

سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة، والمركب الصالح، والمسكن الواسع؛

وشقاوة لابن آدم ثلاث: المسكن سوء، والمركب سوء، والمرأة

السوء. (الضياشي - عن سعيد) ^(١).

(١) قال المناوي في الفيض (١٠٥/٤) وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال :

صحيح وأقره الذهبي . ص .

٣٠٧٥٥ - ثلاثةٌ من السعادةِ وثلاثةٌ من الشقاوةِ : فمن السعادةِ المرأةُ الصالحةُ تراها فتمجِّبُك وتغيبُ عنها فتأمنُها على نفسها ومالك ، والدابةُ تكونُ وطيفةً فتلحقُك بأصحابك ، والدارُ تكونُ واسعةً كثيرةَ المرافق ومن الشقاوةِ المرأةُ تراها فتسوِّءُك وتحملُ لسانها عليك وإن غبتَ عنها لم تأمنُها على نفسها ومالك ، والدابةُ تكونُ قَطُوفاً^(١) فإن ضربتها أمتتكَ وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك ، والدارُ تكونُ ضيقةً قليلةَ المرافق (ك - عن سعد) (٢) .

٣٠٧٥٦ - أربعٌ من سعادةِ المرءِ : أن تكونَ زوجتهُ صالحةً ، وأولادهُ أبراراً ، وخلطاًؤهُ صالحين ، وأن يكونَ رزقهُ في يده . (ابن عساكر ، فر - عن علي ؛ ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان - عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن جده) (٣) .

(١) قَطُوفاً : في حديث جابر « فينا أنا على جملي أسير ، وكان جملي فيه قِطافٍ ، وفي رواية « على جملي قَطُوف ، القِطاف : تقارب الخطوفي سرعة ، من القطف : وهو القطع . وقد يقطف قِطافاً وقِطافاً . والقطوف : فمول منه . الهياة (٤ / ٨٤) ص .

(٢) قال المناوي في الفيض (٣ / ٣٢١) تفرد به محمد بن سعد عن أبيه قال أبو حاتم صدوق يغلط وقال يعقوب بن شبة ثقة . ص .

(٣) قال المناوي في الفيض (١ / ٤٦٦) : فيه سهل بن عامر البجلي كذبه أبو حاتم . ص .

٣٠٧٥٧ - من أراد أن يعلم ماله عند الله فلينظر ما لله عنده . (قط في الأفراد - عن أنس رضي الله عنه ؛ حل عن أبي هريرة وعن سمرة) .

٣٠٧٥٨ - من كرم أصله وظاب مولده حسن محضره . (ابن النجار - عن أبي هريرة) :

٣٠٧٥٩ - إذا أحبَّ الله عبداً قذف حبه في قلوب الملائكة ، وإذا أبغض الله عبداً قذف بغضه في قلوب الملائكة ؛ ثم يقذفه في قلوب الآدميين . (حل - عن أنس) ^(١) .

٣٠٧٦٠ - إن الله تعالى إذا أحبَّ عبداً دعا جبريل فقال : إني أحبُّ فلاناً فأحبُّه ! فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول : إن الله يحبُّ فلاناً فأحبوه ! فيحبه أهل ، ثم يوضع له القبول في الأرض ؛ وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول : إني أبغضه ؛ فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء : إن الله تعالى يبغض فلاناً فأبغضوه ! فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض . (حم - عن أبي هريرة) ^(٢) .

٣٠٧٦١ - إذا أحبَّ الله عز وجل عبداً نادى جبريل : إن الله يحبُّ

(١) قال المناوي في الفيض (٢٤٧/١) : فيه يوسف بن عطية ضعيف . ص .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤١٣/٢) .

وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب إذا أحب الله عبداً

حيه إلى عبادته رقم (٢٦٣٧) ص .

فلاناً فأحبه! فيجبهُ جبريلُ فينادي جبريلُ في أهل السماء : إن الله يحبُ
فلاناً فأحبوه! فيجبه أهلُ السماء ؛ ثم يوضعُ له القبولُ في الأرض . (ق
عن أبي هريرة)^(١) .

٣٠٧٦٢ - إذا أرادَ اللهُ تعالى بعبدٍ خيراً جعلَ له واعظاً من نفسه
يأمرُه وينهاهُ . (فر - عن أم سلمة) .

٣٠٧٦٣ - إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً عَسَلَهُ^(٢) ، قيل : وما عسلُه ؟
قال : يفتحُ له عملاً صالحاً قبل موته ثم يقبضُه عليه . (حم ، طب -
عن أبي عنبه)^(٣) .

٣٠٧٦٤ - إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً استعمله ، قيل : كيف يستعملُه ؟
قال : يفتحُ له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى من حوله . (حم ،
ك^(٤) - عن عمرو بن الحمق) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب المقة من الله تعالى (١٧/٨) ص .

(٢) عسله : العَسَلُ : طيب الثناء ، مأخوذ من العسل . يقال عَسَلَتِ الطعام
بمَسَلِهِ : إذا جعل فيه العسل . شبه مارزقه الله تعالى من العمل الصالح
الذي طلب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجمل في الطعام فيحلو به
ويطيب . النهاية (٢٣٧/٣) ب .

(٣) أخرجه الامام أحمد في مسنده (٢٠٠/٤) ص .

(٤) - - - - (٢٢٤/٥) ص .

٣٠٧٦٥ - إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عاتبه في منامه . (فر - عن أنس) .

٣٠٧٦٦ - إذا أراد الله بعبدٍ خيراً استعمله ، قيل : كيف يستعمله ؟

قال : يوقفه لعملٍ صالحٍ قبلَ الموتِ ثم يقبضه عليه . (حم ، ت (١) حب ، ك - عن أنس) .

٣٠٧٦٧ - إذا أراد الله بعبدٍ خيراً طهره قبل موته ، قيل : وما طهورُ

العبدِ ؟ قال : عملٌ صالحٌ يلهمه إياه حتى يقبضه عليه . (طب - عن أبي أمامة) (٢) .

٣٠٧٦٨ - إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فتح له قفلاً قلبه ، وجعل فيه

اليقين والصدق ، وجعل قلبه وأعياناً لما سلك فيه ، وجعل قلبه سليماً ولسانه

صادقاً وخليقته مستقيمةً ، وجعل أذنه سمعاً وعينه بصيرةً . (أبو الشيخ

عن أبي ذر) (٣) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب القدر باب القدر باب ماجاء أن الله كتب كتاباً لأهل

الجنة رقم (٢١٤٢) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) قال المناوي في الفيض (٢٥٧/١) : قال الهيثمي : ورواه الطبراني من

عدة طرق وفي أحدهما : بقية بن الوليد وقد صرح بالسماع وبقيّة رجاله

تقات . ص .

(٣) قال المناوي في الفيض (٢٦٠/١) : وفيه سميد بن ابراهيم ، وقل

الذهبي : مجهول . ص .

«الوكال» -

- ٣٠٧٦٩ - احذروا دعوة المسلم وفراسته . (حل - عن ثوبان) .
- ٣٠٧٧٠ - اكمل قوم فراسة وإنما يعرفها الأشراف . (ك - عن عروة مرسلا) .
- ٣٠٧٧١ - إذا أحب الله عبداً أثنى عليه سبعة أصنافٍ من الخير لم يعمله قط ، وإذا سخط الله على عبداً أثنى عليه سبعة أصنافٍ من الشر لم يعمله . (ق في الزهد - عن أبي سعيد) .
- ٣٠٧٧٢ - إذا عطس أحدكم عند حديثٍ كان حقاً (عد - عن أبي هريرة) .
- ٣٠٧٧٣ - إن رأس العقل التجبُّ إلى الناس ، وإن من سعادة المرء خفة لحيته . (عد - وقال : منكر - وابن عساكر - عن أبي هريرة) .
- ٣٠٧٧٤ - إن لله تعالى ملائكةً في الأرض تنطقُ على السنةِ بي آدم بما في المرء من الخيرِ والشر . (الديلمي - عن أنس) ^(١) .
- ٣٠٧٧٥ - الملائكةُ شهداءُ الله في السماء وأنتُم شهداءُ الله في الأرض . (ن - عن أبي هريرة ؛ هب ، د ، طب - عن سلمة بن الأكوع ؛ زاد هناد : فاذا شهدتم وجبت) .

(١) قال المناوي في الفيض (٤٨٠/٢) أخرجه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي . ج .

٣٠٧٧٦ - يا أبا بكر إن الله تعالى ملائكة تنطقُ على السنةِ بني آدم بما في المرء من الخير والشرِ . (ك، هب - عن أنس) .

٣٠٧٧٧ - إن من سعادةِ المرءِ الزوجةَ الصالحةَ ، والمسكنَ الصالحَ ، والمركبَ الصالحَ ، وإن من الشقاءِ الزوجةَ السوءَ ، والمسكنَ السوءَ ، والمركبَ السوءَ . (طب - عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه) .

٣٠٧٧٨ - إن من سعادةِ المرءِ المسلمِ المسكنَ الواسعَ والجارَ الصالحَ والمركبَ الهنيءَ . (هب وابن النجار - عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي) .

٣٠٧٧٩ - إن من سعادةِ الرجلِ زوجةً صالحةً وولداً باراً وخلطاءً صالحين ومعيشةً في بلاده . (ابن النجار - عن الحسن عن علي) .

٣٠٧٨٠ - من سعادةِ المرءِ المسلمِ في الدنيا الجارُ الصالحُ ، والمنزلُ الواسعُ ، والمركبُ الهنيءُ . (ك - عن عبدالله بن الحارث الخزاعي الأنصاري (حم ، طب ، ك ، هب - عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي عن سعد) .

٣٠٧٨١ - من سعادةِ ابنِ آدمِ رضاهُ بما يقضي اللهُ واستخارةُ اللهُ ، ومن شقاوةِ ابنِ آدمِ سخطُه بما يقضي اللهُ وتركُه استخارةَ اللهُ ؛ ومن سعادةِ ابنِ آدمِ ثلاثٌ ، ومن شقوته ثلاثٌ : فمن سعادته المرأةُ الصالحةُ ، والمركبُ الصالحُ ، والمسكنُ الواسعُ ؛ ومن شقوته المرأةُ السوءُ ، والمركبُ السوءُ ، والمسكنُ السوءُ . (حم ، ك ، هب وابن عساكر - عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده) .

٣٠٧٨٢ - إن من شقاء المرء في الدنيا ثلاثة: سوء الدار، وسوء المسكن، وسوء الدابة؛ قيل: ما سوء الدار؟ قيل: ضيقُ ساحتها وخبتُ جيرانها. قيل: فما سوء الدابة؟ قال: منعُ ظهريها وسوءُ طَلْقها، قيل: فما سوء المرأة؟ قال: عقمُ رحمها وسوءُ خلقها. (طب - عن أسماء بنت عميس).

٣٠٧٨٣ من رُزِقَ حَسَنَ صَوْرَةٍ وَحُسْنَ خُلُقٍ وَزَوْجَةً صَالِحَةً وَسَخَاءً فَقَدْ أُعْطِيَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. (ابن شاهين - عن أنس).

٣٠٧٨٤ - من آتاهُ اللهُ وَجِبًا وَاسْمًا حَسَنًا وَجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ شَانٍ لَهُ فَهُوَ صَفْوَةٌ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ. (هب وابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٠٧٨٥ - إن من فقه الرجل مدخله ومخرجه وممشاهُ وإلفه ومجلسه. (الديلمي - عن أبي هريرة).

٣٠٧٨٦ - إن من يُعْنِ الْمَرْأَةَ تَيْسِيرُ خُطْبَتِهَا وَتَيْسِيرُ صَدَاقِهَا وَتَيْسِيرُ رَحْمَتِهَا. (حم - عن عائشة).

٣٠٧٨٧ - الشيبُ في مقدمِ الرأسِ يمنٌ - ثم العذارين سخاءٌ، وفي النوائبِ شجاعةٌ، وفي القفاشومُ. (الديلمي - عن ابن عمر).

٣٠٧٨٨ - المِيقَةُ^(١) من الله وألقيت من السماء، فإذا أحب الله عبدًا قال لجبريل: يا جبريل! إن ربك يحب فلانًا فأخبه! فينادي جبريل في

(١) المِيقَةُ: الحجة. وقد ومقَ يَمِيقُ مِيقَةً. وفي الحديث: المِيقَةُ من الله، والصيد من السماء، النهاية (٣٤٨/٤) ب.

السماء : إن ربكم يحبُّ فلاناً فأحبوه ! فيحبُّه أهلُ السماء وتُنزلُ له المحبةُ في الأرض ؛ وإذا أبغضَ الله عبداً قال لجبريل : إني أبغضُ فلاناً فأبغضهُ ! فينادي جبريلُ : إن ربكم عز وجل يُبغضُ فلاناً فأبغضوه ! فيجري له البغضُ في الأرض . (حم ، ع ، طب وابن عساكر ، ص - عن أبي أمامة) (١) .

٣٠٧٨٩ - لكلِّ عبدٍ صيتٌ ، فإذا كان صالحاً وُضِعَ في الأرض صالحاً ، وإن كان سيئاً وُضِعَ في الأرض سيئاً . (الحكيم وأبو الشيخ - عن أبي هريرة) .

٣٠٧٩٠ - من سره أن يعلمَ ما له عندَ الله فيعلمَ ما لله عنده . (حل عن أبي هريرة : حل - عن سمرة) .

٣٠٨٩١ - يوشِكُ أن تعلموا مَنْ أهلُ الجنة ومن أهلُ النار ، وخياركم من شرارِكُم بالثناء الحسن والثناء السيئ ، أنتم شهداءُ عندَ الله عز وجل من الأرض بعضكم على بعضٍ . (حم ، ش ، طب والبلغوي والحاكم في الكنى . قط في الأفراد ، ك ، ق - عن أبي زهير الثقفي) .

٣٠٧٩٢ - إذا أحبَّ اللهُ تعالى عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولدٍ . (حل - عن ابن مسعود) .

٣٠٧٩٣ - إذا أحبَّ اللهُ تعالى عبداً ابتلاه ، فإذا أحبه الحبُّ البالغُ

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٣/٥) ص .

اقتناه ، قالوا : يا رسول الله ! وما اقتناؤه ؟ قال : لم يترك له مالا ولا ولداً . (طب وابن عساكر - عن أبي عقبة الخولاني) .

٣٠٧٩٤ - إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً ابتلاه ، فإذا ابتلاه اقتناه ، قالوا : يا رسول الله ! وما اقتناؤه ؟ قال : لم يترك له مالا ولا ولداً . (طب وابن عساكر - عن أبي عقبة الخولاني) .

٣٠٧٩٥ - إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل الموت ، قيل : ما يستعمله ؟ قال : يهديه إلى العمل الصالح قبل موته فيقبضُ على ذلك . (حم - عن عمرو بن الحقيق) .

٣٠٧٩٦ - إذا أراد الله بعبد خيراً غسله ، وهل تدرون ما غسله ؟ يفتحُ له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه جيرانه . (حم ، طب : بك عن عمرو بن الحقيق) .

٣٠٧٩٧ - خيرُ الخيلِ الأقرحُ ^(١) ، طلقُ اليدِ اليمنى أي مُطلقها ليسَ فيها تحجيلٌ . (...) ^(٢) .

(١) الأقرح : هو ما كان في جبهته قرحة بالضم ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الفرة . النهاية في غريب الحديث (٣٦/٤) ب .

(٢) في الحديث بياض في آخره ولدى الرجوع إلى سفن ابن ماجه رأيتُه في كتاب الجهاد باب النية في القتال رقم (٢٧٨٩) ولفظه :

خير الخيل الأدم الأقرح المجعل الأرمم طلق اليد اليمنى فإن لم يكن =

٣٠٧٩٨ - إذا أراد الله بعبده خيراً غسله . قيل : وما غسله ؟ قال :

يُحِبُّهُ إِلَى جِيرَانِهِ . (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن عمرو بن الحق) .

٣٠٧٩٩ - إذا أراد الله تعالى بعبده الخيراً عجل له العقوبة في الدنيا .

وإذا أراد الله بعبده الشرَّ أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة . (ت :

حسن غريب ، ك - عن أنس ؛ عد - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٠٠ - إذا أراد الله بعبده خيراً عجل له العقوبة في الدنيا ، وإذا أراد

بعبده شرّاً أخر عقوبته إلى يوم القيامة حتى يأتي كأنه غيرٌ (١) فيطرحه

في النار . (هناد عن الحسن مرسلًا) .

٣٠٨٠١ - كن محسناً ! قال : كيف أعلم أنني محسنٌ ؟ قال : سل

جيرانك ! فإن قالوا : إنك محسنٌ ، فأنت محسنٌ ؛ وإن قالوا : إنك مُسيءٌ ،

فأنت مُسيءٌ . (ك - عن أبي هريرة) .

== أدم فكمت على هذه الشبة . اه عن أبي قتادة الأنصاري .

وهكذا أخرجه الامام أحمد في مسنده (٣٠٠/٥) .

وكذا أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء ما يستحب من الخيل

رقم (١٦٩٦) وقال : حسن صحيح غريب . ص .

(١) غيرٌ : الميرٌ : الحمار الوحشي والأهلي أيضاً ، والأنثى : عـيرة . اه

المختار (٣٦٥) ب .

٣٠٨٠٢ - اعتبروها بأسمائها وكنّوها^(١) بكنائها! والرؤيا لأول عابر
(٥ - عن أس) (٢).

كتاب الفرائض من قسم الأفعال

٣٠٨٠٣ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: حدثت أن موسى
أو عيسى قال: يا رب! ما علامة رضاك عن خلقك؟ فقال: أن أنزل
عليهم الغيث إبان^(٣) زرعهم، وأحبسه إبان حصادهم، وأجعل أمورهم
إلى حمائهم، وفيئسهم في أيدي سمحائهم؛ قال: يا رب! فما علامة السخط؟
قال: أن أنزل الغيث إبان حصادهم، وأحبسه إبان زرعهم، وأجعل أمورهم
إلى سفهائهم وفيئسهم في أيدي بخلائهم. (هب، خط في رواية مالك).

٣٠٨٠٤ - عن عمر قال: إذا كان في المرء ثلاث خصال فلا تشكوا
في صلاحه! إذا حمده ذو قرابته وجارُه ورفيقه. (هناد).

(١) وكنّوها بكنائها: وفي الحديث إن للرؤيا كني، ولها أسماء، فكنّوها
بكنائها، واعتبروها بأسمائها، الكنى: جمع كنية من قولك: كنىت عن
الأمر وكنوت عنه، إذا وريت عنه بغيره. أراد: مثلوا لها مثلاً إذا
عبرتموها. النهاية (٢٠٧/٤) ب.

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب تمييز الرؤيا باب علائم تعب به الرؤيا رقم (٣٩١٥)
وقال في التروائد: في اسناده يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف من.

(٣) إبان: أي وقت ظهوره. النهاية (١٦/١) ب.

٣٠٨٠٥ - قال نعيم بن حماد في نسخته : حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر أن عمر قال : قال رجلٌ : يا رسول الله ! كيف لي أن
أعلم ما حلي عند الله ؟ قال : إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر الدنيا يُسرّ
لك وإذا طلبت شيئاً من أمر الآخرة عُسرَ عليك فإنك على حالٍ قبيحة .
وإذا طلبت شيئاً من أمر الدنيا فعسر عليك وإذا طلبت شيئاً من أمر الآخرة
يُسرّ لك فإنك على حالٍ حسنة ؛ منقطع . مر برقم | ٣٠٧٤٤ | .

٣٠٨٠٦ - عن أبي رزين العقيلي قال : قلتُ : يا رسول الله ! كيف
بأن أعلم أي مؤمنٌ ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : ما من أمتي - أو قال : ما من
هذه الأمة - رجلٌ يعمل حسنةً فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيراً
ولا يعمل سيئةً فيعلم أنها سيئةٌ فيستغفرُ الله تعالى منها ويعلم أنه لا يفرُّها
إلا هو ، الا وهو مؤمنٌ . (ابن جرير ، كبر) .

٣٠٨٠٧ - عن أبي هريرة قال : جاء رجلٌ الى رسول الله ﷺ فقال :
يا رسول الله ! دلني على عملٍ إذا عملتُ به دخلتُ الجنة ! قال : كن محسناً!
قال : كيف أعلمُ أي محسنٌ ؟ قال : سل جيرانك ؟ فان قالوا : انك محسنٌ ،
فانك محسنٌ ؛ وان قالوا : انك مُسيءٌ ، فانت مُسيءٌ . (هب) .
مر برقم | ٣٠٦٧٥ | .

٣٠٨٠٨ - عن عبد الله بن مسعود أن رجلاً قال : يا رسول الله ! أسألك
عن علامة الله فيمن يريدُ وعلامته فيمن لا يريدُ ، فقال له النبي ﷺ :

كيف أصبحت؟ قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به . وإن عملت به أيقنت بشوابه . فإن فاتني منه شيء حننت إليه . قال : هذه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد؛ ولو أرادك بالأخرى هياك لها ثم لم يبال في أي واد هلكت . (حل) .

٣٠٨٠٩ - عن ابن مسعود قال : كنا عند رسول الله ﷺ فأقبل ركب حتى أناخ فقال : يا رسول الله ! إني أتيتك من مسيرة تسع . أنضيت^(١) راحتي وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري لأسألك عن خصلتين أسهرتاني ، فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : أنا زيد الخيل ، قال له : بل أنت زيد الخير ! فاسأل ! فرب معضلة قد سئل عنها ؛ قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، فقال له النبي ﷺ : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به . وإن عملت به أيقنت بشوابه . وإن فاتني منه شيء حننت إليه ؛ فقال له ﷺ : هذه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، ولو أرادك بالأخرى هياك لها ثم لا يبال في أي واد هلكت - وفي لفظ : سلكت . (عد وقال : منكر ، كر) .

(١) انضيت : وفي الحديث : « إن المؤمن ليُنضِي شيطانه كما يُنضِي أحدكم بيده ، أي يهز له ويجمده نضواً . والنضو : الدابة التي اهزتها الاسفار ، وأنضيت لحمها . النهاية (٧٢/٥) ب .

٣٠٨١٠ - عن ابن مسعودٍ قال : أتى رجلُ النبيَّ ﷺ فقال :
يا رسولَ الله ! متى أكون محسناً؟ قال : إذا أتى عليك جيرانك أنك
محسنٌ فأنت محسنٌ ، قال : فتى أكون مسيئاً؟ قال : إذا أتى عليك جيرانك
أنك مسيءٌ فأنت مسيءٌ . (١) . مر برقم | ٣٠٧٣٧ | .

٣٠٨١١ - عن أنس قال : قال رسولُ الله ﷺ : من جمعَ اللهَ له
أربعَ خصالٍ جمعَ اللهَ له خيرَ الدنيا والآخرة ، قيل : ما هي يا رسولَ الله ؟
قال : قلباً شاكراً ، ولساناً ذاكراً ، وداراً قصداً (٢) ، وزوجةً سالحةً
(ابن التجار) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢٤٤/١) وأخرجه الحاكم في المستدرک
بمنه وقال الحاكم : على شرطها ص .

(٢) القصد : أي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين
الطرفين . النهاية في غريب الحديث . (٦٧/٤) ص .

الكتاب الثالث من حرف الفاء

كتاب الفتن والأهواء والاختلاف من قسم الأقوال

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول

✽ في الرواية عند الفتن ✽

٣٠٨١٢ - إذا اختلف الزمانُ واختلفتِ الأهواءُ فعليكَ بدين الأعرابي

(فر - عن ابن عمر) .

٣٠٨١٣ - إذا رأيتَ الناسَ قد مرجتَ^(١) عهودُهُم وخفتَ أماناتُهُم

وكانوا هكذا - وشبَّكَ بين أصابعه - فالزمْ بيتَكَ وأملكْ عليكَ لسانَكَ
وخذْ بما تعرفُ ودعْ عنكَ ما تُنكرُ وعليكَ بِخاصةِ أمرِ نفسِكَ ودعْ
عنكَ أمرَ العامةِ . (ك - عن ابن عمر) ^(٢) .

٣٠٨١٤ - أَظَلَّتْكُمْ فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ أَنْجَى النَّاسِ مِنْهَا صَاحِبُ

(١) مرجت : في الحديث د كيف أتم إذا مرج الدين ، أي فسد وقلقت أسبابه
والمرج : الخلط . ومنه حديث ابن عمر د قد مرجت عهودم ، أي
اختلفت . النهاية (٣١٤/٤) ب .

(٢) قال المناوي في الفيض (٣٥٣/١) : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبي .
وقال المنذرى والراقي : سنده حسن . ص .

شاهقة يأكل من رِسل^(١) غنمه أو رجل من وراء الدروب أخذ
بئان فرسه يأكل من سيفه . (ك - عن أبي هريرة) ^(٢) .

٣٠٨١٥ - يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف^(٣)
الجبال ومواقع القطر يفر^(٤) بدينه من الفتن . (مالك ، حم وعبد بن حميد
خ ^(٥) ، د ، ن ، هـ - عن أبي سعيد) .

٣٠٨١٦ - اكسروا فيها قسيكم^(٦) - يعني في الفتنة ! واقطعوا فيها
أوتاركم والزمو فيها أجواف بيوتكم ؟ وكونوا فيها كخير ابي آدم .
(ت ^(٦) ، د ، ن ، هـ - عن أبي موسى) .

(١) رِسل : وفي حديث الخلدري (رأيت في عام كثر فيه الرِسل ، البياض
أكثر من السواد ، ثم رأيت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر : السواد
أكثر من البياض) أراد بالرسل اللبن ، وهو البياض إذا كثر قل التمر
، وهو السواد . النهاية (٢٢٣/٢) ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن (٤٣٢/٤) وقال : صحيح موقوف
وأقره الذهبي ص .

(٣) شعف : شعفة كل شيء : أعلاه ، وجمعها شعاف . يريد رأس جبل من
الجبال . النهاية (٤٨١/٢) ب .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الايمان باب من الدين الفرار من الفتن (١١/١) ص .

(٥) قسيك : بكسرتين ونشديد التحية جمع القوس . تحفة الأحوذى (٤٤٧/٦) ب .

(٦) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ماجاء في اتخاذ سيف رقم (٢٢٠٤)
وقال : حسن صحيح غريب ص .

٣٠٨١٧ - إزم البيت ولو لم نصب شيئاً تأكله إلا المسك . (ابن

لال - عن أبي الطفيل) .

٣٠٨١٨ - إنكم سترون بعدي أثره^(١) وأموراً تشكرونها! أدوا إليهم

حقهم واسألوا الله تعالى حقكم . (خ^(٢) ، ت - عن ابن مسعود) .

٣٠٨١٩ - إنه سيكون فرقة واختلاف . فإذا كان كذلك فاكسر

سيفك واتخذ سيفاً من خشب واقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو

منية قاضية . (حم . ت^(٣) هـ - عن أهبان بن صيني) .

٣٠٨٢٠ - إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف . فإذا كان كذلك

فأت بسيفك أحداً فاضرب به حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك

يد خاطئة أو منية قاضية . (حم . ت - عن محمد بن مسلمة)^(٤) .

(١) أثره : الأثره بفتح الهمزة والثاء الاسم من أثر يورث إثاراً إذا أعطى ،

أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من النوى . والاستتار :

الانفراد بالشيء . النهاية (٢٢/١) ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ (٥٩/٩) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في

الفتنة رقم (٢٢٠٣) وقال حسن غريب ص .

(٤) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب الثبت في الفتنة رقم (٣٩٦٢)

وقال: اسناده صحيح . وليس الحديث في سنن الترمذي كما عزاه . ص .

٣٠٨٢١ - إنها ستكونُ فتنةُ القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي خيرٌ من الساعي ، قيل : أفرأيتَ إن دُخِلَ عليَّ بيتي وبسطَ يده ليقبطني ؟ قال : كُنْ كَابنِ آدَمَ . (د - عن سعد ابن أبي وقاص) (١) .

٣٠٨٢٢ - يكونُ دعاةُ إلى أبوابِ جهنمَ من أجاہم إليها قذفوه فيها ، قلتُ : يا رسولَ الله ! صفهم لنا ! قال : هم قوم من أهلِ جِدَدَتِنَا يتكلمون بألسنتِنَا ، قلتُ : فما تأمرُني إن أدركني ذلك قال : فالزمِ جماعةَ المسلمين وإمامهم ! فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام فاعزلْ تلكَ الفرقَ كلَّها ولو أن تعضَّ بأصلِ شجرةٍ حتى يدركك الموتُ وأنتَ كذلك . (ه - عن حذيفة) (٢) .

٣٠٨٢٣ - خيرُ الناسِ في الفتنِ رجلٌ أخذَ بعنانِ فرسه خلفَ أعداءِ اللهِ يخيفُهم ويخيفونَه أو رجلٌ معتزلٌ في باديةٍ يؤدي حقَّ الله الذي عليه . (ك - عن ابن عباس ؛ طب - عن أم مالك البهزية) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النبي عن السمي في الفتنة رقم (٤٢٣٦) ورقم (٤٢٣٧) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب العزله رقم (٣٩٧٩) .
وهكذا أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب كيف الامر إذا لم تكن جماعة (٦٥/٩) ص .

٣٠٨٢٤ - ستكونُ فتنُ القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من الساعي، مَنْ تشرَّفَ لها تستشرِّفه (١)، ومَنْ وجدَ فيها ملجأً أو معاذاً فليعِذْ به. (حم. ق. - عن أبي هريرة).

٣٠٨٢٥ - سلامةُ الرجلِ في الفتنةِ أن يَلْزِمَ بيته. (فر وأبو الحسن ابن الفضل المقدسي في الأربعين المسلسلة - عن أبي موسى).

٣٠٨٢٦ - ستكونُ بعدي بعوثٌ كثيرةٌ فكونوا في بعثِ خراسانِ ثم انزلوا في مدينةِ مرو! فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضرُّ أهلها سوءٌ أبداً. (حم - عن بريدة).

٣٠٨٢٧ - غشيتكم الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلمِ أنجى الناسِ فيها رجلٌ صاحبٌ شاهقةٌ يأكلُ من رِسلِ غنمهِ أو رجلٌ أخذَ بعنانِ فرسهِ من وراءِ الدروبِ يأكلُ من سيفه. (ك. - عن أبي هريرة).

٣٠٨٢٨ - إن بين يدي الساعةِ فتناً كقطعِ الليلِ المظلمِ يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً، القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من الساعي، فكسروا قسيكم وقطِّعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة! فإن دُخِلَ على أحدٍ

(١) تستشرِّفه: ومنه حديثُ الفتنِ «من تشرَّفَ لها استشرِّفت له»، أي من نطلع إليها وتعرض لها وافته فوقه فيها. النهاية (٤٦٢/٢) ب.

منكم بيته فليكن كخير ابني آدم . (حم ، د ، ه^(١) . ك - عن أبي موسى) .

٣٠٨٢٩ - ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، قيل : أفرأيت يارسول الله ! إن دُخِلَ عليَّ بيتي وبسطَ إليَّ يده ليقْتلني ؟ قال : كُنْ كَابْنِ آدَمَ . (حم ، د ، ت ، ك - عن سعد) .

٣٠٨٣٠ - إنها ستكونُ فتنٌ ، ألا ثمَّ تكونُ فتنة المضطجعُ فيها خير من الجالسِ ، والجالسُ خير من القائمِ ، والقائمُ فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي إليها ؛ ألا ! فإذا نزلتْ أو وقعتْ فمن كانت له إبلٌ فليلحقْ بابلَه ! ومن كانت له غنمٌ فليلحقْ بغمه ! ومن كانت له أرضٌ فليلحقْ بأرضه ! ومن لم يكنْ له شيءٌ من ذلك فليعمدْ إلى سيفه فيدقْ على حدِّه بحجرٍ ثم لينجُ إن استطاع النجاةَ ؛ اللهم هل بلغتُ ! اللهم هل بلغتُ ! اللهم هل بلغتُ . (حم ، م ، د - عن أبي بكره^(٢)) .

٣٠٨٣١ - كيفَ بكم بزمانِ يوشِكُ أن يأتيَ يُغربِلُ الناسُ فيه غربلةً وتبقى فيه حُثالةٌ من الناسِ قد صرَّجتْ عهودُهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - قالوا : كيف بنا يا رسول الله ، إذا كان ذلك ؟ قال : تأخذون ما تعرفون ، وتدعون ما تُنكرون ،

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النبي عن السعي في الفتنة رقم (٤٢٣٩) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن باب نزول الفتن رقم (٢٨٨٧) ص .

وَتُقْبَلُونَ عَلَى أَمْرٍ خَاصَتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَتِكُمْ . (حم ، د ، ك -
عن ابن عمرو) .

٣٠٨٣٢ - يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لَا تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ تَعَفَّفُ يَا أَبَا ذَرٍّ !
أَرَأَيْتَ إِذَا أَصَابَ مَوْتُ شَدِيدٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْعَبْدِ - يَعْنِي الْقَبْرَ
كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ اصْبِرْ - يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا
حَتَّى تَفْرَقَ حَجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدَّمَاءِ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ ائْتَمُدْ فِي بَيْتِكَ وَأَغْلِقْ
عَلَيْكَ بَابَكَ ! قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَتْرُكْ ؟ قَالَ : فَأَنْتِ مَنْ أَنْتِ مِنْهُمْ فَكُنْ فِيهِمْ !
قَالَ : فَأَخَذْتُ سِلَاحِي ؛ قَالَ : إِذَا تَشَارَكْتُمْ فِيهِمْ فِيهِ وَلَكِنْ إِنْ خَشِيتَ أَنْ
يُرْوَعَكَ شِعَاعُ السَّيْفِ فَالِقِ مِنْ طَرَفِ رِذَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ كَيْ يَبُوءَ بِأَمْرِهِ
وَإِثْمِكَ وَيَكُونُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ . (حم ، د ، هـ ، ح ، ك ^(١) عن أبي ذر) .

٣٠٨٣٣ - يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قَرِيشٍ ، قَالُوا : فَا تَأْمُرُنَا ؟
قَالَ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلَوْهُمْ . (حم ، ق ^(٢) - عن أبي هريرة) .

-
- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن (٤/٤٢٤) .
وأخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السعي في الفتنة رقم (٤٢٤١) مس .
- (٢) أخرجه البخاري كتاب باب علامات النبوة (٥/٢٤٢) .
أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٢٩١٧) مس .

الفصل الثاني

﴿ في الفتن والهرج ﴾

٣٠٨٣٤ - افتقرت اليهودُ على إحدى وسبعين فرقةً، فواحدةٌ في الجنة وسبعون في النار؛ وافتقرتِ النصارى على ثنتين وسبعين فرقةً، فالحدى وسبعون في النار وواحدةٌ في الجنة؛ والذي نفس محمد بيده ! لتفترقنَّ أمتي على ثلاثٍ وسبعين فرقةً ! فواحدةٌ في الجنة وثمانٍ وسبعون في النار، [قيل : يا رسول الله من هم ؟ قال : الجماعة]^(١). (هـ - عن عوف بن مالك).

٣٠٨٣٥ - ألا ! إن من قبلكم من أهل الكتابِ افترقوا على ثنتين وسبعين ملةً، وإن هذه الملة ستفترقُ على ثلاثٍ وسبعين ثتانٍ وسبعون في النارِ وواحدةٌ في الجنة وهي الجماعةُ، وإنه سيخرجُ من أمتي أقوامٌ يتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلبُ بصاحبه . لا يبقى منه عرقٌ ولا مفصلٌ إلا دخله . (د - عن معاوية)^(٢).

٣٠٨٣٦ - إن بني إسرائيل افتقرت على إحدى وسبعين فرقةً، وإن أمتي

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب افتراق الأمم رقم (٣٩٩٢) وقال في الزوائد : اسناد هذا الحديث فيه مقال وباقي رجال الاسناد ثقات . وما بين الحاصرين استدركته منه . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب شرح السنة رقم (٤٥٧٣) ص .

ستفرقُ على ثنتين وسبعين فرقةً ، كلُّها في النارِ إلا واحدةً وهي الجماعةُ .
(هـ - عن أنس) (١) .

٣٠٨٣٧ - ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعلِ بالنعلِ ،
حتى إذا كان منهم من أتى أمَّهُ علانيةً لكان في أمتي من يصنعُ ذلك ؛
وإن بني إسرائيل تفرقتُ على ثنتين وسبعين ملةً ، وتفرقتُ أمتي على ثلاثِ
وسبعين ملةً ، كلُّهم في النارِ إلا ملةً واحدةً ، قالوا : ومن هي يا رسول الله ؟
قال : ما أنا عليه وأصحابي . (ت - عن ابن عمرو) (٢) .

٣٠٨٣٨ - افرقتِ اليهودُ على إحدى وسبعين فرقةً ، وتفرقتِ
النصارى على اثنتين وسبعين فرقةً ، وتفرقتِ أمتي على ثلاثِ وسبعين فرقةً .
(عد - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٣٩ - أترعمون أتي من آخركم وفاةً ؟ إلا ! وإني من أولكم وفاةً
مُتنبموني أفناداً^(٣) يقتل بعضهم بعضاً . (حم - عن وائلة بن الأسقع) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب افتراق الامم رقم (٣٩٩٣) وقال في
الزوائد : اسناده صحيح رجاله ثقات . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الايمان باب ما جاء في افتراق هذه الأمة رقم
(٢٦٤١) وقال هذا حديث مفسر غريب . ص .

(٣) أفناداً : أي جماعات متفرقين قوماً بعد قوم ، واحدٌهم : فيئند . النهاية
(٤٧٥/٣) ب .

٣٠٨٤٠ - أحذركم سبعَ فتنٍ تكونُ من بعدي : فتنةٌ تُقبِلُ من المدينة ، وفتنةٌ بمكة ، وفتنةٌ تُقبِلُ من اليمن ، وفتنةٌ تُقبِلُ من الشام ، وفتنةٌ تُقبِلُ من الشرق ، وفتنةٌ تُقبِلُ من المغرب ، وفتنةٌ من بطنِ الشام وهي فتنةُ السفياي . (ك - عن ابن مسعود) .

٣٠٨٤١ - أخاف عليكم ستاً : إِمارةَ السفهاء ، وسفكَ الدماء ، وبيعَ الحُكْمِ ، وقطيعةَ الرحم ، ونشأً يتخذون القرآنَ مزاميرَ ، وكثرةَ الشرطِ . (طب عن عوف بن مالك) .

٣٠٨٤٢ - اتخوفُ على أمتي اثنتين : يتبعون الأريافَ والشهواتِ ، ويتركون الصلاةَ والقرآنَ ؛ يتعلمه المنافقون يجادلون به أهلَ العلم . (طب - عن عقبه بن عامر) .

٣٠٨٤٣ - سبحانَ الله ! ماذا أنزلَ الليلةَ من الفتنِ ! وماذا فُتِحَ من الخزائنِ ! أيقظوا صواحبَ الحُجَيرِ ! فربَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ في الآخرةِ . (حم ، خ^(١) ، ت - عن أم سلمة) .

٣٠٨٤٤ - إذا فُتحتِ عليكم فارسُ والرومُ أي قومِ أئمتِّم ؛ قيل : تكونُ كما أمرَ الله ، قال : أو غيرَ ذلك ؟ تنافسون ثم تحاسدون ثم تدابرون ثم تباغضون ثم تطلقون في مساكنِ المهاجرين فتجعلون بعضهم

(١) أخرجه البخاري كتاب العلم والعظة بالليل (٤٠/١) ص .

على زقَابِ بِيضٍ . (م ^(١) ، هـ - عن ابن عمرو) .

٣٠٨٤٥ - أريتُ في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على

منبري كما ينزو القردة . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٤٦ - إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ

خَوَلَاءَ ^(٢) وَمَالَ اللَّهِ دُولًا ^(٣) وَكَتَابَ اللَّهِ دَعْلًا ^(٤) . (حم ، ع ، ك -

عن أبي سعيد ؛ ك - عن أبي ذر) .

٣٠٨٤٧ - إن الله تعالى بدأ هذا الأمر نبوةً ورحمةً وكائناً ، خلافةً

ورحمةً وكائناً ، مُلْكًا عَضُوضًا وكائناً ، عُتُوًّا وَجَبْرِيَّةً وَفَسَادًا فِي

الْأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْفُرُوجَ وَالْحُمُورَ وَالْحَرِيرَ ، وَيُنْصَرُونَ وَيُرْزَقُونَ أَبَدًا

حَتَّى يَلْتَقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . (الطيالسي ، هق - عن أبي عبيدة ومعاذ معاً) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد رقم (٢٩٦٢) ص .

(٢) خَوَلَاءَ : الخول : حتمُّ الرجل وأتباعه ، واحدم خائل . وقد يكون

واحداً ، ويقع على العبد والأمة ، وهو مأخوذ من التخويل والتملك .

وقيل من الرعاية . النهاية (١٨٨/٢) ب .

(٣) دُولًا : جمع دُوْلة بالضم ، وهو ما يتداول من المال ، فيكون لقوم دون

قوم . النهاية (١٤٠/٢) ب .

(٤) دَعْلًا : أي يخدعون به الناس . وأصل الدَعْل : الشجر الملتف الذي

يكن أهل الفساد فيه ، وقيل هو من قولهم أدغلت في هذا الأمر إذا

أدغلت فيه ما يخالفه ويفسده . النهاية (١٢٣/٢) ب .

٣٠٨٤٨ - إن الفتنة تُرسلُ ويرسلُ معها الهوى والصبرُ، فمن اتبعَ الهوى كانتُ قتلتهُ سوداءً، ومن اتبعَ الصبرَ كانتُ قتلتهُ بيضاءً. (طب عن أبي مالك الأشعري).

٣٠٨٤٩ - إن بعدي أئمةٌ إن أطمئتموهم أكفروكم، وإن عصيتموهم قتلوكم؛ أئمةَ الكفرِ ورؤسَ الضلالة. (طب - عن أبي برزة).

٣٠٨٥٠ - إن من ورائكم أياماً ينزلُ فيها الجهلُ ويرفعُ فيها العلمُ ويكثرُ فيها الهرجُ، قالوا: يا رسول الله! ما الهرجُ؟ قال: القتلُ. (ت، ه - عن أبي موسى) ^(١).

٣٠٨٥١ - إن من ورائكم زمانٌ صبرٌ للمتمسكِ فيه أجرُ خمسين شهيداً منكم. (طب - عن ابن مسعود).

٣٠٨٥٢ - إنها ستكونُ فتنةٌ تستنظفُ العربَ قتلها في النار! اللسانُ فيها أشدُّ من وقعِ السيفِ. (حم، ت ^(٢)، د - عن ابن عمرو).

٣٠٨٥٣ - تُعرضُ الفتنُ على القلوبِ عرضَ الحصيرِ عوداً عوداً فأَيُّ قلبٍ أشربَ بها نُكْتَ فيه نكتهُ سوداءُ وأيُّ قلبٍ أنكرها نُكْتَ

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في الهرج (٢٢٠٠) وقال: حديث صحيح ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ١٦ / والحديث رقم (٢١٧٨) وقال: غريب ص.

فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما
دامت السموات والأرض، والآخر أسود مُرَبَدًّا^(١) كالكوزة جَحَنِيًّا^(٢)
لا يعرف معروفاً ولا يُنكر منكرًا إلا ما أُشربَ من هواه . (حم ،
م^(٣) - عن حذيفة) .

٣٠٨٥٤ - تعوذوا بالله من رأسِ الستين ومن إمارَةِ الصبيان . (حم ،
ع - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٥٥ - رأسُ الكفرِ من ههنا من حيث يُطلَعُ قرنُ الشيطانِ - يعني
المشرق . (م - عن ابن عمر)^(٤) .

٣٠٨٥٦ - ألا إن الفتنة ههنا من حيث يُطلَعُ قرنُ الشيطانِ - يعني
المشرق . (م - عن ابن عمر)^(٥) .

(١) مربد: في صحيح مسلم «مرباداً» ومنه حديث حذيفة في الفتن «أي قلب
أشربها صار مُرَبَدًّا» وفي رواية «صار مرباداً» هما من اربد وأرباد .
ويريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة ، فإن لون القلب إلى السواد
ما هو . وفي الحديث «إنه كان إذا نزل عليه الوحي اربد وجهه» أي
تغير إلى الغبرة . وقيل الرُبْدَة: لون بين السواد والغبرة . النهاية (١٨٣/٢) . ب .

(٢) جَحَنِيًّا : المجحني : المسائل عن الاستقامة والاعتدال ، فشبّه القلب الذي
لا يمي خيراً بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء . النهاية (٢٤٢/١) . ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب بيان أن الاسلام بدأ غريباً برقم (١٤٤) ص

(٤) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب الفتنة من المشرق رقم (٤٨) ص .

(٥) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب تفاضل أهل الايمان رقم (٤٧) ص .

٣٠٨٥٧ - الأبل - شنته ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان . (ق -
عن ابن عمر) (١) .

٣٠٨٥٨ - رأسه - كفه نحو المشرق ، والفخر والخلاء في أهل الخيل
والإبل والفدّادين^(٢) من أهل الوبر^(٣) ، والسكينة في أهل الغنم . (مالك
ق - عن أبي هريرة) (٤) .

٣٠٨٥٩ - من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق ، والجفاء وغلظ القلوب
في الفدّادين من أهل الوبر ، والسكينة في أهل الغنم . (مالك ، ق -
عن أبي هريرة) (٥) .

٣٠٨٦٠ - من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق ، والجفاء وغلظ القلوب
في الفدّادين من أهل الوبر عند أصول أذنان الإبل والبقر في ربيعة ومضر
(خ^(٦) عن أبي مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب الفتنة من المشرق رقم (٤٧) ص .

(٢) والفدّادين : في الحديث « إن الجفاء والقسوة في الفدّادين ، الفدادون بالتحديد :
الذين تلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، واحدم : فدّاد . يقال : فدّ الرجل
يفدّ فديداً إذا اشتد صوته . وقيل : هم المكثرون من الإبل . وقيل : هم الجمالون
والبقارون والحارون والرعيان . النهاية [٤١٩/٣] ب .

(٣) أهل الوبر : أي أهل البوادي والمدن والقرى . النهاية (١٤٥/٥) ب .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب تفاضل أهل الإيمان رقم (٨٥) ص .

(٦) أخرجه البخاري في باب المناقب (٢١٧/٤) .

٣٠٨٦١ - هُبْنَا أَرْضَ الْفِتْنِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ . (ت - عن ابن مسعود) (١) .

٣٠٨٦٢ - إِنْ صَلَيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى لِأُمَّتِي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكِهِمْ غَرَقًا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُجْعَلَ بِأَسْهَمٍ بَيْنَهُمْ فَرْدٌ هَا عَلَيَّ . (حم ، ه - عن معاذ) (٢) .

٣٠٨٦٣ - إِنَّمَا صَلَاةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً . سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيَّ بِيُضْتِكُمْ (٣) عَدُوًّا فَيَجْتَاكِهَا فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُلْبَسَكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ فَنَمْنِيهَا . (طب والضياء - عن خالد الخزازي ؛ حم ، ت ، ن ، ح)

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب / ٧٩ / ورقم الحديث (٢٢٦٨) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب ما يكون من الفتن رقم (٣٩٥١) وقال في الزوائد : اسناده صحيح رجاله ثقات ص .

(٣) بيضتكم : وفي الحديث « لا تسلط عليهم عدوًّا من غيرهم فيستبيح بيضتهم ، أي مجتمعيهم وموضع سلطانهم ، ومستقر دعوتهم . وبيضة الدار : وسطها ومظلمها ، أراد عدوًّا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم . النهاية (١٧٢/١) ب .

والضياء - عن خباب (١).

٣٠٨٦٤ - سألتُ ربي فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً ، سألتُ ربي أن لا يُهلكَ أمتي بالسنة (٢) فأعطانيها ، وسألته أن لا يُهلكَ أمتي بالفرق فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعلَ بأسهم بينهم فنعنيها . (حم ، م ، عن سعد).

٣٠٨٦٥ - إذا ظهرتِ الفاحشةُ كانتِ الرجفةُ وإذا جار الحكامُ قلَّ المطرُ ، وإذا غُدِرَ بأهلِ الذمةِ ظهرَ العدوُّ . (فر - عن ابن عمر).

٣٠٨٦٦ - إذا فعلتُ أمتي خمسَ عشرةَ خصلةً حلَّ بها البلاءُ ، إذا كان المغنمُ دُولاً ، والأمانةُ مغنماً ، والزكاةُ مغرماً ، وأطاعَ الرجلُ زوجته وعقَّ أمه ، وبرَّ صديقه وجفا أباه ، وارتفعتِ الأصواتُ في المساجد ، وكان زعيمُ القومِ أَرذلهم ، وأكرمَ الرجلُ مخافةً شره ، وشربتِ الخورُ ، ولُبِسَ الحريرُ ، واتخذتِ القيناتُ والمعازفُ ، ولعنَ آخرُ هذه الأمةِ أولها ، فليرتقبوا عندَ ذلكَ ريحاً حمراءَ أو خسفاً أو مسخاً . (ت - عن علي) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ رقم ٢١٧٥ وقال : حسن صحيح غريب . ص .

(٢) بالسنة : السنة : الجذب ، يقال أخذتهم السنة إذا أجدبوا وأقسطوا ، وهي من الأسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس ، والمال في الابل ، وقد خصوها بقباب لامها تاء في أسنوا إذا أجدبوا . النهاية (٤١٣/٢) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب هلاك هذه الأمة رقم (٢٨٩٠) ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب الفتن رقم (٢٢١٠) وقال هذا حديث غريب . ص .

٣٠٨٦٧ - إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب .
(ه - عن أهبان) .

٣٠٨٦٨ - إذا كان أمراًؤكم خياركم، وأغنياؤكم سحباءكم، وأموركم شورى بينكم فظهرت الأرض خيراً لكم من بطنها . وإذا كان أمراًؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم، وأموركم إلى نساءكم فبطن الأرض خيراً لكم من ظهرها . (ت - عن أبي هريرة)^(١) .

٣٠٨٦٩ - إذا ما شئت أمتي المظيطاء وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط شرارها على خيارها . (ت - عن ابن عمر)^(٢) .

٣٠٨٧٠ - إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة .
(ت - عن ثوبان) .^(٣)

٣٠٨٧١ - لا وباء مع السيف ولا نجاء مع الجراد . (ابن صصري في أماليه - عن البراء) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ٧٨ / ورقم الحديث (٢٢٦٦)
وقال : غريب . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ٧٤ / ورقم الحديث (٢٢٦١)
وقال : غريب . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ٣٢ / ورقم الحديث (٢٢٠٢)
وقال : حسن صحيح . ص .

٣٠٨٧٢ - أشبهُ الناسُ عليكم الرومُ وإنما هلكتهم مع الساعةِ . (حم) -
عن المستورد) (١) .

٣٠٨٧٣ - الزم بيتك . (طب - عن ابن عمر) .

٣٠٨٧٤ - إن الناسَ دخلوا في دين الله أفواجاً وسيخرجون منه أفواجاً .
(حم - عن جابر) .

٣٠٨٧٥ - إن فسطاطَ المسلمين يوم الملحمةِ بالغوطةِ إلى جانبِ مدينةِ
يقال لها دمشق من خيرِ مدائنِ الشام . (د - عن أبي الدرداء) .

٣٠٨٧٦ - إن فناء أمتي بعضها ببعضٍ . (قط في الأفراد - عن رجل) .

٣٠٨٧٧ - إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي . (طب - عن
خالد بن عرفطة) .

٣٠٨٧٨ - إنكم ستلقون بعدي أثرةً فاصبروا حتى تلقوني غدأ على
الحوض . (حم ، ت ، ق ، ن - عن أسيد بن حضير ؛ حم ، ق - عن أنس) (٢) .

٣٠٨٧٩ - أولُ جيشٍ من أمتي يركبون البحرَ قد أوجبوا ، وأولُ

(١) في أول الحديث تصحيف أوله « أشبه » ، ولدى الرجوع إلى مسند الإمام
أحمد تبين اللفظ الصحيح وأوله : « أشد الناس .. » ، (٤/٢٣٠) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب في الأثرة وما جاء فيه رقم (٢١٨٩)
وقال : حسن صحيح ص .

جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم . (خ - عن أم حرام بنت ملحان)^(١) .

٣٠٨٨٠ - بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم يُصبحُ الرجلُ مؤمناً ويُعسي كافرًا أو يمسي مؤمناً ويصبحُ كافرًا ، يبيعُ أحدُهم دينه بمرضٍ من الدنيا [قليل] . (حم ، م^(٢) ، ت - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٨١ - بادروا بالأعمالِ ستاً : إِمارةِ السفهاء ، وكثرةِ الشرطِ ، وبيعِ الحكيمِ ، واستخفافاً بالدم ، وقطيعةِ الرحم ، ونشواً يتخنون القرآنِ مزاميرٍ يُقدِّمونُ أحدَهم ليُغنيهمُ وإن كان أقلَّهم فقهاً . (طب - عن عابس الغفاري) .

٣٠٨٨٢ - تكونُ فتنةٌ لا يستطيعُ أن يُغيِّرَ فيها يدٍ ولا لسانٍ . (رسته في الإيمان - عن علي) .

٣٠٨٨٣ - ستكونُ فتنةٌ يُصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويعسي كافرًا إلا من أحياهُ اللهُ تعالى بالعلم . (طب - عن أبي أمامة) .

٣٠٨٨٤ - ستكونُ فتنةٌ صماءٌ بكفاءُ عمياءُ ، من أشرفَ لها استشرفت

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب ما قيل في قتال الروم (٥١/٤) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الحث على المبادرة رقم (١١٨) وما بين الحاصرتين ليست في صحيح مسلم .

له وإشرافُ اللسان فيها كوقوعِ السيف . (د - عن أبي هريرة)^(١) .

٣٠٨٨٥ - ستكونُ أحداثٌ وفتنةٌ وفرقةٌ واختلافٌ ، فإن استظمت

أن تكون المقتول لا القاتل فافعل . (ك - عن خالد بن عرفطة) .

٣٠٨٨٦ سيأتي عليكم زمانٌ لا يكونُ فيه شيءٌ أعزُّ من ثلاثةٍ :

درهمٌ حلالٌ ، أو أخٌ يُستأنس به ، أو سنةٌ يُعملُ بها . (طس ،

حل - عن حذيفة) .

٣٠٨٨٧ - سيقتلُ بعددِ أناسٍ يغضبُ اللهُ لهم وأهلُ السماء .

(يعقوب بن سفيان في تاريخه وابن عساكر - عن عائشة) .

٣٠٨٨٨ - سيكونُ بمصرَ رجلٌ من بني أمية أخسُّ يلي سلطاناً ثم

يُغلبُ عليه أو يُنزَعُ منه فيفرُّ إلى الروم فيأتي بهم إلى الاسكندرية

فيقاتلُ أهلَ الإسلامِ بها فذلك أولُ الملاحمِ . (الروياني وابن عساكر

عن أبي ذر) .

٣٠٨٨٩ - سيكونُ بمدي أمراءٌ يقتلون على الملكِ يقتلُ بعضهم بعضاً

(طب - عن عمار) .

٣٠٨٩٠ - العبادةُ في المَرَجِ كهجرةٍ إلى . (حم ، م^(٢) ، ت ، ه -

عن معقل بن يسار) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب في كف اللسان رقم (٤٢٤٤) ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب فضل العبادة في المَرَج رقم (٢٩٤٨) ص

٣٠٨٩١ - الفتنَةُ نائمةٌ لمنَ اللهُ منَ أيقظَهَا (الرافعي - عن أنس) .

٣٠٨٩٢ - كيفَ أنتم إذا جارتْ عليكم الولاةُ . (طب - عن

عبد الله بن بسر) .

٣٠٨٩٣ - لينشينَ أمتي من بعدي فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، يُصبحُ

الرجلُ فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً يبيعُ أقوامُ

دينهم بمرضٍ من الدنيا قليلٌ . (ك - عن ابن عمر) .

٣٠٨٩٤ - لو تعلمون ما أعلمُ لبكيتُم كثيراً ولضحكتم قليلاً ، يظهرُ

النفاقُ وترفعُ الأمانةُ وتقبضُ الرحمةُ ويؤتمنُ غيرُ

الأمينِ ، أناخَ بكم الشرفُ ^(١) الجون ، الفتنُ كأمثالِ الليلِ المظلمِ .

(ك - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٩٥ - لو تعلمون ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً . (حم

ق ، ت ، ه - عن أنس) .

(١) الشرفُ : ومنه الحديثُ « تخرجُ بكم الشرفُ الجون ، قيل يا رسول الله :

وما الشرفُ الجون ؟ فقال : فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، شبه الفتنَ في اتصالها

وامتداد أوقاتها بالنوقِ المسينةِ السود ، هكذا يروى بسكونِ الراء ، وهو

جمع قليل في جمع فاعل ، لم يرد إلا في أسماء معدودة . النهاية (٤٦٣/٢) ب .

الجون : ومنه حديثُ عمر رضي الله عنه « لما قدم الشام أقبل على جمل

وعليه جلد كبشٍ جوفٍ ، أي أسود . النهاية (٣١٨/١) ب .

٣٠٨٩٦ - لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ولما سألتم
لكم الطعام ولا الشراب . (ك - عن أبي ذر) .

٣٠٨٩٧ - لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً ولخرجتم
إلى الصعادات تجارون إلى الله تعالى لا تدرون تنجون أولاً تنجون .
(ظب ، ك ، هب - عن أبي الدرداء) .

٣٠٨٩٨ . إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر .
(حم ، ق - عن أسامة) .

٣٠٨٩٩ - هلاك أمتي على يدي غلظة من قريش . (حم ، خ^(١))
عن أبي هريرة .

٣٠٩٠٠ - ويل للعرب من شرٍ قد اقترب أفلح من كفَّ يده .
(د ، ك - عن أبي هريرة) .

٣٠٩٠١ - لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .
(حم ، ق ؛ ن ؛ ه - عن جرير ؛ حم ؛ خ ؛ ن ؛ ه - عن عمر ؛ خ ؛
ن - عن أبي بكر ؛ خ ؛ ت - عن ابن عباس) .

٣٠٩٠٢ - إياكم والفتن فإن وقع اللسان فيها مثل وقع السيف .
(ه - عن ابن عمر) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ هلاك أمتي
على يدي ... (٦٠/٩) ص

٣٠٩٠٣ - بحسب أصحابي القتلُ . (حم ، طب - عن سعيد بن زيد) .
٣٠٩٠٤ - ثلاثون خلافةُ نبوةٍ ، وثلاثون خلافةُ وملكٍ ، وثلاثونَ
تجبرٌ ؛ ولا خيرَ فيما وراء ذلك . (يعقوب بن سفيان في تاريخه -
عن معاذ) (١) .

٣٠٩٠٥ - ستكونُ معادنُ يحضرُها شرارُ الناسِ . (حم (٢) - عن
رجل من بني سليم) .

٣٠٩٠٦ - ستكونُ في آخر الزمانِ شرطةٌ يغدون في غضبِ الله وروحون
في سخطِ اللهِ فإياك أن تكونَ من بطانتهم . (طب - عن أبي أمامة) .

٣٠٩٠٧ - سيكونُ بعدي سلاطينُ الفتنِ على أبوابهم كبراركِ الإبلِ
لا يعطون أحداً شيئاً إلا أخذوا من دينه مثله . (طب ، ك - عن عبد الله
ابن الحارث بن جزء) .

٣٠٩٠٨ - والذي نفسي بيده ! ليأتينَّ على الناسِ زمانٌ لا يدري القاتلُ
في أي شيء قتلَ ولا يدري المقتولُ على أي شيء قتلَ . (م - عن
أبي هريرة) (٣) .

(١) قال المناوي في الفيض (٣٣٧/٣) رواه الطبراني عن معاذ وفيه مطر بن
العلاء الرملي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ص .

(٢) قال المناوي في الفيض (١٠٢/٤) قال الهيثمي : فيه راو لم يسم وبقية رجاله
رجال الصحيح . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل (٢٩٠٨) ص

٣٠٩٠٩ - إن بين يدي الساعة الهرج القتل . ما هو قتل الكفار
ولكن قتل الأمة بعضها بعضاً حتى إن الرجل يلقاه أخوه فيقتله ، يتزعم
عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لها هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم
على شيء وليسوا على شيء . (حم ، م - عن أبي موسى)^(١) .

٣٠٩١٠ - تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أوست وثلاثين أوسبع
وثلاثين ، فإن يهلكوا فسبيل من هلك ، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم
سبعين عاماً بما مضى . (حم ، د^(٢) ، ك - عن ابن مسعود) .

٣٠٩١١ - فتنة الأجلال^(٣) هرب وحرب ، ثم فتنة السراء دخنها من
تحت قدم رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني وإنما أولياي المتقون
ثم يصلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء
لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمه فاذا قيل انقضت تبادت فيصبح
الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً حتى يصير الناس إلى فسطاطين : فسطاط

-
- (١) وهكذا عز الحديث في المنتخب : « حم م ، (٣٩٥/٥) .
أخرجه أحمد في مسنده (٤١٤/٤) وعزو الحديث لصحيح مسلم تصحيف
وهو في سنن ابن ماجه كتاب الفتن رقم (٣٩٥٩) ص .
(٢) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها رقم (٤٢٣٤) ص .
(٣) الأجلال : جمع جلّس ، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب ،
شبهها به للزومها ودوامها . النهاية في غريب الحديث (٤٢٣/١) ب .

إيماناً لا نفاق فيه، وفُسْطاطِ نفاقٍ لا إيمان فيه، فإذا كان ذاكم فانتظروا
الدجالَ من يومه أو غدِهِ. (حم، دك - عن ابن عمر) (١).

٣٠٩١٢ - كيف أنتم إذا لم تحببوا (٢) ديناراً ولا درهماً تنتهكُ ذمةَ الله
وذمةَ رسوله فيشُدُّ اللهُ قلوبَ أهلِ الذمةِ فيمنعونَ مافي أيديهم. (ق - (٣)
عن أبي هريرة).

٣٠٩١٣ - منعت العِراقُ درهماً وقفيزها، ومنعت الشامُ مُدِّيها (٤)
ودينارها، ومنعت مصرُ إردبَّها ودينارها، وعدتُم من حيثُ بدأتُم وعدتُم
من حيثُ بدأتُم. (حم (٥) م، د - عن أبي هريرة).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائها رقم (٤٢٢٤) ،
وقال في عون المعبود: (٣١٢/١١) أخرجه الحاكم وصححه وأقره الذهبي ص

(٢) قوله : لم يحببوا ، الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الأموال من
مظانها . النهاية (٢٣٨/١) ص .

(٣) واللفظ في مسند أحمد كما في النهاية : (٣٣٢/٢) وهو موقوف من قول
أبي هريرة صدره حتى بدأ قول النبي ﷺ : تنتهك ذمة الله ...

وهكذا الحديث في صحيح البخاري آخر كتاب الجهاد باب اثم من عاهد
ثم غدر (١٢٥/٤) ص .

(٤) مداها : في صحيح مسلم د مُدِّيها ، على وزن قفل مكيال معروف لأهل
الشام . قال العلماء : يسع خمس عشر مكوكاً . (٢٢٢٠/٤) صحيح مسلم
مع التعليل لفؤاد عبد الباقي .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٢٨٩٦) ص.

٣٠٩١٤ - ما من شيء إلا ينقص إلا الشر فإنه يزداد فيه . (طب -
عن أبي الدرداء) .

٣٠٩١٥ - يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل من أين أصاب المال
من جلالٍ أو حرامٍ . (ن - عن أبي هريرة) .

٣٠٩١٦ - يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفقٍ كما تداعى
الأكلة إلى قصعتها ، قيل : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ! فن قلنا
بنا يومئذ ؟ قال : لا ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل يُجعل الوهن^(١) في قلوبكم
وينزع الرعب من قلوب عدوكم لحبكم الدنيا وكرهتكم الموت .
(حم^(٢) ، د عن ثوبان) .

٣٠٩١٧ - أتكم القريماء فتنة يكون فيها مثل البيضة . (طب - عن
ابن عمرو) .

٣٠٩١٨ - بينا أنا قائم إذا زُمره ! حتى إذا عرفتهم خرج رجل من
بيني وبينهم فقال : هلم ! فقلت : أين ؟ قال : إلى النار والله ! قلت : وما
شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا وابتعدوا عن أديارهم القهقري ، فلا أراه يخلص فيهم

(١) الوهن : الضعف ، وقد وهن ، من باب وعد ، ووهنه غيره ، يتعدى
ويلزم . المختار (٥٨٥) ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الملاحم باب في تداعى الأمم على الإسلام رقم
(٤٢٧٦) ص .

إِلا مِثْلَ هَمَلِ النَّعَمِ . (خ^(١) - عن أبي هريرة) .

٣٠٩١٩ - لا تتركُ هذه الأمةُ شيئاً من سننِ الأولين حتى تأتيه .

(طس - عن المستورد) .

٣٠٩٢٠ - سبحان الله ! هذا كما قال قومُ موسى « اجعلْ لنا إلهاً كما لهم

آلهة » والذي نفسي بيده ! لتركبنَّ سننَ من كان قبلكم . (ت -

عن أبي واقد) .

٣٠٩٢١ - ستكونُ بعدي أثرَةٌ وأمورٌ تُنكرونها ، قالوا : فما تأمرُنا ؟

قال : تؤدون الحق الذي عليكم ، وتسالون الله الذي لكم . (حم ، ق - عن

ابن مسعود) .

٣٠٩٢٢ - عبادةٌ في البرج والفتنة كهجرةٍ إليَّ . (طب - عن

معقل بن يسار) .

٣٠٩٢٣ - لتبعنَّ سننَ الذين من قبلكم شبراً بشبرٍ وذراعاً بذراعٍ

حتى لو سلكوا جُحرَ ضَبٍ لسلكتموه ، قالوا : اليهودُ والنصارى ؟ قال :

فَمَنْ . (حم ، ق ، هـ - عن أبي سعيد ؛ ك - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب في الحوض (١٥٠/٨) ص .

(٢) أخرجه = = الاعتصام باب قول النبي ﷺ : لتبعن سنن من

كان قبلكم (١٢٦/٩) ص .

٣٠٩٢٤ - لَتَرَ كِبُنَ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشْبَرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى
لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَخَلَ جُحْرًا ضَبَّ لَدَخَلْتُمْ وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي
الطَّرِيقِ لَفَعَلْتُمُوهُ. (ك - عن ابن عباس).

٣٠٩٢٥ - لَتَغْشَيْنَّ أُمَّتِي بَعْدِي فَتَنٌ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ
بَدْنُهُ. (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عمر).

٣٠٩٢٦ - لِيَكُونَنَّ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُسْتَحَلُّونَ الْخِزْيَ وَالْحَرِيرَ وَالْحَمْرَ
وَالْمَعَارِفَ! وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ
فِيَأْتِيهِمْ آتٍ حَاجَتِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا! فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ وَيَقَعُ الْعِلْمُ
عَلَيْهِمْ وَيَمْسَخُ مِنْهُمْ آخِرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. (خ، د - عن
أبي عامر وأبي مالك الأشعري) (١).

٣٠٩٢٧ - وَيَحْكُمُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ (ق^(٢) - عن ابن عمر).

٣٠٩٢٨ - لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ!
وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجُرِيرَةِ أَبِيهِ وَلَا بِجُرِيرَةِ أَخِيهِ. (ن - عن ابن عمر).

(١) وقع في الحديث تصحيف واضح في ققرة : الخزء ، بينما هي - الحير -
في صحيح البخاري كتاب الأشربة باب ماجاء فيمن يستحل الخمر (١٣٨/٧)
ومعنى الحير كما هو الهامش : يعني الزنا . ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب ماجاء في قول الرجل ويملك (٤٨/٨) ص .

٣٠٩٢٩ - لا يزالُ هذا الدينُ قائماً حتى يكونَ عليكمُ اثنا عشرَ خليفةً ،
كلُّهمُ يجتمعُ عليه الأُمّةُ ، كلُّهمُ من قريشٍ ؛ ثم يكونُ الهرجُ . (حم ، ق ،
د ، ن - عن جابر بن سمرة) ^(١) .

٣٠٩٣٠ - يتقاربُ الزمانُ ويقبضُ العلمُ ويُلقي الشُّحُ ويظهرُ الجهلُ
وتظهرُ الفتنُ ويكثرُ الهرجُ ! قيل : وما الهرجُ ؟ قال : القتلُ . (حم ، ق ،
د - عن أبي هريرة) ^(٢) .

٣٠٩٣١ - يُقبضُ ويظهرُ الجهلُ والفتنُ ويكثرُ الهرجُ . (خ - ^(٣)
عن أبي هريرة) .

٣٠٩٣٢ - يكونُ اختلافٌ عندَ موتِ خليفةٍ ، فيخرجُ رجلٌ من
أهل المدينةِ هارباً إلى مكةَ فيأتيه ناسٌ من أهل مكةَ فيخرجونه وهو كارهٌ
فيبايعونه بين الركنِ والمقامِ ، ويُبعتُ إليه بعتٌ من الشامِ فيُخسفُ بهم
بالبيداءِ بين مكةَ والمدينةِ ، فاذا رأى الناسُ ذلكَ أتاه أبدالٌ ^(٤) الشامِ
وعصائبٌ ^(٥) أهل العراقِ فيبايعونه بين الركنِ والمقامِ ثم ينشأ رجلٌ من

(١) أخرجه مسلم كتاب الامارة باب الناس تبع لقريش رقم (١٨٢٢) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب ظهور الفتن (٦١/٩) ص .

(٤) أبدال : هم الأولياء والعباد ، الواحد يدل كحمل وأحمال وبدل كجمل ،
سُموا بذلك لأنهم كلمات واحد منهم أبدل بآخر . النهاية (١٠٧/١) ب .

(٥) وعصائب : المعصائب جمع عصابة ، وهم الجماعة من الناس من الشرية إلى
الأربعين ، ولا واحد لها من لفظها . النهاية (٢٤٣/٣) ب .

فريتش اخواله كُلبٌ فَيَبَعَثُ إِلَيْهِمْ بَعَثًا فَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ بَعَثُ
كَلْبٍ ، وَالْحَيَّةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ ، فَيُقَسَّمُ الْمَالُ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ
بِسَنَةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ وَيُلْتَقَى الْإِسْلَامُ بِجِرَّانِهِ ^(١) إِلَى الْأَرْضِ فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ
ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ . (حم ، د ^(٢) ، ك - عن أم سلمة) .

٣٠٩٣٣ - يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتْنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ . (د -
عن ابن مسعود) ^(٣) .

٣٠٩٣٤ - يَوْشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مَدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ
أَذْنَابِ الْبَقْرِ يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيُرْوَحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ . (م - عن
أبي هريرة) ^(٤) .

٣٠٩٣٥ - يَوْشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَحَاصِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ
مَسَاحِهِمْ سِلَاحٌ . (د ، ك ^(٥) - عن ابن عمر) .

(١) جِرَّانُهُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « حَتَّى ضَرَبَ الْحَقُّ بِجِرَّانِهِ ،
أَي قَرَّارَهُ وَاسْتَقَامَ ، كَمَا أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا بَرِكَ وَاسْتَرَاخَ مِنْ عُنُقِهِ عَلَى الْأَرْضِ
الْهَيَاةُ (٢٦٣/١) ب .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الْمَهْدِيِّ رَقْمَ (٤٢٦٦) ص .

(٣) أَخْرَجَهُ = = الْفِتْنُ بَابُ ذِكْرِ الْفِتْنِ وَدَلَالِهَا رَقْمَ (٤٢٢٣) ص .

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْجَنَّةِ بَابَ النَّارِ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ رَقْمَ (٢٨٥٧) ص .

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الْفِتْنِ رَقْمَ (٤٢٣٠) وَكِتَابَ الْمَلَّاحِمِ بَابَ فِي الْمَعْلُ

مِنَ الْمَلَّاحِمِ رَقْمَ (٤٢٧٧) ص .

٣٠٩٣٦ - يأتي على الناس زمانٌ يكونُ المؤمنُ فيه أدلَّ من شاته .
(ابن عساكر - عن علي) .

٣٠٩٣٧ - ليأتينَّ على الناس زمانٌ لا يبالي المرءُ بما أخذَ المالَ أمِنَ
حلالٍ أم من حرامٍ . (حم ، خ ^(١)) - عن أبي هريرة) .

الفصل الثالث

في قتل الخوارج وعلمائهم وذكر الرافضة
- قبجهم الله -

٣٠٩٣٨ - الخوارجُ كلابُ النار . (حم ، ك ، هـ - عن أبي امامة) ^(٢) .

٣٠٩٣٩ - مَنْ يطع الله إذا عصيته؟ أيأمنني الله تعالى على أهلِ
الأرض ولا تأمنوني إن من ضئضيء ^(٣) هذا قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوزُ
خناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرميَّةِ ، يقتلون أهلَ
الاسلامِ ويدعون أهلَ الأوثان ، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتلَ عادٍ .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب قول الله تعالى : « يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا الربا ، (٧٧/٢) » ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب في ذكر الخوارج رقم (١٧٣) ،
وقال في الزوائد : هذا الحديث منقطع ولكن رجال اسناده ثقات . ص .

(٣) ضئضيء : الضئضيء : الأصل . وحكى بعضهم ضئضيء ، بوزن قنديل ، يريد
أنه يخرج من نسله وعقبه . النهاية (٦٩/٣) ب .

(خ عن أبي سعيد) (١).

٣٠٩٤٠ - ويملك! مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟ قَدْ خَبِنْتُ وَخَسِرْتُ
إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدَلُ. (ق (٢) - عن أبي سعيد رضي الله عنه).

٣٠٩٤١ - ويملك! أولستُ أحقَّ أهل الأرض أن يتَّقِيَ الله عز وجل
(ق (٣) - عن أبي سعيد).

٣٠٩٤٢ - | دعه | لا يتحدثُ الناسُ أن محمداً ﷺ يقتلُ أصحابه.
(خ، م - عن جابر) (٤).

٣٠٩٤٣ - إن من بعدي من أمي قوماً يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ حلقهم
يقتلون أهلَ الإسلامِ ويدعون أهلَ الأوثانِ، يمرقون من الإسلامِ كما يمرق
السهمُ من الرميَّةِ، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عادٍ. (ق، د، ن -

(١) أخرجه البخاري كتاب التوحيد باب ما يذكر في الذات والنموت
(١٥٥/٩) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٢) .
والبخاري في صحيحه باب علامات النبوة (٢٤٣/٤) ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب المنازي باب بعث علي بن أبي طالب (٢٠٧/٥) .
ومسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٢) ص .

(٤) أول الحديث في صحيح البخاري : دعه ، كتاب التفسير تفسير سورة
المنافقين (١٩٣/٦) ص .

عن أبي سعيد (١) .

٣٠٩٤٤ - إن ناساً من أمتي سيأثم التحليق ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ
حلاقيهم يخرجون من الدين كما يخرجُ السهمُ من الرميّةِ ثم لا يعودون إليه
ثم شرُّ الخلقِ والخليقةِ . (حم) (٢) ، هـ - عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري .

٣٠٩٤٥ - إن من صنّضيء هذا قوماً يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ حناجرهم
يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرقُ
السهمُ من الرميّةِ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتلَ عادٍ . (ق (٣) د ، ن - عن
أبي سعيد) .

٣٠٩٤٦ - إن أناساً من أمتي سيأثم التحليقُ ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوز
حلقهم يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرميّةِ ، ثم شرُّ الخلقِ
والخليقةِ (حم) (٤) ، م - عن أبي ذر) .

٣٠٩٤٧ - إنه يُخرجُ من صنّضيء هذا قومٌ يتلون كتاب الله رطباً
لا يجاوزُ حناجرهم ؛ يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرميّةِ ، لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتلَ ثمود . (حم) (٥) ق - عن أبي سعيد) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب قتال الخوارج رقم (٤٧٣٨) ص .

(٤٥٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٠٦٥) ص .

(٥٥٣) أخرجه البخاري كتاب المنازعي بمث علي بن أبي طالب (٢٠٧/٥) .

ومسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٥) ص .

٣٠٩٤٨ - تمرقُ مارقةٌ عند فرقةٍ من المسلمين فيقتلها أو لى الطائفين بالحق. (م^(١)، د - عن أبي سعيد).

٣٠٩٤٩ - سيخرجُ في آخرِ الزمانِ قومٌ أحداثُ الأسنانِ سفهاءِ الأحلامِ، يقولون من قولِ خير البرية، يقرؤون القرآنَ لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرميّة؛ فإذا لقيتموهم فاقتلوهم! فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. (ق^(٢) - عن علي).

٣٠٩٥٠ - سيكونُ في أمتي اختلافٌ وفرقةٌ قومٌ يحسنون القولَ ويسئون الفعلَ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة لا يرجعون حتى يرتدّ - السهمُ على فؤقه^(٣)، هم شر الخلقِ والخليقةِ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه! يدعون إلى كتابِ الله وليسوا منه في شيءٍ، من قاتلهم كان أو لى بالله منهم، سيأثم التحليقُ. (د^(٤)، ك - عن أبي سعيد وأنس معا؛ حم، د، ه، ك - عن أنس وحده).

٣٠٩٥١ - سيكون بعدي من أمتي قومٌ يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ حلاقيهم يخرجون من الدين كما يخرج السهمُ من الرميّة ثم لا يعودون

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٥٠ و ١٥٢) ص.

(٢) - - - - التحريض على قتل الخوارج رقم (١٠٦٦) ص

(٣) فؤقه: فوق السهم هو موضع الوتر منه. النهاية (٤٨٠/٣) ب.

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في قتال الخوارج رقم (٤٧٣٩) ص.

فيه، هم شرارُ الخلقِ والحليقةِ سيّامِ التحليقِ. (حم، م^(١)، هـ - عن أبي ذر
ورافع بن عمرو الغفاري).

٣٠٩٥٢ - معاذَ أن يتحدثَ الناسُ أني أقتلُ أصحابي! إن هذا وأصحابه
يقرؤون القرآن لا يجاوزُ حناجرهم، يمرُّون من الدينِ مروقَ السهمِ من
الرميةِ. (حم، ق^(٢) - عن جابر).

٣٠٩٥٣ - يأتي في آخر الزمانِ قومٌ هم حدباءُ الأسنانِ سفهاءُ الأحلامِ،
يقولون من قولِ خير البرية، يمرُّون من الإسلامِ كما يمرُّقُ السهمُ من
الرميةِ، لا يجاوزُ إيمانهم حناجرهم؛ فأينا لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم
أجراً لمن قتلهم يوم القيامة (خ^(٣)، د، ن عن علي).

٣٠٩٥٤ - يخرج في آخر الزمانِ قومٌ أحداثُ الأسنانِ سفهاءُ الأحلامِ
يقرؤون القرآنَ بالسنتهم لا يجاوزُ تراقيهم، يقولون من قولِ خير البرية،
يمرُّون من الدينِ كما يمرُّقُ السهمِ من الرميةِ فمن لقيهم فليقتلهم! فإن في
قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلهم. (حم^(٤)، ت، هـ - عن ابن مسعود).

(٢١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٠٦٥) و
(١٠٦٣) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب علامات النبوة (٢٤٤/٤) ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب في صفة المارقة رقم (٢١٨٨) وقال :
حسن صحيح . ص .

٣٠٩٥٥ - يخرج قومٌ في آخر الزمان يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم
سيعام التحليق، إذا لقيتموهم فاقتلوهم. (هـ - عن أنس) (١).

٣٠٩٥٦ - سيخرج أقوامٌ من أمتي يشربون القرآنَ كشرِهمُ اللبنِ
(طب - عن عقبه بن عامر).

٣٠٩٥٧ - ليقرأنَّ القرآنَ ناسٌ من أمتي يمرقون من الإسلامِ كما
يمرقُ السهمُ من الرميَّة. (حم، هـ - عن ابن عباس) (٢).

٣٠٩٥٨ - سيقرأ القرآنَ رجالٌ لا يجاوزُ حناجرهم، يمرقون من الدين
كما يمرقُ السهمُ من الرميَّة. (ع - عن أنس).

٣٠٩٥٩ - يخرج قومٌ من أمتي يقرؤون القرآنَ ليسَ قراءتهمُ بشيءٍ
ولا صلاتكمُ إلى صلاتهمُ بشيءٍ ولا صيامكمُ إلى صيامهمُ بشيءٍ، يقرؤون
القرآنَ يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوزُ صلاتهمُ تراقيهم، يمرقون
من الإسلامِ كما يمرقُ السهمُ من الرميَّة، لو يعلمُ الجيشُ الذين يصيبونهم
ما قضي لهم على لسان نبيهم لا تكلوا عن العمل، وآيةُ ذلك أن فيهم
رجلاً له عُضدٌ ليس له ذراعٌ، على رأس عُضدِهِ مثلُ حكمةِ الثدي، عليه

(١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب ذكر الخوارج رقم (١٧٥) ص .
(٢) - - - - - (١٧١) وقال في
الزوائد : اسناده ضيف ص .

شَعْرَاتُ بَيْضٌ . (م (١) د - عن علي) .

٣٠٩٦٠ - شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ (٢) يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَحِيلَةٍ يُقَالُ لَهُ

الْأَشْبُ أَوْ ابْنُ الْأَشْبِ رَاعِي الْخَيْلِ عَلَامَةٌ سُوءٍ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ . (حم ، ع ، ك ، ه - عن سعد) .

٣٠٩٦١ - يُخْرَجُ مِنَ الْمَشْرِقِ أَقْوَامٌ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ

بِالسَّنَنِمْ لَا يَبْعُدُونَ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ . (حم ، ق - عن سهل بن حنيف) .

٣٠٩٦٢ - يُخْرَجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ

مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حُنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يَنْظُرُ الرَّامِي فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ هَلْ عَلِقَ بِهِ مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ . (ق ، ه - عن أبي سعيد) (٣) .

٣٠٩٦٣ - يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ

-
- (١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٥٦) ص .
 - (٢) الرذهة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء . النهاية (٢١٦/٢) ب .
 - (٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٤٨) ص .

تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السم إلى فوقه ، سيهاجم التحليق . (حم ، خ - عن أبي سعيد) .

الفتن من الوكال

٣٠٩٦٤ - إذا اختلفت أمتي في الأهواء فعليكم بدين الأعراب . (عد

عن ابن عمرو) .

٣٠٩٦٥ - أسعدُ الناس في الفتنِ كلُّ خَفِيٍّ نَقِيٍّ ، إنْ ظهَرَ لم يُعرَفْ ، وإنْ غابَ لم يُفتَقَدْ ، وأشقى الناس فيها كلُّ خَطِيبٍ مِصْطَقٍ أو رَاكِبٍ مَوْضِعٍ ؛ لا يَخْلُصُ من شرِّها إلا من أخلَصَ الدِّعَاءَ كَدْعَاءِ الفِرَقِ في البحرِ . (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة ؛ وهو ضعيف) .

٣٠٩٦٦ - خيرُ الناس في الفتنِ رجلٌ معتزِلٌ في ماله يعبُدُ ربه ويؤدي

حقه ، ورجلٌ آخذٌ برأسِ فرسه في سبيلِ الله يُخيفُ العدوَّ ويخيفونه . (حم ، طب - عن أم مالك البهزية) .

٣٠٩٦٧ - خيرُ الناس في الفتنِ رجلٌ يأكلُ من سيفه في سبيلِ الله

يُخيفُ العدوَّ ورجلٌ في رأسِ شاهقةٍ يأكلُ من رِسلِ غنمه . (نعيم - عن أبي خيشمة مرسلًا) .

٣٠٩٦٨ - رجلٌ في ماشيةٍ يؤدي حقها ويعبُدُ ربه ورجلٌ أخذَ برأسِ

فرسه يُخيفُ العدوَّ ويخيفونه . (ت : غريب - عن أم مالك البهزية)

قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقرَّبها ، قلت : من خيرُ الناس فيها ؟ قال - فذكره (١) .

٣٠٩٦٩ - سلاةُ الرجل في الفتنة أن يلزمَ بيته . (الديلمي - عن أبي موسى) .

٣٠٩٧٠ - إذا أتت على أمتي ثلاثمائة وثمانون سنةً فقد أُحِلَّتْ لهم العزبةُ والعزلة والترهب على رؤسِ الجبال . (ك في التاريخ ، ق في الزهد والثعلبي والديلمي - عن ابن مسعود ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ؛ ورواه علي بن شعيب في كتاب الطاعة والعصيان عن الحسن بن واقد الحنفي قال : أظنه من حديث بهز بن حكيم وهو معضل) .

٣٠٩٧١ - يوشكُ أن يكونَ من خيرِ مالِ المسلم غنمٌ يتبع بها شعث (٢) الجبالِ ومواقع القطرِ يفرُّ بدينه من الفتنِ) . مالك ، حم وعبد بن حميد ، خ ، د ، ن ، ه ، ح - عن أبي سعيد) .

٣٠٩٧٢ - يوشكُ أن يكونَ خيرَ الناسِ رجلٌ أخذ بعنانِ فرسه

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة رقم (٢١٧٧) وقال : حسن غريب ص .

(٢) شعث : وفي الحديث « أو رجل في شعبة من الشعاف في غنمية له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس ، شعبة كل شيء أعلاه ، وجمعها شعاف . يريد به رأس جيل من الجبال . النهاية (٤٨١/٢) ب .

يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس؛ ورجل يأوي في غم له يؤدي
حقها ويقري الضيف . (ك - عن ابن عباس) .

٣٠٩٧٣ - يوشك أن يكون خير المال شاء بين مكة والمدينة ترعى
فوق رؤس الظرب تأكل من ورق القتاد^(١) والبشام^(٢) ويأكل
أهله من لجانة^(٣) ويشربون من ألبانه ، وجرائم^(٤) العرب يرتش فيها
الفتن ، والذي نفسي بيده ! لأن يكون لأحدكم بهذه يومئذ ثلاثمائة شاة
يأكل منها أحب إليه من سواريكم هذه ذهباً وفضة . (ك^(٥) - عن عبادة
ابن الصامت) .

٣٠٩٧٤ - ستكون بعدي فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلموا أهل
البوادي الذين لا يتنذون من دماء المسلمين ولا أموالهم شيئاً . (طب وابن

(١) القتاد : شجر له شوك . المختار (٤١٠) ب .

(٢) البشام : شجر طيب الريح يُستاك به . المختار (٤٠) ب .

(٣) لجانة : اللحم : معروف ، والألحمة أخص منه . والجمع لِحَام ، ولحوم
ولجان . المختار (٤٦٩) ب .

(٤) وجرائم : وفي حديث ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة وبناءها كان في

المسجد جرائم ، أي كان فيه أماكن مرتفعة عن الأرض مجتمعة من تراب
أو طين ، أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية . النهاية (٢٥٤/١) ب .

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن باب ذكر خروج معادن مختلفة
(٤٥٨/٤) وقال صحيح وأقره الذهبي ص .

منده وتمام وابن عساكر - عن أبي الغادية المزني (١).

٣٠٩٧٥ يأتي على الناس زمانٌ يكونُ خيرَ المالِ فيه غنمٌ بينَ المسجدينِ
تأكلُ الشجرَ وتردُّ المياهَ ، يأكلُ صاحبُها من رسلِها | ويشرب من
ألبانها | ويلبس من أصوافها والفتنُ ترتكسُ (٢) بين جرائمِ العربِ والدماءِ
تُسفكُ . (طب عن مخلو السامي) .

٣٠٩٧٦ - إن من ورائكم أيامَ الصبرِ . التمسكُ فيها يومئذٍ بمثلِ
ما أنتم عليه له كأجرِ خمسينَ منكم . (طب - عن عتبة بن غزوان) (٣) .
٣٠٩٧٧ - يأتي على الناس زمانٌ الصابرُ على دينه له أجرُ خمسينَ منكم .
(أبو الحسن القطان في منتخباته - عن أنس) .

٣٠٩٧٨ - إنكم سترون بعدي أثرَةً وأموراً مُشكرونها ، قالوا : فما
تأمرُنا يا رسولَ الله ﷺ ؟ قال : أدوا إليهم حقهم واسألوا اللهَ حَقكم . (خ ،

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٧) رواه الطبراني في الأوسط والكبير
وفيه حيان بن حجر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ص .

(٢) ترتكس : وفي الحديث « الفتن ترتكس بين جرائم العرب ، أي تزدهم
وتتردد . النهاية (٢٥٩/٢) ب .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٧) وقال : رواه الطبراني في الكبير
والأوسط عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف وكلاهما قد
وثقه وفيها خلاف ص .

ت - عن ابن مسعود .

٣٠٩٧٩ - سيكونُ بعدي اختلافٌ أو أمرٌ فإن استطعت أن تكون
السلم فافعل . عم - عن علي .

٣٠٩٨٠ - إنها ستكونُ فتنةٌ وفرقةٌ فإذا كان كذلك فاكسر سيفك
واتخذ سيفاً من خشبٍ . (طب - عن أهبان بن صفي) .

٣٠٩٨١ - جاهد بهذا في سبيل الله ؟ فإذا اختلفت أعناقُ الناس فاضرب
به الحجر ثم ادخل بيتك فكن جليساً ملقاً حتى تقتلك يدُ خاطئةٍ أو تأتيك
منيةٌ قاضيةٌ . (البغوي والباوردي ، طب ، ك وأبو نعيم في المعرفة - عن
سعد بن زيد الأشهلي ؛ وماله غيره) .

٣٠٩٨٢ - قاتل به ما قوتل العدو ! فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم
بعضاً فاعمد به صخرة فاضرب بها ثم الزم بيتك حتى تأتيك منيةٌ قاضيةٌ أو
يد خاطئةٌ . (حم - عن محمد بن مسلمة) .

٣٠٩٨٣ - إنها ستكون فتنةٌ وفرقةٌ واختلاف ، فإذا كان ذلك فاكسر
سيفك واكسر بلك واقطع وترك واجلس في بيتك . (طب - عن
محمد بن مسلمة) .

٣٠٩٨٤ - إذا رأيت رجلين من أمتي يقتلان على المال فاعد عند ذلك
سيفاً من خشبٍ . (طب عن عديسة بنت أهبان بن صفي الغفاري عن أبيها)

٣٠٩٨٥ - إِذَارَأَيْتَ الْأَخْوِينَ الْمُسْلِمِينَ يَحْتَصِمَانِ فِي شَبْرٍ مِنْ أَرْضٍ فَاخْرُجْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ . (طَبَّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) .

٣٠٩٨٦ - إِذَا كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا اتَّخَذُوا سَيْفًا مِنْ خَشْبٍ . (طَبَّ ، كَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغَفَارِيِّ) .

٣٠٩٨٧ - إِنَّهَا سَتَكُونُ بُعْدِي فِتْنٌ أَوْ أُمُورٌ خَيْرٌ النَّاسِ فِيهَا الْغَنِيُّ الْخَفِيُّ التَّقِيُّ . (كَرَّ - عَنْ سَعْدِ) .

٣٠٩٨٨ - إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، قَالُوا : فَمَا نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تَرْجِعُونَ إِلَى أَمْرِكُمُ الْأَوَّلِ . (طَبَّ - عَنْ أَبِي وَاقِدٍ) .

٣٠٩٨٩ - إِنْ نَاقَدْتَ النَّاسَ نَاقِدُوكَ وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ ، قِيلَ : فَمَا أَصْنَعُ ؟ قَالَ : هَبْ عَرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ . (الْخَطِيبُ وَابْنُ عَسَاكَرٍ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ وَصَحَّحَ الْخَطِيبُ وَقْفَهُ) .

٣٠٩٩٠ - إِنْ النَّاسَ الْيَوْمَ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ جَنَى ^(١) وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودُوا كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ ، إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقِدُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ الْخُرْجُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : تُقْرِضُهُمْ مِنْ عَرْضِكَ لِيَوْمِ فَاقَتِكَ . (ع ، طَبَّ وَابْنُ

(١) جَنَى الثَّمَرَةُ « مِنْ بَابِ رَمَى ، وَاجْتِنَاهَا بِمَعْنَى التَّقَطُّ . قُلْتُ : وَفِي اللَّيْوَانِ وَبِمَضِّ نَسَخِ الصِّحَاحِ ، جَنَى الثَّمَرَةُ جَنَى . وَالْجَنَى : مَا يَجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ ، يُقَالُ : آتَاهُ بِجِنَاةٍ طَيِّبَةٍ . الْخِتَارُ (٨٥) ب .

عساكر - عن أبي أمامة؛ وضمف).

٣٠٩٩١ - تكونُ فتنةُ النَّائمِ فيها خيرٌ من المضطجعِ والمضطجعُ فيها خيرٌ من القاعدِ والقاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي والماشي فيها خيرٌ من الراكبِ والراكبُ فيها خيرٌ من المجري ، قتلها كلها في النار! قيل: ومتى ذلك؟ قال: ذلك أيامُ المهرجِ حين لا يأمنُ الرجلُ جليسه ، قيل: فأتأمرني إن أدركتُ ذلك؟ قال: اكفف يدك ونفسك وادخل دارك! قيل: رأيتُ إن دُخِلَ عليَّ داري؟ قال: فادخل بيتك! قيل: رأيتُ إن دخلَ عليَّ بيتي! قال: فادخل مسجدك واصنع هكذا - وقبضَ يمينه على الكوع - وقل: ربي الله ، حتى تموتَ على ذلك . (حم^(١) ، طب ، ك وابن عساكر - عن ابن مسعود).

٣٠٩٩٢ - تكونُ فتنةُ القاعدِ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، والساعي في النار ، فإن أدركتَ ذلك فكن عبدَ الله المقتولَ ولا تكن عبدَ الله القاتلَ . (عب ، حم ، قط ، طب - عن عبد الله بن خباب عن أبيه) (٢).

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن عبد الله بن مسعود (٤٤٨/١) (٤٤٩/١) والمهيتمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٧) رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما ثقات ص .
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٧) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ولم أعرف الرجل الذي من عبد القيس وبقية رجاله رجاله الصحيح ص .

٣٠٩٩٣ - إنها ستكونُ فتنةُ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، قيلَ : أفرأيتَ إن دخلَ عليَّ بيتي وبسطَ يده ليقْتلني ؟ قال : كُنْ كَابنِ آدَمَ . (كر - عن سعد بن أبي وقاص) .

٣٠٩٩٤ - تكونُ فتنةُ عليٍّ أبوابها دعاةٌ إلى النار ، فإنْ تموتَ وأنتَ عاضُّ عليٍّ جِذْلٍ ^(١) شجرةٍ خيرٌ لك من أن تتبعَ أحداً منهم . (ه - عن حذيفة) .

٣٠٩٩٥ - ستغربون حتى تصيروا مثلَ حثالةٍ من الناس قد مرَّجتْ عهودُهم ، وخربتْ أماناتهم ، قال قائلٌ : فكيفَ بنا يا رسولَ الله ﷺ ؟ قال : تعملون بما تعرفون وتُشكرون ما تُشكرون بقلوبِكُمْ (حل عن عمر) ^(٢) .

٣٠٩٩٦ - ستكونُ بعدي أثرَةٌ وأُمورٌ تُشكرونها ، قالوا : يا رسولَ الله فما تأمرنا ؟ قال : تُؤدُّون الحقَ الذي عليكم وتَسألون اللهَ الذي لكم . (حم ، خ ، م - عن ابن مسعود) ^(٣) .

(١) جِذْلٌ : الجذال بالكسر والفتح : أصل الشجرة يقطع ، وقد يجعل المود جِذلاً . النهاية (٢٥١/١) ب .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده عن ابن عمر (١٦٢/٢ و ٢٢٠) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً (٥٩/٩) ص .

٣٠٩٩٧ - ستكون بعدي فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، يُصبحُ الرجلُ مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً ، قيل : كيف نصنعُ ؟ قال : ادخلوا بيوتكم وأهملوا ذكركم قيل : أرأيتَ إن دخلَ على أحدنا بيته ؟ قال : ليمسكُ بيده وليكنُ عبدَ الله المقتول ! فإن الرجلَ يكونُ في فتنَةِ الإسلامِ فيأكلُ مالَ أخيه ويسفكُ دمه ويمسي ربهُ ويكفرُ بخالقه وتجبُ له النارُ . (طب عن جنذب البجلي) .

٣٠٩٩٨ - أتتكم الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، يصبحُ الرجلُ مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً يبيعُ أحدُكم دينه بعرَضٍ من الدنيا قليل ، قيل : فكيف نصنعُ يا رسولَ اللهِ ﷺ ؟ قال تكسر يدك ، قال : فإن انجبرت ؟ قال : تكسر الأخرى ، قال : حتى متى ؟ قال : حتى تأتاك يدُ غاطئةٍ أو منيةٌ قاضيةٌ . (طس - عن حذيفة) .

٣٠٩٩٩ - إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاءٌ وفتنٌ ، فأعدوا للبلاءِ صبراً . (حم ، خ طب ونعيم بن حماد في الفتن والحاكم في الكنى وابن عساكر - عن معاوية ؛ الحاكم في الكنى - عن النعمان بن بشير) .

٣١٠٠٠ - السعيدُ من جنبِ الفتنِ ، ومن ابتلي بشيءٍ منها فصبرَ فَوَاهَا وَاهَا . (أبو النصر السجزي في الإبانة وقال : غريب - عن المقداد) .
٣١٠٠١ - العبادةُ في المهرجِ والفتنةُ كالهجرةِ إلي . (نعيم بن حماد في الفتن - عن النعمان بن مقرن) .

٣١٠٠٢ - الزهدُ في زماننا هذا في الدنياير والدرام، وليأتين على الناس زمانُ الزهدُ في الناس أنفعُ لهم من الزهد في الدنياير والدرام، (الديلمي - عن ابن عباس).

٣١٠٠٣ - لا تقرّ بوا الفتنة إذا حميت ولا تعرّضوا لها إذا عرضت واضربوا أهلها إذا أبلت. (ط - عن أبي الدرداء).

٣١٠٠٤ - يا حذيفة! تعلم كتاب الله وأعمل بما فيه! قال: يا رسول الله ﷺ! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: فتن على أبوابها دعاة إلى النار، فلأن تموت وأنت عاص على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم. (ك، حل - عن حذيفة).

٣١٠٠٥ - يا خالد! إنها ستكون بعدي أحداث وفتن وفرقة واختلاف فاذا كان ذلك فان استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القتال فافعل. (ش، حم ونعيم بن حماد في الفتن، طب والبنغوي والباوردي وابن قانع وأبو نعيم، ن، ك - عن خالد بن عرفطة).

٣١٠٠٦ - يوشك أن تظهر فتنة لا يُنجي منها إلا الله عز وجل أو دعاة كدعاء القرقي. (ك في تاريخه، هب - عن أبي هريرة).

٣١٠٠٧ - يأتي عليكم زمان لا يُنجي منها إلا الله أو دعاة كدعاء الغريق (هب عن حذيفة، نعيم بن حماد في الفتن عنه موقوفاً).

٣١٠٠٨ - يابى على الناسِ زمانٌ لا يَسَلَمُ لذي دينٍ دينُهُ إلا مَنْ
 فَرَّ من شَاهِقٍ إلى شَاهِقٍ أو من جُحْرٍ إلى جُحْرٍ كالثعلبِ بأشباهِ ذلك
 في آخرِ الزمانِ إذا لم تُنَلِّ المعيشَةُ إلا بمِصِيَةِ اللهِ، فإذا كان كذلكِ حَلَّتِ
 العُزْبَةُ^(١) يكون في ذلك الزمانِ هلاكُ الرجلِ على يدي أبيه إن كَذَلَهُ
 أبوان، فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده، فإن لم تكن له زوجةٌ
 ولا ولدٌ فعلى يد الأقاربِ والجيرانِ، يُعَيرونهُ بضيقِ المعيشةِ ويكفونهُ ما لا
 يُطِيقُ حتى يوردَ نفسَهُ المواردَ التي يهلكُ فيها. (حل، هق في الزهد
 والخليلى والرافعي - عن ابن مسعود).

٣١٠٠٩ - إنه سيصيبُ أمتي في آخرِ الزمانِ بلاءٌ شديدٌ لا ينجو منه
 إلا رجلٌ عرفَ دينَ اللهِ جَاهِدَ عليه بلسانِهِ وبقلبِهِ فذلك الذي سبقتُ له
 السوابقُ ورجلٌ عرفَ دينَ اللهِ فصدَّقَ به. (أبو نصر السجزي في الإبانة
 وأبو نعيم - عن عمر).

٣١٠١٠ - أتاني جبرئيلُ عليه السلامُ آناً فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون!
 قلت: أجلُ إنا لله وإنا إليه راجعون، فَمِمَّ ذلك يا جبرئيلُ؟ قال: إن أمتك
 مُفْتَتَنَةٌ بعدك بقليلٍ من الدهرِ غيرِ كثيرٍ، قلتُ: ففتنةُ كُفْرٍ أو فتنةُ

(١) العُزْبَةُ: العُزَابُ بالفم والتشديد: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء
 قال الكسائي: الرجلُ عَزَبٌ والمرأةُ عَزْبَةٌ، والاسمُ العُزْبَةُ، كالعزلة،
 والعُزْبَةُ أيضاً. المختار (٣٣٨) ب.

ضلالة؟ قال: كل ذلك سيكون، قلت: ومن أين ذلك وأنا تارك فيهم كتاب الله؟ قال: بكتاب الله يضلون، وأول ذلك من قبل قراهم وأمرأهم، يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون، ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدون في النفي ثم لا يقصرون؛ قلت: يا جبرئيل! فبم سلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعه تركوه. (الحكيم - عن عمر؛ وهو ضعيف).

٣١٠١١ - إنه عرضت علي الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية فأردت أن أتاول منها شيئاً فأوحى الله إلي أن استأخري! فاستأخرت وعرضت علي النار فيما بينكم وبينني حتى رأيت ظلي وظلكم فيها، فأومأت اليكم أن استأخروا! فأوحى إلي أن أقرهم! فانك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا وجاهدت وجاهدوا فلم أرك فضلاً عليهم إلا بالنبوة فأولت ذلك ما يلتقى أمي بعدي من الفتن. (ك^(١) - عن ابن مسعود).

٣١٠١٢ - إني رأيت الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية حبها كالذباب، فأردت أن أتاول منها شيئاً فأوحى الله اليها أن استأخري! ثم رأيت النار فيما بيني وبينكم حتى رأيت ظلي وظلكم فأومأت اليكم أن استأخروا! فقيل: أقرهم! فانك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک عن أنس كتاب الفتن (٤٥٦/٤) وقال: صحيح وأقره الذهبي. ص.

وجاهدتَ وجاهدوا، فلم أر لي عليكم فضلاً إلا بالنبوة . (الحكيم - عن أنس) .

٣١٠١٣ - أيها الناس ! أظننكم الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، أيها الناس ! لو تعلمون ما أعلمُ لبكيتم كثيراً وضحكتُم قليلاً ، أيها الناس ! استعيذوا بالله من عذابِ القبرِ ! فإن عذابَ القبرِ حق (حم - عن عائشة) .

٣١٠١٤ - بين يدي الساعةِ فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، يُعسي الرجلُ فيها مؤمناً ويصبحُ كافرأً ويصبحُ مؤمناً ويمسي كافرأً يبيعُ أحدكم دينه بعرَضٍ من الدنيا قليلٌ . (ش ، ك - عن أنس ، ش ونعيم بن حماد في الفتن - عن مجاهد مرسلأً) .

٣١٠١٥ - تكونُ فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ يتبعُ بعضها بعضاً ، تأتيكم مشبهة كوجوهِ البقر لا تدرّون أنها من أي . (نعيم بن حماد في الفتن - عن حذيفة ، وفيه السفر بن نسير مجبول) .

٣١٠١٦ - سُعِرَتِ^(١) النارُ لأهلِ النارِ وجاءتِ الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلمِ لو تعلمون ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً . (طب - عن ابن أم مكتوم) .

(١) سُعِرَتِ : سمر النار والحرب : هيجبا وألهبا ، وبابه قطع وقرىء : « وإذا الجحيم سُعِرَتِ ، و « سُعِرَتِ ، مخففاً ومشدداً ، والتشديد للبالغة واستمرت النار وتسمرت : توقدت . المختار (٢٣٨) ب .

٣١٠١٧ - سُعِرَتِ النَّارُ وَأَزْلَقَتِ^(١) الْجَنَّةُ ؛ يَا أَهْلَ الْحَجَرَاتِ ! لَوْ تَعْمَلُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً . (طب - عن ابن مسعود) .

٣١٠١٨ - سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ يُسْرِعُ النَّاسُ فِيهَا أَسْرَعَ ذَهَابٍ ، قَقِيلٌ : كَمَا هَالِكٌ ؟ قَالَ : حَسِبُهُمُ الْقَتْلُ . (طب عن سعيد بن زيد) .

٣١٠١٩ - لَتَغْشِينَ أُمَّتِي بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيَعْسِي كَافِراً وَيَعْسِي مُؤْمِناً وَيَصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بَعَرَضٍ يَسِيرٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ . (نعيم بن حماد في الفتن^(٢) عن ابن عمر وفيه سعيد بن سنان مالك) .

٣١٠٢٠ - لَتَغْشِينَ أُمَّتِي بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيَعْسِي كَافِراً وَيَعْسِي مُؤْمِناً وَيَصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بَعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ . (طب عن ابن عمر) .

٣١٠٢١ - أَيُّهَا أَهْلُ بَيْتِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنٌ كَأَنَّهَا الظُّلْمُ^(٣) ، وَالَّذِي نَفْسِي

(١) أزلفت : أزلفه : قربه . المختار (٢١٨) ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن وعن ابن عمر (٤٣٨/٤) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٣) الظلم : وفي الحديث « أنه ذكر فتناً كأنها الظلم » هي كل ما أظلك ، واحدها : ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب . النهاية (١٦٠/٣) ب .

بيده ! لتعودنَّ فيها أسود ضباً^(١) يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ ، أفضلُ
الناسِ يومئذٍ مؤمنٌ معتزلٌ في شعبٍ من الشعبِ يتقي ربَّه ويدع الناسَ
من شره . (حم ، طب ، ك - عن كرز بن علقمة الخزامي) .

٣١٠٢٢ - ويل للعربِ من شرٍّ قد اقترَب ! فتن كقطعِ الليلِ المظلمِ
يصبح الرجلُ فيها مؤمناً ويعسي كافراً ، يبيعُ دينه من الدنيا بعرضٍ قليلٍ .
التمسكُ بينهم يومئذٍ على دينه كالقابضِ على خبْطِ^(٢) الشوطِ وجر
العِضاهِ^(٣) . (الديلمي وابن النجار - عن أبي هريرة) .

٣١٠٢٣ - يا أهلَ الحُجراتِ سُعرتِ النارُ سُعرتِ النارُ ! وجاءتِ الفتنُ
كأنها قطعُ الليلِ المظلمِ ! لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً .
(هناد - عن عبيد بن عمير مرسلًا ؛ حل - عن ابن أم مكتوم) .

٣١٠٢٤ - تكونُ بين يدي الساعةِ فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ
(ه ، ك - عن أنس) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن (٤٥٥/٤) والتصحيح منه :
سباً بدل الضاد وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبي من .

(٢) خبْطُ : الخبْطُ : ضرب الشجر بالمصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط
خبْطٌ بالتحريك : فَعَلَ بمعنى مفعول ، وهو من علف الابل . اه
النهاية (٧/٢) ب .

(٣) العِضاهُ : شجر أم غيلان . وكل شجر عظيم له شوك ، الواحدة : عِضة
بالتاء ، وأصلها عضة . النهاية (٢٥٥/٣) ب .

٣١٠٢٥ - والذي نفسي بيده ليخرجنَّ من هذا المسجد فتن
كصياصي^(١) البقر. (أبو نعيم - عن سبرة بن سبرة).

٣١٠٢٦ - كيف تصنعون في فتنه تكون في أقطار الأرض كأنها
صياصي بقر؛ اتَّبِعُوا هَذَا وَأَصْحَابَهُ! وَأَشَارَ إِلَى عَثْمَانَ. (حم، طب -
عن مرة البهزي).

٣١٠٢٧ - تباركت ترسلُ عليهم الفتن. (ابن سعد - عن ابن سيلان)

٣١٠٢٨ - ترسلُ على الأرض الفتن إرسال القطر. (نعيم بن حماد
في الفتن - عن قيس بن أبي حازم مرسلًا).

٣١٠٢٩ - سبحان الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر. (طب^(٢)
ص - عن بلال).

٣١٠٣٠ - سبحان الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر. (البغوي
وأبو نعيم - عن عبد الله بن سيلان).

(١) كصياصي: في الحديث أنه ذكر فتنه تكون في أقطار الأرض كأنها
صياصي بقر، أي قرونها، واحداً صيصية، بالتخفيف. شبه الفتنه
لشدتها وصوبه الأمر فيها. وكل شيء امتنع به وتمحّن به فهو صيصية.
النهاية (٦٧/٣) ب.

(٢) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٧/٧) رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة
ابن كهيل وهو ضعيف. ص.

٣١٠٣١ - سبحان الله ماذا يرسل عليهم من الفتن إرسال القطر

(طب - عن جرير) .

٣١٠٣٢ - أحذركم فتنةً تُقبل من المشرق ثم فتنةً تُقبل من المغرب .

(نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عباس ؛ وهو ضعيف) .

٣١٠٣٣ - إذا خرجت الرايات السود فإن أولها فتنة وأوسطها ضلالة

وآخرها كفر . (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة ؛ وفيه داود

ابن عبد الجبار الكوفي متروك) .

٣١٠٣٤ - إن لبني العباس رايتين أعلاها كفر ومركزها ضلالة ،

فإن أدركتها فلا تضل . (طب - عن ثوبان) .

٣١٠٣٥ - إنها ستخرج رايات من المشرق لبني العباس أولها مشبور

وآخرها مشبور ، لا تصروم لا ينصرم الله ! من مشى تحت راية من

راياتهم أدخله الله تعالى يوم القيامة جهنم ؛ ألا إنهم شرار خلق الله

وأتباعهم شرار خلق الله ، يزعمون أنهم مني ، ألا ؟ إني منهم بريء وهم مني

براء ، علامتهم يُطيلون الشعور ويلبسون السواد ، فلا تجالسوهم في الملا

ولا تبايعوهم في الأسواق ! ولا تهدوم الطريق ! ولا تسقوهم الماء !

يتأذى بتكبيرهم أهل السماء . (طب - أبي أمامة) .

٣١٠٣٦ - السابع من ولد العباس يدعو الناس إلى العدل فيقول

له أهل بيته : تريد أن تخرجنا من معاشنا ؟ فيقول : إني أسيرُ فيكم
بسيرة أبي بكرٍ وعمر . فيأتون عليه فتقتلُ عدة من أهل بيته من بني
هاشم ، فاذا وثب عليه يختلفون فيما بينهم . (نعيم بن حماد في الفتن - عن
ابن مسعود) .

٣١٠٣٧ - تخرج الرايات السود من المشرق ابني العباس ثم تمكث
ماشاء الله ، ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد أبي سفيان وأصحابه
من قبل المشرق . (نعيم بن حماد في الفتن - عن سعيد بن المسيب مرسلًا) .
٣١٠٣٨ - ستكون ابني عمي مدينة من قبل المشرق بين دجلة ودجلة
وقطرب والصراطُ يشيد فيها بالخشب والآجر والحصن والذهب يقال
إنها بغدادُ يسكنها شرارُ خلق الله وجبارةُ أمي . أما إن هلاكها على يدي
السفياني كآني بها والله قد صارت خاويةً على عروشها . (الخطيب ووهاه -
عن علي) .

٣١٠٣٩ - يخرجُ عند انقضاء من الزمان وظهور من الفتن رجلٌ
يقالُ له السفاحُ فيكونُ إعطاؤه المالِ حثواً . (حم - عن أبي سعيد ؛ وضعف)
٣١٠٤٠ - تُقبِلُ الرايات السود من المشرق يقودُهُم كالبختِ المجتلة
أصحابُ شعورٍ ، أنسابُهُم القرى وأسماءُهُم الكنى ، يفتتحون مدينةَ دمشق ،
ترفعُ عنهم الرحمةُ ثلاثُ ساعاتٍ . (نعيم بن حماد في الفتن - عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده) .

٣١٠٤١ - تكونُ مدينةُ بينَ الفراتِ ودجلةٍ يكونُ فيها مُلكُ بني العباسَ وهي الزوراءُ يكونُ فيها حربٌ مفضضةٌ تُسبى فيها النساءُ ويذبحُ فيها الرجالُ كما تُذبحُ الغنمُ . الخطيب - عن علي ؛ وقال إسنادُه شديدُ الضعف ، قلت : قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله : وقعت هذه الحروب والذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتي سنة وذلك مما يقوى الحديث - انتهى .

٣١٠٤٢ - مالي ولبنِي العباسِ شيعوا أمتي وسفكوا دماءها وألبسوها ثيابَ السوادِ ألبسهمُ اللهُ ثيابَ النارِ . (طب - عن ثوبان ؛ نعيم بن حماد في الفتن - عن مكحول مرسلا وعن علي موصولا) .

٣١٠٤٣ - إذا قتلتُ قريشٌ حَمَلِها أغرى اللهُ العداوةَ بينها حتى لا يبقى ذو كبرٍ في نفسه ولا أميرٌ إلا قتلَ ويكونُ الصَّيْلِمُ^(١) في الجزيرة . (نعيم بن حماد - عن رجل من السكاسك) .

٣١٠٤٤ - إذا ملكَ أنا عشر من بني كعب بن لؤي كان الثَّقَفُ^(٢) والثَّقَافُ إلى يومِ القيامة . (عد ، خط - عن ابن عمر) .

٣١٠٤٥ - إذا ملكَ العتيقانِ عتيقُ العربِ وعتيقُ الرومِ كانتُ على أيديهما الملاحمُ . (طب - عن ابن عمر) .

(١) الصيْلِمُ : وفي حديث ابن عمر « فتكون الصيْلِمُ بيني وبينه ، أي القطيعة المنكرة والصيْلِمُ : الداهية . والياء زائدة . النهاية (٤٩/٣) ب .

(٢) الثَّقَفُ والثَّقَافُ : يعني الخِصامُ والجلاد . النهاية (٢١٦/١) ب .

٣١٠٤٦ - إذا وقعت الملاحمُ خرجَ بعثٌ من دمشقُ ثم خيارُ
عباد الله الأولين والآخرين . (كَر - عن عطية بن قيس) .

٣١٠٤٧ - أربعُ فتنٍ تكونُ بعدي : الأولى يُسْفِكُ فيها الدماءُ ،
والثانية يُسْتَحَلُّ فيها الدماءُ والأموالُ ، والثالثة يُسْتَحَلُّ فيها الدماءُ والأموالُ
والفروجُ ، والرابعةُ سماءُ عَمِيَاءٍ مُطْبِقَةٌ تَمُورُ مَوْرَ المَوجِ في البَحرِ حتى
لا يَجِدُ أَحَدٌ مِنَ النَاسِ مَاجَأً تَطِيفُ بِالشَّامِ وتَغْشَى العَرَقَ وتَحْبِطُ
الجزيرةَ بيدها ورجلها ، تُعْرِكُ الأُمَّةَ فيها بالبلاءِ عَرَكَ الأَدِيمِ ، ثم
لا يستطيعُ أَحَدٌ مِنَ النَاسِ أن يقولَ فيها : مَهْ مَهْ ! لا يَدْفَعُونَهَا مِنْ
ناحيةٍ إلا انفتقتُ من ناحيةٍ أخرى . (نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة
ورجاله ثقات ولكن فيه انقطاع) .

٣١٠٤٨ تأييدٌ من بعدي أربعُ فتنٍ فالرابعةُ السماءُ العَمِيَاءُ المُطْبِقَةُ ،
تُعْرِكُ الأُمَّةَ فيها بالبلاءِ عَرَكَ الأَدِيمِ حتى يُنْكَرَ فيها المعروفُ ويعرفَ
فيها المنكرُ تموتُ فيها قلوبُهُم كما تموتُ أبدانُهُم . (نعيم بن حماد في الفتن -
عن أبي هريرة ؛ وسنده ضعيف) .

٣١٠٤٩ - تكونُ أربعُ فتنٍ : الأولى يُسْتَحَلُّ فيها الدَمُ ، والثانيةُ
يُسْتَحَلُّ فيها الدَمُ والمالُ ، والثالثةُ يُسْتَحَلُّ فيها الدَمُ والمالُ والفَرْجُ
والرابعةُ الدَجالُ . (نعيم - عن عمران بن حصين) .

٣١٠٥٠ - تكونُ في أمّتي أربعُ فتنٍ تُصِيبُ أمّتي ، في آخرها فتنُ

مترادفة ، فالأولى يُصيبهم فيها بلاءٌ حتى يقول المؤمن : هذه مُهلكتي ثم
تُكشَفُ ، والثانية حتى يقول المؤمن : هذه مُهلكتي ثم تُكشَفُ ، ثم
الثالثة ، كلما قيل انقطعت تُمادت ، والفتنةُ الرابعةُ يصيرون فيها الى الكفر ؛
إذا كانت الأمةُ مع هذامرةٍ ومع هذامرةٍ ومع هذامرةٍ بلا إمامٍ
وجماعةٍ ، ثم المسيح ، ثم طلوعُ الشمسِ من مغربها ، ودون الساعةِ اثنانِ
وسبعون دجالاً منهم من لا يتبعه إلا رجلٌ واحدٌ . (نعيم بن حماد في الفتن
عن الحكيم بن نافع - بلاغاً) .

٣١٠٥١ - خمسُ فتنٍ : أعلمُ أن أربعمائةً قد مضت ، والخامسةُ كائنةٌ
فيكم ، فإن أدركتَ الخامسةَ فاستطعتَ أن تقعدَ في بيتك فافعلْ ؛
وإن استطعتَ أن تبغى نفقاً^(١) في الأرض فتدخل فيه فافعلْ . (الديلمي -
عن عدي بن ثابت) .

٣١٠٥٢ - ستكونُ أربعُ فتنٍ : فتنةٌ يُستحلُّ فيها الدمُ ، والثانيةُ
يُستحلُّ فيها الدمُ والمالُ ، والثالثةُ يُستحلُّ فيها الدمُ والمالُ والفرجُ .
(طب ، ص - عن عمران بن حصين) .

٣١٠٥٣ - يكونُ في أمتي أربعُ فتنٍ ، وفي الرابعةِ الفناءُ . (نعيم بن حماد
في الفتن - عن حذيفة) .

(١) نفقاً : النفق بفتحين : سربٌ في الأرض له مخلص إلى مكان . اهـ
المختار (٥٣٤) ب .

٣١٠٥٤ - أريتُ في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري كما تنزوا القردة . (ك - عن أبي هريرة) .

٣١٠٥٥ - إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دينُ الله دَغَلًا ومالُ الله نَحْلًا^(١) وعبادُ الله حَوْلًا . (عن أبي هريرة) .

٣١٠٥٦ - إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مالَ الله بينهم دُولًا وعبادَ الله حَوْلًا وكتابَ الله دَغَلًا ، فإذا بلغوا تسعةً وتسعين وأربعمئةً كان هلاكهم أسرعَ من لو كثر تمرُّه . (طب . ق - عن معاوية وابن عباس) .

٣١٠٥٧ - إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً اتخذوا عبادَ الله حَوْلًا ومالَ الله دُولًا وكتابَ الله دَغَلًا . (حم ، ع ، طب . ك عن أبي سعيد ؛ ك - عن أبي ذر) .

٣١٠٥٨ - إذا بلغتْ بنو أمية أربعين رجلاً اتخذوا عبادَ الله حَوْلًا ومالَ الله دَخْلًا وكتابَ الله دَغْلًا . (كر - عن أبي ذر) .

٣١٠٥٩ - ويلُ لبني أمية ثلاثَ مرَّاتٍ . (ابن منده وأبو نعيم - عن حمَّان بن جابر اليمامي ؛ ابن قانع - عن سالم الحضرمي) .

٣١٠٦٠ - إن هذا سيخالفُ كتابَ الله وسنةَ نبيه ، وسيخرُجُ من

(١) نَحْلًا : أراد يصير النبيء عطاء من غير استحقاق ، على الايثار والتخصيص

النهاية (٢٩/٥) ب .

ضليه فتنٌ يبلغ دخانها السماء وبعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم بن أبي العاص . (قط في الأفراد - عن ابن عمر) .

٣١٠٦١ - أنا محمدُ النبيُّ ! أوتيت فوائح الكلمِ وخواتمه ، فأطيعوني مادمتُ بين أظهركم ! فإذا ذهبَ بي فعليكم بكتابِ الله ! أحلوا حللَه وحرّموا حرّامه ! أتتكم الموتُ أتتكم بالروحِ والراحة ، كتابٌ من الله سبق ، أتتكم فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، كما ذهبَ رَسَلٌ (١) جاء رَسَلٌ ، تناسختِ النبوةُ فصارتُ مُلكاً؛ رحِمَ اللهُ من أخذها بحقها وخرجَ منها كما دخلها ! أمسِكْ يا معاذُ ! وأحصِ ، قال : فلما بلغتُ خمسةً قال : يزيدُ ! لا باركَ اللهُ في يزيدٍ ! نُمي إلى الحسينِ وأوتيتُ بترتبه وأخبرتُ بقاتله ، والذي نفسي بيده ! لا يُقتلُ بينَ ظهراي قومٍ لا يمنعونه إلا خالفَ اللهُ بينَ صدورهم وقلوبهم وسلّطَ عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً ، واهَا لفراخِ آلِ محمدٍ من خليفةٍ مُستخلفٍ مُترفٍ يقتلُ خلقي وخلفَ الخلفِ ! أمسِكْ يا معاذُ ! قال : فلما بلغتُ عشرةً قال : الوليدُ اسمُ فرعونَ هادِمُ شرائعِ الإسلامِ يبوءُ بدمه رجلٌ من أهلِ بيته ، سلَّ اللهُ سيفه فلا غمادله ،

(١) رَسَلٌ : في الحديث « إن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسالاً يصلون عليه ، أي أفواجاً وفرادى متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً ، واحدم رَسَلٌ بفتح الراء والسين . ومنه الحديث « إني فرط لكم على الحوض ، وإنه سيؤتي بكم رَسَلًا رَسَلًا فترهقون عني ، أي فِرَقًا . والرَسَلُ : ما كان من الأبل والغنم من عشر إلى خمس وعشرين . النهاية (٢٢٢/٢) . ب

واختلف الناس فكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - ثم قال : بعد العشرين ومائة موتٌ سريعٌ وقتلٌ ذريعٌ ، ففيه هلاكهم وولي عليهم رجلٌ من بني العباس . (طب - عن معاذ) .

٣١٠٦٢ - إن أول من يُبدل سنتي رجلٌ من بني أمية . (ع ، هق - عن أبي ذر) .

٣١٠٦٣ - أول من يُبدل سنتي رجلٌ من بني أمية (ش ، ع ، وابن خزيمة والروياي وابن عساكر ص - عن أبي ذر) .

٣١٠٦٤ - رأيتُ في النوم بني الحكم ينزرون على منبري كما تنزرو القردة . (ع ، ق في الدلائل - عن أبي هريرة) .

٣١٠٦٥ - ها إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ! سيخرج من صلبه فتنةٌ يبلغ دخانها السماء وبعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم . (طب عن ابن عمر) .

٣١٠٦٦ - ويلٌ لأمتي مما في صلب هذا . (ابن تميم في جزئه وابن عساكر عن ابن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) قال : كنا مع النبي ﷺ فرأى الحكم بن أبي العاص فقال - فذكره .

٣١٠٦٧ - ويلٌ لأمتي من هذا وولد هذا . (ابن عساكر - عن ضمرة ابن حبيب) قال : أتي النبي ﷺ بمروان بن الحكم وهو مولودٌ ليُحنكهُ فلم

يَفْعَلُ وَقَالَ - فذَكَرَهُ .

٣١٠٦٨ - لَا تَزَالُ الْخِلَافَةُ فِي بَنِي أُمِيَّةٍ يَتَلَقَّفُونَهَا تَلَقَّفَ الْكُرَّةِ
فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُمْ فَلَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ . (طس وابن عساكر - عن ثوبان) .

٣١٠٦٩ - لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ مَنْ يَثْلِمُهُ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ . (ع - عن أبي عبيدة) .

٣١٠٧٠ - لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ مَنْ يَثْلِمُهُ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ يَزِيدٌ . (ع ونعيم بن حماد في الفتن - عن ابن
عمر ؛ وفيه سعيد بن سنان واه) .

٣١٠٧١ - إِنْ الْفِتْنَةُ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبِهَتْ وَإِذَا أُدْبِرَتْ سَفَرَتْ ، وَإِنْ الْفِتْنَةُ
تَلْقَحُ بِالنَّجْوَى وَتَتَجُّ بِالشُّكْوَى فَلَا تُثِيرُهَا إِذَا حَمِيَتْ وَلَا تَعْرَضُ لَهَا
إِذَا عَرَضَتْ ، إِنْ الْفِتْنَةُ رَاتِمَةٌ فِي بِلَادِ اللَّهِ تَطَأُ فِي خِطَامِهَا فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ
مِنَ الْبَرِيَّةِ أَنْ يَوْقِظَهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهَا ، الْوَيْلُ لِمَا أَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ الْوَيْلُ لَهُ
ثُمَّ الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ . (نعيم ، حل - عن أبي الدرداء) .

٣١٠٧٢ - إِنْ لَمْ يَسْأَلْهُ عَلَى عِبَادِهِ حَتَّى يَسْأَلُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
فَإِذَا سَأَلُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَمْ يُغْمَدْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (ك في تاريخه -
عن أبي هريرة) .

٣١٠٧٣ - إِنْ أُمَّتِي يَسُوقُهَا قَوْمٌ عَرَّضُوا وُجُوهَ صَنَارٍ الْأَعْيُنِ كَأَنَّ

وجوهم الحَجَفُ^(١) ثلاثَ مرارٍ حتى يُلحقوهم بجزيرةِ العربِ ، أما السائقةُ الأولى فينجو مَنْ هربَ منهم ، وأما الثانيةُ فيهلكُ بعضٌ وينجو بعضٌ ، وأما الثالثةُ فيصْطامونَ كلَّهم من بقي منهم قالوا : يا رسولَ اللهِ ! من هم ؟ قال : التركُ ؛ أما والذي نفسي بيده لَتُرَبَّنَ خيولُهم إلى سوارِي مساجدِ المسلمين . (حم ، ع ، ك ، هق في البعث ، ص - عن بريدة ؛ ورواه مختصراً) .

٣١٠٧٤ - إن أهل بيتي سيَلقونُ من بعدي من أمتي قتلاً وتشريداً ، وإن أشدَّ قومنا لنا بغضاً بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم . (نعيم بن حماد في الفتن ، ك - عن أبي سعيد) .

٣١٠٧٥ - إن فتنَةً كائنةٌ فالقاتلُ والمقتولُ في النار ، إن المقتولَ قد أراد قتلَ القاتلِ . (طب - عن أبي بكر) .

٣١٠٧٦ - إن فناء أمتي بعضها ببعضٍ . (قط في الأفراد - عن رجل من الصحابة) .

٣١٠٧٧ - إنكم تحدثون أني من آخركم وفاةً ، وإني من أولكم وفاةً وتبعوني أفناداً يُفني بعضُكم بعضاً . (طب - عن معاوية ؛ طب عن واثلة) .

٣١٠٧٨ - إنكم تكسبون بعدي حتى تقولون مني ، وستأتون أفناداً سنواتِ الزلازل . (نعيم بن حماد في الفتن - عن سلمة بن قهيل) .

(١) الحَجَفُ : يقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب : حَجَفَةً ودرقةً ، والجمع حَجَفٌ . المختار (٩٣) . ب .

٣١٠٧٩ - إنه سيصيبُ أمتي داءُ الأممِ الأشرُّ والبطرُ والتكاثُرُ
والتنافسُ في الدنيا والتباغضُ والتحاسدُ حتى يكونَ البغيُّ ثم يكونَ
الهرجُ. (ابن أبي الدنيا وابن النجار عن أبي هريرة).

٣١٠٨٠ - أنتم أشبهُ الأممِ ببني إسرائيل ، لتركبُنَّ طريقهم حذو
القِدَّةِ^(١) بالقِدَّةِ حتى لا يكونَ فيهم شيءٌ إلا كان فيكم مثله، حتى إن القومَ
لتمرُّ عليهم المرأةُ فيقومُ إليها بعضهم فيجامعُها ثم يرجعُ إلى أصحابه يضحكُ
إليهم ويضحكونَ إليه . (طب - عن ابن مسعود).

٣١٠٨١ - اللهُ أكبر! هذا كما قالتُ بنو إسرائيلَ لموسى ﴿ اجعل لنا
إلهًا كما لهم آلهةٌ ﴾ لتركبُنَّ سننَ من كان قبلكم . (الشافعي ، حم ، هق
في المعرفة ؛ طب - عن أبي واقد الليثي) قال قلنا : يا رسولَ الله ! اجعل لنا
ذاتَ أنواطٍ كما للكفار ذاتَ أنواطٍ قال : فذكره .

٣١٠٨٢ - ليحملنَّ شرارُ هذه الأمةِ على سننِ الذين خلوا من قبلهم من
أهلِ الكتابِ حنوةَ القِدَّةِ بالقِدَّةِ . (ط ، حم والبنغوي وابن قانع ، طب ،
ص - عن شداد بن أوس).

٣١٠٨٣ - والذي نفسي بيده ! لتركبُنَّ سننَ الذين من قبلكم حذو
النملِ بالنملِ . (حم ، طب - عن سهل بن سعد).

(١) القِدَّةُ : القِدَّةُ وزان حمل : السيرُ يخفف به النمل والقِدَّةُ : الطريقة والنرفة
من النار والجمع قِدَدٌ مثل سِنْدَرَةٍ وسِدْرَةٍ . (٦٧٤/٢) المصباح . ب

٣١٠٨٤ - إنها ستكونُ معادنُ وسيكونُ فيها شرُّ الخلقِ . (طس -
عن ابن عمر) .

٣١٠٨٥ - إنها ستكونُ فتنةً بينَ أمتي أنتَ يا أبا موسى فيها نائماً خيراً
منك قاعداً وقاعداً خيراً منك ماشياً . (طب - عن عمار وأبي موسى معاً) .

٣١٠٨٦ - إني لأعلمُ فتنةً صماءَ النَّائمِ فيها خيراً من الجالسِ والجالسِ
فيها خيراً من القائمِ ، والقائمِ فيها خيراً من الماشي ، والماشي فيها خيراً من الساعي .
(طب - عن أبي موسى) .

٣١٠٨٧ - ستكونُ بعدي فتنةٌ الرائدُ فيها خيراً من اليقظانِ ، والمضطجعِ
فيها خيراً من القاعدِ ، والقاعدُ خيراً من القائمِ ، والقائمُ خيراً من الماشي ،
والماشي خيراً من الساعي ، ويهلكُ فيها كلُّ راکبٍ موضعٍ ^(١) وكلُّ
خطيبٍ مصتقعٍ ، فإن أدركتها فالصقُ بطنك بالأرضِ حتى تستريحَ
براً أو تُستراحَ من فاجرٍ . (ع - عن حذيفة) .

٣١٠٨٨ - ستكونُ فتنةٌ عمياءُ بكاءُ صماءُ المضطجعُ فيها خيراً من
القاعدِ ، والقاعدُ فيها خيراً من القائمِ ، والقائمُ فيها خيراً من الماشي ، والماشي
فيها خيراً من الساعي ، فنُّ أتي فليمددُ عنقه . (بقي بن مخلد في مسنده ،
خ في التاريخ والبغوي وابن السكن والباوردي وابن قانع وابن شاهين - عن

(١) موضع : ومنه حديث حذيفة بن أسيد د شر الناس في الفتنة الراكب
الموضع ، أي المسرع فيها . النهاية (١٩٧/٥) ب .

أنيس بن أبي مرثد الأنصاري (١).

٣١٠٨٩ - ستكونُ بعدي فتنةٌ النَّائمُ فيها خيرٌ من اليقظانِ ، والجالسُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، ألا ! فَنُ أَتَتْ عَلَيْهِ فليمشِ بِسيفِهِ إلى صَفَاةٍ فَيَضْرِبُهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعُ حَتَّى يَنْجَلِيَ عَمَّا نَجَلَتْ عَلَيْهِ . (حم ، ع وابن مزده والبنغوي وابن قانع وعبد الجبار ابن عبد الله الخولاني في تاريخ داريا ، طب ، ص عن خرشة المحاربي) .

٣١٠٩٠ - تكونُ فتنَةٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، والساعي فيها خيرٌ من الراكب ، والراكبُ فيها خيرٌ من الموضعِ . (ش ، كر - عن سعد بن مالك) .

٣١٠٩١ - ستكونُ فتنَةٌ النَّائمُ فيها خيرٌ من القاعدِ ، والقاعدُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، والساعي فيها خيرٌ من الراكبِ . (طب - عن خريم بن فاتك) .

٣١٠٩٢ - ستكونُ فتنَةٌ كَرِيحِ الصَّيْفِ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، مَنْ اسْتَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْهُ . وَمِنْ الصَّلَاةِ صَلَاةٍ مَنْ فَاتَهُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ . (طب - عن نوفل ابن معاوية) .

(١) أورد الحديث ابن حجر في الإصابة (١٢٢/١) وكذا أورده ابن الاثير في أسد الغابة (١٦٠/١) ص .

٣١٠٩٣ - وييل للعرب من شر قد اقرب من فتنة عمياء صماء بكاء،
القاعدُ فيها خيرٌ من الماشي والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، وويلٌ للساعي
فيها من الله يومَ القيامة . (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة) .

٣١٠٩٤ - يا ابن حوالة ! كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعدُ فيها خير
من القائمُ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ؟
يا ابن حوالة ! كيف أنت إذا نشأت أخرى التي قبلها فيها كنفجة أرب
كأنها صياصي بقرٍ ؟ هذا وأصحابه يومئذٍ على الحق - يعني عثمان . (ط ، حم
طب ، ص - عن عبد الله بن حوالة) .

٣١٠٩٥ - يا حذيفة ! أما إنه سيأتي على الناس زمانُ القائمُ فيه خيرٌ
من الماشي والقاعدُ خيرٌ من القائمُ ، والقائلُ والمقتولُ في النارِ . (طب -
عن عمار) .

٣١٠٩٦ - إني مكارٍ بكم الأمم فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضربُ
بعضكم رقابَ بعضٍ . (حم - عن الصنابحي) .

٣١٠٩٧ - أنا فرطكم على الحوضِ وإني مكارٍ بكم الأمم فلا تقتتلوا
بعدي . (حم ؛ ع ، ت ، وابن قانع ، ص - عن صنابح بن الأعسر ؛ والخطيب
وابن عساكر - عن ابن مسعود ؛ ه ، ش والشيرازي في الألقاب والبغوي -
عن الصنابحي) .

٣١٠٩٨ - إني صليت صلاة رغبة ورهبة وسألتُ ربي ثلاثاً فأعطاني
اثنتين ومنعني واحدةً ، سألتُهُ أن لا يبتلي أمتي بالسنين ففعل ، وسألتُهُ أن
لا يُظهرَ عليهم عدوَّهم ففعل ، وسألتُهُ أن لا يلبسَهُم شيئاً فأبى عليّ .
(حم وسمويه ، حل ، ك ، ص - عن أنس بن مالك ؛ حم والهيثم بن كليب .
ص - عن عبد الله بن جابر بن عتيك ؛ طب وابن قانع - عن عبد الله بن جبر
الأنصاري عن معبد بن جبر بن عتيك الأنصاري ؛ قال ابن قانع . وهو أخو
جابر بن عتيك) .

٣١٠٩٩ - إنها كانت صلاة رغبة ورهبة سألتُ الله فيها ثلاثاً فأعطاني
اثنتين ومنعني واحدةً ، سألتُهُ أن لا يرسلَ عليهم عدواً من غيرهم فيجتاحهم
فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يرسلَ عليهم سنةً فقدمهم فأعطانيها ، وسألتُهُ
أن لا يجعلَ بأسَهُم بينهم فزواها عني . (طب - عن معاذ) .

٣١١٠٠ - إني سألتُ ربي أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها ، وسألتُهُ
أن لا يُسلطَ عليهم عدواً من غيرهم فيستريحهم فأعطانيها ، وسألتُهُ أن
لا يلبسَهُم شيئاً فيذيقَ بعضهم بأسَ بعضِ فأبى عليّ ، فقلت : مُحمي إذن
أو طاعونا ، مُحمي إذن أو طاعونا ، مُحمي إذن أو طاعونا . (حم - عن معاذ) .

٣١١٠١ - سألتُ ربي أربعمائة فأعطاني ثلاثاً ومنعني واحدةً ، سألتُهُ أن
لا يجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك
الأمم قبلهم فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يُظهرَ عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها ،

وسألتُهُ أن لا يُلبسهم شيئاً ولا يذيق بعضهم بأسَ بعضٍ فنغنيها . (طب -
عن أبي بصرة الغفاري) .

٣١١٠٢ - سألتُ ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً ، سألتُ ربي
أن لا يهلكَ أمتي بالسنةِ فأعطانها ، وسألتُهُ أن لا يهلكَ أمتي بالفرقِ فأعطانها
وسألتُهُ أن لا يجعلَ بأسهم بينهم فنغنيها . (ش ، حم ، م وابن خزيمة ، حب -
عن عامر بن سعد عن أبيه) .

٣١١٠٣ - سألتُ ربي عز وجل ثلاثَ خصالٍ لأمتي فأعطاني اثنتين
ومنعني واحدةً ، قلتُ : ياربِّ ! لا تُهلكْ أمتي جوعاً ، قال : هذه ، قلتُ :
ياربِّ ! لا تُسلطْ عليهم عدواً من غيرِهم - يعني أهلَ الشِّركِ فيجتاحهم ،
قال : ذلك ، قلتُ : ياربِّ ! لا تجعلْ بأسهم بينهم فنغني هذه . (طب - عن
جابر بن سمرة عن علي) .

٣١١٠٤ - لَوْلُ ما يكفأ أمتي عن الإسلامِ كما^(١) يكفأ الإناء في الخمر .
(ابن عساكر - عن ابن عمر) .

٣١١٠٥ - سيأتي على الناسِ زمانٌ يُصلي في المسجدِ منهم ألفُ رجلٍ
وزيادةٌ لا يكون فيهم مؤمنٌ . (الديلمي - عن ابن عمر) .

(١) يكفأ : يقال : كفأت الإناء وأكفأته إذا كفته وإذا أملتة . اه النهاية
(١٨٢/٤) ب .

٣١١٠٦ - سَيَكْفُرُ قَوْمٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَلَسْتُ مِنْهُمْ . (طب -
عن أبي الدرداء) .

٣١١٠٧ - لِيَخْرُجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا . (ك -
عن أبي هريرة) .

٣١١٠٨ - لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ . (تمام وابن عساكر -
عن أبي الدرداء) .

٣١١٠٩ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ يُصَلُّونَ لَيْسَ
فِيهِمْ مُؤْمِنٌ . (كَر فِي تَارِيخِهِ - عن ابن عمر) .

٣١١١٠ - يُؤْذَنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ . (طب ،
حل - عن ابن عمر) .

٣١١١١ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَخْفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ كَمَا يَسْتَخْفِي
الْمُنَافِقُ فِيكُمْ الْيَوْمَ . (ابن السني - عن جابر) .

٣١١١٢ - أَنَا آخِذٌ بِمُحْجَزِكُمْ^(١) أَقُولُ : اتَّقُوا النَّارَ ! اتَّقُوا الْحُدُودَ !
فَإِذَا مِتُّ تَرَكَتُكُمْ وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَمَنْ وَرَدَ فَقَدْ أَفْلَحَ ، فَيُؤْتَى

(١) بِمُحْجَزِكُمْ : أَصْلُ الْحُجْزَةِ : مَوْضِعُ شَدِّ الْأَزَارِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْأَزَارِ
مُحْجَزَةٌ لِلْجَاوِرَةِ .

ومنه الحديث د منهم من تأخذه النار إلى مُحجَزته (أي مشد إزاره
وتجمع على مُحجَز . (٣٤٤/١) النهاية . ب

بأقوامٍ فيؤخذُ بهم ذات الشمال فأقول: يارب! أمتي، فيقول: إنهم لم يزالوا
بعدك يرتدوا على أعقابهم. (حم، طب وأبو نصر السجزي في الإبانة -
عن ابن عباس).

٣١١١٣ - أنا أخذتُ حُجَزَكم عن النارِ أقول: إياكم وجهنم؛ إياكم والحدود!
فأذامتُ فأنا فرطكم وموعدكم الحوضُ، فن وردَ فقد أفلح، ويأتي قومٌ
فيؤخذُ بهم ذات الشمال فأقول: يارب! أمتي، فيقال: إنك لا تدري
ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم. (طب - عن ابن عباس).

٣١١١٤ أنا فرطكم على الحوضِ أنتظرُ من يردُّ عليَّ منكم فلا أفينُّ
ما نوزعتُ في أحدكم فأقول: إنه من أمتي، فيقال: لا تدري ما أحدث
بعدك. (طس، ق - عن أبي الدرداء).

٣١١١٥ - ألا! ما بالُ أقوامٍ يزعمون أن رحمي لا تنفعُ، والذي نفسي
بيده! إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة، ألا وإني فرطكم - أيها الناس -
على الحوضِ، ألا! وسيجيءُ أقوامٌ يومَ القيامةِ فيقولُ القائلُ منهم:
يا رسول الله! أنا فلانُ بن فلان، فأقول: أما النسبُ فقد عرفتُ ولكنكم
ارتددتمْ بعدي ورجعتمْ للقَبْرِى. (ط، حم وعبد بن حميد، ع، ك
ش - عن أبي سعيد).

٣١١١٦ - أنتم المستضعفون بعدي. (حم - عن أم الفضل).

٣١١١٧ - لا تفرحوا بجلبِ بني حامِ الملعونين على لسانِ نوحٍ عليه

السلام، والذي قسي بيده ! لكأني بهم كالشياطين قد داروا بين راياتِ الفتنِ لهم همةٌ وزممةٌ، تهبُ السماءُ من أعمالهم وتمجُّ الأرضُ من أفعالهم، لا يرعون عن جرمةِ ذمتي ولا ملتي، ألا ! فن أدركَ ذلكَ الزمانَ فليكنِ على الإسلامِ إن كان باً كياً. (الشيرازي في الألقاب - عن ابن عباس).

٣١١١٨ - ألا أنبئكم بقتالِ الفتنَةِ ! إن الله لم يُحلِّ فيها شيئاً حرماً قبل ذلك، ما لأحدٍكم يستأذنُ ببابِ أخيه ثم يأتيه الغدَ فيقتله . (نعيم بن حماد في الفتن - عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلًا).

٣١١١٩ - الأشرارُ بعدَ الأخيارِ خمسينَ ومائةَ سنةٍ، يملكون جميعَ أهلِ الدنيا وهم التركُ . (الديلمي - عن ابن عمر).

٣١١٢٠ - إذا ركبَ النساءُ الخيلَ ولبسوا القباطيَّ^(١) ونزلوا الشامَ واكتفى الرجالُ بالرجالِ والنساءُ بالنساءِ عمهم الله بمقوبةٍ من عنده . (عد، بكر - عن أنس).

٣١١٢١ - إذا أسبلتِ الشعورُ ومُشي بالتبخترِ ويصمُّ عن السامعِ قال اللهُ تعالى عز وجل : في حلفتُ لأذعِرَنَّ بعضهم بعضاً . (الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن ابن عباس).

(١) القباطي : ومنه حديث ابن عمر د لا تلبسوا نساءكم القباطي فإنه إن لا يشف فإنه يصف ، والقبطية : الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وجمعها القباطي (٦/٤ و ٧) النهاية . ب

٣١١٢٢ - السلامُ عليكم يا أهل القبور ! لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كائنٌ بعدكم ! هؤلاء خيرٌ منكم ، إن هؤلاء خرجوا من الدنيا ولم يأكلوا من أجورهم شيئاً ، وخرجوا وأنا الشهيدُ عليهم ، وإنكم قد أكلتم من أجوركم ولا أدري ما تُحدثون من بعدي . (ابن المبارك - عن الحسن مرسلًا)
٣١١٢٣ - تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ (ش - عن أبي سعيد) .

٣١١٢٤ تكونُ فتنةٌ يقتتلون عليها على دعوى جاهليةٍ قتلها في النار . (ك - عن أبي هريرة) .

٣١١٢٥ - تكونُ بعدي فتنةٌ وأمورٌ وأحداثٌ . (أبو نصر السجزي في الإبانة - وقال : غريب - عن أبي هريرة) .

٣١١٢٦ - تكونُ فتنةٌ يعوج فيها عقولُ الرجال حتى ما تكادُ ترى فيها رجلاً عاقلاً . (نعيم - عن حذيفة ، وهو صحيح) .

٣١١٢٧ - تكونُ فتنةٌ لا ينجو إلا من لم يصب من مالها ، ومن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها . (نعيم بن حماد - عن أبي جعفر مرسلًا) .

٣١١٢٨ - تَمَنَّوْا الْمَوْتَ عِنْدَ خِصَالِ سِتِّ : عِنْدَ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، وَبَيْعِ الْحُكْمِ ، وَاسْتِخْفَافِ الدَّمِ ، وَكَثْرَةِ الشَّرْطِ ، وَقَطِيعَةِ الرَّحْمِ ، وَنَشْوِ يَتَخَنُونَ الْقُرْآنَ مِنْ أَمِيرٍ يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لِيُغْنِيَهُمْ وَلَيْسَ بِأَفْقَهُمْ . (طب - عن عابِسِ الْغَفَّارِيِّ) .

٣١١٢٩ - ثلاثة من نجا منها فقد نجا، من نجا عند موتي، ومن نجا عند قتل خليفة يقتل مظلوماً وهو مصطبرٌ يُعطي الحق من نفسه فقد نجا. ومن نجا من فتنة الدجال فقد نجا. (طب والخطيب في المتفق والمفترق - بن عقبة بن عامر).

٣١١٣٠ - من نجا من ثلاث فقد نجا. من نجا من ثلاث فقد نجا. من نجا من ثلاث فقد نجا: موتي والدجال وقتل خليفة مصطبرٍ بالحق معطيه. (حم، طب، ض، ك - عن عبد الله بن حوالة).

٣١١٣١ - سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحدٌ من أمتي، مدة أمي من الرخاء مائة سنة، قيل: فهل لذلك من آية؟ قال: نعم، الحسف، والرجف وإرسال الشياطينِ المجلبة على الناس. (حم، ك - عن عبادة بن الصامت).

٣١١٣٢ - مدة رخاء أمي من بعدي مائة سنة. قيل: يارسول الله! فهل لذلك من آية؟ قال: نعم الحسف، والقذف، والمسح وإرسال الشياطينِ المجلبة على الناس. (طب، ك و تعقب - عن عبادة بن الصامت).

٣١١٣٣ - ستكونُ فتنٌ يفارقُ الرجلُ فيها أخاهُ وأباهُ، تطيرُ الفتنةُ في قلوب الرجالِ منهم إلى يوم القيامة حتى يُعَيِّرَ الرجلُ فيها بصلاته كما تُعَيِّرُ الزانيةُ بزناها (نعيم بن حماد في الفتن) (طب - عن ابن عمرو).

٣١١٣٤ - ستكونُ فتنةٌ بعدها جماعة، ثم تكونُ بعدها جماعةٌ، ثم

تكونُ فتنَةٌ لا تكونُ بعدها جماعةٌ ، تُرفعُ فيها الأصواتُ وتُشخصُ
الأبصارُ وتذهلُ العقولُ ، فلانكاد ترى رجلاً . (الديلمي - عن حذيفة).

٣١١٣٥ - سيأتي على الناس زمانٌ ما يبقى من القرآن إلا رسمه ولا
من الإسلام إلا اسمه ، يتسمون به وهم أبعدُ الناس منه ، مساجدُهم عامرة
وهي خرابٌ من الهدى ، فقهاءُ ذلك الزمان شرُّ فقهاءٍ تحت ظل السماء ، منهم
خرجتِ الفتنةُ ، واليهم تعود . (ك في تاريخه - عن ابن عمر ؛ الديلمي -
عن معاذ) .

٣١١٣٦ - يوشك أن يأتي على الناس زمانٌ لا يبقى من الإسلام إلا اسمه
ولا يبقى من القرآن إلا رسمه . مساجدُهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهدى ،
علماءُهم شرُّ من تحت أديم السماء ، من عندهم تخرجُ الفتنةُ وفيهم تعود .
(عد ، هب - عن علي) .

٣١١٣٧ - يوشكُ الإسلامُ أن يُدرسَ فلا يبقى إلا اسمه ، ويُدرسَ
القرآنُ فلا يبقى إلا رسمه . (الديلمي - عن أبي هريرة) :

٣١١٣٨ - كيف أنتم إذا التفتكم فتنةٌ ؛ فتتخذُ سنةً يربو فيها الصغير
ويهرمُ فيها الكبيرُ ، وإذا تركَ منهاشيءٌ قيل : مُرِكتُ سنةً ، وإذا كثرت
قراؤكم وقلت علماءؤكم وكثرت أمراؤكم . وقلت أمناؤكم ، والتُمست الدنيا
بعمل الآخرة . وتفقته لغير الله . (حل - عن ابن مسعود) .

٣١١٣٩ - كيفَ بكم بزمانِ يوشِكُ أنْ يأتيَ عليكمُ يُغربِلُ الناسُ فيه غربلةً وتبقى خثالةٌ من الناسِ قد مرَّجتُ عهودُهُمُ وأماناتَهُمُ واختلفوا وكانوا هكذا؟ وشبَّكَ بينَ أصابعه، قالوا: كيفَ بنا يا رسولَ الله! إذا كانَ ذلك؟ قال: تأخذون مما تعرِّفون وتَدعون ما تُسكرون وتُقبلون على أمرٍ خاصتِكُم وتذرون أمرَ عامتِكُم. (هو نعيم بن حماد في الفتن، طب - عن ابن عمر).

٣١١٤٠ - كيفَ بكِ إذا بقيتَ في خثالةٍ من الناسِ قد مرَّجتُ عهودُهُمُ وأماناتَهُمُ واختلفوا فصاروا هكذا؟ وشبَّكَ بينَ أصابعه، قال: اللهُ تعالى ورسولُهُ أعلمُ، قال: اعملِي بما تعرِّفُ ودَعِي ما تُسكِرُ! وإياك والتلوُّنَ في دينِ الله! وعليكَ بِخاصةِ نَفْسِكَ ودَعِي عوامتَهُم. (طب - عن سهل بن سعد؛ الشيرازي في الألقاب - عن الحسن مرسلًا).

٣١١٤١ - كيفَ أنتِ إذا كنتِ في خثالةٍ من الناسِ واختلفوا حتى يكونوا هكذا؟ وشبَّكَ بينَ أصابعه، خُذْ ما تعرِّفُ ودَعِي ما تُسكِرُ. (طب - عن عبادة بن الصامت).

٣١١٤٢ - كيفَ أنتم في قومٍ مرَّجتُ عهودُهُمُ وأيمانَهُمُ وأماناتَهُمُ وصاروا هكذا؟ وشبَّكَ بينَ أصابعه، قالوا: كيفَ نَصنعُ يا رسولَ الله؟ قال: اصبروا وخالقوا الناسَ بأخلاقِهِم وخالقوهم في أعمالِهِم. (ن، ص - عن ثوبان).

٣١١٤٣ - كيف ترون إذا أُخِرْتُمْ في زمانٍ حثالةٌ من الناس قد
مرجت عهودهم وندورهم فاشتبكوا وكانوا هكذا؟ وشبك بين أصابعه ،
قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تُسكرون،
ويقبل أحدكم على خاصةٍ نفسه ويذرُ أمرَ العامةِ . (طب - عن
سهل بن سعد).

٣١١٤٤ - كيف أنت يا عوف! إذا افترت هذه الأمة على ثلاثٍ
وسبعين فرقةً؛ واحدةٍ منها في الجنةٍ وسائرهن في النارِ؟ قلتُ: ومتى ذلك
يا رسولَ الله؟ قال: إذا كثرت الشرطُ، ومَلَكَتِ الإمَاءُ، وقعدتِ
الجمَلَاءُ^(١) على المنابرِ، وأُتخذَ القرآنُ مزاميرَ، وزُخِرَتِ المساجدُ،
ورُفمتِ المنابرُ، وأُتخذَ النفيءُ دُولاً والزكاةُ مَغْرَماً والأمانةُ مَغْماً ،
وتُفْقَهَ في الدينِ لغيرِ الله، وأطاعَ الرجلُ امرأتهُ وعقَّ أمه وأقصى أباه ،
ولعنَ آخرُ هذه الأمة أولها ، وسادَ القبيلةَ فاستقمهم وكانَ زعيمُ القومِ
أرذلهم ، وأكرمَ الرجلُ اتقاءَ شره ، فيومئذٍ يكونُ ذاك فيه ، يفرعُ
الناسُ يومئذٍ إلى الشامِ وإلى مدينةٍ يقالُ لها دمشق من خيرِ مُدُنِ الشامِ
فَتَحْصِنُهُمْ من عدوهم ، قيل: وهل تفتحُ الشامُ؟ قال: نعم وشيكاً ، ثم تقعُ

(١) الجملاء: ومنه حديث فضالة: كيف أتم إذا قعد الجملاء على المنابر
يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب . الجملاء: الضخام الخلق . اه النهاية

الفتنُ بعد فتنها ثم تجي فتنه غبراء مظلمة ؛ ثم تتبعُ الفتنُ بعضها بعضاً حتى يخرجَ رجلٌ من أهل بيتي يقال له المهدي ؛ فان أدركته فاتبعه وكن من المهتدين (طب - عن عوف بن مالك)^(١) .

٣١١٤٥ - لَتُنْتَقِينَ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ حُثَالَتِهِ . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣١١٤٦ - أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ تَذَهَبُونَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ . (خ في تاريخه ؛ حب ؛ ك ؛ طب ؛ ص - عن رويغ بن ثابت) .
قال : قُرِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ وَرَطْبٌ فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا نَوَاةٌ قَالَ - فَذَكَرَهُ .

٣١١٤٧ - لَنْ تَفْنَى أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايِزُ وَالتَّمَايِلُ وَالمَعَامِعُ ؛
قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا التَّمَايِزُ ؟ قال : عَصِيَّةٌ يُؤَدِّبُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي
الإِسْلَامِ ؛ قال : فَمَا التَّمَايِلُ ؟ قال : تَمِيلُ الْقَبِيلَةُ عَلَى الْقَبِيلَةِ فَتَسْتَحِلُّ حَرَمَتَهَا ؛
قيل : فَمَا المَعَامِعُ ؟ قال : سَيْرُ الأَمْصَارِ بِمَعْضَاهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى تَخْتَلِفَ
أَعْنَاقُهُمْ فِي الحَرْبِ . (ك و تعقب^(٢) عن حذيفة ؛ نعيم بن حماد في الفتن -
عن أبي هريرة) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٤/٣٢٣/٧) رواه الطبراني وفيه
عبد الحميد بن إبراهيم وثقه ابن حبان وهو ضعيف وفيه جماعة لم أعرفهم من .
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن والملاحم (٥٢٤/٤) وقال :
صحيح الإسناد وقال الذهبي : فيه سعيد بن سنان منهم به . وفي الحديث
تصحيح استدرکته منه . من .

٣١١٤٨ - لن تفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم
ولتسوقهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم
لكثرة من يستر عليكم منهم ؛ يقولون : طال ما جئنا وشيعتم وطال
ماشقينا ونعمتم فواسونا اليوم ! ولتستصعبن بكم الأرض حتى يغبط
أهل حضركم أهل بدوكم من استصعب الأرض ، ولتميلن بكم
الأرض ميلة يهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى يعتق الرقاب
ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون ، ثم تيل بكم الأرض من
بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق
الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض فيقولون : ربنا نعتق ربنا نعتق ، فيكذبهم الله :
كذبتم ، كذبتم ، أنا أعتق ولتبتلين أخريات هذه الأمة
بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم ، وإن عادوا أعاد الله عليهم الرجف
والقذف والخذف والسخ والخسف والصواعق ، فاذا قيل : هلك الناس
هلك الناس هلك الناس فقد هلكوا ، ولن يعذب الله أمة حتى تغدر
قالوا : وما غدرها ؟ قال : يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئن قلوبهم بما
فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن
أن يزداد إحساناً ولا يستطيع مسيء استعتاباً ، وذلك بأن الله عز وجل
قال : « كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » . نعيم بن حماد في الفتن ،
ك وتعب - عن ابن عمرو (١) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن واللاحم (٤ / ٥٠٧ / ٥٠٨) =

٣١١٤٩ - لِيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَوْ وَقَعَ حَجْرٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
مَا وَقَعَ إِلَّا عَلَى امْرَأَةٍ فَاجْرَةٌ أَوْ رَجُلٍ مَنَاقِقٍ . (كَرَفِي تَارِيخِهِ - عَنِ أُنْسِ)
٣١١٥٠ - لِيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْبِطُونَ فِيهِ الرَّجُلَ بِحَقَّةٍ ^(١) الْحَاذِ
كَمَا يَنْبِطُونَهُ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَالِدِ حَتَّى يَمُرَّ أَحَدُكُمْ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَتَمَعَّكَ
عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَعُّكَ الدَّابَّةُ فِي مَرَاغِيهَا ^(٢) ، وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ ؛ مَا بِهِ شَوْقٌ
إِلَى اللَّهِ وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ قَدَّمَهُ إِلَّا مِمَّا يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ . (طَب - عَنِ
ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٣١١٥١ - وَيَلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ ! يَوْشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَسْمَعَ إِلَى قَبْرِ أَخِيهِ أَوْ قَبْرِ رَحْمَتِهِ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ ! وَلَا أَعْلَمُ .
مَا أَعْلَمُ . (الْخَطِيبُ - عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣١١٥٢ - لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَرَى الْحَيُّ الْمَيِّتَ عَلَى أَعْوَادِهِ فَيَقُولُ :
يَا لَيْتَهُ كَانَ مَكَانَ هَذَا ! فَيَقُولُ لَهُ الْقَائِلُ : هَلْ تَدْرِي عَلَى مَا مَاتَ ؟ فَيَقُولُ :
كَأَنَّ مَا كَانَ . (الدَّيْلَمِيُّ - عَنِ أَبِي ذَرٍّ) .

= وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : فِيهِ سَمِيدٌ بَنَ سَنَانَ مَتَمَّ سَاقَطٌ . س .

(١) بِحَقَّةٍ الْحَاذِ : بِتَخْفِيفِ الذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ خَفِيفِ الْحَالِ الَّذِي يَكُونُ قَلِيلًا
الْمَالِ وَخَفِيفِ الظَّهِيرِ مِنَ الْعِيَالِ . تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ (١٣/٧) . ب .

(٢) مَرَاغِيهَا : مَرَعُهُ فِي التَّرَابِ تَمْرِيْفًا قَمْرِيْغٌ ، أَيْ : مَعَكَ قَتْمَعُكَ ، وَالْمَوْضِعُ
مُتَمْرِيْغٌ ، وَمِرَاغٌ ، وَمَرَاغَةُ الْخِتَارِ ص (٤٩٣) ب .

٣١١٥٣ - لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول: لوددت
أني مكان صاحبه مما يلقى الناس من الفتن. (نعيم بن حماد في الفتن -
عن ابن عمر).

٣١١٥٤ - ليخرجن من أمتي ثلاثمائة رجل معهم ثلاثمائة مرآة
يعرفون وتعرف قبائلهم يتبعون وجه الله يقتلون على الضلالة. (نعيم
ابن حماد في الفتن - عن حذيفة؛ وفيه عبد القدوس متروك).

٣١١٥٥ - ما أتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الزينة وشرف
البنيان واختلف الإخوان وحرق البيت العتيق. (طب - عن ميمونة).

٣١١٥٦ - ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم، فإن يك خيراً
فواهاً واهاً، وإن يك شراً فاهاً آهاً. (ابن عساكر - عن أبي الدرداء؛ وقال
حديث غريب).

٣١١٥٧ - من أصاب ديناراً أو درهماً في فتنة طبع على قلبه بطابع
النفاق (الديلمي - عن أبي هريرة).

٣١١٥٨ - والذي بعثي بالحق! لتكونن بعدي قرة في أمتي يستغنى
فيها المال من غير حله وتسفك فيها الدماء ويستبدل فيها الشعر من
القرآن. (الديلمي - عن ابن عمر).

٣١١٥٩ - ويحك بعدي! إذا رأيت البناء قد علا سلماً فالحق بالمغرب

أرض قضاة! فانه سيأتي عليكم يومٌ قاب قوسين أو رمح أو رحين من كذا وكذا - قاله لأبي ذر. (ابن عساكر - عن أبي ذر).

٣١١٦٠ - ويلٌ للعرب من شرٍ قد اقترب! موتوا إن استطعتم. (ك - عن أبي هريرة).

٣١١٦١ ويلٌ للعرب من شرٍ قد اقترب على رأس الستين! تصيرُ الأمانة غنيمَةً والصدقةُ غرامةً والشهادةُ بالمعرفة والحكمُ بالهوى. (ك - عن أبي هريرة).

٣١١٦٢ - يكونُ بعدي قومٌ يأخذون الملكَ يقتلُ عليه بعضهم بعضاً. (حم - عن عمار).

٣١١٦٣ - يوشكُ أهلُ العراقِ أنه يجيءُ اليهم قفيزٌ ولا درهمٌ. (حم وأبو عوانة، حب، ك - عن جابر).

٣١١٦٤ - يوشكُ أن يؤمَّرَ عليهم الرويحلُ فيجتمعَ إليه قومٌ محلقةٌ أفضيتهم، بيضٌ قصُّهم، فاذا أمرهم بشيءٍ حضروا. (طب - عن عبد الله ابن رواح).

٣١١٦٥ - يوشكُ أن يَمَلَأُ اللهُ أيديكم من العجمِ ويَجْمَلِمَهُمْ أَسَدًا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون قباكم. (ز، ك - عن حذيفة؛ طب - عن ابن عمرو؛ حم، طب، ك، ض - عن سمرة^(١)).

(١) أورد المهشمي في جمع الزوائد (٣١١/٧) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. ص.

٣١١٦٦ - يكونُ بعدي أمراءُ صحبتهم بلائاً ومفارقتهم كفرٌ . (ابن النجار - عن عمر) .

٣١١٦٧ - يكون في أمتي رجلان : أحدهما وهبٌ يهبُ الله له الحكمة والآخرُ غيلانٌ فتنته على هذه الأمة أشدُّ من فتنة الشيطان . (ابن سعد وعبد بن حميد ، ع ، طب ، هق في الدلائل وضعف - عن عبادة بن الصامت وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب) .

٣١١٦٨ يُقتلُ بهذه الأمة خيارُ أمتي بعد اصحابي . (هق في الدلائل والخطيب وابن عساكر - عن أيوب بن بشير المعافري مرسل) .

٣١١٦٩ - يُقتلُ في جبل الخليل والقطران من اصحابي ناسٌ . (البغوي وابن عساكر - عن يزيد بن أبي حبيب عن رجال من الصحابة) .

٣١١٧٠ - لا تكررُ هوا الفتنة في آخر الزمانِ فانها تُبِيرُ^(١) المناقين . (أبو نعيم - عن علي) .

٣١١٧١ - لا يلبثُ الجورُ بعدي إلا قليلاً حتى يَطْلُعَ فكلما طلع من الجورِ شيءٌ ذهبَ من العدلِ مثله حتى يُولدَ في الجورِ من لا يعرفُ غيره ثم يأتي اللهُ بالعدلِ ، فكلما جاءَ من العدلِ شيءٌ ذهبَ

(١) تُبِيرُ : البوار : الهلاك ، ومنه حديث أسماء « في ثقيف كذاب ومُبِير ، أي مُهْلِك يسرف في إهلاك الناس . يقال : بار الرجل يبور بَوراً فهو بائِر . وأبار غيره فهو مبير . النهاية (١٦١/١) ب .

من الجورِ مثله حتى يولدَ في العدلِ من لا يعرف غيره . (حم -
عن معقل بن يسار) .

٣١١٧٢ - يا أبا عبيدة لا تأمننَّ على أحدٍ بعدي . (الحكيم - عن
أبي عبيدة بن الجراح) .

٣١١٧٣ - يا عبد الله بن عمرو ! ستُخصالُ كائنةً فيكم : قبضُ نبيكم
وفيضُ المالِ حتى يصيرَ إلى أحدِكم ألفُ دينارٍ فيظلُّ ساخطاً . وفتنةٌ
تكونُ في بيتِ كلِّ امرئٍ منكم ، وموتٌ كقُعاصٍ ^(٢) الغنمِ . وهُدنةٌ
تكونُ بينكم وبين بني الأصفرِ يجمعون لكم تسعةَ أشهرٍ كقدرِ حملِ المرأةِ
ويكونون أولى بالعدرِ منكم ، وفتحُ مدينةِ القسطنطينية . (طب -
عن ابن عمرو) .

٣١١٧٤ - يا قيسُ ! عسى إن مدَّ بك الدهرُ أن يليك بعدي ولاةٌ
لا تستطيعُ أن تقولَ بحقٍ معهم . (طب - عن قيس بن خرشة) .

٣١١٧٥ - يأتي على الناس زمانٌ وجوهُهُم وجوهُ الأدميين ، وقلوبُهُم
قلوبُ الشياطين سفاكينِ الدماء لا يرعونَ عن قبيحٍ وإن بايعتهم
واربوك ^(٢) ، وإن ائتمتهم خانوك ، صبيتهم عارم ^(٣) ، وشابهم شاطِرٌ ،

(١) كقُعاص : القُعاص بالضم : داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت . النهاية (١٨٨/٤) ب .

(٢) واربوك : أي خادعوك ، من الورب ، وهو الفساد . النهاية (١٧٢/٥) ب .

(٣) عارم : أي خبيث شرير ، وقد عرم بالضم والفتح والكسر . =

وشيخهم لإيأمرُ بمعروفٍ ولا يَنْهَى عن منكرٍ ، السنةُ فيهم بدعةٌ
والبدعةُ فيهم سنةٌ ، وذو الأمر منهم غاوي ، فعندَ ذلك يُسلِّط اللهُ عليهم
شرارهم فيدعو خيارهم فلا يُستجاب لهم . (الخطيب عن ابن عباس) .

٣١١٧٦ - يأتي على الناس زمانٌ يدعو فيه المؤمنُ للامةِ فيقولُ اللهُ
تعالى : ادعُ لخاصةِ نفسك أستجبُ لك ! فأما العامةُ فاني عليهم ساخطٌ .
(حل - عن أنس) .

٣١١٧٧ - يأتي على الناس زمانٌ لأنَّ يُرَبِّي فيه الرجلُ جَرَّوَأَخيراً من
أنَّ يُرَبِّي وَكُلاً . (ك في تاريخه - عن أنس) .

٣١١٧٨ - يأتي على أمتي زمانٌ يَتَمَنُّونَ الدجالَ مما يَلْقَوْنَ من الفتنِ .
(ز - عن حذيفة) .

٣١١٧٩ - يأتي على الناس زمانٌ يَتَمَنُّونَ فيه الدجالَ لما يَلْقَوْنَ في
الدنيا من الزلازل والفتنِ . (أبو نعيم - عن حذيفة) .

٣١١٨٠ - يأتي على الناس زمانٌ يُخَيِّرُ الرجلُ فيه بين العجز والفجور ،
فمن أدركَ ذلك الزمانَ فليخترِ العجزَ على الفجور . (حم ونعيم بن حماد في
الفتن - عن أبي هريرة) .

٣١١٨١ - يأتي على الناس زمانٌ عَضُوضٌ ^(١) يعضُّ الموسِرُ على ما

== والعُرَام : الشدة والقوة والشراسة . النهاية (٢٢٣/٣) ب .

(١) عضوض : وفي الحديث « ثم يكون ملك عضوض ، أي يصيب »

في يده . (حم - عن علي) .

٣١١٨٢ - يأتي على الناس زمانٌ يُقتلُ فيه العلماءُ كما تُقتلُ الكلابُ
فياليتَ العلماءَ في ذلك الزمانِ تحامقوا^(١). (الديلي - عن ابن عباس) .

٣١١٨٣ - يأتي على الناس زمانٌ علماؤها فتنةٌ وحكماؤها فتنةٌ ،
تكثرُ المساجدُ والقراءُ لا يجدون عالماً إلا الرجلَ بعدَ الرجلِ . (أبو نعيم
عن بهز عن أبيه عن جده) .

٣١١٨٤ - يأتي على الناس زمانٌ يكونُ حديثُهم في مساجدِهم في أمرِ
ديارهم فلا تجالسوهم فليسَ اللهَ فيهم حاجةٌ . (هب - عن الحسن مرسلًا) .

٣١١٨٥ - يأتي على الناس زمانٌ يقعدُ الرجلُ إلى قومٍ فما يمنعه أن
يقومَ إلا مخافةً أن يَقعوا فيه . (الديلي - عن أبي هريرة) .

٣١١٨٦ - يأتي على الناس زمانٌ همتهم بطونهم ، وشرفهم متاعهم ،
وقبيلتهم نساؤهم ، ودينهم دراهمهم ودنانيرهم ، أولئك شرارُ الخلقِ لأخلاقِ
لهم عندَ الله . (السامي - عن علي) .

٣١١٨٧ - يأتي على الناس زمانٌ لا يتبعُ فيه العالمُ ، ولا يُستحي فيه

= الرعية فيه عسف وظلم ، كأنهم يَمضون فيه عَضاً . والمعوض : من
أبنة البالغة . النهاية (٢٥٣/٣) ب .

(١) تحامقوا : تحامق : تكلف الحماقة . المختار (١١٨) ب .

من الحليم ، ولا يوقر فيه الكبير ، ولا يرحم فيه الصغير ، يقتل بعضهم بعضاً على الدنيا ، قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب ، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا ، عشي الصالح فيهم مستخفياً ، أولئك شرار خلق الله ، لا ينظر الله اليهم يوم القيامة . (الديلمي - عن علي) .

٣١١٨٨ - يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحد من الذهب الحراء . (أبو نعيم - عن أبي هريرة) .

٣١١٨٩ - يجري هلاك هذه الأمة على يد أغيمة من قريش . (حم - عن أنس) .

٣١١٩٠ - يحيى يوم القيامة المصحف والمسجد والعترة^(١) ، فيقول المصحف : يارب ! حرقوني ومزقوني ، ويقول المسجد : يارب ! خربوني وعطّلوني وضيعوني ، وتقول العترة : يارب ! طردونا وقتلونا وشرّدونا ، وأجثوا بركبتى للخصومة ، فيقول الله : ذلك إليّ وأنا أولى بذلك . (الديلمي - عن جابر ؛ حم ، طب ، ص - عن أبي أمامة) .

٣١١٩١ - يذهب الصالحون أسلافاً لأول فالأول حتى لا يبقى إلا خالة كخالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم . (الرامهرمزي في الأمثال - عن مرادس) .

(١) والميترة : عترة الرجل : أخص أقاربه . وعترة النبي ﷺ : بنو عبد المطلب . وقيل : أهل بيته الأقربون وم أولاده وعليّ وأولاده . وقيل : عترته الأقربون والأبعدون منهم . النهاية (١٧٧/٣) ب .

٣١١٩٢ يُقْتَلُ بَغْدَرٍ أَنَسٌ يُغْضِبُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ. (يعقوب
ابن سفيان في تاريخه - عن عائشة؛ وفي سنده انقطاع).

٣١١٩٣ - يكون صوتُ في رمضان وتكون ملحمةٌ عظيمةٌ بمعنى يكثر
فيها القتلُ ويسفكُ فيها الدماءُ حتى تسيلَ دماؤهم على عقبةِ الجرةِ . (نعم -
عن عمرو بن شعيب).

٣١١٩٤ - إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهلُ ويرُفَعُ فيها العلمُ
ويكثرُ فيها المهرجُ ، قالوا: يارسولَ الله؟ ما المهرجُ؟ قال: القتلُ (ت:
حسن صحيح، ٥ - عن أبي موسى) (١).

٣١١٩٥ - إن بين يدي الساعةِ المهرجَ ، قيل: وما المهرجُ؟ قال: القتلُ،
ما هو قتلُ الكفارِ ولكن قتلُ الأمةِ بعضها بعضاً حتى إن الرجلَ يلقاهُ
أخوه فيقتله ، يُنتزعُ عقولُ أهلِ ذلك الزمانِ ويخْلَفُ بها هباءً من الناسِ
يحبسُ أكثرُهم أنهم على شيءٍ وليسوا على شيءٍ . (حم، ٥، طب -
عن أبي موسى).

٣١١٩٦ - يخرج من هذه الأمةِ قومٌ معهم سياطٌ كأنها أذنانُ البقرِ،
يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوِحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ. (حم، طب، ص -
عن أبي أمامة).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في المهرج والعبادة فيه وقال:
هذا حديث صحيح . ص .

٣١١٩٧ - يكونُ خلفٌ من بعدِ ستينِ سنةٍ أضاعوا الصلاةَ واتَّبَعُوا الشهواتِ فسوفَ يلقونَ غيًّا، ثم يكونُ خلفٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْنُوا تَرَاقِيَهُمْ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ: مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ. (حم، حب، ك، هب - عن أبي سعيد).

٣١١٩٨ - يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَدْخَلُوكُمُ النَّارَ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَمِّهِمْ لَنَا لَعَلَّنَا نَحْوُ فِي وَجُوهِهِمُ التُّرَابَ، فَقَالَ: لَعَلَّهُمْ يَحْتُونُ فِي وَجْهِكَ وَيَفْقُونَ عَيْنَكَ. (طب - عن عبادة بن الصامت).

٣١١٩٩ - كَأَنَّكُمْ بَرَاكِبٌ قَدْ أَتَاكُمْ فَرَلٌ فَقَالَ: الْأَرْضُ أَرْضُنَا وَالْفِيءُ فَيْئُنَا وَإِنَّمَا أَنْتُمْ عِبِيدُنَا! فَخَالَ بَيْنَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. (ابن النجار - عن حذيفة).

٣١٢٠٠ - إِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ مَضْرٍ لَا تَدْعُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ عَبْدًا صَالِحًا إِلَّا أَفْتَنَتْهُ وَأَهْلَكَتْهُ حَتَّى يُدْرِكَهَا اللَّهُ بِمَجْنُونٍ مِنْ عِبَادِهِ فَيُذَلِّهَا حَتَّى لَا تَمْنَعَ ذَنْبَ ثَلَاثَةِ^(١). (ط، حم، ك، ص والروائي - عن أبي الطفيل).

(١) ثَلَاثَةٌ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فِي جِيءَ مَطَرٌ لَا يُبْنَعُ مِنْهُ ذَنْبُ ثَلَاثَةٍ» بِرَيْدٍ كَثْرَتِهِ وَأَنَّهُ لَا يَجْلُو مِنْهُ مَوْضِعٌ. وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ «لِيُضْرِبَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا ذَنْبَ ثَلَاثَةٍ». النِّهَايَةُ (١٩٤/١) ب.

٣١٢٠١ - والله! لا تدعُ مضرُ عبداً لله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه
أو يضربهم الله والملائكةُ والمؤمنون حتى لا ينعوا ذنبَ تلمةٍ . (حم -
عن حذيفة) .

فتن الصعابة رضوان الله عليهم أجمعين

❖ الاكمال ❖

٣١٢٠٢ - أُحِبُّهُ؟ أما! إنك ستخرجُ عليه وتقاتله وأنت له ظالمٌ .
(ك - عن علي وطاحه) .

٣١٢٠٣ - لا تقوم الساعة حتى تقتلَ فئتان عظيمتان دعواهما واحدة ،
تغرقُ بينهما مارقةٌ يقتلها أولى الطائفتين بالحق ؛ وفي لفظ : يقتلها أقربُ
الطائفتين إلى الله . (عب - عن أبي سعيد) .

٣١٢٠٤ - إذا رأيتم معاويةَ وعمرو بن العاص جميعاً فقرِّقوا بينهما .
(طب - عن شداد بن أوس) .

٣١٢٠٥ - سيكونُ بينك وبين عائشة أمرٌ - قاله لعلي ، قال : أنا
يا رسول الله؟ قال : نعم ، قال : فأنا أشقاهم يا رسول الله؟ قال : لا ، ولكن
إذا كان ذلك فارددوها إلى ما مئنها . (حم ، طب - عن أبي رافع ، وضعف) .

٣١٢٠٦ - لئن صدقت رؤياك كانت ملحمةً . (أبو نعيم - عن عائشة)
قالت : رأيت كأني على تلٍ وحولي بقرٌ تُنحرُ ، قال النبي ﷺ : فذكره .

٣١٢٠٧ - يخرج قومٌ هنكى ولا يفلحون ، قائدُهم امرأةٌ ،
قائدُهم في الجنة . (طب ، ع ، ق - عن أبي بكره ؟ وأرده ابن الجوزي
في الموضوعات) .

٣١٢٠٨ - كيفَ باحدا كن إذا نبحتها كلابُ الحوَابِ . (رحم ،
ك - عن عائشة) .

٣١٢٠٩ - يا أهبان ! أما إنك إن بقيتَ بعدي فستري في أصحابي
اختلافاً ، فان بقيتَ إلى ذلك اليوم فاجعلُ سيفك من عراجين . (طب -
عن أهبان بن صيفي) .

٣١٢١٠ - تكونُ بين أصحابي فتنةٌ ينفرها الله لهم لسابقتهم ، إن
اقتدى بهم قومٌ من بعدهم كببهم الله تعالى في نار جهنم . (نعيم بن يزيد بن
أبي حبيب مرسلًا) .

٣١٢١١ - إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أموتَ أبداً . (حم ،
ك - عن أم سلمة) .

وقفه الجمل من الوكال

٣١٢١٢ - إنه سيكونُ بينك وبينَ عائشةَ أمرٌ ، فاذا كان ذلك
فارددها إلى ما منيها - قاله لطي . (حم ، ز - عن أبي رافع) .

٣١٢١٣ - سيكونُ بينك وبينَ عائشةَ أمرٌ - قاله لطي . قال : أنا

يارسول الله؟ قال: نعم، قال: أنا؟ قال: نعم، قال: فأنا أشقاهم يارسول الله؟
قال: لا، ولكن إذا كان ذلك فاردُدها إلى مأمِنِها. (حم، طب - عن
أبي رافع؛ وضعف).

٣١٢١٤ - دُوروا مع كتاب الله حيثُ ما دارَ؟ فقلنا: فإذا اختلفَ
الناسُ فَمَنْ نَكُونُ؟ فقال: انظُرُوا الفِئَةَ التي فيها ابن سمية فالزَموها!
فانه يدورُ مع كتابِ الله. (ك - عن حذيفة) (١).

الخوارج من الالكال

٣١٢١٥ - إذا لم أعدلْ فن يمدلْ؟ إنه سيخرجُ في أمتي قومٌ سيأثم
سيأثم، يعمرون من الدين كما يعمرون السهم من الرميّة، تنظُرُ في قدحه فلم
ير شيئا، تنظُرُ في رصافه فلم تر شيئا، تنظُرُ في فوقه فلم تر شيئا (ظب -
عن الطفيل).

٣١٢١٦ - إذا لم أعدلْ فن ذا يمدلْ بعدي؟ أما إنه ستمرقُ مارقةٌ
يعمرون من الدين مروق السهم من الرميّة ثم لا يعودون إليه حتى يرجع
السهم على فوقه، يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيمهم، يحسنون القولَ
ويُسَيِّئون الفعلَ فمن لقيمهم فليقاتلهم! فمن قتلهم فله أفضلُ الأجر، ومن

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب قتال أهل البني (١٤٨/٢) وفيه
مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين والبراد من ابن سمية هو:
عمار بن ياسر. ص.

قتلوه فله أفضل الشهادة، ثم شرُّ البرية، بريء الله عز وجل منهم، يقتلهم
أولى الطائفتين بالحق. (ك - عن أبي سعيد) (١).

٣١٢١٧ - فمن يعدل عليكم بعدي ! إن هذا وأصحابه يمرقون من
الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء. (طب
عن أبي بكر) (٢).

٣١٢١٨ - فمن يقطع الله إن عصيته أنا ! أيامتي أهل السماء على أهل
الأرض ولا تأمنوني. (ط، م، د - عن أبي سعيد) (٣).

٣١٢١٩ - والله ! لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني - ثلاثاً. (حم -
عن أبي سعيد).

٣١٢٢٠ - ويحك ! ومن يعدل عليك إذا لم أعدل - أو عند من
تلتسُّ العدل بعدي؟ يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله
وهم أعداؤه، يقرؤون كتاب الله عز وجل محلقة رؤسهم، فإذا خرجوا فاضربوا
رقابهم. (ك - عن ابن عمرو) (٤).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٥٤/٢) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص .

(٢) أورده الهيمثي في مجمع الزوائد (٢٢٧/٦) وقال: رواه أحمد والبخاري باختصار
والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٠٦٤) ص .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٤٥/٢) وفيه محمد بن سنان كذبه أبو داود وغيره ص .

٣١٢٢١ - ويحك ! أليس أحق أهل الأرض أن يتق الله أنا .
(حم - عن أبي سعيد) .

٣١٢٢٢ - ويحك ! إن لم يكن العدلُ عندي فعند من يكونُ ؟ دعوه
فانه سيكونُ له شيعةٌ يتممقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرجُ
السهمُ من الرمية ، ينظرُ في النصلِ فلا يوجدُ شيءٌ ، ثم في القدحِ ^(١) فلا
يوجدُ شيءٌ ، ثم في الفوقِ فلا يوجدُ شيءٌ سبقَ الفرتُ ^(٢) والدم . (حم -
عن ابن عمرو) .

٣١٢٢٣ - ويحك ! من يعدلُ إذا لم أعدل ! وعند من يلتمسُ
العدلُ بعدي ! فيوشكُ أن يأتي قومٌ مثل هذا يسألون بكتاب الله وهم
أعداؤه يقرؤون كتاب الله محلقة رؤسهم ، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم .
(طب - عن ابن عمر) .

٣١٢٢٤ - دعه ! لا يتحدثُ الناسُ أن محمداً يقتلُ أصحابه . (خ ،
م - عن جابر) ^(٣) .

(١) القدح : بالكسر : اسم السهم قبل أن يرأس ويركب نصله . اه المصباح
(٦٧٤ / ٢) ب .

(٢) سبق الفرت والدم : أي مر سريعاً في الرمية وخرج منها لم يعلق منها
شيء من فرثها ودمها لسرعته ، شبه به خروجهم على الدين ولم يعلقوا
شيء منه . النهاية (٣٣٨ / ٢) ب .

(٣) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة المناقين (١٩٣ / ٦) ص .

٣١٢٢٥ - أكرهُ أن يتحدثَ الناسُ أن محمداً يقتلُ أصحابه . وعسى أن تكفيهم الدبيلة^(١) شهابٌ من نارٍ يوضعُ على نياطِ قلبِ أحدِهِ فيقتله . (طس - عن حذيفة) .

٣١٢٢٦ - إن قوماً من أمتي أشدُّ ذلقةً ألسنتهم بالقرآن لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرمية ، فإذا لقيتموهم فاقتلوه ! فإن المأجورَ من قتلهم . (ابن جرير ، ك - عن أبي بكر)^(٢) .

٣١٢٢٧ - إن فيكم قوماً يبدون ويدأبون حتى يُعجبوا الناسَ وتمجّبهم أنفسهم ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرمية . (حم - عن أنس قال : ذكر لي أن النبي ﷺ قال ولم أسمعه منه) .

٣١٢٢٨ - إنه سيكونُ في أمتي ناسٌ يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم ، يثرونه كما يُنثرُ الدقل^(٣) ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعودَ السهمُ على فوقه ، شرقتي تحت السماء ، طوبى لمن قتلهم أو قتلوه . (الحكيم ، طب - عن أبي أمامة) .

٣١٢٢٩ - إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرقون

(١) الدبيلة : هي خراج ودملٌ كبيرٌ ظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً ، وهي تصغير دبلة . النهاية (٩٩/٢) ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٤٦/٢) وقال : صحيح على شرط مسلم .

(٣) الدقل : أردأ التمر . المختار (١٦٤) ب .

الى رِصَافِهِ^(١) فلا يوجدُ فيه شيءٌ ، ثم ينظرُ إلى نَضِيهِ وهو قُدْحُهُ
 فلا يوجدُ فيه شيءٌ ، ثم ينظرُ إلى قُدْذِهِ^(٢) فلا يوجدُ فيه شيءٌ قد سبقَ
 الفَرْثَ وَالدَّمَ ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ إِحْدَى عَضْدِيهِ مِثْلُ نُدْيِ الْمَرْأَةِ
 أَوْ مِثْلِ الْبَضْعَةِ تَدْرَدَرُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ . (خ ، م
 عن أبي سعيد) ^(٣) .

٣١٢٣٣ - سيأتي قومٌ يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم ، يخرجون من
 الإسلام كما يخرجُ السهمُ من الرَّمِيَّةِ لا يعودون في الإسلام حتى يعودَ
 السهمُ في فُوقِهِ ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه . (أبو نصر السجزي في الإبانة -
 عن أبي أمامة) .

٣١٢٣٤ - سيخرج قومٌ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من
 الدين كما يمرقُ السهمُ من الرَّمِيَّةِ . (أبو النصر السجزي في الإبانة - عن
 عمرو بن مسعود) .

٣١٢٣٥ - سيخرج ناسٌ من أمتي يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم ،

(١) رِصَافُهُ : رصف السهم إذا شده بالرِصَافِ ، وهو عَقَبٌ يُلَوَّى عَلَى مَدْخَلِ
 النصل فيه . النهاية (٢٢٧/٢) ب .

(٢) قُدْذُهُ الْقُدْذُ : ريش السهم ، واحدها : قُدْذَةٌ . النهاية (٢٨/٤) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٤٨) .

ومعنى لفظه : نضيه : النضي كفتي السهم بلا نصل ولا ريش . ص .

من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرَّمِيَةِ ثم لا يعودون إليه حتى يعودَ السهمُ في فَوْقِهِ ، فاقتلوهم ! هم شرُّ البرية . (حم - عن أبي سعيد) .

٣١٢٣٠ - سيكونُ في أمتي اختلافٌ وفرقةٌ ، قومٌ يُحْسِنُونَ القيلَ ويسوونَ الفعلَ ، ويقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرقون من الدينِ مروقَ السهمِ من الرَّمِيَةِ ، لا يرجعون حتى يرتدَّ على فَوْقِهِ ، هم شرُّ الخلقِ والخليقةِ ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ! يدعون إلى كتابِ الله وليسوا منه في شيءٍ ، مَنْ قاتلهم كان أولى بالله منهم ، قالوا : يا رسولَ الله ! فما سيامهم ؟ قال : التحليقُ . (د ، ك ^(١) ، ق ، ص - عن قتادة عن أبي سعيد وأُس معاً ؛ حم ، د ، هـ ، ك ، ص - عن قتادة عن أُس وحده ؛ قال : لم يسمع قتادة هذا الحديث من أبي سعيد إنما سمعه من أبي المتوكل الناجي - عن أبي سعيد) .

٣١٢٣١ - تكونُ فرقةٌ بين طائفتين من أمتي ، تمرقُ بينهما مارقةٌ تقتلها أولى الطائفتين بالحق . (ط ، حم ، ع وأبو عوانة ، حب ، ك - عن أبي سعيد) .

٣١٢٣٢ - دَعَاهُ ! فإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُونَ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢ / ١٤٧ / ١٤٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين . ص .

يقولون من أحسن قولٍ قاله الناس ، إذا خرجوا فاقتلوهم . (أبو نصر -
عن أبي أمامة) .

٣١٢٣٦ - طوبى لمن قتلهم وقتلوه - يعني الخوارج . (حم - عن عبدالله
ابن أبي أوفى) .

٣١٢٣٧ - ليقرأن القرآن رجال لا يجاوزُ تراقيهم ، يرمقون من الدين
كما يرمقُ السهمُ من الرميّة . (حم وابن جرير ، طب ، كر - عن
عقبة بن عامر) .

٣١٢٣٨ - يأتي في آخر الزمان قومٌ حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام ،
يقولون في قولٍ خير البرية ، يرمقون من الإسلام كما يرمقُ السهمُ من
الرميّة ، لا يجاوزُ إيمانهم هناجرهم ، فأينا لقيتموهم فاقتلوهم ! فإن في قتلهم
أجرًا لمن قتلهم يوم القيامة . (ط ، خ ، حم ، م ، ن ، د وأبو عوانة ، ع ،
حب - عن علي ؛ والخطيب وابن عساكر - عن عمر)^(١) .

٣١٢٣٩ - يخرج قومٌ في آخر الزمان سفهاء الأحلام ، يقولون من
قولٍ خير البرية ، يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم ، فمن لقيهم فليقتلهم !
فان فيه أجرًا لمن قتلهم . (الحكيم - عن ابن مسعود) .

٣١٢٤٠ - يجي قومٌ يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم ، يرمقون من
الدين كما يرمقُ السهمُ من الرميّة على فوقه . (ش - عن جابر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج رقم (١٠٦٦) ص .

٣١٢٤١ - يجي قومٌ من بعدي من أمتي يقرؤن القرآنَ لا يجاوزُ
تراقيهم ، يرقون من الدين كما يترق السهمُ من الرميّةِ ثم لا يودون فيه
أبدأً ، ثم شره الخلقِ والخليقةِ . (ابن جرير - عن أبي ذر) .

٣١٢٤٢ - يخرج قومٌ من المشرقِ حلقانُ الرؤسِ ، يقرؤن القرآنَ
لا يجاوزُ حناجرهم طوبى لمن قتلوه وطوبى لمن قتلهم . (أبو نصر السجزي
في الإبانة والخطيب وابن عساكر - عن عمر) .

٣١٢٤٣ - يخرج أناسٌ من أمتي يرقون من الدين كما يترق السهم من
الرميّةِ ، يُقتلون في جبلِ لبنانَ والخليلِ . (ابن منده ، طب ، هق ،
وابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عديس) .

٣١٢٤٤ - يخرج ناسٌ من المشرقِ يقرؤن القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ،
كلما قطعَ قرنٌ نشأ قرنٌ حتى يكونَ آخرُهم يخرج مع المسيحِ الدجالِ .
(حم ، طب ، ك ، حل - عن ابن عمر) .

٣١٢٤٥ - يخرج قومٌ من أمتي يرقون من الدين صروقَ السهمِ من
الرميّةِ ، يقتلهم علي بن أبي طالب . (طب - عن سعد وعمار معا) .

٣١٢٤٦ - يخرج من قبلِ المشرقِ قومٌ يقرؤن القرآنَ لا يجاوزُ
تراقيهم ، يرقون من الدين كما يترقُ السهمُ من الرميّةِ . (ط -
عن ابن عباس) .

٣١٢٤٧ - يخرجُ أقوامٌ أحدها أشدُّه ذلقةُ ألسنتهم بالقرآن ،
يقرؤنه ينثرونه نثرَ الدَّقَلِ لا يجاوزُ تراقيهم ، فإذا رأيتهم فأنيموهم !
والمأجورُ من قتله هؤلاء . (حم ، طب ، ق - عن أبي بكره)^(١) .

٣١٢٤٨ - يخرجُ من أمتي قومٌ يقرؤن القرآن لا يجاوزُ حناجرهم ،
يقتلون أهلَ الإسلام ، فإذا خرجوا فاقتلوه ! ثم إذا خرجوا فاقتلوه !
فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتله ! كلما طلع منهم قرنٌ قطعه الله عز وجل
(حم - عن ابن عمر) .

٣١٢٤٩ - يخرجُ قومٌ في آخر الزمانِ أحداثُ الأسنانِ سفهاءَ الأحلامِ
يقولون من قولِ خير البرية ، لا يجاوزُ إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من
الدين كما يمرق السهمُ من الرمية ، فإذا لقيتموهم فاقتلوه ! فإن في قتلهم أجراً
لمن قتلهم يومَ القيامة . (حم ، ن وابن جرير - عن علي) .

٣١٢٥٠ - يخرجُ في آخر الزمانِ قومٌ كان هذا منهم ، هديهم هكذا
يقرؤن القرآن لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهمُ
من الرَّمِيَةِ ، ثم لا يرجعون إليه ووضعَ يده على صدره سيامَ التحليقِ ،
لا يزالون يخرجون حتى يخرجَ آخرهم مع المسيح الدجال ، فإذا لقيتموهم

(١) أورده الهيثمي في جمع الزوائد (٢٣١/٢٣٠/٦) وقال : رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح م .

فاقتلوم ! ثم شرُّ الخلقِ والخليقةِ . (ش ، حم ، ن ، طب ، ك -
عن أبي برزة) (١) .

٣١٢٥١ - يدعونَ إلى اللهِ وليسوا من اللهِ بشيءٍ ، من قاتلهم
كان أولى باللهِ منهم - يعني الخوارجَ - . (طب - عن أبي زيد
الأنصاري) .

٣١٢٥٢ - يرثُ هذا القرآنَ قومٌ يشربونه شربَ اللبنِ لا يخلف
تراثهم . (أبو نصر السجزي في الإبانة والديلي - عن ابن مسعود) .

٣١٢٥٣ - يقتلُ المارقين أحبُّ الفتنينِ إلى اللهِ وأقربُ الفتنينِ من اللهِ
(ع والخطيب - عن أبي سعيد) .

٣١٢٥٤ - يكونُ من بعدي قومٌ يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراثهم ،
يمرُّونَ من الدين ثم لا يعودونَ فيه حتى يعودَ السهمُ إلى فوقه ،
طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ! شرُّ قتلى أظلمتِ السماءُ وأقلمتِهم
الأرضُ ، كلابُ أهلِ النارِ . (طب - عن عبد الله بن خباب
ابن الأرت) (٢) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٤٧ / ٢) وقال : صحيح وسكت عنه
الذهبي . ص .

(٢) أورده المهيمني في مجمع الزوائد (٢٣٠ / ٦) وقال : رواه الطبراني وفيه
محمد بن عمر الكلاعي وهو ضعيف . ص .

٣١٢٥٥ - يكونُ في أمتي قومٌ أحدهاءُ ذَلِقَةٌ أَسْنَتُهُم بِالْقُرْآنِ ، فاذا رأيتُموهم فأَئِموهم . (ك - عن أبي بكره) (١) .

٣١٢٥٦ - يوشِكُ أن يَجيءَ قومٌ يَقْرؤنَ القرآنَ لا يَجاوِزُ تراقيمَهُمْ ، يَترُقونَ مِنَ الدِّينِ كما يَمرُقُ السِّبْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، طوبى لمن قَتَلَهُمْ وطوبى لمن قَتَلُوهُ ! أما ! إنهم سَيَخْرُجُونَ بِأَرْضِ قَوْمِكَ يا عَمَّامِي يَقَاتِلُونَ بَيْنَ الْأَنْهَارِ ! | قلتُ : بأبي وأُمِّي | ما بها أَنْهَارٌ ، قال : إنها سَتَكُونُ (طَبَّ عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ) (٢) .

٣١٢٥٧ - من لَقِيَ الحُرُورِيَّةَ فَلْيَقْتُلْهُم . (ك في تاريخه - عن ابن مسعود) .

٣١٢٥٨ - من قَتَلَهُ الحُرُورِيَّةُ فَهُوَ شَهِيدٌ . (أبو الشَّيْخِ - عن عمر) .

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٠/٦) وآخر فقرة من الحديث : فأئِموهم ، وقال : رواه أحمد ورجال رجال الصحيح . ص .

(٢) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٢/٦) . وقال رواه الطبراني من طريق علي بن يحيى بن اسماعيل عن أبيه ولم أعرفها وماين الحاصرتين استدرالك من الجمع . ص .

كتاب الفتن من قسم الأفعال

فصل في الوصية في الفتن

٣١٢٥٩ - * مسند سعد بن تميم السكوني والد بلال * عن سعد بن زيد ابن سعد الأشهلي قال: أهدى إلى النبي ﷺ سيف من نجران فأعطاه محمد ابن مسلمة وقال: جاهد بهذا في سبيل الله! فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حليماً^(١) ملقى حتى تقتلك كف خاطئة أو تأتيك منية قاضية. (البنغوي والديلي، كر).

٣١٢٦٠ - يا أبا ذر! كيف أنت إذا كنت في حثالة؟ وشبك بين أصابعه، قال: ما تأمرني يارسول الله؟ قال: اصبر اصبر اصبر! خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم. (ه، ك، وتعقب، ق في الزهد).

٣١٢٦١ - عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا ذر! أرايت إن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك كيف تصنع؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: تعفف! قال: يا أبا ذر! أرايت إن أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالبعد - يعني القبر - كيف تصنع؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: اصبر؟ قال: يا أبا ذر! أرايت إن قتل الناس بعضهم بعضاً يعني حتى تفرق حجارة الزيت

(١) المجلس: جمع جلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب. اه
النهاية (٤٢٣/١) ص .

من الدماء كيف تصنع؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: اقمدي في بيتك وأغلق عليك بابك! قال: فان لم أترك؟ قال: فانت من أنت منهم فكن فيهم! قال: فأخذ سلاحي؟ قال: إذا تشاركهم فيما هم فيه ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فآلق من طرف ردائك على وجهك كي يوء بأبعه وإيمك ويكون من أصحاب النار. (ش، ط، حم، د، ه، و ابن منيع والرويانى، حب، ك، ق ص) (١).

٣١٢٦٢ - عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنت وقد استؤثر عليك بالنبي؟ فقلت: إذا أخذ سيني فأجلدُهم به حتى يظهر الحق قال: فأدلك على خير من ذلك: تصبر حتى تلقاني. (ابن النجار).

٣١٢٦٣ - عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: كيف أنتم إذا بقيتم في حثالة من الناس مرجت أماناتهم وعهودهم وكانوا هكذا؟ ثم أدخل أصابعه بعضها في بعض، قالوا: فإذا كان كذلك كيف نفعل؟ يارسول الله؟ قال: خذوا ما تعرفون ودعوا ما تُنكرون! ثم قال عبد الله بن عمرو بن العاص: ما تأمرني به يارسول الله إذا كان ذلك؟ قال: أمرك بتقوى الله! وعليك بنفسك وإياك وعامة الأمور. (هب).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السمي في الفتنة (٤٢٤١) وكتاب الحدود باب في قطع النبات رقم (٤٣٨٦) ص.

٣١٢٦٤ - عن ابن سيرين قال قال أبو مسعود الأنصاري : أصبح أمرائي يُخَيرونِي أن أقيمَ على ما أرغمَ. أنفي وقبَّحَ وجهي أو آخذَ سيني فأقاتلَ فأقتلَ فأدخلَ النارَ ، فاخترتُ أن أقيمَ على ما أرغمَ أنفي وقبَّحَ وجهي ولا آخذَ سيني فأقاتلَ فأقتلَ فأدخلَ في النار . (نعيم في الفتن) .

٣١٢٦٥ - عن أبي هريرة قال : إني لأعلمُ فتنةً يوشِكُ أن تكونَ التي قبلها معها كَنَفَجَةٍ ^(١) أرنب . وإني لأعلمُ المخرجَ منها أن أمسِكَ بيدي حتى يجيءَ من يَقتُلني . (نعيم) .

٣١٢٦٦ - عن جُنْدُب بن سفيانَ عن رجلٍ بَجيلةَ قال : قال رسولُ الله ﷺ : سيكونُ بعدي فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ تصدمُ الرجلُ الرجلَ كصدمِ جِبَاهِ فحولِ الثيرانِ ، يُصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويمسي كافرًا ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافرًا ، فقال رجلٌ من المسلمين : يا رسولَ الله ! فكيفَ نَصنعُ عند ذلك ؟ قال : ادخلوا بيوتكم وأخملوا ذكركم ! قال رجلٌ من المسلمين : يا رسولَ الله ! أفرأيتَ إن دُخِلَ على أحدنا بيتهُ ؟ قال رسولُ الله ﷺ : فليُمسِكَ بيديه وليكن عبدَ الله المقتولَ ولا يكن عبدَ الله القاتلَ ! فإن الرجلَ يكونُ في فتنةِ الإسلامِ فيأكلُ مالَ أخيهِ ويسفكُ دمَه ويمضي ربهُ ويكفرُ خالقه فتجبُ لهُ جهنمُ . (ش) .

(١) كَنَفَجَةٍ أرنب : أي كوثبته من مجتمهه ، يريد تقليل مدتها . النهاية (٨٨/٥) . ب .

٣١٢٦٧ - عن عبد الله بن عمرو قال: الذين يفرّون بدينهم يجتمعون إلى عيسى ابن مريم (نعيم بن حماد في الفين).

٣١٢٦٨ - عن عبد الله بن عمرو قال: بينا نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة - أو ذكرت عنده - قال فقال: إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - قال: فقلتُ إليه فقلتُ: كيف أفلعُ عند ذلك! جعلني الله فداك! قال: فقال لي: إلزم بيتك وأمسك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر! وعليك بخاصة نفسك وذّر عنك أمر العامة. (ش).

٣١٢٦٩ - عن ابن عمرو قال: تكون فتنة - أو فتن - تستنظفُ العرب؟ قتلاها في النار، اللسان فيها أشد من وقع السيف. (ش).

٣١٢٧٠ - عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ووايقهم وكانوا هكذا؟ يخالف بين أصابعه، قال: فأمرني بأمر يارَسُولَ اللَّهِ! قال: تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع الناس وعوام أمرهم! فلما كان يوم صفين قال له أبوه عمرو: يا عبد الله! اخرج فقاتل! فقال: يا أبته! أنا أمرني أن أخرج فأقاتل وقد سمعتُ ما سمعتُ يوم عهد إلي رسول الله ﷺ ما عهد! فقال: أنشدك بالله! يا عبد الله ألم يكن آخر ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ثم قال: أطع أباك!

قال : اللهم بلى . (كر) .

٣١٢٧١ - عن ابن مسعود قال : خيرُ الناسِ في الفتنةِ أهلُ شاءِ سودٍ يرعَيْنَ في شمعِ الجبالِ ومواقعِ القطرِ ، وشرُّ الناسِ فيها كلُّ رَاكِبٍ مُوضِعٍ وكلِّ خطيبٍ مصقعٍ . (نعيم) .

٣١٢٧٢ - عن سحيم بن نوفل قال : قال لي عبد الله بن مسعود : كيف أتُمُّ إذا اقتتلَ المصلون ؟ قلتُ : ويكونُ ذلك ؟ قال : نعم ، أصحابُ محمدٍ ، قلتُ : وكيف أصنع ؟ قال : كُفِّ لسانَكَ واخفِ مكانَكَ او عليك بما تعرفُ ولا تدعُ ما تعرفُ لما تُنكرُ . (ش) .

٣١٢٧٣ - عن ابن مسعود قال : أعطى رسولُ الله ﷺ محمد بن مسلمة سيفاً فقال : قاتِلْ به المشركين ما قاتلوكم ! فإذا اقتتلَ المسلمون فائتْ بهذا السيفِ أحداً فاضرب به حتى ينثلمَ وينقطعَ ! ثم ارجعْ إلى بيتِكَ فكُنْ حليساً من أحلاسِ بيتِكَ حتى يأتيكَ يدُ خاطئةٍ أو منيةٌ قاضيةٍ . (كر) .

٣١٢٧٤ - عن واصل مولى أبي عيينة قال : دفعَ إليَّ يحيى بن عقيل صحيفةً فقال : هذه خطبةُ عبد الله بن مسعود ، أثبتُ أنه كان يقولُها في عشيةِ كلِّ خميسٍ لأصحابه ، فيها إنه سيأتي على الناسِ زمانٌ "تمت" فيه الصلواتُ وتشرفُ فيه البنيانُ ويكثرُ فيه الحلفُ والتلاعنُ ويفشو فيه الرشا والزنا ومُباعُ الآخرةِ بالدنيا ، فإذا رأيتَ ذلكَ فالنجاءُ النجاءُ ا قيل : وكيف النجاءُ ؟

قال: كن حاسماً من أحلاس بيتك وكف لسانك ويدك. (ابن أبي الدنيا في العزلة).

٣١٢٧٥ - ﴿ مسند علي ﴾ قال ابن النجار أنبأنا القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن العمري أن أبا عبد الله الحسين بن محمد البلخي أخبره قال: قرأت على أفضى القضاة أبي سعد محمد بن نصر بن منصور الهروي في جامع القصر سنة خمس عشرة وخمسمائة فأقر به أخبركم الفقيه الحافظ أبو سعد محمد ابن علي الرهاوي في المسجد الأقصى حدثنا الفقيه أبو الحائل مقلد بن القاسم ابن محمد الربيعي أنبأنا القاضي أبو الوفاء سعد بن علي النشوي حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن علي السرابي وهي قرية على باب نهاوند سنة ثمان وتسعين ومائتين قال: سمعتُ علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا رأيتُمُ الناس قد مرجتْ عهودُهم وخفتْ أمانتُهم فالزمْ عليك لسانك وخذ ما تعرفُ ودع ما تنكرُ ! وعليك بأمر الخاصة أي أمر نفسك . قال ابن النجار: محمد بن نصر حدث ببغداد بأحاديث مظلمة الأسانيد ولا ذكر له في الميزان ولا في اللسان ولا لاحد من رجاله ولا لإبراهيم الذي ادعى السماع من علي سنة تسعين ومائتين وعجبت لهما كيف اغفلا ذلك .

٣١٢٧٦ - ﴿ مسند أهبان ﴾ أو صاني خليي ﷺ إنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فاذا كان ذلك فاكسر سيفك واقعد في بيتك واتخذ سيفاً من خشبٍ . (نعيم بن حماد في الفتن ، طب وأبو نعيم) .

فصل في منفرقات الفتن

٣١٢٧٧ - عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : لَنْ تَفْنَى أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايُزُ وَالتَّمَايِلُ وَالمَعَامِعُ^(١) ، قال حذيفة : فقلتُ بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ وما التمايزُ ؟ وما التمايلُ ؟ قال : عصبيةٌ يُحدثُها الناسُ بعدي في الإسلام ، قلت : فما التمايلُ ؟ قال : يميلُ القبيلُ على القبيلِ فيستحلُّ حرمتهَا ظُلماً ، قلت : وما المعامعُ ؟ قال : تسيرُ الأُمصارُ بعضها إلى بعضٍ فتختلفُ أعناقُها في الحربِ هكذا - وشبك رسولُ الله ﷺ بين أصابعه - وذلك إذا فسدتِ العامة - يعني الولايةُ وصلحتِ الخاصةُ - طوبى لأمريءٍ أصلحَ اللهُ خاصته . (نعيم بن حماد ، ك وتعب بأن فيه سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية هالك) .

٣١٢٧٨ - عن حذيفة بن اليمان قال : أنا أعلم الناس بكل فتنةٍ هي كائنةٌ إلى يوم القيامة وما بي أن يكون رسولُ الله ﷺ أسراً إليَّ في ذلك شيئاً لم يُحدثْ به غيري ولكن رسولَ الله ﷺ حدثَ مجلساً أتاهم فيه عن الفتن التي تكونُ ، منها صفارٌ ومنها كبارٌ ، فذهب أولئك الرهطُ كلهم غيري . (حم ونعيم والرويانى ؛ وسنده حسن) .

٣١٢٧٩ - عن حذيفة قال : هذه فتنٌ قد أظلتْ كجباهِ البقر يهلكُ فيها أكثرُ الناسِ إلا من كان يعرفُها قبلَ ذلك . (ش ونعيم) .

(١) المعامع : هي شدة الحرب والجد في القتال . (٣٤٣/٤) النهاية . ب

٣١٢٨٠ - عن حذيفة قال : ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشرُّ فراسخٌ إلا موتَ عمر . (نعيم ، كر) .

٣١٢٨١ - عن حذيفة قال : لا يفرَّك ما ترى فان هؤلاء يُوشِكوا أن يفرجوا عن دينهم كما تفرجُ المرأةُ عن قبلها . (ش و نعيم) .

٣١٢٨٢ - عن حذيفة قال : تكونُ فتنةٌ ثم تكونُ بعدها جماعةٌ توبةٌ ثم جماعةٌ وتوبةٌ حتى ذكرَ الرابعةُ ثم لا تكونُ بعدها توبةٌ ولا جماعةٌ . (ش و نعيم) .

٣١٢٨٣ - عن حذيفة قال : في الأمةِ أربعُ فتنٍ ، تُسلمهُمُ الرابعةُ إلى الدجال ، الرقطاء والمظلمةُ وهنةٌ ^(١) وهنةٌ . (نعيم) .

٣١٢٨٤ - عن حذيفة قال : الفتنُ بعدَ رسولِ الله ﷺ إلى أن تقومَ الساعةُ أربعٌ فالأولى خمسٌ ، والثانية عشرٌ ، والثالثة عشرون ، والرابعةُ الدجالُ . (نعيم) .

٣١٢٨٥ - عن حذيفة قال : الفتنُ ثلاثٌ وفي لفظ : تكونُ ثلاثُ فتن

(١) وَهْنَةٌ : في الحديث (ستكون هنات وهنات ، فمن رأبتموه يمشي إلى أمة محمد ﷺ ليفرق جماعتهم فاقتلوه ، أي شرور وفساد . يقال : في فلان هنات . أي خصال شر ، ولا يقال في الخير ، وواحدتها : هنتٌ وقد تجمع على هنوات . وقيل : واحدتها : هنةٌ ، تأنيت هنر ، وهو كناية عن كل اسم جتس . النهاية (٢٧٩/٥) ب .

تسوقهم الرابعة إلى الدجال التي ترمي بالرّصفِ والتي ترمي بالنشفِ والسوداءِ
المظلمة والتي تموجُ موجَ البحرِ . (ش ونعيم) .

٣١٢٨٦ - * أيضاً * عن صلة بن زفر سمع حذيفة بن اليمان وقال له رجل:
خرج الدجالُ ! فقال حذيفةُ : أما ما كان فيكم أصحابُ محمدٍ ﷺ فلا والله !
لا يخرج حتى يتغنى قومُ خروجه ولا يخرج حتى يكونَ خروجه أحبَّ
إلى الأتوامِ من شربِ الماءِ الباردِ في اليومِ الحارِ ، وليكوننَّ فيكم أيتها
الأمّةُ أربعُ فتنٍ : الرقطاءُ والمظلمةُ وفلانةُ وفلانةُ وتسلمنكم الرابعةُ إلى
الدجالِ ، وليقتلنَّ بهذا الفائطِ ففتان ما أبالي في أيها رميتُ بسهمِ
كناتي . (نعيم) .

٣١٢٨٧ - عن حذيفة قال : يأتي على الناسِ زمانٌ يُصبحُ الرجلُ بصيراً
ويعمي وما يبصرُ شعره . (نعيم) .

٣١٢٨٨ - عن حذيفة بن اليمان قال : اتقوا فرقتينِ تقتلانِ على الدنيا !
فانها تجرّانِ إلى النارِ جرّاً . (نعيم) .

٣١٢٨٩ - * أيضاً * ذكر رسولُ الله ﷺ دعاةَ على أبوابِ جهنمِ :
من أطاعهم أقموه فيها قال قلتُ : يا رسولَ الله ! فكيفَ النجاةُ منها ؟ قال :
تلتزمُ جماعةُ المسلمين وإمامهم ، قال قلتُ : فان لم يكن لهم جماعةٌ ولا إمامٌ ؟
قال : اعتزلْ تلكَ الفرقِ كلَّها ! ولو أنَّ بعضٌ بأصلِ شجرةٍ حتى يدرَكَكَ
الموتُ وأنتَ على ذلكِ . (نعيم) .

٣١٢٩٠ - عن حذيفة قال : تَعَوَّدُوا الصَّبْرَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ بِكُمْ الْبَلَاءُ !
فانه يوشِكُ أَنْ يَنْزَلَ بِكُمْ الْبَلَاءُ مَعَ أَنَّهُ لَنْ يَصِيبَكُمْ أَشَدُّ مِمَّا أَصَابَنَا وَنَحْنُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (نعيم ، هب ، كر) .

٣١٢٩١ - عن حذيفة قال : لو حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّكُمْ تَغْزُوكُمْ أَتُصَدِّقُونِي ؟
قَالُوا : أَوْ حَقُّ ذَلِكَ ؟ قَالَ ؟ حَقٌّ . (نعيم) .

٣١٢٩٢ - * أَيْضًا * عَنْ حَذِيفَةَ يَقُولُ : كَانَ النَّاسُ يُسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ تُسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يَذُرَّ كَيْفِي ، فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ
هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ فَقُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، وَفِيهِ دَخْنٌ ، قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَسْتَنْوْنَ بغيرِ سُنَّتِي
وَيَهْتَدُونَ بغيرِ هَدْيِي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ ، قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ
مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا ،
قَالَ قُلْتُ : صِفْهُمْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : هُمْ مِنْ جِدَدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَّتِنَا .
(نعيم بن حماد في الفتن والمسكري في الأمثال) .

٣١٢٩٣ - عن حذيفة بن اليمان قال : ما مِنْ صَاحِبِ فِتْنَةٍ يَلْفُونَ
تَلَامِيذَهُ إِلا وَوَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمَسْكَنِهِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ! كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : بِأَعْيَانِهَا ؟ قَالَ : أَوْ
أَشْبَاهِهَا يَعْرِفُهَا الْفُقَهَاءُ أَوْ قَالَ الْعُلَمَاءُ ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عن الخيرِ وأسأله عن الشرِّ ، وتسالونه عما كانَ وأسأله عما يكون . (نعيم)
٣١٢٩٤ - عن حذيفة قال : ليكوننَّ بعدَ عثمانَ اثنا عشرَ ملكاً من
بني أمية ، قيل له خلفاء ؟ قال : بل ملوكٌ . (نعيم) .

٣١٢٩٥ - عن حذيفة قال : إن الرجلَ ليكونُ في الفتنةِ وما هو
منها . (ش و نعيم)

٣١٢٩٦ - * أيضاً * عن ابن عباسٍ أنه أتاه رجلٌ وعنده حذيفةُ بن
اليمان فقال : يا ابن عباس ! قوله تعالى * حم * عسق * * فأطرق ساعةً
وأعرض عنه ثم كرَّرها فلم يُجبه بشيء ، فقال حذيفةُ : أنا أنبتك ، قد
عرفتُ لم كرَّرها ، إنها نزلت في رجلٍ من أهل بيتي يقال له عبدُ الإله
- أو عبدُ الله - ينزلُ على نهرٍ من أنهارِ المشرقِ يبنى عليه مدينتان يشقُّ
النهرُ بينهما شقاً جمعَ فيها كلُّ جبارٍ عنيد . (نعيم) .

٣١٢٩٧ - عن حذيفة قال : يخرجُ رجلٌ من أهل المشرقِ يدعو إلى
آل محمد وهو أبعَدُ الناسِ منهم بنصبِ علاماتِ سودٍ ، أولها نصرٌ
وآخرها كفرٌ ، يتبعه خُشارةٌ^(١) العربِ وسفلةُ الموالي والعييدُ الأُتاق
ومراقُ الآفاق ، سيامُ السوادِ ، ودينُهم الشركُ ، وأكثرُهم الجدعُ ، قيل :
وما الجدعُ ؟ قال : القلْفُ ؛ ثم قال حذيفةُ لابن عمرَ : ولستَ مدركه
يا أبا عبدِ الرحمن ! فقال عبدُ الله : ولكن أحدثُ به من بعدي ، قال : فتنةٌ

(١) خشارة : الخشارة : الرديء من كل شيء . النهاية (٣٣/٢) ب .

تدعى الحالقةُ تحلقُ الدينَ ، يهلكُ فيها صريحٌ^(١) العربِ وصالحُ الموالي
وأصحابُ الكنوزِ والفقهاءِ ، وتنجي عن أقلِّ من القليل . (نعيم) .

٣١٢٩٨ - عن حذيفة قال : إذا رأيتم أولَ التركِ بالجزيرةِ فقاتلواهم
حتى تهزموا أو يكفيكم الله مؤمنين ! فانهم يفضحون الحُرَمَ بها فهو
علامةُ خروجِ أهلِ المغربِ وانتقاضِ مُلكِ ملكهم . (نعيم) .

٣١٢٩٩ - عن حذيفة قال : لا تقومُ الساعةُ حتى يقومَ على الناسِ من
لا يزنُ قِشْرَ شعيرةٍ يومَ القيامةِ . (نعيم) .

٣١٣٠٠ - عن حذيفة أنه قال لأهلِ مصر : إذا أتاكم كتابٌ من قبلِ
المشرقِ يُقرأ عليكم من عبدِ الله أميرِ المؤمنينِ فانظروا كتاباً آخرَ يأتيكم
من المغربِ من عبدِ الله أميرِ المؤمنينِ ! والذي نفسُ حذيفةَ بيده ! اقتتلتم
أنتم وهم عندَ القنطرةِ فيكونُ بينكم سبعون ألفاً من القتلى ، وليخرجنكم
من أرضِ مصرَ وأرضِ الشامِ كُفراً كُفراً ، ولتباعنَّ المرأةُ العربيةُ على
درجِ دمشقِ بخمسةٍ وعشرينِ درهماً ، ثم يدخلون أرضَ حمصِ فيقيمون
ثمانيةَ عشرَ شهراً يقتسرونَ فيها الأموالَ ويقتلون فيها الذكرَ والأنثى ، ثم
يخرجُ عليهم رجلٌ شرٌّ من أظلمةِ السماءِ فيقتلهم فيهمزهم حتى يدخلهم
أرضَ مصرَ . (نعيم) .

(١) صريح : الصريح : الخالص من كل شيء . النهاية (٢٠/٣) ب .

٣١٣٠١ - عن حذيفة قال: فَتَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَحٌ لَمْ يَفْتَحْ لَهُ مِثْلُهُ مِنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقُلْتُ لَهُ: «يَهْنُوكُ الْفَتْحُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ أُوزَارَهَا! فَقَالَ: هِيَاتَ هِيَاتَ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْ دُونَهَا يَأْخُذِيْفَةٌ! لِمُخْصَلَا سَتَأُؤَلِّهُنَّ مَوْتِي، قَالَ قُلْتُ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ! ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ فِتْنَةٌ تُقْتَلُ فِيهَا فِتْنَتَانِ عَظِيمَتَانِ يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْمَرْجُ، دَعْوَتُهَا وَاحِدَةٌ، ثُمَّ يُسَلِّطُ عَلَيْكُمْ مَوْتَ فَيَقْتُلُكُمْ قَعَصًا^(١) كَمَا تَمُوتُ الْغَنَمُ ثُمَّ يَكْثُرُ الْمَالُ فَيَفِيضُ حَتَّى يُدْعَى الرَّجُلُ إِلَى مِائَةِ دِينَارٍ فَيَسْتَنْكَفُ أَنْ يَأْخُذَهَا ثُمَّ يَنْشَأُ لِبَنِي الْأَصْفَرِ غَلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ مَلُوكِهِمْ؛ قُلْتُ وَمَنْ بَنُو الْأَصْفَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الرُّومُ، فَيَسْبُغُ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ كَمَا يَسْبُغُ الصَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ وَيَسْبُغُ فِي الشَّهْرِ كَمَا يَسْبُغُ الصَّبِيُّ فِي السَّنَةِ، فَإِذَا بَلَغَ أَحْبَبَهُ وَاتَّبَعُوهُ مَا لَمْ يُحِبُّوْا مَلِكًا قَبْلَهُ، ثُمَّ يَقُومُ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ فَيَقُولُ: «إِلَى مَتَى تُتْرَكُ هَذِهِ الْعَصَابَةُ مِنْ الْعَرَبِ لَا يَزَالُونَ يَصِيبُونَ مِنْكُمْ طَرَفًا^(٢)» وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ عَدَدًا وَعِدَّةً فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ؟ إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ بِمَا تَرَوْنَ!

(١) قَعَصًا: القمص: أن يضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال: قمصته وأقمصته إذا قتلته قتلاً سريعاً. النهاية (٨٨/٤) ب.

(٢) طرفاً: في الحديث «فقال طرف من الشركين على رسول الله ﷺ»، أي قطعة منهم وجانب. ومنه قوله تعالى «ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم». النهاية (١١٩/٣) ب.

فيقوم أشرفهم فيخطبون بين أظهرهم ويقولون: نِعْمَ ما رأيتَ والأمرُ أمرُك. (نعيم).

٣١٣٠٢ - عن حذيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: خيرُكم في المائتين كلُّ خفيفِ الحاذِ، قيل: يا رسولَ الله! وما الخفيفُ الحاذِ؟ قال: الذي لا أهلَ له ولا ولدَ. (كر).

٣١٣٠٣ - عن حذيفة أن عمرَ سألَ عن قولِ رسولِ الله ﷺ في الفتن التي تَوجُّجُ موجَ البحرِ فقلتُ: إن بينك وبينها باباً مغلقاً يوشِكُ أن يُكسَرَ كسراً، قال عمر: كسراً لا أبالك؟ قلتُ: نعم، قال: فلو أنه فُتِحَ لكان لعله أن يُعادَ فيُعلَقَ، فقلتُ: بل كسراً قال: وحدثه أن ذلك البابَ رجلٌ يقتلُ أو يموتُ - حديثاً ليس بالأغاليط. (أبو نعيم).

٣١٣٠٤ - * أيضاً * قلتُ: يا رسولَ الله! هل بعدَ هذا الخيرِ من شرٍ؟ قال: شرٌّ وفتنةٌ، قلتُ: فهل بعدَ ذلك الشرِّ من خيرٍ؟ قال: هُدنةٌ على دَخْنٍ وجماعةٌ على أقداءٍ^(١)، فيها دعاةٌ إلى النارِ يا حذيفةُ! لأن تموتَ وأنتَ عاضٌ على جذلٍ خيرٌ لك من أن تستجيبَ لأحدٍ منهم. (المسكري في الأمثال).

(١) أقداء: الإقذاء: جمع قذى، والقذى: جمع قذاة، وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك، أراد اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبّه بقذى العين والماء والشراب.

النهاية (٣٠/٤) ب.

٣١٣٠٥ - * (أيضاً) عن زيد بن سلام عن أبيه أو عن جده أن حذيفة ابن اليمان لما أن احتضِرَ أَناهُ أَناسٌ من الأنصارِ فقالوا: يا حذيفةُ لا تراكِ إِلَّا مقبوضاً ، فقال لهم : عن مسرورٍ وحبيبٍ جاءَ على فاقةٍ ، لا أفلحَ من نَدِمَ ، اللهم ! إني لم أشاركِ غادِراً في غدرتِه فأعوذُ بك اليومَ من صاحبِ السوءِ وصباحِ السوءِ ! كان الناسُ يسألون رسولَ الله ﷺ عن الخيرِ وأسألهُ عن الشرِّ ، فقلتُ له : يا رسولَ الله ! إنا كنا في شرٍّ فجاءنا اللهُ بالخيرِ فهل بعد ذلك الخيرِ من شرٍّ ؟ قال : نعم ، قلتُ : هل وراءَ الشرِّ من خيرٍ ؟ قال : نعم ، قلتُ : هل وراءَ ذلك الخيرِ من شرٍّ ؟ قال : نعم ، قلتُ : كيف يكونُ ؟ قال : سيكونُ بعدي أئمةٌ لا يهتدونَ بهديي ولا يستنُّونَ بسنتي وسيقومُ رجالٌ قلوبُهُم قلوبُ شياطينَ في جِمانِ إنسانٍ ، فقلتُ : كيف أصنعُ إن أدركني ذلك ؟ قال : اسمعُ للأمرِ الأعظمِ وإن ضربَ ظهركَ وأخذَ مالكَ . (كر) .

٣١٣٠٦ - عن حذيفة قال : أولُ الفتنِ قتلُ عثمانَ وآخرُها خروجُ الدجالِ . (ش ، كر وزاد : والذي نفسي بيده ! لا يموتُ رجلٌ وفي قلبه مثقالُ حبةٍ من حُبِّ قتلِ عثمانَ إِلَّا تبعَ الدجالَ إن أدركه ، وإن لم يدركه افتتنَ به في قبره) .

٣١٣٠٧ - عن حذيفة قال : لو حدثتكم بكل ما أعلمُ ما رقدتم في الليل . (نعيم بن حماد في الفتن ؛ وسنده ضعيف) .

٣١٣٠٨ - عن حذيفة قال : ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء العرق . (ش) .

٣١٣٠٩ - عن حذيفة قال : ما أنا إلى طريق من طرقكم بأهدى مني بكل فتنة هي كائنة وسائقها وقائدها إلى يوم القيامة . (نعيم) .

٣١٣١٠ - عن حذيفة قال : والله ! ما أنا بالطريق إلى قرية ولا من القرى ولا إلى مصر من الأمصار بأعلم مني بما يكون من بعد عثمان بن عفان . (نعيم) .

٣١٣١١ - عن حذيفة قال : خطب رسول الله ﷺ في أربع مجامع متواليات يقول في كل مرة : إذا استحللت الخمر بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثمًا . (الديلمي) .

٣١٣١٢ - عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذق ، قيل : يا رسول الله ! ومن خفيف الحاذق ؟ قال : قليل العيال . (كر) .

٣١٣١٣ - * أيضاً * عن نصر بن عاصم الليثي قال : سمعت حذيفة يقول : كان رسول الله ﷺ يسأله الناس عن الخير وكنت أسأله عن الشر وعرفت أن الخير لن يسبقني قال قلت : يا رسول الله ! هل

بعدَ هذا الخيرِ من شرِّ؟ قال : يا حذيفةُ ! تعلمُ كتابَ اللهِ واتبعْ ما فيه - ثلاثَ مرَّاتٍ - قال قلتُ : يا رسولَ الله ! هل بعدَ هذا الخيرِ من شرِّ؟ قال : فتنةٌ وشرٌّ، قلتُ : يا رسولَ الله ! هل بعدَ هذا الشرِّ خيرٌ؟ قال : يا حذيفةُ ! تعلمُ كتابَ اللهِ واتبعْ ما فيه - ثلاثَ مرَّاتٍ - قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! هل بعدَ هذا الخيرِ شرٌّ؟ قال : فتنةٌ عمياءُ صماءُ، عليها دعاةٌ على أبوابِ النارِ، فأَنْ تَموتَ يا حذيفةُ وَأَنْتِ عاضَةٌ على جِذْلِ خَيْرٍ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ. (ش).

٣١٣١٤ - عن حذيفة قال : أَّتَكُمُ الْفِتْنُ مِثْلَ قِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَهْلِكُ فِيهَا كُلُّ شَجَاعٍ بَظُلٍّ وَكُلُّ رَاكِبٍ مُوَضِعٍ وَكُلُّ خَطِيبٍ مِصْقَعٍ. (ش).

٣١٣١٥ - عن حذيفة قال : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَمْرٍو فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ : أَنَا ، قَالَ : فَقَالَ : إِنَّكَ لَجُرِيٌّ ! وَكَيْفَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : فَتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَجَارِهِ يُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَقَالَ عَمْرٍو : لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ ، إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قَالَ قُلْتُ : مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ إِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ ، قَالَ : فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ قُلْتُ : لَا ، بَلْ يُكْسَرُ ، قَالَ : ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ

لا يُغلقُ أبداً ، قال : قلنا لحذيفة : هل كانَ عمرُ يعلمُ منَ البابِ ؟
 قال : نعم ، كما أعلمُ أنَ غداً دونَ الليلةِ . إني حدثُهُ حديثاً ليسَ بالأغليطِ ،
 قال : فهبنا حذيفةً أنَ نسألهُ منَ البابِ ؟ فقلنا لمسروقٍ : سألَهُ ! فسألهُ ،
 فقال : عمرُ . (ش) .

٣١٣١٦ - عن خرشة بن الحر قال : قال حذيفةُ : كيفَ أنتم إذا
 بركتَ تجرُّ خطامها فأتكم من هنا وهنا ؟ قالوا : لا نذري واللهِ !
 قال : لكني واللهِ أدري ! أنتم يومئذٍ كالعبدِ وسيدِهِ ، إن سبَّهُ السيدُ
 لم يستطعِ العبدُ أنَ يسبَّهُ ، وإن ضربَهُ لم يستطعِ العبدُ أنَ يضربهُ (ش) .

٣١٣١٧ - عن حذيفة قال : كيفَ أنتم إذا انفرجتم عن دينكم كما
 تنفجُ المرأةُ عن قبْلِها لا تمنعُ منَ يأتيها ؟ قالوا : لا نذري ، قال :
 لكني واللهِ أدري ! أنتم يومئذٍ بينَ عاجزٍ وفاجرٍ ، فقال رجلٌ من القومِ :
 قبِّحَ العاجزُ عن ذلك قال : يضربُ ظهرُهُ حذيفةُ مراراً ثم قال :
 قبِّحتَ أنتَ ! قبِّحتَ أنتَ . (ش) .

٣١٣١٨ - عن ميمون بن أبي شبيب قيلَ لحذيفةُ : أكفرتُ بنو
 إسرائيلَ في يومٍ واحدٍ ؟ قال : لا ، ولكن كانت تُعرضُ عليهم الفتنَةُ
 فَيأبونها فيكروهونَ عليها ثم تُعرضُ عليهم فَيأبونها حتى ضربوا عليها
 بالسياطِ والسيوفِ حتى خاضوا خاضةَ الماءِ يَعرفوا معروفًا ولم يُنكروا
 مُنكرًا . (ش) .

٣١٣١٩ - عن ربي قال : سمعتُ رجلاً في جنازة حذيفة يقول : سمعت صاحبَ هذا السرير يقولُ : ما بي بأسٌ من رسولِ الله ﷺ : ولئن اقتلتم لأدخلنَّ بيتي ، فإئن دُخِلَ عليَّ لأقولنَّ : ها بُؤُ بائمي وإيمك . (ش) .

٣١٣٢٠ - عن حذيفة قال : والله ! إن الرجلَ ليصبحُ بصيراً ثم يُعسي وما ينظرُ بشُفْرِ^(١) (ش) .

٣١٣٢١ - عن حذيفة قال : لو حدثُكم ما أعلمُ لا فترتُم على ثلاثِ فرقٍ : فرقةٌ تقاتلني ، وفرقةٌ لا تنصرنني ، وفرقةٌ تكذبني . (ش) .

٣١٣٢٢ - عن حذيفة قال : ضرب لنا رسولُ الله ﷺ أمثالاً واحداً وثلاثةً وخمسةً وسبعةً وتسعةً وأحد عشر وفسر لنا منها واحداً وسكتَ عن سائرِها فقال : إن قوماً كانوا أهلَ ضعفٍ ومسكنةٍ فقاتلوا قوماً أهلَ حيلةٍ وعداءٍ فظهروا عليهم واستعلوهم وسلطوهم فأسخطوا ربهم عليهم (ش) .

٣١٣٢٣ - عن حذيفة قال : والله ! لا يأتيهم أمرٌ يَضُجُون منه إلا أَرَدَ فَمهم أمرٌ يَشغَلهم عنه . (ش) .

٣١٣٢٤ - عن حذيفة قال : تكونُ فتنَةٌ فيقومُ لها رجالٌ فيضربون خيشومها حتى تذهب ، ثم تكونُ أخرى فيقومُ لها رجالٌ فيضربون خيشومها حتى تذهب ، ثم تكونُ أخرى فيقومُ لها رجالٌ فيضربون

(١) بشُفْر : الشفر بالضم واحد أشفار العين ، وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر ، وهو الهدب . المختار (٢٧٠) ب .

خيشومها حتى تذهب ، ثم تكونُ أخرى فيقومُ لها رجالٌ فيضربون
خيشومها حتى تذهب ، ثم تكونُ الخامسةُ دماءً مجللةٌ تنبتُ في الأرض
كما ينبتُ الماء . (ش) .

٣١٣٢٥ - عن حذيفةَ قال : ليأتينَّ على الناسِ زمانٌ يكونُ للرجلِ
أحمرَةٌ يحملُ عليها إلى الشامِ أحبُّ إليه منِ عَرَضِ الدنيا . (ش) .

٣١٣٢٦ - عن حذيفةَ قال : كنا مع النبي ﷺ فقال : احصوا كلَّ من
تلفظَ بالإسلامِ ! قال قلنا : يا رسولَ الله ! نخافُ علينا ونحن ما بينَ السماءِ
إلى السبعمائةِ ؟ فقال : إنكم لا تدرون ، لعلَّكم أن تُبتلوا ؛ قال : فابتلينا حتى
جعلَ الرجلُ منا لا يصلي إلا سرّاً . (ش) .

٣١٣٢٧ - عن حذيفةَ قال : ما بينكم وبين أن يُرسلَ عليكم الشرُّ
فراسخٌ إلا موتَةٌ في عنقِ رجلٍ يموتُها وهو عمرٌ . (ش) .

٣١٣٢٨ - عن حذيفةَ قال : كأني بهم مشرفي آذانِ خيلهم رابطيها
بحافتي الفراتِ . (ش) .

٣١٣٢٩ - عن حذيفةَ قال : إن الفتنةَ لتُعرضُ على القلوبِ ، فأبى
قلبٌ أشربها نُقِطَ على قلبه نُقِطٌ سودٌ ، وأبى قلبٌ أنكرها نُقِطَ على
قلبه نُقِطَةٌ بيضاءٌ ؛ فمن أحبَّ منكم أن يعلمَ أصابته الفتنةُ أم لا فلينظرْ !
فإن رأى حراماً ما كان يراه حلالاً أو رأى حلالاً ما كان يراه حراماً
فقد أصابته . (ش) .

٣١٣٣٠ - عن حذيفة قال : يأتي على الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نبلٌ ما أصابت إلا كافرًا . (ش) .

٣١٣٣١ - عن حذيفة قال : إن للفتنةِ وقفاتٍ وبعثاتٍ ، فإن استطعتَ أن تموتَ في وقتها فافعلْ ! وقال : وما الحمرُ صِرْفًا بأذهبَ بمقول الرجال من الفتنِ . (ش) .

٣١٣٣٢ - عن حذيفة قال : والله ! ما أدري أيُّ الأمرين أردتم ، أردتم أن تتولوا سلطانَ قومٍ ! ليس لكم أن تردوا هذه الفتنةَ حيثُ أطلقتَ خطابها واستوت ، إنها لمرسلةٌ من الله في الأرض ترتعي حتى تطأَ خطاياها لن يستطيعَ أحدٌ من الناس لها ردًا وليسَ أحدٌ من الناس يقاتلُ فيها إلا قتلَ حتى يبعثَ الله قزعا^(١) كقزع الخريفِ يكونُ بهم بينهم . (ش) .

٣١٣٣٣ - عن حذيفة قال : ليأتينَّ عليكم زمانٌ يتنى الرجلُ فيه الموتَ فيقتلُ أو يكفرُ ، وليأتينَّ عليكم زمانٌ يتنى الرجلُ الموتَ من غيرِ فقرٍ . (ش) .

٣١٣٣٤ - عن حذيفة قال : لا يكونُ في بني إسرائيل شيءٌ إلا كان فيكم مثله ، فقال رجلٌ : يكونُ فينا مثلُ قومِ لوطٍ ؟ قال : نعم . (ش) .

(١) قزعا كقزع : أي قطع السحاب المتفرقة وإنما خص الخريف ؛ لأنه أول الشتاء ، والسحاب يكون فيه متفرقا غير مراكم ولا مطبق ، ثم يجتمع بمضه إلى بعض بعد ذلك . النهاية (٥٩/٤) ب .

٣١٣٣٥ - عن حذيفة قال: لتركبن سنة بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة غير اني لا ادري تعبدون العجل أم لا. (ش).

٣١٣٣٦ - عن حذيفة قال: إذا سب بقمان^(١) أهل الشام فمن استطاع منكم أن يموت فليمت. (ش).

٣١٣٣٧ - عن حذيفة قال: والله! ليركبن الباطل على الحق حتى لا يرون من الحق إلا شيئاً خفياً. (ش).

٣١٣٣٨ - عن حذيفة قال: ليوشكن أن يصب عليكم الشر من السماء حتى يبلغ الفياضي، قيل: وما الفياضي يا أبا عبد الله؟ قال: الأرض القفر. (ش).

٣١٣٣٩ - عن حذيفة قال: فان مضر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا ينعنوا بطن تلعة فاذا رأيت غيلان قد نزلت بالشام فخذ حذرَكَ. (ش).

٣١٣٤٠ - عن حذيفة قال: لا تدع مضر عبد الله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا ينعنوا ذنب تلعة، فقال له رجل: يا أبا عبد الله تقول هذا وأنت رجل من مضر؟ قال: ألا أقول ما قال رسول الله ﷺ. (ش).

(١) بقمان: أراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط ألوانهم. اهـ النهاية

٣١٣٤١ - عن حذيفة قال: إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا يتركون باب ضلالة، وإن الطوفان قد رُفِعَ عن الأرض كلها إلا عن البصرة. (ش).

٣١٣٤٢ - عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا أتاكم زمانٌ يخرج أحدكم من حجَلته^(١) إلى حُشبه^(٢) فيرجعُ وقد مُسِحَ قِرداً فيطلبُ مجلسه فلا يجده. (ش).

٣١٣٤٣ - عن حذيفة قال: تقتلُ بهذا الغائظِ فتنان لا أبالي في أيتهما عرفتُك، فقال له رجلٌ: أي الجنة هؤلاء أو في النار؟ قال: ذلك الذي أقولُ لك، قال: فما قتلام؟ قال: قتلى جاهلية. (ش).

٣١٣٤٤ - عن حذيفة قال: لقد صُنِعَ بعضُ فتنَةِ الدجالِ وإن رسولَ الله ﷺ لحيُّ. (ش).

٣١٣٤٥ - عن حذيفة قال: إن ما دونَ الدجالِ لأخوفُ من الدجالِ، إنما فتنته أربعون ليلة. (ش).

٣١٣٤٦ - * أيضاً * عن قيسٍ أن رجلاً كان يمشي مع حذيفة نحو

(١) حجَلته: الحجة بفتح الحاء: واحدة حجال العروس، وهي بيت يزين بالثياب والأسرة والستور. المختار (٩٣) ب

(٢) حُشبه: الحش بفتح الحاء وضمها: البستان وهم أيضاً المخرج، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين، والجمع حشوش المختار. (١٠٤) ب

الفرات فقال: كيف أنتم إذا خرجتم لا تذوقون منها قطرة؟ ما أظنه ولكن أستيقنه. (ش).

٣١٣٤٧ - عن حذيفة قال: بينما قوم يتحدثون إذ تمر بهم إبلٌ قد عطلت، فيقولون: يا إبلُ! أين أهلك؟ فيقول: أهلنا حُشروا ضحى. (ش).

٣١٣٤٨ - عن حذيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: كأنكم براكبٍ قد أتاكم فنزلَ فقال: الأرضُ أرضنا والمصرُ مصرُنا والفيءُ فيئنا وإِنما أنتم عبيدُنا، فحالَ بين الأراذلِ واليتامى وما أفاء اللهُ عليهم. (ان النجار).

٣١٣٤٩ - عن حذيفة - رفعه - قال: أتكم الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلمِ، يصبحُ الرجلُ مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً، يبيعُ أحدهم دينه بمرضٍ من الدنيا قليلٍ، قلتُ: فكيفَ نضعُ يا رسولَ الله؟ قال: تكسرُ يدك، قلتُ: فإن انجبرتُ، قال: تكسرُ الأخرى، قلتُ: حتى متى؟ قال: حتى تأتيك يدُ خاطئةٍ أو منيةٌ قاضيةٌ. (كر).

٣١٣٥٠ - * أيضاً * عن أبي جازٍ قال: قال رجلٌ لأبي موسى: رأيتُ لو ضربتُ بسيفي أريدُ به وجهَ الله حتى أُقتلَ ما منزلتي؟ قال: الجنةُ، قال حذيفة: استفهم الرجلُ ثم أفهمه كيفَ أفتيته، قال: إنك لا تزالُ

تَأْتِنَا بِشَيْءٍ قَدْ دَهَمْتَ ، قَالَ : أَضْرِبُ بِسَيْفِي أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتَلَ مَا مَنَزَلَنِي ؟ قَالَ حَذِيفَةُ : فَوَاللَّهِ لَيَقُومَنَّ أَقْوَامٌ بِأَسْيَافِهِمْ يَضْرِبُونَ بِهَا يَرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ لِيَكْبِتَنَّهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، وَإِيْمُ اللَّهِ ! لَا يَقُومُ ثَلَاثُمِائَةَ يَحْمِلُونَ رَايَةً إِلَّا عَلِمْتُ عَلَى ضَلَالَةٍ مِنْ أُمَّ عَلَى هَدَى . (ابن جرير) .

٣١٣٥١ - عن حذيفة قال : كيف أنتم إذا سئلتُم الحقَّ فأعطيتُموه وسألتمُ حَقَّكم فَمَنَعْتُموه ؟ قالوا : نصبرُ ، قال : دخلتُموها وربَّ الكعبة - يعني الجنة . (ابن جرير) .

٣١٣٥٢ - عن كرز بن علقمة الخزاعي قال أعرابي : يا رسولَ الله ! هل للإسلامِ من مُنتهى ؟ قال : نعم ، قال أيما أهلُ بيتٍ من العربِ أو العجمِ أرادَ اللهُ بهم خيراً أدخلَ عليهمُ الإسلامَ ، قال : ثمَّ مه ؟ قال : ثمَّ تكونُ فتنٌ كأنها الظُّلُّ ، فقال الرجلُ : كلا واللهِ إن شاء اللهُ يا رسولَ اللهِ ! فقال رسولُ اللهِ ﷺ : بلى والذي نفسي بيده ! ثمَّ لتعودنَّ فيها أساودَ صباً يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ ، فأفضلُ الناسِ يومئذٍ مؤمنٌ معتزلاً في شعبٍ من الشعابِ يتقي ربهُ ويدعُ الناسَ من شره . (ش ، حم ، ونعيم ابن حماد في الفتن ، طب ، ك ، كر) .

٣١٣٥٣ - عن محمد بن مسلمة قال : أعطاني رسولُ اللهِ ﷺ سيفاً فقال : قاتلْ بِهِ المشركينَ ما قاتلوا ! فإذا رأيتَ أمتي يضربُ بعضها بعضاً فانتِ بِهِ أحداً فاضربِ بِهِ حتى ينكسرَ ، ثم اجلسِ في بيتِكِ حتى تأتيكِ يدُ

خاطئةٌ أو منيةٌ قاضية . (ش ، ونعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٣٥٤ - عن محمد بن مسلمة أن رسولَ الله ﷺ قال : إنها ستكونُ فتنةٌ وفرقةٌ واختلاف ! فإذا كان ذلك فانت بسيفك أحداً فاضرب به حتى تقطعه ! ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يدُ خاطئةٍ أو منيةٍ قاضية . (ش) .

٣١٣٥٥ - عن محمد بن مسلمة أنه قال : يارسولَ الله ! كيف أصنعُ إذا اختلفَ المصلون ؟ قال : تخرجُ بسيفك إلى الحرةِ فتضربُها به ، ثم تدخلُ بيتك حتى تأتيك مِنيةٌ قاضيةٌ أو يدُ خاطئة . (كر) .

٣١٣٥٦ - * من مسند الحكم بن عمرو الغفاري * عن ابن جريج قال : حدثني غيرُ واحد عن أبي هريرة أنه سمعَ رجلاً ذكروا أنه الحكمُ الغفاري أنه قال : ياطاعون ! خذني إليك ! قال أبو هريرة : يا فلان ! أما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول : لا يدعو أحدُكم بالموتِ ! فإنه لا يدري على أي شيء هو منه ، قال : بلى ، ولكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يذكرُ شيئاً أخشى أن يُدركني بعضهن ، قال أبو هريرة : وما هي ؟ قال : يبعُ الحكم ، وإضاعةُ الدم ، وإمارةُ السفهاء ، وكثرةُ الشرط ، وقطيعةُ الرحم ، وناسٌ يتخذون القرآن مزاميرَ يتغنَّونَ به . (عب) .

٣١٣٥٧ - * من مسند خالد بن الوليد * عن عزرة بن قيس قال : قام رجلٌ إلى خالد بن الوليد بالشام وهو يخطبُ فقال : إن الفتنَ قد ظهرت ؟

فقال: خالدُ أمّا وابن الخطابِ حيُّ فلا، إنّما ذاك إذا كان الناسُ بُدني بيلي
وذي بيلي وجعل الرجلُ يذكرُ الأرضَ ليس بها مثلُ الذي يفرُّ إليها منه
ولا يجده فعند ذلك تظهُرُ الفتنُ. (نعيم بن حماد في الفتن، كر).

٣١٣٥٨ - * أيضاً * عن طارق بن شهاب قال: جلدَ خالدُ بن الوليد
رجلاً حدّاً، فلما كان من الغدِ جلدَ رجلاً آخرَ حدّاً، فقال رجلٌ: هذه
واللهِ الفتنةُ جلدُ أمسِ رجلاً في حدٍ وجلدُ اليومِ رجلاً في حدٍ،
فقال خالدُ: ليسَ هذه بفتنةٍ، إنّما الفتنةُ أن تكونَ في أرضٍ يُعملُ فيها
بالمعاصي فتريدُ أن تخرجَ منها إلى أرضٍ لا يُعملُ فيها بالمعاصي فلا تجدها(ش).

٣١٣٥٩ - * أيضاً * عن عزرة بن قيس أن رجلاً قال لخالد بن الوليد:
إن الفتنَ قد ظهرت! فقال: أمّا وابن الخطابِ حيُّ فلا، إنّما تكونُ
بعده والناسُ بُدني ثلثانٍ أو في ذي ثلثانٍ بمكان كذا وكذا فينظر الرجلُ
فيتفكر هل يجدُ مكاناً لم ينزل به منازل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر
فلا يجدُ، أولئك الأيامُ التي ذكرَ رسولُ الله ﷺ يدي الساعةِ أيام
الهرجِ فنعوذُ بالله أن تُدرِكني وإياكم أولئك الأيامُ. (كر).

٣١٣٦٠ - عن معاذ بن جبلٍ قال: أمّا إنكم لن ترَوّوا من الدنيا إلا بلاءً
وفتنةً، ولن يزدادَ الأمرُ إلا شدةً، ولن ترَوّوا من الأئمةِ إلا غلظةً،
ولن ترَوّوا أمراً يهولُكم ويشدُّ عليكم إلا حقره بعده ما هو أشدُّ منه.
(نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٣٦١ - عن معاذ بن جبل قال : إذا رأيتُم الدمَ يُسفكُ بغيرِ حقه
والمالُ يعطى على الكذبِ وظهرَ الشكُّ والتلاعنُ وكانتِ الردةُ فمتِ
استطاعَ أن يموتَ فليمتْ . (نعيم) .

٣١٣٦٢ - * أيضاً * أخوفُ ما أخافُ على أمتي ثلاثُ : رجلٌ قرأ
كتابَ الله تعالى حتى إذا رُوِيَتْ عليه بهجتهُ وكان عليه رداهُ الإسلامِ
أعاره اللهُ إياها اخترط سيفه فضربَ به جارهَ ورماهُ بالتشركِ ، قيل :
يارسولَ الله ! الرامي أحقُّ به أو المرميُّ ؟ قال : الرامي ؛ ورجلٌ آتاهُ اللهُ
سلطاناً فقال : مَنْ أطاعني فقد أطاعَ اللهَ ومن عصاني فقد عصى اللهُ ،
وكذبَ ، ليس بخليفةٍ أن يكونَ جنةً دونَ الخالقِ ؛ ورجلٌ استخفَّته
الأحاديثُ ، كلما قطعَ أحدوثهَ حَدَّثَ بأطولَ منها إن يدركَ
الدجالَ يتبعهُ . (طب) .

٣١٣٦٣ - عن معاذ عن وائلة بن الأسقعِ قال : خرجَ علينا رسولُ الله
ﷺ فقال : أتزعمون أني من آخركم وفاةً ؟ ألا ! إني من أولكم وفاةً ،
وستتبعوني أفناداً يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ . (كر) .

٣١٣٦٤ - عن وائلة أن رسولَ الله ﷺ قال : تزعمون أني آخركم
موتاً ولعمري ! أني أولكم موتاً ، ثم تأتون من بعدي أفناداً يقتلُ أو يهلكُ
بعضُكم بعضاً . (كر ؛ ورجاله ثقات) .

٣١٣٦٥ - * من مسند رفاعة بن عرابة الجهني * قُرِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ وَرَطْبٌ فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يُبْقُوا شَيْئاً إِلَّا نَوَاةً وَمَا لآخِرِ فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : تَذَهَبُونَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلَ هَذِهِ . (حب ، طب - عن رويغ بن ثابت) .

٣١٣٦٦ - عن أبي ثعلبة قال : أبشروا بديار عريضة تأكل إيمانكم ! فمن كان منكم يومئذ على يقين من ربه أته فتنة بيضاء مسفرة ومن كان منكم على شك من ربه أته فتنة سوداء مظلمة ثم لم يبال الله في أي الأودية سلك . (نعيم) .

٣١٣٦٧ - * من مسند أبي ثعلبة * : لقيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! ادفني إلى رجل حسن التعليم ! فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال : قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك ! فأتيت أبا عبيدة وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأاني سكتا فقلت : يا أبا عبيدة ! والله ما هكذا أوصاك رسول الله ﷺ ! فقال : إنك جئت ونحن نتحدث حديثاً سمعناه من رسول الله ﷺ فاجلس حتى نحدثك ! فقال : قال رسول الله ﷺ : إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، ثم يكون ملكاً وجبرية . (أبو نعيم في المعرفة) .

٣١٣٦٨ - عن أبي الدرداء قال : لِيَخْرَجَنَّكُمْ مِنَ الشَّامِ كَفْرًا كَفْرًا
حَتَّى يُورِدَوكُمُ الْبِلْقَاءَ ، كَذَلِكَ الدُّنْيَا تَسِيدُ وَتَفْنِي وَالْآخِرَةُ تَدُومُ وَتَبْقَى (كَر)
٣١٣٦٩ - عن أبي الدرداء قال : حَبِذَا مَوْتًا عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْفِتَنِ .
(نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ) .

٣١٣٧٠ - عن أبي الدرداء قال : سَتَرُونَ أُمُورًا تُشْكِرُونَهَا فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ
وَلَا تُغَيِّرُوا وَلَا تَقُولُوا : نُغَيِّرُ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الْمَغْيِرُ . (نَعِيمُ) .

٣١٣٧١ - عن أبي الدرداء قال : إِذَا زَخَرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلِيمَتُمْ
مَصَاحِفَكُمْ فَعَلَيْكُمْ الدَّبَّارُ^(١) . (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْمَصَاحِفِ) .

٣١٣٧٢ - عن أبي الدرداء قال : إِذَا قُتِلَ الْخَلِيفَةُ الشَّابُّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ
بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ مَظْلُومًا لَمْ تَزَلْ طَاعَةٌ مُسْتَخَفٌ بِهَا وَدَمٌ مُسْفُوكٌ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ بَغِيرِ حَتَّى يَعْنِي الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ . (نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ) .

٣١٣٧٣ - عن أبي العالية قال : كُنَّا بِالشَّامِ مَعَ أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَوْلُ رَجُلٍ يُغَيِّرُ سُنَّتِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ
يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ : أَنَا هُوَ ؟ قَالَ : لَا . (كَر) .

٣١٣٧٤ - عن سهل بن أبي حثمة قال : بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْرَابِيًّا ، فَلَمَّا
خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنْ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَنْ تَأْخُذُ حَقَّكَ ! قَالَ :

(١) الدَّبَّارُ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « إِذَا زَوَقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلِيمَتُمْ مَصَاحِفَكُمْ
فَالدَّبَّارُ عَلَيْكُمْ ، هُوَ بِالْفَتْحِ : الْهَلَاكُ . النَّهْيَةُ (٩٨ / ٢) . ب .

ما أدري، قال: ارجع فأسأله! فرجع الأعرابي فأسأله، فقال النبي ﷺ: من أبي بكر، فلما خرج قال له علي: فان مات أبو بكر ممن تأخذ؟ قال: لا أدري، قال: ارجع فأسأله! فرجع فأسأله فقال له النبي ﷺ: من عمر، فلما خرج قال علي: فان مات عمر؟ قال: لا أدري، قال: ارجع فأسأله! فرجع فأسأله فقال له النبي ﷺ: من عثمان، فلما خرج قال له علي: فان مات عثمان فمن تأخذ حقك؟ قال: لا أدري، قال: ارجع فأسأله! فرجع فأسأله، فقال له النبي ﷺ: إذا مات عثمان فان استطعت أن تموت متت. (عق، كر).

٣١٣٧٥ - عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: اللهم! لا ترني زماناً لا يتبع فيه العليم ولا يستحي من الحليم. (المسكري في الأمثال؛ وسنده ضعيف).

٣١٣٧٦ - * من مسند شداد بن أوس * [إن النبي ﷺ قال]: إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإني سألت ربي عز وجل أن لا يهلك أمي بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدواً فيهلكهم بعامه وأن لا يلبسهم شيعاً وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض، فقال: يا محمد! إني إذا قضيت قضاءً فانه لا يرد، وإني قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلِكهم بسنة عامة، وأن لا أسلط عليهم عدواً من سواهم

فِيهِلِكُمْ بِعَامَةٍ حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا ، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا ،
 وَبَعْضُهُمْ يُسْبِي بَعْضًا ، قَالَ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا
 الْأُمَّةَ الْمُضْلِينَ ، إِذَا وُضِعَ السِّيفُ فِي أُمَّتِي فَلَا يُرْفَعُ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 (حم ؛ ض - عن شداد بن أوس) (١) .

٣١٣٧٧ - * من مسند عامر بن مالك المعروف بعلاعب الأسنه * عن
 عن زاذان قال : كنا مع عابس الغفاري فقال عابس الغفاري : إني أتخوفُ
 خصالاً سمعتُ رسولَ الله ﷺ يتخوَّفُهُنَّ على أُمَّتِهِ ، قيل : ما هُنَّ ؟
 قال : إِمْرَةٌ السَّفَهَاءِ ، وَبَيْعُ الْحَكْمِ ، وَكَثْرَةُ الشَّرْطِ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ،
 وَاسْتِخْفَافُ الدَّمِ ، وَنَشْءُ يَتَخَذُونَ الْقُرْآنَ مِزَامِيرَ يُقَدِّمُونَ أَحَدَهُمْ لَيْسَ
 بِأَفْضَلِهِمْ وَلَا بِأَفْقَهُمْ فِي الدِّينِ إِلَّا لِيَغْنِيَهُمْ غِنَاءً . (ق في البعث) .

٣١٣٧٨ - * من مسند عبادة بن الصامت * عن ميمون بن أبي حبيب
 قال : قال عبادة بن الصامت : أتمنى لحبيبي أن يقلَّ ماله ويُعَجَّلَ موته
 فقيل له ، فقال : أخشى أن يُدْرِكَكُمْ أُمْرَاءُ إِنْ أَطْعَمْتُمُوهُمْ أَدْخَلُوكُمُ
 النَّارَ وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمُ ، فقال رجلٌ : أخبرنا مَنْ هُمْ حَتَّى
 نَقْفَأَ أَعْيُنَهُمْ أَوْ نَحْشُوَ فِي وَجُوهِهِمُ التُّرَابَ ! فقال : عسى أن
 تَدْرِكُوهُمْ فَيَكُونُوا هُمُ الَّذِينَ يَفْقَأُونَ عَيْنَكَ وَيَحْشُونَ فِي وَجْهِكَ
 التُّرَابَ . (ش) .

(١) الحديث في مسند الامام أحمد : (١٢٣/٤) وما بين الحاصرتين منه . ص .

٣١٣٧٩ - عن الحارث بن يمجدة عن حدثه عن رجل يكنى بأبي سعيد قال: قدمت من العالية إلى المدينة فما بلغت حتى أصابني جهد؛ فبينما أنا أسير في سوق من أسواق المدينة سمعت رجلاً يقول لصاحبه: إن رسول الله ﷺ قرى^(١) الليلة، فلما سمعتُ ذكرَ القرى وفيَّ جهدٌ آتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله! بلغني أنك قرئتَ الليلة، قال: أجل، قال: وما ذاك؟ قال: طعامٌ فيه سخينة^(٢)، قلتُ: فما فعلَ فضلُه؟ قال: رُفِعَ، قلتُ: يا رسولَ الله! أفي أولِ أمتك تكونُ موتاً أو في آخرها؟ قال: في أولها، ثم يَلْحَقُونِي أفناداً يُفني بعضهم بعضاً. (ابن منده، كرم).

٣١٣٨٠ - عن أبي موسى قال: ليكون بين أهل الإسلام بين يدي الساعة الهرج والقتل حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وأباه وأخاه وإيم الله! لقد خشيتُ أن يُدركني وإياهم. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٣٨١ - عن أبي موسى قال: إن بعدكم فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، القاعد

(١) قرى: قرى الضيف يقربه قرى بالكسر وقرأء بالفتح والمد: أحسن إليه. والقرى أيضاً: ما قرى به الضيف. المختار (٤٢١) ب.

(٢) سخينة: أي طعام حار يتخذ من دقيق وسمن. وقيل دقيق وتمر، أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة. النهاية (٣٥١/٢) ب.

فيها خيرٌ من القائم، والقائم فيها خيرٌ من الماشي والماشي خيرٌ من الراكب،
قالوا: فأتأمرنا؟ قال: كونوا أحلاس البيوت. (ش ونعيم بن حماد).

٣١٣٨٢ - عن أبي موسى قال: قال رسولُ الله ﷺ: إن بين يدي
الساعةَ لَهْرَجاً! قالوا: وما الهرجُ؟ قال: القتلُ والكذبُ، قالوا:
يا رسولَ الله! قد أكثر مما يُقتلُ الآن من الكفارِ، قال: إنه ليس بقتلكم
الكفارَ ولكن يُقتلُ بعضُكم بعضاً حتى يُقتلَ الرجلُ جاره وأخاه وابنَ
عمه، فأبليسُ^(١) القومُ حتى ما يبدي الرجلُ منا عن واضحةٍ^(٢)، فقلنا: ومعنا
عقولنا يومئذٍ؟ قال: يُنزَعُ عقولُ أكثرِ أهلِ ذلك الزمانِ ويخلفُ هباءً
من الناسِ يحسبُ أحدهمُ أنهم على شيءٍ وليسوا على شيءٍ. (ش ونعيم
بن حماد في الفتن).

٣١٣٨٣ - عن طاوسٍ أن رجلاً اعترضَ لأبي موسى الأشعري فقال:
هذه الفتنةُ التي كانت تُذكَرُ وقال حين افترق هو وعمرو بن العاص حين
حكما فقال أبو موسى: ما هذه إلا حيصةٌ من حيصاتِ الفتنِ وبقيتِ
الرِّداحُ^(٣) المطبقةُ، من أشرفَ لها أشرفتْ له، القاعدُ فيها خيرٌ من

(١) فأبليس: البليس: الساكت من الحزب أو الخوف والابلاس: الحيرة.
(١٥٢/١) النهاية. ب

(٢) واضحة: الواضحة: الأسنان تبدو عند الضحك. (٩١٣/٢) الصباح. ب

(٣) الرِّداح: أي الثقبلة العظيمة. (٢١٣/٢) النهاية. ب

القائم، والقائمُ خيرٌ من الماشي، والماشي خيرٌ من الساعي، والصامتُ خيرٌ من
من المتكلم، والنائمُ خيرٌ من المستيقظِ . (نعيم) .

٣١٣٨٤ - عن أبي موسى قال : يا أيها الناس ! إنها فتنةٌ باقِرةٌ يُدعُ
الحليم فيها كأنما ولدَ أمس ، تأتيكم من مامنكم كداءِ البطنِ لا يُدرى أتى
يُوتى ، المضطجعُ فيها خيرٌ من القاعدِ ، والقاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ
خيرٌ من الماشي ، والماشي خيرٌ من الساعي . (نعيم والرويانى ، كر) .

٣١٣٨٥ - عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : ذكر رسول الله
ﷺ فتنةً بين يدي الساعة قال قلتُ : وفينا كتابُ الله ؟ قال : وفيكم
كتابُ الله ، قال قلتُ : ومعنا عقولُنا ؟ قال : ومعكم عقولكم . (نعيم) .

٣١٣٨٦ - عن أبي موسى قال : ذكرَ رسولُ الله ﷺ بين يدي
الساعة فتنةً ثم قال أبو موسى : والذي نفسي بيده ! مالي وما ليكم منها
مخرجٌ إن أدركناها فيما عهدَ إلينا نبيُّنا ﷺ إلا أن نخرجَ منها كما
دَخَلناها ولا نُحدِثَ فيها شيئاً . (ش ونعيم) .

٣١٣٨٧ - عن مينا^(١) مولى عبد الرحمن بن عوف قال : رأيتُ أبا
هريرة وسمع صبياناً يقولون : الآخرُ شرٌّ ، الآخرُ شرٌّ ، فقال أبو هريرة :
إي والذي نفسي بيده ! إلى يوم القيامة . (نعيم بن حماد في الفتن) .

(١) مينا بن أبي مينا الزهري قال أبو حاتم : منكر الحديث خلاصة تذهيب
الكامل (٨٧/٣) ص .

٣١٣٨٨ - عن أبي هريرة قال : ليأتينَّ على الناس زمانٌ الموتُ فيه أحبُّ إلى أحدِهِم من العسلِ بالماءِ الباردِ في اليومِ القاطنِ ، ثم لا يموت . (نعيم) .

٣١٣٨٩ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - وذكرَ الفتنَةَ الرَّابِعَةَ - لا ينجو من شرِّها إلا من دعا كدعاءِ العرقِ وأسعدُ الناسِ فيها كلُّ تقيٍّ خفيٍّ إذا ظهر لم يُعرفْ وإذا جلس لم يُفتقدْ ، وأشقى الناسِ كلُّ خطيبٍ مصنَّعٍ^(١) أو راكبٍ موضعٍ . (نعيم) .

٣١٣٩٠ - عن أبي هريرة قال : ليأتينَّ على الناسِ زمانٌ خيرٌ منازلِهِم الباديةُ . (نعيم في الفتن) .

٣١٣٩١ - *مسند أبي هريرة* قال : قال رسول الله ﷺ : تدومُ الفتنَةُ الرَّابِعَةُ اثني عشرَ عاماً ثم تجلي حين تجلي وقد انحسرتِ الفراتُ عن جبلٍ من ذهبٍ ، يكبُّ عليه الأُمّةُ فيُقتلُ عليه من كلِّ تسعةٍ سبعةٌ . (نعيم)

٣١٣٩٢ - عن عبد الله بن السائبِ عن أبي مدلج عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : خير قتلى قُتلتْ تحت ظلِّ السماءِ مُذْ خلق اللهُ تعالى خلقَه أولهم هايلُ الذي قتله قاييلُ اللعينُ ظلاماً ، ثم قتلى الأنبياءِ الذين

(١) مصنَّع : أي البليغ الماهر في خطبته الداعي إلى الفتن الذي يجرس الناس عليها ، وهو مفعول من الصنَّع : رفع الصوت ومتابته . ومفعول من أبنية المبالغة (٤٢/٣) النهاية . ب

قتلهم أممهم المبعوثة اليهم حين قالوا: ربنا الله، ودعوا اليه، ثم مؤمن من آل فرعون، ثم صاحب يس، ثم حمزة بن عبد المطلب، ثم قتلى بدر، ثم قتلى أحد، ثم قتلى الحديبية، ثم قتلى الأحزاب، ثم قتلى حنين، ثم قتلى تكون من بعدي تقتلهم الخوارج مارقة فاجرة، ثم ارجع يدك إلى ما شاء الله من المجاهدين في سبيله حتى تكون ملحمة الروم قتلام كقتلى بدر ثم تكون ملحمة الترك قتلام كقتلى يوم أحد، ثم ملحمة الدجال قتلام كقتلى يوم الحديبية، ثم ملحمة يأجوج ومأجوج قتلام كقتلى يوم الأحزاب، ثم ملحمة الملاحم قتلام كقتلى يوم حنين، ثم لا تكون بعد ذلك ملحمة في الإسلام لأهلها فيها إلى يوم يُنفخ في الصور. (نعيم بن حماد في الفتن، وفيه مسلمة بن علي الدمشقي متروك).

٣١٣٩٣ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: أتكم الشرف الجون؛ قالوا: وما الشرف الجون؟ قال: الفتن كأمثال الليل المظلم. (المسكري في الأمثال).

٣١٣٩٤ - عن أبي هريرة قال: يا أهل الشام! ليخرجنكم الروم منها كفراً كفراً حتى تلحقوا بسنبك^(١) من الأرض، قيل: وما ذلك السنبك؟ قال: حسنا^(٢) جذام ولسيوف الروم على

(١) بسنبك: أي طرف. (٤٠٦/٢) النهاية. ب

(٢) حسنا جذام: وفي الحديث (فله مثل ثور حسنا) حسنا بالكسر والقصر اسم بلد جذام. والقور جمع قارة: وهي دون الجبل. (٣٨٦/١) النهاية. ب

كـوادنـيـا^(١) متعلقين جعابها بين بارق ولعلع . (كـر) .

٣١٣٩٥ - عن ابن عباس قال : أولُ العربِ هلاكاً قريشُ وربيعةُ ،
قالوا : وكيفَ ؟ قال : أما قريشُ فَيَهْلِكُهَا المَلِكُ ، وأما ربيعةُ
فَتَهْلِكُهَا الحِمْيَةُ . (ش) .

٣١٣٩٦ - عن ابن عباس قال : لم يكن في بني إسرائيلَ شيءٌ إلا وهو
فيكم كأن . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٣٩٧ - عن ابن عباس قال : إذا كانَ خروجُ السفيايـنِ في سبعٍ وثلاثين
كان ملكه ثمانية وعشرين شهراً ، وإن خرجَ في تسعٍ وثلاثين كان ملكه
تسعة أشهرٍ . (نعيم بن حماد) .

٣١٣٩٨ - عن ابن عباس أنهم ذكروا عندَه اثني عشر خليفةً ثم
الأمير فقال : والله ! إنَّنا بعد ذلك السفاحَ والمنصورَ والمهديَّ يدفعها
إلى عيسى ابن مريم . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٣٩٩ - عن كهيل بن حرملة النمرى قال : سمعتُ أبا هريرة يقولُ :
كيفَ بكم إذا خرجتم منها كُفراً كُفراً إلى سنبكٍ من الأرضِ يقالُ لها
حِسْمًا جُذامٌ إذا لم تأخذوا أبيضَ ولا أصفرَ ولم يخدمكم ندراءٌ ولا ينانُ

(١) كوادنـيـا : في حديث عمر ، إن الخليل أغارت بالشام فأدركت العراب من
يومها ، وأدركت الكوادنُ ضحى الند ، هي البراذينُ الهُجْنُ . النهاية
(٢٠٨ / ٤) ب .

ولا جرجنة ولا مارق؟ وكيف بكم إذا خرجتم منها كفرة كفرة إلى
سنبك من الأرض يقال لها حيسما جذام؟ فقال قائل: أبصر ما تقول يا أبا
هريرة! فغضب حتى تخالَجَ لونه، فقال: لقد ضلَّ أبو هريرة وما اهتدى
إن لم تكن سمعته أذناي ووعاه قلبي - قالها مراراً. (ش، كر).

٣١٤٠٠ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إذ مات الخامس
من أهل بيتي فالهرجُ الهرجُ حتى يموت السابعُ، قالوا: وما الهرجُ؟ قال:
الفتنُ، كذلك حتى يقوم المهديُّ. (نعيم).

٣١٤٠١ - عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شرٍ قد اقترب -
إمارة الصبيان! إن أطاعوهم أدخلوهم النارَ، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم. (ش).

٣١٤٠٢ - عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شرٍ قد اقترب - أظلت
ورب الكعبة أظلت! والله لهي أسرع اليهم من الفرس المضرب السريع!
الفتنة العياء الصماء المشبهة، يصبح الرجل فيها على أمرٍ ويمسي على أمرٍ،
القاعد فيها خيرٌ من القائم والقائم فيها خيرٌ من الماشي والماشي فيها خيرٌ من
الساعي، ولو أحدثكم بكل الذي أعلم لقطعتم عُنقي من ههنا - وأشار إلى
قناه ويقول: اللهم لا تدرك أبا هريرة إمرة الصبيان. (ش).

٣١٤٠٣ - عن أبي هريرة قال: لتؤخذن المرأة فليبقرن بطنها ثم
ليؤخذن ما في الرحم فلينبذن مخافة الولد. (ش).

٣١٤٠٤ - عن أبي هريرة قال : لا يأتي عليكم إلا قليلٌ حتى يقضي الثعلب
وسُنَّتُهُ بين ساريتين من سواري المسجد - يعني مسجد المدينة يقول من
الخراب . (ش) .

٣١٤٠٥ - عن أبي هريرة قال : تُقتلُ هذه الأمةُ حتى يقتلَ القاتلُ
لا يدري على أي شيء قتلَ ، ولا يدري المقتولُ على أي شيء قتلَ . (ش) .

٣١٤٠٦ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : تكثر الفتنُ
ويكثر الهرجُ ! قلنا : وما الهرجُ ؟ قال : القتلُ ؛ ويُقبضُ العلمُ ، قال :
أما إنه ليس يُزجَّعُ من صدور الرجالِ ولكن يُقبضُ العلماءُ . (ش) .

٣١٤٠٧ - عن أبي هريرة قال : والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلاً ولبكيتم كثيراً ، والله ! ليقعن القتلُ والموتُ في هذا الحي
من قریش حتى يأتي الرجلُ الكناسةَ فيجد بها النعلَ فيقول : كأنها
نعلُ قرشي . (ش) .

٣١٤٠٨ - عن أبي هريرة قال : تكونُ فتنةٌ لا يُنجي منها إلا
دعاءُ كدعاءِ الفرقِ . (ش) .

٣١٤٠٩ - عن أبي هريرة قال : ويلٌ للعرب من شرِّ قد اقتربَ :
إمارةُ الصبيانِ ! إن أطاعوهم أدخلوهم النارَ ، وإن عصوهم ضربوا
أعناقهم . (ش) .

٣١٤١٠ - عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من هرج قد اقترب:
الأجيجة! وما الأجيجة؟ قال: الويل الطويل في الأجيجة، ويل
للعرب من بعد الخمس والعشرين والمائة من القتل الذريع والموت السريع
والجوع الفظيع! ويسلط عليهم البلاء بذنوبها فتكثر صدورها
ومتهك ستورها ويغير سرورها، فبذنوبها تنزع أوتادها وتقطع
أطنابها وتبخر قراؤها، ويل لقريش من زنديقها يحدث أحداثاً تهتك
ستورها وينزع هبتها ويهدم عليها جدرانها حتى تقوم الناحات
الباقيات! فباكية تبكي على دينها، وباكية تبكي من ذلها بعد
عزها، وباكية تبكي من استحلال فرجها، وباكية تبكي شوقاً
إلى قبورها، وباكية تبكي من جوع أولادها، وباكية تبكي من
انقلاب جنودها عليها. (كر).

٣١٤١١ - عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
إنه سيصيب أمتي داء الأمم! قالوا: يا نبي الله! وما داء الأمم؟
قال: الأشر والبطر والتكابر والتنافس في الدنيا والتباغض والتحاسد
حتى يكون النبي ثم يكون الهرج. (ابن أبي الدنيا في... وابن الجار).

٣١٤١٢ - عن زاذان عن عليم قال: كنا معه على سطحٍ ومعه
رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ في أيام الطاعون فجعلت الجنائز تمر
فقال: يا طاعون خذني! فقال عليم: ألم يقل رسول الله ﷺ:

لا يتمنين أحدكم الموت ! فإنه عند انقطاع عمله ولا يرد فيُستعَب
فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : بادِرُوا بالموتِ ستاً : إمرةَ
السفهاء ، وكثرةَ الشرط ، وبيعَ الحكم ، واستخفافاً بالدم ، ونشأً يتخذون
القرآنَ مزاميرَ يُقدِّمونَه لِيغنيهم وإن كان أقلَّهم فقهاً . (ش) .

٣١٤١٣ - عن ابن عباسٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : سيجيءُ أقوام
في آخرِ الزمانِ تكونُ وجوهُهُم وجوهَ الآدميين وقلوبُهُم قلوبَ الشياطينِ
أمثالَ الذئبِ الضواري ، ليس في قلوبهم شيءٌ من الرحمة ، سفاكينَ
للدماء ، لا يدعون عن قبيحٍ ، إن بايعتهم واربوك وإن تواريت عنهم
اغتابوك وإن حدثوك كذبوك وإن أتمنتهم خانوك ، صبيهم عارمٌ
وشابهم شاطرٌ وشيخهم لا يأمرُ بمعروفٍ ولا ينهى عن منكرٍ ،
الاعتزازُ بهم ذلٌّ وطلبُ ما في أيديهم فقرٌ الحليمُ فيهم غاويٌّ والآمرُ
فيهم بالمعروفِ مُتَّهمٌ ، المؤمنُ فيهم مستضعفٌ والفاسيقُ فيهم
مشرفٌ ، السنةُ فيهم بدعةٌ والبدعةُ فيهم سنةٌ ؛ فعندَ ذلكِ يسلطُ
عليهم شرارُهُم ويدعو خيارُهُم فلا يُستجابُ لهم . (طب^(١)) وأورده
ابن الجوزي في الموضوعات .

٣١٤١٤ - عن عبد ربه بن صالح عن عمرو بن رويم أنه سمعه يُحدثُ

(١) أورده المهيني في جمع الزوائد (٢٨٧/٢٨٦/٧) وقال : فيه محمد بن معاوية
النيسابوري وهو متروك . ص .

عن الأنصار عن النبي ﷺ أنه قال : يكونُ في أمتي رجفةٌ ! يهلكُ فيها عشرةُ آلافٍ عشرون ألفاً ثلاثون ألفاً ، يجعلها الله موعظةً للمتقين ورحمةً للمؤمنين وعذاباً على الكافرين . (كر) .

٣١٤١٥ - عن عائشة قالت : قال رسولُ الله ﷺ : إذا ظهرَ السوادُ في الأرضِ أنزلَ اللهُ بأهلِ الأرضِ نائبةً ، قلتُ : يا رسولَ اللهِ ! وفيهم أهلُ طاعةِ اللهِ ؟ قال : نعم ، ثم يصيرون إلى رحمةِ اللهِ . (ش) .

٣١٤١٦ - عن عائشة قالت قلتُ : يا رسولَ اللهِ ؟ كيف هذا الأمرُ بعدك ؟ قال : في قومك ما كان فيهم خيرٌ ، قلتُ : فأبي العربِ أسرعُ فناءً ؟ قال : قومك ، قلتُ : وكيف ذلك ؟ قال : يستجلبهم الموتُ ويفنيهم الناسُ . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤١٧ - عن ابن عمر قال : إذا رأيتُم قريشاً قد هدموا البيتَ ثم بنوه فزوقوه ! فإن استطعتَ أن تموتَ فت . (ش) .

٣١٤١٨ - عن ميمونة قالت : قال لنا نبيُّ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ : كيف أنتم إذا مرَّجَ الدينُ فظهرتِ الرغبةُ واختلفَ الإخوانُ وحرقتِ البيتُ العتيقُ . (ش) .

٣١٤١٩ - عن عبد الله بن عمرو قال : يأتي على الناسِ زمانٌ يتعنى الرجلُ ذو الشرفِ والمالِ والولدِ الموتَ مما يرى من البلاءِ من ولاتهم . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٢٠ - عن أبي الطفيل قال : أخذَ عبدُ الله بن عمرو بيدي فقال :
يا عامر بن وائلة ! سيكونُ أنا عشر خليفةً من بني كعب بن لؤي ثم النِّفق
والنِّفاقُ ، لن يجتمع أمرُ الناس على إمامٍ حتى تقوم الساعة . (نعيم) .

٣١٤٢١ - عن عبد الله بن عمرو قال : يكون على هذه الأمةِ أنا عشر
خليفةً : أبو بكر الصديق ، اصبتُم اسمه ؛ عمرُ الفاروقُ ، قرنٌ من حديد ،
اصبتُم اسمه ؛ عثمانُ بن عفانَ ذو النورين ، قُتِلَ مظلوماً ، أُوتِيَ كفلينِ
من الرحمةِ ؛ ملكُ الأرضِ المقدسةِ معاويةُ وابنه ؛ ثم يكونُ السفاحُ
ومنصورُ وجابرُ والأمينُ وسلامُ وأميرُ العصب^(١) لا يُرى مثله ولا
يُدري مثله ، كُتِبَ من بني كعب بن لؤي فيهم رجلٌ من قحطان ،
منهم من لا يكونُ إلا يومين ، منهم من يقالُ له : لتبايعنا أو لنقتلنك ،
فان لم يبايعهم قتلوه . (نعيم) .

٣١٤٢٢ - عن عبد الله بن عمرو قال : إذا أقلتِ الراياتُ السودُ من
المشرقِ والراياتُ الصفراءُ من المغربِ حتى يلتقوا في سُرَّةِ^(٢) الشام - يعني
دمشق - فهناكَ البلاءُ . (نعيم) .

(١) أمير العصب : هي جمع عصبة كالمصابة ، ولا واحد لها من لفظها . النهاية
(٢٤٤/٣) ب

(٢) سُرَّةٌ : وفي حديث حذيفة د لا تنزل سرة البصرة ، أي وسطها وجوفها ،
من سرة الانسان فانها في وسطه . النهاية (٣٦٠/٢) . ب

٣١٤٢٣ - عن عبد الله بن عمرو قال: لِيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنَ الشَّامِ كُفْرًا كُفْرًا حَتَّى يوردوكم حِسْمًا جِذَامًا حَتَّى يَجْلُوكُمْ فِي طسوتٍ مِنَ الأَرْضِ . (كَر) .

٣١٤٢٤ - عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: سَيَكُونُ مُبْعَدِي قَتْنٌ تَصْطَلِمُ فِيهَا العَرَبُ ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ السِّيفِ ، قَتَلَهَا جَمِيعًا فِي النَّارِ . (كَر) .

٣١٤٢٥ - عن أَبِي قَبِيلِ المَعَارِي (١) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا : ابْتَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَعْرَابِيٍّ قَلَائِصَ (٢) إِلَى أَجْلِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَتَى عَلَيْكَ أَمْرٌ اللهُ فَمَنْ يَقْضِيَنِي مَالِي ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ يَقْضِي عَنِّي دِينِي وَيَنْجِزُ عِدَاتِي ، قَالَ : فَانْ قُبْضَ أَبُو بَكْرٍ فَمَنْ يَقْضِي عَنكَ ؟ قَالَ : عَمْرٌ ، يَحْنُو حَذْوَهُ وَيَقُومُ مَقَامَهُ ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللهِ لَوْمَةٌ لَأْتَمُّ ؛ قَالَ : فَانْ مَاتَ عَمْرٌ ؟ قَالَ : فَانْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَتُ . (عَد ، كَر) .

٣١٤٢٦ - عن ابن مسعود قال : أَنْتُمْ أَشْبَهُ النَّاسِ سَمْتًا وَهَدِيًا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَتَسْلُكُنَّ طَرِيقَهُمْ حَذْوَ القِدَّةِ وَالقِدَّةِ وَالنَّعْلِ وَالنَّعْلِ ،

(١) أبو قبيل المعاري : هو ، حُيَيُّ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ نَاصِرِ المَصْرِيِّ وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ

وَتُوفِيَ سَنَةَ ١١٨ هـ . خلاصة تذهيب الكمال (٢٦٧/١) ص .

(٢) قلائص: القلائص في الأصل جمع قلووس ، وهي الناقة الشابة . النهاية (١٠٠/٤) ب .

وقال عبد الله: إن من البيان سحراً. (ش).

٣١٤٢٧ - عن ابن مسعود قال: هذه الفتنُ قد أظلمت كقطع الليل المظلم، كلما ذهبَ منها رسلٌ بدا رسلٌ آخرٌ، يموتُ فيها قلبُ الرجلِ كما يموتُ فيها بدنه، يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويمسي كافرًا ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافرًا، يبيعُ فيها أقوامٌ دينهم بعرصٍ من الدنيا قليل. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٤٢٨ - عن مسروق قال: أشرفَ عبدُ الله على دارِهِ فقال: أعظمُ بها خربةٌ! لتُحفظنَّ! فقيل: مَنْ؟ قال: أناسٌ يأتون من ههنا - وأشار يده نحو المغربِ. (ش).

٣١٤٢٩ - عن أرقم بن يعقوب قال: سمعتُ عبدَ الله يقول: كيف أنتم إذا خرجتُم من أرضِكُم هذه إلى جزيرةِ العربِ ومنابتِ الشيعِ؟ قلتُ: من يُخرِجُنَا من أرضِنَا؟ قال: عدوُّ الله. (ش).

٣١٤٣٠ - عن ابن مسعود قال: كيف بكم إذا لبستكم فتنةٌ يهزمُ فيها الكبيرُ ويربو فيها الصغيرُ، يتخذُها الناسُ سنةً، إذا تُركَ منها شيءٌ؟ قيل: تُركتِ السنةُ؟ قيل: يا أبا عبد الرحمن؟ ومتى ذلك؟ قال: إذا كثرتِ جهالكُم وقلتِ علماؤكُم وكثرتِ خطباؤكُم وقلتِ فقهاؤكُم وكثرتِ أسراؤكُم وقلتِ أمناؤكُم وتفُقه لغيرِ الدينِ والتمستِ الدنيا بعملِ الآخرة. (ش ونعيم بن حماد في الفتن).

٣١٤٣١ - عن ابن مسعود قال: إذا فشا الكذبُ كثر الهرجُ. (نعيم).

٣١٤٣٢ - عن ابن مسعود قال: إن شر الليالي والأيام والشهور والأزمنة أقربها إلى الساعة. (نعيم).

٣١٤٣٣ - عن ابن مسعود قال: أخافُ عليكم فتناً كأنها الليلُ! يموتُ فيها قلبُ الرجل كما يموتُ بدنه. (نعيم).

٣١٤٣٤ - عن ابن مسعود قال: يأتي على الناس زمانٌ يأتي الرجلُ القبرَ فيضطجعُ عليه فيقول: يا ليتني مكان صاحبه! ما به حبٌ للقاء الله ولكن لما يرى من شدةِ البلاء. (نعيم).

٣١٤٣٥ - عن ابن مسعود قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: تكونُ فتنةُ النَّائمِ فيها خيرٌ من المضطجعِ، والمضطجعُ فيها خيرٌ من القاعدِ، والقاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من الراكبِ والراكبُ خيرٌ من المجري قتلاها كلها في النار، قلتُ: يا رسولَ الله؟ ومتى ذلك؟ قال: أيامَ الهرجِ، قلتُ: ومتى أيامُ الهرجِ؟ قال: حين لا يأمنُ الرجلُ جليسه، قلتُ: فبِمَ تأمرني إن أدركتُ ذلك؟ قال: أكفُفْ نفسك ويدك وادخلْ دارك! قلتُ: يا رسولَ الله؟ أرايتَ إن دُخِلَ عليّ داري؟ قال: فادخلْ بيتك! قال: قلتُ: أفرأيتَ إن دُخِلَ عليّ بيتي؟ قال: فادخلْ مَسْجِدَكَ ثم اصنعْ هكذا - ثم قبضَ يمينه على

الكوع - وقل : ربي الله ! حتى تُقتلَ على ذلك . وفي لفظ قال : ثم قم إلى
مخدعك ! قال : أفرايتَ إن دُخِلَ عليّ؟ قال : قل : هكذا وقل : بُو
بأمي وإمك وكن عبدَ الله المقتول . (ش ، حم ونعيم ، طب ، ك) .

٣١٤٣٦ - عن ابن مسعود قال : يأتي على الناسِ زمانُ المؤمنِ فيه أذلُّ
من الأمةِ ، أكيَسهمُ الذي يروغُ بدينه روغانَ الثعلب . (نعيم) .

٣١٤٣٧ - عن ابن مسعود قال : يلي على الناسِ خليفةٌ شابٌ يُبايعُ
لابنين له فيقتلُ بدمشقَ بغدرٍ ويختلفُ الناسُ بعده . (نعيم) .

٣١٤٣٨ - عن ابن مسعود قال : يخرجُ رجلٌ من أهل الجزيرة فيظأُ
الناسَ وظأةً ويهريقُ الدماءَ ، ثم يخرجُ رجلٌ من خراسان بعد قتل أخيه
من بني هاشم يُدعى عبدَ الله يلي نحواً من أربعين سنةً ثم يهلكُ ويختلفُ
رجلان من أهل بيته يسميان باسم واحد فتكون ملحمةً بعقر قوف^(١)
فيظهرُ أقربةٌ من الخليفةِ ثم تكونُ علامةٌ في بني الأصفر ويتبدى نجمٌ له
ذنبٌ فيزول عنهم ولا يعودُ إليهم . (نعيم) .

٣١٤٣٩ - عن ابن مسعود قال : إذا ظهر التركُ والخزر^(٢) بالجزيرةِ

(١) بعقر قوف : عقرقوف هو عقر أضيف إليه قوف فصار مركباً مثل
حضر موت وبملك ، وقد ذكر أهل السير أن هذه القرية سميت بعقر قوف
ابن طههورث الملك . معجم البلدان طبع بيروت (١٣٧/٤) ب .

(٢) والخزر : وفي حديث حذيفة د كآني بهم خُدس الأنوف ، خزر الميون
الخزر بالتحريك : ضيق العين وصرفها . النهاية (٢٨/٢) ب .

وأذَرَ بَيْنَ جَانِ وَالرُّومِ بِالْعَمَقِ وَأَطْرَافِهَا قَاتَلَ الرُّومَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ مِنْ أَهْلِ قَنْسَرِينَ وَالسَّفِيَانِي بِالْعِرَاقِ يَقَاتِلُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَقَدْ اشْتَغَلَ أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِعَدُوِّهِ ، فَإِذَا قَاتَلَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَمْ يَأْتِهِ مَدَدٌ صَالِحَ الرُّومِ عَلَى أَنْ لَا يُوَدِّي أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى صَاحِبِهِ شَيْئًا . (نعيم) .

٣١٤٤٠ - عن ابن مسعود قال : كل فتنة شوى^(١) حتى تكون بالشام فإذا كانت بالشام فهي الصيِّمُ وهي المظامة . (نعيم) .

٣١٤٤١ عن سعيد بن عبد العزيز^(٢) عن حدثه أن رسول الله ﷺ قال : يليكم عمرٌ وعمرٌ ويزيدٌ ويزيدٌ والوليدُ والوليدُ ومروانُ ومروانُ ومحمدٌ ومحمدُ . (نعيم) .

٣١٤٤٢ - عن ابن المسيب قال : وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلْمَةَ غَلامٌ فَسَمَوْهُ الْوَلِيدَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : سَمِيَتْهُ بِأَسْمَاءٍ فَرَاعَنْتِكُمْ لِيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ وَهُوَ شَرٌّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ . قَالَ الزَّهْرِيُّ : إِنَّ اسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ بْنُ يُزَيْدٍ فَهُوَ هُوَ وَإِلَّا فَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . (نعيم) .

(١) شوى : ومنه حديث مجاهد : كل ما أصاب الصائم شوى إلا النية ، أي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى : الأطراف . اهـ النهاية (٥١٢/٢) ب .

(٢) هو : أبو يحيى التنوخي أبو محمد الدمشقي وثقه ابن معين توفي ١٦٧ هـ . خلاصة تذهيب الكمال (٣٨٥/١) ص .

٣١٤٤٣ - عن أبي غسان المدني قال : قدمنا الشام مع داود بن فراهج
ومعنا رجلٌ من بني ويلة السبائي كان صاحبَ علمٍ وحِكمٍ فقال داودُ : أنتَ
رجلٌ شريفٌ التقَ هذا الرجلَ وتعرَّضَ له - يعني الوليد بن يزيد - فبالحري
أن تردَّ علينا خيراً ، فقال : إنه مقتولٌ لتمام أربعين ليلةً من هذا اليومِ وهو
انتضاء خلافةِ العربِ إلى قيامِ صاحبِ الوادي من آل أبي سفيان ثم همودُ
إلى الشام سنتهم حتى يكونوا أصحابِ الأعماقِ ، فقال داودُ بن فراهج :
سمعتُ أبا هريرةَ يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : صاحبُ الأعماقِ
الذي يهزم اللهُ العدوَّ ، على يديه نصرٌ ، فقال : إنما سميَ نصرًا لنصرِ الله
إياه ، فأما اسمه فسميدٌ . (كر) .

٣١٤٤٤ - عن سعيد بن المسيب قال : تكونُ بالشامِ فتنةٌ كلما سكنت
من جانبِ طمَّتْ من جانبٍ ، فلا تنهاه حتى ينادي منادٍ من السماء :
إن أميرَكم فلانٌ . (نعيم بن حماد) .

٣١٤٤٥ - عن طاوسٍ قال : ليقتلن القراءَ قتلاً حتى يبلغَ قتلهم اليمنُ ،
فقال له رجلٌ : أوليسَ قد فعلَ ذلكَ الحجاجُ ؟ قال : ما كانتَ تلكَ بعد (ش) .

٣١٤٤٦ - عن عبيد بن عمير قال : خرجَ رسولُ الله ﷺ إلى أهلِ
الحجراتِ فقال : يا أهلِ الحجراتِ ! سُعِرَتِ النارُ وجاءتِ الفتنُ كأنها
قطعُ الليلِ المظلمِ ، لو تعلمونَ ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً . (ش) .

٣١٤٤٧ - عن عبد الرحمن بن سهل قال : قال رسول الله ﷺ :
ما كانت نبوة قط إلا تبعتها خلافة ، ولا كانت خلافة قط إلا تبعتها
ملك ، ولا كانت صدقة قط إلا كانت مكساً^(١) . (ابن منده ، كر) .

٣١٤٤٨ - عن عرياض بن سارية قال : إذا قُتِلَ خليفة بالشام لم يزل
فيها دمٌ مسفوكٌ حراماً وإمامٌ لا يحلُّ حرمة حتى يأتي أمرُ الله . (نعيم
ابن حماد في الفتن) .

٣١٤٤٩ - عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله ﷺ أنه كان
يتعوذُ بالله من فتنة المشرق قال : ف قيل له : فالمغرب ؟ قال : تلك أعظمُ
وأطمُ . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٥٠ - عن عصمة بن قيس أنه كان يتعوذُ بالله من فتنة المشرق ثم
من فتنة المغرب في صلاته . (نعيم) .

٣١٤٥١ - عن علي قال : إنها ستكونُ بعدي فتنةٌ عمياء مظلمةٌ
منكشفةٌ لا ينجو منها إلا النومة ، قيل : وما النومة ؟ قال : الذي لا يدري
ما الناسُ فيه . (المسكري في المواعظ) .

٣١٤٥٢ - عن علي قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ! لإزالة

(١) مكساً : المكس : الضريبة التي يأخذها المالك وهو المَشَار . اه
النهاية (٣٤٩/٤) ب .

الجال من مكانها أهونٌ من إزالة ملكٍ مرجلٍ ، فإذا اختافوا بينهم فوالذي نفسي بيده ! لو كادتهم الضياعُ لغلبتهم . (ش) .

٣١٤٥٣ - عن علي قال : من أدركَ ذلكَ الزمانَ فلا يطعنَ برمحٍ ولا يضربَ بسيفٍ ولا يرمَ بحجرٍ واصبروا ! فإن العاقبةَ للمتقين . (ش) .

٣١٤٥٤ - عن علي قال : إن آخرَ خارِجةٍ تُخرجُ في الإسلامِ بالرملةِ رملةُ الدسكرة^(١) ، فيخرجُ إليهم الناسُ فيقتلون منهم ثلثاً ويدخلُ ثلثٌ ويتحصنُ ثلثٌ في الديرِ ديرِ مرمارٍ ، **فهم** الأشمطُ فيحضرُهم الناسُ فينزلونهم فيقتلونهم فبئسَ آخرَ خارِجةٍ تُخرجُ في الإسلامِ . (ش) .

٣١٤٥٥ - عن علي أن رسولَ الله ﷺ قال : يكونُ مدينةٌ بين الفراتِ ودجلةٍ يكون فيها ملكٌ ابن عباسٍ وهي الزوراءُ ، يكونُ فيها حربٌ مُقطعةٌ تُسبى فيها النساءُ ويذبحُ فيها الرجالُ كما يذبحُ الغنمُ . (خط وقال : استاده شديد الضعف ؛ قلت : وقعت هذه الحروبُ والذبحُ بعد موتِ الخطيبِ بأكثرَ من مائتي سنةٍ وذلك مما يقوى ورود الحديث) .

٣١٤٥٦ - عن مجاهدٍ قال : لا تروُنَ الفرجَ حتى يملكَ أربعةٌ كلُّهم من صُلْبِ رجلٍ واحدٍ ، فإذا كان ذلكَ فعسى . (ش) .

٣١٤٥٧ - عن ابن سيرين قال : بلغني أن الشامَ لا تزالُ مواءمةً حتى

(١) رملة الدسكرة : قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربي بغداد معجم البلدان (٤٥٥/٢) ص .

يكون بدوها من الشام . (ش) .

٣١٤٥٨ - عن محمد بن سيرين قال : كنا نتحدث أنه تكون ردة شديدة حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الأصنام بذي الخلصة . (ش) .

٣١٤٥٩ - عن محمد بن الحنفية قال : اتقوا هذه الفتن ! فانها لا يستشرف لها أحد إلا استبقتة إلا إن هؤلاء القوم لهم أجل ومدة لو اجتمع من في الأرض أن يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو الذي يأذن فيه ، أستطيعون أن يزيلوا هذه الجبال . (ش) .

٣١٤٦٠ - عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : ليكفرن أقوام بعد إيمانهم ، فبلغ ذلك أبا الدرداء فاتاه فقال : يا رسول الله ! بلغني أنك قلت : ليكفرن أقوام بعد إيمانهم ، قال : نعم ولست منهم . (كر وابن النجار) .

٣١٤٦١ - عن الزهري قال : بلغني أن الرايات السود تخرج من خراسان فاذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تبغي الإسلام فلا يردّها إلا رايات الأعاجم من قبل المغرب . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٦٢ - عن الزهري قال : بُعث من الكوفة بعثين : بعث إلى مرو وبعث إلى الحجاز ، فيخسف بثلث بعثه إلى الحجاز ؛ وثلث يُمسخون تحوّل وجوههم بين أكتافهم ، فهم يرون أديبارهم كما يرون

فروجهم ، يمشون القهقري بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أقدامهم ؛
ويبقى الثلث فيسيرون إلى مكة . (نعيم) .

٣١٤٦٣ - عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال لعائشة : إن قومك
لأسرعُ الناسِ فناءً ، فبكت عائشةُ ، فقال : ما يُبكيك ؟ لعلك تظنين بني
نيمٍ دون قريش ؛ إني لم أُرِدْ رَهْطَكَ خاصةً ولكني أردتُ قريشاً كلَّها ،
يفتحُ اللهُ عليهمُ الدنيا فتستشرفهم العيون وتستجلبهم المنايا ، فهم أسرعُ
الناسِ فناءً . (نعيم) .

٣١٤٦٤ - عن الزهري قال في خروج السفياي : تُرى علامةٌ في
السماء . (نعيم) .

٣١٤٦٥ - عن الزهري أنه قيل له : كنا لا نزالُ نُحسِنُ الظنَّ بالرجل
من أهلِ القرآنِ وأهلِ المساجد ثم يخالف ، قال : ذلك النقصُ ، ثم قال :
إن الناسَ كانوا في حياةِ رسولِ الله ﷺ أهلُ سُنَّةٍ ولم يكن لهم كثيرُ
عبادةٍ ولكنهم كانوا يُؤدُّون الأمانةَ ويصدقون النيةَ ، فلما مات رسولُ الله
ﷺ هبطَ الناسُ درجةً وكانوا على شريعةٍ من أمرهم مع أبي بكرٍ وعمرَ
فلما ماتَ عمرُ هبطَ الناسُ درجةً وكانوا مع عثمانَ حنسةً علانيتهم فلا
بأسَ بحالهم حتى قُتِلَ عثمانُ ، انتهكَ الحجابُ وكان الناسُ في فتنهم
استحلوا الدماءَ فتقاطعوا وتدابروا حتى انكشفت ، ثم أُلْفِهُمُ اللهُ في زمانٍ
معاويةً فكانوا أهلَ دُنيا يتنافسون فيها ويتصنعون لها ، ثم حضرتهم فتنةٌ

ابن الزبير فكانت الصيِّلم، ثم صلحوا على يدي عبد الملك بن مروان؛ فانت
مُنكرٌ معهم ما تذكُر من حسنِ ظنكِ بهم وخلافهم، فليس يزال هذا
الأمرُ ينتقص حتى يكونَ أسعدُ أهلِ الإسلام أصحابَ الحمامِ والكلابِ
يمبدونَ اللهَ على الأمرِ ولا يعرفونَ حلالاً ولا حراماً. (كر).

٣١٤٦٦ - * مسند الصديق * عن مرداس قال: قال أبو بكر: يُقبض
الصالحون الأول فالأول حتى يبقى من الناسِ خِثالةٌ كخِثالةِ التمرِ أو الشعيرِ
لا يبالي اللهُ بهم. (حم في الزهد).

٣١٤٦٧ - عن أبي برزة أن أبا بكرِ الصديق قال لابنه: يا بني! إن حدث
في الناسِ حدثٌ فأتِ الغارَ الذي رأيتني اختبأتُ فيه أنا ورسولُ الله ﷺ
فكن فيه! فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوةً وعشيةً. (ابن أبي الدنيا في
المعرفة والبخار؛ وفيه موسى بن مطير واه).

٣١٤٦٨ - عن يزيد بن السمط عن محمد بن عبد الله التيمي عن أبي بكر
الصديق عن رسولِ الله ﷺ قال: ستغربلون حتى تصيروا في خِثالةٍ في
قومٍ قد مرَّجتْ عهدُهم وخربتْ أماناتهم، قالوا: كيف بنا يا رسولَ الله!
قال: تعملون ما تعرفون وتتركون ما تشكرون وتقولون: أحدٌ أحدٌ
انصرتنا ممن ظلمنا واكفنا ممن بنى علينا. (أبو الشيخ في الفتن،
وزيد بن السمط ضعيف).

٣١٤٦٩ - عن مجاهدٍ إن ابن عمر مرَّ على ابن الزبير فقال: رحِمك الله!
إن كنتَ ما علمتُ لصواماً قوَّماً وصَّالاً للرحمِ أما والله! إني لأرجو
مع مساوي ما قد عمَّلتَ من الذنوبِ أن لا يُعذبَكَ اللهُ بها. قال مجاهدٌ:
ثم التفتَ إليَّ فقال: حدَّثني أبو بكر الصديق أن رسولَ اللهِ ﷺ قال:
من يعملُ سوءاً يُجزَّأ به في الدنيا. (كر).

٣١٤٧٠ - عن أبي بكر الصديق قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: طوبى
لمن ماتَ في النَّائَةِ، قيل: وما النَّائَةُ؟ قال: حدَّةُ الإسلامِ وبدؤُها.
(قال الديلمي في مسند الفردوس: رواه ابن ماجه - ثنا علي بن محمد والحسين
ابن إسحاق قالوا: حدَّثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن
شهاب عن أبي بكر - انتهى. وليس في النسخ الموجودة الآن من
سنن ابن ماجه ولا ذكره أصحاب الأطراف، فلعله في بعض الروايات
التي لم تصل إلى هذه البلاد أو في غير السنن من تصانيف ابن ماجه
كالتفسير وغيره).

٣١٤٧١ - عن عمرَ قال: كنا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ مجتمعينَ وأنا
أعرفُ الحزنَ في وجهه فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون! قلتُ:
يا رسولَ اللهِ! إنا لله وإنا إليه راجعون، ما ذا قال ربُّنا؟ قال: أتاني جبريلُ
آنفاً فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قلتُ: أجل، إنا لله وإنا إليه راجعون؛
فمَّ ذاك يا جبريلُ؟ قال: إن أمتك مُفتنةٌ بعدك بقليلٍ من الدهرِ

غير كثير، فقلت: فتنة كفرة أو فتنة ضلالة؟ قال: كل ذلك سيكون، قلت: ومن أين يأتيهم ذلك وأنا تارك فيهم كتاب الله؟ قال: بكتاب الله يضلون، وأول ذلك من قبل قرائهم وأمرائهم، يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدون في الغي ثم لا يقصرون، قلت: يا جبريل؟ فبم سلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إن أعظوا الذي لهم أخذوه وإن منعه تركوه. (الحكيم وابن أبي عاصم في السنة والعسكري في المواعظ، حل والديلي وابن الجوزي في الواهيات؛ وفيه مسلة بن علي متروك).

٣١٤٧٢ - عن سليم بن قيس الحنظلي قال: خطبنا عمر بن الخطاب فقال: إن أخوف ما أخف عليكم بعدي أن يؤخذ الرجل منكم البري؛ فيؤشر^(١) كما تؤشر الجزور. (ك).

٣١٤٧٣ - عن عمر قال: إن الله بدأ هذا الأمر حين بدأ نبوة ورحمة، ثم يعود إلى خلافة ورحمة، ثم يعود إلى سلطان ورحمة، ثم يعود ملكاً ورحمة، ثم يعود جبرية يتكادمون تكادهم الحمير؛ أيها الناس! عليكم

(١) فيؤشر: وفي حديث صاحب الاخدود «فوضع المنشار على مفرق رأسه، المنشار بالهمز: المنشار بالنون، وقد يترك الهمز، يقال: أشرت الخشبة أشراً، ووشرتها وشراً، إذا شققها، مثل فشرتها فشرأ، ويجمع نحو مآشير ومواشير. ومنه الحديث «قطعوم بالمشير، أي: المناشير»
النهاية (٥١/١). ب.

بالغزو والجهاد ما كان حلواً خضيراً قبل أن يكون مرأً عسيراً ويكون
 'تماماً' (١) قبل أن يكون حطاماً! فإذا انتابت المغازي وأكلت الغنائم
 واستحلَّ الحرامُ فليكنم بالرباط! فإنه خيرُ جهادكم. (نعيم بن حماد في
 الفتن، ك).

٣١٤٧٤ - عن عمر قال: أولُ هذه الأمة نبوةٌ ثم خلافةٌ ورحمةٌ ثم
 ملكٌ ورحمةٌ، ثم ملكٌ وجبريةٌ، فإذا كان ذلك فبطن الأرض يومئذ
 خيرٌ من ظهرها. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٤٧٥ - عن الحسن بن أبي الحسن أنه سمع شريحاً يقولُ قال عمرُ بن
 الخطاب قال رسولُ الله ﷺ: ستَغْرَبُونَ حتى تكونوا في خِثَالَةٍ من
 الناسِ قد مرَّجتْ عهودُهُم وخربتْ أماناتهم، فقال قائلٌ: كيف بنا
 يا رسولَ الله؟ فقال: تعملون بما تعرِّفون وتتركون ما تنكرون وتقولون:
 أحدٌ أحدٌ! انصُرنا على من ظلمنا واكفنا من بغيانا. (قط في الأفراد،
 طس، حل) (٢).

(١) 'تماماً': الثمام: نبت ضعيف قصير لا يطول، وفي حديث عمر رضي الله عنه
 'اغزوا والغزوا حلواً خضيراً قبل أن يصير تماماً، ثم رماماً، ثم حطاماً
 والرمام: البالي، والحطام: التكرس التفتت؛ المعنى: اغزوا وأتم تصرون
 وتوفيتون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويكون كالثمام. النهاية (١/٢٢٣) ب.
 (٢) أورده المهيتمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٣) وقال: رواه الطبراني في
 الأوسط وفيه من لم أعرفهم. ص.

٣١٤٧٦ - عن قيس بن أبي حازم قال : جاء الزبيرُ إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في الغزو فقال عمرُ : اجلس في بيتك فقد غزوت مع رسول الله ﷺ ! فردد ذلك عليه فقال عمرُ في الثالثة أو التي تليها : اقمدي في بيتك ! فوالله إني لأجدُ بطرفِ المدينة منك ومن أصحابك أن تخرجوا فتفسدوا على أصحابِ محمد . (البرار، ك) .

٣١٤٧٧ - عن عمرَ قال : قد علمتُ متى تهلك العربُ وربّ الكعبة ! إذا ولي أمرهم من لم يصحبِ الرسولَ ﷺ ولم يعالج أمرَ الجاهلية . (ابن سعد، ك، هب) .

٣١٤٧٨ - عن عبد الكريم بن رشيد أن عمرَ بن الخطاب قال : يا أصحاب رسول الله ! تناصحوا ! فانكم إن لم تفعلوا غابكم عليها - يعني الخلافة - مثلُ عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٧٩ - عن أبي عثمان النهدي قال : جئتُ عمرَ بن الخطاب ذاتَ يوم فبكي فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين ما يبكيك ؟ قال : بلغني أن نبيطَ (٣) أهل العراق أسلموا وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : إذا أسلم نبيطُ أهلِ العراق أكفوا الدينَ على وجهه كما يكفأ الإناء . [نصر المقدسي في الحجة؛ وفيه الفضل بن مختار ، قال أبو حاتم : يحدث بالأباطيل عن الصلت بن

(١) نبيط : النَّبِطُ والنبيط : جبل معروف كانوا يتزلون بالبطائح بين العراقيين
نباية (٩/٥) ب .

دينار وهو ضعيف).

٣١٤٨٠ - عن صفية بنت أبي عبيد قالت: زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفقت السرر فخطب عمر الناس فقال: أحدثتم لقد عجبتكم، لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم. (ش، ق، ونعيم بن حماد في الفتن).

٣١٤٨١ - عن عمر قال: تهلك العرب حين تبلغ أبناء بنات فارس (ش)

٣١٤٨٢ - عن أبي ظبيان الأسدي قال: قال لي عمر: كم مالك يا أبا ظبيان؟ قلت أنا في ألفين وخمسمائة، قال: فاتخذ شاء بها! فانه يوشك أن يجيء أغلمة من قريش يمنعون هذا العطاء. (ش، خ في الأدب وابن عبد البر في العلم) (١).

٣١٤٨٣ - عن أبي ظبيان أنه كان عند عمر فقال له: اعتقد مالا واتخذ شاء. فيوشك أن تمنعوا العطاء. (ش).

٣١٤٨٤ - عن جابر بن عبد الله قال: قل الجراد في سنة عمر التي ولي فيها فسأل عنه فلم يُخبر بشيء فاعتم لذلك، فأرسل راكباً إلى اليمن وراكباً إلى الشام وراكباً إلى العراق يسأل: هل رؤي شيء من الجراد أم لا؟ فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه، فلما رآها كبر ثلاثاً ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خلق

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب الابل عز لأهلها رقم (٥٧٦) ص .

اللهُ ألفَ أمةٍ منها سِتْمائةٍ في البحرِ وأربعمائةٍ في البر؛ فأولُ شيءٍ يهلكُ
من هذه الأممِ الجرادُ، فإذا هلكتُ تابعتُ مثلَ النَّظامِ^(١) إذا انقطعَ
سلكُهُ. (نعيم بن حماد في الفتن والحكيم، ع عدو أبو الشيخ في
العظمة، هب).

٣١٤٨٥ - عن أبي عثمان قال: كتب عاملُ لعمر بن الخطاب: إن ههنا
قوماً يجتمعون فيدعون للمسلمين وللأمير، فكتبَ إليه عمرُ: أقبِلْ وأقبلْ
بهم معك! فأقبلَ فقال عمر للبواب: أعدَّ سوطاً! فلما دخلوا على عمرَ أقبلَ
على أميرهم ضرباً بالسَّوطِ فقال: يا أميرَ المؤمنين! إننا لسنا أولئك الذين
يعني؛ أولئك قوم يأتون من قبَلِ المشرقِ. (أبو بكر المروزي في
كتاب العلم).

٣١٤٨٦ - عن سعيد بن المسيب قال: لما فُتِحَتْ أداني خراسان بكى
عمر بن الخطاب فدخلَ عليه عبدُ الرحمن بن عوف فقال: ما يُبكيك يا أميرَ
المؤمنين وقد فتحَ اللهُ عليكَ مثلَ هذا الفتحِ! قال مالي لا أبكي؛ لوددتُ
أن بيننا وبينهم بحرٌ من نارٍ! سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: إذا أقبلتُ
راياتُ ولدِ العباس من عقباتِ خراسانَ جاءوا بنبي الإسلامِ فن سارت تحت
لوائه لم تنله شفاعتي يومَ القيامة. (حل).

(١) النَّظام: المقَد من الجوهر والخرز ونحوهما. وسلكه: خيطه. اه
النهاية (٧٩/٥) ب

٣١٤٨٧ - عن عمر قال : يوشكُ القريةُ أنْ تخربَ وهي عامرةٌ !
قالوا : وكيف تخربُ وهي عامرةٌ ؟ قال : إذا علا فجارُها أبرارُها وساد
بالدنيا منافقُها . (أبو موسى المدني في كتاب دولة الأشرار) .

٣١٤٨٨ - عن عمر قال : لن تزال العربُ عرباً ما كانتُ مجالسُها
أنديةً وأكلتُ طعامها بالأفنية ، فإذا كانتُ مجالسُها أخيةً وأكلتُ
طعامها في بيوتها أنكرتم من أموركم ما تعرفون . (ابن جرير ، ش) .

٣١٤٨٩ - * مسند عمر * عن مسروق قال : قد منّا على عمرَ فقال :
كيف عيشكم ؟ قلنا : أخصبُ قومٍ من قوم يخافون الدجالَ ، قال : ما
قبل الدجالِ أخوفُ عليكم الهرجَ ، قلت : وما الهرجُ ؟ قال : القتلُ حتى
أن الرجلَ ليقْتلُ أباه . (ش) .

٣١٤٩٠ - * مسند عمر * عن علقمة بن أبي وقاص عن عمر قال :
سمتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : يكونُ بعدي أمراءٌ صحبتهم بلاءٌ
ومفارقتهم كفرٌ . (ابن النجار) .

٣١٤٩١ - * أيضاً * عن مسروق قال : دخلَ عبدُ الرحمن بن عوف
على أم سلمة فقالت : سمعتُ النبي ﷺ يقولُ : إن من أصحابي لمن لا
يراني بعد أن أموتَ أبداً ، فخرج من عندها مذعوراً حتى دخلَ على
عمرَ فقال له : اممع ما تقولُ أمك ! فقام عمرَ يشتدُ حتى دخلَ عليها

فسألها ثم قال : أنشدك الله أمينهم أنا ؟ قالت : لا ، ولن أبريء بعدك
أحدًا . (حم ، كر) .

٣٤١٩٢ - * أيضاً * عن المسور بن مخرمة قال : قال عمر بن الخطاب
لعبد الرحمن بن عوف : ألم يكن فيما تقرأ قاتلوا في الله آخر مرة كما قاتلتم
أول مرة ؟ قال : متى ذلك ! قال : إذا كانت بنو أمية الأمراء وبنو مخزوم
الوزراء . (خط) .

٣١٤٩٣ - * مسند علي * عن علي قال : ما من ثلاثمائة تخرج إلا
ولو شئت سميت سائقها وناعقها إلى يوم القيامة . (نعيم بن حماد في الفتن
وسنده صحيح) .

٣١٤٩٤ - عن علي قال : سبق النبي ﷺ وصلّى (١) أبو بكر
وثلاث عمر ثم خبطتنا فنته فإشَاء الله . (حم وابن منيع ومسدد
والعدني وأبو عبيد في الغريب ونيعم بن حماد في الفتن ، ك ، طس ،
حل وخشيش في الاستقامة والنورقي وابن أبي عاصم وخيشمة في فضائل
الصحابة . (خط ، ص) .

(١) وصلّى : وفي حديث علي رضي الله عنه « سبق رسول الله ﷺ
وصلّى أبو بكر ، وثلاث عمر ، الصلّي في خيل الحلبة : هو الثاني ، سمي
به لأن رأسه يكون عند صلاة الأول ، وهو ما عن يمين الذئب وشماله
النهاية (٥٠/٣) . ب

٣١٤٩٥ - * مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ * ذكر النبي ﷺ
بي العباس ودولتهم فالتفت إلى أم حبيبة ثم قال : هلاكهم على يدي رجلٍ
من جنس هذه . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٩٦ - عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :
سيكون خليفةٌ تقصُر عن بيعته الناسُ ، ثم يكونُ نائبُهُ من عدو فلا
يجدُ بداً من أن يسيرَ بنفسه فيسيرَ فيظهرَ على عدوه ، فيريدهُ أهلُ العراق
على الرجوعِ إلى عراقِهِم فيأبى ويقولُ : هذه أرضُ الجهاد ، فيخلمونه
ويؤثون عليهم رجلاً فيسيرونَ إليه حتى يلقوه بالحصنِ جبلِ خُناصرة^(١)
فيعتُ إلى الشام فيجتمعون له على قلبِ رجلٍ واحدٍ فيقاتلُهم بهم قتالاً
شديداً حتى إن الرجلَ ليقومُ على ركبته فيكادُ يعضدُ رجالَ الفريقين ،
ثم ينهزمُ أهلُ العراقِ فيطلبونهم حتى يدخلوهم الكوفةَ فيقتلونهم بكل من
أطاق حملَ السلاحِ منهم فيهزمُهم فيقتلون من جرّت عليه المواسي .
قيل لأبي أسماء : ممن سمعه ثوبان ؟ أم من رسول الله ﷺ ؟ قال : فممن
إذاً . (نعيم) .

٣١٤٩٧ - عن عمار بن ياسر قال : إن لأهل البيت بينكم أماراتُ ،
فالزموا الأرضَ حتى ينسابَ التركُ في خلافةِ رجلٍ ضعيفٍ ! فيُخلعُ بعد
سنتين من بيعته ويخالفُ التركُ بالرومِ ويخسفُ بغربي مسجدِ دمشق ،
(١) جبل خناصرة : بليدة من أعمال حلب تحاذي قسرين نحو البادية . معجم
البلدان (٣٩٠/٢) ص .

ويخرجُ ثلاثة نفرٍ بالشام ، ويأتي هلاكُ ملكهم من حيث بدأ ، ويكونُ
 بدءُ التركِ بالجزيرةِ والرومِ وقسطنطين ، فيتبعُ عبدُ الله عبدَ الله فيلتقي
 جنودُهُما بقر قيسيا^(١) على النهرِ فيكونُ قتالٌ عظيمٌ ويسيرُ صاحبُ
 المغربِ فيقتلُ الرجالَ وَيَسْبِي النساءَ ثم يرجعُ في قيسٍ حتى ينزلَ الجزيرةَ
 إلى السفيناني فيتبعُ اليماني فيقتلُ قيساً بأريحا ويحوزُ السفيناني ما جمعوا ثم
 يسيرُ إلى الكوفةِ فيقتلُ أعوانَ آلِ محمدٍ عليهم السلام ثم يظهرُ السفيناني بالشامِ
 على الراياتِ الثلاثِ ثم يكونُ كلهمُ وقعةً بقر قيسيا عظيمةً ثم يفتقُ
 عليهم فتقٌ من خلفهم فيقتلُ طائفةً منهم حتى يدخلوا أرضَ خراسانِ
 وتقبلُ خيلُ السفيناني كالليلِ والسيْلِ ، فلا تمرُ بشيءٍ إلا أهلكته وهدمته
 حتى يدخلوا الكوفةَ فيقتلونُ شيعةَ آلِ محمدٍ عليهم السلام ثم يطلبون أهلَ
 خراسانِ في كلِّ وجهٍ ويخرجُ أهلُ خراسانِ في طلبِ المهدي فيدعون له
 وينصرونه . (نعيم) .

٣١٤٩٨ - عن أبي مریم قال : سمعتُ عمار بن ياسر يقول : يا أبا موسى !
 أتشدك الله ! ألم تسمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : من كذبَ عليَّ متعمداً
 فليتبوأ مقعده من النار ؟ وأنا سائلُك عن حديثٍ فإن صدقتَ وإلا بعتُ

(١) بقر قيسيا : هو بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وياه ساكنة وسين
 مكسورة وياه أخرى وألف ممدودة ويقال : بياه واحدة ، قال حمزة
 الأصماني : قرقيسيا عرب كركيسيا . معجم البلدان (٣٢٨/٤) ب .

عليك من أصحاب رسول الله ﷺ مَنْ يقرِّركَ به، أنشدك الله! أليس إنما عنك رسول الله ﷺ أنت نفسك؟ فقال: إنها ستكون فتنة بين أمتي أنت يا أبا موسى فيها نأماً خيراً منك قاعداً، وقاعداً خيراً منك قائماً، وقائماً خيراً منك ماشياً، فخصك رسول الله ﷺ ولم يعم الناس، فخرج أبو موسى ولم يردَّ عليه شيئاً. (ع، كر).

٣١٤٩٩ - *مسند عمار بن ياسر* عن عمار بن ياسر قال: إذا رأيتُم الشام اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالحقوا بكهة. (نعيم).

٣١٥٠٠ - عن بحالة قال: قلت لعمران بن حصين: حدثني عن أبيض الناس إلى رسول الله ﷺ! فقال: تكتم علي حتى أموت؟ قلت: نعم، قال: بنو أمية وثيف وبنو حنيفة. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٥٠١ - عن عمرو بن العاص قال: تهلك مصر إذا رُميت بالقسي الأربع: قوس الترك، وقوس الروم، وقوس الحبشة، وقوس أهل الأندلس. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٥٠٢ - عن عمرو بن مرة الجنبى قال: لتخرجن راية سوداء من خراسان حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهما^(١)

(١) بيت لهما: بكسر اللام وسكون المهاء ويا، وألف مقصوره كذا يتلفظ به والصحيح بيت الالهة وهي قرية مشهورة بنوطة دمشق والنسبة إليها تلبهري معجم البلدان (٥٢٢/١) ب.

وحرشاء^(١)، فقيل له: والله ما بين هاتين القريتين زيتونة قاعة! قال: إنه سينصب فيما بينهما حتى يجيء أهل تلك الراية فينزولون تحتها ويربطون خيولهم بها. (كر).

٣١٥٠٣ - عن أبي هريرة قال: أظلمت الفتن كقطع الليل المظلم! أنجى الناس فيها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل من وراء الدرب أخذ بعنان فرسه يأكل من في سيفه. (ش).

٣١٥٠٤ - عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: للترك خرجتان، خرجة بالجزيرة يحتقبون^(٢) ذوات الجبال فيظفر الله المسلمين بهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم. (نعيم).

٣١٥٠٥ - عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: في السماء آية لليلتين خلتا من رمضان وفي شوال المهمة وفي ذي القعدة الممعة وفي

(١) حرشاء: لعله حرستا بالتحريك وسكون السين واء فوقها تقطان قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينهما وبين دمشق أكثر من فرسخ وحرستا النظرة من قرى دمشق أيضاً بالنوطة في شرقها وحرستا أيضاً قرية من أعمال رعبان من نواحي حلب وفيها حصن ومياه غزيرة. معجم البلدان (٢٤١/٢) ب.

(٢) يحتقبون: حقبها واحتقبها: حملتها. المصباح (١٩٧/١) وحدث عائشة « فأحبقها عبد الرحمن على ناقه » أي: أودفها خلفه على حقية الرخل. النهاية (٤١٢/١) ب.

ذي الحجة التزايل وفي المحرم وما المحرم . (نعيم) .

٣١٥٠٦ - عن علي قال : قال رسول ﷺ : يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من شاته . (كر) .

٣١٥٠٧ - عن علي قال : يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة . (ص) .

٣١٥٠٨ - عن أبي جعفر قال : إذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة واختلفت سيوف بني أمية وذنب حمار الجزيرة فقلب على الشام ظهرت الرايات السود في سنة تسع وعشرين ومائة ويظهر الأكيس مع قوم لا يؤبه لهم ، قلوبهم كزبر الحديد ، شعورهم إلى المناكب ، ليست لهم رافة ولا رحمة على عدوهم ، أسماؤهم الكنى وقبائلهم القرى ، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم ، يقودهم إلى آل العباس وهنىء دولتهم ، فيقتلون أعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم إلى البرية ، فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذناب ويختلفون فيما بينهم . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٥٠٩ - عن أبي جعفر قال : إذا ظهر السفياي على الأبقع والمنصور اليماني خرج الترك والروم فيظهر عليهم السفياي . (نعيم ، ش) .

٣١٥١٠ - عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : للترك خرجتان :

إحداها يخربون آذربيجان والثانية يشرعون على نبي الفرات . وفي لفظ :

يربطون خيولهم بالفرات فيبعثُ اللهُ تعالى على خيلهم الموتَ فيرجلهم فيكون
فيهم ذبحُ اللهِ الأعظمُ ، لا تركُ بعدها (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٥١١ - عن أبي جعفرٍ قال : إذا ظهر السفياي على الأبقع وعلى المنصور
والكندي والتركِ والرومِ خرجَ وسار إلى العراق ثم يطلعُ القرنُ ثم
السماع عند ذلك هلاكُ عبدِ اللهِ ويُخلَعُ الخلوَعُ ويُنسَبُ أقوامٌ في مدينة
الزوراء على جهلٍ ، فيظهرُ الأخصُ على مدينةِ الزوراء عنوةً فيقتلُ بها
مقتلةً عظيمةً ويقتلُ ستةَ أكبشٍ من آلِ عباسٍ ويذبحُ فيها ذبحاً صبراً
ثم يخرجُ إلى الكوفة . (نعيم) .

٣١٥١٢ - عن محمد بن علي قال : سيكونُ عائدٌ بمكةً يُبعثُ إليه سبعون
ألفاً عليهم رجلٌ من قيسٍ حتى إذا بلغوا الثنيةَ دخلَ آخرُهم ولم يخرجُ منهم
أولهم ، نادى جبرئيلُ : يا أيدياء ! يا أيدياء ! يا أيدياء ! يُسمعُ به مشارقها
ومغارِها خذيمهم ! فلا خيرَ فيهم ، فلا يظهرُ على هلاكِهم إلا راعي غنمٍ
في الجبلِ ينظرُ اليهم حينَ ساخوا فيخبرُ بهم ، فإذا سمعَ العائدُ بهم
خرج . (نعيم) .

٣١٥١٣ - عن أبي جعفرٍ قال : إذا بلغ السفياي قتلَ النفسِ الزكيةَ
وهو الذي كُتِبَ عليه فيهربُ عامةُ المسلمين من حرمِ رسولِ اللهِ ﷺ
إلى حرمِ اللهِ تعالى بمكةَ فإذا بلغه ذلك بعثَ جنداً إلى المدينة عليهم رجلٌ من
كلبٍ ، حتى إذا بلغوا البيداءَ خُسِفَ بهم ، فلا ينجو منهم إلا رجلان من

كَلْبِ اسْمِهَا وَبِرُّ وَبِرُّ تَحْوَلُ وَجُوهُهَا فِي أَقْصِيَّتَيْهَا . (نعيم) .

٣١٥١٤ - * مسند علي * عن أبي الطفيل أن علياً قال له : يا عامر ! إذا سمعتَ الراياتِ السودَ مقبلةً من خراسان فكنتَ في صندوقٍ مقفلٍ عليك فاكسرِ ذلكَ القفلَ وذلكَ الصندوقَ حتى تُقتَلَ تحتَها ! فإن لم تستطع فتدخرَجْ حتى تُقتَلَ تحتَها . (أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكالي في جزء من حديثه) .

٣١٥١٥ - * أيضاً * عن سعدٍ قال : كنتُ رجلاً من أهل مكةَ بها مولدي وداري ومالي ، فلم أزلُ بها حتى بعثَ اللهُ تعالى نبيهُ ﷺ فَأَمَنْتُ بِهِ وَاتَّبَعْتُهُ ، فَكُتِبْتُ بِهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَمُكَّتَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْهَا فَارًّا بِدِينِي إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ بِهَا حَتَّى جَمَعَ اللهُ لِي بِهَا مَالِي وَأَهْلِي ، وَأَنَا الْيَوْمَ فَارِهِ بِدِينِي مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ كَمَا فَرَرْتُ بِدِينِي مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ . (نعيم ابن حماد في الفتن) .

٣١٥١٦ - عن سعيد بن زيدٍ قال : كنا عندَ النبي ﷺ فذكرَ فتنَةَ فِعْظَمَ أَمْرَهَا ، قَالَ قُفْلُنَا أَوْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! لئن أدركنا هذا لنهلكنَّ ؟ قال : كلا ! إن بحسبكم القتلَ . قال سعيدٌ : فرأيتُ إخواني قُتِلُوا . (ش) .

٣١٥١٧ - عن أبي بن كعبٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : استوصوا

بالمهاجرين الأولين بعدي خيراً ولا تئازعوا هذا الأمر! فقلت: ألا تستخلف عليهم من توصيه بهم وتوصيهم به؟ قال: ليس لي من الأمر شيء، قضاء الله غالب فاصمت. (ابن جرير؛ وفيه عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن عوام عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال في المعنى: لا يعرف).

٣١٥١٨ - * أيضاً * عن عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ابن الزبير بن العوام قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سعيد ابن المسيب عن أبي بن كعب: سمعت النبي ﷺ يقول: إن الدين لا يزال غالباً للدينا حتى تخرج زهرتها، فاذا خرجت زهرتها غلبت الدنيا على الدين كالأمة الخليفة تخضب ربّتها، خيركم من مات على الأثر والباقي على مثل حدّ السيف، استمسك استمسك! قال أبي: فقلت: يا رسول الله! أو لا تستخلف عليهم من توصيه بهم وتوصيهم به؟ قال: ليس إليّ من الأمر شيء قضاء الله غالب فاصمت. (أبو الشيخ في الفتن؛ قال في المعنى: عروة بن عبد الله بن الزبير عن أبي الزناد لا يعرف).

٣١٥١٩ - عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي! كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا وأكلوا الثروات أكلاً لماً وأحبوا المال حباً جماً واتخذوا دين الله دخلاً ومال الله دُولاً؟

قلتُ : أتركهم وما اختاروا ، وأختارُ اللهَ ورسوله والدارَ الآخرةَ ،
وأصبرُ على مصائبِ الدنيا وبتلواها حتى ألحقَ بك إن شاء الله ! قال :
صدقتَ ، اللهم افعلْ ذلك به . (الثقي في الأربعين ؛ وفيه صالح بن
أبي الأسود واه) .

٣١٥٢٠ - عن علي بن أبي طالب قال : قال رسولُ الله ﷺ : تكونُ
فتنٌ لا يستطيعُ أن يُغَيَّرَ فيها يدٌ ولا بلسانٌ ! فقال علي : يا رسولَ الله!
وفيهم مؤمنون يومئذٍ ؟ قال : نعم ، قال : فهل يتقصُّ ذلك من إيمانهم ؟
قال : لا إلا كما يتقصُّ المطرُ على الصِّفا . (رسته في الإيمان ؟ وليس من
ينظر في حاله إلا المتهم) .

٣١٥٢١ عن أسامة بن زيد : أشرفَ رسولُ الله ﷺ على أطمٍ (١)
من آطامِ المدينةِ فقال : هل ترون ما أرى ؟ إني لأرى الفتنَ تقعُ خلالَ
بيوتكم كمواقعِ القطرِ . (ش ، حم والحيدى ، خ (٢) ، م والعدني ونعيم
ابن حماد في الفتن وأبو عوانة ، ك) .

٣١٥٢٢ - عن علي قال : سيأتي على الناسِ زمانٌ لا يبقى من الإسلامِ
إلا اسمه ولا يبقى من القرآنِ إلا رسمُه ، مساجدُهم يومئذٍ عامرةٌ وهي
خرابٌ من الهدى ، علماؤهم شرٌّ من تحت أديم السماء ، من عندهم

(١) أطم : الأطم بالضم : بناء مرتفع ، وجمه آطام النهاية (٥٤/١) . ب

(٢) أخرجه البخاري كتاب الحج باب آطام المدينة (٢٨/٣) ص .

نجمُ الفتنةِ وإيهمُ تهودُ . (المسكري في المواعظ) .

٣١٥٢٣ - عن أنسٍ قال: دعا رسولُ الله ﷺ الأنصارَ ليكتبَ لهم بالبحرينِ فقالوا: حتى نكتبَ لإخواننا من قريشٍ مثلنا، فقال: إنكم ستلقون بعدي أثرَةً فاصبروا حتى تلقوني . (خط في المنفق) .

٣١٥٢٤ - عن عليٍ قال: لا تكونوا مُعْجَلًا^(١) مذايِعَ^(٢) بُذْرًا^(٣)! فإن من ورائكم بلاءٌ مُبْلِجًا^(٤) مَكْلِحًا^(٥) وأمورًا منها متاحِلَةٌ^(٦) رُدْحًا^(٧) .
(خ في الأدب) .

-
- (١) مُعْجَلًا : العَجُول من النساء والابل : الواله التي فقدت ولدها الشكلى لعجلتها في حياتها وذهابها جزءاً والجمع مُعْجَلٌ وعجائل ومماجيل ، قال الأعمش : يدفع بالراح عنه نسوةٌ مُعْجَلٌ . لسان العرب (٤٢٨/١١) ب
- (٢) مذايِع : هو جمع مذايِع ، من أذاع الشيء إذا أفشاه وقيل أراد الذين يشيرون الفواحش ، وهو بناء مبالغة . النهاية (١٧٤/٢) . ب
- (٣) بُذْرًا : جمع بَذُور . يقال : بذرت الكلام بين الناس كما يُبْذَرُ الجُوب : أي أفشيتَه وفرقته . النهاية . (١١٠/١) ب
- (٤) مُبْلِجًا : أي مُعْثِيًا . النهاية . (١٥١/١) ب
- (٥) مُكْلِحًا : أي يُكْلِحُ الناس لشدة . والكَلُوح : البوس النهاية (١٩٦/٤) ب
- (٦) متاحِلَةٌ : أي فتناً طويلة المدة . والمتاحل من الرجال : الطويل . النهاية (٣٠٤/٤) . ب
- (٧) رُدْحًا : الرُدْحُ : الثقبيلة العظيمة ، واحدها رداح يعني الفتن .
النهاية (٢١٣/٢) ب

٣١٥٢٥ - عن أنسٍ قال : قيل : يا رسول الله ! متى ندعُ الأثامَ
بالمعروفِ والنهيِ عن المنكرِ ؟ قال : إذا ظهرَ فيكم ما ظهرَ في الأممِ قبلكمُ :
المُلكُ في صفاركُم والعلمُ في رذالكُم والفاحشةُ في خيارِكُم . (كـ) .

٣١٥٢٦ - ﴿ مسند أنس ﴾ * تُصالحون الرومَ عشرَ سنينَ صلحاً أمناً ،
يَفُونَ ستينَ ويغدِرونَ في الثالثةِ أو يَفُونَ أربعاً ويغدِرونَ في الخامسةِ
فينزلُ جيشُ منكمُ في مدينتهم فتغزونَ أتمَ وهمَ عدواً من ورائكم وورائهم
فتقاتلونَ ذلكَ العدوَّ ويفتحُ اللهُ لَكُم فتتصرفونَ بما أصبتمُ من أجرٍ وغنيمَةٍ
فتزلونَ بمرجٍ ذي تلولٍ فيقولُ قائلكمُ : اللهُ غلبَ ، ويقولُ قائلهمُ :
الصليبُ غلبَ ، فيتداولونها فيغضبُ المسلمونَ وجليبهمُ منهم غيرَ بعيدٍ ،
فيثورُ ذلكَ المسلمُ إلى صليبهمُ فيدفعه ويبرزونَ إلى كاسرِ صليبهمُ فيضربونَ
عنقه فتثورُ تلكَ العصابةُ من المسلمينَ إلى أسلحتهمُ ويثورُ الرومُ إلى
أسلحتهمُ فيقتلونَ تلكَ العصابةَ من المسلمينَ يُستشهدونَ فيأتونَ
ملكهمُ فيقولونَ : قد كفيناكُ جدَّ العربِ وبأسهمُ فماذا تنتظرُ ؟ فيُجمعُ
لهمُ حملُ امرأةٍ ثم يأتونكمُ تحتَ ثمانينَ غايةً تحتَ كلِّ غايةٍ اثنا عشرَ ألفاً .
(طب وابن قانع ، ك - عن ذي مخمر) .

٣١٥٢٧ - عن أنسٍ قال : إنها ستكونُ ملوكٌ ثم الجبابةُ ثم
الظواغيتُ . (ش) .

٣١٥٢٨ - ﴿ مسند علي ﴾ * عن ابن عباسٍ قال : قلتُ لعلي بن أبي طالب :

- متى دولتنا يا أبا الحسن؟ قال: إذا رأيتَ فتياتِ أهلِ خراسانِ أصبتُم أنتمِ
إتَمَّها وأصبنا نحنَ برَّها. (نعيم).

٣١٥٢٩ - عن علي قال: يدخلون دمشقَ براياتِ سودٍ عظامٍ فيقتلون
فيها مقتلةً عظيمةً، شعارُهم بكُشُ بكُشُ. (نعيم).

٣١٥٣٠ - عن علي قال: إذا رأيتُم الراياتِ السودَ فالزموا الأرضَ
ولا تُحَرِّكوا أيديكم ولا أرجلكم! ثم يظهرُ قومٌ ضعفاءٌ لا يُوبه لهم،
قلوبهم كزُبُرِ الحديدِ، هم أصحابُ الدولةِ، لا يفون بعهدي ولا ميثاقٍ،
يُدْعون إلى الحقِّ وليسوا من أهله، أسماءُهم الكنى ونسبتهم القرى،
وشعورُهم مرخاةُ كشمورِ النساءِ حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي اللهُ الحقَّ
من يشاء. (نعيم).

٣١٥٣١ - عن علي قال: إذا اختلفَ أصحابُ الراياتِ السودِ فيما بينهم
كانَ خسفٌ قريةِ بارم^(١) يقال لها حرستا وخروجُ الراياتِ الثلاثِ بالشامِ
عندَها. (نعيم).

٣١٥٣٢ - عن علي قال: ستليكم أئمةٌ شرُّ أئمةٍ! فاذا افرقوا على ثلاثِ
راياتٍ فاعلموا أنه هلاكُهم. (نعيم).

٣١٥٣٣ - عن علي قال: إذا ظهرَ أمرُ السفيناني لم يَنْجُ من ذلكِ البلاءِ إلا
مَنْ صَبَرَ على الحصارِ. (نعيم).

(١) قرية بارمًا: تقع شرقي دجلة الموصل واليها نسب السن. معجم البلدان (١/٣٢٠ ص)

٣١٥٣٤ - عن علي أنه قيل له : ما النومَةُ ؟ قال : الرجلُ يسكُتُ في الفتنةِ فلا يبدو منه شيءٌ . (نعيم) .

٣١٥٣٥ - عن علي قال : السفيايُ من وُلدِ خالدِ بنِ يزيدِ بنِ أبي سفيانٍ ، رجلٌ ضخمُ الهامةِ ، بوجهه آثارُ جدري ، وبعينه نكتةٌ بيضاءُ يخرجُ من ناحيةِ مدينةِ دمشقَ في وادٍ يقالُ له وادي اليابسِ يخرجُ في سبعةِ نفرٍ مع رجلٍ منهم لواءٌ معقودٌ يعرفونُ في لوائه النصرَ يسيرُ بين يديه على ثلاثين ميلاً لا يرى ذلك العلمَ أحدٌ يريدُه إلا انهزمَ . (نعيم) .

٣١٥٣٦ - عن علي قال : إذا اختلفَ أصحابُ الراياتِ السودِ خُسِفَ بقريةٍ من قرى أرمَ ، ويسقطُ جانبُ منسجدها الغربي ثم يخرجُ بالشامِ ثلاثُ راياتٍ : الأصهبِ والأبقعِ والسفيايِ ، فيخرجُ السفيايِ من الشامِ والأبقعُ من مصرَ ، فيظهرُ السفيايِ عليهم . (نعيم) .

٣١٥٣٧ - عن علي قال : يظهرُ السفيايِ على الشامِ ثم يكونُ بينهم وقعةٌ بقرَ قيسيةٍ حتى يشبعَ ظيرُ السماءِ وسباعُ الأرضِ من جيفهم ، ثم يُفتَقُ عليهم فَتَقُ من خلفهم فَتقتلُ طائفةً منهم حتى يدخلوا أرضَ خراسانَ وتقبلُ خيلُ السفيايِ في طلبِ أهلِ خراسانِ في طلبِ المهدي . (نعيم) .

٣١٥٣٨ - عن علي قال : إذا نزلَ جيشُ في طلبِ الذينَ خرجوا إلى مكةَ فزَلوا البيداءَ خُسِفَ بهم وبيادُ بهم وهو قوله تعالى ﴿ ولو ترى إذ فرعوا

فلا قوتَ وأخذوا من مكانٍ قريبٍ * من تحتِ أقدامِهِم ويخرجُ رجلٌ من الجيشِ في طلبِ ناقةٍ له ثم يرجعُ إلى الناسِ فلا يجدُ منهم أحداً ولا يُحِسُّ بهم وهو الذي يحدثُ الناسَ بخبرهم . (نعيم) .

٣١٥٣٩ - عن عمر بن الخطاب قال ، قال رسولُ الله ﷺ : يأتي على الناسِ زمانٌ أكثرُهُم وجوهُهُم وجوهُ الأدميين وقلوبُهُم قلوبُ الذئاب الضواري ، سفاكون الدماء ، لا يراعون عن قبيحِ فعلوه ، فإن بايعتهم واربوك وإن حدتوك كذبوك ، وإن أتمنتهم خانوك ، وإن تواريت عنهم اغتابوك ، صيئهم عارمٌ وشابهم شاطرٌ وشيخهم فاجرٌ لا يأمرون بمعروفٍ ولا ينهون عن منكرٍ ، الاختلاط بهم ذلٌ وطلبُ مافي أيديهم فقرٌ ، الحليم فيهم غاوي والغاوي فيهم حليمٌ ، السنةُ فيهم بدعةٌ والبدعةُ فيهم سنةٌ ، والآمر بالمعروفِ بينهم مُتَّهمٌ ، والفاسقُ فيهم مُشرفٌ ، المؤمنُ بينهم مستضعفٌ فاذا فعلوا ذلك سَطَطَ اللهُ عليهم أقواماً إن تكلموا قتلوه وإن سكتوا استباحوهم ، يستأثرون عليهم بغيئهم ، ويجورون عليهم في حكمهم . (أبو موسى المدني في كتاب دولة الأشرار ؛ وقال : هذا حديث غريب ، قال : ويروى من حديث مالك ، عن نافع عن ابن عمر انتهى ، وفي اسناد حديث عمر من لا يعرف) .

فتن الخوارج

٣١٥٤ - عن أبي وائل قال: لما كان بصفين استحرَّ القتلُ في أهلِ الشام فرجعَ عليٌّ إلى الكوفةِ وقال فيه الخوارجُ ما قالوا ونزلوا بجروداءِ ومِ بضعَةَ عشرَ ألفاً فأرسلَ إليهم عليٌّ يَناشدُهُم اللهُ: ارجِعوا إلى خليفَتِكُم! فيمَ نَقمتُم عليه؟ أفي قسمةٍ أو قضاءٍ؟ قالوا نحافٌ! أن ندخلَ في فتنَةٍ، قال: فلا تَعجلوا ضلالةَ العامِ مخافةَ فتنَةٍ عامٍ قابلٍ! فرجعوا فقالوا: نكونُ على ناحيتِنَا. فإن قبِلَ القضيةَ قاتلناه على ما قاتلنا عليه أهلَ الشام بصفين، وإن نَقضَها قاتلنا معه، فساروا حتى قَطَعوا نَهروانَ واقتَرقتُ مِنهم فرقةٌ يقاتلونَ الناسَ، فقال أصحابُهُم: ما على هذا فارقنا علياً، فلما بلغَ علياً صَنِيعُهُم قام فقال: أتسيرونَ إلى عدوكم أو ترجعونَ إلى هؤلاء الذين خَلَّفوكُم في دياركم؟ قالوا: بل نرجعُ إليهم، قال: لَحدتُ عليٌّ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: إن طائفةً تخرُجُ من قبَلِ المشرقِ عندَ اختلافِ الناسِ لا ترونَ جهادَكم مع جهادِهِم شيئاً ولا صلَاتِكُم مع صلَاتِهِم شيئاً ولا صيامَكم مع صيامِهِم شيئاً، يمرُّونَ من الدينِ كما يمرُّقُ السهمُ من الرميَةِ، علامتُهُم رجلٌ عضدُهُ كئدي المرأةِ، يقتلُهُم أقربُ الطائفتينِ من الحقِّ؟ فسارَ عليٌّ إليهم فاقْتلوا قتالاً شديداً، جُمِلتْ خيلُ عليٍّ تقومُ لهم فقال: يا أيها الناسُ! إن كنتم إنمَّا تُقاتلونَ في فِوَاللهِ ما عندي ما أجزيكم به، وإن كنتم تقاتلونَ لله فلا يكونُ هذا قتالِكُم، فأقبلوا عليهم فقتلواهم كلَّهم، فقال:

ابتغوه! فطلبوه فلم يوجد، فركب علي دابته وانتهى إلى وهدة من الأرض فاذا قتل بعضهم على بعض! فاستخرج من تحتهم فجر برجله يراه الناس، فقال علي: لا أغزو العام؛ فرجع إلى الكوفة فقتل. (ابن راهويه، ش، ع؛ وصحح).

٣١٥٤١ - عن قيس بن عباد قال: كف علي عن قتال أهل النهر حتى تحددوا فانطلقوا فأتوا على عهد عبد الله بن خباب وهو في قرية له قد تحسّى عن الفتنة فأخذوه فقتلوه، فبلغ ذلك علياً فأمر أصحابه بالسير إليهم فقال لأصحابه: اسطوا عليهم! فوالله! لا يقتل منكم عشرة ولا يفر منهم عشرة، فكان كذلك، فقال علي: اطبوا رجلاً صفته كذا وكذا! فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فوجدوه، فقال علي: من يعرف هذا؟ فلم يعرف فقال رجل: أنا رأيت هذا بالنجف فقال: إني أريد هذا المصر وليس لي فيه ذونسب ولا معرفة، فقال علي: صدقت، هو رجل من الجن. (مسدد؛ ورواه خشيش في الاستقامة، ق - عن أبي مجلز؛ ورواه ابن النجار - عن يزيد بن رويم).

٣١٥٤٢ - عن قتادة قال: لما سمع علي الحكمة قال: من هؤلاء؟ قيل له: القراء، قال: بل هم الخيانون العيانون، قال: إنهم يقولون: لا حكم إلا لله، قال: كلمة حق عني بها باطل، فلما قتلهم قال رجل: الحمد لله الذي أبادهم وأراحنا منهم فقال علي: كلا والذي نفسي بيده أن

منهم لمن في أصلاب الرجال لم تحمله النساء بعدُ وليكون آخره
لُصَّاصًا جَرَّادِينَ^(١). (عب).

٣١٥٤٣ - عن أنس قال: أشهد أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:
إن قومًا يتممّون في الدين يمرقون منه كما يمرقُ السهمُ من الرمية. (ابن جرير).

٣١٥٤٤ - عن أنس قال: ذُكِرَ لي أن رسولَ الله ﷺ قال ولم أسمعهُ
منه قال: إن فيكم قومًا يدينون ويعملون حتى يُعجبوا الناس وتُعجبهم
أنفسهم، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرمية. (ابن جرير).

٣١٥٤٥ - عن أنس قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: سيقرأ
القرآنَ رجالٌ لا يجاوزُ حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من
الرمية. (ابن جرير).

٣١٥٤٦ - عن علي قال: لقد علمُ أولو العلم من أصحاب محمد وعائشة
بنت أبي بكر فسألوها أن أصحاب كوثي وذوي الثدية ملعونون على لسان
النبي الأمي ﷺ وقد خابَ من اقتري. (عبد الغني بن سعيد في إيضاح
الإشكال، طس)^(٢).

(١) لُصَّاصًا- جَرَّادِينَ: أي يمرقون الناس ثيابهم وينهبونها. النهاية (٢٥٦/١) ب.

(٢) أورده الهيثمي في جمع الزوائد (٢٣٩/٦) رواه الطبراني في الصغير والأوسط
بسنادين ورجال أحدهما ثقات.

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٥٧/٤) وكذا الهيثمي في جمع الزوائد
(٣٩٠/٧) وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات. ص

٣١٥٤٧ - عن علي قال : لقد علمت عائشة بنت أبي بكر أن جيش المروة وأهل النهروان ملعونون على لسان محمد ﷺ . قال علي بن عياش : جيش المروة قتلة عثمان . (طس ، ق في الدلائل ، كر) .

٣١٥٤٨ - * أيضاً * عن جندب قال ، لما فارقت الخوارج علياً خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتبهنا إلى عسكر القوم فاذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن وإذا فيهم أصحاب الثقات وأصحاب البرانس ! فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتنجيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي فنشرت عليه درعي وأخذت بمقود فرسي فقامت أصلي إلى رمحي وأنا أقول في صلاتي : اللهم ! إن كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لي فيه ! وإن كان معصية فأرني براءتك ! قال : فأنا كذلك إذ أقبل علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ ! فلما جاء إلي قال : تعوذ بالله يا جندب من شر السخط ! فحنت أسعى إليه ، ونزل فقام يصلي إذ أقبل رجل على برذون يقرب به فقال : يا أمير المؤمنين ! قال : ما شأنك ؟ قال : ألك حاجة في القوم ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : قد قطعوا النهر فذهبوا ، قال : ما قطعوه ، قلت : سبحان الله ! ثم جاء آخر أرفع منه في الجري فقال : يا أمير المؤمنين ! قال : ما تشاء ؟ قال ألك حاجة في القوم ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : قد قطعوا النهر فذهبوا ، قلت : الله أكبر قال علي : ما قطعوه ، قال : سبحان الله ! ثم جاء آخر فقال : قد قطعوا النهر

فذهبوا . قال علي : ما قطعوه ، ثم جاء آخرُ يستحضرُ بفرسه فقال : يا أمير
 المؤمنين ! قال ما تشاء ؟ قال : ألك حاجةٌ في القومِ ؟ قال : وما ذلك ؟
 فقال : قد قطعوا النهر فذهبوا ، قال علي : ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلنَّ
 دونه ، عهدٌ من الله ورسوله ! قلتُ : الله أكبر ! ثم قتتُ فأمسكتُ
 له بالركابِ ثم ركبتُ فرسه ثم رجعتُ إلى درعي فلبستها وإلى قوسي
 فعلقتها وخرجتُ أسيرُهُ فقال لي : يا جندبُ ! قلت : ليك يا أمير
 المؤمنين ! قال : أما أنا فأبث اليهم رجلاً يقرأ المصحفَ يدعو إلى
 كتابِ الله ربهم وسنةِ نبيهم فلا يُقبلُ علينا بوجهه حتى يرشُقوه
 بالنبلِ ، يا جندبُ ! أما إنه لا يُقتلُ منا عشرةٌ ولا ينجو منهم عشرةٌ
 فأتينا إلى القومِ وهم في معسكرهم الذي كانوا فيه لم يبرحوا فنادى عليُّ في
 أصحابه فصفهم ثم أتى الصفَّ من رأسه ذا إلى رأسه ذا مرتين ثم قال : من
 يأخذُ هذا المصحفَ فيمشي به إلى هؤلاء القومِ فيدعوهم إلى كتابِ الله
 ربهم وسنةِ نبيهم وهو مقتولٌ وله الجنةُ ! فلم يجبه إلا شابٌ من بني
 عامرِ بن صعصعة ، فقال له عليُّ : خذ ! فأخذَ المصحفَ ، فقال له : أما
 إنك مقتولٌ ولستَ مُقبلاً علينا بوجهك حتى يرشُقوك بالنبلِ !
 فخرجَ الشابُ بالمصحفِ إلى القومِ ، فلما دنا منهم حيثُ يسمعون
 قاموا ونشبوا الفتى قبلَ أن يرجعَ قال : فرماه إنسانٌ فأقبلَ علينا بوجهه
 فعمدَ ، فقال علي : دونكم القومُ ! قال جندبُ : فقتلتُ بكفي هذه بعد

ما دخلني ما كان دخلني ثمانية قبل أن أصلي الظهر وما قتل منا عشرة ولا
نجا منهم عشرة كما قال . (طس) (١) .

٣١٥٤٩ - * أيضاً * عن أبي جعفر النراء مولى علي قال : شهدت مع
علي على النهر ، فلما فرغ من قتلهم قال : اطلبوا المخدج فطلبوه فلم يجدوه
وأمر أن يوضع علي كل قتيل قصبة فوجدوه في وهدة في منتقع
ماء جل أسود متن الریح في موضع يده كهيئة الثدي عليه شعرات ،
فلما نظر إليه قال : صدق الله ورسوله ، فسمع أحد ابنيه إما الحسن
أو الحسين يقول : الحمد لله الذي أراح أمة محمد ﷺ من هذه
العصاة ! فقال علي : لو لم يبق من أمة محمد إلا ثلاثة لكان أحدم
علي رأي هؤلاء ، إنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء . (طس) (٢) .

٣١٥٥٠ - عن علي قال : يحل بكم نقل النبي ﷺ ، فويل لهم
منكم ! وويل لكم منهم . (طس) .

٣١٥٥١ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إنها ستكون

(١) أورده المهيمني في جمع الزوائد (٢٤٢/٦) رواه الطبراني في الأوسط عن
شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وقد ضف وبقية رجاله حديثهم
حسن أو صحيح ص .

(٢) أورده المهيمني في جمع الزوائد (٢٤٢/٦) رواه الطبراني والأوسط وفيه
جماعة لم أعرفهم . ص .

فتنٌ وسيحاجُّ قومك ، قلت : يا رسولَ الله ! فما تأمرني ؟ قال : اتبعِ الكتابَ - أو قال : احكمْ بالكتابِ . (ابن جرير ، عتق ، طس وأبو القاسم ابن بشران في أماليه) .

٣١٥٥٢ عن علي قال : أمرتُ بقتالِ الناكثينَ والقاسطينَ والمارقينَ . (عد ، طس وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال والأصبهاني في الحجة وابن منده في غرائب شعبة ، كر من طرق) .

٣١٥٥٣ - عن علي قال : أمرتُ بقتالِ ثلاثةٍ : القاسطينَ ، والناكثينَ والمارقينَ ؛ فأما القاسطونَ فأهلُ الشامِ ، وأما الناكثونَ فذكرهم ، وأما المارقونَ فأهلُ النهروانِ - يعني الحرورية . (ك في الأربعين ، كر) .

٣١٥٥٤ - أيضاً عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري قال : جاء عبدُ الله بن شداد فدخلَ علي عائشةَ ونحنُ عندها جلوسٌ مرجمهُ من العراق ليالي قتل علي ، فقالت له : يا عبد الله بن شداد ! هل أنتَ صادقي عما أسألكَ عنه ؟ تحدثني عن هؤلاء القومِ الذين قتلهم عليٌّ ! قال : ومالي لا أصدقك ؟ قالت : فحدثني عن قصتهم ! قال : فإن علياً لما كاتب معاويةَ وحكم الحكمانَ خرجَ عليه ثمانيةُ آلافٍ من قراء الناسِ فنزلوا بأرضٍ يقال لها حروراء من جانب الكوفةِ وإنهم عتبوا عليه فقالوا : انسختَ من قيصٍ ألبسكته الله واسمُ سبائك الله به ثم انطلقتَ

فحكمت في دين الله ولا حكم إلا الله ، فلما أن بلغ علياً ما عتَبوا عليه وفارقوه عليه أمر مؤذناً فأذن : لا يدخلُ على أمير المؤمنين إلا رجلٌ قد حمل القرآن ! فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحفِ إمامٍ عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول : أيها المصحفُ حدث الناس ! فناداه الناسُ فقالوا : يا أمير المؤمنين ! ما تسألُ عنه ، إنما هو مدادٌ في ورقٍ ونحن نتكلمُ بما روينا منه فاذا تريدُ قال : أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بيني وبينهم كتابُ الله ، يقولُ الله في كتابه في امرأةٍ ورجلٍ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفقِ اللهُ بينهما ﴾ فامةٌ محمدٍ أعظمُ دماً وحرمةً من امرأةٍ ورجلٍ ، ونقموا عليٌّ أن كاتبتُ معاويةَ ؛ كتبَ عليٌّ بن أبي طالبٍ وقد جاءنا سهيلُ بن عمرو ونحن مع رسولِ الله ﷺ بالحديبية حين صالحَ قومه قريشاً فكتبَ رسولُ الله ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال سهيلٌ : لا تكتبُ : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : فكيف نكتبُ ؟ فقال : اكتبُ : باسمِكَ اللهم ، فقال رسولُ الله ﷺ : فاكتبُ : محمدُ رسولُ الله ! فقال سهيلٌ : لو أعلمُ أنك رسولُ الله لم أخالفِكَ ! فكتبَ : هذا ما صالحَ محمدُ بنُ عبد الله قريشاً ، واللهُ تعالى يقولُ في كتابه : ﴿ لقد كان لكم في رسولِ الله أسوةٌ حسنةٌ ﴾ . (حم^(١))

(١) الحديث في مسند الامام أحمد بن حنبل (١/٨٦/٨٧) وللحديث بقية من .

والعدني ؛ ع ، كر ، ض) .

٣١٥٥٥ - * أيضاً * عن زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي : أيها الناس ! إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : يخرجُ قومٌ من أمتي يقرأون القرآنَ ليست قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم شيئاً ، يقرأون القرآنَ يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لا تجاوزُ صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرقُ السهمُ من الرمية ، لو يعلمُ الجيشُ الذين يُصيبونهم ما قضى لهم على لسانِ نبيهم ﷺ لا تكلوا عن العمل ، وآيةُ ذلك أن فيهم رجلاً لهُ عَضُدٌ وليست له ذراعٌ على رأسِ عضده مثلُ حمةِ الثديِ عليهِ شعراتٌ بيضٌ ، أفنذهبون إلى معاوية وأهل الشامِ وتتركون هؤلاءِ يخلّفونكم في ذرائعكم وأموالكم؟ واللهِ ! إني لأرجو أن يكونوا هؤلاءِ القوم ، فانهم قد سفكوا الدمَ الحرامَ وأغاروا في سرحِ الناس ، فسيروا على اسمِ الله تعالى ! قال سلمةُ بن كُهَيْلٍ فزلي زيدُ بن وهبٍ منزلاً حتى قال : مررتُ على قنطرةٍ فلما التقينا وعلى الخوارجِ يومئذٍ عبدُ الله بن وهبِ الراسبيُّ فقال لهم : القوا الرماحَ وسلّوا السيوفَ من جفونها ! فإني أخافُ أن ينادوكم كما ناهدوكم يومَ حرّوراءَ ، فرجعوا فوحشوا برماحهم واستلوا السيوفَ وشجروهم الناسُ برماحهم قال : وقتل بعضهم على بعضٍ ، وما أصيبَ من الناسِ

يومئذٍ إلا رجلاً فقال علي: التمسوا فيهم المخدج! فالتمسوه فلم يجدوه، فقام علي بنفسه حتى أتى ناساً قد قُتل بعضهم على بعض، فقال: أخروهم! فوجدوه مما يلي الأرض، فكبر وقال: صدق الله وبلغ رسوله قال: فقام إليه عبيدة السلماني فقال: يا أمير المؤمنين! والله الذي لا إله إلا هو! لقد سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو! حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له. (عب، م^(١)) وخشيش وأبو عوانة وابن أبي عاصم، ق).

٣١٥٥٦ - * أيضاً * عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن الحورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب قالوا: لا حكم إلا لله، قال علي: كلمة حق أريد بها باطل، إن رسول الله ﷺ وصف ناساً إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنهم لا يجوز هذا منهم - وأشار إلى حلقه - من أبغض خلق الله إليه، منهم أسودٌ إحدى يديه طُبي شاةٍ أو حلمةٌ تدني، فلما قتلهم علي بن أبي طالب قال: انظروا! فنظروا فلم يجدوا شيئاً، فقال: ارجعوا! فوالله ما كذبت ولا كذبتُ مرتين أو ثلاثاً ثم وجدوه في خربةٍ فأتوا به حتى وضعوه بين يديه. (ابن وهب، م^(٢)) وابن جرير وأبو عوانة، حب وابن أبي عاصم، ق).

(٢٠١) أخرجه مسلم في صحيح كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج رقم (١٥٦ و١٥٧) ص.

٣١٥٥٧ - * أيضاً * عن عبيدة أن علياً ذكر الخوارج فقال : فيهم رجلٌ مُخَدَجٌ^(١) اليدِ أو مُودِنُ اليدِ أو مَثَدُونُ اليدِ ، لولا أن تَبَطَّرُوا^(٢) لحدثكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ ، قال : قلتُ : أنت سمعته من محمد ﷺ ؟ قال : اي ورب الكعبة ثلاث مرات . (ط ، خ ، م^(٢) ، د ، هـ ، ع وابن جرير وخشيش وأبو عوانة ، ع ، حب وابن أبي حاصم ، هق) .

٣١٥٥٨ - * مسند الصديق * عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه كان في عهد أبي بكرٍ إلى الناس حين وجههم إلى الشام : إنكم ستجدون قوماً مخلوقاً رؤسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف ! فوالله لأن أقتل رجلاً منهم أحب إليّ من أن أقتل سبعين من غيرهم ! وذلك بأن الله تعالى يقول : * فقاتلوا أئمة الكفر * . (ابن أبي حاتم) .

٣١٥٥٩ - * مسند عمر * عن صبيغ بن عسل قال : جئتُ عمرَ

(١) مخدج اليد : أي ناقص اليد . ومودن اليد : ناقص اليد . ومثدون اليد صغير اليد مجتمعا .

تبطروا : البطر هنا : التجبر وشدة النشاط . (٢ / ٧٤٧) من تعليق صحيح مسلم ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج رقم (١٥٥) ص

ابن الخطاب زمان الهدنة وَعَلَيَّ غَدِيرَتَانِ وَقَلَنْسُوءَةٌ فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يُخْرَجُ مِنَ الْمَشْرِقِ حَلْقَانُ الرَّوَّاسِ
يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ! وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ
ثُمَّ أَمَرَ عُمَرُ أَنْ لَا أُدْوِيَ وَلَا أُجَالِسَ (كَر) .

٣١٥٦٠ - (مسند علي) عن زيد بن وهب قال : قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى قَوْمٍ
مِنَ الْخَوَارِجِ فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدُ بْنُ نَعْمَةَ فَقَالَ لَهُ : اتَّقِ اللَّهَ
يَا عَلِيُّ ! فَإِنَّكَ مَيِّتٌ فَقَالَ عَلِيُّ : بَلْ مَقْتُولٌ ضَرْبَةٌ عَلَى هَذِهِ تَخْضَبُ
هَذِهِ - وَأَشَارَ عَلِيُّ إِلَى رَأْسِهِ وَحَيْثُ يَبْدُو قِضَاءُ مَقْضِي وَعَهْدٌ مَعْبُودٌ ، وَقَدْ
خَابَ مِنْ أَفْتَرِي ، ثُمَّ عَاتَبَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ : فَقَالَ : لَوْ لَبَسْتَ لِبَاسًا خَيْرًا مِنْ
هَذَا ! فَقَالَ : مَالِكٌ وَلِلْبَاسِيِّ ! إِنْ لِبَاسِي هَذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبَرِ
وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِي الْمَسْلُومُونَ . (ط وابن أبي عاصم في السنة ،
عم ، حم في الزهد والبنغي في الجعديات ، ك ، ق في الدلائل ، ض) .

٣١٥٦١ - عن علي قال : إِنْ مِمَّا عَهَدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ
بِي مِنْ بَعْدِهِ . (ش والحارث والبخاري ، ك ، ع ، ق في الدلائل) .

٣١٥٦٢ - عن علي قال : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَهْدٌ مَعْبُودٌ أَنْ
الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَيَّ مَلْتِي وَتُقْتَلُ عَلَيَّ سِنْتِي ،
مِنْ أَحْبَبِكَ أَحْبَبْنِي وَمِنْ أَبْغَضِكَ أَبْغَضْنِي ، وَإِنْ هَذِهِ سَتُخْضَبُ مِنْ هَذِهِ
يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ . (ك) .

٣١٥٦٣ - ﴿أَيْضاً﴾ عن أبي يحيى قال: نادى رجل من الغالين علياً وهو في الصلاة صلاة الفجر: ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين، فأجابه علي وهو في الصلاة: فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. (ش وابن جرير).

٣١٥٦٤ - عن علي قال: كنت عند رسول الله ﷺ وأيسر عنده أحد إلا عائشة فقالت: أي علي! كيف أنت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا - وأوماً بيده إلى المشرق - يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم أو تراقيمهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميّة، فيهم رجلٌ مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية. (ش وابن راهويه والبخاري وابن أبي عاصم وابن جرير، عم، ع).

٣١٥٦٥ - ﴿أَيْضاً﴾ عن زرار أنه سمع علياً يقول: أنا فقات عين الفتنة لولا أنا ما قوتل أهل النهروان وأهل الجمل، ولولا أي أخشى أن تتركوا العمل لأنباتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم ﷺ لمن قاتلهم مبصراً ضللتهم عارفاً بالهدى الذي نحن عليه. (ش، حل والدورقي).

٣١٥٦٦ - ﴿أَيْضاً﴾ عن أبي كثير قال: كنت مع سيدي علي بن أبي طالب حين قتل أهل النهروان فكان الناس وجدوا في أنفسهم من

قتلهم فقال علي: يا أيها الناس! إن نبي الله ﷺ حدثني أن ناساً يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه أبداً، وآية ذلك أن فيهم رجلاً أسوداً مخدجاً إحدى يديه كئدي المرأة لها حلة كحمة المرأة، قال: وأحسبه قال: حولها سبع هلبات^(١) فالتسوه! فإني لا أراه إلا فيهم، فوجدوه على شفير النهر تحت القتل فقال: صدق الله ورسوله، وفرح الناس حين رأوه واستبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجنون. (حم والحيدى والعدنى).

٣١٥٦٧ - عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال: قال علي: ما تقول الحورية؟ قالوا: يقولون: لا حكم إلا لله، قال: الحكم لله وفي الأرض حكام ولكنهم يقولون: لا إمامة، ولا بد للناس من إمامة يعمل فيها المؤمن ويستمتع فيها الفاجر والكافر ويبلغ الله فيها الأجل. (عب، ق).

٣١٥٦٨ - عن الحسن قال: لما قتل علي الحورية قالوا: من هؤلاء يا أمير المؤمنين! أكارهم؟ قال: من الكفر قروا، قيل: فناقون؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً وهؤلاء يذكرون الله كثيراً، قيل: فأمم؟ قال: قوم أصابهم فتنة فعموا فيها

(١) هلبات: أي شعرات، أو نخصلات من الشعر، واحدها: هلبة

والهلب: الشعر النهاية. (٢٦٩/٥) ب

وصموا . (عب) .

٣١٥٦٩ - عن كثير بن نمر قال : جاء رجلٌ برجلٍ من الخوارج إلى علي فقال : يا أمير المؤمنين ! هذا يسبُّك ، قال : فسبّه كما سبني ! قال : ويتوعدك ، قال : لا أقتلُ من يقتلني ، ثم قال : لهم علينا ثلاثٌ : أن لا نمنعهم المساجد أن يذكروا الله فيها ، وأن لا نمنعهم النية ما دامت أيديهم في أيدينا ، وأن لا نقاتلهم حتى يقاتلونا . (أبو عبيد ، ق) .

٣١٥٧٠ - عن علقمة قال : سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ يقول يوم النهروان : أمرتُ بقتال المارقين ، وهؤلاء المارقون . (ابن أبي عاصم) .

٣١٥٧١ - عن أبي سعيد قال : قال عليُّ بنُ أبي طالبٍ : أتيتُ رسولَ الله ﷺ بذهبةٍ في تربتها وكان بثه مُصدّقاً على اليمين فقال : اقسِمَا بين أربعةٍ بين الأقرع بن حابسٍ ، وزيد الخليل الطائي ، وعيينة بن حصن الفزاري ، وعلقمة بن علاثة العامري ! فقال رجلٌ غائر العينين بلقيء الجبين مشرفُ الجبهةٍ محلوقةُ الرأسِ فقال : والله ما عدلتَ ، فقال : ويلك ! من يعدلُ إذا لم أعدلِ ؟ إنما أنا لفُهم ، فأقبلوا عليه ليقتلوه فقال : أتركوه ! فإن من صنّضني هذا قوماً يخرجون في آخر الزمان يقتلون أهلَ الإسلامِ ويتركون أهلَ الأوثان ، إن أدركتهم لأقتلهم قتلَ عادٍ . (ابن أبي عاصم) .

٣١٥٧٢ - عن سويد بن غفلة قال : سألتُ علياً عن الخوارج فقال :
جاء ذو النديّة المخدجي إلى رسول الله ﷺ وهو يقسمُ فقال : كيف تقسمُ ؟
والله ما تعدلُ ! قال : فمن يعدلُ ؟ فهمَّ به أصحابه فقال : دعوه ! سيكفيكموه
غيركم ، يُقتلُ في الفئةِ الباغية ، يمرُّون من الدين كما يمرُّ السهم من
الرَّمية ، قتالهم حقُّ علي مسلم . (ابن أبي عاصم) .

٣١٥٧٣ - عن أبي موسى الوائلي قال : شهدتُ عليَّ بنَ أبي طالب حين
قتلَ الحوريةَ فقال : انظروا ! في القتلى رجلٌ يده كأنها نديُّ المرأة ، فإن
رسولَ الله ﷺ أخبرني أني صاحبه ، فقلِّبوا القتلى فلم يجدوه فقال لهم علي :
انظروا ! وبحثَ عليه سبعةُ نفرٍ فقلِّبوه فنظروا فإذا هو فيه فجئ به حتى
ألقي بين يديه ، فخرَّ عليُّ ساجداً وقال : أبشروا ! قتلكم في الجنةِ وقتلام في
النار . (ابن أبي عاصم ، ق في الدلائل ، خط) .

٣١٥٧٤ - عن طارق بن زياد قال : خرجنا مع علي إلى الخوارج فقتلهم ،
قال : اطلبوا ! فإن نبي الله ﷺ قال : إنه سيخرج قومٌ ينكلمون بكلمة الحق
لا يجاوزُ حلقهم ، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية ، سيام
أن فيهم رجلاً أسودٌ مخدجٌ اليد في يده شعراتٌ سود ، فانظروا ! إن كان
هو فقد قتلتهم شرَّ الناس وإن لم يكن فقد قتلتهم خيرَ الناس ،
فبكيننا فقال : اطلبوا ! فطلبنا فوجدنا المخدجَ نخررتنا سجوداً وخررتنا
عليُّ معنا . (المورقي وابن جرير) .

٣١٥٧٥ - عن أبي صادق مولى عياض بن ربيعة الأسدي قال : آتيتُ عليَّ ابن أبي طالب وأنا مملوك فقلت : يا أمير المؤمنين ! ابسطْ يدَكَ أبايَمَكَ فرفع رأسه إليَّ فقال : ما أنتَ ؟ فقلتُ : مملوكٌ ، قال : لا إذن ، قلتُ : يا أمير المؤمنين ! إنما أقول : إني شهدتُك نصرْتُك وإذا غبتُ نصحتُك ، قال : فعم إذن ، فبسطَ يده فبايعتهُ ؛ وسمعتُهُ يقول : إنه سيأتيكم رجلٌ يدعوكم إلى سبِّي وإلى البراءةِ مني ، فأما السبُّ فإنه لكم نجاهٌ ولي زكاةٌ ، وأما البراءةُ فلا تبرؤوا مني ؟ فإني على الفطرة . (المحاملي ، كر ؛ وروى الحاكم في الكنى آخره) .

٣١٥٧٦ - عن جنذب الأزدي قال : لما عدلنا إلى الخوارج مع علي بن أبي طالب قال : يا جنذبُ ! ترى تلك الرايةَ ؟ قلتُ : نعم ، قال : فإن رسولَ الله ﷺ أخبرني أنهم يُقتلون عندها . (كر) .

٣١٥٧٧ - عن سويد بن غفلة أن علياً أتى بناسٍ فقتلهم ثم نظرَ إلى السماء ثم نظرَ إلى الأرض فقال : اللهُ أكبر ! صدقَ اللهُ ورسوله ! احضروا هذا المكانَ ، لا بل هذا المكانَ ، ثم نظرَ إلى السماء ثم نظرَ إلى الأرض ثم قال : اللهُ أكبر ! صدقَ اللهُ ورسوله ! احضروا هذا المكانَ ؛ فاحضروا فالتقام فيه ، ثم دخلَ فدخلتُ عليه فقلتُ : أرايتَ ما كنتَ تصنعُ آنفاً ؟ أعهدُ إليك فيهم رسولُ اللهِ ﷺ شيئاً ؟ فقال : لأنْ أُخرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أقولَ على النبي ﷺ ما لم يَقُلْ ، إنما أنا مكابدٌ ، أرايتَ

لو قلتَ اللهُ أكبرُ صدقَ اللهُ ورسوله احضروا هذا المكان؛ ما كان. (ابن منيع وابن جرير).

٣١٥٧٨ - عن ابن عباسٍ قال: لما حَكَّم عليُّ الحكيمين قالت له الخوارجُ: حكمتَ رجلين؛ قال: ما حكمتُ مخلوقاً، إنما حكمتُ القرآن (ابن أبي حاتم في السنة، ق في الأسماء والصفات والأصبهاني واللالكائي).

٣١٥٧٩ - عن عمرو بن سعيد قال: أتى عليُّ بقومٍ من الزنادقة فأمر بحفرتين فحفرنا وأوقدَ فيهما النارَ ثم قذفهم فيها وأشأ يقول:

لما رأيتُ الأمرَ أمراً منكراً أوقدتُ ناري ودعوتُ قُنْبُرًا

(ابن شاهين في السنة، ورواه خشيش عن الشعبي نحوه؛ ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف عن قبيصة بن جابر قال: أتى علي بن زنادقة فقتلهم ثم حفر لهم حفرتين فأحرقهم فيها).

٣١٥٨٠ - عن جابر بن عبد الله قال: أبصرتُ عينيَّ وسمعتُ أذناي من

رسولِ اللهِ ﷺ بالجرمانية وفي ثوبِ فضةٍ ورسولُ اللهِ ﷺ يقبضُ للناسِ فيعطيهمْ؛ فقال له رجلٌ: يا رسولَ اللهِ؛ اعدل؛ فقال: ويلك؛ فمن يعدلُ إذا لم يعدل؟ لقد خبتُ وخسرتُ إن لم أكن أعدل، فقال عمرُ بن الخطاب: دعني يا رسولَ اللهِ فلاقتلُ هذا المنافق؛ فقال: معاذَ اللهِ أن يتحدثَ الناسُ أني أقتلُ أصحابي؛ إن هذا وأصحابه يقرأون القرآنَ

لا يجاوزُ تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية . (م ، ن
وابن جرير ، طب) (١) .

٣١٥٨١ - عن حذيفة أن رسول الله ﷺ ذكر أن في أمته قوماً
يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدقل يتأولونه على غير تأويله . (ابن جرير) .

٣١٥٨٢ - عن حذيفة قال : قومٌ يكونون في هذه الأمة يقرأون
القرآن ينثرونه نثر الدقل لا يجاوزُ تراقيهم ، تسبقُ قراءتهم إيمانهم
(ابن جرير) .

٣١٥٨٣ - عن أبي غالب قال : كنتُ في مسجدِ دمشق فجاءوا
بسبعين رأساً من رؤس الحورية فنصبتُ على درجِ المسجد ، فجاء أبو
أمامة فنظرَ إليهم فقال : كلابُ جهنم ؛ شرُّ قتلٍ قتلوا تحتَ ظلِ السماءِ
ومن قتلوا خيرَ قتلٍ تحتَ ظلِ السماءِ ، وبكى ونظرَ إليَّ وقال : يا أبا
غالب ؛ إنك من بلدٍ هوَلاء ؟ قلتُ : نعم ، قال : أعاذك - قال : أظنه
قال - اللهُ منهم ؛ قال : تقرأُ آلَ عمران ؟ قلتُ : نعم ، قال : ﴿ منهنَّ
آياتٌ مُحكماتٌ هنَّ أمُّ الكتابِ وأخِرُ مُتشابهاتٍ فأمَّا الذين في
قلوبهم زِينٌ فيتَّبِعُونَ ما تشابهَ منه ابتغاءَ الفتنةِ وابتغاءَ تأويله
وما يَعْلَمُ تأويله إلا اللهُ والراسِخُونَ في العِلْمِ ﴾ وقال : ﴿ يومَ

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوراج وصفاتهم رقم (١٠٦٣) ص .

تَبَيَّضُ وُجُوهُهُ وَتَسْوَدُ وُجُوهُ فِئْتَانٍ مِنَ الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ
 أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣١﴾
 قلت : يا أبا أمامة ! إني رأيتك مُتهريقاً عبرتك ، قال : نعم ، رحمة
 لهم ، إنهم كانوا من أهل الإسلام ، قال : افتقرت بنو إسرائيل على واحدةٍ
 وسبعين فرقةً وتزيدُ هذه الأمةُ فرقةً واحدةً كلُّها في النارِ إلا السوادَ
 الأعظمَ ، عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على
 الرسولِ إلا البلاغُ ، السمعُ الطاعةُ خيرٌ من الفرقةِ والمعصيةِ ، فقال
 له رجلٌ : يا أبا أمامة ! أَمِنَ رأيك تقولُ هذا أم شيءٌ سمعته من
 رسولِ الله ﷺ ؟ قال : إني إذا لَجَرِيءٌ بل سمعته من رسولِ الله ﷺ غيرَ
 مرةٍ ولا مرتين ولا ثلاثةً حتى ذكر سبعمائةً . (ش وابن جرير) .

٣١٥٨٤ - عن أبي برزة قال : أتى رسولُ الله ﷺ بدنانيرَ فجعل
 يقسمها وعندَه رجلٌ أسودٌ مطمومُ الشعرِ عليه ثوبانِ أبيضانِ بين عينيه
 أثرُ السجودِ وكان يتعرضُ لرسولِ الله ﷺ فلم يُعْطِه ، فأتاهُ فعرضَ له
 من قِبَلِ وجهِهِ فلم يُعْطِه شيئاً ، وأتاهُ من قِبَلِ يمينِهِ فلم يُعْطِه شيئاً ، ثم أتاهُ
 من قِبَلِ شمالِهِ فلم يُعْطِه شيئاً ، ثم أتاهُ من خلفِهِ فلم يُعْطِه شيئاً فقال :
 يا محمدُ ! ما عدلتَ منذُ اليومِ في القسمةِ ، فغضبَ رسولُ الله ﷺ غضباً
 شديداً ثم قال : والله ! لا تجدون أحداً أعدلَ عليكم مني ثلاثَ مراتٍ ، ثم
 قال يخرج عليكم رجالٌ من قِبَلِ المشرقِ كان هذا منهم ، هديهم

هكذا ، يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، يترقون من الدين كما يترق
السهمُ من الرميةِ ثم يعودون إليه - ووضع يده على صدره - سيامُ التحليقُ ،
لا يزالون يخرجون حتى يخرجَ آخرُهم مع المسيحِ الدجال ، فاذا رأيتهم
فاقتلهم ثلاثاً ! هم شرُّ الخلقِ والخليقة - يقولها ثلاثاً . (حم، ن وابن
جرير ، طب ، ك).

٣١٥٨٥ - عن أبي بكرةَ أن النبي ﷺ قال : إن في أمي قوماً يقرأون
القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، فاذا خرجوا فأنيومهم ، فاذا خرجوا فأنيومهم ، فاذا
خرجوا فأنيومهم ! بهذهِ يقولُ اقتلوه . (ابن جرير).

٣١٥٨٦ - عن أبي بكرةَ قال : قال رسولُ الله ﷺ : سيخرجُ قومٌ
من أمي أشداءَ أحداً ذلقةَ أسننتهم بالقرآن ، لا يجاوزُ تراقيهم ، فاذا
لقيتموهم فأنيومهم ثم أنيموه ! فانه يؤجرُ قائلهم . (ابن جرير).

٣١٥٨٧ - عن أبي بكرةَ قال : أتى النبي ﷺ بمويِّلٍ فقمعدَ النبيُّ
ﷺ يقسمه ، فكان يأخذُ منه بيده ثم يلتفتُ عن يمينه كأنه يخاطبُ
رجلاً ساعةً ثم يمطيه من عنده ، وكانوا يرون أن الذي يخاطبه جبريلُ ،
فأتاه رجلٌ وهو على تلك الحالِ أسودُ طويلٌ مشمرٌ مخلوقُ الرأسِ
بين عينيه أثرُ السجودِ فقال : يا محمدُ ! واللهِ ما تعدلُ ! فغضبَ النبيُّ ﷺ
حتى احمرتُ وجنتاهُ فقال : ويحك ! فمن يعدلُ إذا لم أعِدلُ ؟ فقال
أصحابه : ألا نضربُ عنقه ؟ فقال : لا أريدُ أن يسمعَ المشركونَ أني

أَقْتُلُ أَصْحَابِي ، إِنَّهُ يُخْرِجُ هَذَا فِي أَمْثَالِهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ وَفِي ضَرْبَاتِهِ يَأْتِيهِمُ الشَّيْطَانُ مِنْ قِبَلِ دِينِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، لَا يَتَمَلَّقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ بَشْيءٍ . (ابن جرير) .

٣١٥٨٨ - عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : إن بعدي أو سيكون بعدي من أمتي قومٌ يقرأون القرآن لا يجاوز حلقوبهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون فيه ، هم شرارُ الخلقِ والخليقة . قال عبدُ اللهِ بن الصامت : فذكرتُ ذلك لرافعِ ابن عمرو الغفاري فقال : وأنا أيضاً قد سمعته من رسولِ الله ﷺ . (ش) .

٣١٥٨٩ - عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيدٍ قال : بينا رسولُ الله ﷺ يقسمُ قسماً إذ جاءه ابنُ ذِي الخويصرة التيمي فقال : اعدل يا رسولَ الله ! فقال : ويلك ! ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال عمرُ ابن الخطاب : يا رسولَ الله ! ائذن لي فيه فأضربَ عنقه ! فقال رسولُ الله ﷺ : دَعَهُ ! فإن له أصحاباً يحقرُّ أحدُكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، فَيَنْظُرُ فِي قُدْذِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصِيْبِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ . قد سبقَ الفَرْثَ وَالدَّمَ ، آيَتُهُمْ رِجْلٌ أَسْوَدُ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ أَوْ قَالَ : إِحْدَى ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَيْضَةِ تَدْرَدَرُ ، يُخْرَجُونَ عَلَى حِينِ

فترة من الناس فنزلت فيهم * ومنهم من يميزك في الصدقات * الآية
قال أبو سعيد: أشهد أني سمعتُ هذا من رسول الله ﷺ وأشهد أن علياً
حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ .
(عب، ش).

٣١٥٩٠ - عن محمد بن شداد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله نحو
حديث الزهري عن أبي سلمة قال جابر: وأشهدُ لسمعتُه من رسول الله
ﷺ وأشهدُ أن علياً حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي
نعتَه رسول الله ﷺ . (عب).

٣١٥٩١ - عن أبي سعيد قال: بعث عليّ وهو باليمن إلى النبي ﷺ
بذهبة في تربتها فقسّمها بين زيد الخيل الطائي وبين الأقرع بن حابس
الحنظلي وبين عينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علانة العامري فغضب
قريشُ والأنصارُ وقالوا: يُعطي صناديد أهل نجدٍ ويدعنا، قال:
إنما أتائهم، فأقبل رجلٌ غائر العينين ناتيّ الجبين كثر اللحية
مشرفُ الوجنتين مخلوقُ فقال: يا محمد اتق الله، قال: فمن يُطع الله إذا
عصيته؟ أيأمتني على أهل الأرض ولا تأمنوني؟ فسأل رجلٌ من
القوم قتله النبي ﷺ أراه خالد بن الوليد فنعمه، فلما ولى قال: إن
من ضئضيء هذا قوماً يقرأون القرآن لا يجاوزُ حناجرهم، يعرفون
من الإسلام مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام ويدعون

أهل الأونان لئن أنا أدركتُهم لأقتلنهم قتلَ عادٍ وحمودٍ . (عب
وابن جرير) (١) .

٣١٥٩٢ - عن أبي سعيد الخدري قال : لقتالُ الخوارج أحبُّ إليَّ
من قتالِ عدتِهم من أهل الشرك . (ش) .

٣١٥٩٣ - عن أبي سعيد قال : قال رسولُ الله ﷺ : تفتري أمتي
فتمرقُ منهم مارقةٌ ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهم من الرمية ،
لا يرتدون إلى الإسلام حتى يرتدَّ السهم على فوقه ، سيامُ التحليق ، يقتلهم
أولى الطائفتين بالحق ، فلما قتلهم عليٌّ قال : إن فيهم رجلاً مُخدجاً .
(ابن جرير) .

٣١٥٩٤ - عن أبي سعيد قال : ذكر رسولُ الله ﷺ ناساً من أمته
يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهم من
الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعودَ على فوقه . (ابن جرير) .

٣١٥٩٥ - عن أبي سعيد أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : يخرجُ ناسٌ في
آخر الزمانِ يقولون - أو يتكلمون - بكلمةِ الحقِّ بأفواههم ، لا يجاوزُ إيمانهم
حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهم من الرمية ، ألم ترَوا الرجلَ

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج
وصفاتهم رقم (١٠٦٤) ص .

يرى الصيد فيصيب^(١) مراقه فيمرسه ، فينظر إلى النصل فلا يجد فيه فرثاً ولا دمأ ، ثم ينظر إلى الرصاف فلا يجد فيه فرثاً ولا دمأ ، ثم ينظر إلى القدح فلا يجد فيه فرثاً ولا دمأ ، ثم ينظر إلى قذذه فلا يجد فيه فرثاً ولا دمأ ، ثم ينظر إلى فوقه فلا يجد فيه فرثاً ولا دمأ ، فيقول : ما كنت أرى إلا قد أصبت . (ابن جرير) .

٣١٥٩٦ - عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية ، يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الله . (ابن جرير) .

٣١٥٩٧ - عن أبي سعيد قال : بعث علي إلى رسول الله ﷺ بذهبة من اليمن في أديم^(٢) مقروط لم تحصل من ترابها ، فقسّمها رسول الله ﷺ بين أربعة : بين زيد الخيل والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن أبي علاثة أو عامر بن الطفيل ، فوجد في ذلك بعض أصحابه والأنصار فقال رسول الله ﷺ : لا تأمنوني وأنا أمين من في السماء ، يأتيني خبر من في السماء صباحاً ومساءً ، ثم أتاه رجل غائر العينين مشرف

(١) مراقه : المراق بتشديد القاف : مارق من أسفل البطن ولان ، ولا واحد له وميمه زائدة . النهاية (٣٢١ / ٤) ب

(٢) أديم مقروط : أي مديوغ بالقرظ وهو ورق السلم . النهاية (٤٣ / ٤) ب

الوجنتين ناتيء الجبهة كث اللحية مشمر الإزار محلق الرأس فقال له :
 اتق الله يا رسول الله ! فقال : ويحك ! ألت أحق أهل الأرض أن أتقي
 الله ، ثم أدبر ؛ فقال خالد بن الوليد : ألا أضرب عنقه يا رسول الله ؟ فقال
 رسول الله ﷺ : إنه لعله أن يكون يصلي ، فقال خالد : إنه رب مصل
 يقول بلسانه ما ليس في قلبه ، فقال رسول الله ﷺ : إني لم أؤمر أن
 أنقب^(١) عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم ، ثم نظر إليه رسول الله
 ﷺ وهو مقف فقال : ها ! إنه سيخرج من صئضي هذا قوم يقرأون
 القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية .
 (ابن جرير)^(٢) .

٣١٥٩٨ - عن أبي سعيد قال : يا أيها الناس ! إن بعضكم أمراء على
 بعض وإنهم لم يخصوا بالأمر دونكم ، وكلكم راع مسؤل عن رعيته يوم
 القيامة حتى إن الرجل ليسأل عن أهل بيته هل أقام فيهم أمر الله ، وحتى
 إن المرأة لتسأل عن بيت زوجها هل أقامت فيه أمر الله ، وحتى إن العبد
 والأمة ليسأل عن سائمة مولاه يوم القيامة هل أقام فيها أمر الله ؛ إني
 كنت مع خليبي أبي القاسم رسول الله ﷺ في غزوة فاستنفرنا فيها فنا

(١) أنقب : أي أفش وأكشف . النهاية (١٠١/٥) ب

(٢) الحديث أخرجه مسلم في صحيح كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج لصفاتهم
 رقم (١٤٤) ص .

الراكبُ ومنا الماشي ، فينما نحن نسيرُ من الضحى إذا رجلٌ يُقربُ فرساً
 في عراضِ القومِ ثياباً أو رباعياً وهو يجولُ على مَتْنِهِ ، فَبَصُرَ نبي الله
 ﷺ فقال : يا أبا بردة ! اعطها فارساً يُلحِقُها بالقومِ اتربتِ يمينك - أو
 قال رجلاً - قال : يا رسولَ الله ! أليس في فارسٍ ؟ فضى حتى إذا ركبتِ
 الشمسُ واستوت في السماء مرَّ عليه النبي ﷺ ونحنُ معه فوقفَ
 عليه رسولُ الله ﷺ وهو يمسحُ الترابَ عن منكبيه ، فقال رسولُ الله
 ﷺ : مه ! ونيُّ الله ﷺ واقف ، قال : يا نبيُّ الله ! هذه يميني
 دعوتُ عليها أن تتربَ فتربتُ ، فقال رسولُ الله ﷺ عند ذلك :
 أما والذي نفسُ أبي القاسمِ بيده ! ليخرُجنَّ قومٌ من أمي من قبلِ
 المشرقِ يقرأونَ القرآنَ لا يجاوزُ تراقيمهم تحمقرون أعمالكم مع أعمالهم ،
 يرمقون من الدين كما يرمقُ السهم من الرمية تذهبُ الرمية هكذا ويذهبُ
 السهمُ هكذا - خالفَ بينهما - فينظرُ في النصلِ فلا يرى شيئاً من
 الفرتِ والدم ، ثم ينظرُ في النضي فلا يرى شيئاً - يعني القِدْحَ - ،
 ثم ينظرُ في الريشِ فلا يرى شيئاً ، ثم ينظرُ في الفُوقِ فتمارى هل يرى
 شيئاً أم لا ، يتركون الصلاةَ من وراء ظهرهم - وجعل يديه من وراء ظهره -
 يؤثِرُ اللهُ بقتالهم من يلبهم ، ثم قال نبيُّ الله ﷺ - وجعل يضربُ يده
 على ركبته ويقولُ - : لو أني أدركتهم ! قال أبو سعيد : فحاصت
 بي ناقتي ونبيُّ الله ﷺ يضربُ يده ركبته ويقول : لو أني أدركتهم

فرجفتُ وقد تركَ نبي الله ﷺ ذكْرَهُمْ ، فقلتُ لأصحابي من صحابة النبي ﷺ : ما فاتني من حديثِ نبي الله ﷺ في هؤلاء القوم ، فقالوا : قام رجلٌ بعدك فقال : يا نبي الله ؟ هل في هؤلاء القوم علامة ؟ قال : يخلقون رؤسَهُمْ ، ذُو نُدْيَةٍ ^(١) - أو ذُو يَدِيَّةٍ - قال أبو سعيدٍ : فحدثني عشرةٌ من صحابة النبي ﷺ ممن أرتضي في بيتي هذا أن علياً قال : التمسوا لي العلامة التي قال رسول الله ﷺ ! فإني لم أكذبُ ولم أكذبُ فجيءَ به فحمدَ اللهَ على حينِ عرفِ علامةَ رسولِ الله ﷺ . (ابن جرير) .

٣١٥٩٩ - عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : سيكونُ في أمتي اختلافٌ وفرقةٌ يحسنون القولَ ويسوئون الفعلَ ، يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيمَهُمْ ، يحقرُ أحدُكم صلاتَهُ مع صلاتِهِمْ وصيامَهُ مع صيامِهِمْ ، يمرقون من الدين مروقَ السهمِ من الرميةِ ، لا يرجعون حتى يرتدَّ السهمُ على فوقِهِ ، ثم شرُّ الخلقِ والخليقةِ طوبى لمن قتلَهُمْ وقتلَهُ ! يدعون إلى كتابِ اللهِ وليسوا منه في شيءٍ من قتلِهِمْ - وفي لفظ : قاتلِهِمْ - كان أولى باللهِ منهم ، فقيل : يا رسولَ الله ! صفِّهم لنا نعرفهم ! قال : هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا ، قيل : يا رسولَ الله ما سيماهم ؟ قال : التحليقُ . (ابن جرير) .

(١) نُدْيَةٌ : هو تصغيرُ النُدَى ، وإنما أُدخل فيه الماء وإن كان النُدَى مذكراً كأنه أراد قطعةً من نُدَى . النهاية (٢٠٨ / ١) ب

٣١٦٠٠ - عن أبي زيد الأنصاري قال : قال رسولُ الله ﷺ :
يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ
مِنْهُمْ - يعني الخوارج - (ابن جرير) .

٣١٦٠١ - عن أبي سعيدٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :
يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ . (ابن جرير) .

٣١٦٠٢ - عن أبي سعيدٍ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
يقولُ : يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ
تَرَاقِيهِمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَكَافِرٌ - وفي لفظ : وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ
ثَلَاثَةً : مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ ؛ قَالَ بَشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هُوَ لِأُولَئِكَ
الثَّلَاثَةِ ؟ فَقَالَ : الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ ، وَالْفَاجِرُ يَأْكُلُ كَلْبُهُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ
يُؤْمِنُ بِهِ . (ابن جرير) .

٣١٦٠٣ - عن أبي سعيدٍ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون
أمرءٌ يظلمون ويكذبون وتغشاهم غواشٍ - أو قال : حواشٍ - من الناسِ ،
فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولا أنا منه ، ومن لم
يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه . (ابن جرير) .

٣١٦٠٤ - عن أبي الطفيل أن رجلاً وُلد له على عهدِ النبي ﷺ
غلامٌ فدعا له وأخذَ بيشرةٍ جهته فقال بها هكذا وغمزَ جهته ودعا

له بالبركة، قال فَنُبَّتْ شَعْرَةٌ فِي جِهَتِهِ كَأَنَّهَا هَلْبَةٌ فَرَسٍ فَسَبَّ
 الْغَلَامُ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنَ الْخَوَارِجِ أَحْبَبَهُمْ فَسَقَطَتِ الشَّعْرَةُ عَنْ جِهَتِهِ، فَأَخَذَهُ
 أَبُوهُ فَقَيَّدَهُ غَخَافَةً أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَوَعَضْنَا وَقَلْنَا لَهُ فِيمَا
 نَقُولُ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَرَكَتَ دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَقَعَتْ مِنْ جِهَتِكَ
 فَمَا زِلْنَا بِهِ حَتَّى رَجَعَ عَنْ رَأْيِهِمْ، قَالَ: فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ الشَّعْرَةَ بَعْدُ فِي جِهَتِهِ
 وَتَابَ وَأَصْلَحَ. (ش).

٣١٦٠٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ:
 إِنَّكَ لِأَوَّلُ مَنْ يِقَاتِلُ الْخَوَارِجَ فَلَا تَتَّبِعَنَّ مَدْبِرًا وَلَا مُتَجَهِّزًا عَلَى جَرِيحٍ.
 (كر؛ وفيه البخاري، قال عد: روى البخاري عن أبيه عن أبي هريرة قدر
 عشرين حديثاً عامتها مناكير).

٣١٦٠٦ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 لِيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ
 الرَّمِيَةِ. (ابن جرير).

٣١٦٠٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَيُخْرِجُ
 قَوْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ خُرُوجَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ عَرَضَتْ لِلرِّجَالِ فَرَمَوْهَا
 فَأَمْرَقَ أَحَدُهُمْ سَهْمَهُ مِنْهَا فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ فَنظَرَ إِلَيْهِ فَاذًا هُوَ لَمْ يُعَلِّقْ
 بِنَصْلِهِ مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقِدْحِ فَلَمْ يَرَهُ يُعَلِّقُ مِنَ الدَّمِ بِشَيْءٍ،
 فَقَالَ: إِنِّي إِنْ كُنْتُ أُصِيبُ فَاِنَّ بِالرِّيشِ وَالْفُوقَيْنِ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ فَنَظَرَ

فلم ير شيئاً يعلقُ بالفوقين والريش ، قال : كذلك يخرجون من الإسلام .
(ابن جرير) .

٣١٦٠٨ - عن ابن عمرو وذكر الحرورية قال : قال رسول الله ﷺ :
يُمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية . (ابن جرير) .

٣١٦٠٩ - عن عبد الله بن عمرو سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
سيخرج ناسٌ من قِبَلِ المشرقِ يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، كلما
خرجَ منهم قرنٌ قُطِعَ حتى عدها النبي صلى الله عليه وسلم زيادةً على عشرِ
مراتٍ ، كلما خرجَ منهم قرنٌ قُطِعَ حتى يخرجَ الدجالُ في بقيتهم . (نعيم
و ابن جرير) .

٣١٦١٠ - عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يومَ حنينٍ وهو يقسمُ تبراً فقال : يا محمدُ اعدلْ ! فقال : ويحك ! من
يعدلُ إذا لم اعدلْ - أو عندَ من يلمسُ العدلُ بعدي - ثم قال : يوشكُ
أن يأتي قومٌ مثل هذا يسألون كتابَ الله وهم أعداؤه ، يقرأون كتابَ الله
ولا يحلُّ حناجرهم ، حلقةٌ رؤسهم ، فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم .
(ابن جرير) .

٣١٦١١ - عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
بسبعائةٍ من ذهبٍ وفضةٍ فجعلَ يقسمُها بين أصحابه وفيهم رجلٌ من أهلِ
الباديةِ حديثُ عهدٍ بأعرابيةٍ فلم يعطه منها شيئاً فقال : يا محمدُ ! والله لئن

كان الله أمرك أن تعدل ما أراك أن تعدل فقال رسول الله ﷺ :
 ويحك ! ومن يعدل عليك بعدي ؟ فلما أدبر قال رسول الله ﷺ :
 يكون في أمتي أشباه هذا يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون
 من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، كلما قطع قرن نشأ قرن
 حتى يخرج في بقيتهم الدجال . وفي لفظ : لا يجاوز تراقيهم ، إذا
 لقيتموهم فاقتلوهم ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم . وفي لفظ :
 فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم . (ابن جرير) .

٣١٦٢ - عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال :
 خرجت أنا وعبيد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص
 فقلت له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذو
 الخويصرة التيمي يوم حنين ؟ فقال : نعم ، أقبل رجل من بني تميم يقال له
 ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعطي الناس
 فقال : يا محمد ! قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم ، فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : أجل ، فكيف رأيت ؟ قال : لم أرك عدلت
 فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ويحك ! إذا لم يكن العدل
 عندي فعند من يكون ؟ فقال عمر : يا رسول الله ! ألا تقتله ؟ قال : لا ،
 دعوه ! فانه سيكون له شيعه يتمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج
 السهم من الرمية ، ينظر في النصل فلا يوجد شيء ثم في القدح

فلا يوجد شيء ثم في الفوق فلا يوجد شيء ، سبق الفرث والدم .
(ابن جرير وابن النجار) .

٣١٦١٣ - عن الشعبي قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة دعا بمال
الغزى فنثره بين يديه ، ثم دعا رجلاً قد سماه فأعطاه منها ، ثم دعا أباسفيان
ابن حرب فأعطاه منها ، ثم دعا سعيد بن حريث فأعطاه منها ، ثم دعا
رَهطاً من قريش فأعطاه فجعل يعطي الرجل القطعة من الذهب فيها
خمسون مثقالاً وسبعون مثقالاً ونحو ذلك فقام رجل فقال : إنك لبصير
حيث تضع التبر ، ثم قام الثانية فقال مثله فأعرض عنه النبي ﷺ ثم قام
الثالثة فقال : إنك لتحكّم وما ترى عدلاً ، قال : ويحك ! إذا لا يعدل
أحدٌ بعدي ، ثم دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم أبابكر فقال : اذهب فاقتله !
فذهب فلم يجدّه ، فقال : لو قتلتَه لرجوت أن يكون أولهم وآخرهم .
(سعيد بن يحيى الأموي في مغازيه) .

٣١٦١٤ - عن يحيى بن أسيد أن علي بن أبي طالب أرسل عبد الله بن
عباس إلى قومٍ خرجوا فقال له : إن خصموك بالقرآن فخاصمهم بالسنة . (ابن
أبي زمنين في أصول السنة) .

٣١٦١٥ - عن نبيط بن شريط قال : لما فرغ علي من قتال أهل النهر
قال : اقلبوا القتلى ! فقلبناهم حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كفيه
مثل حمة الثدي فقال علي : الله أكبر ! والله ما كذبت ولا كذبت !

كنت مع النبي ﷺ وقد قسمَ فيئاً فجاء هذا فقال: يا محمدُ اعدلْ! فوالله ما عدلتَ منذُ اليوم! فقال النبي ﷺ: ثكلتك أمك! ومن يعدلُ عليكِ إذا لم أعدلْ! فقال عمرُ بنُ الخطابِ: يا رسولَ الله! ألا أقتله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، دَعُهُ! فإن له من يَقتله، فقال: صدق الله ورسوله. (خط).

٣١٦١٦ - عن كثير بن نمر قال: جاء رجلٌ برجالٍ إلى عليٍّ فقال: إني رأيتُ هؤلاء يتوعَّدونكَ ففروا وأخذتُ هذا، قال: أفاقتلُ من لم يقتلني؟ قال: إنه سبَّك، قال: سبَّه أو دع. (ش).

٣١٦١٧ - عن عبد الله بن الحسن قال: قال عليٌّ للحكيمين: عليٌّ أن تحكما بما في كتاب الله وكتاب الله كله لي، فإن لم تحكما بما في كتاب الله فلا حكومةَ لكما. (ش).

٣١٦١٨ - عن أبي البحتري قال: دخلَ رجلٌ المسجدَ فقال: لا حُكْمَ إلا لله! ثم قال آخر: لا حُكْمَ إلا لله! فقال عليٌّ: لا حُكْمَ إلا لله! إن وعدَ الله حقٌّ ولا يستخفُّكَ الذين لا يوقنونَ ﴿فما تدرُونَ ما يقول هؤلاء﴾، يقولون: لا إمارة، أيها الناسُ إنه لا يصلحُكم إلا أميرٌ برٌّ أو فاجرٌ، قالوا: هذا البرُّ فقد عرفناه فما بالُ الفاجرِ؟ فقال: يعملُ المؤمنُ ويعملُ للفاجرِ و يبلغُ الله الأجلَ وتأمَنَ سُبُلُكم وتقومُ أسواقُكم ويحبي فينكم ويجاهدُ عدوَّكم ويؤخذُ للضعيفِ من الشدیدِ منكم. (ش).

٣١٦١٩ - عن عرفجة عن أبيه قال: جيء عليّ بما في عسكر أهل النهر فقال: مَنْ عَرَفَ شَيْئاً فليأخذه! فأخذوه. (ش، ق).

٣١٦٢٠ - *مسند علي* عن عبد الله بن الحارث عن رجلٍ من بني نصر ابن معاوية عن علي أنه سمع رجلاً يسب الخوارج فقال: لا تسبوا الخوارج! إن كانوا خالفوا إماماً عادلاً أو جماعةً فقاتلواهم! فانكم تؤجرون في ذلك، وإن خالفوا إماماً جائراً فلا تقاتلواهم! فان لهم بذلك مقالاً. (خشيش في الاستقامة وابن جرير).

٣١٦٢١ - *مسند علي* عن عبد الله بن الحارث عن رجلٍ من بني نصر بن معاوية قال: ذُكرت الخوارج فسبواهم فقال علي: أما إذا خربوا علي إمام هدى فسبواهم! وأما إذا خرجوا علي إمام ضلالة فلا تسبواهم! فان لهم بذلك مقالاً. (ابن جرير).

٣١٦٢٢ - عن معمر عن قتادة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: سيكون في أمي اختلاف وفرقة، وسيأتي قوم يُعجبونكم أو تُعجبهم أنفسهم يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء، فاذا خرجوا عليكم فقاتلواهم! الذي يقتلهم أولى بالله منهم، قالوا: وما سميتهم؟ قال: الحلق والتسميت - يعني يخلقون رؤسهم، والتسميت يعني لهم سمّت وخشوع. (عب).

٣١٦٢٣ - *مسند علي* عن أبي بحنة قال: قال علي حين فرغنا من

الحرورية: إن فيهم رجلاً مُخَدَّجاً ليس في عضده عظمٌ، في عضده حكمةٌ
كلمةٌ الثدي عليها شعراتٌ طوالٌ عقفٌ^(١)، فالتمسوه فلم يجدوه فما رأيت
علياً جَزَعَ جَزَعاً قطُّ أشدَّ من جِزعه يومئذٍ، فقالوا: ما نجدُهُ يا أمير
المؤمنين! فقال: ويلكم! ما اسمُ هذا المكان؟ قالوا: النهروان، قال: كذبتُم
إنه لفيهم، فثَوَّرنا القتلَى فلم نجدُهُ فَعُدنا إليه فقلنا: يا أمير المؤمنين! لم
نجدهُ، فقال: ما اسمُ هذا المكان؟ قالوا: النهروان، قال: صدقَ اللهُ رسوله
وكذبتُم، إنه لفيهم فالتمسوه! فالتمسناه في ساقِيه فجننا به، فنظرتُ إلى
عَضُدِهِ ليس فيها عظمٌ وعليها حكمةٌ كلمةٌ ثدي المرأة عليها شعراتٌ طوالٌ
عقفٌ. (خط).

٣١٦٢٤ - ﴿ أيضاً ﴾ عن الحسن بن كثير العجلي عن أبيه قال: لما قتلَ
عليٌّ أهلَ النهروان خطبَ الناسَ فقال: ألا! إن الصادقَ المصدوقَ
صلى اللهُ عليه وسلم حدثني أن هؤلاء القوم يقولون الحقَّ بأفواههم لا يجاوزُ
تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرمية، ألا! وإن علامتهم
ذو الخداجة، فطلبَ الناسُ فلم يجدوا شيئاً فقال: عودوا! فاني والله
ما كذبتُ ولا كُذبتُ، فمادوا فجيءَ به حتى ألقى بين يديه، فنظرتُ
إليه وفي يديه شعراتٌ سودٌ. (خط).

(١) عقف: التمقيف: التمويج. المختار (٣٥١) ب.

٣١٦٢٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي سليمان المرعش قال : لما سارَ عليٌّ إلى
النهرِوانِ سرتُ معه فقال علي : والذي فلقَ الحبةَ وبرأ النسمَةَ ! لا يقتلون
منكم عشرةً ولا يبقى منهم عشرةٌ ، فلما سمعَ الناسُ ذلكَ حملوا عليهم
فقتلوا عليٌّ : إن فيهم رجلاً مخدجَ اليدِ ، فأبى به فقال عليٌّ : من
رأى منكم هذا ؟ فقال رجلٌ : يا أمير المؤمنين ! رأيتُهُ جاءَ لكذا وكذا ،
قال : كذبتَ ، ما رأيتُهُ ولكن هذا أميرٌ خارجةٍ خرجتُ من الجنِّ .
(يعقوب بن شيبة في كتاب مسير علي) .

٣١٦٢٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الله بن قتادة قال : كنتُ في الخليلِ
يومَ النهروانِ مع عليٍّ فلما أن فرغَ منهم وقتلهم لم يقطعُ رأساً ولم يكشف
عورةً . (ق) .

٣١٦٢٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن مصعب بن سعد قال : سألتُ أبي عن
هذه الآية ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهُمُ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ أمُّ الحروريةُ ؟ قال : لا ، هم أهلُ الكتابِ اليهودُ
والنصارى ، أما اليهودُ فكذبوا بمحمدٍ ﷺ ، وأما النصارى فكفروا
بالجنةِ فقالوا : ليس فيها طعامٌ ولا شرابٌ ؛ ولكن الحروريةُ ﴿ الذين
يَتَقَضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ * وكان سعدٌ
يسميهن الفاسقين . (ش) .

١٣٦٢٨ - * أيضاً * عن مصعب بن سعد قال : سئلَ أبي عن الخوارج قال : مُ قومٌ زاعوا فأزاعَ اللهُ قلوبَهم . (ش) .

٣١٦٢٩ - * أيضاً * عن أبي بركة الصائدي قال : لما قتلَ عليُّ ذا الشديةِ قال سعدٌ : لقد قتلَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ جانَّ الرِّدْهةِ ^(١) . (ش) .

٣١٦٣٠ - عن بكر بن فوارس أنهم ذكروا ذا الشدية الذي كان مع أصحابِ النهْرِ قال سعدُ بن مالك : قال رسولُ اللهِ ﷺ : شيطانُ الرِدْهةِ يَحْتَدِرُهُ رجلٌ من بَجيلةٍ يُقالُ له الأشهبُ - أو ابنُ الأشهبِ - علامةٌ سوِّ في قومٍ ظَلَمَةٌ . (ش) .

الرافضة - فجمهم الله

٣١٦٣١ - عن علي قال : قال لي النبي ﷺ : أنتَ وشيعتك في الجنة ، وسيأتي قومٌ لهم نَبزٌ يُقالُ لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلواهم ! فانهم مشركون . (حل ، خط وابن الجوزي في الواهيات ؛ وفيه محمد بن جُحادة ثقة غال في التشيع روى له الشيخان) .

٣١٦٣٢ - عن علي قال : يُقتلُ في آخرِ الزمانِ كلُّ عليٍّ وأبي عليٍّ وكلِّ حسنٍ وأبي حسنٍ ، وذلك إذا أفرطوا في كما أفرطتِ النصارى في عيسى ابنِ مريمَ فاشأوا على ولدي فأطاعوهم طلباً للدنيا . (خشيش) .

(١) الرِّدْهة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء . النهاية (٢١٦/٢) ب .

٣١٦٣٣ - عن أبي جحيفة قال : سمعتُ علياً على المنبر يقولُ : هلكَ في رجلانِ : مُحبُّ غالٍ ، ومبغضُ غالٍ . (ابن منيع ؛ ورواه ثقات) .

٣١٦٣٤ - عن علي قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : سيأتي بعمدي قومٌ لهم نبرٌ يقال لهم الرافضةُ ، إن لقيتهم فاقتلهم ! فانهم مشركون ، قلتُ : يا نبيَّ الله ! ما العلامةُ فيهم ؟ قال : يُقرظونك بما ليس فيك ويطعنون على أصحابي ويشتُمونهم . (ابن أبي عاصم في السنة وابن شاهين) .

٣١٦٣٥ - عن علي أن النبي ﷺ قال له : إن سرَّكَ أن تكونَ من أهلِ الجنةِ فإن قومًا ينتحلون حُبَّكَ ، يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، لهم نبرٌ يقال لهم الرافضةُ ، فإن أدركتهم فجاهدوهم ! فانهم مشركون . (ابن بشران والحاكم في الكنى) .

٣١٦٣٦ - عن علي قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : يا علي ! ألا أدلكَ على عملٍ إذا فعلته كنتَ من أهلِ الجنةِ - وإنك من أهلِ الجنةِ - ؟ إنه سيكون بعمدي أقوامٌ يقال لهم الرافضةُ ، فإن أدركتهم فاقتلهم ! فانهم مشركون ، قال علي : سيكونُ بعدنا أقوامٌ ينتحلون مودتنا يكونون علينا مارقةً ، وآية ذلك أنهم يسبونُ أبا بكرٍ وعمرَ . (خيشمة بن سليمان الأضرابي في فضائل الصحابة ، اللالكائي في السنة) .

٣١٦٣٧ - عن علي قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : يكونُ في آخرِ الزمانِ

قومٌ لهم نَزْرٌ يسمون الرافضةَ يرفضون الإسلامَ ، فاقتلوهم ! فانهم
مُشركون . (اللالكائي في السنة) .

٣١٦٣٨ - عن علي قال : يَخْرُجُ في آخرِ الزمانِ قومٌ لهم نَزْرٌ يقال لهم
الرافضةُ يُعرفونَ به ، يَتَحَلِّلونَ شيعتناَ وليسوا من شيعتنا ، وآيةُ ذلك
أنهم يَشْتُمونَ أبا بكرٍ وعمرَ ، أينما أدرَكمتموهم فاقتلوهم ! فانهم مشركون .
(اللالكائي) .

٣١٦٣٩ - عن علي قال : اللهم العنْ كلَّ مبغضٍ لنا غالٍ وكلَّ محبِّ
لنا غالٍ . (شوالعاري في فضائل الصديق وابن أبي عاصم واللاالكائي
في السنة) .

٣١٦٤٠ - عن المدايني قال : نظرَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ إلى قومٍ ببابه
فقال لقنبرٍ : يا قنبرُ ! مَنْ هؤلاء ؟ قال : هؤلاءُ شيعتُكَ ، قال : ومالي
لا أرى فيهم سياءَ الشيعةِ ؟ قال : وما سياءُ الشيعةِ ؟ قال : خصُّ
البطونِ من الطوي ، يُنسُ الشفاهِ من الظماءِ عُمشُ العيونِ من
البكاءِ . (الدينوري ، كر) .

٣١٦٤١ - عن علي قال : يهلكُ فينا أهلُ البيتِ فريقان : محبُّ مُطْرٍ
وباہتِ مُقْتَرٍ . (ابن أبي عاصم) .

٣١٦٤٢ - عن علي قال : يحبني قومٌ حتى يدخلهم حبي النارَ ، ويُبغضني
قومٌ حتى يدخلهم بغضي النارَ . (ابن أبي عاصم وخشيش) .

٣١٦٤٣ - عن جابر بن عبد الله قال: قيل لعائشة: إن ناساً يتناولون أصحاب رسول الله ﷺ حتى إنهم يتناولون أبا بكر وعمر، فقالت: أتعجبون من هذا؟ إنما قُطِعَ عنهم العملُ فأحبَّ الله أن لا يقطع عنهم الأجرَ. (كر).

٣١٦٤٤ - عن علي قال: يهلكُ في رجلان: محبُّ مفرطٌ، ومبغضٌ مفرطٌ. (ابن أبي عاصم وخشيش والأصبهاني في الحجّة).

وقفه الجمل

٣١٦٤٥ - *مسند الصديق* عن الشعبي قال: قالت عائشة لأبي بكر: إني رأيتُ بقرًا تنحرُ حولي، قال: إن صدقتُ رؤياك قُتِلتُ حولكِ فنةٌ. (ش ونعيم بن حماد في الفتن وابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف).

٣١٦٤٦ - *مسند علي* عن ثور بن مجزة قال: مررتُ بطلحة بن عبيد الله يوم الجمل وهو صريعٌ في آخرِ رمقٍ فوقفتُ عليه فرفعتُ رأسه فقال: إني لأرى وجهَ رجلٍ كأنه القمرُ فمَن أنت؟ فقلتُ: من أصحاب أمير المؤمنين علي، فقال: ابسطُ يدكَ أبايعكُ له! فبسطتُ يدي فبايعني وفاضتُ نفسه، فأثيتُ عليها فأخبرته بقول طلحة فقال: الله أكبر! الله أكبر! صدق رسولُ الله ﷺ أبي الله أن يدخلَ طلحةَ الجنةَ إلا وييمتي في عنقه. (ك؛ قال ابن حجر في الأطراف: سنده ضعيف جداً).

٣١٦٤٧ - عن قيس بن عباد قال : انطلقتُ أنا والأشترُ إلى علي فقلنا : هل عهدَ إليك رسولُ الله ﷺ شيئاً لم يعهدَه إلى الناسِ عامةً ، قال : لا إلا ما في كتابي هذا ، فأخرجَ كتاباً من قرابِ سيفه فاذا فيه : المؤمنون تكافأوا دماؤهم وهم يدُ على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ، ألا ! لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ ولا ذو عهدٍ في عهده ، من أحدثَ حديثاً فعلى نفسه ومن أحدثَ حديثاً أو آوى مُحدثاً فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين ، لا يُقبلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ . (د ، ن ، ع وابن جرير ، ق) (١) .

٣١٦٤٨ - * أيضاً * عن قيس بن عبادٍ قال : قلتُ لعلي : أخبرنا عن مسيرك هذا ! أعهدُ عهده إليك رسولُ الله ﷺ أم رأيي رأيتُهُ . (د وابن منيع ، عم والدورقي ، ض) .

٣١٦٤٩ - عن علي بن ربيعة قال : سمعتُ علياً على المنبرِ وأتاه رجلٌ فقال : يا أميرَ المؤمنين ! ما لي أراك تستحلُّ الناسَ استحالةَ الرجلِ إبله ؟ أبعهدُ من رسولِ الله ﷺ أو شيئاً رأيتَهُ ؟ قال : والله ! ما كذبتُ ولا كُذبتُ ، ولا ضللتُ ولا ضلَّ بي ، بل عهدُ من رسولِ الله ﷺ عهده إليَّ وقد خابَ من اقترى ، عهدَ إليَّ النبيُّ ﷺ أن أقاتلَ الناكثينَ والقاسطينَ والمارقينَ . (البزار ، ع) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الديات باب ايقاد المسلم من الكافر رقم (٤٥٠٧) ص.

٣١٦٥٠ - عن الحسن قال: لما قدم عليُّ البصرةَ في أمر طلحةِ وأصحابه قامَ عبدُ اللهِ بنُ الكوا وابنُ عبادٍ فقالا: يا أميرَ المؤمنين! أخبرنا عن مسيرك هذا! أوصيةٌ أوصاك بها رسولُ اللهِ ﷺ أم عهدٌ عهدَه أم رأيٌ رأيته حين تفرقتِ الأمةُ واختلفتْ كلمتها؟ فقال: ما أكون أولَ كاذبٍ عليه، والله ما مات رسولُ اللهِ ﷺ موتَ فجأةٍ ولا قتلَ قتلاً ولقد مكثتُ في مرضه كلُّ ذلك يأتيه المؤذنُ فيؤذنه بالصلاة فيقول: «مُحروا أبا بكرٍ فليصلِ بالناسِ! ولقد تركني وهو يرى مكاني، ولو عهدَ إليَّ شيئاً لقمْتُ به، حتى عارضتُ في ذلك امرأةً من نسائه فقالت: إن أبا بكرٍ رجلٌ رقيقٌ إذا قامَ مقامك لم يُسمعِ الناسَ فلو أمرتَ عمرَ أن يُصليَ بالناسِ! فقال: إنكُن صواحبَ يوسفَ، فلما قبضَ رسولُ اللهِ ﷺ نظرَ المسلمونَ في أمرِهِ فاذا رسولُ اللهِ ﷺ قد ولَّى أبا بكرٍ أمرَ دينهم فولَّوه أمرَ دنياهم فبايعه المسلمونَ وبايعته معهم فكانتُ أغزو إذا أغزاني وآخذُ إذا أعطاني وكنتُ سوطاً بين يديه في إقامةِ الحدودِ، فلو كانتِ محاباةٌ عند حضورِ موته لجلعتها في ولده فأشارَ لعمرَ ولم يألُ فبايعه المسلمونَ وبايعته معهم فكانتُ أغزو إذا أغزاني وآخذُ إذا أعطاني وكنتُ سوطاً بين يديه في إقامةِ الحدودِ، فلو كانتِ محاباةٌ عند حضورِ موته لجلعتها في ولده وكرهَ أن يتخيرَ من معشر قريشٍ رجلاً فيؤليه أمرَ الأمةِ، فلا تكونُ منه إساءةٌ من بعده

إلا لحقتُ عمرَ في قبره ، فاختارَ منا ستةَ أنا فيهم لِنختارَ للأمةَ رجلاً ،
فلما اجتمعنا وثبَ عبدُ الرحمن بن عوف فوهبَ لنا نصيبهَ منها على أن
نُعطيَه موائقنا على أن يَختارَ من الخمسةِ رجلاً فيؤليه أمرَ الأمةِ
فأعطيناهُ موائقنا فأخذَ بيدِ عثمانَ فبايعه ، ولقد عرضَ في نفسي عند
ذلك فلما نظرتُ في أمري فاذا عهدي قد سبقَ بيعتي فبايعتُ وسلمتُ
وكنتُ أغزوا إذا أغزاني وآخذُ إذا أعطاني و كنتُ سوطاً بينَ يديه في
إقامة الحدود ، فلما قُتلَ عثمانُ نظرتُ في أمري فاذا الموثقةُ التي كانت
في عتي لأبي بكرٍ وعمرَ قد انحلتُ وإذا العهدُ الذي لعثمانَ قد وفيتُ به
وأنا رجلٌ من المسلمين ليسَ لأحدٍ عندي دَعوى ولا طلبةٌ فوثبَ فيها
من ليس مثلي - يني معاوية - لا قرابتهُ كقرابتي ولا علمه كعلمي
ولا سابقتهُ كسابقتي و كنتُ أحقُّ بها منه ؛ قالوا : صدقتُ ! فأخبرنا
عن قتالك هذين الرجلين - يعنيان طلحةَ والزبير - صاحبك في الهجرة
وصاحبك في بيعةِ الرضوان وصاحبك في المشورة ! فقال : بإعاني بالمدينةِ
وخالفاني بالبصرة ، ولو أن رجلاً ممن بايعَ أبا بكرٍ خالفه لقاتلناه ولو أن
رجلاً بايعَ عمرَ خالفه لقاتلناه . (ابن راهويه ؛ وصحح) .

٣١٦٥١ - عن قتادة قال : لما وليَ الزبيرُ يومَ الجمل بلغَ علياً فقال :
لو كان ابنُ صفية يعلمُ أنه على الحقِّ ما وليَ ! وذلك أن النبيَّ ﷺ
لقيهما في سقيفةِ بني ساعدة فقال : آتجهُ يا زبيرُ ؟ قال : وما يمنعني ؟

قال: فكيف بك إذا قاتلته وأنت ظالمٌ له؟ قال: فيرون أنه إنما وليَ
لذلك. (ق في الدلائل).

٣١٦٥٢ - عن أبي الأسود الدؤلي قال: لما دنا عليٌ وأصحابه من طلحةَ
والزبيرِ ودنت الصفوفُ بعضها من بعضٍ خرج عليٌ وهو على بغلةٍ
رسول الله ﷺ فنادى: ادعوا لي الزبير بن العوام! فدُعِيَ له الزبيرُ
فأقبلَ، فقال عليٌ: يا زبيرُ! نشدتك بالله أن ذكرُ يومٍ مرَّ بك
رسول الله ﷺ ونحنُ في مكانٍ كذا وكذا فقال: يا زبيرُ أتحبُّ علياً؟
فقلتُ: ألا أحبُّ ابن خالي وابن عمي وعلى ديني؟ فقال: يا علي؟ أتجبهُ؟
فقلتُ: يا رسول الله! ألا أحبُّ ابن عمي وعلى ديني؟ فقال: يا زبيرُ!
أما والله لتقاتلنهُ وأنت ظالمٌ له؟ قال: بلى والله! لقد نسيته منذ سمعتهُ
من رسول الله ﷺ ثم ذكرتهُ الآن، والله لا أقاتلك! فرجعُ الزبيرُ
فقال له ابنه عبدُ الله: مالك؟ فقال: ذكرني عليٌ حديثاً سمعتهُ من
رسول الله ﷺ سمعتهُ يقولُ: لتقاتلنهُ وأنت له ظالمٌ، قال: وللقتالِ
جئتُ؟ إنما جئتُ تصلحُ بينَ الناسِ ويُصلحُ اللهُ هذا الأمر، قال: لقد
حلفتُ أن لا أقاتله، قال: فأعتقْ غلامك وقفْ حتى تُصلحَ بينَ الناسِ
فأعتقْ غلامه ووقفَ، فلما اختلفَ أمرُ الناسِ ذهبَ على فرسه .
(هق في الدلائل، كر).

٣١٦٥٣ - عن الوليد بن عبد الله عن أبيه أن ابن جرموز لما قتلَ

الزبير جاء إلى علي ومعه سيف الزبير فقال علي: سيف طالما جئتني به الكرب عن وجه رسول الله ﷺ ولكن لكل جنب مصرع (كر).

٣١٦٥٤ - عن أبي نصره قال: جيء برأس الزبير إلى علي فقال: يا أعرابي! حدثني رسول الله ﷺ وأنا إلى جنبه قاعد أن قاتل الزبير في النار يا أعرابي ثبوا مقعدك من النار. (كر)؛ ورجاله ثقات وله طرق عن علي).

٣١٦٥٥ - عن مسلم بن نذير قال: جاء ابن جرموز فاستأذن علي علي فأبطأ عليه الإذن فقال: أنا قاتل الزبير! فقال علي: أقتل ابن صفية فتفخر؟ فثبوا بالنار! إن لكل نبي حوارياً وإنه حوارياً رسول الله ﷺ. (ابن أبي خيثمة، كر).

٣١٦٥٦ - عن زر قال: استأذن ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام علي بن أبي طالب فقال علي: ليدخلن قاتل ابن صفية النار! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لكل نبي حوارياً وحواري الزبير. (ط: ش والشاشي: ع وابن جرير؛ وصححه).

٣١٦٥٧ - عن حسن بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: جاء عمرو بن جرموز إلى علي بن أبي طالب بسيف الزبير فأخذه علي فنظر إليه ثم قال: أما والله! لرب كربة وكريه قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله ﷺ. (كر).

٣١٦٥٨ - عن الحسن قال : لما ظَفَرَ عليٌّ بالجملِ دخلَ الدارَ والناسُ معه قال علي : إني لأعلم قائدَ فتنةٍ دخلَ الجنةَ وأتباعُهُ إلى النارِ ، فقال الأحنفُ : من هو يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : الزبيرُ . (كر) .

٣١٦٥٩ - عن نذيرِ الضبي أن علياً دعا الزبيرَ وهو بينَ الصفتين فقال : أنت آمنٌ تعالَ حتى أعلمَكَ ! فأتاهُ فقال علي : أشدُّكَ بالله الذي بمتَ محمداً بالحقِ نبياً ! أخرجَ النبي ﷺ يمشي وأنا وأنتَ معه فضربَ كتفَكَ ثم قال لك : كأنكَ يازبيرُ قد قاتلتَ هذا ؟ قال : اللهم ! نعم ، فرجعَ . (كر) .

٣١٦٦٠ - عن ابنِ عباسٍ قال : قال عليٌّ للزبيرِ : : نشدتُكَ بالله هل تعلمُ أي كنتُ أنا وأنتَ في سقيفةِ بنيِ فلانٍ تعالَجني وأعالجُكَ فرَّبني رسولُ الله ﷺ فقال لي : كأنكَ تُحِبُّهُ ! قلتُ : وما يعني ؟ قال : أما ! إنه ليقانِلنكَ وهو الظالمُ ؟ قال الزبيرُ : اللهم ! نَعَمْ ذكرتني ما قد نسيتُ ، فولى راجعاً . (كر) .

٣١٦٦١ - عن محمد بنِ عبيدِ الله الأنصاري عن أبيه قال : جاء رجلٌ يومَ الجملِ فقال : ائذنوا لقتالِ طلحةٍ ! فسمتُ علياً يقول : بشيرُهُ بالنارِ . (كر)

٣١٦٦٢ - عن رفاعَةَ بنِ إياسِ الضبي عن أبيه عن جدِهِ قال : كنتُ مع علي في الجملِ فبِعتُ إلى طلحةٍ أن القنبي ! فلقبِهِ فقال : أشدُّكَ اللهُ أَسَمْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللهم والِ مَنْ

والاهُ وعادٍ من عاداه؟ قال: نعم، قال: فلمَ تقاتلني. (كر).

٣١٦٦٣ - عن سيف بن عمر عن بدر بن الخليل عن علي بن ربيعة الوالبي

قال: حدثتُ علياً بأمرٍ طلحةَ وأخبرته أن سيفه كان يقالُ له الحِرَابُ فأخبرَ خبرُ محبٍ وضربته إياه بالحِرَابِ ونبوةُ الحِرَابِ عنه فقال: وقع بنا الخبرُ بضربةِ طليحةٍ ونبوةِ الجرازِ عنه فقال النبي ﷺ: إنها مأمورةٌ ولقد شحى وإن كان الحِرَابُ قد بنا عنه. (كر).

٣١٦٦٤ - عن إبراهيم قال: جاء بشرٌ بن جرموزٍ إلى علي بن أبي طالب

نجفاهُ فقال: هكذا يفعلُ بأهلِ البلاء، فقال عليٌّ: بفيك الحجرُ! إني لأرجو أن أكونَ أنا وطلحةُ والزييرُ ممن قال اللهُ ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخواناً على سُرُرٍ متقابلين ﴾. (اللالكائي).

٣١٦٦٥ - عن حذيفةَ أنه قال: لرجلٍ: ما فعلتَ أمك؟ قال: قد

ماتت، قال: أما! إنك ستقاتلُها فعجِبَ الرجلُ من ذلك حتى خرجت عائشةُ. (ش).

٣١٦٦٦ - عن حذيفةَ قال: لو حدثتكم أن أمكم تغزوكم لتصدقوني؟

قال: أوحقُّ ذلك؟ قال: حقٌّ. (نعيم، كر).

٣١٦٦٧ - عن ابن عباس قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ لأزواجه: أيتكنَّ

ساحبةُ الجملِ الأزبِ تقتلُ حولها قتلى كثيرةً تنجو بعد ما كادت. (ش).

٣١٦٦٨ - عن عائشةَ أن النبي ﷺ قال لأزواجه: أيتكن التي تنبأها كلابُ الحوَابِ؟ فلما مرَّت عائشةُ ببعضِ مياهِ بني عامرٍ ليلاً نجتِ الكلابُ عليها فسألتُ عنه فقيل لها: هذا ماءُ الحوَابِ، فوقفتُ وقالت: ما أظنتني إلا راجعةً، إني سمعتُ رسولُ الله ﷺ قال ذاتَ يومٍ: كيفَ باحدا كُنْ تنبأُ عليها كلابُ الحوَابِ: قيلَ لها: يا أمَّ المؤمنين! إنما تُصلحينَ بينَ الناسِ. (ش ونعيم بن حماد في الفتن).

٣١٦٦٩ - عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: أربعةٌ ملاحِمٌ في الجنة: الجملُ في الجنة، ووصفينُ في الجنة، وحرّةٌ في الجنة، وكان يكتمُ الرابعة. (كر).

٣١٦٧٠ - عن عمروة قال: قلتُ لعائشةَ: من كان أحبُّ الناسِ إلى رسولِ الله ﷺ؟ قالت: عليُّ بنُ أبي طالبٍ، قلتُ: أيُّ شيءٍ كان سببَ خروجِكَ عليه؟ قالت: لمَ تزوّجَ أبوك أمّك؟ قلت: ذلك من قدرِ الله، قالت: وكان ذلك من قدرِ الله. (ز).

٣١٦٧١ - عن طاوس أن رسولَ الله ﷺ قال لنسائه: أيتكن التي تنبأها كلابُ كذا وكذا؟ إياكِ يا حميراء. (نعيم بن حماد في الفتن، وسنده صحيح).

٣١٦٧٢ - عن جعفر عن أبيه قال: أمرَ عليُّ مناديه فنادى يومَ البصرة:

لا يُتبعُ مدبرٌ، ولا يُذَقَّفُ^(١) على جريحٍ، ولا يُقتلُ أسيرٌ، ومن أغلق بابَه فهو آمنٌ، ومن ألقى سلاحَه فهو آمنٌ، ولم يأخذ من متاعهم شيئاً. (ش، ق).

٣١٦٧٣ - عن أبي البختري قال: سئل عليٌّ عن أهلِ الجملِ قيل: أمشركونُهم؟ قال: من الشركِ فرثوا، قيل: أمناقونُهم؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً، قيل: فأمهم؟ قال: إخواننا بنوا علينا. (ش، ق).

٣١٦٧٤ - عن أم راشدٍ قالت: سمعت طلحةَ والزبيرَ يقولُ أحدهما لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا: فقلت لعلي، فقال علي: من نكثَ فأنما ينكثُ على نفسه ومن أوفى بما عاهدَ عليه الله فسيؤتاه أجرًا عظيمًا. (ش).

٣١٦٧٥ - عن عبد خير عن علي أنه قال يوم الجمل: لا تتبعوا مدبراً! ولا تجهزوا على جريحٍ! ومن ألقى سلاحَه فهو آمنٌ. (ش).

٣١٦٧٦ - عن أبي البختري قال: لما انهزم أهلُ الجملِ قال عليٌّ: لا يُطلبَنَّ عبدٌ خارجاً من المسكرِ! وما كان من دابةٍ أو سلاحٍ فهو لكم، وليس لكم أمٌ وولدٌ، والموارِيثُ على فرائضِ الله، وأيُّ امرأةٍ قُتِلَ زوجها

(١) ولا يُذَقَّفُ: تذييف الجريح: الاجهاز عليه وتحرير قتله. اه النهاية.
(١٦٢/٢) ب.

فَلْتَعْتَدْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا! قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَحِلُّ لَنَا دِمَاؤُهُمْ وَلَا تَحِلُّ لَنَا نِسَاؤُهُمْ؟ فَقَالَ: كَذَلِكَ السَّيْرَةُ فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ، نَخَاصِمُوهُ، قَالَ: فَهَاتُوا سِهَامَكُمْ وَاقْرَعُوا عَلَيَّ عَائِشَةَ! فِيهِ رَأْسُ الْأَمْرِ وَقَائِدُهُمْ، قَالَ: فَفَرَقُوا وَقَالُوا: نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ! نَخْصِمُهُمْ عَلَيَّ. (ش).

٣١٦٧٧ - عن الضحاک أن علیاً هزَمَ طَلْحَةَ وَأَصْحَابَهُ مَنَادِيَهُ أَنْ لَا يُقْتَلَ مُقْبِلٌ وَلَا مُدْبِرٌ، وَلَا يُفْتَحُ بَابٌ، وَلَا يُسْتَحَلَّ فَرْجٌ وَلَا مَالٌ. (ش).

٣١٦٧٨ - *مسند علي* عن قيس بن عباد قال: دخلتُ على علي يوم الجملِ فقلت: هل عهدَ إليك رسولُ الله ﷺ عهداً دون العامة؟ قال: لا إلا هذا، وأخرج من قِرابِ سيفِهِ صَحيْفَةً فاذا فيها: المؤمنون تنكافأ دِمَاؤُهُمْ وَيَسْمَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَمَنْ يَدُّ عَلَيَّ مِنْ سِوَاهُمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ. (ابن جرير، ق).

٣١٦٧٩ - *مسند علي* عن داود قال: لحقَ عمران بن طلحة ب معاوية فقال له معاوية: ارجعْ إلى علي! فإنه يردُّ عليك مالك، فرجعَ عمران فأتى الكوفةَ فدخلَ على علي فقال له علي: مرحباً ببن أخي! إني لم أقبضْ مالكم لآخِذِهِ وَلَكِنْ خِفْتُ عَلَيْهِ مِنَ السَّفَهَاءِ، انطلقْ إلى عمِّكَ قرظَةَ بنِ كعبِ ابنِ عميرة فمره فليردَّ عليك ما أخذنا من غلَّةِ أرضكم! أما والله! إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين ذكركم الله في كتابه وتلا

هذه الآية ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخواناً على سرر متقابلين ﴾ فقال الحارث الأعور : لا والله ! الله أعدلُ أن يجمعنا وإياهم في الجنة ، قال : فمن ذا يا أعور - أنا وأبوك . (كمر ، ورواه ق عن أبي حبيبة مولى طلحة) .

٣١٦٨٠ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عمرو بن خالد بن غلاب قال : قدمت الكوفة فصادفتُ وقمةَ الجمل فسمعتُ قوماً من أهل الكوفة يقولون : ألا ! إن أمير المؤمنين يقسمُ فينا نساءهم ، فأتيتُ الأحنفَ فقلتُ : يا عم ! إني سمعتُ كذا وكذا ، فقال : امضِ بنا إلى أمير المؤمنين ! فدخلنا على علي بن أبي طالب فقال : إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا ، فقال : معاذ الله يا أحنف ! ثم قال : من قال هذا ؟ قال عمرو بن خالد ، قال : ابنُ غلاب ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أني رأيتُ أباه بين يدي رسول الله ﷺ وذكر الفتنَ فقال : يا رسول الله ادعُ الله أن يكفيني الفتن ! قال : اللهم اكفه الفتنَ ما ظهرَ منها وما بطنَ ! وقيل في ذلك :

كُنِّي فتنَ الدنيا بدعوةِ أحمدٍ ففاز بها في الناس من ناله خُسْرُ
ظواهرها جمعاً وباطنُها معاً فصحَّ له في أمره السرُّ والجهرُ
رواهُ علي المرتضى عن محمدٍ ففي مثلِ هذا قد يطيبُ به النشرُ

(أبو نعيم ، وقال : هذا الحديث عزيز) .

٣١٦٨١ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن يحيى بن سعيد عن عمه قال : لما تَوَاقَعْنَا يَوْمَ
الْجَمَلِ وَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ حِينَ صَفَفْنَا نَادَى فِي النَّاسِ : لَا يَرْمِيَنَّ رَجُلٌ رَجُلًا بِسَهْمٍ
وَلَا يَرْطَعَنَّ بَرْمَجًا وَلَا يَضْرِبَنَّ بِسَيْفٍ وَلَا تَبْدَأِ الْقَوْمَ بِالْقِتَالِ وَكَلِمَتُهُمْ
بِالطَّفِ الْكَلَامُ ! فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ فَلَجٌ ^(١) فِيهِ فَلَجٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَمْ يَنْزَلْ
وَقَوْفًا حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ حَتَّى نَادَى الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ يَا ثَارَاتِ عُمَانَ ! فَنَادَى
عَلِيٌّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ : مَا يَقُولُونَ ؟ فَقَالَ : يَقُولُونَ : يَا ثَارَاتِ عُمَانَ ! فَرَفَعَ
عَلِيٌّ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّيْلُ كُتِبَ الْيَوْمَ قَتْلَ عُمَانَ لَوْجُوهِهِمْ . (هـ) .

٣١٦٨٢ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أن علياً لم
يَقَاتِلْ أَهْلَ الْجَمَلِ حَتَّى دَعَا النَّاسَ ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّلَاثِ دَخَلَ عَلَيْهِ
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالُوا : قَدْ أَكْثَرْنَا فِيْنَا الْجِرَاحَ ، فَقَالَ :
يَا ابْنَ أَخِي ! وَاللَّهِ مَا جِئْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِمْ إِلَّا مَا كَانُوا فِيهِ ! وَقَالَ : صَبَّ لِي
مَاءٌ ! فَصَبَّ لَهُ مَاءٌ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَدَعَا
رَبَّهُ وَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ نَظِيرُكُمْ عَلَى الْقَوْمِ فَلَا تَتَّبِعُوا مَدْبِرًا وَلَا تُتَّجِرُوا عَلَى
جَرِيحٍ وَانظُرُوا مَا حَضَرَتْ بِهِ الْحَرْبُ مِنْ آيَةٍ فَاقْبِضُوا ! وَمَا كَانَ سِوَى
ذَلِكَ فَهُوَ لَوْرَثُهُ . (هـ ، ق) ، وَقَالَ : هَذَا مَنْقُطٌ .

٣١٦٨٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن أبي بشر الشيباني في قصة حرب الجمل قال :
فاجتمعوا بالبصرة فقال عليٌّ : من يأخذُ المصحفَ ثم يقولُ لهم : ماذا

(١) فَلَجٌ : الفلج بوزن الفلج : الظفر والفوز . المختار (٤٠١) ص .

تَقْنُونُ؟ تَرِيقُونَ دِمَاءَنَا وَدِمَاءَكُمْ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ:
إِنَّكَ مَقْتُولٌ، قَالَ: لَا أَبَالِي، قَالَ: خُذِ الْمَصْحَفَ! فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ.
ثُمَّ قَالَ: مِنْ الْغَدِ مِثْلَ مَا قَالَ بِالْأَمْسِ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: إِنَّكَ مَقْتُولٌ
كَمَا قُتِلَ صَاحِبُكَ، قَالَ: لَا أَبَالِي، فَذَهَبَ فَقُتِلَ، ثُمَّ قَالَ آخِرُ كُلِّ يَوْمٍ
وَاحِدٌ فَقَالَ عَلِيٌّ: قَدْ حَلَّ لَكُمْ قِتَالُهُمُ الْآنَ، فَبَرَزَ هُوَ لَاءً وَهُوَ لَاءٌ فَاقْتَلُوا قِتَالًا
شَدِيدًا فَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانَ فِي الْعَسْكَرِ حَتَّى الْقَدْرِ. (هَق).

٣١٦٨٤ - * أَيْضًا * عَنْ حَمِيدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ سَأَلَ
عَلِيًّا عَنْ سَبِيِ الذَّرِيَةِ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِمْ سَبِيٌّ، إِمَّا قَاتَلْنَا مِنْ قَاتِلِنَا، قَالَ:
لَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ لَخَالَفْتُكَ. (هَق).

٣١٦٨٥ - * أَيْضًا * عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَامَةَ قَالَ: لَمْ يُسَبَّ عَلِيٌّ يَوْمَ
الْجَمَلِ وَلَا يَوْمَ النُّهْرَانِ. (هَق).

٣١٦٨٦ - * أَيْضًا * عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ
عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ: نَعْنُ عَلَيْهِمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنُورِثُ الْآبَاءَ
مِنَ الْأَبْنَاءِ. (هَق).

٣١٦٨٧ - * أَيْضًا * عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ أَهْلِ الْجَمَلِ
فَقَالَ إِخْوَانُنَا بَعَوْا عَلَيْنَا فَقَاتَلُونَا فَقَاتَلْنَاهُمْ وَقَدْ فَاؤُوا وَقَدْ قَبَلْنَا مِنْهُمْ. (هَق).

٣١٦٨٨ - عَنْ ابْنِ جَرِيرِ الْمَازِنِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ حِينَ

توافقا فقال له علي : يا زبير ! أنشدك الله أسمت رسول الله ﷺ يقول : إنك تقاتلُ علياً وأنتَ ظالمٌ له ؟ قال : نعم ، ولم أذكرُ ذلك إلا في مقامي هذا ؛ ثم انصرف . (ع ، ع ق ، ق في الدلائل ، كر) .

٣١٦٨٩ - عن الأسود بن قيس قال : حدثني من رأى الزبير يوم الجمل فنوه به علي : يا أبا عبد الله ! فأقبل حتى التقت أعناق دوابها فقال له علي : أتذكرُ يوماً أنا أنا رسولُ الله ﷺ وأنا أنا جيك ؟ فقال : أتأجيه ! والله ليقاتلتك يوماً وهو لك ظالمٌ ! فضرب الزبير وجه دابته فانصرف (ش ، كر) .

٣١٦٩٠ - عن عبد السلام رجلٌ من حيّة ؟ قال : خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال : أنشدك الله كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت لاوي يدي في سقيفة بني ساعدة : لتقاتلته وأنت له ظالمٌ ثم ينصرن عليك ! فقال : قد سمعتُ ، لا جرمَ لأقاتلك . (ش وابن منيع ، ع ق ؛ وقال : لا يروى هذا المتن من وجه يثبت) .

٣١٦٩١ - عن الحسن بن علي قال : لقد رأيتُ علياً يوم الجمل يلوذ بي وهو يقول : يا حسن ! ليتي ميت قبل هذا بعشرين سنة . (ش ومسدد والحارث ، كر) .

٣١٦٩٢ - مسند الزبير ﴿ عن أبي كنانة قال : قال الزبير يوم الجمل : قد كنا نحذرُ هذا اليوم . (كر) .

زبل و فقه الجمل

٣١٦٩٣ - عن حذيفة قال: لتعلمنَّ بعملِ بني إسرائيل! فلا يكونُ فيهم شيءٌ إلا كان فيكم مثله، فقال رجلٌ: يكونُ فينا قردةٌ وخنازيرٌ؟ قال: وما يُبرئكَ من ذلك - لا أمَّ لك؟ قالوا: حَدِّثْنَا يَا أبا عبد الله! قال: لو حَدَّثْتُكُمْ لافترقتم على ثلاثِ فرقٍ: فرقةٌ تقائلني، وفرقةٌ لا تنصرني، وفرقةٌ تكذبني؛ أما! إني سأحدثُكم ولا أقولُ: قال رسولُ الله ﷺ، أَرَأَيْتُمْ لو حَدَّثْتُكُمْ أَنْكُمْ تَأْخُذُونَ كِتَابَكُمْ فَتَحْرِقُونَهُ وَتُلْقُونَهُ فِي الْحَشُوشِ صَدَّقْتُمُونِي؟ قالوا: سبحانَ الله! ويكونُ هذا؟ قال: أَرَأَيْتُمْ لو حَدَّثْتُكُمْ أَنْكُمْ تَكْسِرُونَ قِبَلْتُمْ صَدَّقْتُمُونِي؟ قالوا: سبحانَ الله ويكونُ هذا؟ قال: أَرَأَيْتُمْ لو حَدَّثْتُكُمْ أَنْكُمْ تَخْرُجُونَ فِي فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَقَاتِلُكُمْ صَدَّقْتُمُونِي؟ قالوا: سبحانَ الله! ويكونُ هذا. (ش).

رفعة صفيين

٣١٦٩٤ - عن عبد الملك بن حميد قال: كنا مع عبد الملك بن صالح بدمشق فأصاب كتاباً في ديوان دمشق: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله بن عباسٍ إلى معاوية بن أبي سفيان، سلامٌ عليك! فاني أحمدُ الله اليك الذي لا إله إلا هو، عصمنا وإياك بالتقوى! أما بعدُ فقد جاني كتابك فلم أسمع منه إلا خيراً وذكرت شأن المودة بيننا وإنك لعمرُ الله

لودودٌ في صدري من أهلِ المودةِ الخالصةِ والخاصةِ، وإني للخلةِ التي بيننا
لرَاعٍ، ولصالحِها لحافظٌ ولا قوةَ إلا بالله؛ أما بعدُ فانك من ذوي النُهي
من قريشٍ وأهلِ الحلمِ والخلقِ الجميلِ منها! فليصدُرُ رأيك بما فيه النظرُ
لنفسك والتقيةُ على دينك والشفقةُ على الإسلامِ وأهله! فانه خيرٌ لك
وأوفرُ لحظتكِ في دنياك وآخرتك؛ وقد سمعتك تذكرُ شأنَ عثمان بن
عفانٍ فاعلم أنَّ انبعاثك في الطلبِ بدمه فرقةٌ وسفكٌ للدماءِ وانتهاكٌ
للمحارمِ! وهذا العمرُ لله ضررٌ على الإسلامِ وأهله! وإن الله سيكفيك أمر
سافكي دم عثمان فتاناً في أمرِك واتقِ الله ربك! فقد يقالُ: إنك تريدُ
الإمارةَ وتقولُ: إن معك وصيةً من النبي ﷺ بذلك، فقولُ نبي الله ﷺ
الحقُّ فتانٌ في أمرِك! ولقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ للعباسِ: إن
اللهُ يستعملُ من ولدك اثني عشر رجلاً منهمُ السفاحُ والمنصورُ والمهديُّ
والأمينُ والمؤتمِنُ وأميرُ العصبِ، أفتراني أستعجلُ الوقتَ أو أنتظرُ
قولَ رسولِ الله ﷺ وقولهُ الحقُّ وما يُريدُ اللهُ من أمرٍ يكنُ ولو
كرِهَ العالمُ ذلك! وإيمُ اللهُ لو أشاء لوجدتُ متقدِّماً وأعواناً وأنصاراً!
ولكني أكرهُ لنفسي ما أنهاك عنه، فراقبِ الله ربك واخلفُ محمداً
في أمته خلافةً سالحةً! فأما شأنُ ابنِ عمك علي بن أبي طالب فقد
استقامتْ له عشيرتُه وله سابقتهُ وحقهُ ويحقُّ لهُ على الحقِّ أعوانٌ؛
ونصحاءُك ولهُ ولجماعةُ المسلمين! والسلامُ عليك ورحمةُ اللهِ وبركاته.

وكتب عكرمة ليلة البدر من عفر سنة ست وثلاثين . (كـ) .

٣١٦٩٥ - عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه قال : كنت في مسجد الرسول ﷺ في حلقة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو فمر بنا حسين بن علي فسلم فرد عليه القوم فقال عبد الله بن عمرو : ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قالوا : بلى ، قال : هو هذا الماشي ؟ ما كلبي كلمة منذ ليالي صفين ولأن يرضى عني أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم ، فقال أبو سعيد : ألا تعتذر إليه ؟ قال : بلى ، فاستأذن أبو سعيد فأذن له فدخل ، ثم استأذن لعبد الله بن عمرو فلم يزل به حتى أذن له ، فأخبره أبو سعيد بقول عبد الله بن عمرو فقال له حسين : أعلمت يا عبد الله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ! قال : إي ورب الكعبة ! قال : فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفين ؟ فوالله لأبي كان خيراً مني ! قال : أجل ، ولكن عمرو شكاني إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ، فقال لي رسول الله ﷺ : يا عبد الله بن عمرو ا صلِّ وتمِّمْ وصمِّم وأفطِر وأطع عمراً ! فلما كان يوم صفين أقسم عليّ فخرجت ، أما والله ! ما كثرت لهم سواداً ولا اخترطت سيفاً ولا طغنت برمح ولا رميت بسهم ؛ قال : فكلمته . (كـ) .

٣١٦٩٦ - عن عمر بن شعيب أخى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كانت أم عبد الله بن عمرو ابنة منبه بن الحجاج وكانت تلطف

برسول الله ﷺ فاتاها ذات يومٍ فقال . كيف أنتِ يا أمَّ عبدِ الله ؟
 فقالتُ : بخيرٍ يا رسولَ ﷺ ، قال : فكيفَ أبو عبدِ الله ؟ قالت بخيرٍ
 يا رسولَ الله ، قال : فكيفَ عبدُ الله ؟ قالتُ : بخيرٍ يا رسولَ الله ، وعبدُ الله
 رجلٌ قد تركَ الدنيا فلا يريدُها وتركَ النساءَ فلا يريدُهُنَّ ولا يأكلُ اللحمَ
 فقال : له أبوهُ يومَ صفين : أخرجُ فقاتل ! فقال : يا أبتِ كيفَ تأمرُني
 أخرجُ فقاتلُ وقد سمعتُ من عهدِ رسولِ الله ﷺ إلى ما سمعتَ ؟
 قال : نشدتُك بالله ! أتعلمُ أن آخرَ ما كان من رسولِ الله ﷺ
 إليك أن أخذَ بيدك فوضعها في يدي فقال : أطع عمرو بن العاص
 ما دام حياً ! قال : نعم . (كر) .

٣١٦٩٧ - عن ابن عمرو أنه قال لأبيه : يا أبتِ ! إنَّ رسولَ الله ﷺ
 قبِضَ وهو عنك راضٍ والخليفتان من بعده ، وقتلَ عثمانُ وأنتَ عنه
 غائبٌ ، فأقيم في منزلك ! فانك لستَ بمجوعلاً خليفةً ولا تُريدُ أن تكونَ
 حاشيةً لمعاويةَ على دنيا قليلةٍ فانيةٍ . (كر) .

٣١٦٩٨ - عن حنظلة بن خويلد العنزي قال : إني لجالسٌ عندَ معاويةَ
 إذ أتاهُ رجلانُ يختصمان في رأسِ عمارٍ كلُّ واحدٍ منهما يقولُ : أنا قتلتهُ !
 قال عبدُ الله بن عمرو : ليَطبُ به أحدُكما نفساً لصاحبه ! فاني سمعتُ
 رسولَ الله ﷺ يقولُ : تقتلهُ الفئةُ الباغيةُ ، قال معاويةُ : فما بالكُ معنا ؟

قال : إني معكم ولست أقاتلُ ، إن أبي شكاني إلى رسولِ الله ﷺ
فقال رسولُ الله ﷺ : أطعْ أباك مادام حياً ولا تعصِه ! فأنا
معكم ولستُ أقاتلُ . (ش ، كر) .

٣١٦٩٩ - عن عبد الواحد الدمشقي قال : نادى حوشبُ الحميري علياً يوم
صفين فقال : انصرفْ عنا يا ابنَ أبي طالب ! فأنا نشدك الله في دماننا ! فقال
عليٌّ : هيهاتَ يا ابنَ أمِ ظليمٍ ! والله لو علمتُ أن المداهنةَ تسعني في دين الله
لفعلتُ ولكن أهونَ عليٍّ في المؤونة ؛ ولكنَّ الله لم يرضَ من أهلِ القرآن
بالإدهان والسكوت ؛ والله يُقضي . (حل ، كر) .

٣١٧٠٠ - عن يزيد بن الأصم قال : سئلَ عليٌّ عن قتالِ يومِ صفين
فقال : قتلانا وقتلنا في الجنة ، ويصيرُ الأمرُ إليَّ وإلى معاوية . (ش) .

٣١٧٠١ - عن ابنِ ذئبٍ عن عمن حدتهُ عن عليٍّ أنه لما قاتلَ معاويةَ سبقه
إلى الماء فقال : دعوم ؛ فإن الماءَ لا يُمنع . (ش) .

٣١٧٠٢ - عن أبي جعفرٍ قال : كان عليٌّ إذا أتىَ بأسيرومِ يومِ صفين أخذَ
دابتهُ وسلاحه وأخذَ عليه أن لا يعودَ وخلي سبيله . (ش) .

٣١٧٠٣ - عن يزيد بن بلال قال : شهدتُ مع عليٍّ صفين فكان إذا
أتىَ بالأسير قال : لن أقتلك صبراً ؛ إني أخافُ الله ربَّ العالمين ، وكان يأخذ
سلاحه ويُحلفه لا يقاتله ويُعطيه أربعةَ دراهم . (ش) .

٣١٧٠٤ - عن الحارث قال : لما رجع عليٌّ من صفين علم أنه لا يملكُ
أبداً فتكلم بأشياء كان لا يتكلم بها وحدثَ بأحاديثَ كان لا يتحدثُ بها
فقال فيما يقول : أيها الناسُ ؛ لا تكرهوا إمارة معاوية ؛ والله لو فقدتموه
لرأيتُم الرؤسَ تندرُ^(١) من كواهبها كالخنظل . (ش) .

٣١٧٠٥ - عن ابن عباسٍ قال : عَقِمَ النساءُ أن يأتينَ بمثلِ أمير المؤمنين
عليِّ بن أبي طالب ؛ والله ما رأيتُ ولا سمعتُ رئيساً يوزنُ به ؛ لرأيتُهُ يوم
صفين وعلى رأسه عمامةٌ بيضاء قد أرخى طرفها كأن عينيه سراجاً سليطاً
وهو يقفُ على شردمةٍ شردمةٍ يحضهم حتى انتهى إليَّ وأنا في كَثْفٍ^(٢)
من الناس فقال : معاشرَ المسلمين ؛ استشعروا الخشيةَ وغَضُّوا الأصواتِ
وتجلبوا السكينةَ وأعملوا الأسنَةَ وأقلعوا السيوفَ من الأغمارِ قبل
السَّلَّةِ^(٣) وأبلغوا الوخزَ^(٤) وناخوا^(٥) الظُّبَا وصلوا السيوفَ بالخطأ

(١) تَنْدُرُ : ندر الشيء ، من باب نصر : سقط . المختار (٥١٧) ب .

(٢) كَثْفٌ : أي حشد وجماعة . النهاية (١٥٣/٤) ب .

(٣) السَّلَّةُ : في الحديث « لا إغلال ولا إسلال ، الاسلال : السرقة الخفية .
يقال سلَّ البعيرَ وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الابل ، وهي
السَّلَّةُ . النهاية (٣٩٢/٢) ب .

(٤) الوخزُ : طعن ليس بنافذ . النهاية (١٦٣/٥) ب .

(٥) وناخوا الظُّبَا : ومنه حديث علي في صفين « ناخوا بالظُّبَا ، أي قاتلوا
بالسيوف . وأصله أن يقرب أخذ المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نَفْحُ =

والتَّيْبَالَ بِالرَّمَا حِ ! فَانكُم بَعِينُ اللَّهِ وَمَعَ ابْنِ عَمِّ نَبِيِّهِ ﷺ ، عَاوَدُوا الْكُرَّ
وَأَسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرِّ ! فَانهُ عَارٌ بَاقٍ فِي الْأَعْقَابِ وَالْأَعْنَاقِ وَنَارٌ يَوْمَ
الْحِسَابِ ، وَطَيَّبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْفُسَنَا وَأَمَشُوا إِلَى الْمَوْتِ سُجْحًا^(١) ؛ وَعَلَيْكُمْ
بِهَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ وَالرَّوَاقِ^(٢) الْمَطْنَبِ^(٣) ؛ فَاضْرِبُوا سَبْجَهُ^(٤) ؛ فَإِنْ

= كل واحد منها إلى صاحبه ، وهي ريمه ونفسه . النهاية (٩٠/٥) ب .
وصلوا السيوف : وفي حديث علي « صِلُوا السِّيُوفَ بِالْخَطِّ وَالرَّمَا حِ بِالنَّبْلِ ،
أَي إِذَا قَصُرَتِ السِّيُوفُ عَنِ الضَّرْبِ فَتَقَدَّمُوا تَلْحَقُوا . وَإِذَا لَمْ تَلْحَقُوا
الرَّمَا حِ فَارْمُوا بِالنَّبْلِ . النهاية (١٩٣/٣) ب .

(١) سُجْحًا : فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِذْ حَرَّضَ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ « وَأَمَشُوا إِلَى الْمَوْتِ
سُجْحًا أَوْ سَجْحًا » . الشُّجْحُ : السَّهْلَةُ ، وَالسَّجْحَاءُ تَأْنِيثُ الْأَسْجَعِ
وَهُوَ السَّهْلُ . النهاية (٣٤٢/٢) ب .

(٢) الرِّوَاقُ : مَا بَيْنَ يَدَيْ الْبَيْتِ ، وَقِيلَ رِوَاقُ الْبَيْتِ : سَمَاوَتُهُ ، وَهِيَ الشَّقَّةُ
الَّتِي تَكُونُ دُونَ الْعُلْيَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ « فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ
كُلُّ مَنْافِقٍ » ، أَي فِسْطَاطَهُ وَقَبْتَهُ وَمَوْضِعَ جُلُوسِهِ . النهاية (٢٧٨/٣) ب .

(٣) الْمَطْنَبُ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « مَا أَحَبُّ أَنْ يَبْقِيَ مَطْنَبُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، إِنْ
أَحْتَسَبَ خَطَايَا » ، مَطْنَبٌ : أَي مَشْدُودٌ بِالْأَمْتَانِ ، يَعْنِي مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ
يَبْقَى إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ لِأَنَّهُ أَحْتَسَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةَ خَطَايَا مَنْ يَبْقَى إِلَى الْمَسْجِدِ .
النهاية (١٤٠/٤) ب .

(٤) تَبَّجَهُ : التَّبَجُّعُ : الْوَسْطُ . النهاية (٢٠٦/١) ب .

الشیطان راكدٌ فی كسره^(١) ومفترشٌ ذراعیه قد قدم للوثبة يداً وأخرٌ
للنكوصِ رجلاً ، فصمداً^(٢) صمداً حتى ينجلي لكم عمودُ الدين ، وأنتم
الأعلونَ والله معكم ولن يتركم^(٣) أعمالكم . (كر) .

٣١٧٠٦ - * مسند علي * عن أبي فاختة أن علياً أتى بأسيرٍ يوم صفين
فقال : لا تقتلني صبراً ؛ فقال علي : لا أقتلك صبراً ، إني أخافُ الله رب
العالمين ، نخلي سبيله وقال : أفيك خيرٌ تباعُ . (الشافعي ، ق) .

٣١٧٠٧ - عن علي قال : من كان يريد وجهَ الله منا ومنهم نجحاً
- يعني يوم صفين . (كر) .

٣١٧٠٨ - * من مسند الحسن بن علي بن أبي طالب * عن سفيان قال :

(١) كسره : في حديث أم معبد « فنظر إلى شاة في كسير الخيمة ، أي
جانبا ، ولكل بيت كسران ، عن يمين وشمال ، وتفتح الكاف وتكسر .
النهاية (١٧٢/٤) ب .

(٢) فصمداً صمداً : وفي حديث معاذ بن الجوع في قتل أبي جهل « فصمدت
له حتى أمكنتني منه غيرة » أي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته . ومنه
حديث علي « فصمداً صمداً حتى ينجلي لكم عمود الحق » . اه .
النهاية (٥٢/٣) ب .

(٣) يتركم : وفي الحديث « اعمل من وراء البحر فإن الله لن يترك من عملك
شيئاً » أي لا ينقصك . يقال : وكره يتره ترة ، إذا نقصه . اه .
النهاية (١٤٩/٥) ب .

أتيتُ حسن بن علي بعد رجوعه من الكوفة إلى المدينة فقلتُ له يا مُذَلَّ المؤمنين ؛ فكان مما احتج عليَّ أن قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : لا تذهبُ الأيامُ والليالي حتى يجتمعَ أمرُ هذه الأمةِ على رجلٍ واسعِ الشرمِ^(١) ضخمِ البلعومِ يأكل ولا يشبعُ وهو معاويةُ ، فعلمتُ أن أمر الله واقعٌ . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٧٠٩ - عن عطاء بن السائب قال : حدثني غيرُ واحدٍ أن قاضياً من قضاةِ الشامِ أتى عمرَ فقال : يا أمير المؤمنين ؛ رأيتُ رؤيا أفظمتني ، قال : ما هي ؟ قال : رأيتُ الشمسَ والقمرَ يقتتلانِ والنجومَ معها نصفين ، قال : فع أيهما كنتَ ؟ قال : كنتُ مع القمرِ على الشمسِ ، فقال عمرُ : وجعلنا الليلَ والنهارَ آيتينِ فحَوَّنَا آيةَ الليلِ وجعلنا آيةَ النهارِ مبصرةً فانطلقُ ؛ فوالله لا تعملُ لي عملاً أبداً . قال عطاء : فبلغني أنه قُتلَ مع معاوية يومَ صفين . (ش) .

٣١٧١٠ - *مسند علي* عن طارق بن شهاب قال : رأيتُ علياً على رَحْلِ رثٍ بالربذةِ وهو يقولُ للحسن والحسين : مالكما تحنَّانِ حينَ الجاريةِ ؟ والله ؛ لقد ضربتُ هذا الأمرَ ظهراً لبطنٍ فما وجدتُ بُدأً من قتالِ القومِ أو الكفرِ بما أنزل اللهُ على محمدٍ ﷺ . (ك) .

(١) واسع الشرم ضخم البلعوم : الشرم : الدبر ، والبلعوم : الحلق ، يريد رجلاً عظيماً شديداً . النهاية (٣٦٢/٢) ب .

٣١٧١١ - عن ميمون بن مهران قال : مرَّ عليُّ برجلٍ مقتولٍ يوم صفينٍ ومعهُ الأُشترُ فاسترجعَ الأُشترُ فقالَ عليٌّ : مالك ؟ قال : هذا جالسٌ اليَمامي عَهدتُهُ مؤمناً ثم قُتِلَ علي ضلالةٍ ، قال عليٌّ : والآن هو مؤمنٌ . (كر) .

٣١٧١٢ - عن الشعبي قال : لما رجَعَ عليٌّ من صفين قال : يا أيها الناسُ ! لا تَكرَها إِمارةَ معاويةَ ! فإنه لو قد فُقدتموه لقد رأيتُم الرؤسَ تَندُرُ من كواهلها كالخنظلِ . (ق في الدلائل) .

٣١٧١٣ - عن الحارثِ قال : كنتُ مع عليٍّ بصفين فرأيتُ بعيراً من أهل الشام جاء وعليه راكبُهُ وثقلُهُ^(١) فألقى ما عليه وجعل يتخللُ الصفوفَ إلى عليٍّ فجعلَ مِشْفَرَه فيما بينَ رأسِ عليٍّ ومنكبِهِ وجعلَ يُجرِّكها بجرانه ، فقال عليٌّ : والله ! إنها للعلامةُ بيني وبين رسولِ الله ﷺ . (أبو نعيم في الدلائل ، كر) .

٣١٧١٤ - عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : قال لي علي بن أبي طالبٍ : يُؤتَى بي ومعاويةَ يوم القيامة فنختصم عندَ ذي العرشِ فأيتنا فلجٌ^(٢) فلجٌ

(١) ثقله : الثقل بفتح التين : متاع السافر وحشمه . المختار (٦٣) ب .

(٢) فلج : الفالج : الغالب في قماره . وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاسم : الفلج بالضم . ومنه حديث عليٍّ ﷺ أيتنا فلج فلج أصحابه .
النهاية (٤٦٨/٣) ب .

أصحابه . (الحارث ، كر) .

٣١٧١٥ - عن المسيب بن نجبة قال : كان عليُّ أخذاً بيدي يوم صفين فوقف على قتلى أصحاب معاوية فقال : يرحمكم الله ، ثم مال إلى قتلي أصحابه فترحم عليهم بثل ما ترحم على أصحاب معاوية ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين استحللت دماءهم ثم ترحم عليهم ؟ قال : إن الله تعالى جعل قتلنا إياهم كفارةً لذنوبهم . (خط في تلخيص المشتبه ، كر ، عب) .

٣١٧١٦ - عن الثوري ومعر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عمار بن ياسر قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : ستقتلك الفئة الباغية وأنت على الحق ؛ فمن لم ينصرك يومئذٍ فليس مني . (كر) .

٣١٧١٧ - عن قيس بن عباد قال : قلتُ لعمار بن ياسر : رأيتَ هذا الأمر الذي آتيموه برأيكم أو شيء عهدَه إليكم رسولُ الله ﷺ ؟ فقال : ما عهدَ إلينا رسولُ الله ﷺ ما لم يعهدْه إلى الناس . (كر) .

٣١٧١٨ - * من مسند الحِدرجان بن مالك الأسدي * عن عوانة بن الحكم قال : حدثني خديج خصيُّ لمعاوية وكان في سبي فزاره فوهبه النبيُّ ﷺ لابنته فاطمة فأعتقته وربته فاطمة وعليٌّ ، فكان بعد ذلك مع معاوية أشدَّ الناس على عليٍّ . (....) .

٣١٧١٩ - عن حذيفة قال : عايكم بالفئة التي فيها ابنُ سمية ! فاني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : تقتله الفئة الباغية . (كر) .

٣١٧٢٠ - عن أبي صادق قال : قدم علينا أبو أيوب الأنصاري
العراق فقلت له : يا أبا أيوب ! قد كرمك الله بصحبة نبيه محمد ﷺ
وبنزوله عليك فما لي أراك تستقبل الناس تُقاتلهم ؟ تستقبل هؤلاء
مرةً وهؤلاء مرةً ، فقال : إن رسول الله ﷺ عهد إلينا أن نقاتل مع
علي الناكثين فقد قاتلناهم ، وعهد إلينا أن نقاتل معه القاسطين فهذا
وجهنا إليهم - يعني معاوية وأصحابه - ، وعهد إلينا أن نقاتل مع علي
المارقين فلم أرهم بعد . (كر) .

٣١٧٢١ - عن مخنف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب فقلنا : يا أبا
أيوب ! قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله ﷺ ثم جئت تقاتل
المسلمين ! قال : إن رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة : الناكثين ،
والقاسطين ، والمارقين ؛ فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وأنا مقاتل إن
شاء الله المارقين . (ابن جرير) .

٣١٧٢٢ - عن شقيق أبي وائل قال : سمعت سهل بن حنيف
يقول بصفين : أيها الناس ! اتهموا رأيكم فوالله لقد رأيتني يوم أبي
جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته ،
والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأمر يفضعنا قط إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه إلا أمر كم هذا . (ش
ونعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٧٢٣ - * من مسند شداد بن أوس * عن سعيد بن عفير عن سعيد

ابن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس عن أبيه عن يعلى بن شداد بن
أوس عن أبيه أنه دخل على معاوية وهو جالس وعمر بن العاص على فراشه
جلس شداد بينهما وقال : هل تدريان ما يجلسني بينكما ؟ لأني سمعتُ
رسولَ الله ﷺ يقولُ : إذا رأيتوهما جميعاً ففرقوا بينهما ! فوالله !
ما اجتمعا إلا على غدرَةٍ فأحببتُ أن أفرقَ بينكما . (كر : وقال :
سعيد بن عبد الرحمن وأبوه مجهولان وسعيد بن كثير بن عفير وإن كان قد
روى عنه البخاري فقد ضعفه غيره) .

ذيل صفيين وفيه ذكر الحكم

ابن أبي العاص وأولاده

٣١٧٢٤ - عن حجر بن عدي الكندي أنه لما انطلقَ به ليُقتلَ قال

لهم دعوني فلا أصلي ركعتين ! فصلى ركعتين ثم قال : لا تُطلقوا عني
حديداً ولا تغسلوا عني دماً وادفِنوني في ثيابي ! فاني لاقِ معاويةَ بالجدادةِ
وإني مخاصمٌ . (كر) .

٣١٧٢٥ - عن نافعٍ أن رجلاً أتى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن !

ما الذي يملكُ علي أن تُحجَّ عاماً وتتمرَّ عاماً وتركَ الجهادَ في سبيلِ الله
وقد علمتَ ما رغبَ اللهُ فيه ! قال : يا ابن أخي ! بي الإسلامُ على خمسة :

إيمانُ بالله ورسوله ، وصلاةُ الخمسِ ، وصيامُ شهر رمضان ، وأداءُ الزكاة ،
وحجُّ البيتِ ؛ فقال : يا أبا عبد الرحمن ! ألا تسمعُ ما ذكر الله في كتابه
﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ
إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾^(١)
فما يمنعُك أن تقاتلَ الفئةَ الباغيةَ كما أمرَك الله في كتابه ؟ فقال : يا ابن
أخي ! لأن أُعتبرَ بهذه الآيةِ فلا أقاتلُ أحبُّ إليَّ من أن أُعتبرَ بالآيةِ التي
يقولُ الله فيها ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ﴾
فقال : ألا ترى أن الله يقولُ : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الدينُ كُلَّهُ لِلَّهِ ﴾^(٢) قال ابن عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله ﷺ إذ كان
أهلُ الإسلامِ قليلاً وكان الرجلُ يُفتنُ في دينه إما أن يقتلوه وإما
أن يسترِقوه حتى كثر أهلُ الإسلامِ فلم تكن فتنةٌ ، قال : فما
قولُك في علي وعثمان ؟ قال أما عثمانُ فكان الله قد عفا عنه وكرهتم
أن تعفوا وأما عليُّ فابنُ عم رسول الله ﷺ وختنه^(٣) وأشار
بيده وهذه ابنته حيث ترون . (كر) .

(١) د حتى تفيء إلى أمر الله ، . سورة الحجرات آية ٩ . ب .

(٢) د ويكون الدين كله لله ، . سورة الأنفال آية ٣٩ . ب .

(٣) وختنه : ومنه الحديث د عليُّ ختنُ رسول الله ﷺ ، أي زوج ابنته

النهاية (١٠/٢) ب .

٣١٧٢٦ - *مسند علي* عن عمر بن حسان البرجمي عن خباب بن عبد الله أن معاوية بعث خيلاً فأغارت على هيت^(١) والأببار فاستنفر عليّ الناس فأبظأوا وثاقلوا، فخطبهم فقال: أيها الناس! المجتمعة أبدانهم المتفرقة أهواؤهم! ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم، كلامكم يوهي الضمّ الصلابَ وفعلكم يطعم فيكم عدوكم، فإذا دعوتكم إلى المسير أبطأتم وثاقتهم وقلتم كيت وكيت أعاليل بأضاليل، سألتموني التأخير دفاع ذي الدين المطول، حيدي^(٢) حياذ لا يمنع الضيم الذليل، ولا يدرك الحق إلا بالجد والصدق، فأبي دار بعد داركم تمنعون؟ ومع أي إمام بعدي تقاتلون؟ المروور والله من غررتموه! ومن فاز بكم فاز بالسهم الأخبب، أصبحت والله لأصدق قولكم ولا أطمع في نصركم! فرّق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي منكم، وأعقبكم مني من هو شر لكم مني! أما إنكم ستلقون بعدي ثلاثاً: ذلاً شاملاً، وسيفاً قاطماً، وأثرة قبيحة يتخذها فيكم الظالمون سنة، فتبكي لذلك أعينكم ويدخل الفقر بيوتكم، وستذكرون عند تلك المواطن فتودون أنكم

(١) هيت: بالكسر سميت هيت هيت لأنها في هوة من الأرض بناها هيت

ابن السبدي وهي بلدة على الفرات. معجم البلدان (٤٢١/٥) ص .

(٢) حيدي حياذ: حيدي أي ميلي. وحياذ بوزن قطام. قال الجوهري:

هو مثل قولهم: فيحي قياح، أي اتسمي. وفياح اسم للنفارة. اهـ

نهاية (٤٦٦/١) ب .

رأيتوني وهرقم دماءكم دوني ، فلا يُبعدُ اللهُ إلا من ظلم ، والله ! لوددتُ لو أني أقدر أن أصرفكم صرفَ الدينارِ بالدرهمِ عشرةً منكم برجلٍ من أهل الشام ! فقامَ إليه رجلٌ فقال يا أمير المؤمنين ! أنا وإياك كما قال الأعشى :

عَلِقْتُهَا عَرْضاً وَعَلِقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلِقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ عَلِقْنَا بِحَبِّكَ وَعَلِقْتَ أَنْتَ بِأَهْلِ الشَّامِ وَعَلِقَ أَهْلُ الشَّامِ بِعَاوِيَةَ . (كَر) .

٣١٧٢٧ - عن الليث بن سعدٍ قال : بلغني أن علياً قال لأهل العراق : وددتُ أن أبيعَ عشرةً منكم برجلٍ من أهل الشامِ بصرفِ الدرهمِ عشرةً بدينار ! فقيل له : نحن وأنت كما قال الأعشى :

عَلِقْتُهَا عَرْضاً وَعَلِقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلِقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ عَلِقْنَا بِحَبِّكَ وَعَلِقْتَ أَنْتَ بِأَهْلِ الشَّامِ وَعَلِقَ أَهْلُ الشَّامِ بِعَاوِيَةَ . (كَر) .

٣١٧٢٨ - ﴿ مسند علي ﴾ عن حَبَّة^(١) قال : سمعتُ علياً يقولُ : نحنُ النجباءُ ، وأفرأطنا أفرأطُ الأنبياءِ ، وحزبنا حزبُ اللهِ ، والفئةُ الباغيةُ حزبُ الشيطان ! ومن سَوَّى بيننا وبين عدونا فليس منا (كَر) .

(١) حبة بن جوين بن علي المرزبي أبو قدامة الكوفي ثقة . خلاصة (١ / ١٩١) ص .

أمر بني الحكم

٣١٧٢٩ - عن عمرو بن مرة الجهني قال: استأذن الحكم بن أبي العاص على النبي ﷺ فعرف صوته فقال: ائذِنوا له؛ حيةٌ أو ولدٌ حيةٌ، عليه لعنةُ الله وعلى كل من يخرج من صُلبه إلا المؤمن منهم وقليلٌ مأم، يَشْرُقُونَ في الدنيا ويوضعون في الآخرة، ذوو مكرٍ وخديعةٍ، يُعْظَمُونَ في الدنيا، وما لهم في الآخرة من خلاق. (ع، طب، ك، وتعقب، ق في.....، كر).

٣١٧٣٠ - عن أبي يحيى النخعي قال: كنتُ بين الحسن والحسين ومروان يتشاوران فجعل الحسنُ يكفُّ الحسينَ فقال مروانُ أهلُ بيتٍ ملعونون؛ فغضب الحسنُ وقال: أقلت: أهلُ بيتٍ ملعونون؛ فوالله؛ لقد لعنك الله على لسان نبيه ﷺ وأنت في صلبِ أبيك. وفي لفظ: لقد لعن الله أباك على لسان نبيه ﷺ وأنت في صلبه. (ابن سعد، ع، كر).

٣١٧٣١ - *مسند زهير بن الأقر وهو تابعي* عن زهير بن الأقر قال: كان الحكم بن أبي العاص يجلسُ إلى رسولِ الله ﷺ وينقلُ حديثه إلى قريشٍ فلعنهُ رسولُ الله ﷺ وما يخرجُ من صلبه إلى يوم القيامة. (كر، وقال: فيه سليمان بن فرص^(١) كوفي ضعيف).

٣١٧٣٢ - عن عبد الله بن الزبير أنه قال وهو على المنبر: وربُّ هذا

(١) في میزان (٢١٩/٢) سليمان بن قرم الكوفي رافضي . ص .

البيت الحرام والبلد الحرام؛ أن الحكم بن أبي العاص وولدُه ملعونون على لسان محمد ﷺ. (كر).

٣١٧٣٣ - عن ابن الزبير أنه قال وهو يطوف بالكعبة : ورب هذه البنية^(١) ؛ لَدَمَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَكَمَ وَمَا وَلَدَهُ. (كر).

٣١٧٣٤ - عن عبد الله بن الزبير قال : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْحَكَمَ وَمَا وَلَدَهُ. (كر).

٣١٧٣٥ - عن ابن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : وَلَدُ الْحَكَمِ مَلْعُونُونَ. (كر).

٣١٧٣٦ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : رأيتُ في النوم بي الحكم أو بني أبي العاص ينزون على منبري كما ينزو القردة ، قال : فما رئي النبي ﷺ مستجماً ضاحكاً حتى توفي صلى الله عليه وسلم . (ق في الدلائل ، كر).

٣١٧٣٧ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى في المنام أن بني الحكم يرقون على منبره وينزلون فأصبح كالمتغيظ وقال : إني رأيتُ بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة ، قال : فما رئي رسول الله ﷺ مستجماً ضاحكاً بعد ذلك حتى مات . (ع ، كر).

(١) ورب هذه البنية : يريد الكعبة . وكانت تُدعى بنية إبراهيم عليه السلام لأنه بناها ، وقد كثر قسمهم رب هذه البنية . النهاية (١٥٨/١) ب .

٣١٧٣٨ - عن أبي هريرة قال : إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثينَ كانَ دينُ الله دَخْلًا - وفي لفظٍ : دَغْلًا - ومالُ الله مُنْخَلًا وعبادُ الله خولًا (ع ، كر) .

٣١٧٣٩ - عن عائشةَ قالت : كانَ النبي ﷺ في حجرتِه فسمعَ حسًا فاستنكره ، فذهبوا فنظروا فإذا كانَ يطلعُ على النبي ﷺ فلمنه النبي ﷺ وما في صلبه وفتاهُ عاماً . (كر) .

٣١٧٤٠ - عن ابنِ عمرَ قال : هجرتُ^(١) الرواحَ إلى رسولِ الله ﷺ فجاء أبو الحسن فقال له رسولُ الله ﷺ : ادنُ ! فلم يزلْ يُدنيه حتى التقمَ أذنيه ، فبينما النبي ﷺ يُسارُهُ إذ رفعَ رأسه كالفرعِ ، قال : فدع^(٢) بسيفه البابَ ، فقال لعلي : اذهبْ ففقدَهُ كما تقادُ الشاةُ إلى حالبها فإذا عليٌّ يدخلُ الحكمينَ أبي العاصِ آخذًا بأذنيه ولها زَنَمَةٌ^(٣) حتى أوقفهُ بينَ يدي النبي ﷺ فلمنهُ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ثم قال : أحلَّهُ ناحيةً ! حتى راحَ إليه قومٌ من المهاجرين والأنصارِ ،

(١) الرواح : ضد الصباح ، وم اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل ، وهو أيضاً مصدر راح يروح ضد غدا يندو . المختار (٢٠٨) ب .

(٢) فدع : الدع : الطرد والدفع . النهاية (١١٩/٢) ب .

(٣) زَنَمَةٌ : هي شيء يقطع من أذن الشاة ويترك مطلقاً بها . اه . النهاية (٣١٩/٢) ب .

ثم دعا به فلعمنه ثم قال : إن هذا سيخالفُ كتابَ الله وسنةَ نبيه صلى الله عليه وسلم وسيخرجُ من صلبه فتنةٌ يبلغُ دخائنها السماء ! فقال ناسٌ من القوم : هو أقلُّ وأذلُّ من أن يكون هذا منه ، قال : بلى وبعضكم يومئذٍ شيعته . (قط في الأفراد ، كر ؛ قال قط : تفرد به حسن بن قيس عن عطاء عن ابن عمر) .

٣١٧٤١ - عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : كان الحكمُ جالساً عند النبي ﷺ ورائه فإذا حدثَ النبي ﷺ بشيءٍ حرَّك رأسه - أي بأن لا - وفي لفظٍ قال : هكذا يكلِّحُ بوجهه - فقال له النبي ﷺ : أنت هكذا ! فإزال يخلجُ حتى مات . (أبو نعيم ، كر) .

٣١٧٤٢ - * مسند أيمن بن خريم * عن عامر الشعبي قال : قال مروانُ لأيمن بن خريم : ألا تخرجُ تقاتلُ ؟ قال : لا ، أن أبي وعمي شهدا بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني أعهد إليَّ أن لا أُقاتلَ إنساناً يشهدُ أن لا إله إلا الله ، فإن أتيتي ببراءةٍ من النار قاتلتُ معك . (يعقوب ابن سفيان ، ع ، كر) .

٣١٧٤٣ - عن ابن عباس أن معاويةً قال له : هل تكون لكم دولةٌ ؟ قال : نعم ، وذلك في آخر الزمان ، قال : فمن أنصاركم ؟ قال : أهلُ خراسان ، قال : ولبنو أمية من بني هاشم نطحاتٌ ولبنو هاشم من بني أمية نطحاتٌ ثم يخرجُ السفياي . (نعيم) .

٣١٧٤٤ - *مسند علي* عن أبي سليمان مولى نبي هاشم قال : بينا علي يوماً واضعاً يده على كتفي يمشي في سكك المدينة إذ جاء مروان بن الحكم فقال له : ما كذا ما كذا يا أبا الحسن ؟ وجعل علي يُخبره ، فلما فرغ ولي من عنده ، فنظر في قفاه ثم قال : ويل لأمتك منك ومن بنيك إذا شابت ذراعاك . (كر) .

٣١٧٤٥ - عن ابن موهب أن معاويةً بينا هو جالسٌ وعندَه ابنُ عباسٍ إذ دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجةٍ فقال : اقض حاجتي يا أمير المؤمنين ! فوالله ! إن مؤونتي لعظيمةٌ وإنِّي أبو عشرةٍ وعمُّ عشرةٍ وأخو عشرةٍ ، فلما أدبر قال معاويةُ لابن عباسٍ : أما تعلم أن رسولَ الله ﷺ قال : إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مالَ الله بينهم دُولاً وعبادَه خولاً وكتابه دَغلاً ، فاذا بلغوا تسعةً وتسعين وأربعمائةٍ كان هلاكهم أسرعَ من لوكِ التمرة - وفي لفظ : لوكِ تمره - قال ابنُ عباسٍ : اللهم نعم . ثم إن مروان ردَّ عبدَ الملك إلى معاوية في حاجةٍ فلما أدبر عبدُ الملك قال معاويةُ : أشدك بالله يا ابنَ عباسٍ ! أما تعلم أن رسولَ الله ﷺ ذكر هذا فقال : أبو الجبابرة الأربعة ، قال : اللهم نعم . (ق في الدلائل ، كر) .

٣١٧٤٦ - عن محمد بن كعب القرظي قال : لعن رسولُ الله ﷺ الحكم وما ولدَ إلا الصالحين وهم قليلٌ . (عب) .

الحجاج بن يوسف

٣١٧٤٧ - عن الحسن قال: قال علي لأهل الكوفة: اللهم! كما أتمتتمهم فخانوني، ونصحت لهم ففشوني، فسلبت عليهم فتى تقيف الذيال الميال! يأكل خضرتها ويلبس فروتها، يحكم فيها بحكم الجاهلية. قال الحسن: وما خلق الحجاج يومئذ. (ق في الدلائل؛ وقال: لا يقول على ذلك إلا توقيفاً).

٣١٧٤٨ - عن مالك بن أوس بن الحدنان عن علي قال: الشاب النيال الميال أمير المصيرين^(١)، يلبس فروتها ويأكل خضرتها ويقتل أشراف خضرتها^(٢)، يشتد منه الفرق ويكثر منه الأرق، سلطه الله على شيعته. (ق في الدلائل).

٣١٧٤٩ - عن حبيب بن أبي ثابت قال: قال علي لرجل: لا مت حتى تدرك فتى تقيف! قيل: يا أمير المؤمنين! ما فتى تقيف؟ قال:

(١) المصيرين: وفي حديث مواقيت الحج « لما فتح هذان المصيران، المصير: البلدان. ويريد بها الكوفة والبصرة. النهاية (٣٣٦/٤) ب.

(٢) أشراف خضرتها: وفي حديث الفتح « أيدت خضراء قريش، أي دهاؤم وسوادم. وفي حديث الفتح « مر رسول الله ﷺ في كنيسته الخضراء، يقال كنيته خضراء إذا غلب عليها لبس الحديد، شبه سواده بالخضرة. والمرب تطلق الخضرة على السواد. النهاية (٤٢/٢) ب.

ليقالنَّ له يوم القيامة: اكفنا زاويةً من زوايا جهنم ! رجلٌ يملكُ عشرين
أو بضعاً وعشرين سنةً لا يدعُ اللهَ معصيةً إلا ارتكبها حتى لو لم يبقَ إلا
معصيةً واحدةً وكان بينه وبينها بابٌ مفلقٌ لكسره حتى يرتكبها،
يقتلُ بمن أطاعه من عِصاه. (ق في الدلائل).

فمن بني أمية

٣١٧٥٠ - عن مُحمران بن جابر اليمامي الحنفي^(١) وكان أحدَ الوفدِ قال:
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ويلٌ لبني أمية - ثلاثَ مراتٍ. (ابن
منده وأبو نعيم).

٣١٧٥١ - عن الشعبي قال: والله! لئن بقيتم لتتمنَّون الحجاج. (كر)

٣١٧٥٢ - عن الشعبي قال: يأتي على الناسِ زمانٌ يصلون فيه على
الحجاج. (كر).

٣١٧٥٣ - ﴿مسند علي﴾ عن قيس بن أبي حازم قال: سمعتُ علي بن
أبي طالبٍ على منبر الكوفة يقول: ألا! لمن الله الأفعرينِ من قريش:
بني أمية، وبني مغيرة؛ أما بنو مغيرة فقد أهلكهم الله بالسيفِ يوم بدرٍ،
وأما بنو أمية فهياتَ هيات! أما والذي فلقَ الحبة وبرأ النسمة! لو كان

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٢٨٤/٢) رقم (١٠٩٦) وهكذا أورده
ابن الاثير في أسد الغابة (٥٠/٢) ص .

الملكُ من وراءِ الجبالِ لِيَثْبُوا عَلَيْهِ حَتَّى يَصِلُوا. (كر).

٣١٧٥٤ - عن علي قال : لا يزالُ هذا الأمرُ في بني أميةَ ما لم يختلفوا بينهم . (نعم).

٣١٧٥٥ - عن علي قال : لكلِّ أمةٍ آفةٌ وآفةُ هذه الأمةِ بنو أمية . (نعم).

٣١٧٥٦ - عن علي قال : الأمرُ لهم ما لم يَقتلوا قَتيلَهُم ويتنافسوا بينهم ، فإذا كان ذلك بعثَ الله عليهم أقواماً من المشرق فقتلهم بُدْداً وأحصوهم عدداً ، والله ! لا يملكون سنةً إلا ملكنا سنتين ولا يملكون سنتين إلا ملكنا أربعاً (نعم).

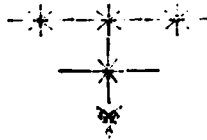
٣١٧٥٧ - عن علي قال : لا يزالُ هؤلاء القوم آخذين بـبِج هذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم ، فإذا اختلفوا بينهم خرجت منهم فلم تعد اليهم إلى يوم القيامة - يعني بني أمية . (نعم).

٣١٧٥٨ - عن الحسن بن محمد بن علي قال : لا يزالُ القومُ على بـبِج من أمرهم حتى ينزلَ بهم إحدى أربعِ خلالٍ : يلقي الله بأسهم بينهم ، أو تجيء الراياتُ السودُ من قبلِ المشرق فتستبيحهم ، أو تقتل النفسُ الزاكيةُ في البلدِ الحرامِ فيتخلى الله منهم ، أو يبغثوا جيشاً إلى البلدِ الحرامِ فيخسفُ بهم . (نعم).

٣١٧٥٩ عن علي قال : ألا ! إن أخوف الفتنِ عندي عليكم فتنةُ بني أميةَ ، ألا إنها فتنةٌ عمياءُ مظلمةٌ . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٧٦٠ - عن علي قال : لا يزالُ بلاءُ بني أميةَ شديداً حتى يبعثَ اللهُ العُصَبَ^(١) مثلَ قَزَعِ الخريفِ ، يأتون من كلِّ وجه لا يستأمرّون أميراً مأموراً ، فإذا كان ذلك أذهبَ اللهُ نورَ مُلكِ بني أميةَ (نعيم) .

(١) العُصَبُ : وفيه : ثم يكون في آخر الزمان أمير العُصَبِ ، جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها . النهاية في غريب الحديث (٣/٢٤٤) ص .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الرابع من حرف الفاء

كتاب الفضائل من قسم الأفعال

وفيه عشرة أبواب

الباب الأول

في فضائل نبينا محمد ﷺ وأسمائه وصفاته البشرية

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في معجزاته ﷺ

أضاره بالغيب

٣١٧٦١ - إن الله تعالى زوى^(١) لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها،
وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني أعطيت الكافرين: الأحمرَ
والأبيضَ وإني سألتُ ربي تعالى لأمتي أن لا يهلكوا بسنة عامة ولا
يُسَلِّطَ عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربي عن
وجل قال، يا محمدُ! إني إذا قضيت قضاءً فإنه لا يُردُّ، وإني أعطيتك لأمتك

(١) زوى : وفي الحديث « زُويت لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، أي

جمعت : يقال : زويته أزويه زياً . النهاية (٣٢٠/٢) ب .

أَنْ لَا أَهْلِكِهِمْ بِسَنَةِ عَامَةٍ وَأَنْ لَا أُسَاطِعَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى انْفُسِهِمْ
فِيَسْتَبِيحَ بِيضَتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ
يُفْنِي بَعْضًا، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَعْمَةَ الْمُضْلِينَ، وَإِذَا وُضِعَ فِي أُمَّتِي
السِّيفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قِبَائِلُ
مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ حَتَّى تَعْبُدَ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي
أُمَّتِي كَذَابُونَ ثَلَاثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي،
وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى
يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ. (حم، م، د^(١)، ت هـ - عن ثوبان).

٣١٧٦٢ - أبشر يا عمار! تقتلك الفئة الباغية. (ت^(٢) - عن أبي هريرة)

٣١٧٦٣ - ليت شعري كيف أمتي بعدي حين تبختر رجالهم وتمرح

نساؤهم! وليت شعري حين يصيرون صنفين: صنفاً ناصبي نحورهم في سبيل
الله، وصنفاً عمالاً لغير الله. (ابن عساكر - عن رجل).

٣١٧٦٤ - أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم

أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب، ثم أخذها خالد من غير إمرة ففتح الله

(١) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض رقم

(٢٨٨٩) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر رقم (٣٨٠٠)

وقال: حسن صحيح غريب ص .

على يده، وما يسرني أنهم عندنا - أو قال: وما يسرهم أنهم عندنا. (حم،
خ، ن - عن أنس) ^(١).

٣١٧٦٥ - إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. (حم،
ق ^(٢) عن جابر بن سمرة؛ حم، ق، ت - عن أبي هريرة).

٣١٧٦٦ - إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالي من دمشق ثم
أكرم العرب قدراً وأجودها سلاحاً، يؤيد الله بهم هذا الدين. (ه ^(٣)
ك - عن أبي هريرة).

٣١٧٦٧ - إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يُسمى فيها القيراط، فإذا
فتحتوها فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمةً ورحماً، فإذا رأيت رجلين
يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها (حم: م - عن أبي ذر).

٣١٧٦٨ - إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيراً، فإن لهم ذمةً
ورحماً (طب، ك - عن كعب بن مالك).

(١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب مناقب خالد. (٣٤/٥) م.

(٢) أخرجه البخاري كتاب الايمان والندور باب كيف كانت يمين النبي ﷺ
(١٦٠/٨) م.

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب الملاحم رقم (٤٠٩٠) وفي الزوائد:
هذا اسناده حسن. م.

٣١٧٦٩ - اذهبوا إلى صاحبكم فأخبروه أن ربي تبارك وتعالى قد قتل الليلة - يعني كسرى (أبو نعيم - عن دحية).

٣١٧٧٠ - إن الله تبارك وتعالى أعطاني الليلة كنزَيْن: كنزَ فارسَ والروم، وأمَدني بالملوكِ ملوكِ حميرِ الأحمريين ولا مُلكَ إلا لله ، يأتونَ فيأخذون من مالِ الله ويقَاتِلون في سبيلِ الله (حم - عن رجل من خثعم).

٣١٧٧١ - إن الله تبارك وتعالى أعطاني فارسَ ونساءَهم وسلاحهم وأموالهم ، وأعطاني الرومَ ونساءَهم وأبناءَهم وسلاحهم وأمَدني بحمير (ابن منده وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر - عن عبد الله بن سعد الأنصاري).

٣١٧٧٢ عُصْبَةٌ من المسلمين يفتَحون البيتَ الأبيضَ بيتَ كِسْرَى. (حم، م^(١) - عن جابر بن سمرة).

٣١٧٧٣ - لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ من المسلمين كنزَ آل كسرى الذي في الأبيض. (م^(٢) - عن جابر بن سمرة).

٣١٧٧٤ - لَيَكْفُرُنَّ أَقْوَامٌ بعدَ إيمانهم. (تمام وابن عساكر - عن أبي الدرداء).

٣١٧٧٥ - سَتَفْتَحُونَ منابتَ الشَّيخِ. (طب - عن معاوية).

(١) أخرجه مسلم كتاب الامارة باب الناس تبع لقريش رقم (١٨٢٢) ص .
(٢) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة .. رقم (٧٨) ص .

١٣٧٧٦ - أما إنها ستكون لكم الأنماطُ . (ق ، دت - عن جابر) ^(١) .

٣١٧٧٧ - ستفتحُ عليكم الدنيا حتى تستجدوا بيوتكم كما تستجد الكعبة ،
فأنتم اليوم خيرٌ من يومئذٍ . (طب - عن أبي جحيفة) .

٣١٧٧٨ - آلفقر تخافون ؟ والذي نفسي بيده ! لتصبنَّ عليكم الدنيا
صباً حتى لا يزيدَ قلبُ أحدٍكم إزاعةً إلا هيبه وإيمُ الله ! لقد تركتكم على
مثلِ البيضاء ليلها ونهارها سواء . (ه - عن أبي الدرداء) ^(٢) .

٣١٧٧٩ - هلك كسرى ثم لا يكونُ كسرى بعده ، وقصرُ ليهلكن
ثم لا يكونُ قصرُ بعده ، ولتقسمنَّ كنوزهما في سبيلِ الله . (م - عن
أبي هريرة) ^(٣) .

٣١٧٨٠ - يخرجُ رجلٌ من وراء النهر يقال له الحارثُ بنُ حَرَآثٍ
على مُقدِّمته رجلٌ يقال له منصورٌ يُمكنُ لآلِ محمدٍ كما مكنتُ قريشُ
لرسولِ الله ﷺ ، وَجَبَ عَلَيَّ كُلُّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ - أو قال : إجابتهُ .
(د - عن علي) ^(٤) .

-
- (١) أخرجه البخاري كتاب باب علامات النبوة (٢٤٩/٤) ص .
(٢) أخرجه ابن ماجه في المقدمة رقم (٥) وهذا الحديث مما انفرد بن المصنف ص .
(٣) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٧٦) ص .
(٤) أخرجه أبو داود كتاب المهدي رقم (٤٢٦٩) وقال المنذري : في عون
المبود (٣٨٤/١١) وهذا الحديث منقطع . ص .

٣١٧٨١ - إن الله تعالى استقبلَ بي الشامَ ووَلى ظهري اليمنَ وقال لي :
يا محمدُ ! إني جعلتُ لك ما تُجاهكَ غنيمَةً ورزقاً وما خلفَ ظهركَ مدداً ،
ولا يزالُ الإسلامُ يزيدُ ، ويتقصُّ الشركُ وأهله حتى تسيرَ المرأتانِ لا تخشيانِ
إلا جوراً والذي نفسي بيده ! لا تذهبُ الأيامُ والليالي حتى يبلغَ هذا الدينَ
مبلغَ النجمِ . (طب ، حل ، كروان النجار - عن أبي أمامة) .

٣١٧٨٢ - لَتَخْرُجَنَّ الطَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْحَيْرَةَ لَا تَخَافُ
أَحَدًا . (حل - عن جابر بن سمرة) .

ضيق الجذع

٣١٧٨٣ - إن هذا بكى لما فقدَ من الذكر - يعني الجذع . (حم ،
خ - عن جابر) .

٣١٧٨٤ - لو لم أحتضنهُ لحنَّ إلى يوم القيامة . (حم ، ه - عن
أنس وابن عباس) .

الاضراب بالغيب منه الوبال

٣١٧٨٥ - أبشروا ! فوالله لأنا من كثرةِ الشيء أخوفُ عليكم من
قلته ! والله ! لا يزالُ هذا الأمرُ فيكم حتى تُفتحَ لكم أرضُ فارسَ والرومِ
وأرضُ حميرَ ! وحتى تكونوا أجناداً ثلاثةً : جنُداً بالشامِ وجنُداً بالعراقِ
وجنُداً باليمنِ ! وحتى يُعطى الرجلُ المائةَ دينارٍ فيتسخطها . (الحسن بن

سفيان ، حل - عن عبد الله بن حوالة .

٣١٧٨٦ - أبشروا ! فوالله لأنا لكثرة الشيء أخوفُ مني عليكم من قلته ! والله لا يزالُ هذا الأمرُ فيكم حتى يفتحَ الله لكم أرضَ فارسَ وأرضَ الرومِ وأرضَ حمير ! وحتى تكونوا أجناداً ثلاثةً : جنُداً بالشامِ وجُنُداً بالعراقِ وجُنُداً باليمن ! وحتى يُعطى الرجلُ المائةَ دينارٍ فيتسخطها ! قيل : ومن يستطيعُ الشامَ مع الرومِ ذواتِ القرونِ ؟ فقال : والله ! ليفتحها اللهُ لكم ويستخلفكم فيها حتى تظلَّ العصابةُ منهم البيضُ قُصُصهم المحلقةُ أفتاؤهم قياماً على الرُّويجِ الأسودِ منكم ، ما أمرهم من شيءٍ فعلوه ، وإن بها اليومَ رجالاً لأنتمُ أصغرُ في عيونهم من القردانِ في أعجازِ الإبلِ ، قال عبدُ اللهِ بن حوالة : اختر لي يارسولَ اللهِ إن أدركني ذلك ، قال : إني أختارُ لك الشامَ ، فإنها صفوةُ اللهِ من بلاده وإليها يَحْتَجِّي صفوته من عباده ، يا أهلَ اليمنِ ! عليكم بالشامِ ! فإن صفوةَ اللهِ من الأرضِ الشامُ ، فمن أبي فليسقِ بِغُدْرٍ^(١) اليمنِ ! فإن اللهُ تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشامِ وأهله . (طب ، ق - عن عبد الله بن حوالة) .

٣١٧٨٧ - لِيُفْتَحَنَّ لَكُمْ الشَّامُ وَالرُّومُ وَفَارِسُ حَتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا وَكَذَا وَمِنَ الْبَقْرِ كَذَا وَكَذَا وَمِنَ الْغَنَمِ كَذَا وَكَذَا

(١) بَغْدَرٌ : كَصَرْدٍ وَهُوَ جَمْعُ غَدِيرٍ ، وَهُوَ الْحَوْضُ . عَوْنُ الْمَبُودِ (٧/٧٦١) ب

حتى يعطى أحدهم مائة دينارٍ فيتسخطها . (حم ، طب ، ك ، ق ، ض - عن عبد الله حوالة) .

٣١٧٨٨ - إن الله تعالى وعدني فارسَ ثم الرومَ نساءهم وأبناءهم ولأمتهم^(١) وكنوزهم ، وأمدني بحمير أعواناً . (نعيم بن حماد في الفتن - عن صفوان بن عمير مرسلًا) .

٣١٧٨٩ - ضربتُ ضربتي الأولى فبرقَ الذي رأيتُم فأضاء لي منها قصورُ الحيرةِ ومدائنُ كسرى كأنها أنيابُ الكلابِ ، وأخبرني جبريلُ أن أمتي ظاهرةٌ عليهم ، ثم ضربتُ ضربتي الثانيةَ فبرقَ لي الذي رأيتُم ، أضاء لي قصورُ الحمرِ من أرضِ الرومِ كأنها أنيابُ الكلابِ ، وأخبرني جبريلُ أن أمتي ظاهرةٌ عليها ، ثم ضربتُ ضربتي الثالثةَ فبرقَ لي الذي رأيتُم ، أضاء لي معها قصورُ صنعاءَ كأنها أنيابُ الكلابِ ؛ وأخبرني جبريلُ أن أمتي ظاهرةٌ عليها يلبغهنَّ النصرُ فأبشروا . (ابن سعد - عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده) .

٣١٧٩٠ - لو تعلمون ما ذخرَ لكم ما حزرتُم على ما زُوي عنكم ، وليفتحنَّ لكم فارسُ والرومُ (حم - عن العرياض) .

٣١٧٩١ - يظهرُ المسلمون على جزيرة العربِ ، ويظهرُ المسلمون على

(١) ولأمتهم : الأمة مهوزة : الدرع . وقيل : السلاح . ولأمة الحرب : أداته . النهاية (٢٢٠ / ٤) ب .

فارس ، ويظهرُ المسلمون على الروم ، ويظهرُ المسلمون على الأعورِ الدجالِ .
(الحاكم في الكنى ، ك - عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص) .

٣١٧٩٢ - الله أكبر ! أعطيتُ مفاتيحَ الشامِ ، والله ! إني لأُبصرُ
قصورَها المحرَّ من مكاني هذا ، الله أكبرُ ! أعطيتُ مفاتيحَ فارسَ ، والله !
إني لأنظرُ المدائنَ وأنظرُ قصورَها البيضَ من مكاني هذا ، الله أكبرُ !
أعطيتُ مفاتيحَ اليمنِ ، والله ! إني لأنظرُ إلى أبوابِ صنعاءَ من مكاني هذا .
(حم ، ن - عن البراء) .

٣١٧٩٣ - تمثَّلتُ لي الحيرةُ^(١) كأنيابِ الكلابِ وإنكم ستفتحونها .
(طب - عن عدي بن حاتم) .

٣١٧٩٤ - مُثِّلتُ لي الحيرةُ كأنيابِ الكلابِ وإنكم ستفتحونها .
(أبو نعيم - عن عدي بن حاتم) .

٣١٧٩٥ - ليأتينَّ على الناسِ زمانٌ تسيرُ الظعينةُ من مكةَ إلى الحيرةِ
لا يأخذُ أحدٌ بخِطامِ راحلتها ، وليأتينَّ على الناسِ زمانٌ يمشي الرجلُ بملءِ
كفيه ذهباً يتصدقُ به لا يُقبلُ منه . (طب - عن عدي بن حاتم) .

٣١٧٩٦ - يا عديُّ بن حاتم ! كيفَ أنتِ إذا خرجتِ الظعينةُ من
قصورِ اليمنِ حتى تأتيَ الحيرةَ لا تخافُ إلا اللهَ تعالى والذئبَ على غنمها ؟

(١) الحيرة : الحيرة بالكسر : مدينة بقرب الكوفة . اه . مختار الصحاح

قال: فأين ظيء ومقامها؟ قال: إذن يكفيكها الله وما سواها. (طب - عن عدي بن حاتم).

٣١٧٩٧ - يا عدي بن حاتم أسلم تسلم، فلعلك إنما تمنعك من الإسلام أنك ترى بمن حولي خصاصةً وأنت ترى الناس علينا إلباً^(١)، هل رأيت الحيرة؟ فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوارٍ حتى تطوف بالبيت، وليفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز، ويوشك أن لا يجد الرجل من يعطي ماله صدقة. (حم، ك، ن - عن عدي بن حاتم).

٣١٧٩٨ - يا عدي! لا تزدرين أصحابي، ليفتحن كنوز كسرى وتخرجن الظعينة من المدينة إلى الحيرة في جوار هذا البيت وليتشاحن على هذا المال في أول النهار ثم يطرحه في آخره فلا يقبله أحد. (طب - عن عدي بن حاتم).

٣١٧٩٩ - يوشك أن تخرج الظعينة من المدينة إلى الحيرة لآتخاف أحداً إلا الله. (ز، طب - عن جابر بن سمرة).

٣١٨٠٠ - بمث الله عز وجل اليه - يعني إلى كسرى - ملكاً فأخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه تلاً^١ نوراً، فلما رآها فزع فقال:

(١) إلباً: الالب، بالفتح والكسر: القوم يجتمعون على عدواة إنسان. وقد تألبوا: أي تجمعوا. النهاية (٥٩/١) ب.

لم تُرَع^(١) يا كسرى ! إن الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتاباً فاتبعه
تسلم لك دنياك وآخرتك ، قال : سأنظرُ . (ابن اسحاق وابن أبي الدنيا وابن
النجار - عن الحسن البصري عن أصحاب رسول الله ﷺ) أنهم قالوا :
يا رسول الله ما حجةُ الله على كسرى فيك ؟ قال : فذكره .

٣١٨٠١ - إن ربي قد قتلَ كسرى ولا كسرى بعد اليوم . وقد قتلَ
قيصر ولا قيصرَ بعد اليوم . (طب - عن أبي بكره) .

٣١٨٠٢ - إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصرُ فلا
قيصرَ بعده ، والذي نفسي بيده ! لتنفقنَّ كنوزُهُما في سبيل الله تعالى .
خ - عن أبي هريرة) .

٣١٨٠٣ - رأيتُ كأن في يديَّ سوارين من ذهبٍ فكرهتهما فنفختهما^(٢)
فذهباً كسرى وقيصر . (ش - عن الحسن مرسلًا) .

٣١٨٠٤ - اليومَ أتصفتِ العربُ من العجم - قاله يومَ ذي قار . (بقي
في مسنده ، خ في التاريخ وابن السكن والبغوي وابن قانع - عن بشير بن زيد

(١) لم تُرَع : أي لا فزع ولا خوف . النهاية (٢٧٧/٢) ب .

(٢) فنفتحتها : وفي الحديث ، رأيت كأنه وُضع في يديَّ سواران من ذهب
فأوحى إليَّ أن أنفخها ، أي أرميها وألقها ، كما تنفخ الشيء إذا دفعته
عنك . وإن كان بالحاء المهملة فهو من ففتحت الشيء إذا رميته اه .
النهاية (٩٠/٥) ب .

وقيل يزيد الضبعي وكان قد أدراك الجاهلية ، قال البغوي : ولم أسمع ببشير بن زيد إلا في هذا الحديث .

٣١٨٠٥ - إني خرجتُ أنا وصاحبي هذا - يعني أبا بكر - ليس لنا طعام إلا البرير - يعني الأراك - حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار فأسونا^(١) في طعامهم وكان طعامهم التمر ، وإيم الله ! لو أجد الخبز واللحم لأطعمتكموه ولكنكم لعلكم أن تُدركو أزماناً أو من أدركه منكم يُغدي على أحدكم بحفنة^(٢) ويراح عليه بأخرى ويسترُّ أحدكم بيته كما تُسترُّ الكعبة . (هناد عن سعد بن هشام) .

٣١٨٠٦ - إنكم ستقاتلون قوماً فتظهرون عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأموالهم ، يصالحونكم على صلح فلا تأخذوا منهم فوق ذلك فانه لا يحل لكم . (البغوي - عن رجل من جهينة) .

٣١٨٠٧ - إنكم ستجندون أجناداً ويكون لكم ذمةٌ وخراجٌ وأرضٌ يمنحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر مدائنٌ وقصورٌ فمن أدركه ذلك منكم فاستطاع أن يجبس نفسه في مدينةٍ من تلك المدائن أو قصرٍ من

(١) فأسونا : الواساة : المشاركة والساهمة في الماش والرزق وأصلها الممزة قلبت واواً تخفيفاً ، وفي الحديث « ما أحد عندي أعظم يداً من أبي بكر آساني بنفسه وماله » . النهاية (٥٠/١) ب .

(٢) بحفنة : الحفنة كالقصة ، وجمعها جفان . مختار الصحاح (١٠٦) ب .

تلك القصور حتى يدركه الموتُ فليفعل . (أبو حاتم في الوجدان والبنغوي
وابن عساكر - عن عمرو بن رويم عن شيخ من جرّش - عن سليمان
عن رجل من الصحابة) .

٣١٨٠٨ - يكون في أحد الكاهنين رجلٌ يدرسُ القرآنَ دراسةً لا
يدرسُها أحدٌ يكونُ بعده . (حم والبنغوي ، طب ، حق في الدلائل وابن
عساكر - عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده ؛
كر - عن ربيعة بن عبد الرحمن مرسلًا) .

٣١٨٠٩ - سيخرجُ من الكاهنين رجلٌ يدرسُ القرآنَ دراسةً لا
يدرسُها أحدٌ يكونُ بعده . (ابن سعد وابن منده ، طب - وابن عساكر -
عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة عن أبيه عن جده) .

٣١٨١٠ - إن الله عز وجلّ رفعَ لي الدنيا فأنا أنظرُ إليها وإلى ما هو
كائنٌ فيها إلى يوم القيامة كما أنظرُ إلى كفي هذه ، جليّان^(١) من الله
جلّاهُ الله لنيبه كما جلّسى للنيبين من قبلي . (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن
عمر ؛ وسنده ضعيف) .

٣١٨١١ - يا أيمنُ ! إن قومك أسرعُ العربِ هلاكاً . (الحسن بن
سفيان وابن قانع وأبو نعيم ، كر - عن أيمن بن خريم الأسدي) .

(١) جليّان : أي إظهاراً وتكشفاً . وهو بكر الجيم وتشديد اللام . اه
النهاية (٢٩١/١) ب .

زيادة الطعام والماء

٣١٨١٢ - لو لم تَكُنْهُ لأَكْتَمَ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ . (م^(١) ، حل -
عن جابر) .

٣١٨١٣ - لو لم نَكَلْهُ لأَكَلْتَهُ مِنْهُ مَا عَشْتَهُ . (ك - عن ووفل
ابن الحارث) .

٣١٨١٤ - يوشكُ يا معاذُ إن طألتُ بك الحياةُ أن ترى ما ههنا قد
مُليءٌ جِنَانًا . (حم ، م - عن معاذ بن جبل^(٢)) .

الوكال

٣١٨١٥ - لو تركته لسالَ وادياً سمناً . (طب - عن أبي بكر بن محمد
ابن حمزة بن عمر الأسلمي عن أبيه عن جده) قال : خرجَ رسولُ الله ﷺ
إلى غزوة تبوك وكنْتُ على خدمته فنظرتُ إلى نِجْحِي^(٣) السمن قد قلَّ
ما فيه فوضعتُه في الشمس ونمتُ فانتبهتُ بخرير النحي فقمْتُ فأخذتُ
برأسه فقال رسولُ الله ﷺ - فذكره .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في معجزات النبي ﷺ رقم (٢٢٨١) ص .

(٢) - - - - - رقم (١٠) ص .

(٣) نِجْحِي : هو سقاء السمن والجمع أنحاء مثل حمل وأحمال . المصباح المنير

(٨١٧ / ٢) ب .

٣١٨١٦ - يَا أُسَيْمُ أَمَا أَنْكَ لَوْ أَهْوَيْتَ إِلَيْهَا مَا زِلْتَ تَرَى فِيهَا ذِرَاعاً
مَا قَلْتُ لَكَ . (ع - عن أسامة بن زيد) .

٣١٨١٧ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ سَكَتَ لِأَعْطَيْتَنِي أَذْرَعاً مَا دَعَوْتُ بِهِ .
(ت في^(٣) الشمائل والبعوي ، طب - عن أبي عبيد مولى رسول الله ﷺ) .

٣١٨١٨ - أَمَا لَوْ سَكَتَ لَوْجَدْتَهَا مَا دَعَوْتُكَ . (ابن سعد والحكيم ،
طب - عن أبي رافع) قال : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَصْلِيَ شَاةً فَصَلَّيْتُهَا ثُمَّ قَالَ :
نَاوِلِي الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ : نَاوِلِي الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ : نَاوِلِي الذِّرَاعَ
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَمْ لَهَا مِنْ ذِرَاعٍ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ . (حم - عن أبي
عبيد ؛ طب - عن سلمى امرأة أبي رافع) .

٣١٨١٩ - لَوْ نَاوَلْتَنِي مَا زِلْتُ تَنَاوِلُنِي . (طب - عن الحسن بن علي بن
أبي رافع عن جده) قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَاوِلِي الذِّرَاعَ ، فَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ
قَالَ : نَاوِلِي الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ : نَاوِلِي الذِّرَاعَ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَاللَّشَاةَ
غَيْرُ ذِرَاعَيْنِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

معجزات منفرقة من الاحكام

٣١٨٢٠ - جَاءَكُمْ هَذَا الذَّنْبُ وَهُوَ وَافِدُ الذَّنَابِ ، فَمَا تَرَوْنَ أَنْ تَجْمَعُوا
لَهُ مِنْ أَمْوَالِكُمْ شَيْئاً . (أبو الشيخ في العظمة - عن أبي هريرة) .

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الشَّمَائِلِ بَابِ مَا جَاءَ فِي إِدَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
رَقْم (١٧٠) ص .

٣١٨٢١ - خُذْ هَذَا الْمَرْجُونَ فَتَخَصَّرْ بِهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ إِضَاءَ
لَكَ عَشْرًا أَمَامَكَ وَعَشْرًا خَلْفَكَ ، وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَاضْرِبْ بِهِ مِثْلَ
الْحَجَرِ الْأَخْشَنِ فِي أَسْتَارِ الْبَيْتِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّيْطَانَ . (طَب -
عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النَّمَانَ) .

حفظه من الوجود

٣١٨٢٢ - لَمْ تُتْرَعْ^(١) لَمْ تُرَع ، وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللَّهُ عَلَيَّ .
(حَم ، ك ، ن - جَعْدَةَ بْنِ خَالِدٍ) .

٣١٨٢٣ - إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ سِنِيَّ وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي
صَلَّتَا فَقَالَ لِي : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قُلْتُ : اللَّهُ ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ . (حَم ،
ق^(٢) ، ن - عَنْ جَابِرٍ) .

٣١٨٢٤ - لَوْ دَنَا مِنِّي لَخَطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا - يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ .
(حَم ، م^(٣) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

(١) لَمْ تُرَعْ : أَي لَا فَرْعَ وَلَا خَوْفَ . النَّهْيَةُ (٢٧٧/٢) ب .
(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْفَضَائِلِ بَابِ تَوَكُّلِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى رَقْمَ (٨٤٣) ص .
(٣) - - - صفات المناقنين باب قوله : « إِنْ الْإِنْسَانَ لِيَطْمَئِنُّ »
رَقْمَ (٢٧٩٧) ص .

أعلام النبوة

٣١٨٢٥ - لَوْ (١) أَخَاكُمْ. (حم - عن ابن مسعود).

الذِّكَاكُ

٣١٨٢٦ - إِنْ جَبْرَيْلَ أَخْرَجَ حَشَوْتِي فِي طُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَفَسَلْبَهَا ثُمَّ كَبَسَهَا حِكْمَةً وَنُورًا أَوْ حِكْمَةً وَعِلْمًا. (طب - عن أنس؛ وفيه رشدين ابن سعد ضعيف).

٣١٨٢٧ - إِنْ لَفِي صَحْرَاءِ ابْنِ عَشْرٍ سَنِينَ وَأَشْهُرٍ وَإِذَا بِكَلَامٍ فَوْقَ رَأْسِي وَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ لِرَجُلٍ: أَهْوُ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَاسْتَقْبَلَانِي بِوَجْهِهِ لَمْ أَرَهَا لَخَلْقٍ قَطُّ وَأَرْوَاحٍ لَمْ أَجِدْهَا مِنْ خَلْقٍ قَطُّ وَثِيَابٍ لَمْ أَرَهَا عَلَى أَحَدٍ قَطُّ فَأَقْبَلًا إِلَيَّ يَمْسِيَانِ حَتَّى أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بَعْضِي لَا أَجِدُ لِأَخْذِهَا مَسًّا، فَقَالَ أَحَدُهَا لِصَاحِبِهِ: أَضْجِعْهُ، فَأَضْجَعَانِي بِلَا قَصْرٍ (٢) وَلَا هَضْرٍ (٣) وَقَالَ أَحَدُهَا لِصَاحِبِهِ: افْلُتْ صَدْرَهُ، فَهَوَى أَحَدُهَا إِلَى صَدْرِي

(١) الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤١٦/١) ولا يمكن فهم هذه الفقرة إلا بالرجوع لنص الحديث وقراءته راجعه لأنه حديث طويل. ص.

(٢) قصر: وفي حديث إسلام ثمامة «فأبى أن يسلم قصرًا فأعتقه»، يعني حبسًا وإجبارًا. يقال: قصرت نفسي على الشيء: إذا حبستها عليه وألزمها إياه. وقيل: أراد قهرًا وغلبة من القصر فأبدل السين صادًا وهما يتبادلان في كثير من الكلام. النهاية (٦٩/٤) ب.

(٣) هضر: في الحديث «كان إذا ركم هضر ظهره»، أي ثناه إلى =

ففلقه فيما أرى بلا دمٍ ولا وجع ، فقال له : أخرج الغلَّ والحسدَ ، فأخرج شيئاً كهيئةِ العلقةِ ثم نبذها فطرحها ، فقال له : أدخلِ الرأفةَ والرحمةَ ، فاذا مثلُ الذي أخرجَ منه شبهُ الفضةِ ! ثم هنأَ إبهامَ رجلي اليمنى فقال : اغدُ واسلمَ ، فرجعتُ أُغدو بها رقعةً على الصغيرِ ورحمةً للكبيرِ . (عم ، حب ، ك ، ق ، ص - من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه محمد عن جده معاذ بن محمد عن أبي بن كعب) .

٣١٨٢٨ - إني كنتُ أُحدِثُهُ ويحدِثُنِي ويُلِينِي عن البكاءِ وأسمعُ وِجْبَتَهُ حينَ يسجدُ تحتَ العرشِ . (هق في الدلائل وأبو عثمان الصابوني في المائتين والخطيب وابن عساكر - عن العباس بن عبد المطلب) قال : قلت : يارسولَ الله ! دعاني إلى الدخولِ في دينك أمانةً لنبوتك ، رأيتُك في المهدِ مُتَناعِجِ القمرِ وتشيرُ إليه بأصبعك ، فحيثُ أشرتَ إليه مالَ ، قال : فذكره .

٣١٨٢٩ - دعوةُ أبي إبراهيمَ وبُشْرَى عيسى ابنِ مريمَ ، ورأتُ أمي أنه خرجَ منها نورٌ أضاءتْ له قصورُ الشامِ . (ط ، حم وابن سعد والبغوي ، طب ، هق في الدلائل - عن أبي أمامة) قال : قيل يارسولَ الله ! ما كان بدءُ أمرِك ؟ قال : فذكره .

== الأرض وأصل المصير : أن تأخذ برأس المود فتثنيه إليك وتعطفه . اه
النهاية (٢٦٤/٢) ب .

٣١٨٣٠ - دعوةُ أبي إبراهيمَ وبُشرى عيسى ، ورأتُ أمي حينَ حملتْ بي أنه خرجَ منها نورٌ أضاءتْ له بُصرى من أرض الشام . (ك - عن خالد ابن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ) أنهم قالوا : يا رسول الله ! أخبرنا عن نفسك ، قال : فذكره .

٣١٨٣١ - رأتُ أمي حينَ وضعتني يسطعُ منها نورٌ أضاءتْ له قصورُ الشام . (ابن سعد - عن أبي العجفاء) .

٣١٨٣٢ - رأتُ أمي كأنه خرجَ منها نورٌ أضاءتْ منه قصورُ الشام . (ابن سعد - عن أبي أمامة) .

٣١٨٣٣ - أنا دعوةُ إبراهيمَ ، قال وهو يرفعُ القواعدَ من البيتِ : ربنا وابتعثُ فيهم رسولاً منهم - حتى أتم الآية . (ابن سعد - عن الضحاك مرسلًا) .

٣١٨٣٤ - أنا دعوةُ إبراهيمَ وبُشرى عيسى ابنِ مريم . (ابن سعد - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مُعمر) .

٣١٨٣٥ - أنا دعوةُ إبراهيمَ وبُشرى عيسى ابنِ مريم ، ورأتُ أمي حينَ وضعتني خرجَ منها نورٌ أضاءتْ له قصورُ الشام واسترَضِعتُ في بي سعد بن بكرٍ فيينا أنا مع أخٍ لي خلفَ بيوتنا نرعى بهمنا لنا أناني رجلانِ عليهما ثيابٌ بيضٌ بطستٍ من ذهبٍ مملوءٌ تلجأ فأخذاني فشَقَّ بطني فاستخرجا قلبي فشَقَّاهُ واستخرجا منه علقَةٌ سوداءُ فطرحاها ثم غسلوا قلبي

وبطني بذلك الثلج ثم قال : زنهُ بمائةٍ من أمتهِ ، فوزني بهم فوزتهم ،
ثم قال : زنهُ بألفٍ من أمتهِ ، فوزني بهم فوزتهم ، ثم قال : دعه ،
فلو وزنتهُ بأمتهِ لوزنها . (ابن سعد - عن خالد بن معدان مرسلًا) .

٣١٨٣٦ - إن أُمِّي رأتُ في المنام أن الذي في بطنها نورٌ ، قالت : جعلت
أُتبعُ بصري النورَ فسبقَ بصري النورُ حتى أضاءتُ لي مشارقُ الأرضِ
ومغارها . (الديلمي - عن شداد بن أوس) .

الفصل الثاني في المعراج

٣١٨٣٧ - أُوتيتُ بالبراقِ وهو دابةٌ أبيضٌ طويلٌ يضعُ حافره عند
مُنتهى طرفه ، فلم تُزايِلْ ظهره أنا وجبريلُ حتى أُتيتُ بيتَ المقدسِ
فَفُتِحَتْ لي أبوابُ السماءِ ورأيتُ الجنةَ والنارَ . (حم ، ع ، حب ، ك
والضياء - عن حذيفة) .

٣١٨٣٨ - أُتيتُ فانطُلِقوا بي إلى زمزمَ فشرحَ عن صدري ثم
غُسِلَ بماءِ زمزمَ ثم أُنزِلْتُ . (م - عن أنس)^(١) .

٣١٨٣٩ - فُرجَ سَقفِ بيتي وأنا بمكةَ فنزلَ جبريلُ ففرجَ صدري
ثم غسله بماءِ زمزمَ ثم جاء بطستٍ من ذهبٍ ممتلئٍ بحكمةٍ وإيماناً فأفرغها

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الإسراء رقم (٢٦٠) .
ومعنى أنزلتُ : تركتُ . صحيح مسلم (١٤٧/١) ص .

في صدري ثم أطبقه، ثم أخذَ بيدي فَعَرَجَ بي إلى السماء الدنيا، فلما جئنا
 السماء الدنيا قال جبريلُ لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا
 جبريلُ قال هل معك أحدٌ؟ قال: نعم، معي محمدٌ، قال: فأرسلَ إليه؟
 قال: نعم، فافتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجلٌ عن يمينه أسودَةٌ وعن
 يساره أسودَةٌ، فاذا نظرَ قِبَلَ يمينه ضحكَ وإذا نظرَ قِبَلَ شماله بكى،
 فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح: قلتُ يا جبريلُ من هذا؟ قال:
 هذا آدمٌ وهذه الأسودَةُ عن يمينه وعن شماله تَسَمُّ بنيه، فأهلُ اليمين أهلُ
 الجنةِ، والأسودَةُ التي عن شماله أهلُ النار، فاذا نظرَ قِبَلَ يمينه ضحكَ وإذا
 نظرَ قِبَلَ شماله بكى؛ ثم عرجَ بي جبريلُ حتى أتى السماء الثانيةَ فقال لخازنها:
 افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازنُ السماء الدنيا ففتَحَ، فلما مررتُ
 بادريسَ قال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح! فقلتُ: من هذا؟ قال:
 هذا إدريسُ، ثم مررتُ بموسى فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح!
 فقلتُ: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررتُ بعبسى فقال: مرحباً
 بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلتُ: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن
 مريم، ثم مررتُ بإبراهيمَ فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح!
 قلتُ: من هذا؟ قال: هذا إبراهيمُ؛ ثم عرجَ بي حتى نظرتُ بمستوى
 أسمعُ فيه صريفَ الأقلامِ، ففرضَ الله عز وجل على أمتي خمسينَ صلاةً
 فرجعتُ بذلك حتى مررتُ على موسى فقال موسى: ما ذا فرضَ ربُّكَ

على أمتك ؟ قلتُ : فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ لِي مُوسَى : فَرَاغِ
رَبِّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاغْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا ،
فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : رَاجِعْ رَبِّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ
ذَلِكَ ، فَرَاغْتُ رَبِّي فَقَالَ : هُنَّ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ ، لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ
لَدِي ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : رَاجِعْ رَبِّكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ اسْتَحْيَيْتُ
مَنْ رَبِّي ؛ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَنَغَشِيَهَا أَلْوَانَ
لَا أُدْرِي مَا هِيَ ، ثُمَّ ادْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَذَا جَنَابُذُ اللَّوْلُؤِ وَإِذَا تَرَابُهَا الْمَسْكُ
(ق^١) عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلا قَوْلَهُ : ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ بِمَسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ
صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ ، فَانَه عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي حَبِةِ الْبَدْرِيِّ .

٣١٨٤٠ - أُتِيَتْ بِالْبَرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَيْضٌ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ
الْبَعْلِ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مَنْتَهَى طَرَفِهِ فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أُتِيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ
فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَيْتُ فِيهِ
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَجَاءَنِي جَبْرَيْلُ بَانًا مِنْ خَمْرِ وَإِنَاءٌ مِنْ لَبَنٍ فَاخْتَرْتُ
الْلبَنَ فَقَالَ جَبْرَيْلُ : اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ ؛ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ
جَبْرَيْلُ فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جَبْرَيْلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ،
قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفَتَحَ لَنَا فَذَا أَنَا بِأَدَمَ فَرَحَّبَ
بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ؛ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرَيْلُ فَقِيلَ : مَنْ

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الاسراء رقم (٢٦٣) ص .

أنت ؟ قال : جبريلُ ، قيلَ : ومن معك ؟ قال : محمدٌ ، قيل : وقد بُعثَ
 إليه ؟ قال : قد بُعثَ إليه فَفَتَحَ لنا فاذا بابي الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن
 زكريا فرحبًا بي ودَعَوَا لي بخير ؛ ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح
 جبريلُ فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمدٌ ،
 قيل : وقد بُعثَ إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فاذا أنا يوسف
 وإذا هو قد أُعطي شطرَ الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ؛ ثم عرج
 بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريلُ قيل : من هذا ؟ قال : جبريلُ ،
 قيل : ومن معك ؟ قال : محمدٌ ، قيل : قد بعث إليه ؟ قال : قد بعث
 إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بادريسَ فرحب بي ودعا لي بخير ، قال الله تعالى
 ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ؛ ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح
 جبريلُ فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال :
 محمدٌ ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، رففتح لنا فاذا أنا
 بهارون فرحب ودعا لي بخير ؛ ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح
 جبريلُ فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال :
 محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فاذا
 أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ؛ ثم عرج بنا إلى السماء السابعة
 فاستفتح جبريلُ فقيل : من هذا قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟
 قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فاذا

إبراهيم مُسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يومٍ
 سبعون ألف ملكٍ لا يعودون إليه ، ثم ذهب بي إلى سدرَةِ المنتهى
 وإذا ورقها كآذانِ الفيلةِ وإذا ثمرُها كالقلالِ فلما غَشِيها من أمرِ الله
 ما غَشِي تَغَيَّرَتْ فما أحدٌ من خلقِ الله يستطيع أن ينعمَها من حُسْنِها
 فأوحى الله إليَّ ما أوحى ففرضَ عليَّ خمسين صلاةً في كل يومٍ وليلةٍ ،
 فنزلتُ إلى موسى فقال : ما فرضَ ربُّكَ على أُمَّتِكَ ! قلتُ : خمسين
 صلاةً في كل يومٍ وليلةٍ ، قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيفَ ،
 فإن أُمَّتَكَ لا تطيقُ ذلكَ ، فاني قد بلوتُ^(١) بني إسرائيلَ وخبرتهم
 فرجعتُ إلى ربي فقلتُ : ياربِّ خَفِّفْ عن أُمَّتي ، فخطَّ عني خمساً
 فرجعتُ إلى موسى فقلتُ : حَطَّ عني خمساً ، قال : إن أُمَّتَكَ لا يُطيقون
 ذلكَ فارجعْ إلى ربك فاسأله التخفيفَ ، فلم أزلُ أراجعُ بين ربي
 وبين موسى حتى قال : يا محمدُ ! إنهنَّ خمسُ صلواتٍ كلَّ يومٍ وليلةٍ
 لكل صلاةٍ عشرٌ فذلك خمسون صلاةً ، ومن همَّ بحسنةٍ فلم يعملها
 كتبتُ له حسنةً فإن عملها كتبتُ له عشرًا ، ومن همَّ بسيئةٍ فلم
 يعملها لم تُكتبْ شيئاً فإن عملها كتبتُ سيئةً واحدةً ، فنزلتُ حتى
 انتهيتُ إلى موسى فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيفَ

(١) بلوتُ : الابتلاء في الأصل الاختبار والامتحان . يقال : بلوتُهُ وأبليتُهُ

وأبليتُهُ . النهاية (١٥٥/١) ب .

فقلتُ : قد رجعتُ إلى ربي حتى استحييتُ منه . (حم ، عن أنس)^(١) .

٣١٨٤١ - أُتيتُ بالبراقِ فركبتُ أنا وجبريلُ فسار بنا فكان إذا

أتى على جبلٍ ارتفعتُ رجلاه وإذا هبطَ ارتفعت يداه حتى صار النبي أرضَ غمّةٍ منتنةٍ ثم أفضينا إلى أرضٍ فيحاءٍ طيبةٍ قلتُ : يا جبريلُ ! كنا نسير في أرضٍ غمّةٍ مُنتنةٍ ثم أفضينا إلى أرضٍ فيحاءٍ طيبةٍ ، فقال : تلك أرضُ النارِ وهذه أرضُ الجنةِ ، فأُتيتُ على رجلٍ وهو قائمٌ يصلي فقال : : من هذا معك يا جبريلُ ؟ قال : أخوك محمدُ ،

فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال : سل لأمتك اليسرَ ، قلتُ : من هذا يا جبريلُ ؟ قال : أخوك موسى ، قلتُ على من كان صوته وتدمره^(٢)

أعلى ربه ؟ قال : نعم ، إنه يعرفُ ذلك منه وحدته ، ثم سرنا فرأينا مصابيحَ وضوءاً فقلتُ : ما هذا يا جبريلُ ؟ قال هذه شجرةُ أيك

إبراهيمَ ، قلتُ : أدنو منها ؟ قال : نعم ، فدونا منها فدعا لي بالبركة ورحب

بي ، ثم مضينا إلى بيتِ المقدسِ فربطتُ الدابةَ بالحلقةِ التي تربطُ

بها الأنبياءُ ثم دخلتُ المسجدَ ونُشِرت لي الأنبياءُ من سُمِّي الله في

كتابه ومن لم يُسمَ فصليتُ بهم إلا هؤلاء النفرَ الثلاثةَ : إبراهيم

وموسى وعيسى . (البزار ، طب ، ك - عن ابن مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الأسراء رقم (٢٦٤) ص .

(٢) وتدمره : أي يجترىء عليه ويرفع صوته في عتابه : النهاية (١٦٧/٢) ص .

٣١٨٤٢ - بينما أنا في الحطيم مضجماً إذ أتاني آتٍ فقد^(١) ما بين
هذه الى هذه فاستخرجَ قلبي ثم أتيتُ بطستٍ من ذهبٍ مملوءةٍ إيماناً
ففسلَ قلبي بماء زمزمَ ثم حُشيَ ثم أُعيد ، ثم أتيتُ بدايةً دون
البغلِ وفوق الحمارِ أبيضَ يقالُ له البراقُ يضعُ خطوةً عند أقصى
طرفه فحُمِلتُ عليه فانطلق بي جبريلُ حتى أتى السماءَ الدنيا فاستفتحَ
فقيلَ : مَنْ هذا ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال محمد ، قيل :
وقد أُرسِلَ اليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به فنعمَ المجيءُ جاء ! ففتح
فلما خلصتُ فاذا فيها آدمُ فقال : هذا أبوك آدمُ فسلمَ عليه ، فسلمت
عليه فردَ السلامَ ثم قال : مرحباً بالابنِ الصالحِ والنبيِ الصالحِ ، ثم
صعد حتى أتى السماءَ الثانيةَ فاستفتحَ فقيلَ : من هذا ؟ قال : جبريل ،
قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أُرسِلَ اليه ؟ قال : نعم ،
قيل : مرحباً به فنعمَ المجيءُ جاء ! ففتحَ فلما خلصتُ فاذا يحيى
وعيسى ! وهما ابنا الخالة ، قال : هذا يحيى وعيسى فسلمَ عليهما ، فسلمت
فرداً ثم قالوا : مرحباً بالأخِ الصالحِ والنبيِ الصالحِ ! ثم صعد بي الى
السماءِ الثالثةَ فاستفتحَ فقيلَ : من هذا قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟
قال : محمد ، قيل : وقد أُرسِلَ إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به فنعمَ
المجيءُ جاء ! ففتحَ ، فلما خلصتُ إذا يوسفُ ! قال : هذا يوسفُ

(١) فقدَ : القدهُ : القطعُ طولاً ، كالشق . النهاية (٢١/٤) ص .

فسلم عليه ، فسلمتُ عليه فردَّ ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبى الصالح !
 ثم صعدَ بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ،
 قيل ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد أرسلَ إليه ؟ قال : نعم ، قيل :
 مرحباً به فنعمَ المجيءُ جاء ! ففتح ، فلما خلصتُ وإذا إدريسُ ، قال : هذا
 إدريسُ فسلم عليه ، فسلمتُ فردَّ ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبى
 الصالح ! ثم صعدَ بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل : من هذا ؟
 قال : جبريلُ ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل وقد أرسلَ إليه ؟
 قال : نعم ، قيل : مرحباً به فنعمَ المجيءُ جاء ! ففتح فلما خلصتُ فاذا
 هارونُ ، قال : هذا هارونُ فسلم عليه ، فسلمتُ عليه ، فردَّ ثم قال :
 مرحباً بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعدَ بي حتى أتى السماء السادسة
 فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريلُ ، قيل : ومن معك ؟ قال :
 محمد ، قيل : وقد أرسلَ إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به فنعمَ المجيءُ
 جاء ! ففتح فلما خلصتُ فاذا موسى ! قال : هذا موسى فسلم عليه ،
 فسلمتُ عليه فردَّ ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبى الصالح ! فلما
 تجاوزتُ بكى ، قيل له : ما يبكيك ؟ قال : أبكي لأن غلاماً بعث
 بعدي يدخلُ الجنة من أمته أكثرُ من أمتي ؛ ثم صعدَ بي إلى السماء
 السابعة فاستفتح جبريلُ قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن
 معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعثَ إليه ؟ قال : نعم ، قيل :

مرحباً به فنعم المجيء جاء ففتحَ فما خلصت فاذا إبراهيمُ ! قال :
هذا أبوك : فسلم عليه ، فسلمتُ عليه فردَّ السلامَ فقال : مرحباً بالابنِ
الصالح والنبيِّ الصالح ! ثم رفعتُ إلى سدرَةِ المنتهى فاذا نَبِيهَا^(١)
مثلُ قِلال^(٢) هجر وإذا ورقبها مثلُ آذانِ الفيلة ! قال : هذه سدرَةُ
المنتهى ، وإذا أربعةُ أنهارٍ : نهران باطنان ونهران ظاهران : قلتُ :
ما هذان يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فههران في الجنة ، وأما الظاهران
فالنيلُ والفراتُ ، ثم رفَع لي البيتُ المعمورُ فقلتُ : يا جبريلُ ما هذا ؟
قال : هذا البيتُ المعمورُ يدخله كلُّ يومٍ سبعون ألفَ ملكٍ إذا خرجوا
منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ، ثم أتيتُ بانياً من خمرٍ وإناءً من
لبن وإناءً من عسل فخذتُ اللبنَ فقال : هي الفطرةُ التي أنتَ عليها
وأمتك ، ثم فرضتُ علي الصلاةُ خمسون صلاةً كلَّ يومٍ ، فرجعتُ
فمرتُ على موسى فقال : بِمِ أُمِرْتَ ! فقلتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً
كل يومٍ ، قال : إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاةً كلَّ يومٍ وإني والله
قد جربت الناسَ قبلك وعالجتُ بني إسرائيلَ أشدَّ المعالجة فارجع إلى

(١) نبقها : بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن : ثمر السِّدر . النهاية (١٠/٥) ب .

(٢) قلال هجر : القلة : الحبُّ العظيم (أي الجرة ، أو الضخمة منها) ،
والجمع قلال . وهي معروفة بالحجاز .

وهجر : قرية قرية من المدينة ، وكانت تمل بها القلال ، وسميت قلَّةً
لأنها نُقلتْ : أي ترفع وتحمل . النهاية (١٠٤/٤) ب .

ربك فاسألهُ التخفيفَ لأمتك ، فرجعت فوضعَ عني عشرًا ، فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضعَ عني عشرًا ، فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرتُ بخمس صلواتٍ كلَّ يوم ، فرجعت إلى موسى فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرتُ بخمس صلواتٍ كل يوم قال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشدَّ العالجةِ فارجع إلى ربك فاسألهُ التخفيفَ لأمتك ، قلت : سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم ، فلما جاوزتُ ناداني منادٍ فأمضيت فريضتي وخفت عن عبادي . (حم ، ق^(١) ، ن - عن مالك ابن صعصعة) .

٣١٨٤٣ - عرجَ بي حتى ظهرتُ بمستوى أسمعُ فيه صريفَ الأقلام . (خ ، طب - عن ابن عباس) .

٣١٨٤٤ - لما كذبتني قريشُ حين أُسريَ بي إلى بيت المقدسُ قلتُ في الحجرِ بَخَلَّى اللهُ لي بيتَ المقدسِ فَطَفِقْتُ أُخبرهم عن آياته وأنا أنظرُ إليه . (حم ، ق^(٢) ، ت ، ن - عن جابر) .

٣١٨٤٥ - أُسريَ بي في قفصٍ من لؤلؤٍ وفراشه من ذهبٍ . (فر -

(١) أخرجه البخاري كتاب باب المراج (٦٦/٥) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب سورة بني إسرائيل (١٠٤/٦) ص .

عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

٣١٨٤٦ - رُفِعَتْ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى مِنْهَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ نَبِقُهَا
مِثْلُ قِلَالِ حَجَرٍ وَوَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ فَإِذَا أُرْبَعَةٌ أَنْهَارٌ : نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ
وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفِرَاتُ وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي
الْجَنَّةِ ، وَأُتِيَتْ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ : قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ وَقَدَحٌ فِيهِ
خَمْرٌ ، فَأَخَذَتْ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبَتْ فَقِيلَ لِي : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتِ
وَأَمْتُكَ . (خ - عن أنس)^(١) .

٣١٨٤٧ - لَمَّا أَنْتَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي قَالَ جَبْرِيلُ بِأَصْبَعِهِ
نَحْرَ قِ بِهَا الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبِرَاقَ . (ت ، ح ، ك - عن بريدة) .

٣١٨٤٨ - لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ^(٢) ضَرْبُ^(٣)
رَجُلٍ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَرَأَيْتُ عَيْسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ^(٤)
أَحْمَرٌ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيْعَاسٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُهُ وَلَدَهُ بِهِ ، ثُمَّ أُتِيَتْ

(١) أخرجه البخاري تفسير سورة بني إسرائيل (١٠٤/٦) ص .

(٢) رَجُلٌ : أي لم يكن شديد الجمود ولا شديد الشبوطه ، بل بينها .
النهاية (٢٠٣/٢) ب .

(٣) ضَرْبٌ : هو الخفيف اللحم المشوق المستدق . النهاية (٧٨/٣) ب .

(٤) رَبْعَةٌ : هو بين الطويل والقصير . يقال رجل ربعة ومربوع . اهـ .

النهاية (١٩٠/٢) ب .

يأنايب في أحدهما لبن وفي الآخر خمرٌ قليل لي : إشرَبُ أيهما شئت ، فأخذتُ اللبنَ فشرَبتهُ قليل لي أصبتُ الفطرةَ ، أما إنك لو أخذتَ الخمرَ غوتُ أمتك . (ق - عن أبي هريرة) (١) .

٣١٨٤٩ - لقد رأيتُني في الحجرِ وقريشٌ تسألُني عن مسراي فسألَني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتَها فكربتُ كرهاً شديداً ما كربت مثله قط فرفعه اللهُ لي أنظرُ إليه ، ما يسألوني عن شي إلا نبأتهم به ، ولقد رأيتُني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائمٌ يصلي فاذا رجلٌ جعدٌ ضربٌ كأنه من رجالِ سنوءةَ ، وإذا عيسى ابنُ مريم قائمٌ يصلي ، أشبهُ الناسَ به صاحبُكم - يعني نفسه ، فحانت الصلاةُ فأمتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائلٌ : يا محمدُ ! هذا مالكُ صاحبُ النارِ فسلم عليه ، فالتفت إليه فبدأني بالسلام . (م (٢) - عن أبي هريرة) .

الركال

٣١٨٥٠ - أتيت على موسى ليلةً أسري بي عند الكتيب الأحمر وهو قائمٌ يصلي في قبره . (ش - عن أنس ؛ وهو صحيح) .

٣١٨٥١ - إن جبريلَ أتاني فأخذَ بيدي فأخرجني فاذا على البيت دابةٌ دونَ البغلِ وفوق الحمارِ فحملني عليها ثم انطلق حتى انتهى بي إلى بيت المقدس

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الأسراء رقم (١٦٧) ص .

(٢) - - - - ذكر المسيح بن مريم رقم (١٧٢) ص .

فأراني إبراهيم يشبه خلقه خلقي ويشبه خلقه خلقه ، وأراني موسى آدمَ
 طويلاً سبط الشعر ، شبهته برجال ، أزدِ شنوءة ، وأراني عيسى ابن مريم
 ربعةً أبيضَ يضربُ إلى الحمرة ، شبهته بعروة بن مسعودِ الثقي ، وأراني
 الدجالَ ممسوحَ العينِ اليمنى ، يقطنُ بن عبد العزى ، وأنا أريدُ أن أخرجَ إلى
 قريش فأخبرهم بما رأيت . (طب - عن أم هانئ) .

٣١٨٥٢ - حَمَلَتْ عَلَى دَابَّةٍ بِيضَاءَ بَيْنَ الْحَمَارِ وَبَيْنَ الْبَغْلِ فِي نَحْيِهَا
 جَنَاحَانِ تَحْفِزُهُمَا بِهَا رِجْلَيْهَا ، فَمَا ذَنُوتُ لِأَرْكَبَهَا شَمَسَتْ فَوَضَعَ جَبْرِيْلُ يَدَهُ
 عَلَى مَعْرِقِهَا^(١) ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَسْتَحْيِينَ يَا بَرَأءُ مَا تَصْنَعِينَ ؟ وَاللَّهِ ! مَا رَكِبَ
 عَلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ ، فَاسْتَحْيَيْتِ حَتَّى أَرَفَضْتَ عِرْقًا
 ثُمَّ أَقْرَتِ حَتَّى رَكِبْتَهَا فَعَمِلْتَ بِأَذْنِهَا وَقَبِضْتَ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَ مِنْهَا
 وَقَعٌ حَافِرُهَا طَرْفَهَا وَكَانَتْ طَوِيلَةً الظَّهْرَ طَوِيلَةً الْأَذْنِينَ ، وَخَرَجَ مَعِيَ
 جَبْرِيْلُ لَا يَفُوتُنِي وَلَا أَفُوتُهُ حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَانْتَهَى الْبَرَأءُ
 إِلَى مَوْقِفِهِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فَرِبَطَتُهُ فِيهِ وَكَانَ مَهْبِطَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَأَيْتِ الْأَنْبِيَاءَ
 جَمَعُوا إِلَيَّ فَرَأَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ
 لَهُمْ إِمَامٌ فَقَدَمَنِي جَبْرِيْلُ حَتَّى صَلَيْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَسَأَلْتَهُمْ فَقَالُوا : بُعْثْنَا
 لِلتَّوْحِيدِ . (ابن سعد - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعن

(١) معرقها : وفي حديث ابن جبير « ما أكلت لما أطيب من مَعْرِقَةِ الْبَيْرِذُونَ ،
 أي منبت عرفه من رقبته . النهاية (٣١٨/٣) ب .

أم سلمة وعن عائشة وعن أم هانئ وعن ابن عباس ؛ دخل حديث بعضهم في حديث بعض).

٣١٨٥٣ - أتاني جبريلُ فنكّت في ظهري فذهب بي إلى شجرةٍ فيها مثلُ وكري الطائر فقعدهما في أحدهما وقعدتُ في الآخر ، فنشأتُ بنا حتى ملأتُ الأفقَ فلو بسطتُ يدي إلى السماء لنتهتها ، ثم دلتُ بسببِ فيبط النور فوق جبريل قبلي مغشياً عليه كأنه جلسُ فعرفتُ فضل خشيته على خشيتي فأوحى إلي أنبيأ عبداً أو نبياً ملكاً ؛ وإلى الجنةِ ها أنت ، فأومى جبريل إلي وهو مضجعٌ : بل نبياً عبداً . (ابن المبارك - عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب مرسلًا) .

٣١٨٥٤ - لما أسري بي كنتُ أنا في شجرةٍ وجبريل في شجرةٍ فنشيتنا من أمر الله ما غشيتنا فخرَّ جبريل مغشياً عليه واثبتتُ على أمري فعرفتُ فضل إيمان جبريل على أيماني . (طب - عن عطارد بن حاجب) .

٣١٨٥٥ - أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي فاذا فيها رجالٌ تقطعُ السننهم وشفاههم بمقاريضٍ من نارٍ فقلت : يا جبريل ! من هؤلاء ؟ قال : خطباء أمتك . (هب - عن أنس) .

٣١٨٥٦ - أتيت ليلة أسري بي على قومٍ تقرضُ شفاههم بمقاريضٍ من نارٍ كلما قرضت وفتت^(١) فقلت يا جبريل ! من هؤلاء ؟ قال : خطباء

(١) وفتت : أي تمت وطلت . النهاية (٢١١/٥) ب .

أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به . (ابن أبي دلود في المصاحف ، هب - عن أنس) .

٣١٨٥٧ - أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات تُرى من خارج بطونهم فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء أكلة الربا . (ه - عن أبي هريرة)^(١) .

٣١٨٥٨ - انتهيت إلى سدره المنتهى فاذا نبقها مثل الجرار . (حم - عن أنس) .

٣١٨٥٩ - لما أسري بي انتهيت إلى سدره المنتهى فاذا نبقها أمثال القلال . (طب - عن ابن عباس) .

٣١٨٦٠ - لما أسري بي انتهيت إلى سدره المنتهى في السماء السابعة إذا ورقها مثل أذان الفيلة وإذا نبقها مثل قلال هجر ! فلما غشيها من أمر الله ما غشي تحولت ياقوتاً . (الحكيم ، حم ، ق ، ط ، ك - عن أنس) .

٣١٨٦١ - رأيت ليلة أسري بي لما انتهيت إلى السماء السابعة فنظرت فإذا أنا فوق برعد وبرق وصواعق فأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات تُرى من خارج بطونهم ، فقلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء أكلة

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات باب التغليظ في الربا رقم (٢٢٧٣) وقال في الزوائد : في اسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف ص .

الربا، فلما نزلت وانتهيت إلى سماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا برهيج^(١) ودخانٍ وأصواتٍ! فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: وهذه الشياطين يحومون على أعين بني آدم أن لا يفكروا في ملكوت السماوات والأرض ولولا ذلك لرأت العجائب. (حم - عن أبي هريرة).

٣١٨٦٢ - رأيت إبراهيم وموسى وعيسى بيت المقدس، فرأيت موسى رجلاً ضرباً آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلاً أحمر كأنما أخرج من ديماس، وأنا أشبه بني إبراهيم به، وأتيت بانياً خمر وإناء لبن فأخذت اللبن فقال جبريل: هديت للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمتك. (ط - سعيد بن المسيب مرسل).

٣١٨٦٣ - رأيت النور الأعظم ولطاً^(٢) دوني الحجاب رفرق الدر والياقوت فأوحى إلي ما شاء أن يوحى. (الحكيم - عن أنس).

٣١٨٦٤ - رأيت نوراً. (طوابن خزيمية، حب، حم، م^(٣)، ت - أبي ذر). قال: سألت النبي ﷺ: هل رأيت ربك قال: فذكره.

٣١٨٦٥ - لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة قطعت بأمرى. (ص).

(١) برهيج: الرهج: النبار. النهاية (٢٨١/٢) ب.

(٢) ولطاً: يقال: لطأ النريم وألطأ، إذا منع الحق. ولط الحق بالباطل إذا ستره. النهاية (٢٥٠/٤) ب.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب في قوله ﷺ: نور أنى أراه رقم (٢٩٢) مس.

الفصل الثالث

في فضائل متفرقة تنبيء عن التحدث بالنعم

وفيه ذكر نسب صلى الله عليه وسلم

٣١٨٦٦ - صفتي أحمد المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافيء بالسيئة ، مولده بمكة ومهاجره طيبة ، وأمه الحماذون ، يأترون على أنصافهم ويوضون أطرافهم ، أناجيلهم في صدورهم ، يُصَفون للصلاة كما يُصَفون للقتال ، قربانهم الذي يتقربون به إليّ دماؤهم ، رهبان بالليل ثيوتٌ بالنهار . (طب - عن ابن مسعود) .

٣١٨٦٧ - أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما ، فأخرجت من بين أبوي فلم يُصنبي شيء من عهد الجاهلية ، وأخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح^(١) من لدن آدم حتى انتهت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نسبا وخيركم أبا . (البيهقي في الدلائل - عن أنس)^(٢) .

(١) سفاح : السفاح : الزنا ، مأخوذ من سفحت الماء إذا صبته . اه
الهاية (٣٧١/١) ب .

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١١٨/١) وأورده ابن كثير في البداية =

٣١٨٦٨ - خرجتُ من نكاحٍ غيرِ سفاحٍ . (ابن سعد - عن عائشة) .
٣١٨٦٩ - إن الله تعالى أخرجني من النكاح ولم يخرجني من السفاح .
(هب - عن محمد بن علي مرسلًا) .

٣١٨٧٠ - خرجتُ من لذنِّ آدمَ من نكاحٍ غيرِ سفاحٍ . (ابن سعد -
عن ابن عباس) .

٣١٨٧١ - خرجتُ من نكاحٍ ولم أخرج من سفاحٍ من لذنِّ آدمَ إلى
أن ولدني أبي وأمي ، لم يُصنبي من سفاح الجاهلية شيئا . (العدني ، عد
هب ، عن علي) .

٣١٨٧٢ - أنا النبيُّ لا كذبَ أنا ابنُ عبدِ المطلبِ . (حم ، ق ، ن -
عن البراء) .

٣١٨٧٣ - أنا النبيُّ لا كذبَ أنا ابنُ عبدِ المطلبِ ، أنا أعربُ العربِ ،
ولدتني قريشٌ ونشأتُ في بني سعد بن بكرٍ فأنسى يأتيني اللحنُ؟ . (طب -
عن أبي سعيد) .

٣١٨٧٤ - أنا ابنُ العواتِكِ^(١) من سُليمِ . (ص ، طب - عن
سيابة بن عاصم) .

٣١٨٧٥ - أنا النبيُّ الأُميُّ الصادقُ الزكيُّ ! الويلُ كلُّ الويلِ لمن

= والنهية (٢٥٥/٢) وقال : هذا حديث غريب جداً من حديث مالك تفرد به . ص .
(١) جمع هائكة وأصل الهائكة التضمخة بالطيب . النهاية (١٧٩/٣) ص .

كذبي وتولّى عني وقاتلني ! والخيرُ لمن آواني ونصرني وآمن بي وصدق
قولي وجاهدَ معي . (ابن سعد - عن عبد بن عمرو بن جبلة الكلبي) .

٣١٨٧٦ - أنا أبو القاسم ! الله يعطي وأنا أقسمُ . (ك - عن أبي هريرة)^(١) .

٣١٨٧٧ - أنا أكثرُ الأنبياء تبعاً يوم القيامة ، وأنا أولُ من يقرعُ بابَ
الجنةِ . (م - عن أنس)^(٢) .

٣١٨٧٨ - أنا أولُ الناس خروجاً إذا بُعثوا ، وأنا خَطِيئهم إذ وفدوا ،
وأنا مبشرُهم إذا أيسوا ، لواء الحمد يومئذٍ بيدي ، وأنا أكرمُ ولدِ آدمَ
على ربي ولا فخر . (ت - عن أنس)^(٣) .

٣١٨٧٩ - أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ فأكسى حُلَّةً من حللِ
الجنةِ ثم أقومُ عن يمين العرشِ ، ليس أحدٌ من الخلائقِ يقومُ ذلك المقامَ
غيري (ت - عن أبي هريرة) .

٣١٨٨٠ - أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ ثم أبو بكر ثم عمر ، ثم
آتي أهلَ البقيعِ فيُحشرون معي ، ثم أنتظرُ أهلَ مكة . (ت ، ك -
عن ابن عمر) ..

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٠٦/١) . والمآم في المستدرک

(٦٠٤/٢) وقال صحيح على شرط مسلم . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب في قول النبي ﷺ رقم (٣٣٢) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي ﷺ رقم (٣٦١٠)

وقال : حسن غريب . ص .

٣١٨٨١ - أنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ، وأولُ من يشقُّ عنه القبرُ،
وأولُ شافعٍ وأولُ مشفعٍ. (م^(١)، د - عن أبي هريرة).

٣١٨٨٢ - أنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ، ولا فخرَ، وييدي لواءَ الحمدِ
ولا فخرَ، وما من نبيٍّ يومئذِ آدمُ فمن سواه إلا تحتَ لوائي، وأنا أولُ من
تنشقُّ عنه الأرضُ ولا فخرَ، وأنا أولُ شافعٍ وأولُ مشفعٍ ولا فخرَ.
(حم، ت^(٢)، ه - عن أبي سعيد).

٣١٨٨٣ - أنا قائدُ المرسلينَ ولا فخرَ، وأنا خاتمُ النبيينَ ولا فخرَ، وأنا
أولُ شافعٍ وأولُ مشفعٍ ولا فخرَ. (الدارمي - عن جابر).

٣١٨٨٤ - أنا أعربُكم أنا من قريشٍ وضاني لسانٍ نبيُّ سعد بنِ بكرٍ.
(ابن سعد - عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلًا).

٣١٨٨٥ - أنا رسولُ من أدركت حياً ومن يولدُ بعدي. (ابن سعد -
عن الحسن مرسلًا).

٣١٨٨٦ - أنا أولُ من يدقُّ بابَ الجنةِ فلم تسمعِ الآذانُ أحسنَ من
طنينِ الحلقِ على تلكِ المصاريعِ. (ابن النجار - عن أنس).

٣١٨٨٧ - أنا فئةُ المسلمينَ. (د - عن ابن عمر).

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب تفضيل نبينا ﷺ رقم (٢٢٧٨) ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي ﷺ رقم (٣٦١٥)

وقال: حسن صحيح ص.

٣١٨٨٨ - أنا فرطكم^(١) على الحوض . (حم ، ق - عن جذب ؛ ح -
عن ابن مسعود ؛ م^(٢) - عن جابر بن سمرة) .

٣١٨٨٩ - أنا دعوة إبراهيم وكان آخر من بشري عيسى ابن مريم .
(ابن عساكر - عن عبادة بن الصامت) .

٣١٨٩٠ - آتني باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن : من أنت ؟
فأقول : محمد ، فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك . (حم ،
م - عن أنس) .

٣١٨٩١ - أتاني جبريل فقال : إن ربي وربك يقول لك : تدري كيف
رفعت ذكرك ؟ قلت : الله أعلم ، قال : لا أذكر إلا أذكرت معي .
(ع ، ح ، ب ، والضياء في المختارة - عن أبي سعيد) .

٣١٨٩٢ - أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً .
(حم - عن أبي موسى ؛ ت ، ح - عن عوف بن مالك الأشجعي) .

(١) فرطكم : أي متقدمكم إليه . النهاية (٤٣٤/٤) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته ،
رقم (٢٢٨٩) ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب في قول النبي ﷺ : أنا أول الناس
رقم (١٩٧) ص .

٣١٨٩٣ - اتَّخَذَ اللهُ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً وَمُوسَى نَجِيًّا وَاتَّخَذَنِي حَبِيْبًا ثُمَّ قَالَ :
وَعَزَّتِي وَجَلَالِي ؟ لَاؤُثِرَنَّ حَبِيْبِي عَلَيَّ خَلِيْلِي وَنَجِي . (هب - عن ابي هريرة) .
٣١٨٩٤ - اُتِيْتُ بِمُقَالِيْدِ الدِّيَا عَلٰى فَرَسٍ اَبْلَقَ جَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ
قَطِيْفَةٌ مِّنْ سُنْدُسٍ . (حم ، حب ، والضياء - عن جابر) .
٣١٨٩٥ - اُدْبِي رَبِّي فَاَحْسَنَ تَادِيْبِي . (ابن السمعاني في ادب الاملاء -
عن ابن مسعود)^(١) .

٣١٨٩٦ - اَنَا نِي جَبْرِيلُ بِقَدْرِ يُقَالُ لَهُ الْكُفَيْتُ فَاَكَلْتُ مِنْهُ اَكْلَةً
فَاَعْطَيْتُ قُوَّةَ اَرْبَعِيْنَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ . (ابن سعد ، حل - عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة) .

٣١٨٩٧ - اَنَا نِي جَبْرِيلُ بِقَدْرِ فَاَكَلْتُ مِنْهَا فَاَعْطَيْتُ قُوَّةَ اَرْبَعِيْنَ
رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ . (ابن سعد - عن صفوان بن سليم مرسلًا) .

٣١٨٩٨ - اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ اِمَامَ النَّبِيِّيْنَ وَخَطِيْبَهُمْ وَصَاحِبَ
شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ . (حم ، ت ، ه ،^(٢) ، ك - عن ابي) .

٣١٨٩٩ - بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ ، وَبَيْنَا اَنَا نَاثِمٌ

(١) قال المناوي في الفيض (٢٢٤/١) واسناده ضعيف ، وقال البخاري :
ضعيف . ص .

(٢) أخرجه الترمذي من حديث طويل كتاب المناقب رقم (٣٦١٠) وقال :
حسن غريب . ص .

أُتيتُ بمفاتيح خزائن الأرض فَوُضِعَتْ في يديَّ . (ق (١) ،
ن - عن أبي هريرة) .

٣١٩٠٠ - تنامُ عيناى ولا ينامُ قلبي . (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا) .

٣١٩٠١ - جُعِلَتْ لي الأرضُ مسجدًا وطهورًا . (ه - عن أبي هريرة

د - عن أبي ذر) .

٣١٩٠٢ - جُعِلَتْ لي كلُّ أرضٍ طيبةً مسجدًا وطهورًا . (حم

والضياء - عن أنس) .

٣١٩٠٣ - حياتي خيرٌ لكمُ مُحدِّثونَ ويحدِّثُ لكمُ ، فإذا أنا ميتٌ كانت

وفاتي خيرًا لكمُ ، تُعرَضُ عليَّ أعمالُكمُ فإن رأيتُ خيرًا حمدتُ الله تعالى

وإن رأيتُ شرًّا استغفرتُ لكمُ . (ابن سعد - عن بكر بن عبد الله مرسلًا) (٣) .

٣١٩٠٤ - حياتي خيرٌ لكمُ ومماتي خيرٌ لكمُ . (الحارث - عن أنس) .

٣١٩٠٥ - خيارُ ولدِ آدمَ خمسةٌ : نوحٌ وإبراهيمُ وموسى وعيسى ومحمدُ

وخيرُهُمُ محمدٌ . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الاعتصام باب قول النبي ﷺ بمث بجوامع الكلم

ص (١١٣/٩) .

(٢) قال النابوي في الفيض (٤٠١/٣) وظاهر صنيع المصنف أي الامام السيوطي

أنه لم يره موصولاً فقد رواه البزار من حديث ابن مسعود قال الهيثمي :

ورجاله رجال الصحيح ص .

٣١٩٠٦ - رأت أمي حين وضعتني سَطَعَ منها نورٌ أضاعت له قصور
بُصرى . (ابن سعد - عن أبي العجفاء) .

٣١٩٠٧ - رأت أمي كأنهُ خرجَ منها نورٌ أضاعت منه قصورُ الشام .
(ابن سعد - عن أبي أمامة) .

٣١٩٠٨ - سلّمَ عليٌّ ملكٌ ثم قال لي : لم أزلُ أستاذنُ ربي عز وجل
في لقائِك حتى كان هذا أو أن أذن لي ، وأنا أبشرك أنه ليس أحدٌ أكرمَ
على الله منك . (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن غنم) .

٣١٩٠٩ - السَّبَّاقُ أربعةٌ : أنا سابقُ العربِ ، وصهيبُ سابقُ الرومِ
وسلمانُ سابقُ الفرسِ ، وبلالُ سابقُ الحبشِ . (البزار ، طب ، ك - عن
أنس ؛ طب - عن أم هانئ ؛ عد - عن أبي أمامة) .

٣١٩١٠ - عُرِضَتْ عليَّ الجنةُ والنارُ آنفاً في عُرْضِ هذا الحائطِ
فلم أَرَ كالْيَوْمِ في الخيرِ والشرِّ ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم
كثيراً . (م - عن أنس)^(١) .

٣١٩١١ - مُعْرِضَتْ عليٌّ أمي البارحةَ لدى هذهِ الحُجْرةِ حتى لأنا
أعرَفُ بالرجلِ منهم من أحدكم بصاحبِهِ ، صُوِّرَوا لي في الطينِ . (طب
والضياء - عن حذيفة بن أسيد) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب توقيره ﷺ رقم (٢٣٥٩) ص .

٣١٩١٢ - فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ ثَلَاثَ : جُعِلَتْ صَفْوَانَا كَصَفْوَفِ الْمَلَائِكَةِ وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا ، وَجُعِلَتْ تَرْتِبُهَا لَنَا طُهورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ ، وَأُعْطِيَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيُّ قَبْلِي . (حم ، م^(١) ، ن - عن حذيفة) .

٣١٩١٣ - قَالَ لِي جَبْرِيْلُ : قَلَّبْتُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ ، وَقَلَّبْتُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ نَبِيَّ أَبِ أَفْضَلَ مِنْ نَبِيِّ هَاشِمٍ . (الحاكم في الكنى وابن عساكر - عن عائشة) .

٣١٩١٤ - كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي . (طب ، ك هق - عن عمر ؛ طب - عن ابن عباس وعن المسور) .

٣١٩١٥ - كُلُّ نَسَبٍ وَصَهْرٍ يَنْقَطَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَصَهْرِي . (ابن عساكر - عن ابن عمر) .

٣١٩١٦ - كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الْخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ . (ابن سعد عن قتادة مرسلًا) .

٣١٩١٧ - كُنْتُ نَبِيًّا وَأَدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ . (ابن سعد^(٢) ، حل - عن ميسرة الفجر ؛ ابن سعد - عن ابن أبي الجداء ؛ طب - عن ابن عباس) .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (٥٢٢) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل النبي ﷺ رقم (٣٦٠٩) ،

وقال : حسن صحيح غريب ص .

٣١٩١٨ - لقد رأيتُ الآنَ منذُ صليتُ لَكُمْ الجنةَ والنارَ مُمثلين في
قبلةِ هذا الجدارِ فلم أرَ كالْيَوْمِ من الخيرِ والشرِّ . (خ - عن أنس) (١) .

٣١٩١٩ - ليس منكم رجلٌ إلا وأنا ممسكٌ بِحُجْرَتِهِ (٢) أن يَقَعَ في
النارِ . (طب - عن سمرة) .

٣١٩٢٠ - مثلي ومثلكم كمثلِ رجلٍ أوقدَ ناراً فجعلَ الفَرَّاشُ
والجنادِبُ يَقَعْنَ فيها وهو يَذُبُّنَّ (٣) عنها وأنا آخذٌ بِحُجْرَتِكُمْ عن النارِ
وأنتُمْ تَقَلَّتُونَ من يدي . (حم ، م (٤) عن جابر) .

٣١٩٢١ - إن الله تعالى لم يُحْرِمِ حُرْمَةً إِلَّا وقد عَلِمَ أَنه سَيَطْلِعُهَا
منكم مطلعَ الفجرِ ، ألا ! وإني ممسكٌ بِحُجْرَتِكُمْ أن تهافتوا في النارِ كما تهافتُ
الفراشُ والذبابُ (حم ، طب - عن ابن مسعود) .

٣١٩٢٢ - ما منَ الأنبياءِ من نبيٍّ إِلَّا وقد أُعْطِيَ من الآياتِ ما مثله
أمنَ عليه البشرُ ، وإنما كانَ الذي أوتيته وحياً أوحاهُ اللهُ إِلَيَّ
فأرجو أن أكونَ أكثرَهُم تابِعاً إلى يومِ القيامةِ . (حم ، ق -

(١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب رفع البصر إلى الامام في الصلاة (١٩٠/١) ص .

(٢) بِحُجْرَتِهِ : أي مشدداً إزاره ، وتجمع على حُجْرَةٍ . النهاية (٣٤٤/١) ب .

(٣) يَذُبُّنَّ : ذب عن جريمه ذبباً من باب قتل : حمى ودفع . المصباح المنير

(٢٨٠/١) ب .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب شفقتة ﷺ رقم (٢٢٨٥) ص .

عن أبي هريرة (١).

٣١٩٢٣ - ما من شيء إلا يعلمُ أني رسولُ الله إلا كفره الجنّ والإنس
(طب - عن يعلى بن مرة).

٣١٩٢٤ - من كرامتي على ربي آني ولدتُ مختوناً ولم يرَ أحدٌ سوائِي.
(طس - عن أنس).

٣١٩٢٥ - نُصرتُ بالصَّبَا وأهلِكَ عادٌ بالدَّبُورِ (٢). (حم، ق -
عن ابن عباس).

٣١٩٢٦ - نُصرتُ بالصبا وكانتُ عذاباً على من كان قبلي. (الشافعي -
عن محمد بن عمر مرسلًا).

٣١٩٢٧ - ولدُ آدم كلَّهم تحتَ لوائي يومَ القيامة، وأنا أولُ من يفتحُ
له بابُ الجنة. (ابن عساكر - عن حذيفة).

٣١٩٢٨ - أُعطيْتُ ما لم يُعطَ أحدٌ من الأنبياء قبلي: نُصرتُ بالرعب،
وأُعطيْتُ مفاتيحَ الأرض، وُسِّمِيتُ أحمدَ، وجعلَ لي الترابُ طهوراً،
وجُعِلتُ أمتي خيرَ الأمم. (حم - عن علي).

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب وجوب الإيمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم
رقم (١٥٢) س .

(٢) بالدَّبُورِ : اللبؤر وزان رسول : ربح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا
المصباح المنير (٢٥٧/١) ب .

٣١٩٢٩ - أُعْطِيَتْ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَجَوَامِعِهِ وَخَوَاتِمَهُ . (ش ، ع ،
ط ب - عن أبي موسى) .

٣١٩٣٠ - أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَيْنَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي : نُصِرْتُ
بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ
مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لِأَحَدٍ
قَبْلِي ، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَى
النَّاسِ عَامَةً . (ق ^(١) ، ن - عن جابر ؛ حم ط ب عن ابن مسعود) .

٣١٩٣١ - أُعْطِيَتْ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ،
وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي
عَنْ وَجَلِ فزادني مع كل واحد سبعين ألفاً . (حم - عن أبي بكر) .

٣١٩٣٢ - فَضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بَسْتَةً : أُعْطِيَتْ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ،
وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهْرًا
وَمَسْجِدًا ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ . (م ^(٢) ، ت -
عن أبي هريرة) .

٣١٩٣٣ - فَضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِخَمْسٍ : بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ،
وَذَخِرَتْ شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي ، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ شَهْرًا أَمَامِي وَشَهْرًا خَلْفِي ،

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (٥٢١) ص .

(٢) - - - - رقم (٥٢٣) ص .

وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي. (طب - عن السائب بن يزيد).

٣١٩٣٤ - فَضِلْتُ بِأَرْبَعٍ: جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَتَى الصَّلَاةَ فَلَمْ يَجِدْ مَا يَصِلِي عَلَيْهِ وَجَدَ الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ. (هق عن أبي أمامة).

٣١٩٣٥ - فَضِلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ: بِالسَّخَاءِ، وَالشَّجَاعَةِ، وَكَثْرَةِ الْجَمَاعِ، وَشِدَّةِ الْبَطْشِ. (طس والإسماعيلي في معجمه - عن أنس).

٣١٩٣٦ - فَضِلْتُ عَلَى آدَمَ بِخَصْلَتَيْنِ: كَانَ شَيْطَانِي كَافِرًا فَأَعَانِي اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ، وَكُنْتُ أَزْوَاجِي عَوْنًا لِي؛ وَكَانَ شَيْطَانُ آدَمَ كَافِرًا، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ عَوْنًا عَلَيَّ خَطِيئَتَهُ (البيهقي في الدلائل - عن ابن عمر).

٣١٩٣٧ - أَمَا وَاللَّهِ! إِنِّي لِأَمِينٌ فِي السَّمَاءِ، أَمِينٌ فِي الْأَرْضِ. (طب - عن أبي رافع).

٣١٩٣٨ - وَاللَّهِ! لَا تَجِدُونَ بَعْدِي أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي. (طب، ك - عن أبي برزة؛ حم - عن أبي سعيد).

٣١٩٣٩ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى أَبِي لِي أَنْ أَتَزَوَّجَ أَزْوَاجَ إِذَا أَهْلَ الْجَنَّةِ (ابن عساكر - عن هند بن أبي هالة).

٣١٩٤٠ - إن الله تعالى اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، وإن خليلي أبو بكر . (طب - عن أبي أمامة) .

٣١٩٤١ - أخذ الله عز وجل مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم ، وبشّر بي المسيح عيسى ابن مريم ، ورأت أمي في منامها أنه خرج من بين رجلها سراج أضاءت له قصور الشام . (طب وأبو نعيم في الدلائل وابن مردويه - عن أبي مريم الفسائي) .

٣١٩٤٢ - أدبني ربي ونشأت في بني سعد . (ابن عساكر - عن محمد ابن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده) .

٣١٩٤٣ - أما شعرت أن الله عز وجل قد زوجني في الجنة مريم بنت عمران وكلّم أخت موسى وامرأة فرعون . (طب عن أبي أمامة) .

٣١٩٤٤ - إن الله تعالى أعطاني خصالاً ثلاثاً : صلاة الصفوف ، والتحية ، والتأمين (ابن خزيمة - عن أنس) .

٣١٩٤٥ - إن الله تعالى أعطاني ثلاث خصال لم يعطها أحد قبلي : الصلاة في الصفوف ، والتحية من تحية أهل الجنة ، وآمين إلا أنه أعطى موسى أن يدعو ويؤمن هارون (عد ، هب - عن أنس) .

٣١٩٤٦ - فضّلتُ بأربع : جعلتُ أنا وأمتي في الصلاة كما تُصَفُّ الملائكة ، وجعل الصميدُ لي وضوءاً ، وجعلتُ لي الأرض مسجداً وظهوراً وأحلتُ لي الغنائم . (طب - عن أبي الدرداء) .

٣١٩٤٧ - إن الله تعالى بعثني بتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأعمال

(طس - عن جابر) .

٣١٩٤٨ - إن الله تعالى بعثني إلى كل أحمر وأسود ، ونصرت بالرعب ،

وأحل لي المغنم ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأعطيت الشفاعة

للمذنبين من أمتي يوم القيامة (ابن عساكر - عن علي) .

٣١٩٤٩ - إن الله تعالى خلق خلقه فجعلهم فريقين فجعلني في خير

الفريقين ، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني

في خيرهم بيتاً ؛ فأنا خيركم قبيلةً وخيركم بيتاً . (ك - عن ربيعة

ابن الحارث) (١) .

٣١٩٥٠ - أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ! إن الله تعالى خلق

الخلق فجعلني في خيرهم ، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ،

ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في

خيرهم بيتاً ؛ فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً . (حم ، ت - عن المطلب

ابن أبي وداعة) (٢) .

٣١٩٥١ - إن الله تعالى فضّلني على الأنبياء بأربع : أرسلني إلى الناس

كافة ، وجعل الأرض كلها لي ولأمتي طهوراً ومسجداً فأينما أدرك رجل

(٢٠١) كلا الحديثين في سنن الترمذي كتاب المناقب باب فضل النبي ﷺ رقم

(٣٦٠٧ و ٣٦٠٨) وقال : حسن ص .

من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره ، ونصرني بالرعب مسيرة شهر ، وأحل لي الغنائم (طب والضياء - عن أبي أمامة) .

٣١٩٥٢ - إن الله تعالى قد اتخذني خليلاً . (ك - عن جندب) .

٣١٩٥٣ - إن الجنة حُرِّمَتْ على الأنبياء كلِّهم حتى أدخلها وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتي . (ابن النجار - عن عمر) .

٣١٩٥٤ - إن عدوَّ الله ابليس جاء بشبابٍ من نارٍ ليجمعه في وجهي فقلتُ : أعودُ بالله منك ثلاثَ مراتٍ ! ثم قلتُ : ألعنك بلعنة الله التامة ، فلم يستأخِرْ ثلاثَ مراتٍ ، ثم أردتُ أن آخذه ، والله ! لو لا دعوةُ أخينا سليمانَ لأصبحَ مُوتقاً يلعبُ به ولدانُ أهلِ المدينة . (م ، ن - عن أبي الدرداء) (١) .

٣١٩٥٥ - إن الشيطانَ عَرَضَ لي فشدَّ عليَّ ليقطعَ الصلاةَ عليَّ فأمكنني الله منه فدَعَتْهُ ، ولقد هممتُ أن أوثقه إلى سارية حتى تُصبحوا فتنظروا إليه فذكرتُ قولَ سليمان : ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ فَرَدَّهُ اللهُ خَاسِتًا . (خ (٣) عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب جواز لمن الشيطان رقم (٥٤٢) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب ما يجوز من العمل في الصلاة (٨١/٢)

فدعته : بالذال وفدعته من قول الله يوم يدعون أي يدفعون ، والصواب

فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء . ص .

٣١٩٥٦ - إن عفريتاً من الجن تفلت^(١) عليّ البارحة ليقطع عليّ الصلاة فأمكنتني الله منه فدعته وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تضبحو وتنظروا إليه كلّمكم فذكرت قول أخي سليمان : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ فرده الله خاسئاً . (حم ، ق (٢) ، ن - عن أبي هريرة) .

٣١٩٥٧ - إن عدوَّ الله إبليس لما علم أن الله قد استجاب دعائي وغفر لأمّتي أخذ التراب فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيته من جزعه . (ه ، عم - عن العباس بن مرداس) (٣) .

٣١٩٥٨ - إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس . (حم والدارمي والضياء - عن جابر) .

٣١٩٥٩ - إني سألتُ ربي وشفعتُ لأمّتي فأعطاني ثلثَ أمّتي فخررتُ ساجداً لشكر الربّ ثم رفعتُ رأسي فسألتُ ربي لأمّتي فأعطاني ثلثَ أمّتي فخررتُ ساجداً لربي شكراً ، ثم رفعتُ رأسي فسألتُ ربي لأمّتي فأعطاني الثلثَ الآخرَ فخررتُ ساجداً لربي . (د -

(١) تفلت : أي تمرض لي في صلاتي فجأة . النهاية (٤٦٧/٣) ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب جواز لمن الشيطان رقم (٥٤١) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب الدعاء برفقة رقم (٢٠١٣) وقال في الزوائد في اسناده عبدالله بن كنانة قال البخاري لم يصح حديثه ص .

عن سعد (١١) .

٣١٩٦٠ - إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بتأويل ذلك ، دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أبي التي رأيت حين وضعت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين يرين . (حم ، طب ، ك ، حل ، هب - عن عرياض ابن سارية) .

٣١٩٦١ - إني لأراكم من ورائي كما أراكم . (خ - عن أنس) (٢) .

٣١٩٦٢ - هل ترون قبلي ههنا؟ فوالله ما يخفى عليّ خشوعكم ولا ركوعكم! إني لأراكم من وراء ظهري . (مالك ، ق - عن أبي هريرة) (٣)

٣١٩٦٣ - إني حين ضربتُ الضربة الأولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني ، ثم ضربتُ الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها بعيني ، ثم ضربتُ الثالثة فرفعت لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني ، دعوا

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في سجود الشكر رقم (٢٧٥٨) ، وقال المنذري في عون المعبود (٤٦٥/٧) وقال في اسناده موسى بن يعقوب الزمعي وفيه مقال . ص .

(٣٠٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة (١١٤/١) (١٨٩/١) ص .

الجبشة ما ودعوكم! واتركوا الترك ما تركوكم (ن - عن رجل) .

٣١٩٦٤ - أنا أتقاكم لله وأعلمكم لحدود الله . (حم - عن رجل من الأنصار) .

٣١٩٦٥ - أنا أول من يأخذُ بحلقةِ بابِ الجنةِ فأقعقِعُها^(١) . (حم ، والدارمي ت - عن أنس)^(٢) .

٣١٩٦٦ - أنا أولُ شفيعٍ في الجنةِ لم يُصدِّقْ نبيٌّ من الأنبياءِ ما صدِّقْتُ ، وإن من الأنبياءِ نبياً ما يُصدِّقُه من أمته إلا رجل واحد . (م - عن أنس)^(٣) .

٣١٩٦٧ - أنا أولُ الناسِ يشفعُ في الجنةِ ، وأنا أكثرُ الأنبياءِ تبعاً . (م - عن أنس)^(٤) .

٣١٩٦٨ - ألا تعجبون كيف يصرّفُ اللهُ عني شتمَ قريشٍ ولعنهم؟ يشتمون مُذمّماً ويلعنون مُذمّماً وأنا محمدٌ . (خ ، ن - عن أبي هريرة)^(٥) .

(١) فأقعقِعها : أي أحركها لِتُصَوِّت . والقعقة : حكاية حركة الشيء يسمع له صوت . النهاية (١٨٨/٤) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن تفسير بني إسرائيل رقم (٣١٤٨) وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان رقم (١٩٦) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ (٢٥/٤) ص .

٣١٩٦٩ - بعثت لاعم مكارم الأخلاق . (ك - عن أبي هريرة) .

٣١٩٧٠ - قد سمعتُ كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليلُ الله وهو كذلك ، وموسى نبيُّ الله وهو كذلك ، وعيسى روحه وكتبه وهو كذلك ، وآدمُ اصطفاؤه الله وهو كذلك ، ألا ! وأنا حبيبُ الله ولا فخرَ ، وأنا حاملُ لواءِ الحمدِ يومَ القيامةِ ولا فخرَ ، وأنا أولُ شافعٍ وأولُ مُشفَعٍ يومَ القيامةِ ولا فخرَ ، وأنا أولُ من يحرِّكُ حِلَقَ الجنةِ فيفتحُ اللهُ لي فيدخلنيها ومعي فقراءُ المؤمنين ولا فخرَ ، وأنا أكرمُ الأولين والآخريين ولا فخرَ .
(ت - عن ابن عباس) (١) .

٣١٩٧١ - إن اللهَ تعالى قد رفعَ ليَ الدنيا فأنا أنظرُ إليها وإلى ما هو كائنٌ فيها إلى يومِ القيامةِ كأنما أنظرُ إلى كفي هذه جليانٌ من الله جلاَةٌ لنبية كما جلاَةٌ للنبين من قبله . (طب ، حل - عن ابن عمر) .

٣١٩٧٢ - قد رأيتُ الآن منذُ صليتُ لكم الصلاةَ الجنةَ والنارَ ممثلين لي في قبَلِ هذا الجدارِ فلم أرَ كالْيومِ في الخيرِ والشرِ . (خ عن أنس) . مرَّ برقم [٣١٩١٨]

٣١٩٧٣ - ما رأيتُ في الخيرِ والشرِّ كالْيومِ قطُّ ! إنه صَوِّرتُ لي الجنةَ

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي ﷺ رقم (٣٦١٦)
وقال : غريب . ص .

والنار حتى رأيتها وراء الحائط. (خ - عن أنس) (١).
٣١٩٧٤ - لَتَخْرُجَنَّ الظَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْحَيْرَةَ لِاتِّخَافِ
أَحَدًا. (حل - عن جابر بن سمرة).

٣١٩٧٥ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ !
لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا ، وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ ! لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنَفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ وَأَنَا
أَصْلِي فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . (حم ، ق - عن أنس) (٢).

٣١٩٧٦ - نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَقْفُو (٣) أُمَّنَا وَلَا نَنْتَقِي مِنْ
أَبِينَا . (حم ، ه - عن الأشعث بن قيس) (٤).

٣١٩٧٧ - وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ
عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ حَشِيَّاتٍ مِنْ حَشِيَّاتِ
رَبِّي . (حم ، ت ، ه ، ح - عن أبي أمامة) (٥).

-
- (١) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب التعوذ من الفتن (٦٧/٩) ص .
 - (٢) أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب وقت الظهر (١٤٣/١) ص .
 - (٣) لَا نَقْفُو أُمَّنَا : أَي لَا نَنْتَقِيهَا وَلَا نَقْدِفُهَا . يُقَالُ : قَفَا فُلَانٌ
فَلَانًا إِذَا قَدَفَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ . النِّهَايَةُ (٩٥/٤) ص .
 - (٤) أخرجه ابن ماجه كتاب الحدود باب من نفى رجلاً من قبيلته رقم (٢٦١٢)
وقال في الزوائد : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات . ص .
 - (٥) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب ١٢ (٢٤٣٧) وقال حسن غريب ص .

٣١٩٧٨ - لا تسألوني عن شيء إلى يوم القيامة إلا حدثتكم . (حم .
ق - عن عائشة) .

٣١٩٧٩ - يا عائشة إن عيني تمانان ولا ينام قلبي (خ ، ن - عن عائشة)^(١)

٣١٩٨٠ - ألا تآمنوني وأنا أمين من في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحاً
ومساءً (حم ، ق - عن أبي سعيد)^(٢) .

٣١٩٨١ - مثلي في النبيين كمثل رجل بنى داراً فأحسنها وأكملها
وأجملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها فجعل الناس يطوفون بالبيات
ويعجبون منه ويقولون: لو تمَّ موضع هذه اللبنة! فأنا في النبيين
موضع تلك اللبنة . (حم ، ت - عن أبي حم ، ق ، ت - عن جابر ؛ حم ،
ق - عن أبي هريرة ؛ حم ، م^(٣) - عن أبي سعيد) .

٣١٩٨٢ - لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم
يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجني
إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا
بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا

(١) أخرجه البخاري كتاب باب التهجد (٦٦/٢) ص .

(٢) - مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخواارج رقم (١٤٤) ص .

(٣) - - الفضائل باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين رقم

(٢٢٨٦/٢١) ص .

فيها جبرئيلُ فناداني فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردُّوا عليك وقد بعثَ اللهُ اليك ملكَ الجبال لتأمره بما شئتَ فيهم فناداني ملكُ الجبال فسلم عليَّ ثم قال: يا محمدُ! فقال ذلك فما شئتَ إن شئتَ أن أطبقَ عليهم الأخشبين، قلتُ بل أرجو أن يُخرجَ اللهُ من أصلابهم من يعبدُ اللهُ وحده لا يشركُ به شيئاً. (حم، ق - عن عائشة) (١).

٣١٩٨٣ - إن الله عز وجل اصطفى كنانة من ولدِ اسماعيلَ، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريشِ بني هاشمٍ، واصطفاني من بني هاشمٍ. (ت - عن عائشة) (٢).

٣١٩٨٤ - إن الله عز وجل اصطفى من ولدِ ابراهيمَ اسماعيلَ، واصطفى من ولدِ اسماعيلِ بني كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريشِ بني هاشمٍ، واصطفاني من بني هاشمٍ. (ت - عن عائشة) (٣).

٣١٩٨٥ - إن الله تعالى بعثني رحمةً مُهداةً وبعثني برفعِ قومٍ وخفضِ آخرين (ابن عساكر - عن ابن عمر).

(١) أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والناطقين رقم (١٧٩٥) ص .

(٣٥٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي ﷺ (٣٦٠٥) ورقم (٣٦٠٦) وقال: حسن صحيح ص .

٣١٩٨٦ - إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً. (د^(١))
هـ - عن عبد الله بن بسر).

٣١٩٨٧ - إن الله تعالى خلق الخلقَ فجعلني من خيرِ فرقتهم وخيرِ
الفرقتين، ثم تخيرَ القبائلَ فجعلني من خيرِ قبيلةٍ، ثم تخيرَ البيوتَ فجعلني
من خيرِ بيوتهم، فأنا خيرُهم نفساً وخيرُهم بيتاً. (ت - عن العباس بن
عبد المطلب) (٢).

٣١٩٨٨ - إن الله زوجني في الجنةِ مريمَ بنتَ عمرانَ وامرأةَ فرعونَ
وأختَ موسى. (طب - عن سعد بن جنادة).

٣١٩٨٩ - إن الله تعالى لم يبعثني مُعْتَبِئاً ولا مُتَعْتَبِئاً^(٣) ولكن بعثني
مُعَلِّماً ميسراً. (م - عن عائشة) (٤).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الاطعمة باب في الأكل من أعلى الصفحة رقم
(٣٧٥٥) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي ﷺ رقم (٣٦٠٧)
و (٢٦٠٨) وقال : حسن ص .

(٣) معتباً : أي مشدداً على الناس وملزماً إياهم ما يصب عليهم .
ولا متعتباً : أي طالباً زلتهم أصل العنت : المشقة . متن صحيح مسلم
(١٠٥/٢) ب .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الطلاق باب بيان أن تخيير امرأته رقم (١٤٧٨) ص .

٣١٩٩٠ - إن الله تعالى لم يجعلني حنّاناً ، اختار لي خير الكلام كتابه القرآن . (الشيرازي في الألقاب - عن أبي هريرة) .

٣١٩٩١ - إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا . (خ - عن عائشة)^(١) .

٣١٩٩٢ - إن لكل نبي ولاية من النبيين وإن ولي منهم أبي و خليل ربي . (ت^(٢) - عن ابن مسعود) .

٣١٩٩٣ - إنا معشر الأنبياء تنامُ أعيننا ولا تنام قلوبنا . (ابن سعد - عن عطاء مرسل) .

٣١٩٩٤ - إنما بُعثت فاتحاً وخاتماً ، وأعطيتُ جوامعَ الكلم وفوائده ، واختُصر لي الحديثُ اختصاراً فلا يُهلكُكم التَّهْوُّ كون^(٣) . (هب - عن أبي قتادة مرسل) .

٣١٩٩٥ - أنا رحمةٌ مُهداةٌ . (ابن سعد والحكيم - عن أبي صالح مرسل ؛ ك - عن أبي هريرة) .

٣١٩٩٦ - إنما بُعثت لأتممَ صالحَ الأخلاق . (ابن سعد ، خد ، ك هب -

(١) أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب قول النبي ﷺ : أنا أعلمكم بالله . (١٢/١) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب التفسير سورة ال عمران رقم (٢٩٩٥) ص .

(٣) التهوكون : التهوك كالتهور ، وهو الوقوع في الأمر بغير روية .

والتهوك : الذي يقع في كل أمر . النهاية (٢٨٢/٥) ب .

عن أبي هريرة .

٣١٩٩٧ - إنما بعثتُ رحمةً ولم أبعثُ عذاباً . (تخ - عن أبي هريرة) .

٣١٩٩٨ - إنما بعثني الله تعالى مبلغاً ولم يبعثني متعمتاً (ت عن عائشة) ^(١)

٣١٩٩٩ - أوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس * إن الله عنده علم الساعة * الآية . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٠٠٠ - إني لأعرفُ حجراً بمكة كان يُسلمُ عليَّ قبل أن أبعثَ .
(حم ، م ، ^(٢) ، ت - عن جابر بن سمرة) .

٣٢٠٠١ - تَسْتَفْتِحُونَ مِنْابِتَ الشَّيْحِ . (طب - عن معاوية) .

٣٢٠٠٢ - أوتي موسى الألواحَ وأوتيتُ الثاني . (أبو سعيد النقاش في
فوائد العراقيين - عن ابن عباس) .

٣٢٠٠٣ - أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ أنا ولا فخرَ ، ثم تنشقُّ عن
أبي بكرٍ وعمرَ ، ثم تنشقُّ عن الحرمينِ مكةَ والمدينةِ ، ثم أبعثُ بينهما .
(ك - عن ابن عمر) .

٣٢٠٠٤ - بعثتُ إلى الناسِ كافةً ! فإن لم يستجيبوا لي فإلى العربِ ، فإن

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير من حديث طويل رقم (٣٣١٨) وقال :
حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي ﷺ رقم (٢٢٧٧)
وتمام الحديث : إني لأعرفه الآن . ص .

لم يستجيبوا لي فإلى قريش ، فإن لم يستجيبوا لي فإلى بني هاشم ، فإن لم يستجيبوا لي فإلى وحدي . (ابن سعد - عن خالد بن معدان مرسلًا) .

٣٢٠٠٥ - بُعثتُ من خيرِ قرونِ بني آدم قرناً فقراً حتى كنتُ من القرن الذي كنتُ فيه . (خ - عن أبي هريرة)^(١) .

٣٢٠٠٦ - سألتُ ربي أن لا يُعذبَ اللاهين^(٢) من ذرية البشر فأعطانيهم . (ش ، قط في الأفراد والضياء - عن أنس) .

٣٢٠٠٧ - سألتُ ربي أبناء العشرين من أمتي فوهبهم لي . (ابن أبي الدنيا - عن أبي هريرة) .

٣٢٠٠٨ - يا أمَّ فلانٍ ! اجلسي في أي نواحي السككِ شئتِ اجلسي إليك . (حم ، م ، د عن أنس)^(٣) .

٣٢٠٠٩ - ما اختلطَ حبي بقلبِ عبدٍ إلا حرَّم الله جسده على النار . (حل - عن ابن عمر) .

❖ الاكمال ❖

٣٢٠١٠ - كنتُ وادمُ في الجنةِ في صلبه ، وركبَ بي السفينةُ في

(١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ (٢٢٩/٤) من .

(٢) اللاهين : هم البله النافلون . النهاية (٢٨٣/٤) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب قرب النبي ﷺ من الناس رقم (٢٣٢٦) من .

في صلبِ أبي نوح، وقُدِّفَ بي في النار في صلبِ إبراهيم، لم ياتقِ أبواي
 قطُّ على سفاحٍ، ولم يزلِ اللهُ يتقلُّني من الأصلابِ الحسنةِ الى الأرحامِ
 الطاهرةِ، صنيُّ مهديٍّ لا يتشعبُ شعبتانِ إلا كنتُ في خيرهما، قد أخذَ
 اللهُ بالنبوةِ ميثاقِي، وبالإسلامِ عهدي، ونشر في التوراةِ والانجيلِ ذكري،
 وبينَ كلِّ نبيِّ صفتي، تشرقُ الأرضُ بنوري والغمامُ لوجهي، وعلمي
 كتابه، ورقاتي في سماءه، وشقَّ لي اسمًا من أسماءه فذو العرشِ محمودٌ وأنا
 محمدٌ، وعدني أن يحبُّوني^(١) بالحوضِ والكوثرِ وأن يجعلني أولَ شافعٍ
 وأولَ مُشفِّعٍ، ثم أخرجني من خيرِ قرنٍ لأمتي وهم الحمادون يأمرُون
 بالمعروفِ وينهون عن المنكرِ. (ابن عساكر - عن ابن عباس؛ وقال:
 غريبٌ جداً).

٣٢٠١١ - لما بلغَ ولدُ معد بن عدنان أربعين رجلاً وقموا على عسكرِ
 موسى فاستبوه فدعا عليهم موسى قال: ياربِّ! هؤلاء ولدُ معد قد أغاروا
 على عسكري فأوحى اللهُ اليه يا موسى! لا تدعوا عليهم فان منهم النبيُّ الأميُّ
 النذيرَ البشيرَ نُحْبِتِي ومنهم الامةُ المرحومةُ أمةُ محمدٍ الذين يرضون من الله
 باليسيرِ من الرزقِ ويرضى اللهُ منهم بالقليلِ من العملِ فيُدْخِلُهُم الجنةَ
 بقولِ لا إلهَ إلا اللهُ لأن فيهم نبيُّهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع

(١) يجوني : يقال : جاء كذا وبكذا : إذا أعطاه . والحياة : العطية . اه
 النهاية (٣٣٦/١) ب .

في هيئته، المجتمع له اللب في سكوته، ينطق بالحكمة ويستعمل الحكم،
أخرجته من خير جيل من أمته قُرشياً، ثم أخرجته من بني هاشم
صفوة قریش، فهم خير من خير يصير هو وأمه إلى خير يصيرون.
(طب - عن أبي أمامة).

٣٢٠١٢ - نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ندعو لغير أينا.
(ابن سعد - عن الزهري مرسلًا).

٣٢٠١٣ - إنما ذلك شيء كان يقوله العباس بن عبد المطلب وأبو سفيان
ابن حرب ليأمننا باليمن، معاذ الله أن تُزني أمنا أو نقفوا أبانا! نحن بنو
النضر بن كنانة، من قال غير ذلك فقد كذب. (ابن سعد - عن أبي
ذئب عن أبيه). أنه قيل لرسول الله ﷺ: إن ههنا ناساً من كندة يزعمون
أنك منهم قال: فذكره.

٣٢٠١٤ - إني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح. (طب، عب
وابن جرير - عن جعفر بن محمد مرسلًا).

٣٢٠١٥ - إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لذن آدم،
ولم يُصنني من سفاح أهل الجاهلية شيء، لم أخرج إلا من طهره. (ابن
سعد - عن محمد بن علي بن حسين مرسلًا).

٣٢٠١٦ - خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح. (عب - عن جعفر
محمد عن أبيه مرسلًا).

٣٢٠١٧ - خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يُصِبنِي من سفاح الجاهلية شيء. (ابن أبي عمر).

٣٢٠١٨ - ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيء، ما ولدني إلا نكاح كنكاح الإسلام. (ظب، هق وابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٢٠١٩ - ما ولدني بغي قط منذُ خرجتُ من صلبِ آدم، ولم تزل تنازعني الأمم كبراً عن كبرٍ حتى خرجتُ من أفضلِ حينٍ من العرب: هاشمٍ وزهرة. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٢٠٢٠ - أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - فانتسب حتى بلغ النضر ابن كنانة، فن قال غير ذلك فقد كذب. (ابن سعد - عن عمرو بن العاص).

٣٢٠٢١ - مضر بن زرار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهيمسح بن ثابت ابن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن آزر. (ابن عساكر - عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن أبيه).

٣٢٠٢٢ - معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى. (ابن سعد - عن كريمة بنت المقداد بن الأسود البهراني).

٣٢٠٢٣ - معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى، أهلك عاداً وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً لا يعلمهم إلا الله. (طس، كر وابن عساكر - عن أم سلمة).

٣٢٠٢٤ - أدبني ربي ونشأتُ في بني سعدٍ . (كـر - عن محمد بن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده) أن أبا بكر قال : يا رسول الله ! لقد طفتُ في العربِ وسمعتُ فصحاءهم فاسمعتُ أفصحَ منك ، فن أدبك ؟ قال : فذكره .

٣٢٠٢٥ - أتاني جبريل فقال: يا محمدُ ! لولاك ما خلقتِ الجنةُ . ولولاك ما خلقتِ النارُ . (الديلمي - عن ابن عباس) .

٣٢٠٢٦ - أتاني ملك جرمه يساوي الكعبة فقال : اختر أن تكون نبياً ملكاً أو نبياً عبداً ، فأومى إليَّ جبريلُ أن تواضع لله ، فقلتُ : بل أحبُّ أن أكون نبياً عبداً ، فشكرَ ربي عز وجلَّ ذلك فقال : أنت أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ وأولُ شافعٍ . (كـر - عن عائشة وابن عباس ؛ حم ، ع - عن أبي هريرة) .

٣٢٠٢٧ - لقد هبط عليَّ ملكٌ من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحدٍ بعدي وهو إسرائيليٌّ وعندني جبريلُ فقال : السلامُ عليك يا محمدُ ! ثم قال : أنا رسولُ ربك اليك ، أمرني أن أخيرك إن شئتَ نبياً عبداً وإن شئتَ نبياً ملكاً ، فنظرتُ إلى جبريلَ فأومى جبريلُ إليَّ أن تواضع ، فقلتُ : نبياً عبداً ، فلو أني قلتُ : نبياً ملكاً ، ثم شئتُ لسارتِ الجبالُ معي ذهباً . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٠٢٨ - يا عائشةُ ! لو شئتُ لسارتُ معي جبالُ الذهبِ ، جاءني ملك

إِنْ حُجِرَتْهُ لَتَسَاوِيَ الْكَعْبَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَبِّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ
لَكَ : إِنَّ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا ، فَفَضَرْتُ إِلَى جَبْرِيلَ فَأَشَارَ
إِلَيَّ أَنْ ضَعُ نَفْسَكَ ، فَقُلْتُ نَبِيًّا عَبْدًا . (ابن سعد ، ع وابن عساکر -
عن عائشة) .

٣٢٠٢٩ - خَيْرَنِي رَبِّي بَيْنَ أَنْ أَكُونَ نَبِيًّا مَلِكًا أَوْ أَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا
وَلَمْ أُدْرِ مَا أَقُولُ وَكَانَ صَفِيًّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَفَضَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ بِيَدِهِ أَنْ تَوَاضِعَ ،
فَقُلْتُ : نَبِيًّا عَبْدًا . (هناد - عن الشعبي مرسلًا) .

٣٢٠٣٠ - يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .
(ابن سعد والخطيب - عن عائشة) .

٣٢٠٣١ - إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنِّي
وَلَا فُخْرَ ، وَيَتْبَعُنِي بِلَالُ الْمُؤَذِّنُ وَيَتَّبِعُهُ سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ وَهُوَ وَاضِعُ يَدِهِ فِي
أُذُنِهِ وَهُوَ يَنَادِي : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ
بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، وَسَائِرُ
الْمُؤَذِّنِينَ يَنَادُونَ مَعَهُ حَتَّى نَأْتِيَ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ . (علق ، كر - عن أنس !
وفيه حكاية بنت عثمان بن دينار ، قال علق : أحاديثها تشبه أحاديث
القصص ليس لها أصول) .

٣٢٠٣٢ - أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فُخْرَ . (ش ، طب -
عن ابن عباس) .

٣٢٠٣٣ - أنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ولا فخر ، وأنا أولُ من تشقُّ عنه الأرضُ ولا فخر ، وأولُ شافعٍ ومُشفِّعٍ ، لواءُ الحمدِ يومَ القيامةِ ، تحتي آدمُ فمن دونه . (طب - عن عبد الله بن سلام) .

٣٢٠٣٤ - أنا أولُ من تشقُّ الأرضُ عنُ جُمُعتي ^(١) يومَ القيامةِ ولا فخر ، وأعطى لواءُ الحمدِ ، ولا فخر ، وأنا سيدُ الناسِ يومَ القيامةِ ولا فخر . (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أنس) .

٣٢٠٣٥ - أنا أولُ من تشقُّ عنه الأرضُ ثم أبو بكرٍ ثم عمرُ ، فنُحشِرُ فنذهبُ إلى البقيعِ فيُحشرون معي ، ثم أنتظرُ أهلَ مكةَ فيُحشرون معي ، ونُبعثُ بين الحرمين . (ت : حسن ^(٢) غريب ، وأبو عروبة في الأوائل ، طب ، ك وابن عساكر وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عمر) .

٣٢٠٣٦ - أنا أولُ من تشقُّ عنه الأرضُ فأكونُ أولَ من يُبعثُ فأخرجُ أنا وأبو بكرٍ إلى أهلِ البقيعِ فيُبعثون ثم يُبعثُ أهلُ مكةَ فأحشِرُ بين الحرمين . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

(١) حُمُعتي : الجمجمة : الرأس ، وهو أشرف الأعضاء . اه النهاية (٢٩٩/١٠) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عمر بن الخطاب رقم (٣٦٩٢) وقال : هذا حديث غريب . ص .

٣٢٠٣٧ - أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ وأولُ شافعٍ . (ش -
عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٠٣٨ - إني لسيدُ الناسِ يومَ القيامةِ ، لا نخرَ ولا رياءَ ، وما من
الناسِ من أحدٍ إلا وهو تحتَ لوائي يومَ القيامةِ ينتظرُ الفرجَ وأنا بيدي
لواءِ الحمدِ فأمشي ويمشي الناسُ معي حتى آتي بابَ الجنةِ فأسفتحُ فيقالُ :
من هذا ؟ فأقولُ : محمدٌ ، فيقالُ : مرحباً بمحمد ! فإذا رأيتُ ربي عز وجل
خررتُ له ساجداً شكراً له فيقالُ : ارفعُ رأسك ، وقُلْ تُطاع ، واشفعُ
تُشَفِّعُ ، فيخرجُ من النارِ من قد احترقَ برحمةِ الله وشفاعتي . (ك وابن
عساكر - عن عبادة بن الصامت) .

٣٢٠٣٩ - أنا سيدُ النبيينَ ولا نخر . (سمويه ، ص - عن جابر) .

٣٢٠٤٠ - أنا سيدُ ولدِ آدمَ ولا فخر . (ك - عن جابر) .

٣٢٠٤١ - يُبعثُ الناسُ يومَ القيامةِ فأكونُ أنا وأمتي على تلٍّ
ويكسوني ربي حلةً خضراءَ ، ثم يُؤذنُ لي فأقولُ ما شاء الله أن أقولَ ، فذلك
المقامُ المحمودُ . (حم ، طب ، ك وابن عساكر - عن كعب بن مالك) .

٣٢٠٤٢ - أنا سيدُ الناسِ يومَ القيامةِ يدعوني ربي فأقولُ : لبيك
وسعديكَ والخيرُ بيدكَ والشرُّ ليس اليكَ والمهديُّ من هديتَ وعبدكُ
بين يديكَ ولا ملجأُ ولا منجأُ منك إلا إليكَ تباركتَ ربُّ البيتِ . (ك
والخرايطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر - عن حذيفة) .

٣٢٠٤٣ - أنا سيد المرسلين إذا بُعثوا، وسابِقهم إذا وردوا، ومبشرهم إذا أيسوا، وإمامهم إذا سجدوا، وأقربهم مجلساً إذا اجتمعوا، أتكلم فيصدقني، وأشفع فيشفني، وأسأل فيعطيني. (ابن النجار - عن أم كرز).

٣٢٠٨٤ - أنا أشرفُ الناسِ حساباً ولا فخر، وأكرم الناسِ قدراً ولا فخر. أيها الناسُ! من أنا أنا أئتناه، ومن أكرمنا أكرمناه، ومن كاتبنا كاتبناه، ومن شيع موتانا شيعنا موتاه، ومن قام بحقنا بقنا بحقه؛ أيها الناسُ! حاسبوا الناسَ على قدرِ أحسابهم، وخالطوا الناسَ على قدرِ أديانهم، وأنزلوا الناسَ على قدرِ مُروآتهم، وداروا الناسَ بقولكم. (الدلي - عن جابر).

٣٢٠٤٥ - أنا أولُ الناسِ خروجاً إذا بُعثوا، وخطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد بيدي، وأنا أكرمُ ولدِ آدمَ على ربي ولا نخر. (الدارمي، ت: حسن غريب - عن أنس).

٣٢٠٤٦ - إن أولَ لواءِ يقرعُ بابَ الجنةِ لوائي، وإن أولَ من يؤذن له في الشفاعة أنا ولا فخر. (ش - عن أبي اسحق عن رجل).

٣٢٠٤٧ - أنا أولُ من يقرعُ بابَ الجنةِ فيقومُ الخازنُ فيقولُ: من أنت؟ فأقولُ: أنا محمدٌ، فيقولُ: أقومُ فأفتحُ لك ولم أقم لأحدٍ قبلك ولا أقومُ لأحدٍ بعدك. (الخليلي في مشيخته - عن أنس).

٣٢٠٤٨ - أنا أولُ من يدخلُ الجنةَ وأولُ من يشفعُ. (ابن

خزيمة - عن أنس) .

٣٢٠٤٩ - حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ حَتَّى أَدْخَلَهَا، وَحُرِّمَتِ عَلَى الْأُمَّمِ كُلِّهِمْ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي . (قط في الأفراد - عن عمر ؛ قال الحافظ ابن حجر في أطرافه : وهو صحيح على شرط الحاكم) .

٣٢٠٥٠ - أَنَا أَوْلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ ، وَإِنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يَصْدُقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ . (ش ، م ^(١) ، والدارمي وابن خزيمة ، حب - عنه) .

٣٢٠٥١ - أَنَا النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا . (م - عنه) ^(٢) .

٣٢٠٥٢ - أَنَا أَوْلُ أَكْثَرِ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أَوْلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ . (م - عنه) ^(٣) .

٣٢٠٥٣ - أَوْلُ عَيْنٍ تَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَيْنِي . (الديلمي - عن أنس) .

٣٢٠٥٤ - وَاللَّهِ ! لَا تَجِدُونَ أَعْدَلَ مِنِّي . (طب ، حم - عن أبي هريرة) .

٣٢٠٥٥ - أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلَا نَخْرَ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا

أَوْلُ شَافِعٍ وَمُشْفَعٍ وَلَا فَخْرَ . (الدارمي وابن عساكر - عن جابر) .

(٣١٢) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب قول النبي ﷺ أَنَا أَوْلُ النَّاسِ

رقم (٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢) ص .

٣٢٠٥٦ - لما خلق الله عز وجل آدم خبره^(١) بينه فجعل يرى فضائل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعاً في أسفلهم فقال: يارب! من هذا؟ قال: هذا ابنك أحمد، هو الأول وهو الآخر، وهو أول شافع وأول مشفع. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٢٠٥٧ أريت قبل الغداة كآني أعطيت المقاليد. (الحاكم في الكنى - عن ابن عمر).

٣٢٠٥٨ - أعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي ولا أقوله فخراً: بُعثت إلى الناس كافةً الأحمر والأسود وكان النبي قبلي يبعث إلى قومه، ونصرت بالرب أممي مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً. وأعطيت الشفاعة فأخترتها لأمتي فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً. (حم والحكيم - عن ابن عباس).

٣٢٠٥٩ - أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء: جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً ولم يكن نبي من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه، وأعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم، وكان النبي يبعث إلى خاصة قومه وبعثت أنا إلى الجن والأنس، وكانت الأنبياء يعزلون الحس فتجي النار فتأكله وأمرت أن أقسمها في فقراء أمتي، ولم

(١) خبره: إذا بلاه، واختبره، وبابه نصر. المختار (١٢٩) ب.

يَبْقَ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ سَوْلَهُ ، وَأَخَّرْتُ شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي . (ق - عن ابن عباس) .

٣٢٠٦٠ - أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَيْنِ أَحَدٌ قَبْلِي : أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ ، وَجُعِلَتْ الْأَرْضُ لِي مَسْجِدًا وَطَهْرًا ، وَنَصَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ . (الْمَسْكُورِيُّ فِي الْأَمْثَالِ - عَنْ عَلِيٍّ) .

٣٢٠٦١ - أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَيْنِ أَحَدٌ قَبْلِي : بَعَثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَنَصَرْتُ بِالرَّعْبِ فِيرَعِبُ الْعَدُوِّ مِنِّي وَهُوَ مِنِّي مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَقِيلَ لِي : سَلْ تَعْطَهُ ، فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا . (ط . حَمَّ وَالِدَارِيِّ . ع ، حَب ، ك ، ص عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

٣٢٠٦٢ - أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَيْنِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي : نَصَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتَهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَةً . (الدَّارِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَم ، ن وَأَبُو عَوَانَةَ ، حَب - عَنْ جَابِرٍ) .

٣٢٠٦٣ - أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَيْنِ نَبِيٌّ قَبْلِي : أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ

والأسودِ وكانَ النبيُّ يُرسلُ إلى خاصته، ونصرتُ بالربعِ حتى إن العدوَّ
ليخافُنِي من مسيرةِ شهرٍ أو شهرين، وأحلتُ لي الغنائمُ ولم تحِلَّ لمن قبلي،
وجعلتُ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً، وقيلَ لي: سألَ تعطه، فادخرتُ
دعوتي شفاعَةً لأمتي فهي نائلةٌ إن شاء الله تعالى لمن مات لا يشركُ بالله شيئاً.
(طب - عن ابن عباس).

٣٢٠٦٤ - أعطيتُ خمساً لم يُعْطها نبيُّ قبلي: بُعثتُ إلى الناسِ كافةً
الأحمرِ والأسود، وإنما كان يبعثُ كلُّ نبيٍّ إلى قريته، ونصرتُ بالربعِ
يُرعبُ مني عدوي على مسيرةِ شهر، وأعطيتُ المغنم، وجعلتُ لي الأرضُ
مسجداً وطهوراً، وأعطيتُ الشفاعَةَ فأخرتها لأمتي. (الحكيم، طب -
عن ابن عمر).

٣٢٠٦٥ - أعطيتُ خمساً لم يُعْطهنَّ نبيُّ قبلي: بعثتُ إلى الأحمرِ
والأسود، ونصرتُ بالربعِ مسيرةَ شهر، وجعلتُ لي الأرضُ مسجداً
وطهوراً، وأحلتُ لي الغنائمُ ولم تحِلَّ لنبيِّ قبلي، وأعطيتُ الشفاعَةَ، وإنه
ليسَ من نبيٍّ إلا قد سألَ شفاعَةً وإني أخرتُ شفاعتي ثم جعلتها لمن مات
من أمتي لا يشركُ بالله شيئاً. (حم، طب - عن أبي موسى).

٣٢٠٦٦ - لقد أعطيتُ الليلةَ خمساً ما أعطيهنَّ أحدٌ قبلي: أما أولهنَّ
فأرسلتُ إلى الناسِ كلِّهم عامةً وكانَ من قبلي إنما يُرسلُ إلى قومه،
ونصرتُ بالربعِ على العدوِّ ولو كان بيني وبينه مسيرةُ شهرٍ لمْليءِ مني رعباً،

وأحلت لي الغنائمُ وكان من قبلي يُعظّمونها كأن يحرقونها، وجعلت لي الأرضُ مسجداً وطهوراً أينما أدركتني الصلاةُ تمسحتُ وصليتُ وكان من قبلي يُعظّمون ذلك إنما كانوا يُصلون في كنائسهم ويبيعهم، والخامسة هي ماهي! قيل لي: سل، فان كلَّ نبي قد سأل، فأخرتُ مسألتني إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله الا الله. (حم والحكيم - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

٣٢٠٦٧ - أعطيتُ أربعاً لم يُعطينَّ نبيُّ قبلي: نصرتُ بالرعبِ مسيرة شهر، وبُعثتُ إلى كلِّ أبيضٍ وأسودٍ، وأحلتُ لي الغنائمُ، وجعلتُ لي الأرضُ طهوراً. (طب - عن أبي أمامة).

٣٢٠٦٨ - أُوتيتُ جوامعَ الكلام، واختُصرتُ لي الأمور اختصاراً. (العسكري في الأمثال - عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا).

٣٢٠٦٩ - إن الله أعطاني حظاً لم يعطَ أحدٌ قبلي: سميتُ أحمداً، ونصرتُ بالرعب، وجعلتُ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً، وأحلتُ لي الغنائم. (الحكيم - عن أبي بن كعب).

٣٢٠٧٠ - إن الله تعالى فضّلني على الأنبياء - أو قال: أمتي على الأمم - بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعلتُ لي الأرضُ كلها لي ولأمتي طهوراً، ومسجداً فأينما أدرك رجلٌ من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره،

ونصرني بالرعب مسيرة شهر، وأحل لي الغنائم. (طب، ص - عن أبي
إمامة؛ وروى ت بعضه وقال: حسن صحيح).

٣٢٠٧١ - نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ وَأَهْلَكْتُ عَادًا بِالدَّبُورِ، وَمَا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ
إِلَّا مِثْلَ الْخَاتَمِ. (ابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٢٠٧٢ - نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ، وَأَعْطِيتُ جِوَامِعَ الْكَلِمِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ
إِذْ جِيءَ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعَتْ فِي يَدِي (حم - عن أبي هريرة).

٣٢٠٧٣ - نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ وَأَعْطِيتُ الْخَزَائِنَ وَخَيْرْتُ بَيْنَ أَنْ أَلْتَقِي
حَتَّى أَرَى مَا يُفْتَحُ بِهِ عَلَى أُمَّتِي وَبَيْنَ التَّمْجِيلِ فَاخْتَرْتُ التَّمْجِيلَ. (ق ،
حم - عن طاوس مرسلًا).

٣٢٠٧٤ - فَضَّلْنَا عَلَى النَّاسِ قَبْلَنَا بِأَرْبَعِ خِلَالَ: جُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ
مَسْجِدًا وَتَرَاهَا طَهُورًا، وَإِنْ صَفُوفَنَا فِي صَلَاتِنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ،
وَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَصَلَتْ عَنْهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَأُوتِيَتْ الْآيَاتُ مِنْ
خَاتَمَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُؤْتَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يُؤْتَاهُنَّ
أَحَدٌ بَعْدِي. (ابن جرير في تهذيبه - عن حذيفة).

٣٢٠٧٥ - فَضَّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَتْ صَفُوفُنَا كَصُفُوفِ
الْمَلَائِكَةِ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَطَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ،
وَأَعْطِيتُ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ
يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي. (ط، حم، ن ابن خزيمة، حب وأبو عوامة، قط -
عن حذيفة).

٣٢٠٧٦ - فَضِلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ : بِالسَّخَاءِ وَالشَّجَاعَةِ وَكَثْرَةِ الْجَمَاعِ
وَشِدَّةِ الْبَطْشِ . (طس والاسماعيلي) .

٣٢٠٧٧ - فَضِلْتُ بِأَرْبَعٍ : جُعِلَتِ الْأَرْضُ لِأُمَّتِي مَسْجِدًا وَطَهْرًا ،
وَأُرْسِلَتْ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَنُصِرْتُ بِالزَّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ يَسِيرٍ بَيْنَ يَدَيَّ ،
وَأُحِلَّتْ لِأُمَّتِي الْغَنَائِمُ . (حم - عن أبي أمامة) .

٣٢٠٧٨ - فَضِلْتُ عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ : جُعِلَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا
مَسْجِدًا وَجُعِلَتْ تَرْتِبُهَا لَنَا طَهْرًا ، وَجُعِلَتْ صَفُوفُنَا كَصَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ ،
وَأُوتِيَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كُنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَ
أَحَدٌ مِنْ قَبْلِي وَلَا يُعْطَى مِنْهُ أَحَدٌ بَعْدِي . (هب - عن حذيفة) .

٣٢٠٧٩ - رَأَيْتُ كَأَنِّي أَتَيْتُ بِقَدْرٍ فَأَكَلْتُ مِنْهَا حَتَّى تَضَلَّعْتُ ، فَمَا
أُرِيدُ أَنْ آتِيَ النَّسَاءَ سَاعَةً إِلَّا فَعَلْتُ مِنْذُ أَكَلْتُ مِنْهَا . (ابن سعد - عن
الزهري مرسلًا) .

٣٢٠٨٠ - إِنْ اللَّهُ أَدْرَكَ بِي فِي الْأَجْلِ الْمَرْجُوعِ وَاخْتَارَنِي اخْتِيَارًا
فَنَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنِّي قَائِلٌ قَوْلًا غَيْرَ فَخْرٍ :
أَبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ وَمُوسَى صَنِئُ اللَّهُ وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ ، وَمَعِيَ لُؤَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي وَأَجَارَهُمْ مِنْ ثَلَاثٍ : لَا يُفْنِيهِمْ
بِسَنَةِ ، وَلَا يَسْتَأْصِلُهُمْ عَدُوٌّ ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ . (الداري ،
كر - عن عمرو بن قيس) .

٣٢٠٨١ - إن لكل نبي منبراً من نورٍ يوم القيامةٍ وإني لعلى أطولها
وأنورها. (ص - عن أنس).

٣٢٠٨٢ - أنا سابقُ العربِ . (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا).

٣٢٠٨٣ - أنا أبو القاسم ، اللهُ يُعطي وأنا أقسم . (ك - عن أبي

هريرة ؛ الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن سلمان مرَّ برقم | ٣١٨٧٦ | .

٣٢٠٨٤ - لو لم أحتضنه لحنَّ إلى يوم القيامة - يعني الجذع الذي كان

يخطبُ إليه . (حم وعبد بن حميد ، ه وابن سعد ، ع ، طب - عن أنس
وابن عباس).

٣٢٠٨٥ - أنا النبي لا كذب أنا ابنُ عبدِ المطلبِ أنا ابن العواتك .

(ابن عساكر - عن قتادة مرسلًا).

٣٢٠٨٦ - أنا نبيُّ التوبة وأنا نبيُّ الملحمة . (الحكيم - عن حذيفة).

٣٢٠٨٧ - خُذها وأنا ابن العواتك من سليم . (ابن عساكر - عن

جابر) قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوماً ضربَ بسيفين في سبيل الله قال :

فذكره ، مرَّ برقم | ٣١٨٧٤ | .

٣٢٠٧٨ - إن الله بعثني نبياً مرحةً وملحمةً ولم يعشني تاجراً ولا زارعاً

وإن شرارَ هذه الأمة التجارُ والزراعون إلا من شحَّ على دينه . (ابن

جرير - عن الضحاك مرسلًا).

٣٢٠٨٩ - إن الله عز وجل بعثني رحمةً للعالمين وهدى للعالمين ،

وأمرني ربي بحقِّ المعازفِ والمزاميرِ والأوتانِ والصلبِ وأمر الجاهليةَ،
 وحلفَ ربي بعزتهِ وجلاله لا يشربُ عبدٌ من عبادي جرعةً من خمرٍ
 متعمداً في الدنيا إلا سقيتهُ مثلها من الصيدِ يومَ القيامةِ مغفوراً له
 أو معذباً ولا يسقيها صبياً صغيراً مسلماً متعمداً إلا سقيتهُ من الصيدِ
 مثلها يومَ القيامةِ مغفوراً له أو معذباً ولا يتركها من مخافتي إلا سقيتهُ
 إياها في حظيرةِ القدسِ يومَ القيامةِ، ولا يحلُّ بيعُ المغنياتِ ولا شراؤهنَّ
 ولا التجارةُ فيهنَّ وأثمانهنَّ حرامٌ والاستماعُ إليهنَّ . (ط ، حم ، طب
 عن أبي أمامة) .

٣٢٠٩٠ - إن الله تعالى بعثي رحمةً للناسِ كافةً فأدوا عني رَحِمَ اللهُ !
 ولا تختلفوا كما اختلفَ الحواريون على عيسى فإنه دعاهم إلى مثلِ ما أدعوكم
 إليه فأما من قرُبَ من مكانه فكبره ففكره ففككه ففككه ففككه ففككه ففككه
 اللهُ فأصبحوا كلُّ رجلٍ منهم يتكلمُ بلسانِ القومِ الذين مَوَّجَّهَ إليهم فقال
 لهم عيسى : هذا أمرٌ قد عزمَ اللهُ لكم عليه فامضوا فافعلوا . (طب - عن
 المسور بن مخرمة) .

٣٢٠٩١ - إن الله عز وجل بعثني بالهدى ودين الحقِّ ولم يجعلني زرعاً
 ولا تاجراً ولا سخاباً بالأسواقِ وجعل رزقي في رمحي . (الذيلي - عن
 عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه عن جده) .

٣٢٠٩٢ - إن الله عز وجل لم يبعثني معتأولاً مُتَعَتِّتاً ولكن بعثني معلماً

مُسْتِرّاً. (هب - عن عائشة) .

٣٢٠٩٣ - أيها الناس ! إنما أنا رحمة مهداة . (ابن سعد ^(١) والحكيم،

هب - عن أبي صالح مرسلًا ؛ ابن النجار - عن أبي هريرة) .

٣٢٠٩٤ - بُعثتُ إلى الأحمر والأسود . (ابن سعد - عن أبي

جعفر مرسلًا) .

٣٢٠٩٥ - بُعثتُ بالحنفية السمحة . (ابن سعد - عن حبيب بن أبي

ثابت مرسلًا ؛ الديلمي - عن عائشة) .

٣٢٠٩٦ - بعثني الله تعالى هُدىً ورحمةً للعالمين، وبعثنى لأتحق المزامير

والمعازفَ وأمرَ الجاهلية والأوثانَ، وحلفَ ربي بعزته لا يشربُ عبدٌ

من عبيده الخمرَ في الدنيا إلا حرمَها عليه يومَ القيامة، ولا يتركُها عبدٌ من

عبيده في الدنيا إلا سقاهُ اللهُ إياها في حظيرةِ القدس . (الحسن بن سفيان

وابن منده وأبو نعيم وابن النجار - عن أنس ؛ وضعف) .

٣٢٠٩٧ - تعلمون أنني رحمة مهداة، بُعثتُ برفع قومٍ ووضع آخرين .

(ابن سعد - عن معبد بن خالد مرسلًا) .

٣٢٠٩٨ - يا أيها الناس ! إنما أنا رحمة مهداة . (الراهرمزي في

الأمثال، ك، ق، كز - عن أبي هريرة) .

(١) قال المناوي في الفيض (٥٧٢/٢) : الحديث مرفوع وأخرجه الحاكم في

المستدرک وقال صحيح وأقره الذهبي . ص .

٣٢٠٩٩ - إن الله تعالى أعطاني سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب ، قال عمر : فهلا استزددته ؟ قال : قد استزدته فأعطاني مع كل واحدٍ من السبعين ألفاً سبعين ألفاً ، قال : فهلا استزدته ؟ قال : قد استزدته فأعطاني هكذا وفتح يديه . (الحكيم ، طب - عن عبدالرحمن بن أبي بكره) .
٣٢١٠٠ - إن الله تعالى وعدني أن يدخل من أمتي ثلاثمائة ألف الجنة (طب - عن أبي بكر بن عمير عن أبيه) .

٣٢١٠١ - إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعائة ألف ، قال أبو بكر : زدنا يا رسول الله ! قال وهكذا وجمع كفيه ، قال : زدنا يا رسول الله ! قال وهكذا . (حم ، ع ، ص - عن أنس) .

٣٢١٠٢ - إن الله تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ويُسَفِّعَ كلَّ ألفٍ بسبعين ألفاً ثمَّ يَحْثِي^(١) لي ثلاث حثيات بكفه ، إنَّ ذلك إن شاء الله تعالى مُستوعِبٌ مهاجري أمتي ويوفي بشيءٍ من أعرابنا . (البغوي - عن أبي سعيد الزرقى) .

٣٢١٠٣ - إن ربي عز وجل وعدني من أمتي سبعين ألفاً لا يحاسبون مع كل ألفٍ سبعين ألفاً . (طب - عن ثوبان) .

٣٢١٠٤ - إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً

(١) يَحْثِي : هو كناية عن المبالغة في الكثرة وإلا فلا كف ثم ولا حثي ، جل الله عن ذلك وعز . النهاية (٣٣٩/١) ب .

بغير حسابٍ وَيُسْتَفْعَ كُلَّ أَلْفٍ بِسَبْعِينَ أَلْفًا ثُمَّ يَحْتِ رَبِّي ثَلَاثَ حَيَاتٍ بِكَفِيهِ إِنَّ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مُسْتَوْعِبٌ مَهَاجِرِي أُمَّتِي وَيُوفِينِي اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أَعْرَابِنَا. (البغوي ، طب وابن عساكر - عن أبي سعيد الخيري) .

٣٢١٠٥ - إِنْ رَبِّي تَعَالَى أَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ عَمْرُ بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلَا اسْتَزِدْتَهُ ؟ قَالَ : قَدْ اسْتَزِدْتُهُ فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا ، قَالَ : هَلَا اسْتَزِدْتَهُ ؟ قَالَ : قَدْ اسْتَزِدْتُهُ فَأَعْطَانِي هَكَذَا وَبَسْطَ بَاعَهُ . (حم ، طب - عن عبد الرحمن ابن أبي بكر) .

٣٢١٠٦ - إِنْ رَبِّي تَعَالَى وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يُسْتَفْعَ كُلَّ أَلْفٍ بِسَبْعِينَ أَلْفًا ثُمَّ يَحْتِ لِي رَبِّي بِكَفِيهِ ثَلَاثَ حَيَاتٍ . (طب - عن عتبة بن عبد السلمي) .

٣٢١٠٧ - إِنِّي وَجَدْتُ رَبِّي مَا جَدَّ كَرِيمًا أَعْطَانِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا فَقُلْتُ : إِنْ أُمَّتِي لَا تَبْلُغُ هَذَا ، قَالَ : إِذَا أَكْمَلْتُمْ لَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ . (طب عن عامر بن عمير) .

٣٢١٠٨ - سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَوَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَاسْتَزِدْتُ رَبِّي فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا فَقُلْتُ : أَيُّ رَبِّ ! إِنْ لَمْ يَكُنْ هَؤُلَاءِ مَهَاجِرِي أُمَّتِي ، قَالَ : إِذْنًا أَكْمَلْتُمْ لَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ . (حم - عن أبي هريرة) .

٣٢١٠٩ - إن ربي استشارني في أمتي ما ذا أفعلُ بهم؟ فقلتُ: ما شئتُ يا ربِّ همُ خلقُك وعبادُك، فاستشارني الثانيةَ فقلتُ له كذلك، فاستشارني الثالثةَ فقلتُ له كذلك، فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمدُ وبشرني أن أولَ من يدخلُ الجنةَ معي من أمتي سبعون ألفاً مع كلِّ ألفٍ سبعون ألفاً ليسَ عليهم حسابٌ؛ ثم أرسل إليَّ: ادعُ تُجِبْ، وسلِّ تعطُ، فقلتُ لرسولِهِ: أو معطيٌّ ربي تعالى سُؤلي؟ قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيكَ، ولقد أعطاني من غيرِ نخرٍ، غفر لي ما تقدمَ من ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حياً صحيحاً، وأعطاني أن لا يُجوعَ أمتي ولا تُغلبَ، وأعطاني الكوثرَ نهرأً في الجنةِ يسيلُ في حوضي، وأعطاني القوةَ والنصرَ والرعبَ يسعى بين يدي شهراً، وأعطاني أني أولُ الأنبياءِ دخولاَ الجنةَ، وطيبَ لي ولأمتي الغنيمةَ، وأحلَّ لنا كثيراً مما شدَّد على من كان قبداً ولم يجعل علينا في الدين من حرجٍ؛ فلم أجد لي شكراً إلا هذه السجدةَ .
(حم وابن عساكر - عن حذيفة).

٣٢١١٠ - يا معاذُ! رأيتَ تدري لمَ ذاك؟ إني صليتُ ما كتبَ لي ربي، فقال: يا محمدُ! ما أفعلُ بأمتك؟ قلتُ: رب! أنت أعلمُ، فأعادها عليَّ ثلاثاً أو أربعاً فقال لي في آخرها: ما أفعلُ بأمتك؟ قلتُ: أنت أعلمُ يا رب! قال: اني لا أخزيك في أمتك؛ فسجدتُ لربي؛ وربك شاكر يحبُّ الشاكرين. (طب عن معاذ).

٣٢١١١ - لما أُسْرِي بي إلى السماء قَرِنِي ربي تعالى حتى كان بيني وبينه
تعالى كقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى لَا بِلْ أَدْنَى قَالَ : يَا حَبِيبِي ! يَا مُحَمَّدُ ! قُلْتُ :
لَيْكَ يَا رَبِّ ! قَالَ : هَلْ غَمَّكَ أَنْ جَعَلْتُكَ آخِرَ النَّبِيِّينَ ؟ قُلْتُ : يَا رَبِّ ؟
لَا ، قَالَ : حَبِيبِي ! هَلْ غَمَّ أُمَّتَكَ أَنْ جَعَلْتَهُمْ آخِرَ الْأُمَمِ ؟ قُلْتُ : يَا رَبِّ !
لَا ، قَالَ : أَبْلَغُ أُمَّتِكَ عَنِي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي جَعَلْتُهُمْ آخِرَ الْأُمَمِ لِأَفْضَحِ
الْأُمَمِ عِنْدَهُمْ وَلَا أَفْضَحَهُمْ عِنْدَ الْأُمَمِ . (الخطيب والديلمي وابن الجوزي في
الواهيات - عن أنس) .

٣٢١١٢ - مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ
أَمِنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْهُ وَحِيًّا أَوْحَاهُ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَيَّ فَأَرْجُوهُ أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (حم ، م ، خ -
عن أبي هريرة) .

٣٢١١٣ - إِنْ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ غَمًّا سَوْدًا يَتَّبِعُهَا غَمٌّ عَفْرٌ^(١) ، يَا أَبَا
بَكْرٍ ! عَبَّرْهَا ، قَالَ : هِيَ الْعَرَبُ تَتَّبِعُكَ الْعَجَمُ ، قَالَ : هَكَذَا عَبَّرَهَا
الْمَلِكُ سَحَرًا . (ك - عن أبي أيوب) .

٣٢١١٤ - إِنْ عِنْدَ اللَّهِ فِي أُمَّ الْكِتَابِ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِنْ آدَمَ لَمَنْجِدِلٍ
فِي طِينَتِهِ وَسَأَخْبِرْكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ : دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبَشَارَةُ عِيسَى بِي

(١) عفر : المغفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو
وجبهها . النهاية (٢٦١/٣) ب .

ورؤيا أُمِّي التي رأت حين وضعت أنه خرج منها نورٌ أضاءت له قصورُ الشامِ وكذلك أمهاتُ النبيينَ يرينَ . (حم وابن سعد ، طب ، ك ، حل ، هب - عن عرياض بن سارية) .

٣٢١١٥ - بين الروح والطين من آدم . (ابن سعد - عن مطرف بن عبد الله بن الشخير) أن رجلاً سأل رسولَ الله ﷺ متى كنتُ نبياً؟ قال - فذكره .

٣٢١١٦ - بين خلقِ آدم وتنفخِ الروح فيه . (ك والحطيب - عن أبي هريرة) قال : سئل رسولُ الله ﷺ : متى وجبتُ لك النبوةُ؟ قال - فذكره .

٣٢١١٧ - كنتُ نبياً وآدمُ بين الروح والجسد . (ابن سعد - عن عبد الله بن شقيق عن أبيه أبي الجداء ؛ ابن قانع - عن عبد الله بن شقيق عن أبيه ؛ طب - عن ابن عباس ؛ ابن سعد - عن ميسرة الفجر) .

٣٢١١٨ - فيما بين خلقِ آدم وتنفخِ الروح فيه . (ابن عساکر - عن أبي هريرة) قال : سئل رسولُ الله ﷺ : متى وجبتُ لك النبوةُ؟ قال - فذكره .

٣٢١١٩ - إن الله عز وجل اختارَ العربَ فاختارَ كنانةً من العربِ ، واختارَ قريشاً من كنانةً ، واختارَ بني هاشمٍ من قريشٍ ، واختارني من بني هاشمٍ . (ابن سعد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلًا) .

٣٢١٢٠ - إن الله تعالى اختارَ العربَ فاخترَ منهم كنانةً من العربِ ،
واختارَ قريشاً من كنانةً ، واختارَ بني هاشمٍ من قريشٍ ، واختارني من
بني هاشمٍ . (ابن سعد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلًا) .

٣٢١٢١ - إن الله تعالى اختارَ العربَ فاخترَ منهم كنانةً والنضرَ بنَ
كنانةً ، ثم اختارَ منهم قريشاً ، واختارَ من قريشٍ بني هاشمٍ ، ثم اختارني
من بني هاشمٍ . (ابن سعد ، ق وحسنه - عن محمد بن علي معضلاً) قال لي
جبرئيلُ : قلبتُ مشارقَ الأرضِ ومغارِها فلم أجِدْ رجلاً أفضلَ من محمدٍ
وقلبتُ مشارقَ الأرضِ ومغارِها فلم أجِدْ بي أبَ أفضلَ من بني هاشمٍ .
(الحاكم في الكنى وابن عساكر - عن عائشة ؛ وصحح) .

٣٢١٢٢ - قَسَمَ اللهُ الأَرْضَ نصفينَ فجعلني في خيرهما ، ثم قسمَ النصفَ
علي ثلاثَةٍ فكنتُ في خيرِ ثلثٍ منها ثم اختارَ العربَ من الناسِ ، ثم اختارَ
قريشاً من العربِ ، ثم اختارني من بني عبدِ المطلبِ : (ابن سعد - عن
جعفر بن محمد بن علي بن حسين عن أبيه معضلاً) .

٣٢١٢٣ - سَلَّمَ عَلِيٌّ مَلَكٌ ثُمَّ قَالَ لِي : لَمْ أَزَلْ اسْتَأْذِنُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ
فِي لِقَائِكَ حَتَّى كَانَ هَذَا أَوْ أَوْانَ أَذُنِ لِي فَأَنِي أَبْشُرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ
عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكَ . (أبو نعيم وابن منده وابن عساكر - عن عبد الرحمن
ابن غنم الأشعري) .

٣٢١٢٤ - أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا حَدَّثَنِي اللهُ تَعَالَى بِهِ فِي الْكِتَابِ ؟ إِنَّ اللهَ

خلق آدمَ وبنيه حنفاء مسلمين وأعطاهم المالَ حلالاً لا حرامَ فيه ، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترت^(١) ، فجعلوا مما أعطاهم الله حلالاً وحراماً وعبدوا الطواغيتَ ، فأمرني الله عز وجل أن آتيتهم فأيتن لهم الذي جبلهم عليه ، فقلتُ لربي أخطبُه : إني إن آتهم به يثلغ^(٢) قريشُ رأسي كما يثلغُ الخبزةُ ، فقال : امضه امضه وأتقُ أتقُ عليك وقاتلُ بمن أطاعك من عصاك وإني سأجعلُ مع كل جيشٍ بعتهُ عشرةُ أمثالهم من الملائكة ونافخُ في صدر عدوك الرعب ومعطيكُ كتابي لا يمحوهُ الماءُ أذكركه نائماً ويقظاناً فأبصروني وقريشاً هذه فانهم قد دموا ووجهي وسلبوني أهلي وأنا مناديتهم ، فان أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أو كارهين . وإن يغلبوني فاعلموا أي لستُ على شيء ولا أدعوكم إلى شيء . (طب وابن عساكر - عن عياض ابن حمار المجاشعي) .

٣٢١٢٥ - اللهم ! إني أولُ من أحيا أمرَكَ إذ أماتوه . (حم ، م^(٣) ، د ، ن - عن البراء) .

٣٢١٢٦ - كنتُ أولَ النبيين في الخلقِ وآخرهم في البعثِ . (ابن لال

(١) احترت : الاحترات : الاكتساب . النهاية (٣٦٠/١) ب .

(٢) يثلغ : في الحديث : إذن يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة ، التلغ : الشدخ النهاية (٢٢٠/١) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الحدود باب رجم اليهود رقم (١٧٠٠) ص .

عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة .

٣٢١٢٧ - مثلي ومثلُ الأنبياءِ كمثلِ قصرٍ أحسنَ بنيانهُ وتركَ منه موضعَ لبنةٍ فطافَ به النُّظَّارُ يتعجبون من حسنِ بنيانهِ إلا موضعَ تلك اللبنةِ لا يعيرونَ غيرها ، فكنتُ أنا سدتُ موضعَ تلك اللبنةِ فتمَّ بي البنيانُ وختمَ بي الرسلُ . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢١٢٨ - مثلي ومثلُ أهلِ بيتي كمثلِ نخلةٍ نبتتْ في مزبلةٍ . (عب عن ابن الزبير) .

٣٢١٢٩ - ما من أحدٍ يسمعُ بي من هذه الأمة ولا يهوديٍّ ونصرانيٍّ فلا يؤمنُ بي إلا دخلَ النارَ . (ك - عن ابن عباس) .

٣٢١٣٠ - يا معشرَ اليهودِ ! أروني اثني عشرَ رجلاً منكم يشهدونَ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأن محمداً رسولُ اللهُ يحطُّ اللهُ عن كلِّ يهوديٍّ تحتَ أديمِ السماءِ الغضبَ الذي غضبَ عليهم ، فلم يجبهُ أحدٌ منهم فقال : أبيتُم فواللهِ لأنا الحاشرُ وأنا العاقبُ وأنا المفقى ، كذَّبتم أو آمتتم . (طب ، ك - عن عوف بن مالك) .

٣٢١٣١ - يا عائشةُ ! الويلُ ثم الويلُ لمن حُرِّمَ النظرَ إلى هذا الوجهِ ما من مؤمنٍ ولا كافرٍ إلا ويشتهي أن ينظرَ إليَّ وجهي . (ابن عساكر عن عائشة) .

٣٢١٣٢ - يا عليُّ ! في العرشِ مكتوبٌ « أنا اللهُ محمدٌ رسولي » .

(أبو نعيم - عن علي) .

٣٢١٣٣ - وما لي لا أضحكُ وهذا جبريلُ يُخبرني عن الله عز وجل أن الله باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحمة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات ، وباهى بأمتي أهل السماء الدنيا .
(ابن عساكر - عن علي) .

٣٢١٣٤ - من كرامتي على ربي عز وجل اني وكلدتُ مختموناً ولم يرَ أحدٌ سواي . (طس والمحطوب وابن عساكر ، ص - عن أنس) .

٣٢١٣٥ - ما هممتُ بما كان أهلُ الجاهلية يهْمون إلا مرتين كلاهما يعصمني الله منها ، قلتُ ليلةً لفتى كان معي من قريش في أعلى مكة في أغنام لأهلها ترعى : أبصر لي غنمي حتى أسمر^(١) هذه الليلة بمكة كما كان يسمرُ الفتيانُ ، قال : نعم ، فخرجتُ فلما جئتُ أدنى دارٍ من دور مكة سمعتُ غناءً وصوتَ دفوفٍ وزميرٍ فقلتُ : ما هذا؟ قالوا : فلانُ تزوجَ فلهوتُ بذلك الغناء والصوتِ حتى غلبتني عيناى فنمتُ فما أيقظني إلا مسُ الشمس فرجعتُ فسمعتُ مثلَ ذلك فغلبتني عيني أيضاً فرجعتُ ، فقال لي صاحبي : ما فعلتَ؟ قلتُ : ما فعلتُ شيئاً ، فوالله ! ما هممتُ بعدها بسوءٍ مما يعملُ أهلُ الجاهلية حتى أكرمني الله تعالى بنبوته . (ك - عن علي) .

(١) أسمر : السمر والسامرة : الحديث بالليل . المختار (٣١٢) ب .

٣٢١٣٦ - لما استعلن جبريلُ جملتُ لأمرُ بحجرٍ ولا شجرٍ إلا قال لي : السلامُ عليك يا رسول الله . (ابن عساكر - عن عائشة) .

٣٢١٣٧ - ما بينَ لابتئيبها أحدٌ لا يعلمُ أني نبيُّ إلا كفره الجَنِّ والإِنسِ . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢١٣٨ - لما اقترفَ آدمُ الخطيئةَ قال : يا رب ! أسألكَ بحقِّ محمدٍ إلا غفرتَ لي ، فقال اللهُ تعالى : وكيفَ عرفتَ محمدًا ولمَ أخلُقه بعدُ ، قال : يا رب ! لأنك لما خلقتني بيدك ونفختَ فيَّ من روحك رفعتُ رأيي فرأيتُ على قوائمِ العرشِ مكتوباً « لا إلهَ إلا اللهُ محمدٌ رسولُ الله » فعلمتُ أنك لم تُضفْ إلي اسمك إلا أحبَّ الخلقِ إليك ، فقال اللهُ عز وجل : صدقتَ يا آدم ! إنه لأحبُّ الخلقِ إليَّ وإذا سألتني بحقه فقد غفرتُ لك ، ولو لا محمدٌ ما خلقتُك . (ط ، ص وأبو نعيم في الدلائل ، ك وتمقب بأن فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف هق في الدلائل وضعفه وان عساكر - عن عمر) .

٣٢١٣٩ - نزلَ آدمُ بالهندِ واستوحشَ فنزلَ جبريلُ فنادى بالأذان : اللهُ أكبرُ - مرتين ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ - مرتين ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللهُ - مرتين ؛ قال آدمُ : منَ محمدٍ قال : آخرُ ولدك من الأنبياء . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢١٤٠ - سألتُ ربي مسألةً وددتُ أني لم أكن سألتُهُ إياها ،

قلتُ : ياربِ ! إنه قد كان قبلي رسلٌ منهم من كان يحيي الموتى ومنهم من
 سخرت له الريح ، قال : ألم أجدك يتيمًا فأوتيتك ؟ قلتُ : بلي يارب !
 قال : ألم أجدك عائلًا فأغنيتك ؟ قلتُ : بلي يارب ! قال : أشرح لك صدرك
 قلتُ : بلي يارب ! قال : ألم أضع عنك وزرك الذي أتقضَ ظهرك ؟ ألم أرفعُ
 لك ذكرك ؟ قلتُ : بلي يارب ! فوددتُ أني لم أسأله . (ك ، ق ، وان
 عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢١٤١ - رب ! ألم تعدني أن لا تُعذبهم وأنا فيهم ؟ ألم تعدني أن
 لا تُعذبهم وهم يستغفرون . (د ، هق ^(١) عن ابن عمرو) .

٣٢١٤٢ - وما كان لكم أن تنزروا ^(٢) رسولَ الله ﷺ على الصلاة .
 (م - ^(٣) عن ابن شهاب) قال : ذكرني .

٣٢١٤٣ - الحمد لله الذي لم يجعلني عتلاً ^(٤) زنيماً . (ش - عن أبي

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال يركع ركعتين رقم (١١٩٤) ص

(٢) تنزروا : أي ثلحوا عليه فيها . النهاية (٤٠/٥) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب وقت العشاء وتأخيرها رقم (٦٣٨)
 وآخر فقرة من الحديث اذكرها للايضاح وليظهر المعنى وهي : وذلك حين
 صاح عمر بن الخطاب .

(٤) عتلاً : المثلث : هو الشديد الجافي ، والفظ الغليظ من الناس . اه
 النهاية (١٨٠/٣) ب .

زنيماً : الزنيم : هو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم =

جعفر الباقر مرسلًا؛ ووصله أبو علي عن الأشعث عن علي).

٣٢١٤٤ - إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد

أظلمت. (عسكري، ابن منده - عن خابط بن جناب السكناني عن أبيه).

٣٢١٤٥ - رأيت كآني وزنتُ بأربعين رجلاً من أصحابي وأنت

فيهم فوزتتهم. (ابن فيل، الروياني، ص - عن أبي الدرداء).

٣٢١٤٦ - أصلحي لنا المجلس. فانه ينزل ملك إلى الأرض لم ينزل

إلى الأرض قط. (حم - عن أم سلمة).

٣٢١٤٧ - أما والله! إني لأمين في السماء وأمين في الأرض. (طب -

عن أبي رافع) قال: أرسلني النبي ﷺ إلى رجل من اليهود أن أسلفني دقيقاً إلى هلال رجب قال: لا إلا برهن، فأخبرته قال فذكره.

٣٢١٤٨ - لست بنبي الله ولكني نبي الله. (ك وتعب - عن أبي ذر)

أن أعرابياً قال: يا نبي الله، قال - فذكره.

٣٢١٤٩ - لم تُرَع لم تُرَع، ولو أردت ذلك لم يُسلطك الله علي.

(ط، حم، ت والبغوي والباوردي وابن قانع - عن جمدة بن خالد بن الصمة

الجشمي) قال: جاؤا برجل إلى النبي ﷺ فقالوا: هذا أراد أن يقتلك،

= تشبهاً له بالزئمة، وهي نبيء يقطع من أذن الشاة ويترك مطلقاً بها اه

النهاية (٣١٦/٢) ب.

قال - فذكره . وقال البغوي : لا أعلم غيره ^(١) .

* الوحي *

٣٢١٥٠ - أسمعُ صلَّصِلَ ثم أسكتُ عنه ذلك ، فامن مرةً يُوحى إليَّ إلا ظننتُ أنَّ نفسي تفيضُ . (حم - عن ابن عمرو) .

٣٢١٥١ - أحياناً يأتيني - يعني الوحي - في مثلِ صلصلةِ الجرس وهو أشدُّه عليَّ فيفصمُ عني وقد وعيتُ ما قال ، وأحياناً يتمثلُ لي الملكُ رجلاً فيكلمني فأعي ما يقولُ . (مالك ، حم ، ق ^(٢) ، ن - عن عائشة ؛ زاد طب في آخره : وهو أهونه علي) .

٣٢١٥٢ - إذا تكلم اللهُ بالوحي سمعَ أهلُ السماءِ للسماءِ الدنيا صلصلةً كجزءِ السلسلةِ على الصفا فيصمقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبرئيلُ فإذا جاءهم جبرئيلُ فزرع عن قلوبهم فيقولون : يا جبرئيلُ ! ما ذا قال ربك ؟ فيقول : الحقُّ ، فيقولون : الحقُّ ، الحقُّ . (د ^(٣) عن ابن مسعود)

(١) أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ماجاء في الخروج عند الفزع صدر الحديث فقط عند الترمذي برقم (١٦٨٧) وقال : صحيح . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب عرق النبي ﷺ رقم (٨٧) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في القرآن رقم (٤٧١٢) ص .

الوحي من الوكال

٣٢١٥٣ - أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشدُّ عليَّ فيفصمُ عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحياناً يأتيني الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول وهو أهونهُ عليَّ . (مالك ، حم ، خ ، م^(١) ، ت ، ن ، طب وأبو عوانة وهو لفظها وليس عند الباقرين : وأهونه علي - عن عائشة) .
أن الحارث بن هشام قال : يا رسول الله ! كيف يأتيك الوحي ؟ قال - فذكره . (طب ، ك - عن عائشة عن الحارث بن هشام ؛ فجعل من مسنده وقال : لم يرو عن الحارث غير عبد الله بن صالح) .

٣٢١٥٤ - كان النبي من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبياً وإن جبريل يأتيني فيكلمني كما يأتي أحدكم صاحبه فيكلمه . (أبو نعيم عن ابن عباس) .

٣٢١٥٥ - كان الوحي يأتيني على نحوين : يأتيني به جبريل فيلقبه عليَّ كما يلقي الرجل على الرجل ، فذاك يتفلتُ مني ؛ ويأتيني في شيء مثل صوت الجرس حتى يخالط قلبي ، فذاك الذي لا يتفلتُ مني . (ابن سعد عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه بلاغا) .

٣٢١٥٦ - يأتي من السماء جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر . (طب - عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل الأنصاري) قال : قلت : يا محمد ! كيف

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب عرق النبي ﷺ رقم (٨٧) ص .

يَأْتِيكَ الَّذِي يَأْتِيكَ؟ قَالَ - فَذَكَرَهُ .

٣٢١٥٧ - يَأْتِينِي جَبْرِيلُ عَلَى صُورَةِ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ . (طَب (١)) -
عَنْ أَسَى .

٣٢١٥٨ - بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ . فَرَفَعْتُ بُصْرِي
فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،
فَرَعَبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ لَهُمْ : زَمَلُونِي ، زَمَلُونِي ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ :
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿ ﴾ فَحَمَى الْوَحْيُ وَتَبَاعَ . (ت ، م (٢)) . (ن عَنْ جَابِرِ) .

٣٢١٥٩ - جَاوَرْتُ بَحْرَاءَ شَهْرًا ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلَتْ فَاسْتَبَطَنْتُ
بَطْنِ الْوَادِي فَنُودِيْتُ ، فَنظَرْتُ أَمَامِي وَخَافِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرِ
أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيْتُ فَنظَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ
عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ - يَعْنِي جَبْرِيلُ - فَأَخَذْتَنِي رُجْفَةً شَدِيدَةً ، فَأَتَيْتُ
خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَتِّرُونِي (٣) ، فَدَتِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ، فَأَنْزَلَ
اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿ ﴾

(١) الحديث هو عند مسلم في صحيحه وهو آخر فقرة من حديث طويل
كتاب الايمان باب الاسراء رقم (٢٧١) س .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب بدء الوحي رقم (٢٥٥) س .

(٣) دَتِّرُونِي : أي غطوني بما أدفأ به . النهاية (١٠٠ / ٢) ب .

(خ ، م - عن جابر) (١) .

صبره ﷺ على أذي المشركين

٣٢١٦٠ - ما أؤذي أحدٌ ما أؤذيتُ (عد وابن عساكر - عن جابر) .

٣٢١٦١ - ما أؤذي أحدٌ ما أؤذيتُ في الله . (حل - عن أنس) .

الوكال

٣٢١٦٢ - يا بنيةُ ! تخمري عليك نحرَكَ ولا تخافي على أبيك غلبةً ولا ذلاً . (البغوي والباوردي وابن قانع وتمام وابن عساكر - عن الحارث ابن الحارث الأزدي ؛ وصحح) .

٣٢١٦٣ - يا بنيةُ ! ما يُبكيك ؟ فإن الله بمتِّ أباك لأمرٍ لا يبقى على ظهر الأرض بيتٌ مدرٌّ ولا شعرٌ إلا أدخله اللهُ به عزاً أو ذلاً حتى يبلغَ حيثُ يبلغُ الليلُ . (ك وتعب - عن أبي ثعلبة الخشني) .

٣٢١٦٤ - يا فاطمةُ ! إن الله عز وجل بمتِّ أباك بأمرٍ لم يبقَ على ظهر الأرض بيتٌ مدرٌّ ولا حجرٌ ولا وبرٌ ولا شعرٌ إلا أدخله اللهُ به عزاً أو ذلاً حتى يبلغَ حيثُ يبلغُ الليلُ . (ك وتعب ، طب ، حل وابن عساكر - أبي ثعلبة الخشني) .

(١) أخرجه كتاب الايمان باب بدء الوحي رقم (٢٥٧) من .

أَسْمَاءُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٢١٦٥ - إن لي أسماءً أنا محمدٌ وأنا أحمدٌ وأنا الحاشِرُ الذي يحشرُ الناسَ على قَدَمِي وأنا الماحي الذي يمحو اللهُ بي الكفرَ وأنا العاقِبُ . (مالك ، ق ، ت ، ن - عن جبير بن مطعم) ^(١) .

٣٢١٦٦ - أنا محمدٌ وأحمدٌ والمقفى والحاشِرُ ونبيُّ التوبةِ ونبيُّ الرحمةِ . (حم ^(٢) ، م - عن أبي موسى ؛ زاد طب : ونبي الرحمة) .

٣٢١٦٧ - أنا محمدٌ وأحمدٌ ، أنا رسولُ الرحمةِ ، أنا رسولُ المنحةِ ^(٣) ، أنا المقفَى والحاشِرُ ، بُعثتُ بالجهادِ ولم أُبعثْ بالزراعِ . (ابن سعد - عن مجاهد مرسلًا) .

الأكال

٣٢١٦٨ - يا عبادَ اللهِ ! انظروا كيفَ يصرفُ اللهُ عني شتمَ قريشٍ ولعنهم ، يشتمونُ مُذمِّمًا وأنا محمدٌ ، ويلعنونُ مُذمِّمًا وأنا محمدٌ . (ابن سعد ، هب - عن أبي هريرة) .

٣٢١٦٩ - إن لي عندَ ربي عزًّا وجلًّا عشرةَ أسماءَ : محمدٌ وأحمدٌ

(٢١) أخرجهما مسلم كتاب الفضائل باب في أسمائه ﷺ رقم (٢٣٥٤) ورقم (١٢٥) ص .

(٣) اللحمة : من أسمائه ﷺ « نبي اللحمة » يعني : نبي القتال . اهـ .
النهاية (٢٤٠/٤) ب .

وأبو القاسم والفتحُ والخاتمُ والماحي والعاقبُ والحاشِرُ ويس وطه . (عد
وابن عساكر - عن أبي الفضيل) .

٣٢١٧٠ - أنا محمدٌ وأنا أحمدٌ وأنا الحاشِرُ الذي أحشرُ الناسَ على قدي
وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفرَ ، فإذا كان يومُ القيامةِ كان لواءُ الحمدِ
معي و كنتُ إمامَ المرسلين وصاحبَ شفاعتهم . (طب ، ص - عن مجاهد) .

٣٢١٧١ - أنا محمدٌ وأحمدٌ والحاشِرُ ونبيُّ الملحمةِ . (ط وابن مردويه
عن جبير بن مطعم ؛ ابن سعد - عن أبي موسى) .

٣٢١٧٢ - أنا محمدٌ والمقفى والحاشِرُ والماحي والخاتمُ والعاقبُ .
(حم وابن سعد والباوردي ، ك ، طب - عن نافع وجبير بن مطعم عن أبيه) .

٣٢١٧٣ - أنا محمدٌ وأحمدٌ والمقفى والحاشِرُ ونبيُّ الرحمةِ ونبيُّ الملحمةِ .
(البغوي في الجمليات وابن عساكر - عن جبير بن مطعم عن أبيه ؛ حم ،
ت في الشمائل ^(١) في وابن سعد ، ص - عن حذيفة) .

٣٢١٧٤ - أنا أحمدٌ ومحمدٌ والحاشِرُ والمقفى والخاتمُ . (الخطيب وابن
عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢١٧٥ - والذي نفسي بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم ولاهد ينهم وهم
كارهون ، إني رحمةٌ بعشي الله ولا يتوفاني حتى يُظهر الله دينه ، لي

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الشمائل الحمديّة باب ما جاء في أسماء رسول الله

ﷺ رقم (٣٦٠) ص .

خمسة أسماء: أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي. وأنا العاقب. (طب - عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه).

صفاء البسرة ﷺ

٣٢١٧٦ - إنما أنا بشرٌ إذا أمرتكم بشي من دينكم نخذوا به، وإذا أمرتكم بشي من رأيي فاتموا به. (م - عن رافع بن خديج) (١).

٣٢١٧٧ - إذا كان شيء من أمر دنياكم فأنتم أعلم به، وإذا كان شيء من أمر دينكم فإني أعلم به. (م، م^(٢) - عن أنس؛ ه - عن أنس وعائشة معاً؛ ابن خزيمة - عن أبي قتادة).

٣٢١٧٨ - ما تقولون إن كان أمر دنياكم فشانكم، وإن كان أمر دينكم فإني أعلم به. (م، م^(٣) - عن أبي قتادة).

٣٢١٧٩ - إن كان بفقهم ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به، فإني لن أكذب على الله عز وجل. (م^(٣) - عن موسى بن طلحة عن أبيه).

(٣١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب وجوب امتثال ما قاله شريعاً رقم (٢٣٦٢) و (٢٣٦١) ص .

(٢) هذا الحديث هو الفقرة الأخيرة من الحديث السابق الذكر عند الامام مسلم برقم (٢٣٦٢) ص .

٣٢١٨٠٠ - إنما أنا بشرٌ مثلكم وإن الظنَّ يخطئُ ويصيبُ ، ولكن ما قلتُ لكم : قال اللهُ ، فلنْ أكذبُ على اللهِ . (حم ، هـ - عن طلحة) .

٣٢١٨١ - إني فيما لم يُوحَ إليَّ كأحدٍكم . (طب وابن شاهين في السنة - عن معاذ) .

٣٢١٨٢ - أنتم أعلمُ بأمرِ دنياكم . (م - عن أنس وعائشة)^(١) .

٣٢١٨٣ - إنا أمةٌ أُميَّةٌ لا نكتبُ ولا نحسبُ . (ق ، د ، ن - عن ابن عمر)^(٢) .

٣٢١٨٤ - إني أوعكُ^(٣) كما يُوعكُ رجلانِ منكم . (حم ، م - عن ابن مسعود)^(٤) .

٣٢١٨٥ - إن اتَّخِذْ منبراً فقد اتَّخِذَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنْ اتَّخِذِ الْعَصَا فَقَدْ اتَّخَذَهَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ . (البزار ، طب - عن معاذ) .

الوكال

٣٢١٨٦ - بئسَ الميتُ إيهودٌ سيقولون : لولا دفعَ عن صاحبه ،

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب وجوب امتثال رقم (٢٣٦٣) مس .

(٢) = = = الصيام باب وجوب صوم رمضان رقم (١٥) مس .

(٣) أوعك : الوعك هو الحمى . وقيل : ألتها . النهاية (٢٠٧/٥) ب .

(٤) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب ثواب المؤمن رقم (٢٥٧١) مس .

ولا أملكُ له ضرأً ولا نفعاً ولا تمحَّناً له . (حم والبنغوي والباوردي ، طب
ك - عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف) .

٣٢١٨٧ - ميتٌ سوءٌ ليهودٍ ليقولُنَّ : لو لا دفعَ عن صاحبه ، ولا
أملكُ له ولا لنفسي شيئاً . (ك - عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عمه) .

مرضى مَوْتَهُ ﷺ

٣٢١٨٨ - يا عائشةُ ! ما أزالُ أجدُ ألمَ الطعامِ الذي أكلتُ بخيبرَ
في هذا أوانٍ وجدتُ انقطاعَ أبهري ^(١) من ذلك السَّمِّ (خ عن عائشة) .

٣٢١٨٩ - ما زالتُ أكلةُ خيبرَ تعاودني كلَّ عامٍ حتى كان هذا أوانٌ
انقطاعَ أبهري . (ابن السني وأبو نعيم في الطب - عن أبي هريرة) .

٣٢١٩٠ - ليسَ على أبيكِ كربٌ بعدَ اليومِ . (خ - عن أنس) .

مرضى مَوْتَهُ ﷺ من الأوكال

٣٢١٩١ - كما يضاعفُ لنا الأجرُ كذلك يضاعفُ علينا البلايا ، ما
يقولُ الناسُ ؟ قالت : زعموا أن رسولَ الله ﷺ ذاتَ الجنبِ ، قال :
ما كان اللهُ لِيُسلِّطَها عليَّ إنما هي همزةٌ من الشيطانِ ولكنه من الأكلةِ

(١) أبهري : هو عرق في الصلب أو في الذراع أو باطن القلب . تشعب
منه سائرُ الشرايين إذا انقطع مات صاحبه . يعني أنه تقض عليه سم الشاة
المذكورة ليجمع إلى منصب النبوة مقام الشهادة ولا يفوته مكرمة . اه
فيض القدير للمناوي (٤٤٨/٥) ب .

التي أكلتُ أنا وابْنُكَ يومَ خيبرَ ، ما زالَ يُصِيبُنِي مِنهَا عِدَادٌ ^(١) حتى كانَ هذا أو أنُ انقطعَ أبهري . (ابن سعد - عن عائشة) قالت : دخلتُ أم بشر بن البراء بن معرور على رسول الله ﷺ في مرضه الذي ماتَ فيه فَمَسَّتْهُ فقالت : ما وجدتُ مثلَ وعكِ عليكَ على أحدٍ قال : فذكره .

٣٢١٩٢ - خَيْرَ عَبْدٍ من عبيدِ الله بين الدنيا ومُلْكِهَا ونعيمِهَا وبين الآخرة فاختارَ الآخرة ، فقال أبو بكرٍ : بل تقديكَ يا رسول الله بأموالنا وأنفسِنَا . (طب - عن أبي واقد) .

٣٢١٩٣ - إن عبداً خيَّرَهُ اللهُ تعالى بين أن يُؤْتِيَهُ اللهُ زهرةَ الدنيا وبين ما عنده فاختارَ ما عنده . (م ، ت - عن أبي سعيد الخدري ؛ طب - عن معاوية) .

٣٢١٩٤ - إن عبداً خيَّرَهُ اللهُ تعالى بين أن يعيشَ في الدنيا ما شاء أن يعيشَ فيها يأكلُ ما شاء أن يأكلَ منها وبين لقائه فاختارَ لقاءه . (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي المعلى) .

٣٢١٩٥ - صبُّوا عليَّ من سَبْعِ قَرَبٍ لم تُتَحَلَّلْ أو كَيْتِهِنَّ ، لعلِّي أستريحُ فأعهدُ إلى الناس عهداً . (عبد الرزاق - عن عائشة) .

٣٢١٩٦ - يا نفسُ ! ما لكِ تلوذِينَ كلِّ مَلَاذٍ . (ابن سعد -

(١) عِدَادٌ : العِدَادُ : احتياج وجع اللدغ ، وذلك إذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الأُم . النهاية (١٨٩/٣) ب .

عن أبي الحويرث (.

٣٢١٩٧ - لا تبكين يا بنية! قولي إذا مت: إنا لله وإنا إليه راجعون،
فإن لكل إنسان بها من كل مصيبة معوضة، قالت: ومنك يا رسول الله؟
قال: ومني. (ابن سعد - عن شبل بن العلاء عن أبيه مرسلًا).

٣٢١٩٨ - مهلاً رحمكم الله وجزاكم عن نبيكم خيراً! إذا أنتم غلتموني
وكفتموني فضعوني على سريري هذا على شفير قبري هذا ثم اخرجوا عني ساعة،
فإن أول من يصلي علي حبيبي وخليبي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك
الموت معه جنوده من الملائكة بأجمعهم، ثم ادخلوا علي فوجاً فوجاً فصلوا
علي وسلموا تسليماً، ولا تؤذوني بتزكية ولا برنة^(١)، وليبتدئ بالصلاة
علي رجال أهلي ثم نساؤهم ثم أنتم بعد، وارقوا السلام علي من غاب من
أصحابي، وارقوا السلام علي من تبغي علي ديني من يومي هذا إلى يوم القيامة
(ابن سعد، ك وتعب - عن ابن مسعود).

٣٢١٩٩ - لا يُفْسِتني العباس، فانه والدُّ والوالدُّ لا ينظرُ إلى عورةِ
ولده. (ابن سعد - عن عبد الله بن الوراق مرسلًا؛ الخطيب والديلمي وابن
عساكر - عن ابن عباس).

٣٢٢٠٠ - جلال ربي الرفيع فقد بَلَّغْتُ. (ك - عن أنس؛ قال:
كان آخر ما تكلم به النبي ﷺ هذا ثم قضى نحبه (وضعفه).

(١) برنة: الرنين: الصوت، وقد رنَّ رنَّةً يرنُّ رنيناً. النهاية (٢٧١/٢) ص.

٣٢٢٠١ - ظننتُمْ أن الله سَلَطَهَا عَلَيَّ ، ما كان ليفعلَ - يعني ذاتَ الجنبِ - والذي نفسي بيده ! لا يبقى في البيتِ أحدٌ إلا لُدَّ^(١) إلا عمِّي (ك - عن عائشة) .

٣٢٢٠٢ - إن ذلك لءاء ، ما كان اللهُ ليقرفني^(٢) به - يعني ذاتَ الجنبِ ؛ لا يقينٌ في البيتِ أحدٌ إلا لُدَّ إلا عمَّ رسول الله . (جم ، طب ك - عن أسماء بنت عميس) .

٣٢٢٠٣ - إنها من الشيطان وما كان الله ليُسَلِّطَهَا عَلَيَّ - يعني ذاتَ الجنبِ . (ك - عن عائشة) .

ذَكَرَ وَلَدَ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٣٢٢٠٤ - لو عاشَ إبراهيمُ لكانَ صديقاً نبياً . (البوردي - عن أنس؛ ابن عساكر - عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى) .

٣٢٢٠٥ - لو عاشَ إبراهيمُ ما رَقَّ له خالٌ . (ابن سعد - عن مكحول مرسلًا) .

(١) لُدَّ : في الحديث «خير ما تداوَيْتُمْ به التَّلُدُّ» هو بالفتح من الأدوية : ما يسقاه المريض في أحد شِقِي الفم . ومنه الحديث «أنه لُدَّ في مرضه ، فلما أفاق قال : لا يبقى في البيت أحدٌ إلا لُدَّ» ، فعل ذلك عقوبة لهم ؛ لأنهم لدوه بنير إذنه . النهاية (٢٤٥/٤) ب .

(٢) ليقرفي : القرَف : ملابسة الداء ومدانة المريض . النهاية (٤٦/٤) ب .

٣٢٢٠٦ - لو عاش إبراهيمُ لو ضعتِ الجزية عن كل قبطني . (ابن سعد - عن الزهري مرسلًا) .

٣٢٢٠٧ - إذا فتحت مِصرُ فاستوصوا بالقبطِ ، فإن لهم ذِمَّةً ورحماً . (طب ، ك - عن كعب بن مالك) .

٣٢٢٠٨ - وُلِدَ لي الليلةَ غلامٌ فسَمِيتهُ باسمِ أبي إبراهيمَ . (حم ، ق ، د - عن أنس) ^(١) .

٣٢٢٠٩ - أعتقَ أمَّ إبراهيمَ ولَدُها . (قط ، هق - عن ابن عباس) .

٣٢٢١٠ - إن إبراهيمَ أبِي وإنه ماتَ في التَّدي وإن له ظئرينِ ^(٢) تُكَمِّلانِ رِضاعه في الجنة . (حم ، م - عن أنس) ^(٣) .

٣٢٢١١ - إن له مُرضعاً في الجنة - يعني ولده إبراهيمَ . (ق ، ش - عن البراء) .

٣٢٢١٢ - إن له مُرضعاً في الجنة يُتمُّ رِضاعه . ولو عاشَ لكانَ صديقاً نبياً ، ولو عاشَ لأعتقتُ أخواله من القبطِ وما استُرِقَّ قبطني ^(٤) . (ه عن ابن عباس) .

(٣١) أخرجها مسلم كتاب الفضائل باب رحمته صلى الله عليه وسلم رقم (٢٣١٥ و ٢٣١٦) ص .

(٢) ظئرين : الظئر : المرضعة غير ولدها . النهاية (١٥٤/٣) ب .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من سمي بأسماء الأنبياء (٥٤/٨) ص .

❦ اوكمال ❦

٣٢٢١٣ - أعتق أم إبراهيم ولدُها . (هـ ، ابن سعد ، قط ، ك ، هق
عن ابن عباس قال : لما ولدت ماريةُ قال رسول الله ﷺ : فذكره) .

٣٢٢١٤ - إن جبريلَ أتاني فأخبرني أن الله قد برأ ماريةَ وقريبها مما
وقع في نفسي ، وبشرني أن في بطنها مني غلاماً وأنه أشبهُ الخلق بي ، وأمرني
أن أسميهُ إبراهيمَ وكناني بأبي إبراهيمَ ، ولو لا أني أكرهُ أن أحوَلَ
كنيتي التي عُرفتُ بها لا كنتيتُ بأبي إبراهيمَ كما كناني جبريلُ . (ابن
عساكر - عن ابن عمرو) .

٣٢٢١٥ - ألا أخبرك يا عمرُ أن جبريلَ أتاني فأخبرني أن الله عز وجل
قد برأ ماريةَ وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني أن في بطنها غلاماً مني
وأنه أشبهُ الخلق بي ، وأمرني أن أسميهُ إبراهيمَ وكناني بأبي إبراهيمَ ؟ ولو لا
أنني أكرهُ أن أحوَلَ كنيتي التي عُرفتُ بها لا كنتيتُ بأبي إبراهيمَ
كما كناني جبريلُ . (ابن عساكر - عن ابن عمرو) .

٣٢٢١٦ - ألا أخبرك يا عمرُ أن جبريلَ أتاني فأخبرني أن الله عز وجل
قد برأ ماريةَ وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني أن في بطنها غلاماً مني وأنه
أشبهُ الخلق بي وأمرني أن أسميهُ إبراهيمَ وكناني بأبي إبراهيمَ ؟ فلو لا أني
أكرهُ أن أحوَلَ كنيتي التي عُرفتُ بها لتكنيتُ بأبي إبراهيمَ كما كناني
جبريلُ . (طب - عن ابن عمرو) .

٣٢٢١٧ - أما والله ! إنه لنيُّ ابنُ نبيٍّ - يعني ابنهُ إبراهيمَ . (كـ)
وضمفه - عن علي) .

٣٢٢١٨ - ادْفِنُوهُ فِي البَقِيعِ ادْفِنُوهُ فِي البَقِيعِ فَانْ لَهُ مَرْضَعاً يَتِمُّ رِضَاعُهُ
فِي الجَنَّةِ - يعني إبراهيمَ . (كـ - عن أنس ؛ ابن سعد والرويانى عن البراء) .

٣٢٢١٩ - إِنْ لِإِبْرَاهِيمَ ظِئْرًا فِي الجَنَّةِ يَتِمُّ رِضَاعُهُ . (ابن عساكر
عن البراء) .

٣٢٢٢٠ - إِنْ لَهُ فِي الجَنَّةِ مَنْ يَتِمُّ رِضَاعُهُ وَهُوَ صَدِيقٌ - يعني إبراهيمَ
(حم وابن سعد - عن البراء) .

٣٢٢٢١ - إِنْ لَهُ مَرْضَعًا فِي الجَنَّةِ . (ط ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حـ)
وَأَبُو عَوَانَةَ ، ك - عن البراء ؛ ابن عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى) .

٣٢٢٢٢ - إِنْ لَهُ مَرْضَعًا فِي الجَنَّةِ يَسْتَمُّ بَقِيَّةَ رِضَاعِهِ وَإِنَّهُ صَدِيقٌ شَهِيدٌ
(ابن سعد - عن البراء) .

٣٢٢٢٣ - إِنْ لَهُ مَرْضَعَةٌ تَتِمُّ رِضَاعُهُ فِي الجَنَّةِ . (ابن سعد - عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة) .

أَبْوَاهُ ﷺ مِنَ الْوَكَالِ

٣٢٢٢٤ - إِنْني اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الاسْتِغْفَارِ لَأَمِي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فَدَمَعَتْ
عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا ، واسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زيارَتِهَا فَأَذَنْ لِي ، وَإِنِّي

كنتُ نهيْتُكم عن زيارة القبورِ فزوروها وتزِدكم زيارتها خيراً . (ك -
عن بريدة) (١) .

٣٢٢٢٥ - إني سألتُ ربي عز وجل في الاستغفار لأبي فلم يأذن لي
فدمعتُ عيناي رحمةً لها من النار، وإني كنتُ نهيْتُكم عن ثلاث : عن
زيارة القبور فزوروها لتُذَكِّركم زيارتها خيراً، ونهيْتُكم عن لحوم الأصاحي
بعد ثلاثٍ فكلُّوا وأمسِكوا ما شئتم، ونهيْتُكم عن الأشربة في الأوعيةِ
فاشربوا في أيِّ وعاءٍ شئتم ولا تشربوا مسكراً . (حم ، حب ، ص - عن
بريدة ؛ ورواه م^(٢) ، ت ، ن : إلا قصة الاستغفار وروى ه قصة الأشربة) .

٣٢٢٢٦ - إن القبرَ الذي رأيتُموني أناجي فيه قبرُ آمنة بنتِ وهبٍ ،
وإني استأذنتُ ربي في زيارتها فأذن لي . واستأذنتُ في الاستغفار لها فلم
يأذن لي ، ونزل عليَّ : ﴿ ما كان للنبيِّ والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾
فأخذني ما يأخذُ الولدُ للوالدةِ من الرقةِ ، فذلك الذي أبكاني . (ك -
عن ابن مسعود) (٣) .

(٣١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الجنائز (١/٣٧٤/٣٧٥/٣٧٦) وقال :
صحيح وأقره الذهبي . ص .

(١) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب استئذان النبي ﷺ رقم (١٠٥) ورقم
(١٠٨) ورقم (١٠٦) ص .

الباب الثاني

في فضائل سائر الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وفيه فصلان

الفصل الأول

في بعض فضائل الأنبياء عموماً

٣٢٢٢٧ - النبي لا يُورثُ . (ع - عن حذيفة) .

٣٢٢٢٨ - لم يبعث الله عز وجل نبياً إلا بلغه قومه . (حم - عن أبي ذر) .

٣٢٢٢٩ - إذا أراد الله تعالى أن يبعث نبياً نظر إلى خير أهل الأرض قبيلة فبعث خيراً رجلاً . (ابن سعد - عن قتادة بلاغاً) .

٣٢٢٣٠ - إن الأنبياء لا يُتروكون في قبورهم بعد أربعين ليلة ولكن يُصلون بين يدي الله تعالى حتى يُنفخ في الصور . (ك في تاريخه ، هق في حياة الأنبياء - عن أنس) .

٣٢٢٣١ - إنه لم يُقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يُخبر (حم ، ق - ^(١) عن عائشة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رقم (٨٧) ص .

٣٢٢٣٢ - إنه ليس لني إذا لبس لأمته^(١) ان يغنمها حتى يُقاتلَ .
(حم ، ن - عن جابر) .

٣٢٢٣٣ - ما بعث الله نبياً إلا شاباً . (ابن مردويه والضياء - عن ابن عباس) .

٣٢٢٣٤ - ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم ، وأنا كنت أرهاها لأهل مكة بالقراريط . (خ ، هـ - عن أبي هريرة)^(٢) .

٣٢٢٣٥ - ما توفى الله عز وجل نبياً قط إلا دفن حيث يُقبضُ روحه . (ابن سعد - عن أبي مليكة مرسلًا) .

٣٢٢٣٦ - ما قبض الله تعالى نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يُدفن فيه . (ت - عن أبي بكر)^(٣) .

٣٢٢٣٧ - لم يُقبر نبي إلا حيث يموت . (حم - عن أبي بكر) .

٣٢٢٣٨ - ما مات نبي إلا دفن حيث يُقبضُ . (هـ - عن أبي بكر) .

٣٢٢٣٩ - ما من نبي يموت في قبره إلا أربعين صباحاً . (هب

في الضعفاء ، طب ، حل - عن أنس ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر) .

(١) لأمته : الأمة مهموزة : الدرع . وقيل : السلاح . ولأمة الحرب : أدواته
النهاية (٢٢٠/٤) ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الاجرة باب من رعى الغنم (١١٦/٣) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ٣٣ رقم (١٠١٨) وقال : غريب ص .

٣٢٢٤٠ - لم يمُتْ نبيٌ حتى يَومُهُ رجلٌ من قومه (ك - عن المغيرة).
٣٢٢٤١ - إن النبي لا يموتُ حتى يَومُهُ بعضُ أمته . (حم -
عن أبي بكر) .

٣٢٢٤٢ - ما بعثَ اللهُ نبياً إلا عاشَ نصفَ ما عاشَ النبيُّ الذي كانَ
قبله . (حل - عن زيد بن أرقم) .

٣٢٢٤٣ - ما من نبيٍ يَعرضُ إلا خُيِّرَ بينَ الدنيا والآخرة . (هـ^(١)
عن عائشة) .

٣٢٢٤٤ - إن الله تعالى حرمَ على الأرض أن تأكلَ أجسادَ الأنبياء .
(حم ، د^(٢) ، ن ، هـ ، حب ، ك - عن أوس بن أوس) .

٣٢٢٤٥ - ما كانتْ نَبوةٌ قطُّ إلا كانَ بعدها قتلٌ وصلبٌ . (طب
والضياء - عن طلحة) .

٣٢٢٤٦ - ما كانتْ نَبوةٌ قطُّ إلا تبعها خلافةٌ ، ولا كانتْ خلافةٌ
قطُّ إلا تبعها ملكٌ ، ولا كانتْ صدقةٌ قطُّ إلا كانتْ مُكسأً^(٣) (ابن
عساكر - عن عبد الرحمن بن سهل) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ
(١٦٢٠) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ذكر وفاته رقم (١٦٣٦) ص .

(٣) مكسأً : المكس : الضريبة التي يأخذها الماكس ، وهو العشار . اهـ .
النهاية (٣٤٩/٤) ب .

٣٢٢٤٧ - ذِكرُ الأنبياءِ من العبادةِ ، وذكُرُ الصالحينِ كفارةً ،
وذكُرُ الموتِ صدقةً ، وذكُرُ القبرِ يُقربكم من الجنةِ . (فر - عن معاذ) .

❦ اوكال ❦

٣٢٢٤٨ - الأنبياءُ تنامُ أعينهم ولا تنامُ قلوبُهم . (الديلمي - عن أنس) .

٣٢٢٤٩ - تنامُ عيناى ولا ينامُ قلبى (عبد الرزاق - عن عائشة ؛ ابن سعد
عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٢٥٠ - ما ينبغي لنبى ان يضعَ أدواته بعدَ أن لبسها حتى يحكمَ اللهُ
عز وجل بينه وبين عدوّه . (ك ، ق - عن ابن عباس) .

٣٢٢٥١ - لا ينبغي لنبى إذا أخذَ آلاتِ الحربِ فأذنَ في الناسِ
بالخروجِ إلى العدو أن يرجعَ حتى يقاتلَ . (ق - عن عروة مرسلًا) .

٣٢٢٥٢ - إن الأرضَ أمرتُ أن تكفنهُ منا معاشرَ الأنبياءِ - يعنى
الغائطَ . (ك - عن ابى مولاة عائشة) .

٣٢٢٥٣ - يا عائشةُ ! أما علمتِ أن اللهَ أمرَ الأرضَ أن تبلعَ ما خرجَ
من الأنبياءِ (قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات - عن عائشة) .

٣٢٢٥٤ - إنا معاشرَ الأنبياءِ تنبتُ أجسادُنا على أرواحِ أهلِ الجنةِ ،
وأمرتِ الأرضُ ما كان منا أن تبلعهُ . (الديلمي - عن عائشة) .

٣٢٢٥٥ - يا عائشةُ ! أما علمتِ أن أجسادنا تنبتُ على أرواحِ أهلي

الجنة ، فما خرج منها من شيء ابتلعتة الارض . (ق في الدلائل والخطيب وابن
عساكر عن عائشة ؛ قال ق : هذا من موضوعات حسين بن حلوان) .

٣٢٢٥٦ - يا أمّ أيمن ! قومي إلى تلك الفخارة فأهريق ما فيها ، قلتُ :
قد شربته ، قال : أما ! إنه لا ينجع^(١) بطنك بعده أبداً (ك - عن أم أيمن) .

٣٢٢٥٧ - لم يمّت نبيٌ حتى يؤمّه رجلٌ من أمته . (الخطيب في
المتفق والمفترق من طريق عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي
بكر الصديق) .

٣٢٢٥٨ - ما بعث الله تعالى نبياً إلا وقد أمّه بعض أمته . (أبو نعيم
من طريق عاصم بن كليب عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب
عن أبي بكر الصديق) .

٣٢٢٥٩ - يا فاطمة ! إنه لم يبعث نبيٌ إلا عمّر الذي بعد نصف عمره
وإن عيسى ابن مريم بعث رسولاً لأربعين وإني بعث لعشرين . (ابن سعد
عن يحيى بن جمدة مرسلًا ؛ حل - عنه عن زيد بن أرقم) .

٣٢٢٦٠ - يعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله ، وإن عيسى ابن
مريم مكث في قومه أربعين عاماً . (ابن سعد - عن الاعمش عن
ابراهيم مرسلًا) .

(١) ينجع : يقال : نجح فيه الدواء ونجّج ، وأنجج ، إذا نفعه وعمل فيه .
النهاية (٢٢/٥) ص .

٣٢٢٦١ - لن يُعَمِّرَ اللهُ تعالى مُلكاً في أمة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمته . (ك - عن علي) .

٣٢٢٦٢ - إنه لم يكن نبياً كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله ، وإن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة وإني لا أراي إلا ذاهباً على رأس الستين ، يا بنيةُ إنه ليس منا من نساء المسلمين امرأة أعظم ذريةً منك فلا تكوني من أدنى امرأةٍ صبراً ، إنك أولُ أهل بيتٍ لحوقاً بي ، وإنك سيدةُ نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتولِ مريم بنت عمران . (طب - عن فاطمة الزهراء) .

٣٢٢٦٣ - لم يُقبرَ نبيٌ إلا حيث يموت . (حم - عن أبي بكر وفيه انقطاع) .

٣٢٢٦٤ - ما من نبيٍ تقدّرُ أمته على دفنه إلا دفنوه في الموضع الذي قبض فيه . (الرافعي من طريق الزبير بن بكار) .

٣٢٢٦٥ - حدثني يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدثني عمي شبيب بن طلحة حدثني أبي سمعتُ أسماء بنتَ أبي بكر : ما قبضَ نبي إلا جعلَ روحه بين عينيه ثم خيّر بين الرجعة إلى الدنيا والموت . (الدلي - عن عائشة) .

٣٢٢٦٦ - ما بعثَ اللهُ تعالى نبياً قط في قومٍ ثم يقبضه إلا جعلَ بعده فترةً وملاً من تلك الفترة جهنم . (طب - عن ابن عباس) .

الفصل الثاني

في فضائل الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وذكورهم مجتمعاً ومتفرقاً على ترتيب حروف المعجم

ذكر الانبياء مجتمعاً

٣٢٢٦٧ - آدمٌ في السماء الدنيا تُعرضُ عليه أعمالُ ذريته ، ويوسفُ في السماء الثانية، وابنا الخالة يحيى وعيسى في السماء الثالثة ، وإدريسُ في السماء الرابعة ، وهارونُ في السماء الخامسة ، وموسى في السماء السادسة ، وإبراهيم في السماء السابعة (ابن مردويه - عن أبي سعيد) .

٣٢٢٦٨ - رأيتُ عيسى وموسى وإبراهيمَ ، فأما عيسى فأحمرُّ جعدٌ عريضُ الصدر ، وأما موسى فأدمٌ جسيمٌ سَبَطٌ^(١) كأنه من رجال الزُّطِ^(٢) ، وأما إبراهيم فأنظروا إلى صاحبكم - يعني نفسه . (خ - عن ابن عباس)^(٣) .

٣٢٢٦٩ - أولُ الرسلِ آدمٌ وآخرهم محمدٌ ، وأولُ أنبياء بني إسرائيل

(١) سبط : السبط يسكون الباء وكسرهما : الممتد الذي ليس فيه تمقد ولائثوث النهاية (٣٣٤/٢) ب .

(٢) رجال الزُّطِ : هم جنس من السودان والهنود . النهاية (٣٠٢/٢) ب .

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الانبياء باب واذكر في الكتاب (٢٢/٤) ص .

موسى وآخرم عيسى ، وأول من خطَّ بالقلم إدريس . (الحكيم -
عن أبي ذر) .

٣٢٢٧٠ - سيدُ الناس آدمُ ، وسيدُ العربِ محمدٌ ، وسيدُ الرومِ صهيبُ
وسيدُ الفُرسِ سلمانُ ، وسيدُ الحبشةِ بلالُ ، وسيدُ الجبالِ طور سيناءُ ،
وسيدُ الشجرِ السِّدرُ ، وسيدُ الأشهرِ المحرمُ ، وسيدُ الأيامِ الجمعةُ ،
وسيدُ الكلامِ القرآنُ ، وسيدُ القرآنِ البقرةُ ، وسيدُ البقرةِ آيةُ الكرسيِ ،
وأما إن فيها خمس كلماتٍ في كلِّ كلمةٍ خمسون بركةً . (فر - عن علي) .

٣٢٢٧١ - رأيتُ ليلةَ أُسري بي موسى رجلاً آدمَ طويلاً جداً كأنه
من رجالِ شنوءةَ ، ورأيتُ عيسى رجلاً مربعاً الخلقِ إلى الحمرةِ
والبياضِ سبط الرأسِ ، ورأيتُ مالكاَ خازن النارِ والدجالَ . (حم ، ق (١))
عن ابن عباس) .

٣٢٢٧٢ - إن الله اصطفى موسى بالكلامِ وإبراهيمَ بالخلقةِ . (ك -
عن ابن عباس) .

٣٢٢٧٣ - قال يحيى بن زكريا لعيسى ابن مريم : أنت روحُ الله وكنيته
وأنت خيرٌ مني ، فقال عيسى : بل أنت خيرٌ مني ، سلمَ الله عليك وسلمتُ
علي نفسي (ابن عساكر عن الحسن مرسلًا) .

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب إذا قال أو آمين (١٤١/٤) ص .

٣٢٢٧٤ - أولُ الأنبياءِ آدمُ ثم نوحٌ وبينهما عشرةُ آباءٍ، والصلاةُ خيرُ مفروضٍ من شاء استكثر منها، والصدقةُ أضعافُ مضاعفةٌ، والصيامُ جنةٌ، قال الله تعالى: الصيامُ لي وأنا اجزي به، والذي نفسي بيده! خلوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عندَ الله من ريحِ المسك، وأفضلُ الصدقةُ جهدُ^(١) من مقلٍ وسيرٍ إلى فقيرٍ، وأفضلُ الرقابِ أغلاها ثمننا. (طس - عن أبي ذر)

٣٢٢٧٥ - نبيُّ كان آدمُ، وبينه وبين نوحٍ عشرةُ قرونٍ، وبين نوحٍ وإبراهيمَ عشرةُ قرونٍ، والرسُلُ ثلاثمائةٍ وخمسةَ عشر. (طس - عن أبي أمية).

٣٢٢٧٦ - النبيون مائةُ ألفٍ وأربعةٌ وعشرون ألفِ نبيٍّ، والمرسلون ثلاثمائةٌ وثلاثةَ عشرَ، وآدمُ نبيٌّ مكلَّمٌ. (ك، هب - عن أبي ذر).

٣٢٢٧٧ - مائةُ ألفٍ وأربعةٌ وعشرون ألفاً، الرسلُ من ذلك ثلاثمائةٍ وخمسةَ عشرَ جمعاً غفيراً. (حم، طب، حب، ك وابن مردويه، هق في الأسماء - عن أبي أمية) قال قلتُ: يا رسولَ الله! كم عدَّةُ الأنبياءِ؟ قال: فذكره.

٣٢٢٧٨ - بعثَ اللهُ ثمانيةَ آلافِ نبيٍّ: أربعةَ آلافٍ منهم إلى بني إسرائيلَ، وأربعةَ آلافٍ إلى سائرِ الناسِ. (... عن أنس).

(١) جُهد من مقلٍ: أي قدر ما يجتله حال القليل المال. النهاية (٣٢٠/١) ب.

٣٢٢٧٩ - كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي .

ثم كان عيسى ابن مريم كنت أنا بعده . (ك وتعب - عن أنس) .

٣٢٢٨٠ - بُعثتُ على أثر ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف

من بني إسرائيل . (ابن سعد - عن أنس) .

٣٢٢٨١ - إني خاتم ألف نبي أو أكثر . (ابن سعد - عن جابر ؛ ك

عن أبي سعيد) .

٣٢٢٨٢ - خيارُ ولدِ آدمَ خمسةٌ نوحٌ وإبراهيمُ وموسى وعيسى ومحمدُ،

وخيرُهم محمدٌ . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم

إبراهيم عليه السلام

وذكر آدم عليه السلام في كتاب خلق العالم

من حرف الخاء المعجمة (١٢٥/٦)

٣٢٢٨٣ - أولُ مَنْ يُكسى من الخلائق إبراهيمُ (البنار - عن عائشة)

٣٢٢٨٤ - كان أولُ مَنْ أضاف الضيفَ إبراهيمُ . (ابن أبي الدنيا في

قرى الضيف - عن أبي هريرة) .

٣٢٢٨٥ - آخرُ ما تكلم به إبراهيمُ حين أُلقيَ في النارِ : حسبي الله

ونعم الوكيلُ . (خط - عن أبي هريرة ؛ غريب والمحفوظ عن ابن عباس

موقوف (سيأتي برقم (٣٢٣٠١) .

٣٢٢٨٦ - لما ألقى إبراهيمُ في النار قال : اللهم أنت في السماء واحدٌ وأنا في الأرض واحدٌ أعبدُكَ . (ع ، حل - عن أبي هريرة) .

٣٢٢٨٧ - لما ألقى إبراهيمُ الخليلُ في النار قال : حسبي الله ونعم الوكيلُ ، فما احترق منه إلا موضعُ الكتافِ . (ابن النجار - عن أبي هريرة)
٣٢٢٨٨ - أتى إبراهيمَ يوم النار إلى النار فلما أبصرها قال : حسبنا الله ونعم الوكيلُ . (حل - عن أنس) .

٣٢٢٨٩ - أما إبراهيمُ فانظروا إلى صاحبكم ، وأما موسى فرجلُ آدمُ جعدٌ على جملٍ أحمرٍ مخطومٍ بخلبةٍ كأنني أنظر إليه إذا انحدرَ في الوادي يلبِّي . (حم ، ق - عن ابن عباس) (١) .

٣٢٢٩٠ - إن الأنبياء يوم القيامة كلُّ اثنين منهم خليلان دون سائرهم ، فخليلي منهم يومئذ خليلُ الله إبراهيمُ . (طب - عن سمرة) .

٢٢٣٩١ - نحن أحق بالشكِّ من إبراهيم إذ قال : ﴿ رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴾ ويرحمُ الله لوطاً ! لقد كان يأوي إلى ركنٍ شديدٍ ؛ ولو لبثتُ في السجن طولَ ما لبث يوسفُ لأجبتُ الداعي . (حم ، ق ، ه - عن أبي هريرة) (٢) .

(١) أخرجه البخاري كتاب اللباس باب الحمد (٢٠٨/٧) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب زيادة طمأنينة القلب رقم (٢٣٨) . =

٣٢٢٩٢ - يلتقي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قفرة^(١)
وغبرةٌ ، فيقولُ له إبراهيم : ألم أقل لك : لا تعصني ؟ فيقولُ أبوه : فاليومَ
لا أعصيك ، فيقولُ إبراهيم : ياربِّ ! إنك وعدتني أن لا تُخزني يومَ
يُبعثون ، وأيُّ خزيٍ أخزى من أبي الأبعدِ ؟ فيقولُ اللهُ : إني حرمتُ
الجنةَ على الكافرين ، فيقال : يا إبراهيم ! ماتحتَ رجلِك ؟ فينظرُ فإذا
هو بذئخٍ^(٢) مُتَلَطِّخٍ فيؤخذُ بقوائمه فيُلقي في النار . (خ - عن
أبي هريرة)^(٣) .

٣٢٢٩٣ - اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة ، ثم عاشَ بعدَ
ذلك ثمانين سنة . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢٢٩٤ - اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنةً بالقدم . (حم ، ق -

= وكتاب الفضائل باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام رقم (١٥٢) ص .
(١) قفرة : هي النار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ترهبها قفرة ﴾ . مختار الصحاح
(٥٢١) ب .

(٢) بذئخ : الذئب : ذكر الضباع ، والأثني ذئخة . وأراد بالتلطخ التلطخ
برجيمه ، أو بالطين كما قال في الحديث الآخر : بذئخ أمدر ، أي متلطخ
بالدر . النهاية (١٧٤/٢) ب .

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذ الله
إبراهيم خليلاً ﴾ (١٦٩/٤) ص .

عن أبي هريرة (١) .

٣٢٢٩٥ - لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات : ثنتين منهن في ذات الله قوله : ﴿إني سقيم﴾ ، وقوله : ﴿بل فعله كبيرم هذا﴾ ، بينما هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبارٍ من الجبابرة فقبل له : إن ههنا رجلاً معه امرأةٌ من أحسن الناس ، فأرسل إليه فسأله عنها فقال : من هذه ؟ قال : أختي ، فأتى سارة فقال : يا سارة ! ليس على وجه الأرض مؤمنٌ غيري وغيرك ، وإن هذا سألتني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني ، فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال : ادعي الله لي ولا أضرك ، فدعت الله فأطلق ، ثم تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال : ادعي الله لي فلا أضرك ، فدعت فأطلق ، فدعا بعض حجبه فقال : إنك لم تأتني بإنسانٍ إنما أتيتني بشيطانٍ فأخذها هاجر فأتته وهو قائمٌ يصلي فأوماً بيده : مهيا ، قالت : رد الله كيد الفاجر في نحره وأخدم هاجر . (حم ، ق - عن أبي هريرة) (٢) .

الوكال

٣٢٢٩٦ - إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن ولي منهم أبي و خليل الله إبراهيم ثم قرأ : ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي

(٢٠١) أخرجهما البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله

إبراهيم خليلاً ﴾ (٤ / ١٧٠ / ١٧١) ص .

والذين آمنوا بالله وليُّ المؤمنين * . (حم ، ت ، ك - عن ابن مسعود ؛ الخطيب - عن ابن عباس) .

٣٢٢٩٧ - إذا كان يومُ القيامة نوديتُ من بطنانِ العرشِ : يا محمدُ ! نِعْمَ الأبُ أبوكِ إبراهيمُ ونعمَ الأخُ أخوكِ عليُّ . (الرافعي - عن علي) .

٣٢٢٩٨ - إن الله عز وجل وجل بعث جبريلَ إلى إبراهيمَ فقال له : يا إبراهيمُ ! إني لم أتخذك خيلاً إنك أعبدُ عبادي ولكن اطلمتُ في قلوبِ المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك . (أبو الشيخ في الثواب - عن عمر) .
٤٢٢٩٩ - أولُ من يُكسى يومُ القيامة خيلُ الله إبراهيمَ . (الرافعي عن عائشة) .

٣٢٣٠٠ - أولُ من يُكسى يومُ القيامة إبراهيمُ عليه السلام قبطينِ ، ثم يُكسى محمدٌ حُلَّةً حبرةً وهو عن يمينِ العرشِ . (الرافعي - عن علي موقوفاً) .

٣٢٣٠١ - لما ألقى إبراهيمُ في النارِ قال : حسبي الله ونعم الوكيلُ (حل - عن أبي هريرة) (١) .

٣٢٣٠٢ - هاجر إبراهيمُ بسارةَ فدخل بها قريةً فيها ملكٌ من الملوكِ

(١) مرَّ تبیان هذا الحديث برقم (٣٦٥٨) جزء (١١٦/٤) ووضحت مرثبه والحديث هو في صحيح البخاري كتاب التفسير منورة آل عمران (٤٩/٦) ومر برقم (٣٢٢٨٥) ص .

أو جباراً من الجبابرةِ فقيل : دخلَ إبراهيمُ بامرأةٍ هي من أحسنِ النساءِ فأرسلَ إليه أن يا إبراهيمُ ! من هذه التي معك ؟ قال : أختي ، ثم رجع إليها فقال لا تُكذبي حديثي فاني أخبرتهم أنكِ أختي ، والله إن على الأرض من مؤمنٍ غيري وغيرك ، فأرسلَ بها إليه فقامَ إليها فقامتُ تَوْضاً وتُصلي فقالت : اللهم ! إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولك وأحصنتُ فرجِي إلا على زوجي فلا تُسَلِّطْ علي الكافرَ ، فَغَطُّ حتى ركضَ برجله فقالت : اللهم : إن يمُتْ يُقالُ : هي قَتَلتهُ ، فأرسلَ ثم قامَ إليها ، فقامتُ تَوْضاً وتُصلي وتقولُ : اللهم ! إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولك وأحصنتُ فرجِي إلا على زوجي فلا تُسَلِّطْ عليَّ هذا الكافرَ ، فَغَطُّ حتى ركضَ برجله فقالت : اللهم ! إن يمُتْ يُقالُ هي قَتَلتهُ ، فأرسلَ في الثانيةِ أو في الثالثةِ فقال : والله ! ما أرسلتُم إليَّ إلا شيطاناً ، ارجعوها إلى إبراهيمَ وأعطوها أجرَ فرجتِ إلى إبراهيمَ فقالت : أشعرت أن الله كبتَ الكافرَ وأخدمَ وليدةً . (خ - عن أبي هريرة) (١) .

٣٢٣٠٣ - ليأخذنَّ رجلٌ يديَّ يومَ القيامةِ فليُقطِعَنَّه النارَ ، يريدُ أن يدخلهُ الجنةَ فينادي إلى الجنةِ لا يدخلها مشركٌ ، إن الله عز وجل قد حرَّم على كل مشركٍ فيقولُ : ربِّ ! أبي ، ربِّ ! أبي ، ربِّ ! أبي ؛ فيُحوَّلُ في صورةِ قبيحةٍ وريحٍ منتنةٍ فيتركه . (ط ، ع ، حب ، ك ،

(١) أخرجه البخاري كتاب البيوع باب شراء الملوك من الحربي (١٠٦/٣) ص .

بز ، ض - عن أبي سعيد) .

٣٢٣٠٤ - اختتن ابراهيم خليلُ الرحمن بعد أن مرت عليه ثمانون سنةً
واختتن بالفأس . (كـر - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٠٥ - يَلْقَى رجلٌ أباه يوم القيامة فيقولُ له : يا أبتِ ! أيُّ ابنٍ
كنتُ لكَ ؟ فيقولُ : خَيْرَ ابنٍ ، فيقولُ : هل أنتَ مطيعي اليومَ ؟
فيقولُ : نعم ، فيقولُ : خُذْ بازُرِّي ، فيأخذُ بازِرته ثم يَنْطَلِقُ حتى يَأْتِي
اللهَ وهو يعرضُ الخلقَ فيقولُ : يا عبدي ! ادخل من أي أبواب الجنة شئتَ ،
فيقولُ : أي ربِّ ! وأبى معي فانك وعدتني أن لا تُخزني ، فيمسحُ الله أباه
ضَبْعاً فيهوي في النار فأخذُ بأنفه فيقولُ : يا عبدي ! أبوك هو ؟ فيقولُ :
لا وعزتك . (بز ، ك - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٠٦ - أولُ من آخَذَ الخبزَ المُبْلَقَسَ ابراهيمُ الخليلُ . (الديلمي -
عن نبيط بن شريط) .

ادريس عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٠٧ - لما عُرِجَ بي رأيتُ إدريسَ في السماء الرابعة . (ت^(١))
هب - عن أنس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة مريم (٣١٥٧)
وقال : هذا حديث حسن . ص .

اسحاق عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٠٨ - الذبيحُ اسحاقُ. (قط في الأفراد - عن ابن مسعود ؛ البزار
وابن مردويه - عن العباس بن عبد المطلب ؛ ابن مردويه - عن أبي هريرة).

اسماعيل عليه الصلوة والسلام

٢٢٣٠٩ - أولُ من فُتقَ لسانُه بالعربية الميِّنة اسماعيلُ وهو ابنُ
أربعِ عشرةَ سنةً. (الشيرازي في الألقاب - عن علي) ^(١).

٣٢٣١٠ - كلُّ العربِ من ولدِ اسماعيلِ بنِ ابراهيمَ. (ابن سعد - عن
علي بن رباح - مرسلًا).

٣٢٣١١ - ألهمَّ اسماعيلُ هذا اللسانَ العربيَّ إلهاماً (ك، هب عن جابر).

٣٢٣١٢ - إن قبرَ اسماعيلِ في الحجرِ. (الحاكم في الكنى - عن عائشة).

اوركال

٣٢٣١٣ - إن العربيةَ اندرستُ فجاءني بها جبريلُ غَضَّةً طريةً كما
شقَّ عليَّ لسانِ اسماعيلَ عليه السلامَ. (كر - عن ابراهيم بن هدبة عن
أنس) قال: قال أصحابُ النبي ﷺ: يا رسول الله! مالكَ أفصحنا لساناً
وأبيننا بياناً قال: فذكره.

٣٢٣١٤ - جاءني جبريلُ فلقنتي لغةَ أبي اسماعيلَ. (الديلمي - عن ابن عمر).

(١) قال المناوي في الفيض (٩٢/٣) قال ابن حجر: لسناده حسن ص .

٣٢٣١٥ - إنه لا يصلح لنا آلُ محمدٍ أن نأكلَ ممن أحدٍ من ولدِ
إسماعيل . (حم - عن اعرابي) .

أيوب عليه الصلوة والسلام

٣٢٣١٦ - كان أيوبُ أحلمَ الناسِ وأصبرَ الناسِ وأكظمَ الناسِ لغيظِ
(الحكيم - عن ابن ابيزى) .

٣٢٣١٧ - بينما أيوبُ يغتسلُ عرياناً خراً عليه جرادٌ من ذهبٍ
فجعلَ أيوبُ يمتحي في ثوبه فناداه ربُّه تبارك وتعالى : يا أيوبُ ! ألم أكن
أغنيتُك كما ترى ؟ قال : بلى ، وعزتك ! ولكن لا غنىَ بي عن بركتك .
(حم ، خ ، ن - عن أبي هريرة) (١) .

الأمثال

٣٢٣١٨ - قال الله عز وجل لأيوب : أتدري ما كان جرمك إليّ حتى
ابتليتُك ؟ قال : يا ربِّ ! قال : لأنك دخلتَ على فرعون فادَّهنتَ بكلمتين
(الدليلي وابن النجار - عن عقبه بن عامر ؛ وفيه الكديمي) .

٣٢٣١٩ - لما عافى اللهُ عز وجل أيوبَ أمطرَ عليه جراداً من ذهبٍ
فجعلَ يأخذه بيده ويجعلُ في ثوبه ، فقليل له : يا أيوبُ ! أما تشبعُ ؟ قال :
ومن يشبعُ من رحمتِكَ . (ك - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه كتاب النسل باب من اغتسل عرياناً (٧٨/١) وكتاب أحاديث
الأنبياء باب قول الله تعالى : وأيوب إذ نادى ربه (١٨٤/٤) ص .

٣٢٣٢ - إن نبي الله أيوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة فرفضه القريبُ والبعيدُ إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه به كانا يغدوان إليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم: تعلمُ والله أن أيوبَ قد أذنبَ ذنباً ما أذنبه أحدٌ من العالمين، فقال له صاحبه: وما ذلك؟ قال: منذُ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به؛ فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجلُ حتى ذكرَ له ذلك فقال أيوبُ: ما أدري ماتقولان غير أن الله تعالى يعلمُ أني كنتُ أمرُ بالرجلين يتراغمان^(١) فيذكران الله فأرجعُ إلى بيتي فأكفرُ عنها كراهية أن يُذكرَ الله إلا في حقٍ، وكان يخرجُ لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغَ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى الله تعالى إلى أيوبَ في مكانه: ﴿اركضْ برجلك هذا مُغتسلٌ باردٌ وشرابٌ﴾ فاستبطأته فأقبلَ عليها قد أذهبُ الله ما به من البلاء وهو أحسنُ ما كان، فلما رأتُه قالت: أي باركَ اللهُ فيك! هل رأيتَ نبيَّ الله هذا المبتلى؟ والله على ذلك ما رأيتَ أشبه به منك إذ كان صحيحاً قال: فاني أنا هو وكان له أندران^(٢): أندرُ القمحِ، وأندرُ للشعيرِ، فبعثَ اللهُ سحابتين، فلما كانت إحداهما على أندرُ للقمحِ، أفرغت فيه

(١) رغم: لفظ استعمل في الذل والمعجز عن الاتصاف والالتقياد على كره.

النهاية (٢٣٨/٢) ص.

(٢) أندر: الاندر، بوزن الأحمر: البير بلغة أهل الشام، والجمع: الأنادر

المختار (٥١٧) ب.

الذهب حتى فاض ، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض .
(سمويه ، حب ، ك ، والديلمي - عن أنس) (١) .

داود عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٢١ - خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَتُسْرَجُ
فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ .
(حم ، خ - عن أبي هريرة) (٢) .

٣٢٣٢٢ - كَانَ دَاوُدُ أَعْبَدَ الْبَشَرَ . (ت ، ك - عن أبي الدرداء) .
٣٢٣٢٣ - كَانَ النَّاسُ يَمُودُونَ دَاوُدَ وَيُظَنُّونَ أَنَّ بِهِ مَرَضًا وَمَا بِهِ إِلَّا
شِدَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . (ابن عساكر - عن ابن عمرو) .

❖ اوكال ❖

٣٢٣٢٤ - كَانَ النَّاسُ يَمُودُونَ دَاوُدَ وَيُظَنُّونَ أَنَّ بِهِ مَرَضًا وَمَا بِهِ إِلَّا
شِدَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْحَيَاءِ . (أبو نعيم وتمام وابن عساكر والرافعي
عن ابن عمر ؛ قال ابن عساكر : غريب جداً وفيه محمد بن عبد الرحمن بن
غزوان بن أبي قراد الضبي ضعيف) .

(١) أورده الهيثمي في موارد الظمآن باب ما جاء في نبي الله أيوب عليه السلام
رقم (٢٠٩١) وفي مجمع الزوائد (٢٠٨/٨) وأخرجه الحاكم في المستدرک
(٥٨١/٢) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى : ﴿ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ ﴾
(١٩٤/٤) ص .

٣٢٣٢٥ - إن داودَ سألَ ربهُ مسألةً فقالَ : اجعلني مثلَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ ، فأوحى اللهُ إليه إنني ابتليتُ إبراهيمَ بالنارِ فصبرَ ، وإسحاقَ بالذبحِ فصبرَ ، ويعقوبَ ... (١) فصبرَ . (كر والديلمي - عن أبي سعيد) .

٣٢٣٢٦ - بعثَ داودُ وهو راعي غنمٍ ، وبعثَ موسى وهو راعي غنمٍ وبُعِثَ أنا وأنا أرمي غنماً لأهلي بجيادٍ . (ط وأبو نعيم والبنغوي وابن منده ، كر من طريق أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصرى ؛ وهو مختلف في صحبته وقيل نصر بن حزن وقيل عبدة بن حزن ؛ ابن سعد عن أبي إسحاق قال : بلغنا) .

٣٢٣٢٧ - كان داودُ فيه غيرَةٌ شديدةٌ وكان إذا خرج أغلقت الأبواب فلم يدخلْ على أهله أحدٌ حتى يرجعَ فخرجَ ذاتَ يومٍ وغلقت الأبوابُ فأقبلتِ امرأته تَطَّلِعُ إلى الدارِ فإذا رجلٌ قائمٌ وسطَ الدارِ فقالت لمن في البيت : من أين دخلَ هذا الرجلُ والدارُ مغلقةٌ ؟ والله لتفتضحنَ بـداودِ فجاء داودُ فإذا الرجلُ قائمٌ وسطَ الدارِ ! فقال له داودُ : من أنت ؟

(١) بمد كلمة يعقوب فراغ ولكن في المطالب العالية لابن حجر (٢٧٤/٣)

« أن رجلاً قال ليعقوب والذي أذهب بصرك » .

فيمكن أن يكون الفراغ هذه العبارة : ويعقوب أذهب بصره فصبر .
وفي مجمع الزوائد (٢٠٢/٨) وأما يعقوب فغاب عنه يوسف وتلك بلية لم تنلك . ولعل التقرير الثاني : وأما يعقوب فغاب عنه يوسف فصبر .
والله أعلم . ص .

قال : أنا الذي لا أهابُ الملوكَ ولا يمنعُ مني الحجابُ ، قال داودُ : أنت إذاً والله ملكُ الموتِ ! مرحباً بأمرِ الله ! فزُمِيلٌ^(١) داودُ مكانه حيث قبضتُ نفسه حتى فرغَ من شأنه ، فطلعتُ عليه الشمسُ فقال سليمانُ للطيرِ : أظلي علي داودَ ، فأظلتُ الطيرُ عليه حتى أظلمتُ عليهم الأرضُ ، فقال لها سليمانُ : أقبضي جناحاً جناحاً ، وغلبتُ عليه يومئذِ المضحجةُ^(٢) (حم - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٢٨ - لقد قبضَ اللهُ داودَ عليه السلام من بين أصحابه فافتنوا وما بدّلوا ، ولقد مكثَ أصحابُ المسيح من بعده على سنّته وهدية مائتي سنة (ع ، طب وابن عساكر - عن أبي الدرداء) .

زكريا عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٢٩ - كانَ زكرياهُ نجاراً . (حم ، م^(٣) - عن أبي هريرة) .

(١) فزُمِيلٌ : في حديث قتلى أحد د زميلوم بنيهم ودمائهم ، أي لغوم فيها . يقال : تزل بئوبه إذا اتف فيه . النهاية (٣١٣/٢) ب .

(٢) المضحجة : ضرح من الضرح الشق في الأرض ، وراجع النهاية وغريب الحديث (٨١/٣) ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل زكريا عليه السلام رقم (٢٣٧٩) ص .

الوكال

٣٢٣٣٠ - خرجت بنو إسرائيل في طلب ذكريا ليقتلوه فخرج هاربا في البرية، فانفرجت له شجرة فدخل فيها فبقيت هُدْبَةٌ (١) من ثوبه، فجاؤا حتى قاموا عليها ففسروه بالنشار. (الدليلي - عن أبي هريرة).

٣٢٣٣١ - يَرْحَمُ اللهُ ذَكْرِيَا! مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَرْتَةٍ، وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطَا! إِنْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رَكْنٍ شَدِيدٍ. (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر عن قتادة مرسلًا).

سليمان عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٣٢ - مَا شَدَّ سَلِيمَانُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ تَحْشَمًا حَيْثُ أُعْطَاهُ اللهُ مَا أُعْطَاهُ. (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

٣٢٣٣٣ - إِنْ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمُقَدَّسِ سَأَلَ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ خِلَالَ ثَلَاثَةِ: سَأَلَ اللهُ حُكْمًا يَصَادِفُ حُكْمَهُ، وَسَأَلَ اللهُ مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوْتِيَهِ، وَسَأَلَ اللهُ حِينَ فَرَّغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ أَمَا اثْنَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّلَاثَةَ. (حم، ن، هـ، (٢)،

(١) هُدْبَةٌ: هُدْبُ الثَّوْبِ، وَهُدْبَتُهُ، وَهُدْبَابُهُ: طَرَفُ الثَّوْبِ مِمَّا يَلِي طَرْتَهُ. النِّهَايَةُ (٢٤٩/٥) ب.

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ كِتَابَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ بَابِ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ رَقْمَ (١٤٠٧) وَاسْنَادَهُ ضَعِيفٌ. ص.

حب ، ك - عن ابن عمر) .

٣٢٣٣٤ - كانت امرأتان مميها إناهما جاء الذئب فذهب بآن إحداهما فقالت صاحبتها ، إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك ، فتحا كمتا إلى داود فقضى به للكبرى ، نخرجتا به على سليمان بن داود فأخبرناه فقال : أتوني بالسكين أشقّه بينها . فقالت الصغرى : لا تفعل یرحمك الله ! هو ابنها ، فقضى به للصغرى . (حم ، ق ، ن - عن أبي هريرة) (١) .

٣٢٣٣٥ - إن سليمان بن داود كان له أربعائة امرأة وستائة سرية فقال : لأطوفنّ الليلة على ألف امرأة فيحمل كل واحدة منهن بفارسٍ يجاهد في سبيل الله ولم يستشّر ، فطاف عليهن فلم يحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشقّ إنسانٍ ، والذي نفسي بيده ! لو استثنى فقال : إن شاء الله ، لو لد له ما قال فرسانٌ ويجاهدوا في سبيل الله . (الخطيب وابن عساكر - عن أبي هريرة ؛ وفيه بشر بن اسحاق كذاب) . مرّ برقم [٥٤٧٠] .

الوكال

٣٢٣٣٦ - بينا سليمان بن داود يسمى في موكبه إذ مرّ بأمرأة تصيح

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : ووهبنا لداود سليمان (١٩٨/٤) ص .

بابنها : يا لادين ! فوقف سليمانُ فقال : إن دين الله ظاهرٌ ، وأرسلَ إلى المرأة فسألها فقالت : إن زوجها سافر وله شريكٌ فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدتُ غلاماً أن أسميهُ يا لادين ، فأرسلَ إلى الشريك فاعترف أنه قتله . فقتله سليمانُ . (حل - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٣٧ - كان نقشُ خاتمِ سليمان بن داود لا إله إلا الله محمدُ رسول الله (عد وابن عساكر - عن جابر ؛ وفيه شيخ بن أبي خالد متهم بالوضع ، قال الذهبي : هذا الحديث من أباطيله وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٢٣٣٨ - كان فصُّ خاتمِ سليمان بن داود سماوياً فألقى إليه فأخذه فوضعه في خاتمه وكان نقشه أنا الله لا إله إلا أنا محمدُ عبدي ورسولي . (طب وابن عساكر - عن عبادة بن الصامت) .

شعيب عليه الصلوة والسلام

الروكـال

٣٢٣٣٩ - بكى شعيبُ النبيُّ من حُبِّ الله عز وجل حتى عميَ فردَّ اللهُ إليه بصره وأوحى إليه : يا شعيبُ ! ما هذا البكاء ؟ أشوقاً إلى الجنة أو فرقاً من النار ؟ قال : إلهي وسيدي ! أنت تعلم ما أبكي شوقاً إلى جنتك ولا فرقاً من النار ولكن حُبُّك بقلبي فاذا أنا نظرتُ إليك فما أبالي ما الذي صنعَ بي ، فأوحى الله إليه : يا شعيبُ ! إن يك ذلك حقاً فهيناً لك اعتقدت لقائي يا شعيبُ ! ولذلك خدمتُك موسى بن عمران كليبي . (الخطيب وابن

عساكر - عن شداد بن أوس ؛ وفيه اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار بن
 الشئب الإسترأباضي الواعظ أبو سعيد قال الخطيب : لم يكن موثقاً به في
 الرواية والحديث منكر ، وقال الذهبي في الميزان ^(١) : هذا حديث باطل
 لا أصل له ، وقال ابن عساكر : رواه الواحدي عن ابن الفتح محمد بن علي
 الكوفي عن علي بن الحسن بن بندار كما رواه ابنه اسماعيل عنه فقد برىء من
 عهده قال : والخطيب إنما ذكره لأنه حمل فيه على اسماعيل .

صالح عليه الصلوة والسلام

❦ الأوكال ❦

٣٣٣٤٠ - يبعثُ اللهُ ناقةً صالحٍ فيشربُ من لبنها هو ومن آمنَ
 به من قومه ، ولي حوضٌ كما بين عدنَ إلى عمانَ أكوابه عددُ نجومِ
 السماء فيستسقي الأنبياءُ ، ويبعثُ اللهُ صالحاً على ناقته ، قيل : يا رسول الله !
 وأنتَ على العضباء ؟ قال : أنا أبعثُ على البراقِ يخصني اللهُ به من بين الأنبياءِ
 وفاطمة ابنتي على العضباء ، ويؤتى بلالٌ بناقةٍ من نوقِ الجنةِ فيركبُها وينادي
 بالأذان فيصدقهُ من سمعهُ من المؤمنين حتى تُوافي المحشرُ ، ويؤتى بلالٌ
 بجلتينِ من حلالِ الجنةِ فيكسهما ، فأولُ من يُكسي من المؤذنينِ بلالٌ
 وصالحُ المؤمنينِ بعدُ . (أبو نعيم وابن عساكر - عن عبد الله بن بريدة
 عن أبيه) .

(١) الميزان : (٢٣٩/١) رقم (٩٢٠) ص .

عزير عليه الصلوة والسلام

﴿الروايات﴾

٣٢٣٤١ - أوحى الله إلى أخي العزيز : يا عزيرُ إن أصابتك مصيبةٌ فلا تشكني إلى خلقي ، فقد أصابني منك مصائبٌ كثيرةٌ ولم أشكك إلى ملائكتي ، يا عزيرُ ! اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على مقدار عمك ولا تأمن مكري حتى تدخل جنتي ، فاهتزَّ عزيرُ يبكي فأوحى الله إليه : لا تبك يا عزيرُ ! فإن عصيتي بجهلك غفرت لك بحلمي لأنني حلِيمٌ لا أعجلُ بالعقوبةِ على عبادي وأنا أرحمُ الراحمين . (الدليلي عن أبي هريرة) .

عيسى عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٤٢ - كلُّ بني آدمَ يمسُّه الشيطانُ يومَ ولدته أمه إلا مريمَ وابنها (م - عن أبي هريرة) (١) .

٣٢٣٤٣ - كلُّ بني آدمَ يطعنُ الشيطانُ في جنبه بأصبعه حين يولدُ غيرَ عيسى ابنِ مريمَ ذهبَ يطعنُ فطعنُ في الجبابِ . (خ - عن أبي هريرة) (٢) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (١٤٧) ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق (١٥١/٤) وكتاب أحاديث الأنبياء

(١٩٩/٤) ص .

٣٢٣٤٤ - لم يتكلم في المهد إلا عيسى وشاهد يوسف وصاحب
جرّيح وابن ماشطة فرعون. (ك - عن أبي هريرة).

٣٢٣٤٥ - مامن بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخاً من مس الشيطان غير مريم وابنها. (خ - عن أبي هريرة) ^(١).

٣٢٣٤٦ - أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني
وبينه نبي، والأنبياء أولادُ علاتِ أمهاتهم شتى ودينتهم واحد. (حم، ق،
د ^(٢) عن أبي هريرة).

٣٢٣٤٧ - أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأحسن ما أنت
راه رجلاً من آدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راه من اللّمم قد
رجلها ^(٣) فبي تقطر ماءً متكثاً على رجلين يطوف بالبيت فسألت من
هذا؟ فقيل: المسيح ابن مريم، ثم إذا أنا برجل جعدٍ قطيطٍ أعور العين
اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا؟ فقيل: المسيح الدجال.
(مالك، حم، خ - عن ابن عمر) ^(٤).

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق (١٥١/٤) وكتاب أحاديث الأنبياء
(١٩٩/٤) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (١٤٥) ص
(٣) رجّلها: ترجيل الشعر: تجميده وترجيله أيضاً: إرساله بمشطه المختار (١٨٨) ب.

(٤) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء (٢٠٣/٤) . وكتاب باب التصير
باب رؤيا الليل (٤٣/٩) ص .

٣٢٣٤٨ - بينا أنا نائمٌ رأيتني أطوفُ بالكعبةِ فإذا رجلٌ آدمٌ سبَطُ
الشعرِ بين رجلين ينظفُ رأسه ماءً، فقلتُ، مَنْ هذا؟ قالوا: هذا ابن
مريم، ثم ذهبتُ ألتفتُ فإذا رجلٌ أحمرٌ جسيمٌ جعدُ الرأسِ أعورُ العينِ
كأن عينه عنبَةٌ طافيةٌ، قلتُ: من هذا؟ قالوا: الدجالُ، أقربُ الناسِ به
شبهاً ابنُ قطنٍ. (م^(١) - عن ابن عمر).

٣٢٣٤٩ - ما من مولودٍ يولدُ إلا نخسه^(٢) الشيطانُ فيستهلُّ صارخاً
من نخسةِ الشيطانِ إلا ابنُ مريمَ وأمه. (حم، م^(٣) عن أبي هريرة).

٣٢٣٥٠ - مَنْ أدركَ منكم عيسى ابن مريمَ فليقرئهُ مني السلامَ.
(ك - عن أنس).

٣٢٣٥١ - رأى عيسى ابن مريمَ رجلاً يسرقُ فقال له: أسرتَ؟
قال: كلا والذي لا إلهَ إلا هو! فقال عيسى: آمنتُ باللهِ وكذبتُ عيني
(حم، ق، ن، ه - عن أبي هريرة) (٤).

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب ذكر المسيح ابن مريم رقم (١٧١) ص .

(٢) نخسه: نخست اللابة نخساً من باب قتل طمته بمود أو غيره. المصباح
(٢/٨١٨) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم
(٢٣٦٦ و ٢٣٦٨) ص .

٣٢٣٥٢ - والذي نفسي بيده! لَيْهَلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بَفَجٍّ (١) الرُّوحَاءِ حَاجِبًا
أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثِنَيْنِهَا. (حم، م (٢) عن أبي هريرة).

٣٢٣٥٣ - يُلَقَّى عَيْسَى حِجَّتَهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ أَنْتَ قَلْتَ لِلنَّاسِ آخِذُونِي وَأُمِّي إِهْلِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ فَلَقَاهُ اللَّهُ:
﴿سَبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَتُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ﴾ - الآيَةُ كَلَّمَهَا.
(ت (٣) - عن أبي هريرة).

الوكال

٣٢٣٥٤ - إِذَا اسْتَهْلَ الْمَوْلُودُ وِثْرًا، وَتَلَّكَ طَعْنَةُ الشَّيْطَانِ، كُلُّ بَنِي
آدَمَ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا، فَانْهَاهَا وَضَعْتَهَا
أُمُّهَا قَالَتْ: ﴿أُعِيدُهَا بِيكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ فَضُرِبَ
دُونَهَا بِحِجَابٍ فَطَمَنَ فِيهِ. (ابن خزيمة - عن ابراهيم).

٣٢٣٥٥ - كُلُّ وَلِيدِ الشَّيْطَانِ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةُ وَلَهَا يَسْتَهْلُ
الْمَوْلُودُ صَارِخًا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا، فَانْهَاهَا حِينَ وَضَعْتَهَا قَالَتْ:

(١) بَفَجٍّ: الفجج بالفتح: الطريق الواسع بين الجبلين. والجمع: فججاج - بالكسر
المختار (٣٨٦) ب.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب اهلل النبي ﷺ رقم (١٢٥٢) ص.

(٣) أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة المائدة رقم (٣٠٦٢)،
وقال: حسن صحيح ص.

* إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * فضربَ دونها حجابُ
فطمعَ فيه . (ابن جرير ، ك - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٥٦ - ما من مولودٍ إلا وقد عصرهُ الشيطانُ عصرةً أو عشرين

الا عيسى ابن مريم ومريم . (ابن جرير - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٥٧ - كان طعامُ عيسى الباقلاءَ حتى رُفِعَ ، ولم يأكل عيسى شيئاً

غَيْرَته النارُ حتى رُفِعَ . (الديلمي - عن أنس) .

٣٢٣٥٨ - يا أمَّ أيمنَ ! أما علمتِ أن أخي عيسى كان لا يُخْبَأُ عشاءً

لغداً ولا غداً لمشاءٍ ؟ يأكلُ من ورقِ الشجرِ ، ويشربُ من ماءِ المطرِ ،

يلبسُ المُسوحَ ، ويبيتُ حيثُ يُعسي ، ويقولُ : يأتي كلُّ يومٍ برزقه .

(الحكيم - عن أنس) .

٣٢٣٥٩ - رأيتُ عيسى ابن مريم فاذا هو رجلٌ أبيضٌ مُبَطَّنٌ^(٤)

مثلُ السيفِ . (الخطابي في غريب الحديث - عن أم سلمة) .

٣٢٣٦٠ - رأيتُ عيسى ابن مريم عليه جبةٌ سِراءٍ يطوفُ بالبيتِ ،

قالوا : مَنْ يشبههُ ؟ قال : عروةُ بن مسعودٍ الثقفي ، ورأيتُ موسى بن

عمران رجلُ آدمُ ضرباً من القومِ كأنه من رجالِ شنوءه ، ورأيتُ

الذجالَ ، قالوا : مَنْ يشبههُ ؟ قال : عبدُ العزى بن قطن المصطلقى .

(طب - عن ابن عمر) .

(٤) مُبَطَّنٌ : البَطَّنُ : الضامر البطن . النهاية (١٣٧/١) ب .

لوط عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٦١ - رَحِمَ اللهُ لوطاً! كان يأوي إلى ركن شديد، وما بعث الله بعده نبياً إلا في ثروةٍ من قومه. (ك - عن أبي هريرة).

موسى عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٦٢ - رحم الله موسى! قد أوذى بأكثر من هذا فصبر. (حم، ق - عن ابن مسعود).

٣٢٣٦٣ - رحمةُ الله علينا وعلى موسى! لو صبرَ لَرَأَى من صاحبه العجب (د، ن، ك - عن أبي؛ زاد الباوردي: العاجب).

٣٢٣٦٤ - كلّمَ اللهُ موسى بيتَ لحمٍ. (ابن عساكر - عن أنس).

٣٢٣٦٥ - مررتُ ليلةَ أسريَ بي على موسى قائماً يُصلي في قبره. (حم م^(١)، ن - أنس).

٣٢٣٦٦ - موسى بن عمران صفّي الله. (ك - عن أنس).

٣٢٣٦٧ - أكثرُوا من الصلاةِ على موسى فما رأيتُ أحداً من الأنبياءِ أحوطَ على أمّتي منه. (ابن عساكر - عن أنس).

٣٢٣٦٨ - كان على موسى يومَ كلّمه ربُّهُ كِسَاءُ صوفٍ وجُبَّةُ صوفٍ وكتّةُ صوفٍ وسراويلُ صوفٍ، وكانت نملاه من جلد حمارٍ ميتٍ. (ت - عن ابن مسعود).

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل موسى رقم (٢٣٧٥) ص .

٣٢٣٦٩ - أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكته^(١) ففقا عينه ، فرجع إلى ربه فقال : أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت ، فرد الله إليه عينه وقال : ارجع إليه وقل له : يضع يده على متن ثورٍ فله بما غطت يده بكل شجرة سنة ؛ قال : أي رب ! ثم ماذا ؟ قال : ثم الموت ، قال : فالآن ، فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رميةً بحجرٍ ، فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر . (حم ، ق ، ن - عن أبي هريرة) ^(٢) .

٣٢٣٧٠ - عرض عليّ الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيت به شها عروة بن مسعود ، ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شها صاحبكم - يعني نفسه ، ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شها دحية . (م ، ت - جابر) ^(٣) .

٣٢٣٧١ - كأنني أنظر إلى موسى في هذا الوادي محرماً بين قطوانيتين^(٤)

(١) صكته : ضربه ، وبابه رد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فصكت وجهها ﴾ . المختار (٢٩٠) ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل رقم (٢٣٧٢ / ١٥٧) ص .

(٣) - - - الإيمان باب الاسراء رقم (٢٧١) ص .

(٤) قطوانيتين : القَطَوَانِيَّة : عبادة يضاء قصيرة الحمل ، والنون زائدة ، النهاية (٨٥ / ٤) ب .

(طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٣٧٢ - نحنُ أحقُّ وأولى بموسى منكم . (حم ، ق (١) ، د -

عن ابن عباس) .

٣٢٣٧٣ - لا تفضّلوا بين أنبياء الله ، فإنه يُنفخُ في الصورِ فيصعقُ
مَن في السمواتِ ومن في الأرضِ إلا مَن شاء الله ، ثم يُنفخُ فيه أُخرى
فأكونُ أولَ من يُبعثُ فإذا موسى آخذٌ بالعرشِ ! فلا أدري أحوسِبَ
بصعقةِ يومِ الطورِ أم بُعثَ قبلي ، ولا أقولُ : إن أحداً أفضلُ من يونسَ
ابنِ متى . (ق - عن أبي هريرة) (٢) .

٣٢٣٧٤ - لا تُتخِروا بينَ الأنبياءِ ، فإن الناسَ يصعقون يومَ القيامةِ
فأكونُ أولَ من تتشققُ عنه الأرضُ فإذا موسى آخذٌ بقائمةٍ من قوائمِ
العرشِ ! فلا أدري أكانَ فيمن صَعِقَ أم حوسِبَ بصعقتهِ الأولى .
(حم ، م (٣) - عن أبي سعيد) .

٣٢٣٧٥ - لا تُتخِروني على موسى ، فإن الناسَ يصعقون يومَ القيامةِ
فأصعقُ معهم فأكونُ أولَ من يفيقُ فإذا موسى باطشٌ من جانبِ العرشِ
فلا أدري أكانَ فيمن صَعِقَ فأفاقَ قبلي أو كان ممن استثنى اللهُ . (حم ،
ق ، د ، ه - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب صوم عاشوراء رقم (١١٣٠) ص .
(٣٧٢) أخرجهما مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل موسى (١٦٠١٥٩) ص .

٣٢٣٧٦ - إن موسى كان رجلاً حَيِّياً سَتِيراً لا يرى من جلده شيء؛
استحياءً منه فأذاهُ من آذاهُ من بني إسرائيل فقالوا: ما يستترُ هذا التسترُ
إلا من عيبٍ بجلده إما برصٍ وإما أذرةٌ^(١) وإما آفةٌ، وإن الله عز وجل
أراد أن يُبرِّئه مما قالوا فخلاه يوماً وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بشوبه، فأخذ موسى عصاهُ
وطلب الحجر فجعل يقول: ثوبي حجرٌ! ثوبي حجرٌ! حتى انتهى إلى
ملائٍ من بني إسرائيل فرأوه عرياناً أحسن ما خلق الله وأبراهُ مما يقولون
وقام الحجرُ فأخذ ثوبه ولبسه وطفق بالحجر ضرباً بعصاهُ، فوالله إن
بالحجرِ لندباً^(٢) من أثرِ ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً! فذلك قوله تعالى:
﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيهاً﴾. (خ، ت - عن أبي هريرة) ^(٣).

٣٢٣٧٧ - كانت بنو إسرائيل يفتسلون عراً ينظر بعضهم إلى بعض
وكان موسى عليه السلام يفتسلُ وحده، فقالوا: والله! ما يمنعُ موسى أن

(١) أذرةٌ: الأذرة بالضم: نفخة في الخصية يقال رجل أذرة بين الأذرة بفتح

الهمزة والداد، وهي التي نسميها الناس القيلة النهاية (٣١/١) ب.

(٢) نندباً: الندب بالتحريك: أثر المرح إذا لم يرتفع عن الجلد، فشبه به

أثر الضرب في الحجر. النهاية (٣٤/٥) ب.

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الخضر مع موسى

(١٩٠/٤) ص.

يقتسل معناه إلا أنه آدرُ ، فذهب مرةً يقتسلُ وحده فوضع ثوبه على حجرٍ ففرَّ الحجرُ بثوبه فجمعَ موسى في أثره يقولُ : ثوبي يا حجرُ ! ثوبي يا حجرُ ! حتى نظرتُ بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا : والله ! ما بموسى من بأسٍ ، وأخذ ثوبه فطَفِقَ بالحجرِ ضرباً . (حم ، ق عن أبي هريرة) (١) .

❖ الاكمال ❖

٣٢٣٧٨ - بُعِثَ موسى وهو يرعى غنماً على أهله وبُعِثْتُ أنا وأنا أرعى غنماً لأهلي بجيادٍ . (حم وعبد بن حميد - عن أبي سعيد) .

٣٢٣٧٩ - رحمةُ الله علينا وعلى موسى الو صبر لرأى من صاحبه العجب ولكنه قال : * إن سألتك عن شيءٍ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً * . (د ، ن ، ك - عن ابن عباس عن أبي بن كعبٍ ؛ الباوردي بلفظ : لرأى العجب العاجب) .

٣٢٣٨٠ - يومَ كلمَ اللهُ موسى عليه السلام كانت عليه جُبَّةٌ صوفٍ وكساءٌ صوفٍ وكُمَّةٌ (٢) صوفٍ وسراويلٌ صوفٍ ونعلان من جلدٍ حمارٍ ميتٍ غيرِ ذكيٍ . (ع والسراج ، ك ، هق وابن النجار - عن ابن مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل موسى رقم (١٥٥) ص .

(٢) كمة : الكُمَّة القلنسوة المدورة لأنها تغطي الرأس . المختار (٤٥٨) ب .

٣٢٣٨١ - لما كلم الله موسى كان يُبصرُ ديبَ النملِ على الصفا في الليلة الظلماء من مسيرة عشرة فراسخ . (طب وأبو الشيخ في تفسيره عن أبي هريرة) .

٣٢٣٨٢ - كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى مُوسَى هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَةِ وَلَهُ جَوَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةً عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ ^(١) مَرَّأً بِهَذَا الْوَادِي مُلْبِيًا . (حم ، م ^(٢) هـ - عن ابن عباس) .

٣٢٣٨٣ - إِنْ مَلَكَ الْمَوْتُ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا فَأَتَى مُوسَى فَطَلَمَهُ فَقَفَا عَيْنَهُ ، فَعَرَجَ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! إِنْ عَبْدَكَ مُوسَى فَعَلَّ بِي كَذَا وَكَذَا وَلَوْ لَا كَرَامَتَهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُ : آيْتِ عَبْدِي مُوسَى فَخَيْرُهُ بَيْنَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ - فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارْتَهَا كَفُّهُ سَنَةٌ - وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ ، فَخَيْرُهُ فَقَالَ مُوسَى : فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ ؟ الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالآنَ فَشَمَّهُ شَمَّةً فَقبضَ رُوحَهُ وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ ، فَكَانَ بَعْدُ يَأْتِي النَّاسَ فِي خَفِيَةٍ . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٨٤ - جَاءَ مَلَكَ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : أَجِبْ رَبِّكَ ، فَلَطَمَ مُوسَى عَيْنَ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَفَاهَا ، فَارْجَعَ الْمَلِكُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ : إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يَرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ قَفَا عَيْنِي ، فَردَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ : إِرْجِعْ إِلَى

(١) خلبة : الخُلبُ : الليف ، واحده خُلْبَةٌ . النهاية (٥٨ / ٢) ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الاسراء رقم (٢٦٨) ص .

عبدى فقل : الحياة تريدُ ؟ فان كنت تريدُ الحياة فضع يدك على متنِ
ثورٍ ، فما وارت يدك من شعر فانك تعيش بها سنة قال : ثم مه ؟ قال : ثم
تموت قال : فالآن من قريب ، قال : أدنني من الأرض المقدسة رميةً
بججرٍ ، والله ! لو أتي عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكتيبِ
الأحمرِ . (حم ، م ، ن ، ت - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٨٥ - ما اطلع أحدٌ على قبر موسى إلا الرخمة^(١) فنزع الله عقلها

لكي لا تدلَّ عليه . (ابن عساكر - عن محمد بن اسحاق يرفعه) .

٣٢٣٨٦ - مررت ليلة أُسري بي على موسى عند الكتيب الأحمر وهو

قائمٌ يصلي في قبره . (حم وعبد بن حميد ، م ، ن وابن خزيمة ، حب -

عن أنس ؛ حم ، ن - عن أنس عن بعض الصحابة ؛ ابن عساكر - عن أنس

عن أبي هريرة ؛ طب - عن ابن عباس) . مر برقم [٣٢٣٦٥] .

٣٢٣٨٧ - مررت بموسى ليلة أُسري بي وهو قائم يصلي في قبره بين

غائلةٍ وغويلةٍ . (حل - عن أنس) .

٣٢٣٨٨ - سمعتُ كلاماً في السماء فقلتُ : يا جبريلُ ! من هذا ؟ قال :

هذا موسى ، قلتُ : ومن يناجي ؟ قال : ربّه تعالى ، قلتُ : ويرفعُ صوته

على ربه ؟ قال : إن الله عز وجل قد عرف له حديثه . (حل -

عن ابن مسعود) .

(١) الرخمة : طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة ، وجمه رخم وهو للجنس .

المختار (١٩٠) ب .

٣٢٣٨٩ - لما عُرِجَ بي إلى السماء سمعتُ نذمراً فقلتُ : يا جبريلُ !
من هذا؟ قال : هذا موسى يتذمَّرُ^(١) على ربه ، فقلتُ : ولمَ ذلك؟ قال :
وعرفَ ذلكَ منه فاحتملَه . (حل - ابن عمر ؛ ابن لال - عن أنس) .

٣٢٣٩٠ - إن الأنبياء يتكاثرون بأممهم وكثرتهم إلا موسى بن عمران
وإني لأرجو أن أكرهه ، ولقد أعطى موسى بن عمران خصلاتٍ لم يعطهن
نبيٌّ : إنه مكثَ يناجي ربه أربعين يوماً ولا ينبغي للمتجاجين أن يتناجيا
أطولَ من نجواهما ، وإن ربك توحدَ بدفنه فلم يطلَّعْ عليه أحدٌ ، وهو
يومَ يصعقُ الناسُ قائمٌ عندَ العرشِ لا يصعقُ معهم . (طب ، ك -
عن عوف بن مالك) .

نوح عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٩١ - أولُ نبيٍ أُرْسِلَ نوحٌ . (ابن عساكر - عن أنس) .
٣٢٣٩٢ - حملَ نوحٌ معه في السفينة من جميع الشجرِ . (ابن عساكر
عن علي) .
٣٢٣٩٣ - ولدُ نوحٍ ثلاثةٌ : فسامٌ أبو العرب ، وحامٌ أبو الحبشة ،
ويافيتُ أبو الرومِ . (حم ، ت ، ك - عن سمرة وعن عمران)^(٢) .

(١) يتذمر : أي يجترىء ويرفع صوته في عتابه . النهاية (١٦٧/٢) ب .
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب في فضل العرب رقم (٣٩٣١)
وقال : حسن . ص .

- ٣٢٣٩٤ - ولدُ نوحٍ ثلاثة: سامٌ، وحامٌ، ويافثٌ (حم، ك عن سمرة).
 ٣٢٣٩٥ - سامٌ أبو العربِ، وحامٌ أبو الحبشِ، ويافثٌ أبو الرومِ.
 (حم، ت^(١)، ك - عن سمرة).

الامال

٣٢٣٩٦ - بعثَ اللهُ نوحاً لأربعين سنةً، ولبثَ في قومه ألفَ سنةٍ إلا خمسين عاماً يدعوهم، وعاشَ بعد الطوفانِ سنةً حتى كثرَ الناسُ وفسحُوا. (ك - عن ابن عباس).

٣٢٣٩٧ - ولدُ نوحٍ ثلاثة: سامٌ وحامٌ ويافثٌ، فولدُ سامٍ العربُ وفارسُ والرومُ والخيرُ فيهم، وولدُ يافثٍ يأجوجُ ومأجوجُ والتركُ والصقاليةُ ولا خيرَ فيهم، وولدُ حامٍ بربرٌ والقبطُ والسودانُ. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

هود عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٩٨ - يرحمنا اللهُ وأخا عادٍ. (ه - عن ابن عباس) ^(٢).

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير من سورة الصافات رقم (٣٢٣١) وقال: حسن غريب. ص.

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه رقم (٣٨٥٢) وقال في البروائد: استاده صحيح ورجاله ثقات. ص.

يوسف عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٩٩ - أكرمُ الناسُ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمِ

(ق - عن أبي هريرة؛ طب - عن ابن مسعود).

٣٢٤٠٠ - أعطي يوسفُ شطَرَ الحسنِ . (ش ، حم ، ق - عن أنس).

٣٢٤٠١ - رَحِمَ اللهُ يوسفَ ! أن كانَ لَدَا أَنَاةٍ حَلِيمًا ، لو كنتُ أنا

المحبوسَ ثم أُرسلَ إليَّ نلجرتُ سريعاً . (ابن جرير وابن مردويه -
عن أبي هريرة) .

٣٢٤٠٢ - رَحِمَ اللهُ أخي يوسفَ ! لو أنا أتاني الرسولُ بعدَ طولِ

الحبسِ لأسرتُ الإجابةَ حينَ قالَ : ﴿ارجعْ إلى ربك فاسأله ما بآلِ
النسوةِ﴾ . (حم في الزهد وابن المنذر - عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٤٠٣ - عجبتُ لصبرِ أخي يوسفَ وكرمِهِ واللهُ يَفقرُ له حيثُ

أرسلَ إليه لِيستفتيَ في الرؤيا ، ولو كنتُ أنا لم أفعلَ حتى أُخرُجَ ،
وعجبتُ لصبرِهِ وكرمِهِ واللهُ يَفقرُ له أتي ليخرُجَ فلم يخرُجَ حتى أخبرهم
بعدزِهِ ، ولو كنتُ أنا لبادرتُ البابَ ، ولو لا الكلمةُ لما لبثَ في
السجنِ حيثُ يتنغي الفرجَ من عندِ غيرِ الله عز وجل . (طب وابن مردويه
عن ابن عباس) .

٣٢٤٠٤ - الكَرِيمُ ابنُ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ : يوسفُ بنُ

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . (حم ، خ - عن ابن عمر) (١) .

٣٢٤٠٥ - الكريمة ابن الكريمة ابن الكريمة ابن الكريمة : يوسف بن

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، ولو لبثت في السجن ما لبثت ثم أتاني
الرسولُ أُجبتُ ؛ ورحمةُ الله على لوطٍ ! إن كان ليأوي إلى ركنٍ شديدٍ
إذ قال : ﴿ لو أن لي بكم قوةٌ أو آوي إلى ركنٍ شديدٍ ﴾ فبابعت الله
نبياً إلا في ذروة من قومه . (ت ، ك - عن أبي هريرة) (٢) .

الوكال

٣٢٤٠٦ - أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيحُ الله .

(طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٤٠٧ - أكرم الناس يوسفُ نبيُّ ابنِ نبيِّ الله ابنِ نبيِّ الله ابنِ

خليل الله . (خ ، م - عن أبي هريرة) (٣) .

٣٢٤٠٨ - إن كانت الحاملُ لترى يوسفَ فتضعُ حملها . (الديلمي -

عن أبي أمامة .

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : لقد كان في

يوسف (١٨٤/٤) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب التفسير باب ومن سورة يوسف رقم (٣١١٦)

وقال : حسن . ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قصة إسحاق (١٧٩/٤) ص .

٣٢٤٠٩ - رأيتُ يوسفَ ليلةَ أُسري بي في السماءِ الثالثةِ فإذا أنا برجلٍ راعِي حَسْنُهُ شابٍ فَضَلَ عَلَى النَّاسِ بِالْحَسَنِ ، قيل : هذا أخوك يوسفُ . (عدوان عساكر - عن أنس) .

٣٢٤١٠ - عَجِبْتُ لَصَبْرِ أَخِي يُوسُفَ وَكَرَمِهِ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ حَيْثُ أُرْسِلَ إِلَيْهِ لِيُسْتَفْتَى فِي الرُّؤْيَا ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْعَلْ حَتَّى أُخْرَجَ ؛ وَعَجِبْتُ لَصَبْرِهِ وَكَرَمِهِ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ أَتَى لِيُخْرَجَ فَلَمْ يُخْرَجْ حَتَّى أُخْبِرَ بِمُ بَعْذَرِهِ ؛ وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لِبَادَرْتُ الْبَابَ ، وَلَوْ لَا الْكَلِمَةُ لَمَا لَبَثَ فِي السِّجْنِ حَيْثُ يَبْتَغِي الْفَرْجَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ قَوْلُهُ : ﴿ اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ . (طب وان مردويه وان النجار - عن ابن عباس) .

٣٢٤١١ - قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى قَبْرِ أَخِي يُوسُفَ ؟ قَالُوا : مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْلَمُهُ ذَلِكَ إِلَّا فَلَانَةُ الْمَجُوزِ ، فَأَتَاهَا فَقَالَ : دَلِّينِي عَلَى قَبْرِ أَخِي يُوسُفَ ، قَالَتْ : لَا أَدُلُّكَ إِلَّا أَنْ تُعْطِيَنِي مَا سَأَلْتُكَ ، قَالَ وَمَا هُوَ ؟ قَالَتْ : تَدْعُو اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِيَجْعَلَ لِي مَعَكَ حَيْثُ كُنْتُ ، قَالَ مُوسَى : وَمَا يَضُرُّنِي أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَعِيَ حَيْثُ كُنْتُ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَمَاضَرَ هَذَا لَوْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ . (البغوي - عن الحسين عن أبيه ؛ وقال : غريب) .

٣٢٤١٢ - كَمْ بَيْنَ مَسْأَلَةِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ! إِنْ مُوسَى لَمَّا أَمَرَ أَنْ يَقْطَعَ الْبَحْرَ فَانْتَهَى إِلَيْهِ صُرْفَتْ وَجُوهُ الدُّوَابِ فَرَجَعَتْ ، فَقَالَ مُوسَى : مَا لِي يَا رَبُّ ؟ قَالَ : إِنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ فَاحْمِلْ عِظَامَهُ مَعَكَ

وقد استوى القبرُ بالأرضِ ، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى : هل يدري أحدٌ منكم أين هو ؟ فقالوا : ان كان أحدٌ يعلمُ أين هو فمَجُوزُ بني فلانِ تعلمُ بني فلانِ تعلمُ أين هو ؟ فأرسلَ إليها الرسولَ قالت : ما لكم ؟ قالوا : انطلقني إلى موسى ، فلما آتتهُ قال لها : تعلمين أين قبرُ يوسفَ ؟ قالت : نعم ، قال : فدلينا عليه ، قالت : لا والله حتى تعطيني ما أسألكَ ! قال لها : لك ذلك ، قالت : فاني أسألكَ أن أكون معك في الدرجة التي تكونُ فيها في الجنة ، قال : سلي الجنة ، قالت : لا والله لا أرضى إلا أن أكون معك ! فجعل موسى يُرادُّها ، فأوحى اللهُ إليه أن أعطها ذلك فانه لا يتقصُّك شيئاً ، فأعطاها ودلتهُ على القبرِ فأخرجوا العظامَ وجاوزوا البحرَ . (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن علي) .

٣٢٤١٣ - كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل ؟ إن موسى لما أمرَ أن يقطعَ البحرَ إليه صرفتْ وجوهُ الدواب فرجعتْ ، فقال موسى : مالي يا رب ؟ قال : إنك عند قبر يوسفَ فأحمل عظامه معك - وقد استوى القبرُ بالأرضِ ، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى هل يدري أحدٌ منكم أين هو ؟ فقالوا : إن كان أحدٌ يعلمُ أين هو فمَجُوزُ بني فلانِ تعلمُ أين هو ، فأرسلَ إليها الرسلَ قالت : ما لكم ؟ قالوا : انطلقني إلى موسى فلما آتتهُ قال لها : تعلمين أين قبرُ يوسفَ ؟ قالت : نعم ، قال : فدلينا عليه ، قالت : لا والله حتى تعطيني حُكْمِي ! قال : وما حُكْمُكَ ؟ قالت : حُكْمِي

أن أكون بمك في الجنة ، فكأنه ثقل ذلك عليه ، فقيل له : أعطها ، فأعطها حكمة فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت : انضّبوا هذا الماء ، فلما انضّبوا قالت : احفروا في هذا المكان ، فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف فلما استقلّوها من الأرض فاذا الطريقُ مثل النهار . (طب ، ك عن أبي موسى) .

٣٢٤١٤ - لو بُعثَ إليَّ لأسرعتُ الإجابةَ وما ابتغيتُ العُدْرَ . (ك عن أبي هريرة) .

٣٢٤١٥ - لو كنتُ أنا لأسرعتُ الإجابةَ وما ابتغيتُ العُدْرَ . (حم ٤ - عن أبي هريرة) .

يونس عليه الصلاة والسلام

٣٢٤١٦ - قال الله تعالى : لا ينبغي لعبدٍ لي أن يقول : أنا خيرٌ من يونس بن متى . (م - عن أبي هريرة)^(١) .

٣٢٤١٧ - كأنني أنظرُ إلى يونس على ناقةٍ خِطامُها ليفٌ وعليه جُبةٌ من صوفٍ وهو يقولُ : لييكَ ! اللهم ! لييكَ . (ك - عن ابن عباس) .

٣٢٤١٨ - ما ينبغي لني أن يقول : أنا خيرٌ من يونس بن متى . (حم د -^(٢) عن عبد الله بن جعفر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في ذكر يونس عليه السلام رقم (١٦٧/١٦٦) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة النساء (٦٣/٦٢/٦) ص .

٣٢٤١٩ - من قال: أنا خيرٌ من يونس بن متى ، فقد كذب . (خ ، ت ، هـ - ^(١) عن أبي هريرة) .

٣٢٤٢٠ - لا يقولن أحدٌكم : إني خيرٌ من يونس بن متى (خ - عن ابن مسعود) ^(٢) .

٣٢٤٢١ - لا ينبغي لعبدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونس بن متى . (حم ، ق ، د - عن ابن عباس ؛ حم ، م ، خ - عن أبي هريرة ؛ د - عن ابن مسعود) .

❦ اوكال ❦

٣٢٤٢٢ - لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا عند الله خيرٌ من يونس بن متى . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٤٢٣ - لا ينبغي لنبىٍ أن يقول : أنا خيرٌ عند الله خيرٌ من يونس بن متى . (طب عن عبد الله بن جعفر) .

٣٢٤٢٤ - كأنى أنظرُ إلى يونس بن متى عليه عباة تان قظوانيتان يلبي تحييه الجبالُ ، والله عز وجل يقول له : لبيك يا يونسُ هذا أنا معك . (قط في الأفراد - عن ابن عباس) .

(١) أخرجه البخاري كتاب التفسير سورة النساء (٦٣/٦) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : وإن يونس لمن المرسلين (١٩٣/٤) ض .

يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام

٣٢٤٢٥ - رَحِمَ اللهُ أَخِي يَحْيَى حِينَ دَعَاهُ الصَّيْدَانُ إِلَى اللَّعْبِ وَهُوَ صَغِيرٌ
فَقَالَ : أَلَلَّعْبَ خُلِقْتُ ؟ فَكَيْفَ بَعِنَ أَدْرَكَ الْحِنْتَ مِنْ مَقَالِهِ . (ابن
عساكر عن معاذ) .

❦ اوكال ❦

٣٢٤٢٦ - أَمَا ! إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا ،
أَمَا سَمِعْتُمْ اللهُ تَعَالَى حَيْثُ وَصَفَهُ فِي الْقُرْآنِ : وَسَيِّدًا وَحْصُورًا وَنَبِيًّا
مِنَ الصَّالِحِينَ ❦ لَمْ يَعْمَلْ سَيِّئَةً قَطُّ وَلَمْ يَهْمُ بِهَا . (ابن خزيمة وقال :
ليس اسناده من شرطنا ، قط في الأفراد وقال : غريب ، طب وابن مردويه
عن ابن عباس) .

٣٢٤٢٧ - كُلُّ نَبِيٍّ آتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلَ هَذَا الْعُودِ وَلِذَلِكَ
سَمَّاهُ اللهُ سَيِّدًا وَحْصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ . (ابن جرير وابن عساكر
عن عمرو بن العاص) .

٣٢٤٢٨ - كُلُّ نَبِيٍّ آتَى رَبَّهُ بِذَنْبٍ قَدْ أَذِنَ لَهُ يُعَذِّبُهُ عَلَيْهِ إِنْ
شَاءَ أَوْ يَرْحَمَهُ إِلَّا يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَا فَانَّهُ كَانَ سَيِّدًا وَحْصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ
الصَّالِحِينَ ، كَانَ ذِكْرُهُ مِثْلَ هَذِهِ الْقِدَاةِ . (عد وابن عساكر -
عن أبي هريرة) .

٣٢٤٢٩ - ليس أحدٌ من الآدميين الا وقد عمل خطيئةً أو همَّ بها الا ما كان من يحيى بن زكريا (اسحاق بن بشير وابن عساكر - عن معاذ) .

٣٢٤٣٠ - ما أحدٌ من بني آدمٍ الا وقد أخطأ أو همَّ بخطيئةٍ ليس يحيى ابن زكريا . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٤٣١ - ما أحدٌ يلقى الله يوم القيامة الا اذا ذنب الا يحيى بن زكريا (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر - عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلًا ؛ تمام وابن عساكر - عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن العاص) .

٣٢٤٣٢ - ما ارتكض في النساء من جنينٍ ينبغي له أن يقول : أنا أفضلُ من يحيى بن زكريا ، لأنه لم تحك في صدره خطيئةٌ ولم يهّم بها . (ابن عساكر - عن علي بن أبي طلحة مرسلًا) .

٣٢٤٣٣ - ما تعلت النساء عن ولدٍ ينبغي له أن يقول : أنا أفضلُ من يحيى بن زكريا ، لم تحك في صدره خطيئةٌ ولم يهّم بها . (ابن عساكر - عن ضرة بن حبيب مرسلًا) .

٣٢٤٣٤ - ما من أحدٍ من ولدِ آدمٍ الا وقد أخطأ أو همَّ بخطيئةٍ الا يحيى بن زكريا فانه لم يهّم بها ولم يعملها ، وما ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونس بن متى . (حم ، ع ، عد ، ص - عن ابن عباس) .

٣٢٤٣٥ - لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يحيى بن زكريا ،

ما همَّ بِخَطِيئَةٍ وَلَا جَالَتْ فِي صَدْرِهِ امْرَأَةٌ . (ابن عساكر - عن يحيى بن جعفر مرسلًا) .

٣٢٤٣٦ - خلقَ اللهُ يحيى بن زكريا في بطن أمته مؤمناً وخلق فرعون في بطن أمه كافرًا . (عد ، طب - عن ابن مسعود)^(١) .

٣٢٤٣٧ - خُلِقَ النَّاسُ عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَى : مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا مِنْهُمْ يَحْيَى بَنَ زَكَرِيَّا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ . (قط في الأفراد ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٢٤٣٨ - يُولَدُ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا مِنْهُمْ يَحْيَى بَنَ زَكَرِيَّا ، وَيُولَدُ الْعَبْدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ . (هق - عن ابن مسعود) .

٣٢٤٣٩ - بَعَثَ اللهُ يَحْيَى بَنَ زَكَرِيَّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، فَلَمَّا بَعَثَ اللهُ عَيْسَى قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا عَيْسَى ! قُلْ لِيَحْيَى بَنَ زَكَرِيَّا : إِمَّا أَنْ تُبَلِّغَ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِمَّا أَنْ أَبْلُغَهُمْ ، نَخْرَجُ يَحْيَى حَتَّى صَارَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : إِنْ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَكَ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثَلِ رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ

(١) قال المناوي في الفيض (٤٤٩/٣) وكذا الدليلي عن ابن مسعود ،

قال الهيثمي : اسناده جيد . ص .

وأعطاهُ فانطلقَ وكَفَرَ نِعْمَتَهُ ووالى غيرَه ؛ وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة ، ومثلُ ذلك كمثل رجلٍ أسره العدوُّ فأرادوا قتله فقال : لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي نفسي ، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه ؛ وإن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدَّقوا ، ومثلُ ذلك كمثل رجلٍ مَشَى إلى عدوِّه وقد أخذَ للقتالِ جُنَّتَهُ فلا يبالي من حيثُ أتى ؛ وإن الله يأمركم أن تقرأوا الكتابَ ، ومثلُ ذلك كمثل قومٍ في حصنهم صار إليهم عدوُّهم وقد أعدوا في كل ناحيةٍ من نواحي الحصنِ قوماً فليس يأتهم عدوُّهم من ناحيةٍ من نواحي الحصنِ إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصنِ ، فذلك مثلُ مَنْ قرأ القرآنَ لا يزالُ في أحصنِ حصنٍ . (ز - عن علي ؛ ورجاله موثقون) .

٣٢٤٤٠ - إن يحيى بن زكريا سأل ربه فقال : يا رب ! اجعلني ممن لا يقعُ الناسُ فيه ، فأوحى الله إليه : يا يحيى ! هذا شيءٌ لم استخلصه لنفسي كيف أفعله بك ، اقرأ في المحكمِ تَجِدُ فيه : ﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله ﴾ وقالت النصارى المسيحُ ابن الله ﴿ وقالوا : ﴿ يدُ الله مغلولة ﴾ وقالوا وقالوا قال : يا رب ! اغفر لي فاني لا أعودُ . (الديلمي - عن أنس) .

٣٢٤٤١ - الشهيدُ ابنُ الشهيدِ يلبس الوبرَ ويأكلُ الشجرَ مخافةَ الذنبِ يريدُ يحيى بن زكريا . (ابن عساكر - عن ابن شهاب مرسلًا) .

٣٢٤٤٢ - لو أعرِفُ قبرَ أخي يحيى بن زكريا لزررتهُ . (الديلمي - عن زكرة بن عبد الله) .

يوشع بن نون عليه الصلاة والسلام

٣٢٤٤٣ - ما حُبستِ الشمسُ على بشرٍ قط إلا على يوشع بن نون ليالي
سار إلى بيت المقدس . (خط - عن أبي هريرة) (١) .

❖ ابواب ❖

٣٢٤٤٤ - إن يوشع بن نون دعا ربه : اللهم ! إني أسألك باسمك
الزكي الطهر الطاهر المطهر المقدس المبارك المخزون المكنون
المكتوب على سرادق المجد وسرادق الحمد وسرادق القدرة وسرادق
السلطان وسرادق السر إني أدعوك يارب بأن لك الحمد لا إلا أنت
النور البار الرحيم الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات
والأرض ونورهن وقيمنهن ذو الجلال والإكرام حنانٌ منانٌ جبارٌ
نورٌ دائمٌ قدوسٌ حيٌ لا يموت . هذا ما دعا به فحُبستِ الشمس
بإذن الله . (أبو الشيخ في الثواب وابن عساكر والرافعي - عن أنس
وليس في سنده متهم) .

(١) أورد الحافظ المجلوني في كشف الخفاء رقم (١٣٧٩) ورقم (٦٧٠)
الأحاديث الواردة في رد الشمس وحبسها وتوسع الزرقاني في المواهب اللدنية
(١١٤/٥ - ١١٨) مبيناً وموضحاً الآثار والأحاديث الواردة في ذلك
فارجع إليه تجد بفتيك . ص .

الباب الثالث

في ذكر الصحابة وفضلهم رضي الله عنهم أجمعين

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول

في فضائل الصحابة اجمالاً

٣٢٤٤٥ - أمتي على خمس طبقات : فأربعون سنة أهل برٍ وتقوى .

ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحمٍ وتواصلٍ ، ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابرٍ وتقاطعٍ ، ثم الهرجُ الهرجُ النجاءُ النجاءُ . (هـ - (١) عن أنس) .

٣٢٤٤٦ - أمتي على خمس طبقات ، كل طبقة أربعين عاماً ، فأما طبقتي

وطبقة أصحابي فأهل علمٍ وإيمانٍ ، وأما الطبقة الثانية ما بين الأربعين إلى الثمانين فأهل برٍ وتقوى - ثم ذكر نحوه . (هـ - عن أنس) (٢) .

٣٢٤٤٧ - أمتي خمس طبقات ، كل طبقة أربعون سنة : الطبقة

الأولى أنا ومن معي أهل علمٍ ويقينٍ إلى الأربعين ، والطبقة الثانية أهل برٍ وتقوى إلى الثمانين ، والطبقة الثالثة أهل تواصلٍ وتراحمٍ إلى العشرين ومائة ، والطبقة الرابعة أهل تقاطعٍ وتظالمٍ إلى الستين ومائة ،

(٢٠١) أخرجه ابن الفتن باب الآيات رقم (٤٠٥٨) وقال في الزوائد :

وهو ضعيف ص .

والطبقة الخامسة أهل هرج ومرج إلى المائتين حفظ امرؤ نفسه .
(الحسن بن سفيان وابن منده وأبو نعيم في المعرفة - عن دارم التميمي) .

٣٢٤٤٨ - خيار أمتي أولها ، وآخرها نهج أعوج ليسوامني ولست
منهم . (طب - عن عبد الله بن السعدي) .

٣٢٤٤٩ - خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء
أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته . (حم ، ق ، ت -
عن ابن مسعود) (١) .

٣٢٤٥٠ - خير الناس القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث .
(م - عن عائشة) (٢) .

٣٢٤٥١ - خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجيء قوم لا خير
فيهم . (طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٤٥٢ - خير الناس قرني الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
والآخرون أرذال . (طب ، ك - عن جمدة بن هبيرة) .

٣٢٤٥٣ - خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي
من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمّن يعطون الشهادة قبل أن يسألوها
(ت ، ك - عن عمران بن حصين) .

(٢١٠) أخرجهما مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة رقم (٢١٠)

ورقم (٢١٦) ص .

٣٢٤٥٤ - خير أمتي القرن الذي بعث فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يخلف قوم يحبون السمانه يشهدون قبل أن يستشهدوا . (م - م - عن أبي هريرة)^(١) .

٣٢٤٥٥ - خير أمتي أولها وآخرها ، وفي وسطها الكدر . (الحكيم - عن أبي الدرداء) .

٣٢٤٥٦ - خير هذه الأمة أولها وآخرها ، أولها فيهم رسول الله ، وآخرها فيهم عيسى ابن مريم ، وبين ذلك نهج أعوج ليسوا منك ولست منهم . (حل - عن عروة بن رويم مرسلا) .

٣٢٤٥٧ - خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السمن . (ق ، ٣ - عن عمران بن حصين)^(٢) .

٣٢٤٥٨ - احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يفتشوا الكذب حتى يشهد الرجل وما يستشهد ويخلف وما يستخلف . (ه - عن عمر)^(٣) .

-
- (١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٢١٣) ورقم (٢٥٣٤) ص .
(٢) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا (١١٣/٨) ص .
(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الاحكام باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد رقم (٢٣٦٣) وقال في الزوائد : رجال اسناده ثقات . ص .

٣٢٤٥٩ - احفظوني في أصحابي ، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظاً ، ومن لم يحفظني فيهم تحلى الله منه ومن تحلى الله منه يوشك أن يأخذه . (الشيرازي في الألقاب - عن أبي سعيد) .

٣٢٤٦٠ - أما ! إنه لا يُدرك قومٌ بعدكم صاعكم ولا مُدَّكم . (ك ، ه - عن أبي سعيد) .

٣٢٤٦١ - إن الناس يكثرُونَ وأصحابي يقلون ، فلا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه لعنةُ الله . (خط - عن جابر ؛ قط في الأفراد - عن أبي هريرة) .

٣٢٤٦٢ - ما شأنكم وشأنُ أصحابي ؟ ذروا لي أصحابي ، ذروا لي أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ! لو أنفق أحدكم مثل أحدٍ ذهباً ما أدرك مثلَ عمل أحدِهِ يوماً واحداً . (ابن عساكر - عن الحسن مرسل) .

٣٢٤٦٣ - لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ! لو أن أحدكم أنفق مثلَ أحدٍ ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدِهِم ولا نصيفه . (حم ، ق^(١) ، د ، ت - عن أبي سعيد ؛ م ، ه - عن أبي هريرة) .

٣٢٤٦٤ - لا يُبلِّغني أحدٌ عن أحدٍ من أصحابي شيئاً فاني أحبُّ أن أخرج إليكم وأنا سليمُ الصدر . (د ، حم^(٢) ، ت - عن ابن مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رقم (٢٥٤٠) .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل أزواج النبي ﷺ رقم (٣٨٩٦)

وقال : غريب ص .

٣٢٤٦٥ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْزَوُ فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ : فِيكُمْ
مَنْ صَاحِبَ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ ؛ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ
زَمَانٌ فَيُغْزَوُ فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ؟
فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيُغْزَوُ فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ
فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحِبٍ مِنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ :
نَعَمْ ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ . (حم ، ق ^(١) عن أبي سعيد) .

٣٢٤٦٦ - إِنْ اللَّهُ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا فَعَمَلِي مِنْهُمْ وَزُرَّاءُ
وَأَصْهَارًا وَأَنْصَارًا ، فَمَنْ سَبَّهَمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ،
لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا . (طب ، ك - عن
عُومِي بْنِ سَاعِدَةَ) .

٣٢٤٦٧ - إِنْ اللَّهُ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا وَاخْتَارَ لِي مِنْهُمْ أَصْهَارًا
وَأَنْصَارًا ، فَمَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ حَفِظَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ آذَانِي فِيهِمْ آذَاهُ اللَّهُ .
(خط - عن أنس) .

٣٢٤٦٨ - إِنْ اللَّهُ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي ، وَسَيَاتِي قَوْمٌ
يَسْبُونَهُمْ وَيَنْتَقِصُونَهُمْ فَلَا تَجَالِسُوهُمْ وَلَا تَشَارِبُوهُمْ وَلَا تَوَاكَلُوهُمْ وَلَا تَنَاجَلُوهُمْ
(عتق - عن أنس) .

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٢٥٣٢) . ص .

٣٢٤٦٩ - دَعَوَالِي أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَنْفَقْتُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَدَلْتُمْ أَعْمَالَهُمْ . (حم - عن أنس) .

٣٢٤٧٠ - دَعَوَالِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي . (ابن عساكر - عن أنس) .

٣٢٤٧١ - طَبَقَاتُ أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ كُلُّ طَبَقَةٍ مِنْهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً : فَطَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى ثَمَانِينَ أَهْلُ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْعَشْرِينَ وَمِائَةَ أَهْلُ التَّرَاحُمِ وَالتَّوَاصُلِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى السِّتِينَ وَمِائَةَ أَهْلُ التَّقَاطُعِ وَالتَّدَابُرِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْمِائَتِينَ أَهْلُ الْهَرَجِ وَالحُرُوبِ . (ابن عساكر - عن أنس) .

٣٢٤٧٢ - طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمَّنَ بِي ! وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِي وَلِمَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِ مَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِي وَأَمَّنَ بِي ! طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا بِي . (طب ، ك عن عبد الله بن بسر) .

٣٢٤٧٣ - طُوبَى لِمَنْ رَأَى ! وَلِمَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِي ! وَلِمَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِ مَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِي . (عبد بن حميد - عن أبي سعيد ؛ ابن عساكر - عن واثلة) .

٣٢٤٧٤ - لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٤٧٥ - مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلَّا بُعِثَ قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (ت والضياء - عن بريدة) ^(١) .

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ بَابَ رَقْمِ (٥٩) وَرَقْمَ الْحَدِيثِ (٣٨٦٥) وَقَالَ : غَرِيبٌ وَالْأَصَحُّ مَرْسَلٌ ص .

٣٢٤٧٦ - مثل أصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا
بالمِلح . (ع - عن أنس) .

٣٢٤٧٧ - من سبَّ أصحابي فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين .
(طب - عن ابن عباس) .

٣٢٤٧٨ - من سب الأنبياء قُتِلَ ، ومن سبَّ أصحابي جُلِدَ . (طب
عن علي) .

٣٢٤٧٩ - النجومُ أمانةٌ للسماء ، فإذا ذهبتِ النجومُ أتى السماء ما
توعدُ ، وأنا أمانةٌ لأصحابي فإذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي
أمانةٌ لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون . (حم ، م^(١) -
عن أبي موسى) .

٣٢٤٨٠ - لا تمس النارُ مسلماً رآني أو رأى من رآني . (ت والضياء
عن جابر^(٢)) .

٣٢٤٨١ - احفظوني في أصحابي واصهاري ، فن حفظني فيهم حفظه
الله في الدنيا والآخرة ، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ، ومن تخلى الله

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان
لأصحابه رقم (٢٠٧/٢٥٣١) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب ما جاء في فضل من رأى النبي ﷺ
رقم (٣٨٥٨) وقال . غريب ص .

منه أو شك أن يأخذه . (البغوي ، طب وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر
عن عياض الأنصاري) .

٣٢٤٨٢ - إذا أراد اللهُ رجلٍ من أمتي خيراً أتى حباً أصحابي في قلبه
(فر - عن أنس)

٣٢٤٨٣ - اللهَ اللهَ في أصحابي ! لا تتخذوهم غرَضاً بعدي فمن أحبهم
فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن
آذاني فقد آذى اللهَ ، ومن آذى اللهَ يوشكُ أن يأخذهُ . (ت - عن عبد الله
ابن مفضل) (١) .

٣٢٤٨٤ - إذا رأيتم الذين يسبُّون أصحابي فقولوا : لعنةُ اللهِ على شركم
(خط - عن ابن عمر) .

٣٢٤٨٥ - إن شرار أمتي أجرؤهم على صحابتي . (عد - عن عائشة) .

❦ الأكمال ❦

٣٢٤٨٦ - أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .
(المخلص وابن ناصر في أماليه وصححه - عن عمر) .

٣٢٤٨٧ - أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم
يظهرُ الكذبُ حتى يحلفَ المرءُ قبل أن يُستحلفَ ويشهدَ قبل أن

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب (٥٩) ورقم الحديث (٣٨٦٢)

وقال : غريب ص .

يُستشهد ، فن أرادَ بجبوحَةِ الجَنَةِ فعليه بِالجماعَةِ وإياكمِ والفرقةَ ! فإن
الشيطانَ مع الواحدِ وهو من الاثنينِ أبعدُ ، ولا يخلونَ رجلٌ بامرأةٍ فإن
ثالثهما الشيطانُ ، ومن سرتهُ حسنتُهُ وساءتُهُ سيئتهُ فهو مؤمنٌ . (حم ،
ع ، خط ، كر - عن عمر) .

٣٢٤٨٨ - أوصيكم بأصحابي خيراً ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ،
ثم يفتشوا الكذبُ حتى يحلفَ الرجلُ ولا يُستحلفَ ويشهدَ الشاهدُ
ولا يستشهدُ ، ألا ! لا يخلونَ رجلٌ بامرأةٍ إلا كان ثالثهما الشيطانُ ، عليكم
بالجماعَةِ وإياكمِ والفرقةَ ! فإن الشيطانَ مع الواحدِ وهو من الاثنينِ أبعدُ ،
من أرادَ بجبوحَةِ الجَنَةِ فليزِمِ الجماعَةَ ، مَنْ سرتهُ حسنتُهُ وساءتُهُ سيئتهُ
فذلكمُ المؤمنُ . (الشافعي ، ط والحميدي ، ش ، حم والعدني والحارث
وابن منيع ومسدد وعبد بن حميد ، ت : حسن صحيح غريب ^(١) ؛ ن
والطحاوي ، ع ، حب والشاشي وابن جرير ، قط في العلل ، ك ،
هق ، ض - عن عمر) .

٣٢٤٨٩ - اللهم اغفرْ للصحابةِ ولمن رأى من رأني . (طب - عن
سهل بن سعد) .

٣٢٤٩٠ - اللهم اغفرْ للصحابةِ ولمن رأى من رأني ولمن رأى من رأني . (أبو
نعيم في المعرفة - عن سهل بن سعد ورجاله ثقات) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة رقم (٢١٦٥)
وقال : حسن صحيح غريب ص .

٣٢٤٩١ - خيرُ الناسِ قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يحيى
أقوامٌ يُعطونَ الشهادةَ قبل أن يُسألوها . (ش - عن عمرو بن
شرحبيل مرسلًا) .

٣٢٤٩٢ - خيرُ هذه الأمة القرنُ الذي بعثتُ أنا فيهم ثم الذين يلونهم ،
ثم الذين يلونهم ، ثم يكونُ أقوامٌ تسبقُ شهاداتهم أيمانهم وأيمانهم شهاداتهم
(ش ، حم والطحاوي وابن أبي عاصم والروايي ، ص - عن بريدة ؛
حم ، طب - عن النعمان بن بشير) .

٣٢٤٩٣ - خيرُ أمتي أنا وأقراني ثم القرنُ الثاني ثم القرنُ الثالثُ ،
ثم يكونُ قومٌ يحلفون ولا يستحلفون ، ويشهدون ولا يُستشهدون ،
ويؤتمنون ولا يؤدّون . (البغوي والباوردي وسمويه وابن قانع ، طص -
عن بلال بن سعد عن أبيه سعد بن تميم السكوني) .

٣٢٤٩٤ - خيرُ أمتي القرنُ الذين بعثتُ أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم . (طب - عن سمرة) .

٣٢٤٩٥ - خيرُ الناسِ قرني ثم الذين يلونهم . (طب - عن جميلة
بنت أبي جهل) .

٣٢٤٩٦ - خيرُ أمتي القرنُ الذي أنا فيهم ثم الثاني ثم الثالثُ ، ثم ينشأ
أقوامٌ تسبقُ أيمانهم شهاداتهم يشهدون من غير أن يُستشهدوا لهم لفظي
أسواقهم . (ط وسمويه وأبو نعيم في المعرفة ، ص - عن عمر) .

٣٢٤٩٧ - خيرُ أمتي القرنُ الذي أنا فيهم ثم الثاني ثم الثالث ، ثم الرابع لا يعبأ اللهُ بهم شيئاً . (أبو نعيم في المعرفة - عن عمر ؛ وقال : هذا حديث غريب من حديث الأعمش يقال : ان الفيض بن وثيق تفرد به - انتهى . وقال في المغنى : الفيض بن وثيق قال ابن معين : كذاب خبيث) .

٣٢٤٩٨ - خيرُ هذه الأمة القرنُ الذين بُعثتُ فيهم ثم الذين يلونهم ، ثم يانشأُ أقوامٌ يندرون ولا يُوقنون ، ويحلفون ولا يُستحلفون ، ويفشوا فيهم السِّمَنُ . (طب - عن عمران بن حصين) .

٣٢٤٩٩ - خيرُ أمتي قرني ثم الذين يلونهم ، ثم يحلفُ أقوامٌ يظنُّون فيهم السِّمَنُ ويُهريقون الشهادةَ ولا يسألونها . (ع - عن أبي هريرة) .

٣٢٥٠٠ - طوبى لمن رآني وآمن بي ؟ ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني ! قيل : ما طوبى ؟ قال : شجرةٌ في الجنة مسيرةٌ مائة عامٍ ، ثيابُ أهل الجنة تخرجُ من أكمامها . (حم وابن جرير وابن أبي حاتم ، ع ، حب وابن مردويه ، ص - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٠١ - لا تزالُ أمتي بخيرٍ مادامَ فيهم من رآني ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني . (الخطيب - عن أنس) .

٣٢٥٠٢ - طوبى لمن رآني ! وطوبى لمن رأى من رآني ! وطوبى لمن رأى من رأى من رآني . (خ في تاريخه والخطيب في المتفق والمفترق

عن أبي سعيد .

٣٢٥٠٣ - طوبى لمن رأى ولمن رأى من رأى . (طب - عن وائل

ابن حجر) .

٣٢٥٠٤ - لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني ، والله !

لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحبني ، والله ! لا تزالون

بخير ما دام فيكم من رأى من رأى من رآني وصاحبني . (طب ، ش

وأبو نعيم في المعرفة - عن وائلة ؛ وهو صحيح) .

٣٢٥٠٥ - لا يدخل النار مسلم رآني ولا رأى من رآني ولا رأى

من رأى من رآني . (طب - عن عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه) .

٣٢٥٠٦ - لا تزال أمتي منصورّة على عدوّها ما بقي من أصحابي أحدٌ

ثم لا يزالون منصورين على عدوّهم ما بقي من رأى من أصحابي أحدًا ،

ثم لا يزالون منصورين على عدوّهم ما بقي من رأى من رأى من أصحابي

أحدًا . (الشيرازي في الألقاب - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٠٧ - يأتي زمانٌ يغزو قنّامٌ من الناس فيقال : فيكم من صحب

النبي ﷺ ؟ فيقال : نعم ، فيفتح عليهم ؛ ثم يأتي زمان فيقال : فيكم

من صحب أصحاب النبي ﷺ ؟ فيقال : نعم ، فيفتح عليهم ؛ ثم

يأتي زمان فيقال : فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي ﷺ ؟ فيقال :

نعم ، فيفتح . (خ ، م - عن أبي سعيد) . مرّ برقم [٣٢٤٦٥] .

٣٢٥٠٨ - لبأئينَ على الناس زمانٌ يخرجُ الجيشُ فيطلبُ الرجلَ من أصحابي فيقالُ : فيكم رجلٌ من أصحاب محمدٍ ؟ فيقولون : نعم ، فيستفتحون به فيفتحُ عليهم ؛ ثم يأتي على الناس زمانٌ فيخرجُ الجيشُ فيقالُ : هل فيكم رجلٌ من أصحاب محمدٍ ؟ فيطلبونه فلم يجدوه فلو كان رجلٌ من أصحابي وراءَ البحارِ لأتوهُ . (عبد بن حميد ، ع والشاشي ، ض - عن جابر) .

٣٢٥٠٩ - سيأتي على الناس يومٌ ولو سَمِعَ بالرجل من أصحابي من وراء البحارِ لالتسوه فلا يوجدُ . (أبو عوانة والديلي - عن جابر) .

٣٢٥١٠ - إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام ، فلا يصلحُ الطعامُ إلا بالملح . (ابن المبارك - عن أنس) .

٣٢٥١١ - توشكون أن تكونوا في الناس كالملح في الطعام ، ولا يصلحُ الطعامُ إلا بالملح . (طب ، ص - عن سمرة) .

٣٢٥١٢ - إن الله تعالى جعلَ النجومَ أماناً لأهل السماء ، فإذا طُمستُ اقتربَ لأهل السماء ما يوعدون ؛ وإن الله جعلَ أصحابي أماناً لأمتي ، فإذا هلك أصحابي اقتربَ لأمتي ما يوعدون . (طب - عن عبد الله بن المستورد) .

٣٢٥١٣ - أيثا أرضٍ ماتَ بها أحدٌ من أصحابي كان قائدهم ونورهم يوم القيامة . (أبو نعيم في المعرفة عن بريدة أبو طيبة عبد الله بن مسلم قال أبو حاتم : لا يحتاج به) .

٣٢٥١٤ - أيما رجلٍ مات من أصحابي ببلدةٍ فهو أمانهم يوم القيامة .

(كـ - عن بريدة ؛ وقال : اسناده غريب ، رجالهم كلهم مراوذة) .
٣٢٥١٥ - مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ شَفِيعٌ لِأَهْلِ تِلْكَ
الْأَرْضِ . (أبو نعيم في المعرفة ، كـ - عن بريدة ؛ وفيه يحيى بن
عباد ضعيف) .

٣٢٥١٦ - مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ قَائِدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(كـ - عن بريدة) .

٣٢٥١٧ - لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي بِلَدٍ مِنَ الْبِلَادِ إِلَّا كَانَ لَهُمْ نُورًا
وَبَشَّهَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدًا عَلَى ذَلِكَ . (كـ - عن علي ؛ وفيه موسى بن
عبد الله بن الحسن قال خ : وفيه نظر) .

٣٢٥١٨ - إِنَّهُ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي بِلَدٍ مِنَ الْبِلَادِ إِلَّا كَانَ
نُورًا وَبَشَّهَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدًا أَهْلَ ذَلِكَ الْبَلَدِ . (ابن عساكر - عن علي) .
٣٢٥١٩ - إِنْ جَبْرَيْلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاهِي بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
أَهْلَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَبَاهِي بِكَ يَا عَلِيُّ وَيَا عَبَّاسُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ . (الخطيب
ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٥٢٠ - أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَوْضَعُ لَهُ الصِّرَاطُ عَلَى النَّارِ فَأَمْرٌ عَلَيْهِ وَأَدْخُلُ
الْجَنَّةَ وَأَصْحَابِي . (الديلمي - عن ابن عباس) . . .

٣٢٥٢١ - لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدًّا أَحَدِكُمْ وَلَا نَصِيفَهُ
(حم - عن عبد الله بن سلام) قال : قلنا : يا رسول الله ! أَنَحْنُ خَيْرُ أُمَّ

من بعدنا؟ قال : فذكره .

٣٢٥٢٢ - لو أنفقَ أحدُهمُ أحدًا ذهابًا ما بلغَ مُدَّ أحدِكُم ولا نصيفه .

(حم - عن يوسف بن عبد الله بن سلام) .

٣٢٥٢٣ - الإسلامُ عُرْيَانٌ ، فلباسُهُ الحياءُ وزينتهُ الوفاءُ ومروءتهُ العملُ الصالحُ وعمادهُ الورعُ ؛ ولكلُّ شيءٍ أساسٌ وأساسُ الإسلامِ حبُّ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ وحبُّ أهلِ بيته . (ابن النجار - عن الحسين بن علي) .

٣٢٥٢٤ - من أحبَّ جميعَ أصحابي وتولاهم واستغفرَ لهم جعله اللهُ معهم

يوم القيامة في الجنة . (ابن عرفة العبدي - عن جمع من الصحابة) .

٣٢٥٢٥ - مَنْ أحبَّ أصحابي وأزواجي وأهلَ بيتي ولم يظنْ

في أحدٍ منهم وخرج من الدنيا على محبتهم كان معي في درجتي يوم القيامة .

(الملا في سيرته - عن ابن عباس) .

٣٢٥٢٦ - احفظوني في أصحابي ، فمن حفظني في أصحابي راقني على

حوضي ، ومن لم يحفظني فيهم لم يردْ حوضي ولم يرني إلا من بعيدٍ . (كر

وورد - عن ابن عمر ؛ وسنده حسن) .

٣٢٥٢٧ - احفظوني في أصحابي ، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله

حافظٌ ، ومن لم يحفظني فيهم تخلى اللهُ تعالى منه ومن تخلى اللهُ منه يوشكُ

أن يأخذهُ . (الشيرازي في الألقاب - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٢٨ - إن الله اختارَ لي أصحابي فجعلهم أصحابي وأصهارِي ،

وسيجي من بعدي قومٌ ينتقصونهم ويسبونهم وت أدركتموهم فلا
تُناكحوهم ولا تُؤاكلوهم ولا تُشاربوهم ولا تُصلُّوا معهم ولا تُصلُّوا عليهم
(قط في كتاب المقلين عن آباءهم الكثيرين والمكثرين عن آباءهم المقلين -
عن ابن مسعود) .

٣٢٥٢٩ - إن الله تعالى اختارني واختار لي أصحاباً فجعل لي منهم وزراء
وأَنْصاراً ، وإنه سيخرجُ في آخر الزمان قومٌ يُبغضونهم فلا تُؤاكلوهم
ولا تُشاربوهم ولا تُجالسوهم ولا تُصلُّوا عليهم ولا تُصلُّوا معهم . (ابن
النجار - عن أنس) .

٣٢٥٣٠ - الله الله في أصحابي ! لا تتخذوهم غرضاً بعدي ، فمن أحبهم
فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ومن
آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه . (حم ، خ في تاريخه ،
غريب ، حل ، هب - عن عبد الله) . مر برقم [٣٢٤٨٣] .

٣٢٥٣١ - الله الله في أصحابي ! فمن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن
أحبهم فبحبي أحبهم ، اللهم ! أحبَّ من أحبهم وأبغض من أبغضهم .
(ابن النجار - عن أنس) .

٣٢٥٣٢ - من أحسن القول في أصحابي فهو مؤمنٌ . (ابن غيلان -
عن أنس) .

٣٢٥٣٣ - من أحسن القول في أصحابي فقد برىء من النفاق ، ومن

أساء القول في أصحابي كان مخالفاً لسنتي ومأواه النار وبئس المصير . (أبو سعيد في شرف المصطفى - عن أنس) .

٣٢٥٣٤ - مَنْ حَقَّطَنِي فِي أَصْحَابِي وَرَدَّ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِي أَصْحَابِي لَمْ يَرِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ (طَب - عَنْ ابْنِ عَمْرٍو) .
٣٢٥٣٥ - لَا تَذْكُرُوا مَسَاوِي أَصْحَابِي فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ ، وَاذْكُرُوا مَحَاسِنَ أَصْحَابِي حَتَّى تَأْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ . (الدَّيْلَمِيُّ وَابْنُ النَّجَّارِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ؛ وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقَّارِيُّ مَتَّبِعُهُمْ) .

٣٢٥٣٦ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! احْفَظُونِي فِي أَخْتَانِي وَأَصْحَابِي ، لَا يَطْلُبُنْكُمْ اللَّهُ بِمَظْلَمَةٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَانْهَابَهَا لَيْسَتْ مِمَّا تَوْهَبُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ارْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تَقُولُوا فِيهِمْ إِلَّا خَيْرًا . (سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو فِي الْفَتْوحِ وَابْنُ نَافِعٍ وَابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ مَنْدَةَ ، طَبُّ وَأَبُو نَعِيمٍ وَالْخَطِيبُ وَابْنُ النَّجَّارِ وَابْنُ عَسَاكِرَ - عَنْ سَهْلِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ أَخِي كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ) .

٣٢٥٣٧ - تَكُونُ لِأَصْحَابِي زَلَّةٌ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ لِسَابِقَتِهِمْ مَعِي . (ابْنُ عَسَاكِرَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ) .

٣٢٥٣٨ - إِنْ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ كَذَابًا وَكَذَابًا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنَّهُ لَمُنَافِقٌ يَلْعَنُ الْأُمَّةَ وَيَطْعَنُ عَلَيْهِمْ . (طَبُّ - عَنْ أَبِي مَصْبُوحِ الْحَمَّصِيِّ عَنْ نَفَرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ) .

منهم شداد بن أوس وثوبان) .

٣٢٥٣٩ - كلُّ الناسِ يَرجو النجاةَ يومَ القيامةِ إلا من سبَّ أصحابي
فإن أهلَ الموقفِ يلعنونهم . (الشيرازي في الألقاب ، ك في تاريخه -
عن ابن عمر) .

٣٢٥٤٠ - مَنْ سَبَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ . (ش - عن
عطاء مرسلا ؛ ابن النجار - عن عطية عن أبي سعيد ؛ الشيرازي في الألقاب
عن عطاء مرسلا) .

٣٢٥٤١ - مَنْ سَبَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَاجْلِدُوهُ . (أبو سعيد اسماعيل
ابن الحسن بن السمان في كتاب الواقعة بين أهل البيت والصحابة -
عن أنس) .

٣٢٥٤٢ - لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَانهُ يَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسْبُونَ
أَصْحَابِي ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوا ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا ، وَلَا تُنَاجِحُوا
وَلَا تُؤَارِثُوا وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ . (الخطيب وابن
عساكر - عن أنس ، قال الذهبي : هو منكر جداً) .

٣٢٥٤٣ - لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، دَعُوا أَصْحَابِي ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَوِ انْفَقَ
كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ . (أبو بكر
البرقاني والرويانبي في المستخرج - عن أبي سعيد ؛ وهو صحيح) .

٣٢٥٤٤ - لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ، فَوَاللَّهِ ! لَنْ سَلَكَتُمْ طَرِيقَهُمْ

لقد سبقتم سبقاً بعيداً ، واثن أخذتم عيناً وشمالاً لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً .
(ابن النجار - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٤٥ - لا تسبوا أصحابي ، فمن سبَّ أصحابي فعليه لعنةُ الله والملائكة
والناس أجمعين ، لا يُقبلُ منه يومَ القيامةِ حُرفٌ ولا عدلٌ . (أبو نعيم
عن جابر) .

٣٢٥٤٦ - يُجمعُ الناسُ غداً في الموقفِ ثم يلتقطُ منهم ذُفَّةُ أصحابي
ومُبغضوهم فيُحشرون إلى النار . (القاضي أبو سعيد - عن محمد بن أحمد بن
صاعد عن سعيد بن المسيب عن عمر) .

٣٢٥٤٧ - اللهم ! لا تكلمهم إليَّ فأضعفَ عنهم ولا تكلمهم إلي أنفسهم
فيمجزوا عنها ، ولا تكلمهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ، ولكن توحدْ بأرزاقهم
(حم ، ط ، ك - عن الله بن حوالة) .

الفصل الثاني

في فضائل الخلفاء الأربعة رضوان الله تعالى أجمعين

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

٣٢٥٤٨ - أبو بكرٍ خيرُ الناسِ إلا أن يكونَ نبيٌ . (طب ، عد - عن

سلمة بن الأكوع) .

٣٢٥٤٩ - أبو بكرٍ صاحبٍ ومؤنسي في الغار فاعرفوا ذلك له ، فلو

كنتُ متخذاً خليلاً لآتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ، سُدوا كلَّ خوخةٍ في المسجدِ غيرَ خوخةِ أبي بكرٍ . (عم - عن ابن عباس) .

٣٢٥٥٠ - أبو بكرٍ مني وأنا منه ، وأبو بكرٍ أخي في الدنيا والآخرة .

(فر - عن عائشة) .

٣٢٥٥١ - أتاني جبريلُ فأخذَ بيدي فأراني بابَ الجنةِ الذي تدخلُ منه أمّتي ، قال أبو بكرٍ : وددتُ أني كنتُ معك حتى أنظرَ إليه ، قال : أما إنك يا أبا بكرٍ أولُ من يدخلُ الجنةَ من أمّتي (د ، ك عن أبي هريرة)^(١) .

٣٢٥٥٢ - أمرتُ أن أوليَ الرويا أبا بكرٍ . (فر - عن سمرة) .

٣٢٥٥٣ - إن أبا بكرٍ يتأولُ الرويا وإن الرويا الصالحةَ حظٌّ من النبوة .

(طب - عن سمرة) .

٣٢٥٥٤ - إن أمنَّ الناسَ عليَّ في ماله وصحبته أبو بكرٍ ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لآتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ولكن أخوةُ الإسلام ، لا تُبقيَنَّ في المسجدِ خوخةً إلا خوخةُ أبي بكرٍ . (م^(٢) ، ت - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٥٥ - إنه ليس من الناسِ أحدٌ آمنَّ عليَّ في نفسه وماله من أبي

بكر بن أبي قحافة ، ولو كنتُ متخذاً من الناسِ خليلاً لآتخذتُ أبا بكرٍ

(١) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في باب الخلفاء رقم (٤٦٣٠) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق رقم

(٢٣٨٢) وكذا أخرجه البخاري بلفظه كتاب فضائل الصحابة (٥/٥) ص .

خليلاً ولكن خلة الإسلام أفضل ، سُدُّوا عني كلَّ خوخة في هذا المسجد
غير خوخة أبي بكرٍ (جم ، خ - عن ابن عباس) (١) .

٣٢٥٥٦ - ألا ! إني أبرأ إلى كلِّ خيلٍ من خائته ، ولو كنتُ متخذاً
خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ، وإن صاحبكم خليلُ الله . (ص ، ت (٢) ،
ه - عن ابن مسعود) .

٣٢٥٥٧ - إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليلٌ فإن الله قد
اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ولو كنتُ متخذاً من أمي خليلاً
لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ، ألا ! وإن من كان قلبكم كانوا يتخذون قبورَ
أنبيائهم وصالحيهم مساجدَ ألا ! فلا تتخذوا القبورَ مساجدَ ، إني أنهاكم
عن ذلك (م - عن جندب) (٣) .

٣٢٥٥٨ - أنت عتيقُ الله من النار - قاله لأبي بكر - (ت (٤) -
عن عائشة) .

٣٢٥٥٩ - أنت صاحبي على الحوض وصاحبي في النار - قاله لأبي بكر -
(ت (٥) - عن ابن عمر) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الخوخة والامر في المسجد (١/١٢٦) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٧) ص .

(٣) = = = المساجد باب النهي عن بناء المساجد رقم (٥٣٢) ص .

(٥٥٤) = الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي بكر رقم (٣٦٧٩) وقال

غريب ورقم (٣٦٧٠) وقال حسن صحيح عريب ص .

٣٢٥٦٠ - أيها الناس إنه قد كان لي فيكم أخوة وأصدقاء وإني أبرأ
إلى الله أن يكون لي فيكم خليلٌ، ولو كنت متخذاً من أمي خليلاً
لا اتخذت أبا بكرٍ خليلاً، وإن ربي اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيمَ خليلاً
ألا! إن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد،
ألا! فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك. (م، ن -
عن جندب) (١).

٣٢٥٦١ - أبا الله والمؤمنون أن يختلفَ عليك يا أبا بكرٍ. (حم -
عن عائشة).

٣٢٥٦٢ - ادعني أبا بكرٍ أباك وأخاك حتى أكتبَ كتاباً، فإني
أخاف أن يتمنى مُتمنٍ ويقولَ قائلٌ: أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون
إلا أبا بكرٍ. (حم، م^(٢) عن عائشة).

٣٢٥٦٣ - لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذتُ ابنَ أبي قُحافةَ خليلاً
ولكن صاحبكم خليلُ الله. (م - عن ابن مسعود) (٣).

٣٢٥٦٤ - ما صحبَ النبيين والمرسلين أجمعين ولا صاحب يسَ أفضلُ
من أبي بكرٍ (ك في تاريخه - عن أنس).

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد (٥٣٢) ص .
(٣٥٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق
رقم (٢٣٨٧) رقم (٢٣٨٣) ص .

٣٢٥٦٥ - ما لأحدٍ عندنا يدٌ إلا وقد كافيناهُ ما خلا أبا بكرٍ ، فإن له عندنا يداً يكافئه اللهُ بها يومَ القيامةِ ، وما نفعني مالٌ أحدٍ قطُّ ما نفعني مالُ أبي بكرٍ ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لا اتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ، ألا ! وإن صاحبكم خليلُ اللهِ (ت^(١)) - عن أبي هريرة .

٣٢٥٦٦ - مَنْ أنفق زوجين في سبيلِ اللهِ نُوديَ من أبوابِ الجنة : يا عبدَ اللهِ ! هذا خيرٌ ، فمن كان من أهلِ الصلاةِ دُعيَ من بابِ الصلاةِ ، ومن كان أهلِ الجهادِ دُعيَ من بابِ الجهادِ ، ومن كان من أهلِ الصيامِ دُعيَ من بابِ الرِّيَّانِ ، ومن كان أهلِ الصدقةِ دُعيَ من بابِ الصدقةِ ؛ قال أبو بكرٍ : يا رسولَ اللهِ ! هل يدعي أحدٌ من تلكِ الأبوابِ كلِّها ؟ قال : نعم ، وأرجو أن تكونَ منهم . (حم ، ق^(٢) ، ت ، ن - عن أبي هريرة) .

٣٢٥٦٧ - لا ينبغي لقومٍ فيهم أبو بكرٍ أن يؤمَّهم غيره . (ت^(٣)) عن عائشة) .

٣٢٥٦٨ - يا أبا بكرٍ ! ما ظنك باثنينِ اللهُ ثالثهما (حم ، ق^(٤)) ، ت - عن أبي بكرٍ) .

-
- (٣١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (١٥) ورقم الحديث (٣٦٦١) وقال : حسن غريب . ورقم (٣٦٧٣) وقال : حسن غريب ص .
(٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب من جمع الصدقة وأعمال البر رقم (١٠٢٧) ص
(٤) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة براءة (٨٣/٦) ص .

٣٢٥٦٩ - يا أيها الناس! احفظوني في أبي بكر، فإنه لم يسؤني منذُ
صحبني. (عبدان المروزي وابن قانع معاً في الصحابة عن قهذاذ).

٣٢٥٧٠ - لقد هممتُ أن أرسلَ إلى أبي بكرٍ وأنبتهَ فأعهدُ أن يقولَ
القائلون أو يتعنى المتمنون ثم قلتُ: يأي اللهُ ويدفعُ المؤمنون. (خ -
عن عائشة).

٣٢٥٧١ - إذا كان يومُ القيامةِ نادى منادٍ: لا يرفعن أحدٌ من هذه
الأمة كتابه قبلَ أبي بكرٍ وعمر (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عوف)
٣٢٥٧٢ - إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً وإن خليلي
أبو بكرٍ. (طب - عن أبي أمية).

٣٢٥٧٣ - إن الله تعالى يكرهُ فوقَ سمائه أن يُخَطَّأَ أبو بكرٍ الصديق
في الأرض. (الحارث، طب وابن شاهين في السنة - عن معاذ).

٣٢٥٧٤ - ولو كنتُ متخذاً من أمتي خليلاً دون ربي لاتخذتُ أبا
بكرٍ خليلاً ولكن أخي وصاحبي. (حم، خ^(١)) - عن ابن الزبير؛
خ - عن ابن عباس).

٣٢٥٧٥ - ما أحدٌ أعظمُ عندي يداً من أبي بكرٍ، وواساني بنفسه وماله
وأنكحني ابنته. (طب - عن ابن عباس).

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت (٥/٥) ص.

٣٢٥٧٦ - ما تعني مالٌ قطُّ ما تعني مالٌ أبي بكرٍ . (حم ، ه -
عن أبي هريرة) .

٣٢٥٧٧ - مُمروا أبا بكرٍ فليُصلِ بالناسِ . (ق ، د ، ت ، ه -
عن عائشة ؛ ق - عن أبي موسى ؛ خ ^(١) - عن ابن عمر ؛ ه - عن ابن
عباس وعن سالم بن عبيد) .

❦ ابوكال ❦

٣٢٥٧٨ - أبو بكرٍ خيرُ الناسِ بعدي إلا أن يكونَ نبيٌّ (عد ، طب
والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق - عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن
أبيه قال عد : هذا الحديث أحد ما أنكر) .

٣٢٥٧٩ - رأيتُ ليلةَ أُسري بي حولَ العرشِ فريدةَ خضراءَ مكتوب
فيها بقلمٍ من نورٍ أبيضُ : لا إلهَ إلا اللهُ ، محمدٌ رسولُ اللهُ ، أبو بكرٍ الصديق
(حب في الضعفاء ، قط في الأفراد - عن أبي الدرداء) .

٣٢٥٨٠ - عُرِجَ بي إلى السماءِ فما مررتُ بسماءٍ إلا وجدتُ اسمي
مكتوباً : محمدٌ رسولُ اللهُ وأبو بكرٍ الصديقُ خلفي . (الحسن بن عرفة في
جزئه ، عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي هريرة) .

٣٢٥٨١ - لما خلقَ اللهُ العرشَ كتبَ عليه بقلمٍ من نورٍ طولَ القلمِ ما بين

(١) أخرجه البخاري كتاب أبواب صلاة الجماعة باب حشد المريض أن يشهد
الجماعة (١٦٩/١) ص .

المشرق والمغرب : لا إله إلا الله ، محمدٌ رسولُ الله ، به آخذُ وبه أُعطي ،
وأُمَّتهُ أفضلُ الأممِ وأفضلُها أبو بكرُ الصديقُ (الرافعي - عن سلمان) .

٣٢٥٨٢ - لما عُرِجَ بي إلى السماءِ أُدخِلتُ جنةَ عدنٍ فوقمت في
يدي تفاحةٌ فلما وضعتها في يدي انفلقت حوراءُ عيناها مرضيةً أشفارُ عينيها
كقناديمِ أجنحةِ النسور ، قلتُ لها : لمن أنتِ ؟ قالتُ : للخليفة بعدك .
(طب - عن عقبة بن عامر) .

٣٢٥٨٣ - أتتني بدواةٍ وكتفٍ اكتبُ لكم كتاباً لن تضلُّوا بعده
أبداً ، ثم قال : يا أبا اللهِ والمؤمنونِ إلا أبا بكرٍ . (ك - عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر) .

٣٢٥٨٤ - فأين أبي بكرُ ؟ يا أبا الله عز وجل ذلك والمسلمون ، يا أبا الله
ذلك والمسلمون ، يا أبا الله ذلك والمسلمون . (حم ، طب ، ك ، ص -
عن عبد الله بن زمة) .

٣٢٨٨٥ - معاذَ الله أن يختلفَ المؤمنون في أبي بكرٍ . (ط وأبو نعيم
في فضائل الصحابة - عن عائشة) .

٣٢٥٨٦ - يا عمُّ رسولَ الله ! إن الله جعل أبا بكرٍ خليفتي على دين الله
ووَحيه فاسموا له تفلحوا وأطيعوه ترشدوا . (ابن مردويه وأبو نعيم في
فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٥٨٧ - إئن صدقت رؤياك لتلين أمرَ العامة بعددي ولتلين سنتين -

(أبو نعيم - عن عائشة) أن أبا بكرٍ قال للنبي ﷺ : إني رأيتُ في المنام كأنني أطأ في عذرةٍ وأن في صدري خالين أو شامتين وعليّ رداء حبرة ، قال : فذكره .

٣٢٥٨٨ - أنا نبي جبريلُ فقلتُ : من يهاجرُ معي ؟ قال : أبو بكرٍ وهو يلي أمرَ أمتك من بعدك وهو أفضلُ أمتك من بعدك . (الديلمي - عن علي) .

٣٢٥٨٩ - أبو بكرٍ صاحبي ومؤنسي في الغار فاعرفِ فوا ذلك له ، فلو كنتُ متخذاً خليلاً لآتخنتُ أبا بكرٍ خليلاً ، كلَّ خوخةٍ في هذا المسجد غير خوخةِ أبي بكرٍ . (عم وابن مردويه والديلمي - عن ابن عباس) .

٣٢٥٩٠ - إن الله خيرَ عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فآخترَ ذلك العبد ما عندَ الله ، فبكى أبو بكرٍ ، فقال : يا أبا بكرٍ ؟ لا تبك ، إن أمنَّ الناسَ عليّ في صحبته وماله أبو بكرٍ ولو كنتُ متخذاً من أمتي خليلاً غيرَ ربي لآتخنتُ أبا بكرٍ خليلاً ولكن أخوةُ الإسلامِ ومودتُهُ ، لا يبقين في المسجدِ بابٌ إلا سُدَّ إلا بابُ أبي بكرٍ . (حم ، خ^(١) ، م - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٩١ - لا تؤذوني في صاحبي ، فإن الله عز وجل بعثني بالهدى ودين

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي ﷺ سدوا الأبواب . (٤/٥) ص .

الحق قفلتم : كذبت ، وقال أبو بكر : صدقت ، ولو أن الله سماه صاحباً
لاتخذته صاحباً ولاتخذته خليلاً ولكن أخوة الله ، ألا ! فسُدُّوا كلَّ
خوخةٍ إلا خوخةَ ابنِ أبي قحافة . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٥٩٢ - إن أمنَّ الناسَ عليَّ في صحبتي وذاتِ يدي أبو بكر الصديق ،
فبهُ وشكرُهُ وحفظُهُ واجبٌ على أمتي . (قط في الأفراد والخطيب - عن
سهل بن سعد ؛ وقالوا : تفرد به عمر بن ابراهيم الكردي وغيره أوثق منه) .

٣٢٥٩٣ - حُبُّ أبي بكرٍ وشكرُهُ واجبٌ على أمتي . (ك في تاريخه
وأبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب والديلمي - عن سهل بن سعد ؛ وقال
الخطيب : تفرد به عمر بن ابراهيم الكردي وهو ذاهب الحديث) .

٣٢٥٩٤ - إن رجلاً خيَّره ربُّه عز وجل بين أن يعيش في الدنيا ماشاء
أن يعيشَ فيها ويأكل من الدنيا ماشاء أن يأكل منها وبين لقاء ربه فاختر
لقاء ربه ، فبكى أبو بكرٍ فقال : ما منَ الناسِ أحدٌ آمنُ علينا في صحبتي
وذاتِ يدي من أبي بكر بن أبي قحافة ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ
ابن أبي قحافة خليلاً ولكن ودُّ وإخاءَ إيمانٍ ولكن ودُّ وإخاءَ إيمانٍ -
مرتين ، وإن صاحبكم خليلُ الله عز وجل . (حم ، ت : غريب ؛ طب
والبنوي - عن ابن أبي الملقى عن أبيه) (١) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (١٥) ورقم (٣٦٥٩) وقال :

حسن غريب ص .

٣٢٥٩٥ - إني أبرأ إلى كل ذي خُلَّةٍ من خُلَّتِه ولو كنتُ متخذاً من أهل الأرض خليلاً لآتخذتُ أبا بكر خليلاً ولكن أخي وصاحبي في الغارِ (ابن الدباغ الأندلسي - عن جميل البحراني) .

٣٢٥٩٦ - أنا أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليلٌ فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ولو كنتُ منخذاً من أمتي خليلاً لآتخذتُ أبا بكر خليلاً ألا ! وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحهم مساجد ، إلا ! فلا تتخذوا القبور مساجد ، إني أنهاكم عن ذلك (م - عن جندب) . مرَّ برقم [٣٢٥٥٧] .

٣٢٥٩٧ - قد كان لي منكم خليل ولو كنتُ متخذاً خليلاً من أمتي لآتخذتُ أبا بكر خليلاً وإن ربي عز وجل قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم ، ألا ! وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد ، فإني أنهاكم عن ذلك . (طب - عن جندب) .

٣٢٥٩٨ - لكل نبي خليلٌ في أُمَّته وإن خليلي أبو بكر ، وخليلي صاحبكم الرحمن . (أبو نعيم - عن أبي هريرة) .

٣٢٥٩٩ - لو كنتُ منخذاً خليلاً لآتخذتُ أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي ، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً . (أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن مسعود) .

٣٢٦٠٠ - لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ (١) عن البراء).

٣٢٦٠١ - لو كنتُ متخذاً خليلاً من أمتي دون ربي لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ولكن أخي في الدين وصاحبي في الفار . (حم ، خ (٢) - عن ابن الزبير - عن ابن عباس ؛ الشيرازي في الألقاب - عن سعد) .

٣٢٦٠٢ - لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ولكن قولوا - كما قال الله - صاحبي . (كر - عن خابر) .

٣٢٦٠٣ - لو كنتُ متخذاً خليلاً حياً سوى الله لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ، ما أحدٌ أمنٌ علي في صحبته وذاتِ يده من أبي بكرٍ ، وما تقني مالٌ ما تقني مالٌ أبي بكرٍ ، ولو كنتُ متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً . (كر - عن عائشة) .

٣٢٦٠٤ - ما أحدٌ من الناس أفضل علي نعمةً في أهلٍ ومالٍ من أبي بكرٍ ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذته ولكن أخوة الإسلام . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٦٠٥ - ما من أحدٍ أمنٌ علي في يده من أبي بكرٍ ، زوجي ابنته وأخرجني إلى دارِ الهجرة ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ ولكن إخاء ومودةً إلى يوم القيامة . (طب - عن ابن عباس) .

(٢١) الحديث في صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً (٥/٥) ص .

٣٢٦٠٦ - مامن الناس أمنٌ عليّ في صحبته وذاتِ يده من ابن أبي قحافة،
فلو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ ابن أبي قحافة ولكن وُدُّ وإخاء وإيمانٌ،
وإن صاحبكم خليلٌ لله. (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي المعلّى).

٣٢٦٠٧ - يا أيها بكر ! إن أفضلَ الناسِ عندي في الصحبة وذاتِ يده
ابن أبي قحافة. (طب - عن معاوية).

٣٢٦٠٨ - ما تعني مالٌ قطُّ إلا مالٌ أبي بكر. (حل - عن أبي هريرة)

٣٢٦٠٩ - إن الله بعثني إليكم فقلتم : كذبتَ ، وقال أبو بكر : صدقتَ ،
وواساني بنفسه وماله ، فهل أنتم تاركون لي صاحبي (خ - عن أبي الدرداء).

٣٢٦١٠ - دَعُوا لي صويحبي ، فإني بُعثتُ إلى الناسِ كافةً فلم يبقَ
أحدٌ إلا قال : كذبتَ ، إلا أبو بكر الصديقُ فإنه قال لي : صدقتَ .
(الخطيب - عن أبي سعيد).

٣٢٦١١ - قلتُ لجبريلَ عليه السلام ليلة أُسري بي : إن قومي لا
يصدقوني ، فقال : يصدقُك أبو بكر وهو الصديقُ . (ابن سعد - عن أبي
وهب مولى أبي هريرة).

٣٢٦١٢ - ما عرضتُ للإسلام على أحدٍ إلا كانت له نظرةٌ غيرَ أبي
بكر فإنه لم يتلَعثم . (الدلي - عن ابن مسعود).

٣٢٦١٣ - ما كلتُ في الإسلام أحدًا إلا أباي عليٌّ وراجعتُ الكلامَ
إلا ابن أبي قحافة فإني لم أكلمه في شيءٍ إلا قبله وسارعَ إليه . (أبو نعيم -
عن ابن عباس).

- ٣٢٦١٤ - يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما. (حم، خ، م، ت - عن أنس عن أبي بكر) قال قلتُ للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أت أحدكم نظرًا تحت قدميه لأبصرنا قال: فذكره. (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عباس). مرَّ برقم [٣٢٥٦٨].
- ٣٢٦١٥ - يا أبا بكر! إن الله سماك الصديق (الدلي - عن أم هانئ).
- ٣٢٦١٦ - أبو بكر عتيقُ الله من النار. (أبو نعيم في المعرفة - عن عائشة؛ وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك).
- ٣٢٦١٧ - مَنْ سَرَّه أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَيَنْظُرَ إِلَى هَذَا - يعني أبا بكرٍ. (ابن سعد، ك وتعقب - عن عائشة).
- ٣٢٦١٨ - مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَيَنْظُرَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ (طب وأبو نعيم في المعرفة - عن عائشة؛ وضعف).
- ٣٢٦١٩ - يا أبا بكر! أنت عتيقُ الله من النار. (ك وان عساكر - عن عائشة).
- ٣٢٦٢٠ - أتمشي أمام من هو خير منك؟ إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت. (كر - عن أبي الدرداء) قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يمشي أمام أبي بكر - فذكره.
- ٣٢٦٢١ - أتمشي أمام من هو خير منك؟ ألم تعلم أن الشمس لم تشرق على أحدٍ - أو تغيب - خير من أبي بكر إلا النبيين والمرسلين. (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي الدرداء).

٣٢٦٢٢ - يا أبا الدرداء! أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة ما طلعت شمسٌ ولا غربت على أحدٍ بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر . (حل وابن النجار - عن أبي الدرداء) .

٣٢٦٢٣ - لا تمشي أمام من هو خير منك ، إن أبا بكرٍ خيرٌ من طلعت عليه الشمس أو غربت . (طب - عن أبي الدرداء) .

٣٢٦٢٤ - أخذ جبريلٌ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر : وددت أني كنت معك حتى أراه ، قال : أما ! إنك أول من يدخل الجنة من أمتي . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٢٦٢٥ - اللهم ! اجعل أبا بكرٍ معي في درجتي يوم القيامة . (حل - عن أنس) .

٣٢٦٢٦ - إن طيراً في الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة ، قال أبو بكر : يا رسول الله ! إنها لناعمة ، فقال : أكلها أنعمٌ منها وإني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها . (حم ، ص - عن أنس) .

٣٢٦٢٧ - تأتي الملائكةُ بأبي بكرٍ مع النبيين والصديقين تزفوه إلى الجنة زقاً . (الديلمي - عن جابر) .

٣٢٦٢٨ - يدخل الجنة رجلٌ لا يبقى في الجنة أهل دارٍ ولا غرفةٍ إلا قالوا : مرحباً مرحباً ! إلينا إلينا ، وأنت هو يا أبا بكر . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٦٢٩ - إن الله ليتجلى للناس عامةً ويتجلى لأبي بكرٍ خاصةً .

(ابن النجار - عن جابر) .

٣٢٦٣٠ - يا أبا بكرٍ ! أعطاك الله الرضوانَ الأكبرَ ، قال : وما

رضوانه ؟ قال : إن الله يتجلى للخلق عامةً ويتجلى لك خاصةً . (ابن مردويه

عن انس ؛ ك وتعقب - عن جابر) .

٣٢٦٣١ - إن الله يكرهُ في السماء أن يُخطأ أبو بكر الصديق في

الأرض . (الحارث - عن معاذ ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٢٦٣٢ - إن الله تعالى يكرهُ فوق سمائه أن يُخطأ أبو بكر . (طب

و ابن شاهين - عن معاذ) .

٣٢٦٣٣ - يا عمرُ ! وترت قوسك بغير وترٍ ، ما بين صدقتكما كما

بين كلمتيكما . (أبو نعيم - عن أبي بكر) .

٣٢٦٣٤ - أنا سيفُ الإسلامِ وأبو بكر سيفُ الردةِ . (الديلمي - عن

عرجة بن صريح) .

٣٢٦٣٥ - الناسُ كلُّهم يحاسبون يوم القيامةِ إلا أبا بكر . (خط في

المتفق والمفترق - عن عائشة ؛ وإسناده لا بأس به) .

٣٢٦٣٦ - كلُّ الناسِ يحاسبُ يوم القيامةِ إلا أبا بكر . (أبو نعيم -

عن عائشة) .

٣٢٦٣٧ - سألتُ اللهَ أن يُقدِّمَكَ ثلاثاً فأبى عليَّ إلا تقديم أبي بكر

قاله لعمري . (الخطيب وابن عساكر - عن علي) .

٣٢٦٣٨ - يا علي ! سألتُ الله ثلاثاً أن يُقدِّمَكَ فأبى عليٌّ إلا أن يُقدِّمَ
أبا بكرٍ . (الديلمي - عن علي) .

٣٢٦٣٩ - ما بالُ أقوامٍ نقضوا عهدي وضيَّعوا وصيتي في أبي بكرٍ
وزيرٍ وأبيسي في الغار؟ لا تنالهم شفاعتي . (ابن مردويه - عن أبي هريرة) .

٣٢٦٤٠ - ما أعطيتُ فضيلةً إلا وقد أعطيتُ شرطاً منها حتى الشهادة
فإني أعطائها بِسْمِ أَكْلَةِ خَيْرٍ وَتَوَاتُهَا بِسْمِ أَنْعَمِ لَيْلَةِ الْغَارِ - قاله لأبي بكرٍ
(الديلمي - عن أنس) .

٣٢٦٤١ - مع أحدٍ كما جبريلُ ومع الآخر ميكائيلُ وإسرافيلُ ملك
عظيمٌ يشهدُ القتالَ ويكونُ في الصف - قاله لأبي بكرٍ وعليٍّ . (حم ،
ك - عن علي) .

٣٢٦٤٢ - يا أبا بكرٍ ! إن الله أعطاني ثوابَ من آمنَ بي منذُ خلق
آدمَ إلى أن بعثني ، وإن الله تعالى أعطاك يا أبا بكرٍ ثوابَ من آمنَ بي منذُ
بعثني إلى يوم القيامة . (الخطيب والديلمي وابن الجوزي في الواهيات
عن علي) .

٣٢٦٤٣ - يا أبا بكرٍ ! ألا تحبُّ قوماً بلغهم أنك تحبني فأحبوك لحبك
إيائي فأحبَّهم الله . (أبو الشيخ وأبو نعيم - عن أنس بن مالك) .

٣٢٦٤٤ - يا أبا بكرٍ ! إن أقيمت الصلاةُ فتقدم فصل بالناس . (ك
عن سهل) .

فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

٣٢٦٤٥ - أبو بكر وعمر خيرُ الأولينَ وخيرُ الآخِرِينَ وخيرُ أهلِ السماواتِ وخيرُ أهلِ الأرضينِ إلا النبيينَ والمرسلينَ . (الحاكم في الكنى ، عد ، خط - عن أبي هريرة) .

٣٢٦٤٦ - اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، فانهما جبلُ الله الممدودُ ، ومن تمسكَ بهما فقد تمسكَ بالعروة الوثقى التي لا انقصامَ لها . (طب - عن أبي الدرداء) .

٣٢٦٤٧ - ما من نبيٍ إلا وله وزيران من أهل السماء ، ووزيران من أهل الأرض ، فأما وزيراي من أهل السماء فجبرئيلُ وميكائيلُ ، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمرُ . (ت^(١) عن أبي سعيد) .

٣٢٦٤٨ - بينما رجلٌ راكبٌ على بقرةٍ فالتفتتُ إليه فقالت : إني لم أخلقُ لهذا إنما خلقتُ للحرثِ ، فاني أومنُ بهذا أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ، وبينما رجلٌ في غنمه إذ عدا الذئبُ فذهبَ منها بشاةٍ فطلبه حتى استنقذها منه فقال له الذئبُ : هنا استنقذتها مني فن لها يوم السبعِ يوم لا راعي لها غيري ؟ فاني أومنُ بهذا وأبو بكرٍ وعمرُ . (حم ، ق^(٢) - عن أبي هريرة)

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (١٧) ورقم (٣٦٨٠) وقال :

حسن غريب من .

(٢) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة (٦/٥) من .

٣٢٦٤٩ - الفرفة من ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء أو درة بيضاء ليس فيها قَصَمٌ^(١) ولا وَصَمٌ^(٢)، وإن أهل الجنة يترأون الفرفة منها كما يترأون الكوكب الدرّيّ الشرقيّ أو الغربيّ في أفق السماء، وإن أبا بكرٍ وعمر منهم وأنما . (الحكيم - عن سهل بن سعد) .

٣٢٦٥٠ - إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرّيّ في أفق السماء، وإن أبا بكرٍ منهم وأنما . (حم، ت^(٣)) هـ، حب - عن أبي سعيد؛ طب - عن جابر بن سمرة؛ ابن عساكر - عن ابن عمر وعن أبي هريرة) .

٣٢٦٥١ - إن أهل عِلين ليشرف أحدُهم على الجنة فيضيء وجهه لأهل الجنة كما يضيء القمر ليلة البدر لأهل الدنيا، وإن أبا بكرٍ وعمر منهم وأنما (ابن عساكر - عن أبي سعيد) .

٣٢٦٥٢ - هذان سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا عليّ - يعني أبا بكرٍ وعمر . (ت^(٤)) - عن أنس وعلي) .

(١) قَصَمٌ : قَصَمَ الشيء : كسره من غير أن يبين . المختار (٣٩٧) ب .
(٢) وَصَمٌ : الوصم : الميب ، والمار . يقال : ما في فلان وصمة . المختار (٥٧٥) ب .
(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي بكر رقم (٣٦٥٨) ، وقال : حسن ص .

(٤) الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٦٦٢) وقال غريب ص .

٣٢٦٥٣ - هذان السمع والبصر - يعني أبا بكر وعمر . (ت ، ك - عن عبد الله بن حنظلة) .

٣٢٦٥٤ - أبو بكر وعمرُ سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إن النبيين والمرسلين . (حم ، ت ^(١) ، ه - عن علي ؛ ه - عن أبي جحيفة ؛ ع والضياء في المختارة - عن أنس ؛ طس - عن جابر وعن أبي سعيد) .

٣٢٦٥٥ - أبو بكر وعمرُ مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس . (ع والباوردي وأبو نعيم كر - عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده ؛ قال ابن عبد البر : وماله غيره ؛ حل - عن ابن عباس ؛ خط - عن جابر) .
٣٢٦٥٦ - اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر . (حم ، ت ^(١) ، ه - عن حذيفة) .

٣٢٦٥٧ - اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر ، اهتدوا بهدي عمارٍ ، وتمسكوا بهدي ابن مسعود . (ت ^(٢) - عن ابن مسعود ؛ الروياني - عن حذيفة ؛ عد - عن أنس ؛ طس - عن جابرو عن أبي سعيد) .
٣٢٦٥٨ - إن الله تعالى أيدي بأربعة وزراء : اثنين من أهل السماء : جبريل ومكائيل ، واثنين من أهل الأرض : أبي بكر وعمر . (طب ، حل

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب أبي بكر رقم (٣٦٦٢)
و (٣٦٦٣) وقال غريب ص .

عن ابن عباس .

٣٢٦٥٩ - إن لكل نبي خاصة من أصحابه وإن خاصتي من أحماد أبو بكرٍ وعمر . (طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٦٦٠ - إن لكل نبي وزيرين ، ووزيراي وصاحباي أبي بكر وعمر . (ابن عساكر - عن أبي ذر) .

٣٢٦٦١ - إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض ، فوزيراي من أهل السماء جبريلٌ وميكائيلٌ ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكرٍ وعمرُ . (خط - عن أبي سعيد؛ الحكيم - عن ابن عباس) .

٣٢٦٦٢ - حبُّ أبي بكرٍ وعمرَ إيمانٌ وبُغضُهما نفاقٌ (عد - عن أنس)

٣٢٦٦٣ - خيرُ أمتي بعدي أبو بكرٍ وعمر . (ابن عساكر - عن

علي والزيير معاً) .

٣٢٦٦٤ - سيدا كهول أهل الجنة أبو بكرٍ وعمرُ ، وإن أبا بكرٍ في

الجنة مثلُ الثريا في السماء . (خط - عن أنس) .

٣٢٦٦٥ - في السماء ملكان : أحدهما يأمرُ بالشدّةِ والآخرُ يأمرُ باللينِ

وكلاهما مصيبٌ ، أحدهما جبريلٌ والآخرُ ميكائيلٌ ؛ ونيان أحدهما يأمرُ

باللينِ والآخرُ يأمرُ بالشدّةِ وكلُّ مصيبٌ : ابراهيمُ ونوحٌ ؛ ولي صاحبانِ

أحدهما يأمرُ باللينِ والآخرُ يأمرُ بالشدّةِ وكلُّ مصيبٌ : أبو بكرٍ وعمرُ

(طب وابن عساكر - عن أم سلمة) .

٣٢٦٦٦ - ما قدمتُ أبا بكرٍ وعمرَ ولكن الله قدَّمهما . (ابن النجار
عن أنس) .

٣٢٦٦٧ - مَنْ رأيتموه يذكُرُ أبا بكرٍ وعمرَ بسوءٍ فأنا ما يريدُ الإسلامَ
(ابن قانع - عن الحجاج السهمي) .

٣٢٦٦٨ - أثبتُ حراءُ ! فأنا عليك نبيُّ أو صديقٌ أو شهيدٌ . (حم ،
د^(١) ، ت ، هـ - عن سعيد بن زيد ؛ حم - عن أنس وعن بريدة ؛
طب - عن ابن عباس) .

الخلفاء الثمرة

٣٢٦٦٩ - اسكنُ تبيرُ ! فأنا عليك نبيُّ و صديقٌ و شهيدان .
(ت^(٢) ، ن - عن عثمان) .

٣٢٦٧٠ - أثبتُ أحدُ ! فأنا عليك نبيُّ و صديقٌ و شهيدان . (خ^(٣)
د ، ت - عن أنس ؛ ت - عن عثمان ؛ حم ، ع ، ح - عن سهل بن سعد) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعيد بن زيد رقم (٣٥٧٥٧)
وقال : حسن صحيح ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عثمان رقم (٣٧٠٣)
وقال : حسن ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر (١٤/٥) ص .

فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

من الأكمال

٣٢٦٧١ - أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس . (خط - عن جابر ؛ ابن النجار - عن ان عباس) .

٣٢٦٧٢ - كيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس - يعني أبا بكر وعمر . (طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أس) .

٣٢٦٧٣ - ما من مولود إلا وفي سُرته من تربته التي يولد منها ، فاذا رُدَّ إلى أُرذل العمر رُدَّ إلى تربته التي خلق منها حتى يُدفن فيها ، وإني وأبو بكر وعمرُ خلقنا من تربةٍ واحدةٍ وفيها نُدفنُ . (الخطيب - عن ابن مسعود ؛ وقال : غريب) .

٣٢٦٧٤ - لقد هممتُ أن أبعث رجالاً من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين ، قالوا : ألا تبعث أبا بكرٍ وعمرَ فهما أبلغُ ؟ قال : لا غنى بي عنهما ، إنما منزلتُهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الجسد . (طب والحاكم في الكنى - عن ان عمرو طب - عن عمرو) .

٣٢٦٧٥ - لقد هممتُ أن أبعث قوماً في الناس معلمين يعلمونهم السنة كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين في بني إسرائيل ، قيل : وإن أنت عن

أبي بكرٍ وعمر؟ قال : إنه لا غنى بي عنهما ، إنها من الدين كالرأس من الجسد . (ابن عساكر - عن حذيفة) .

٣٢٦٧٦ - لقد هممتُ أن أبعثَ إلى الآفاقِ رجالاً يُعلِّمونَ الناسَ السننَ والفرائضَ كما بعثَ عيسى الحواريين ، قيل : فأينَ أنتَ عن أبي بكرٍ وعمر؟ قال : إنه لا غنى بي عنهما ، إنها من الدين كالسمع والبصر . (ك وتمقب - عن حذيفة) .

٣٢٦٧٧ - لكل نبيٍ خاصةٌ من أصحابه وإن خاصتي من أصحابي أبو بكرٍ وعمر . (ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٢٦٧٨ - لكل نبيٍ وزيران من أهل السماء وأهل الأرض ، ووزيري من أهل السماء جبريلُ ومكائيلُ ، ووزيري من أهل الأرض أبو بكرٍ وعمر (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٦٧٩ - وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيري من أهل الأرض أبو بكرٍ وعمر . (ابن عساكر - عن ابن عمر وأبي أمامة) .

٣٢٦٨٠ - لو اجتمعما في مشورةٍ ما خالفتهما . قاله لأبي بكرٍ وعمر . (حم - عن عبد الرحمن بن غنم) .

٣٢٦٨١ - الحمدُ لله الذي أيدني بكما . قاله لأبي بكرٍ وعمر . (طب ، قط في الأفراد والباوردي ، ك وتمقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن

عساكر - عن أبي اروى الدوسي .

٣٢٦٨٢ - أبو بكرٍ وعمر مني بمنزلة هارونَ من موسى . (خط وابن

الجوزي في الواهيات - عن ابن عباس .)

٣٢٦٨٣ - خُلِقْتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرَ من طينةٍ واحدةٍ . (الديلمي

عن ابن عباس .)

٣٢٦٨٤ - خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكرٍ وعمرُ . (ابن عساكر

عن علي ؛ وقال : المحفوظ موقوفاً .)

٣٢٦٨٥ - ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أزكى ولا أظهِرَ ولا أفضلَ من

أبي بكرٍ وعمر . (الديلمي وابن عساكر - عن علي .)

٣٢٦٨٦ - أبو بكرٍ وعمر خيرُ أهلِ السمواتِ والأرضِ وخير من بقي

إلى يومِ القيامة . (الديلمي - عن أبي هريرة .)

٣٢٦٨٧ - إن صدقتِ رؤياك دُفِنَ في بيتك أفضلُ أهلِ الجنة .

(طب - عن أبي بكر) أن عائشة قالت : يا نبيَّ الله ! رأيتُ كأنَّ ثلاثة

أقمارٍ هَوَيْنَ في حجرتي ، قال : فذكره .

٣٢٦٨٨ - أتيتُ بكفةِ ميزانٍ فَوُضِعَتْ فيها وجيءُ بأمي فوضعتُ

في الكفةِ الأخرى فرجحتُ بأمي ثم رُفِعَتْ ، فجيءُ بأبي بكرٍ فوضعَ في

كفةِ الميزانِ فرجحَ بأمي ثم رُفِعَ أبو بكرُ ، وجيءُ بعمرَ بن الخطاب فوضعَ

في كفةِ الميزانِ فرجحَ بأمي ، ثم رُفِعَ الميزانُ إلى السماءِ وأنا أنظرُ .

(أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي أمامة) .

٣٢٦٨٩ - رأيتُ أني وُضعتُ في كفةِ وأمتي في كفةٍ فعدلتها ، ثم وُضعَ أبو بكرٍ في كفةِ وأمتي في كفةٍ فعدلها ، ثم وُضعَ عمرُ في كفةِ وأمتي في كفةٍ فعدلها ؛ ثم رُفِعَ الميزانُ . (طب ، عد ، كر - عن معاذ بن جبل) .

٣٢٦٩٠ - بينما أنا نائمٌ رأيتُ أني أنزعُ على حوضي أسقي الناسَ فأتى أبو بكرٍ فأخذَ الدلوَ من يدي ليروحني فنزعَ ذنوبين^(١) وفي نزعِهِ ضعفٌ واللهُ يغفرُ له ! فأتى ابنُ الخطابِ فأخذها حتى تولى الناسُ والحوضُ يُفجِرُ (حم - عن أبي هريرة) .

٣٢٦٩١ - رأيتُ في المنامِ أني أنزعُ بدلو بكرٍ على قلبٍ ، فجاء أبو بكرٍ فنزعَ ذنوباً أو ذنوبين وفي بعض نزعِهِ ضعفٌ واللهُ يغفرُ له ! ثم أخذها عمرٌ فاستحالت بيده غرباً^(٢) فلم أرَ عبقر يَأمن الناسَ يفري^(٣) فريته حتى ضربَ الناسَ بِعَطَنٍ^(٤) . (خ^(٥) ، ت - عن سالم عن أبيه) .

(١) ذنوبين : الذنوب : الدلو المأى ماءً . المختار (١٧٧) ب .

(٢) غرباً : الغرب بوزن الضرب : الدلو العظيم . المختار (٣٧٠) ب .

(٣) يفري : فرى الشيء قطعه لاصلاحه وبابه رمى . المختار (٣٩٥) ب .

(٤) بمطن : الأعتان والماطن : مبارك الابل عند الماء . ومرايض القتم أيضاً واحدها عَطَنٌ ومَعَطَنٌ . المختار (٣٤٦) ب .

(٥) أخرجه البخاري باب علامات النبوة (٢٥٠/٤) ص .

٣٢٦٩٢ - رأيتُ فيما يرى النائمُ كأنني أنزعُ أرضاً وردتُ عليَّ غنمٌ سودٌ وغنمٌ عفرٌ، فجاء أبو بكرٍ فنزعَ ذنوباً أو ذنوبين وفيها ضمفٌ والله ينفِرُ له ! ثم جاء عمرٌ فنزعَ فاستحالتُ غرباً ففلاً الحوضَ فأروى الواردة ، فلم أر عبقرياً أحسن نزعاً من عمر ؛ فأولتُ أن السودَ العربُ وأن العفرَ العجمُ . (حم ، طب عن أبي الطفيل) .

٣٢٦٩٣ - يا أبا بكرٍ ! إني رأيتني البارحةَ على قلبٍ ^(١) أنزعُ فبُعثَ أنتَ فنزعتَ وأنتَ ضعيفٌ والله ينفِرُ لك ! ثم جاء عمرٌ فاستحالتُ غرباً وضربَ الناسُ بعطنٍ . (طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٦٩٤ - أئمةُ الخلافةِ من بعدي أبو بكرٍ وعمرُ . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عائشة ؛ وفيه علي بن صالح الأنطاقي ، قال الذهبي في المنبي : يروي حديثاً موضوعاً ، وأورد في الميزان هذا الحديث في ترجمته وقال : باطل وعلي بن صالح لا يعرف وهو المتهم بوضعه فإن الرواة ثقات سواء ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان : علي بن صالح ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه أهل العراق وهو مستقيم الحديث ، قال : فينبغي التثبيت في الذين يضعفهم الذهبي من قبله) .

٣٢٦٩٥ - ألا أخبركما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء ؟ مثلك يا أبا بكرٍ في الملائكة كمثل ميكائيل ينزلُ بالرحمةِ ، ومثلك في الأنبياء كمثل

(١) قلب : القلب : البئر قبل أن تطوى . المختار (٤٣٢) ب .

إبراهيم إذ كذبه قومُه وصنعوا به ما صنعوا قال : ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ومثلك يا عمرُ في الملائكة كمثل جبريل ينزلُ بالشدّة والبأس والنقمة على أعداء الله ، ومثلك في الأنبياء كمثل نوحٍ إذ قال : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ (عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر - عن أبي عباس) .

٣٢٦٩٦ - مثلُ أبي بكرٍ وعمرَ مثلُ نوحٍ وإبراهيمَ في الأنبياء أحدهما أشدُّ في الله من الحجارة وهو مصيبٌ ، والآخِرُ ألينُ في اللبن وهو مصيبٌ (أبو نعيم - عن جابر) .

٣٢٦٩٧ - أحشرُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ يومَ القيامة هكذا - وأخرج السَّبَابَةَ والوسطى والبصر - ونحن مُشرفون على الناس . (الحكيم - عن ابن عمر) .

٣٢٦٩٨ - أحشر يومَ القيامة بين أبي بكرٍ وعمرَ حتى أقفَ بين الحرمين فيأتي أهلُ المدينة وأهلُ مكة . (كره - عن ابن عمر) .

٣٢٦٩٩ - أولُ مَنْ يَخْتَصِمُ من هذه الأمة بين يدي الربِّ عليٌّ ومعاويةٌ وأولُ مَنْ يَدْخُلُ الجنةَ أبو بكرٍ وعمر . (ابن النجار والديلمي - عن ابن عمر) .

٣٢٧٠٠ - إذا عُدَّ الصالحون فانتِ بأبي بكرٍ ، وإذا عُدَّ المجاهدون فانتِ بعمر بن الخطاب ، عمرَ معي حيثُ حللتُ وأنا مع عمرَ حيثُ حلَّ ،

وَمَنْ أَحَبَّ عَمْرًا فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَ عَمْرًا فَقَدْ أَبْغَضَنِي . (كَر - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٧٠١ - أَرَيْتُ حَمْزَةَ وَجَعْفَرًا وَكَأَنَّ بَيْنَ أَيْدِيهَا طَبَقٌ فِيهِ نَبَقٌ كَأَنَّ بَرَجِدًا فَأَكَلَا مِنْهُ نَبَقًا ، ثُمَّ صَاعِنَا فَأَكَلَا مِنْهُ ، ثُمَّ صَارَ رَطْبًا فَأَكَلَا مِنْهُ ، فَقُلْتُ لِهَاتِمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ ؟ قَالَا : قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَا : الصَّلَاةَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَا : ثُمَّ حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ . (الدَيْلَمِيُّ - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٧٠٢ - إِنْ لَأَرْجُو لِأُمَّتِي بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ كَمَا أَرْجُو لَهُمْ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (الدَيْلَمِيُّ - عَن أَنَسٍ) .

٣٢٧٠٣ - حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَغْضُهَا كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْعَرَبِ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَمَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ فَأَنَا أَحْفَظُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (ابْنُ عَسَاكِرٍ وَالدَيْلَمِيُّ - عَن جَابِرٍ) .

٣٢٧٠٤ - حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ سُنَّةٌ وَبَغْضُهَا كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْأَنْصَارِ إِيْمَانٌ وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْعَرَبِ إِيْمَانٌ وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَمَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ فَأَنَا أَحْفَظُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ابْنُ عَسَاكِرٍ وَالدَيْلَمِيُّ - جَابِرٌ) .

٣٢٧٠٥ - مَنْ تَمَسَّكَ بِالسَّنَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا السَّنَةُ ؟

قال : حبُّ أَيْكِ وصاحبه - يعني عمر . (قط في الأفراد وإن الجوزي في الواهيات والرافعي - عن عائشة) .

٣٢٧٠٦ - ما قَدَّمْتُ أبا بكرٍ وعمرَ ولكنَّ اللهَ قدَّمهما ومنَّ بهما عليَّ فأطيموهما واقْتدوا بذكرهما ، ومن أرادهما بسوءٍ فاعما يريدني والإسلام . (ابن النجار - عن أنس) .

٣٢٧٠٧ - يا علي ! أتحبُّ هذين الشيخين - يعني أبا بكرٍ وعمرَ ؟ أحبَّهما تدخل الجنةَ . (الخطيب - عن أبي هريرة) .

٣٢٧٠٨ - والله ! إنني لأحبُّكما بحبِّ اللهِ إياكما ، إن الملائكةَ لتُحبُّكما بحبِّ اللهِ إياكما ، أحبُّ اللهُ من أحبُّكما ! وصلَّ اللهُ من وصلكما ! قطع اللهُ من قطعكما ! أبغض اللهُ من أبغضكما في دنياكما وآخرتكما - قاله لأبي بكرٍ وعمرَ . (ابن عساکر - عن أبي سعيد ؛ وفيه داود بن سليمان الشيباني ضعيف) .

٣٢٧٠٩ - لا يُحبُّ أبا بكرٍ وعمرَ إلا مؤمنٌ ولا يبغضهما إلا منافقٌ (أبو الحسن الصيقل في أماليه والخطيب وابن عساکر - عن جابر) .

٣٢٧١٠ - لا يُبغضنَّ أبا بكرٍ وعمرَ مؤمنٌ ولا يحبُّهما منافقٌ . (كز - عن جابر) .

٣٢٧١١ - من رأيتُموه يذكرُ أبا بكرٍ بسوءٍ فاقتلوه ، فاعما يريدني والإسلام . (أبو نعيم وابن قانع - عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي

عن أبيه عن جده؛ وفي سنده مجاهيل .

٣٢٧١٢ - أبو بكرٍ وعمرُ سيدا كهولِ أهل الجنة من الأولين
ما خلا النبيين والمرسلين . (حم ت ه - عن علي؛ ه، طب - عن أبي جحيفة
ع والضياء في المختارة عن أنس؛ بز، طس - عن أبي سعيد عن جابر،
ابن عساكر - عن ابن عمر) (١) .

٣٢٧١٣ - لا تسبوا أبا بكر وعمرَ فانها سيدا كهول أهل الجنة من
الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، ولا تسبوا الحسن والحسين فانها
سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين ، ولا تسبوا علياً فانه من سب
علياً فقد سبني ومن سبني فقد سبَّ الله ومن سبَّ الله عذبه الله . (ابن
عساكر وابن النجار - عن الحسين بن علي) .

فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣٢٧١٤ - إن الله تعالى جعل الحقَّ على لسانِ عمرٍ وقلبه . (حم ،
ت - عن ابن عمر؛ حم ، د ، ك - عن أبي ذر؛ ع ، ك - عن أبي
هريرة؛ طب - عن بلال وعن معاوية) .

٣٢٧١٥ - الحقُّ بعدي مع عمر بن الخطاب حيثُ كان . (الحكيم -
عن الفضل بن عباس) .

(١) الحديث مر عزوه رقم (٣٢٦٥٤) وهنا فيه سقط واضح استدركته منه .

٣٢٧١٦ - الصدقُ والحقُّ بعدي مع عمرَ حيثَ كانَ . (ابن النجار -
عن الفضل) .

٣٢٧١٧ - إنَّ اللهَ جعلَ الحقَّ على لسانِ عمرَ وقلبه وهو الفاروقُ
فرَّقَ اللهُ به بين الحقِّ والباطل . (ابن سعد - عن أيوب بن موسى مرسلًا) .

٣٢٧١٨ - إنَّ اللهَ وضعَ الحقَّ على لسانِ عمرَ يقولُ به (هـ - عن أبي ذر) .

٣٢٧١٩ - إنَّ الشيطانَ لم يلقَ عمرَ منذُ أسلمَ إلَّا خِرَّ لوجًا . (طب
عن سَدِيسَةَ الأنصارية مولاة حفصة بنت عمر) .

٣٣٧٢٠ - إنَّ الشيطانَ ليفرَّ نَّ منك يا عمرُ . (حم ، ت (١) ، حب
عن بريدة) .

٣٢٧٢١ - إني لأنظرُ إلى شياطينِ الإنسِ والجنِّ قد فرَّوا من عمر -
(عد - عن عائشة) .

٣٢٧٢٢ - رأيتُ شياطينَ الإنسِ والجنِّ فرُّوا من عمرَ . (عد -
عن عائشة) .

٣٢٧٢٣ - ما في السماء ملكٌ إلَّا وهو يوقرُ عمرَ ولا في الأرض شيطانٌ
إلَّا وهو يفرِّقُ (٢) من عمرَ . (عد - عن ابن عباس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عمر رقم (٣٦٩٠) وقال :

حسن صحيح غريب ص .

(٢) يفرق : الفرق : الخوف . المختار (٣٩٤) ب .

٣٢٧٢٤ - ما لقي الشيطان عمر منذ أسلم إلا خراً لوجهه . (ابن عساكر - عن حفصة) .

٣٢٧٢٥ - إن الله تعالى باهى ملائكته بالناس يوم عرفة عامةً وباهى بعمر بن الخطاب خاصةً ، وما في السماء ملكٌ إلا وهو يوقر عمر وما في الأرض شيطانٌ إلا وهو يفرُّ من عمر . (ابن عساكر وابن الجوزي في الواهيات - عن ابن عباس) .

٣٢٧٢٦ - إيه يا ابن الخطاب ! والذي نفسي بيده ! ما لقيك الشيطان قطُّ سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك . (ق^(١) - عن سعد) .

٣٢٧٢٧ - دخلت الجنة فإذا أنا بقصرٍ من ذهبٍ قلتُ : لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لشابٍ من قريش ، فظننتُ أني أنا هو ، قلتُ : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب ، فلو لا ما علمتُ من غيرتك لدخلتهُ . (حم ، ت^(٢) ، حب - عن أنس ؛ حم ، ق - عن جابر ؛ حم - عن بريدة وعن معاذ) .

٣٢٧٢٨ - رأيتني دخلتُ الجنة فإذا أنا بالرؤمبصاء امرأة أبي طلحة وسمعتُ خشفاً أمامي قلتُ : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا بلالٌ ، ورأيتُ قصرًا أبيضً بفنائهِ جاريةٌ قلتُ : لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لعمر بن

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر (١٤/٥) ص .
(٢) الترمذي - المناقب باب في مناقب عمر رقم (٣٦٨٩) وقال : صحيح غريب ص .

الخطاب ، فأردتُ أن أدخله فأنظرَ إليه فذكرتُ غيرتك . (حم ، ق (١))
عن جابر) .

٣٢٧٢٩ - بينا أنا نائمٌ إذ أتيتُ بقدحِ لبنٍ فشربتُ منه حتى لأرى
الرّيَّ يجري في أظفاري ثم أعطيتُ فضلي عمر بن الخطاب ، قالوا : فأولته
يا رسول الله ؟ قال : العلمُ . (حم ، ق (٢) ، ن - عن ابن عمر) .

٣٢٧٣٠ - بينا أنا نائمٌ رأيتُ الناسَ يُعرضون عليَّ وعليهم قصصٌ منها ما يبلغ
الشدي ومنها ما يبلغُ أسفلَ من ذلك ، وعرض عليَّ عمرُ بن الخطاب وعليه
قيصٌ يجره ، قالوا : فأولته يا رسول الله ؟ قال : الدينُ . (حم ، ق (٢) ،
ت ، ن - عن أبي سعيد) .

٣٢٧٣١ - بينا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنةِ فإذا أنا بامرأةٍ تتوضأُ إلى جانبِ
قصرٍ فقلتُ : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فذكرتُ غيرتك
فوليتُ مُدبراً . (ق ، ه (٣) - عن أبي هريرة) .

٣٢٧٣٢ - بينا أنا نائمٌ رأيتني على قليبٍ عليها دلوٌ فنزعتُ منها ما شاء
اللهُ ، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزعَ ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعهِ ضعفٌ والله
يفقر له ضعفه ! ثم استحالتُ غرباً فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقرياً من
الناس ينزعُ نزعَ عمر حتى ضربَ الناسُ بعطن . (ق (٤) - عن أبي هريرة) .

(١٢/٥) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة مناقب عمر (١٢/٥)

و (١٣/٥) و (١٥/٥) ص .

٣٢٧٣٣ - بينا أنا على بئرٍ أنزعُ منها إذ جاءني أبو بكر وعمرُ فأخذَ أبو بكرِ الدلوَ فزَعَ ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعِهِ ضعفُ فقفرَ اللهُ له ! ثم أخذَ ابنُ الخطابِ من يدِ أبي بكرٍ فاستحالتُ في يده غرباً فلم أرَ عبقرياً من الناسِ يَفْري فريهُ حتى ضربَ الناسُ بعطنِ . (حم ، ق^(١) عن ابنِ عمر) .

٣٢٧٣٤ - عمرُ بنُ الخطابِ سراجُ أهلِ الجنة . (البرار - عن ابنِ عمر ؛ حل - عن أبي هريرة ؛ ابنِ عساكر - عن الصعب بنِ جثامة) .

٣٢٧٣٥ - عمرُ معي وأنا مع عمرَ والحقُّ بعدي مع عمرَ حيثُ كان (طب ، عد - عن الفضل) .

٣٢٧٣٦ - قال لي جبريلُ : لَيْبِكَ الإسلامُ على موتِ عمرَ . (طب - عن أبيّ) .

٣٢٧٣٧ - قد كان فيما مضى قبلكم من الأممِ أناسٌ محدثون فان يكُ في أمتي أحدٌ فإنه عمرُ بنُ الخطابِ . (حم ، خ^(٢) - عن أبي هريرة ؛ حم ، م ت ، ن - عن عائشة) .

٣٢٧٣٨ - لما أسلمَ عمرُ أتاني جبريلُ فقال : قد استبشر أهلُ السماءِ بإسلامِ عمرَ . (ك - عن ابنِ عباس) .

٣٢٧٣٩ - ما طلعتِ الشمسُ على رجلٍ خيرٌ من عمرَ . (ت^(٣) ، ك عن أبي بكر) .

(٢١) البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر (١٣/٥) و (١٥/٥) ص .
(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٦٨٤) وقال : غريب ص .

٣٢٧٤٠ - أناني جبريلُ قتال: اثراً عمرَ السلامَ وقل له: إن رضاهُ
حكماً وإن غضبه عنزٌ. (الحكيم في نوادر الأصول، طب والضياء -
عن ابن عباس).

٣٢٧٤١ - أولُ من يصفحه الحقُّ عمرٌ وأولُ من يُسلم عليه وأولُ
من يأخذُ بيده فيدخله الجنةَ. (ه، ك - عن أبي).

٣٢٧٤٢ - لا تنسنا يا أخي من دعائك. (د^(١) - عن عمر).

٣٢٧٤٣ - يا أخي! أشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا. (حم^(٢)،
ه - عن عمر).

٣٢٧٤٤ - ويحك إذ ماتَ عمرٌ! فإن استطعتَ أن تموتَ فمُتْ.
(طب - عن عصمة بن مالك).

٣٢٧٤٥ - لو كان بعدي نبيٌ لكانَ عمرَ بن الخطاب. (حم، ت^(٣)،
ك - عن عقبة بن عامر؛ طب - عن عصمة بن مالك).

٣٢٧٤٦ - إن الله غيورٌ يحبُّ الغيورَ وإن عمرَ غيورٌ. (رسته في
الإيمان - عبد الرحمن بن رافع مرسلًا).

(٢١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الدعاء رقم (١٤٩٨) والترمذي
كتاب الدعوات باب رقم (١١٠) رقم (٣٥٦٢) وقال حسن صحيح
وابن ماجه كتاب الحج باب فضل دعاء الحاج رقم (٢٨٩٤) ص .
(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عمر رقم (٣٦٨٦) وقال:
حسن غريب ص.

الوكال

٣٢٧٤٧ - اناي جبريلُ فقال: أقرىء عمر السلام وأعلمه أن غضبه عن رضاهُ عدلٌ. (الحكيم وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أنس).

٣٢٧٤٨ - رضا الله رضا عمر، ورضا عمر رضا الله. (ك في تاريخه - عن ابن عمر).

٣٢٧٤٩ - قال لي جبريلُ: أقرىء عمر السلام وأعلمه أن رضاهُ حكمٌ وغضبهُ عنزٌ. (عد - عن سعد بن جبیر عن ابن عباس؛ عد وابن عساكر عن سعد بن جبیر عن أنس؛ ابن شاهين وابن عساكر - عن سعيد ابن جبیر مرسلًا).

٣٢٧٥٠ - يا عمرُ! إن غضبك عن رضاك حكمٌ. (أبو نعيم وابن عساكر - عن عقيل بن أبي طالب).

٣٢٧٥١ - أما علمت أن الله عز وجل عند لسانِ عمرَ وقلبه (الشاشي وابن منده وابن عساكر - عن واصل مولى ابن عيينة) قال: كانت امرأةُ عمرَ اسمها عاصيةٌ فأسلمتُ فقالت لعمر: قد كرهتُ اسمي فسمني، فقال: أنت جميلةٌ فغضبتُ وقالت: ما وجدتُ اسمًا سميتني إلا اسمَ أمةٍ، فأتتُ رسولَ الله ﷺ فقالت: يا رسولَ الله إني كرهتُ اسمي فسمني، فقال: أنت جميلةٌ، فقالت: يا رسولَ الله! إني قلتُ لعمرَ سميتني، فقال: أنت جميلةٌ، فغضبتُ؛ قال: فذكره.

٣٢٧٥٢ - إن الله جعل الحق على قلبِ عمرٍ ولسانه . (ابن عساكر
عن أبي بكر الصديق) .

٣٢٧٥٣ - إن الله جعل السكينة على لسانِ عمرٍ وقلبه يقولُ بها .
(كـ - عن أبي ذر) .

٣٢٧٥٤ - أصابَ اللهُ بكَ يا ابنَ الخطابِ . (د ، ط ، ك -
عن أبي رُمثة) .

٣٢٧٥٥ - الصدقُ والحقُ بعدي مع عمرٍ حيثُ كان . (الديلمي وابن
النجار - عن الفضل بن عباس) .

٣٢٧٥٦ - سيكونُ بعدي أشياءُ فأحبُّها إليَّ أنْ تلزمَ ما أحدثَ عمرُ
(أبو نعيم - عن الكندي) .

٣٢٧٥٧ - ما قالَ الناسُ في شيءٍ وقالَ فيه عمرُ بنُ الخطابِ إلا جاءَ القرآنُ
على نحوِ ما يقولُ . (أبو نعيم ، كـ - عن ابن عمر) .

٣٢٧٥٨ - نزلَ الحقُّ على لسانِ عمرٍ وقلبه . (أبو نعيم في فضائل الصحابة
عن ابن عمر) .

٣٢٧٥٩ - قد كانَ يكونُ في الأممِ قبلكمُ محدثونُ فإن يكُنْ في أمتي
منهم أخذُ فعمرو بنُ الخطابِ منهم . (م ، ت ، ن ، ع - عائشة) . مرَّ
برقم [٣٢٧٣٧] .

٣٢٧٦٠ - ما من نبيٍ إلا وفي أُمَّته مُعلِّمٌ أو معلِّمانُ ، فإن يكُ في أمتي

أحدُ فابن الخطاب ، إن الحقَّ على لسان عمر وقلبه . (ابن سعد - عن عائشة) .
٣٢٧٦١ - لو لم أبعثُ فيكم لبعثَ عمرُ ، أيدَ الله عز وجل عمر بملكين
يوقفانه ويسدِّدانه ، فاذا أخطأ صرفاهُ حتى يكونَ صواباً . (الديلمي - عن
أبي هريرة وأبي بكر) .

٣٢٧٦٢ - لو كان بعدي نبيٌ لكنتهُ - قاله لعمر . (الخطيب في رواة
مالك وابن عساكر - عن ابن عمر ؛ وقال : منكر) .

٣٢٧٦٣ - لو لم أبعثُ فيكم لبعثَ عمرُ . (عد وقال : غريب ، كر -
عن عقبة بن عامر ؛ عد ، كر - عن بلال بن رباح ؛ وقال عد : غير محفوظ ،
وأوردهما ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٢٧٦٤ - إن الشيطان يفرقُ من عمر بن الخطاب . (كر - عن عائشة)

٣٢٧٦٥ - الشيطانُ يفرُّ من حسِّ عمر . (الديلمي - عن أنس) .

٣٢٧٦٦ - ما لقي الشيطانُ قطُّ عمرَ في فجٍّ^(١) فسمع صوته إلا أخذَ
في غيره . (الحكيم - عن عمر) .

٣٢٧٦٧ - مهٌ عن عمر ! فوالله ما سلكَ عمرُ وادياً قطُّ فسلكه الشيطان
ابن عساكر - عن أنس) .

٣٢٧٦٨ - اللهم ! أعزِّ الاسلامَ بعمرَ بن الخطاب . (طب ، ك - عن

(١) فج : الفج بالفتح : الطريق الواسع بين الجبلين . والجمع فججاج بالكسر .
الختار (٣٨٦) ب .

ابن عباس ؛ طب - عن ثوبان ؛ ابن عساكر - عن علي والزبير .

٣٢٧٦٩ - اللهم ! أيدِ الإسلامَ بعمرَ . (حم ، ط والشاشي - عن

ابن مسعود) .

٣٢٧٧٠ - اللهم اشدِّدِ الدينَ بأحبِّ الرجلينَ اليكَ بعمرَ بن الخطاب

أو بأبي جهل بن هشام . (ابن عساكر - عن ابن عمر ؛ ابن سعيد - عن سعيد

ابن المسيب مرسلًا) .

٣٢٧٧١ - اللهم ! أعزِّدِ الإسلامَ بأبي جهل بن هشام أو بعمرَ بن الخطاب

(ت ، ^(١) طب وابن عساكر - عن ابن عباس ؛ وابن عساكر - عن خباب ؛

طب ، ك - عن ابن مسعود) .

٣٢٧٧٢ - اللهم أعزِّدِ الإسلامَ بأحبِّ هذينَ الرجلينَ اليكَ بعمرَ بن الخطاب

أو بأبي جهل بن هشام . (حم وعبد بن حميد ، ت ^(٢) حسن صحيح ، وابن سعد

ع حل - عن ابن عمر ؛ ن - عن أنس عن خباب) .

٣٢٧٧٣ - اللهم ! أعزِّدِ الإسلامَ بعمرَ بن الخطاب خاصةً . (ه ، عد ،

ك ، هق - عن عائشة) .

٣٢٧٧٤ - اللهم ! أعزِّدِ الإسلامَ بعمرَ بن الخطاب ، اللهم وأعزِّدِ عمرَ بن

الخطاب . (ابن عساكر - عن الزبير بن العوام) .

(٢٥١) أخرجه الترمذی كتاب المناقب باب في مناقب عمر بن الخطاب رقم (٣٦٨١)

وقال حسن صحيح غريب ورقم (٣٦٨٢) ورقم (٣٦٨٣) ص .

٣٢٧٧٥ - اللهم ! أعز الدين بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب . (البغوي - عن ربيعة السعدي) .

٣٢٧٧٦ - اللهم ! أعز الدين بعمر بن الخطاب . (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٧٧٧ - اللهم ! أخرج ما في صدر عمر من غلٍ وداٍ وأبدله إيماناً - ثلاثاً . (ك وتعب وابن عساكر - عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر بيده حين أسلم وقال - فذكره .

٣٢٧٧٨ - بَشْرَكَ اللهُ بِخَيْرٍ يَا عَمْرُؤُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي اليسر) .

٣٢٧٧٩ - بطلٌ ، مؤمنٌ ، سخيٌ ، تقيٌ ، حياطةُ الدين وملكُ الإسلام ونورُ الهدى ومنازلُ التقى ، فطوبى لمن تبعك والويلُ لمن خذلك . (ابن عساكر - عن سلمان) قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو يتحدثُ عمرَ ويقولُ : فذكره .

٣٢٧٨٠ - آتيتُ في المنامُ بمُسٍّ^(١) مملوءٍ لبناً فشربتُ منه حتى امتلأتُ فرأيتُه يجري في عروقي ففضلتُ فضلةً فأخذها عمرُ بن الخطاب فشربها ؛ أو لَوْ هَذَا ، قالوا : العلمُ ، قال : أصبتم . (خط ، كر - عن ابن عمر) .

(١) مُسٌّ : المُس - بالضم - القدح الكبير ، والجمع عيساس مثل سهام .
المصاحح (٥٦٠/٢) ص .

٣٢٧٨١ - رأيتُ في المنامُ أني أُعطيْتُ عُسًا مملوءًا لبنًا فشربتُ منه حتى تملأتُ حتى رأيتُهُ يجري في عروقي بين الجلد واللحمِ ففضلتُ فضلةً فأعطيْتُها عمر بن الخطاب ، فأولوها ، قالوا : يا نبيَّ الله ! هذا علمٌ أعطاكهُ الله فلتتَ منه ففضلتُ فضلةً فأعطيْتُها عمر بن الخطاب ، قال : أصبتم . (طب ، ك - عن ابن عمر) .

٣٢٧٨٢ - ما طلعتِ الشمسُ على أحدٍ أفضلَ من عمر . (ابن عساكر عن أبي بكر) .

٣٢٧٨٣ - ما أظلتِ الخضراءُ ^(١) ولا أقلتِ الغبراءُ ^(٢) بعد النبيين خيراً منك يا عمرُ . (الشاشي - عن جابر) .

٣٢٧٨٤ - لا يزالُ بابُ الفتنَةِ مغلقاً عن أمتي ما عاش لهم عمر بن الخطاب ، فاذا هلكَ عمرُ تناهتِ عليهم الفتنُ . (الديلمي - عن معاذ) .

٣٢٧٨٥ - إني قد قيلَ لي : اقرأُ على عمر بن الخطاب (طب - عن سمرة)

٣٢٧٨٦ - اتقوا غضبَ عمر ، فإن الله يغضبُ إذا غضب . (ك في

تاريخه وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، خط الديلمي وابن النجار ، هق - عن علي) .

٣٢٧٨٧ - من أبغضَ عمر فقد أبغضني ، ومن أحبَ عمر فقد أحبني ،

(١) الخضراء : السماء . المختار (١٣٩) ب .

(٢) الغبراء : الأرض . المختار (٣٦٨) ب .

عمر معي حيثُ حلتُ وأنا مع عمر حيثُ حلَّ ، وعمرُ معي حيثُ أحببتُ
وأنا مع عمر حيثُ أحبَّ . (عد وقال : منكر ؛ كر - عن أبي سعيد) .

٣٢٧٨٨ - من أنفضَ عمرَ فقد أنفضني ومن أحبَّ عمرَ فقد أحبني ،
وإن الله باهى بالناس عشيةَ عرفةَ عامةً وإن الله باهى بعمرَ خاصةً ، وإنه لم
يُبعث نبيُّ قطُّ إلا كان في أمته من يحدثُ وإن يكن في أمي أحدٌ فهو
عمرُ ، قيل : يا رسول الله ؟ كيف يحدثُ ؟ قال : تتكلمُ الملائكةُ على لسانه
(ابن عساكر - عن أبي سعيد) .

٣٢٧٨٩ - يا ابن الخطاب ! أتدري مما تبسمتُ إليك ؟ إن الله عز وجل
باهى ملائكته ليلةَ عرفةَ بأهلَ عرفةَ عامةً وباهى بك خاصةً . (طب -
عن ابن عباس) .

٣٢٧٩٠ - إن الله قد تطوَّل في جمعكم هذا فوهبَ مسيئتكم لمحسنكم
وأعطى محسنكم ما سألَ ، فادفموا على بركةِ الله ، إن الله باهى ملائكته بأهل
عرفةَ عامةً وباهى بعمر بن الخطاب خاصةً . (ابن عساكر - عن ابن عمر) .

٣٢٧٩١ - إن الله باهى الملائكةَ عشيةَ عرفةَ بعمر بن الخطاب . (عد ،
كر - عن عقبة بن عامر) .

فضائل نبي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٢٧٩٢ - أشدُّ أمي حياةَ عثمان بن عفان . (حل - عن ابن عمر) .

٣٢٧٩٣ - إن الله أوحى إليّ أن أزوجَ كريميَّ من عثمان . (عد ، خط - عن ابن عباس ؛ وابن عساكر - عن عائشة) . .

٣٢٧٩٤ - إن أشدَّ هذه الأمة بعدَ نبيها حياءَ عثمانُ . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي أمامة) .

٣٢٧٩٥ - إن عثمانَ رجلٌ حيٌّ وإني خشيتُ إن أذنتُ له وأنا على تلك الحالةِ أن لا يبلغَ إليّ في حاجتهِ . (حم ، م^(١) - عن عائشة) .

٣٢٧٩٦ - إن عثمانَ جيٌّ ستيرٌ تستحي منه الملائكةُ . (ع - عن عائشة) .

٣٢٧٩٧ - إن عثمانَ لأولُ من هاجرَ إلى الله بأهله بعد لوطٍ . (طب عن أنس) .

٣٣٧٩٨ - إنه كانَ يُبغضُ عثمانَ فأبغضه اللهُ (ت^(٢) - عن جابر) .
٣٣٧٩٩ - ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكةُ - يعني عثمانَ . (حم ، م^(٣) - عن عائشة) .

٣٣٨٠٠ - ما زوجتُ عثمانَ أمَّ كلثومٍ إلا بوحي من السماء . (طب عن أم عياش) .

(٣٥١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان

رقم (٢٤٠١ و ٢٤٠٢) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب النفاق باب في مناقب عثمان رقم ٣٧٠٩ وقال غريب ص .

٣٢٨٠١ - يا عثمانُ ! هذا جبريلُ يُخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم
بمثلِ صدقِ أختِها رقيةَ وعلى مثلِ صحبتها . (هـ - أبي هريرة) .

٣٢٨٠٢ - يا عثمانُ ! إن الله يُقَمِّصُكَ ^(١) قيصاً فإن أرادك المنافقون
على خَلْعِهِ فلا تخلعه حتى تلقاني . (حم ، ت ، هـ ، ك - عن عائشة) .

٣٢٨٠٣ - عثمانُ بن عفانُ ولي في الدنيا وولي في الآخرة . (ع -
عن جابر) .

٣٢٨٠٤ - عثمانُ في الجنة . (ابن عساكر - عن جابر) .

٣٢٨٠٥ - عثمانُ حيٌّ تستحي منه الملائكة . (ابن عساكر - عن
أبي هريرة) .

٣٢٨٠٦ - عثمانُ أحيى أمتي وأكرمها . (حل - عن ابن عمر) .

٣٢٨٠٧ - لكل نبي خليلٌ في أمته وإن خليلي عثمانُ بن عفان . (ابن
عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢٨٠٨ - لكل نبي رفيقٌ في الجنة ورفيقي فيها عثمانُ بن عفان
(ت ^(٢) - عن طلحة ؛ هـ - عن أبي هريرة) .

٣٢٨٠٩ - ليدخلنَّ بشفاعةِ عثمانَ سبعون ألفاً كلُّهم قد استوجبوا

(١) يقمصك : قمصه قيصاً فقمصه ، أي لبسه . المختار (٤٣٥) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عثمان بن عفان رقم (٣٦٩٨)

وقال : غريب ص .

النار الجنة بغير حساب . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٨١٠ - ما كان بين عثمان ورقية وبين لوطٍ من مهاجرٍ . (طب - عن

زيد بن ثابت) .

— احوال —

٣٢٨١١ - أتاني جبريلُ فقال : إن الله يأمرك أن تزوجَ عثمانَ أمَ كلثوم

على مثل صدقِ رقية وعلى مثل صحبتها . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢٨١٢ - ما زوجتُ عثمانَ أمَ كلثومٍ إلا بوحي من السماء . (ابن منده

طب والخطيب وابن عساكر - عن عنبسة عن أم عياش وكانت أمة لرقية

بنت رسول الله ﷺ) .

٣٢٨١٣ - عثمانُ في الجنة . (ابن عساكر - عن جابر قال : ما صعد

النبي ﷺ المنبر قط إلا قال : فذكره) .

٣٢٨١٤ - لا تبك ، والذي نفسي بيده لو أن عندي مائة تموتُ واحدة

بعدَ واحدةٍ زوجتُك أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء ! هذا جبريلُ

أخبرني أن الله عز وجل أمرني أن أزوجه أختها قاله لعثمان . (ابن عساكر

عن ابن عباس) .

٣٢٨١٥ - أزوجه خيراً منها أختها وأجعلُ صدانها مثل صدقِ أختها

قاله لعثمان . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٨١٦ - يا عثمان ! هذا جبريلُ يأمرني عن الله عز وجل أن أزوجهك
أمَّ كلثومَ أُختها على مثل صداقها - يعني صداق رقيةَ - وعلى مثل عُشرتها
ابن منده - عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان ؛ وقال : غريب ؛ ابن
عساكر - عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ؛ يعقوب بن سفيان وابن
عساكر - عن سعيد بن المسيب مرسلًا ؛ قال ابن عساكر : وهو المحفوظ .
٣٢٨١٧ - أزوجهك خيرًا من بنتِ عمر ، وتزوجُ ابنةُ عمر خيرًا منك
- قاله لعثمان . (علق - عن أس) .

٣٢٨١٨ - ألا أدلكَ على ختنٍ ^(١) هو خيرٌ لك من عثمانَ وأدُلُّ
عثمانَ على ختنٍ هو خيرٌ له منك . (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا) .
٣٢٨١٩ - يا عمرُ ألا أدلكَ على ختنٍ خيرٌ لك من عثمانَ وأدُلُّ عثمانَ
على ختنٍ خيرٌ له منك ؟ زوجني ابنتك وأزوجُ عثمانَ ابنتي . (ك ، هق
وابن عساكر - عن عثمان ؛ ابن عساكر - عن علي) .

٣٢٨٢٠ - قد زوجَ اللهُ عثمانَ خيرًا من ابنتك ، وزوجَ ابنتك
خيرًا من عثمان . (ابن سعد - عن ابن عوف ومحمد بن جبير بن
مطعم مرسلًا) .

(١) ختن : الختن : كل من كان من قبيل المرأة مثل الأب والأخ وهم الأختان
هكذا عند العرب ، وأما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته .
الختار (١٣١) ب .

٣٢٨٢١ - أكرميه فانه من أشبه أصحابي خلقاً. (طب - عن أبي هريرة)
أن رسول الله ﷺ دخل على ابنته امرأة عثمان قال: فذكره.

٣٢٨٢٢ - كيف تجدين أبا عبد الله؟ من أشبه أصحابي بي خلقاً - يعني
عثمان - قاله لرقية. (طب، ك، وتعقب وابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٢٨٢٣ - يا بنية! كيف وجدت بعلك؟ أما! إنه أشبه الناس بجدك
ابراهيم وأبيك محمد - يعني عثمان. (عد وابن عساكر - عن عائشة؛ قال
الذهبي في الميزان: هذا موضوع).

٣٢٨٢٤ - يا بنية! أحسني إلى أبي عبد الله فانه أشبه أصحابي بي خلقاً.
(طب - عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي) أن رسول الله ﷺ دخل على
ابنته وهي تُغسل رأس عثمان قال: فذكره.

٣٢٨٢٥ - بارك الله لك يا أبا عمرو في مالك وغفر لك ورحمك وجعل
ثوابك الجنة. (الخطيب وابن عساكر - عن أبان بن عثمان عن أبيه) قال:
لما جهزت جيش العسرة قال رسول الله ﷺ: فذكره.

٣٢٨٢٦ - إن لك أجر رجلٍ ممن شهد بدرًا وسهّمه. (خ^(١)) - عن
ابن عمر) قال: انما تنيب عثمان عن بدرٍ فانه كان تحته بنت رسول الله
ﷺ وكانت مريضة فقال له: فذكره.

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عثمان بن عفان
(١٨/٥) ص .

٣٢٨٢٧ - ألا أبو أيمٍ^(١) صالحٌ أو أخوها يزوجها من عثمان ؟ فلو
كان عندي ثلاثةً لزوجتها إياه . (أبو نعيم وابن عساكر - عن عمارة
ابن ربيعة) .

٣٢٨٢٨ - ألا أبو أيمٍ ؟ ألا أخو أيمٍ ؟ ألا ولي أيمٍ يزوج عثمان ؟
فإني قد زوجته ابنتي فأتنا ، ولو كان عندي ثلاثةً لزوجته وما زوجته إلا
بوحى من السماء . (ابن عساكر - عن عبد الله بن الحر الأموي مرسلًا ؛
وعنه عن أنس ؛ وقال : ذكر أنس فيه غير محفوظ) .

٣٢٨٢٩ - ألا أبو أيمٍ ألا أخو أيمٍ يزوجها عثمان ؟ ولو كن عشراً
لزوجتهن وما زوجته إلا بوحى من السماء . (عد ، طب وابن عساكر
عن أبي هريرة) .

٣٢٨٣٠ - لو أن عندي عشراً لزوجتك واحدة بعد واحدة ، وإني
عنك لراضٍ - قاله لعثمان . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٨٣١ - لو أن لي أربعين ابنةً زوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا
يبقى منهن واحدة - قاله لعثمان . (عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة
والخطيب وابن عساكر - عن علي) .

(١) أيمٍ : الأيمى : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء ، الواحد منها
أيم ، سواء كانت زوج من قبل أو لم يتزوج ، وامرأة أيم بكرةً كانت
أو ثيباً . المختار (٢٥) ب .

٣٢٨٣٢ - زوجوا عثمان ، لو كان لي ثالثة لزوجته ، وما زوجته إلا وحي من الله . (طب - عن عصمة بن مالك الخطمي) .

٣٢٨٣٣ - قد عانقت أخي عثمان ، فمن كان له أخ فليعانقه . (ابن عساكر - عن الحسن مرسلًا)

٣٢٨٣٤ - إنا نُسبهُ عثمانُ بأبينا إبراهيم عليه السلام . (عد ، عق وابن عساكر والديلمي - عن ابن عمر) .

٣٢٨٣٥ - شبيهُ إبراهيم ، وإن الملائكة لتستحي منه . (ابن عساكر عن مسلم بن يسار) قال : نظرَ رسولُ الله ﷺ إلى عثمان بن عفان قال : فذكره .

٣٢٨٣٦ - إن عثمانَ رجلٌ حيٌّ . (حم - عن عبد الله بن أبي أوفى) .

٣٢٨٣٧ - لقد جاورني عثمان بن عفان في طبقٍ^(١) أربعين صباحاً وأربعين ليلةً فاسمعتُ له حصصَةً^(٢) ما ، فنعم الجازُ عثمانُ . (ابن عساكر - عن جابر ؛ وفيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك) .

٣٢٨٣٨ - ألا تستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة ؟ والذي نفسُ محمدٍ بيده ! إن الملائكة لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله . (ع - عن ابن عمر ؛ الروياني ، عد - عن ابن عباس) .

(١) طبق : الطبق : الحال . المختار (٣٠٧) ب .

(٢) حصصَةً : حصص الرجل : مشى مشي القيد . المختار (١٠٦) ب .

٣٢٨٣٩ - يا عائشةُ! ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة؟ إن الملائكة تستحيي من عثمان. (طب - عن ابن عباس).

٣٢٨٤٠ - يا عائشةُ! ألا أستحيي من رجلٍ تستحيي منه الملائكة؟ والذي نفسُ محمدٍ رسولِ الله بيده! إن الملائكة لتستحيي من عثمان كما تستحيي من الله ورسوله، ولو دخل وأنتِ قريةٌ مني لم يتحدثْ ولم يرفع رأسه ولم يتحدثْ حتى يخرج. (طب - عن ابن عمر).

٣٢٨٤١ - اللهم! قد رضيتُ عن عثمانَ فأرضَ عنه ثلاثاً. (ابن عساكر - عن عائشة؛ أبو نعيم وابن عساكر - عن أبي سعيد).

٣٢٨٤٢ - اللهم أرضَ عن عثمان. (ابن عساكر - عن يوسف بن سهل بن يوسف الأنصاري عن أبيه عن جده).

٣٢٨٤٣ - اللهم! إن عثمانَ يترضاكَ فأرضَ عنه. (ابن عساكر - عن ليث بن سليم مرسلًا).

٣٢٨٤٤ - اللهم! جوِّزه على الصراط. (ابن عساكر - عن زيد بن أسلم) قال: بعث عثمانُ بناقةً صهباءَ إلى النبي ﷺ قال: فذكره.

٣٢٨٤٥ - اللهم! لا تنسَ لعثمانَ ما عملَ بعدَ هذا اليوم. (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عمر) قال: لما جهزَ النبي ﷺ جيشَ العسرةِ جاء عثمانُ بألفِ دينارٍ فصبَّها في حجرِ رسولِ الله ﷺ قال: فذكره.

٣٢٨٤٦ - اللهم اغفر لعثمان ما أقبلَ وما أدبرَ ، وما أخفى وما أعلنَ ،
وما أسرَّ وما أجهَرَ . (طس ، حل وان عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٢٨٤٧ - غفرَ اللهُ لك يا عثمانُ ! ما قدَّمتَ وما أخرتَ ، وما أسررتَ
وما أعلنتَ ، وما أخفيتَ وما أبديتَ ، وما كان منك وما هو كائنٌ إلى
يوم القيامة . (أبو نعيم - عن حسان بن عطية عن أبي موسى الأشعري) .

٣٢٨٤٨ - بَارِكَ اللهُ لك يا أبا عمرو في مالك ! وغفرَ لك ورحمك
وجعلَ ثوابك الجنةَ . (الخطيب وابن عساكر - عن أبان بن عثمان عن أبيه)
قال : لما جهزتُ جيشَ العسرةِ قال رسولُ اللهِ ﷺ : فذكره .

٣٢٨٤٩ - ما ضرَّ عثمانَ ما عملَ بعدَ هذا اليوم . (حم ، ك ، حل - عن
عبد الله بن سمرة ؛ طب - عن عمران بن حصين .) (حم - عن عبد الرحمن بن
خبيب السلمي) .

٣٢٨٥٠ - ما ضرَّ عثمانَ ما عملَ بعدَ هذا اليوم أبداً . (أبو نعيم في
فضائل الصحابة - عن ابن عمر) .

٣٢٨٥١ - ما على عثمانَ ما عملَ بعدَ اليوم . (طب ، حل - عن عبد الرحمن
ابن خبيب السلمي) .

٣٢٨٥٢ - السخاءُ شجرةٌ في الجنةِ وعثمانُ بنُ عفانٍ غصنٌ من
أغصانها ، واللؤمُ شجرةٌ في النارِ وأبو جيلٍ غصنٌ من أغصانها .
(الديلمي - عن معاوية) .

٣٢٨٥٣ - ذاك امرؤ من أهل الجنة . (طب - عن ابن عمر) أن رجلاً قال : يا رسول الله ! ما عثمان ؟ قال : فذكره .

٣٢٨٥٢ - إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة . (كر - عن سهل بن سعد) .

٣٢٨٥٥ - إن لكل نبي رقيقاً وإن رقيقى في الجنة عثمان . (الخطيب في المتفق ، كر - عن طلحة بن عبيد الله) .

٣٢٨٥٦ - إن لكل نبي رقيقاً في الجنة ورقيقى فيها عثمان بن عفان . (كر - عن أبي هريرة) .

٣٢٨٥٧ - يا طلحة ! إنه ليس من نبي إلا وله رقيق من أمته معه في الجنة وإن عثمان بن عفان رقيقى ومعي في الجنة . (عم ، ك وتمقب - عن عثمان وطلحة معاً) .

٣٢٨٥٨ - بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنة ربي فينا جالس إذ جعلت في يدي تفاحة فانقلت التفاحة نصفين فخرجت منها جارية لم أر جارية أحسن منها حسناً ولا أجمل منها جمالاً تسبح تسبيحاً لم يسمع الأولون والآخرون بمثله فقلت : من أنت يا جارية ؟ قالت : أنا من الحور العين خلقني الله تعالى من نور عرشه ، فقلت : لمن أنت ؟ فقالت : أنا للخليفة المظلوم عثمان بن عفان . (طب - عن أوس بن أوس الثقفي) .

٣٢٨٥٩ - دخلتُ الجنةَ فاذا أنا بقصرٍ من ذهبٍ ودرٍ وياقوتٍ ،
فقلتُ : لمن هذا ؟ قالوا : للخليفة من بعدك المقتولِ ظمأً عثمان بن عفان .
(عد ، كر - عن عقبه بن عامر) .

٣٢٨٦٠ - كيفَ أنتَ يا عثمان إذا لقيتني يومَ القيامةِ وأوداجك
تشخبُ دماً فأقولُ : من فعل بك هذا ؟ فتقولُ : بين خاذلٍ وقاتلٍ وأميرٍ
فبينما نحنُ كذلك إذ يُنادي منادٍ من العرشِ : إن عثمان قد حكم في أصحابه
(ابن عساكر - عن عائشة) .

٣٢٨٦١ - مرَّ بي عثمان وعندي جيلٌ من الملائكة فقالوا : شهيدٌ من
الأميين يقتله قومه إنا نستحي منه . (طب ، ك - عن زيد بن ثابت) .

٣٢٨٦٢ - ستكونُ فتنةٌ واختلافٌ ، قالوا : فأتأمرنا ؟ قال : عليكم
بالأميرِ وأصحابه وأشارَ إلى عثمان . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٢٨٦٣ - ستلقون بعدي فتنةً واختلافاً ، قيل : يا رسول الله ! بما
تأمرنا ؟ قال : عليكم بالأميرِ وأصحابه - وأشارَ إلى عثمان . (ك - عن
أبي هريرة) .

٣٢٨٦٤ - سيقتلُ أميرِي ويُتزي منبري . (حم - عن عثمان) .

٣٢٨٦٥ - تفتحُ على الأرضِ فتزُ كصياصي البقرِ ، هذا يومئذٍ على
الحق - يعني عثمان . (ك - عن مرة البهزي) .

٣٢٨٦٦ - إن لله سيفاً مغموداً في غمده ما دام عثمان بن عفان حياً ، فاذا

قُتِلَ عَثْمَانُ جُرْدَ ذَلِكَ السِّيفِ فَلَمْ يُنْعَمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (عد و الديلمي
عن أنس ؛ وقال عد : تفرد به عمرو بن فائد وله من أكبر) .

٣٢٨٦٧ - إِنْ اللَّهُ مُلْبَسُكَ قَيْصًا تَرِيدُكَ أُمَّتِي عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعُهُ .
(أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عائشة) .

٣٢٨٦٨ - يَا عَثْمَانُ ! إِنَّكَ سَتَوْتِي الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِي وَسِيرِيدُكَ الْمُنَاقِقُونَ
عَلَى خَلْعِهَا فَلَا تَخْلَعِهَا وَصُمِّمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَطَّرَ عِنْدِي . (عد - عن أنس) .
٣٢٨٦٩ - يَا عَثْمَانُ ! إِنْ اللَّهُ مَقْمَصُكَ ، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَاقِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ
فَلَا تَخْلَعُهُ حَتَّى تَلْقَانِي . (حم ، م ، ت ، ه ، ك - عن عائشة) .

٣٢٨٧٠ - يَا عَثْمَانُ ! إِنْ اللَّهُ مَقْمَصُكَ قَيْصًا يَرِيدُكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ
فَلَا تَخْلَعُهُ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ خَلَعَتْهُ لَمْ تَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ . (ابن عساکر عن عائشة) .
٣٢٨٧١ - يَا عَثْمَانُ ! إِنْ كَسَاكَ اللَّهُ قَيْصًا فَأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ
فَلَا تَخْلَعُهُ ، فَوَاللَّهِ ! إِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَلُّ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ
(طب - عن ابن عمر) .

٣٢٨٧٢ - يَوْمَ يَمُوتُ عَثْمَانُ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ . (أبو نعيم في
فضائل الصحابة وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي وابن عساکر -
عن ابن عمر) .

٣٢٨٧٣ - لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عِدَّةُ رِبْعَةٍ وَمُضْرَبٌ ،
قِيلَ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ . (ابن عساکر -

عن الحسن مرسلًا .

- ٣٢٨٧٤ - والله ليشفننَّ عثمانُ بن عفانٍ في سبعين ألفاً من أوتي قد استوجبوا النارَ حتى يدخلهم الله الجنةَ . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .
- ٣٢٨٧٥ - لو مكثَ عثمانُ كذا وكذا ما طافَ حتى أطوفَ . (طب عن سلمة بن الأكوع) .
- ٣٢٨٧٦ - يا عثمان ! أتؤمنُ بما تؤمنُ به فأسوةُ مالك بنا . (حم - عن عائشة) .

فضائل علي رضي الله عنه

- ٣٢٨٧٧ - أما بعدُ فاني أُمرتُ بسدِّ هذه الأبوابِ غيرِ بابِ عليٍ فقال فيه قائلكم ، وإني والله ما سددتُ شيئاً ولا فتحتُهُ ولكني أُمرتُ بشيءٍ فاتبعتهُ . (حم والضياء - عن زيد بن أرقم) .
- ٣٢٨٧٨ - لا يحبك إلا مؤمنٌ ولا يُبغضك إلا منافقٌ - قاله لعلِي . (ت (١) ، ن ، هـ - عن علي) .
- ٣٢٨٧٩ - أنت أخي في الدنيا والآخرة - قاله لعلِي . (ت (٢) ، ك - عن ابن عمر) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧١٦ و ٣٧١٧)
وقال : حسن صحيح مر .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٧٢٠) وقال حسن غريب مر .

٣٢٨٨٠ - أنت مني وأنا منك - قاله علي . (ق^(١) عن البراء ؛ ك -

عن علي) .

٣٢٨٨١ - أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي . (م

ت - عن سعد ؛ ه ، ت^(٢) - عن جابر) .

٣٢٨٨٢ - ما أنا اتجيتته ولكن الله اتجاء . (ت^(٣) - عن جابر) .

٣٢٨٨٣ - ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من

علي ؟ إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي . (ت ، ك^(٤))

عن عمران بن حصين) .

٣٢٨٨٤ - لا يحبُّ علياً منافقٌ ولا يفضُّه مؤمنٌ (ت^(٥) - عن أم سلمة) .

٣٢٨٨٥ - يا علي ! لا يحلُّ لأحدٍ أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك

(ت^(٦) - عن أبي سعيد) .

٣٢٨٨٦ - يا علي ! أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧١٧) وقال حسن صحيح ص

(٢) - مسلم - فضائل الصحابة باب من فضائل علي رقم (٢٤٠٤) ص .

(٣) - الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧٢٦) وقال حسن غريب ص .

(٤) - - - - - رقم (٣٧١٢) - - - - - ص .

(٥) - - - - - رقم (٣٧٣٦) - - - - - صحيح ص .

(٦) - - - - - رقم (٣٧٢٧) - - - - - غريب ص .

إلا أنه ليس بعدي نبي . (حم ، ق ، ت ^(١) ، هـ - عن سعد) .

٣٢٨٨٧ - ما أنا أخرجكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه ، إنما أنا عبدٌ مأمورٌ ، ما أمرتُ به فعلتُ ، إن أتبعُ إلا ما يوحى إلي . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٨٨٨ - اجلس يا أبا ترابٍ - قاله لعلي . (خ ^(٢) - عن سهل بن سعد)

٣٢٨٨٩ - أنا دارُ الحكمةِ وعليُّ بابها . (ت ^(٣) عن علي) .

٣٢٨٩٠ - أنا مدينةُ العلمِ وعليُّ بابها ، فمن أرادَ العلمَ فليأتِ البابَ .

(عتق ، عد ، طب ، ك - عن ابن عباس ؛ عد ، ك - عن جابر) .

٣٢٨٩١ - إن الله تعالى أمرني أن أزوجَ فاطمةَ من علي . (طب - عن

ابن مسعود) .

٣٢٨٩٢ - إن الله تعالى جعلَ ذريةَ كلِّ نبيٍّ في طلبه وإن الله تعالى

جعلَ ذريتي في صلبِ علي بن أبي طالبٍ . (طب - عن جابر ؛ خط -

عن ابن عباس) .

٣٢٨٩٣ - خيرٌ أخوتي عليٌّ وخيرٌ أعمامي حمزة . (فر - عن عائشة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي رقم (٣١) ص .

(٢) البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب علي (٢٣٥) ص .

(٣) أخرجه الزمذني كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧٢٣) وقال :

غريب منكر . ص .

٣٢٨٩٤ - ذكر علي عبادة . (فر - عن عائشة) .

٣٢٨٩٥ - النظرُ إلى وجهِ علي عبادة . (طب ، ك - عن ابن مسعود
وعن عمران بن حصين) .

٣٢٨٩٦ - السَّبَقُ ثلاثةٌ : فالسابقُ إلى موسى يوشعُ بن نونٍ ، والسابقُ
إلى عيسى صاحبُ يسَ ، والسابقُ إلى محمدٍ علي بن أبي طالب . (طب
وابن مردويه - عن ابن عباس) .

٣٢٨٩٧ - الصديقون ثلاثةٌ : حزقيلُ مؤمنُ آلِ فرعونَ ، وحبيب
النجار صاحبُ آلِ يسَ ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ . (ابن النجار - عن ابن عباس) .

٣٢٨٩٨ - الصديقون ثلاثةٌ : حبيبُ النجار مؤمنُ آلِ يسَ قال :
* يا قوم اتبعوا المرسلين * وحزقيل مؤمنُ آلِ فرعون الذي قال :
* أتقتلون رجلاً أن يقولَ ربي الله * وعليُّ بنُ أبي طالبٍ وهو أفضلُهم .
(أبو نعيم في المعرفة وابن عساكر - عن أبي ليلى) .

٣٢٨٩٩ - عادى الله من عادى علياً . (ابن منده - عن رافع مولى عائشة) .

٣٢٩٠٠ - عنوانُ صحيفةِ المؤمنِ حُبُّ علي بن أبي طالبٍ . (خط -
عن أنس) .

٣٢٩٠١ - من آذى علياً فقد آذاني . (حم ، تخ ، ك - عن عمرو بن شاش)

٣٢٩٠٢ - من أحبَّ علياً فقد أحبني ومن أبغضَ علياً فقد أبغضني .
(ك - عن سلمان) .

٣٢٩٠٣ - من سبَّ علياً فقد سبَّني ومن سبَّني فقد سبَّ الله . (حم ، ك - عن أم سلمة) .

٣٢٩٠٤ - من كنتُ مولاً فعليّ مولاهُ . (حم ، ه - عن البراء ؛ حم عن بريدة ، ت^(١) ، ن والضياء - عن زيد بن أرقم) .

٣٢٩٠٥ - من كنتُ وليهُ فعليّ وليهُ . (حم ، ن ، ك - عن بريدة) .

٣٢٩٠٦ - ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين : أحيمرَ ثمود الذي عقرَ الناقة ، والذي يضربُ بك يا عليُّ على هذه حتى يبلَّ منها هذه . (طب ، ك^(٢) عن عمار بن ياسر) .

٣٢٩٠٧ - عليُّ أخي في الدنيا والآخرة . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٩٠٨ - عليُّ أصلي وجعفرُ فرعي (طب والضياء - عن عبد الله بن جعفر) .

٣٢٩٠٩ - عليُّ إمامُ البررةِ وقَاتِلُ الفجرةِ ، منصورٌ من نصره ، مخذولٌ من خذله . (ك - عن جابر^(٣)) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رقم (٣٧٢٣) وقد : حسن صحيح م .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١٤١/٣) ونقل : هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي م .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (١٢٩/٣) قال الذهبي : بل والله موضوع وأحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني كذاب م .

٣٢٩١٠ - علي بن أبي طالب باب حِطَّة^(١)، من دخل منه كان مؤمناً،
ومن خرج منه كان كافراً. (قط في الأفراد - عن ابن عباس).

٣٢٩١١ - علي بن عتبة علمي. (عد - عن ابن عباس).

٣٢٩١٢ - علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يتفرقا حتى يردا على
الحوض. (ك، طس - عن أم سلمة).

٣٢٩١٣ - علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي. (حم
ت^(٢)، ن، ه - عن حبشي بن جنادة).

٣٢٩١٤ - علي مني بمنزلة رأسي من بدني. (خط - عن البراء؛ فر -
عن ابن عباس).

٣٢٩١٥ - علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي.
(أبو بكر المطيري في جزئه - عن أبي سعيد).

٣٢٩١٦ - علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. (المحامي في
أماله - عن ابن عباس).

(١) حِطَّة: قوله تعالى: ﴿وقولوا حِطَّة﴾ أي حُطَّ عنا أوزارنا. اه
الختار (١٠٨) ب.

والمنى: أن علي بن أبي طالب طريق حط الخطايا. اه. فيض التقدير
(٣٥٦/٤) ب.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧١٩) وقال:
حسن غريب. ص.

٣٢٩١٧ - علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا. (البيهقي في فضائل الصحابة، فر - عن أنس).

٣٢٩١٨ - علي يعسوب^(١) المؤمنين، والمال يعسوب المناقين. (عد عن علي).

٣٢٩١٩ - علي يقضي ديني. (البراز - عن أنس).

❦ اوكال ❦

٣٢٩٢٠ - ما أنزل الله تعالى آية ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها. (حل - عن ابن عباس؛ وقال: لا تكتبه مرفوعاً إلا من حديث ابن أبي خيثمة والناس رووه موقوفاً).

٣٢٩٢١ - كفتي وكف علي في العدل سواء. (ابن الجوزي في الواهيات - عن أبي بكر).

٣٢٩٢٢ - اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي. - قاله لفاطمة. (ك - عن أسماء بنت عميس).

٣٢٩٢٣ - أما علمت أن الله عز وجل أطلع على أهل الأرض فاختار منهم أبلك فبعثه نبياً، ثم اطلع الثانية فاختار بملك فأوحى إلي فأنكحته

(١) يسوب. أي ملك المؤمنين. واليسوب - بوزن يعقوب - ملك النحل اه
الختار (٣٣٩) ب.

وَاتَّخَذْتَهُ وَصِيًّا - قَالَ لِفَاطِمَةَ . (ط ب - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ وَفِيهِ عِيَابَةُ بْنُ رَبِيعٍ شَيْعِي غَال) .

٣٢٩٢٤ - أَمَا تَرْضِينَ أَنِّي زَوْجَتُكَ أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْمًا ^(١) وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا . (ح م ، ط ب - عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ) .

٣٢٩٢٥ - أَمَا تَرْضِينَ أَنِّي زَوْجَتُكَ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا وَأَعْلَمَهُمْ عِلْمًا فَانْكِحِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أُمَّتِي كَمَا سَادَتْ مَرْيَمَ قَوْمِهَا ، أَمَا تَرْضِينَ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ لِيَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَبَاكَ وَالْآخَرَ بَعْلَكَ . (ك ^(٢) وَتَعْقِب - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ ط ب ، ك وَتَعْقِب ؛ خَط - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٩٢٦ - زَوْجَتُكَ خَيْرَ أَهْلِي ، أَعْلَمُهُمْ عِلْمًا وَأَفْضَلُهُمْ حِلْمًا وَأَوْلَهُمْ سِلْمًا - قَالَ لِفَاطِمَةَ . (الْخَطِيبُ فِي الْمُنْتَقَى وَالْمُفْتَرَق - عَنْ بَرِيدَةَ) .

٣٢٩٢٧ - لَقَدْ زَوْجَتُكَهُ وَإِنَّهُ لِأَوْلَى أَصْحَابِي سِلْمًا وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا وَأَعْظَمُهُمْ حِلْمًا . (ط ب - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ) أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : فَذَكَرَهُ .

(١) سِلْمًا : قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾ وَذَهَبَ بِمَعْنَاهَا إِلَى الْإِسْلَامِ . الْمُخْتَارُ (٢٤٦) ب .

(٢) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٢٩/٣) وَقَالَ الذَّهَبِيُّ مَوْضُوعٌ لِأَنَّ فِي سَنَدِهِ : سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ .

٣٢٩٢٨ - ما يبكيك؟ فما ألوتك^(١) في نفسي وقد أصبتُ لك خيراً أهلي ، وإيمُ الذي نفسي بيده ! لقد زوجتك سعيداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين . (طب - عن ابن عباس) ..

٣٢٩٢٩ - يا أنسُ ! أتدري ما جاءني به جبريلُ من عندِ صاحبِ العرشِ ؟ قال : إن الله أمرني أن أزوجَ فاطمةَ من علي . (هق والخطيب وابن عساكر - عن أنس) قال : كنتُ عند النبي ﷺ فمشيه الوحي فلما سُرِّيَ عنه قال : فذكره .

٣٢٩٣٠ - يا فاطمةُ ؟ أما إني ما ألوتكُ أن أنكحتكُ خيرَ أهلي (ابن سعد - عن عكرمة مرسلًا) .

٣٢٩٣١ - أما ترضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنكَ ليسَ بي ، انه لا ينبغي لي أن أذهبَ إلا وأنتَ خليفتي . (حم ، ك - عن ابن عباس) .

٣٢٩٣٢ - أما ترضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى . (طب عن مالك بن الحسن بن الحويرث عن أبيه عن جده) .

٣٢٩٣٣ - أما قولك : يقولُ قريشٌ : ما أسرعَ ما تخلفَ عن ابن عمه وخذله ! فإن لك بي أسوةً قالوا : ساحرٌ وكاهنٌ وكذابٌ ، أما ترضى

(١) ألوتك : ألا - من باب عدا - أي : قصر ، وفلان لا يألوكُ شيئاً ، فهو آل . المختار (١٧) ب .

أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؛ وأما قولك
أعرض لفضل الله ، هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبِعَهُ واستمتع
به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله ، فإن المدينة لا تصلح إلا بي
وبك . (ك وتعب - عن علي) .

٣٢٩٣٤ - إنما علي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .
(الخطيب - عن عمر) .

٣٢٩٣٥ - قم فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب ، أغضبت علي حين
وآخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم ؛ أما ترى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي ، ألا من
أحبك حُفَّ بالأمن والإيمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية
وحوسب بعمله في الإسلام . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٩٣٦ - يا أم سليم ! إن علياً لجه من لحمي ودمه من دمي وهو مني
بمنزلة هارون من موسى . (عق - عن ابن عباس) .

٣٢٩٣٧ - يا علي ! أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي
بعدي . (طب - عن أسماء بنت عميس) .

٣٢٩٣٨ - إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن (ط والحسن بن

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (١١١/٩) وقال رواه الطبراني في الكبير
والأوسط وفيه حامد بن آدم المروزي وهو كذاب ص .

سفيان وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عمران بن حصين .

٣٢٩٣٩ - إنما تركتُك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك ، فإن حاجتك أحدٌ قتل : أنا عبدُ الله وأخو رسوله ، لا يدعُها بعدك إلا كذاب . (عد عن - عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده) .

٣٢٩٤٠ - دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا ؛ إن عليًّا مني وأنا منه وهو وليُّ كلِّ مؤمنٍ بعدي . (ش - عن عمران بن حصين) .

٣٢٩٤١ - عليٌّ مني وأنا من علي ، وعليُّ وليُّ كلِّ مؤمنٍ بعدي . (ش عن عمران بن حصين ؛ صحيح) .

٣٢٩٤٢ - لا تقع في عليٍّ فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي . (ش عن عبد الله بن بريدة عن أبيه) .

٣٢٩٤٣ - أنا وعليٌّ من شجرةٍ واحدةٍ والناسُ من أشجارِ شتَّى . (الذيلمي - عن جابر) .

٣٢٩٤٤ - يا عليُّ ! الناسُ من شجرِ شتى وأنا وأنت من شجرةٍ واحدةٍ (ك - عن جابر) .

٣٢٩٤٥ - ألا إن الله وليُّي وأنا وليُّ كلِّ مؤمنٍ ، من كنتُ مولاهُ فعلىُّ مولاهُ . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب معاً) .

٣٢٩٤٦ - اللهم ! من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ ، اللهم ! والٍ من
والاهُ ، وعادٍ من عاداهُ ، وانصرُ من نصره ، وأعنْ من أعانهُ . (طب -
عن حبشي بن جنادة) .

٣٢٩٤٧ - اللهم اشهد لهم ! اللهم قد بلغتُ ! هذا أخي وابن عمي وصهري
وأبو ولدي ، اللهم ! كُتبَ من عاداهُ في النار . (الشيرازي في الألقاب
وابن النجار - عن ابن عمر) .

٣٢٩٤٨ - مَنْ يَكُنِ اللهُ وَرَسُولَهُ مَوْلَاهُ فَانْ هَذَا مَوْلَاهُ - يَعْنِي عَلِيًّا ،
اللَّهُم ! وَالٍ مَنِ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنِ عَادَاهُ ، اللَّهُم ! مَنْ أَحْبَبَهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ
لَهُ حَبِيبًا ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ بَغِيضًا ، اللَّهُم ! إِنِّي لَا أَجِدُ أَحَدًا
أَسْتُوْدِعُهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْعَبِيدِ الصَّالِحِينَ غَيْرَكَ فَاقْضِ عَنِّي بِالْحَسَنِ (طب
عن جرير ؛ قال ابن كثير : غريب جداً بل منكر)^(١) .

٣٢٩٤٩ - يَا بَرِيدَةُ ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ مَنْ كُنْتُ
مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ . (حنم ، حب وسمويه ، ك ، ص - عن ابن عباس
عن بريدة) .

٣٢٩٥٠ - مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُم ! وَالٍ مَنِ وَالَاهُ ،
وَعَادٍ مَنِ عَادَاهُ . (طب - عن ابن عمر ! ش - عن أبي هريرة وأثني عشر

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٦/٩) وقال رواه الطبراني وفيه :
بشر بن حرب وهو لين ص .

من الصحابة؛ حم، طب، ص - عن أبي أيوب وجمع من الصحابة؛ ك - عن
علي وطلحة؛ حم، طب، ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من
الصحابة؛ أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن سعد؛ الخطيب - عن أس).

٣٢٩٥١ - من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ ، اللهم ! والٍ من والاهُ ،
وعاد من عاداهُ ، وانصر من نصره ، وأخذل من خذله ، وأعن من أعانه .
(طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معاً) .

٣٢٩٥٢ - إن وصيي وموضع سري وخير من أتركُ بعدي ويُنجزُ
عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب . (طب - عن أبي سعيد وسلمان)^(١) .

٣٢٩٥٣ - أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ،
فمن تولاهُ فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني
ومن أحبني فقد أحبَّ الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد
أبغضَ الله عز وجل . (طب وابن عساكر - عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار
ابن ياسر عن أبيه عن جده) .

٣٢٩٥٤ - اللهم أعنهُ وأعن به ، وارحم به وانصره وانصر به ، اللهم
والٍ من والاهُ وعادٍ من عاداهُ - يعني علياً . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٩٥٥ - ألا أرضيك يا علي؟ أنت أخي ووزير تقضي ديني وتُنجزُ

(١) أورده الهيثمي في جمع الزوائد (١١٤/٩) وقال : رواه الطبراني وفيه
ناصح بن عبد الله وهو متروك ص .

موعدي وشبري ذمتي ، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نجه ، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان ، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وآمنه يوم الفرع ، ومن مات وهو يفضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الإسلام . (طب)
عن ابن عمر) .

٣٢٩٥٦ - علي بن أبي طالب ينجز عداي ويقضي ديني . (ابن مردويه والديلمي - عن سلمان) .

٣٢٩٥٧ - علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا . (ك في التاريخ ، ق في فضائل الصحابة والديلمي وابن الجوزي في الواهيات - عن أنس) .

٣٢٩٥٨ - اللهم ! من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب فإن ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله . (طب - عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عن عمار) .

٣٢٩٥٩ - من أحب أن يحيي حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي عز وجل غرس قضاها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة . (طب ، ك وتمقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن زيد بن أرقم) .

٣٢٩٦٠ - من أحب أن يحيي حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي

وعدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها بيده وهي جنة الخلد فليتولّ علياً
وذريته من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب
ضلالة . (مطير والباوردي وابن شاهين وابن منده - عن زياد بن مطرف
وهو واه) (١) .

٣٢٩٦١ - لا تقل هذا فبوأولى الناس بكم بعدي - يعني علياً . (طب
عن وهب بن حمزة) .

٣٢٩٦٢ - لا يقضي ديني غيري أو عليّ (طب - عن حبشي بن جنادة) .

٣٢٩٦٣ - يا بريدة ! إن علياً وليكم بعدي فأحب علياً فإنه يفعل ما يؤمر
(الديلمي - عن علي) .

٣٢٩٦٤ - سيكون بعدي فتنةٌ فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب
فإنه الفاروقُ بين الحق والباطل . (أبو نعيم - عن أبي لبيد الغفاري) .

٣٢٩٦٥ - يا علي ! أنت تغسّلُ جثتي وتؤدي ديني وتواريني في
حفرتي وتني بدمتي وأنت صاحب لوائِي في الدنيا والآخرة . (الديلمي -
عن أبي سعيد) .

٣٢٩٦٦ - إن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريقَ
المستقيم . (حل - عن حذيفة) .

(١) أورده الهيثمي في جمع الروايد (١٠٨/٩) وقال رواه الطبراني وفيه يحيى
ابن يعلى الاسلمي وهو ضعيف مس .

٣٢٩٦٧ - إن منكم من يقاتلُ على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله ،
قيل : أبو بكر وعمرُ ، قال : لا ، ولكنه خاضفُ النمل - يعني علياً . (حم
ع ، هب ، ك ، حل ، ص - عن أبي سعيد ؛ وضعف) .

٣٢٩٦٨ - أنا أقاتلُ على تنزيل القرآن وعلى يقاتلُ على تأويله . (ابن
السكن عن الأخضر الأنصاري ، وقال : في إسناده نظر ، والأخضر غير
مشهور في الصحابة ؛ قط في الأفرار ؛ وقال : تفرد به جابر الجعفي وهو رافضي)

٣٢٩٦٩ - والذي نفسي بيده ! إن فيكم لرجلاً يقاتلُ الناسَ من بعدي
على تأويل القرآن كما قاتلتُ المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا
الله فيكبرُ قتلهم على الناس حتى يطمنون على ولي الله تعالى ويسخطون عمله كما
سخطَ موسى أمرَ السفينة والغلام والجدار ، فكان ذلك كله رضي الله تعالى
(الديلمي - عن أبي ذر) .

٣٢٩٧٠ - يا علي ! ستقاتك الفئة الباغية وأنت على الحق ، فمن لم
ينضرك يومئذ فليس مني . (ابن عساكر - عن عمار بن ياسر) .

٣٢٩٧١ - يا أبا رافع ! سيكونُ بعدي قوم يقاتلون علياً ، حقُّ علي
الله جهادُهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه من لم يستطع بلسانه
فبقلبه ، ليس وراء ذلك شيء . (طب - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
عن أبيه عن جده) .

٣٢٩٧٢ يا عمارُ ! إن رأيتَ علياً قد سلكَ وادياً وسلكَ الناسُ وادياً

غيره فاسلك مع علي ودع الناس ، إنه لن يدُلك على ردي ولن يخرجك من الهدى . (الديلمي - عن عمار بن ياسر وعن أبي أيوب) .

٣٢٩٧٣ - مَنْ أطاعني فقد أطاع الله عز وجل ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع علياً فقد أطاعني ومن عصى علياً فقد عصاني . (ك - عن أبي ذر) .

٣٢٩٧٤ - مَنْ فارَقَ علياً فارَقَنِي ، ومن فارَقَنِي فقد فارَقَ الله . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٩٧٥ - مَنْ فارَقَكَ يا علي فقد فارَقَنِي ، ومن فارَقَنِي فقد فارَقَ الله . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٩٧٦ - مَنْ فارَقَكَ يا علي فقد فارَقَنِي ، ومن فارَقَنِي ، فقد فارَقَ الله (ك - عن أبي ذر) .

٣٢٩٧٧ - أَعْلَمُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ (الديلمي - عن سلمان).

٣٢٩٧٨ - أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا . (أبو نعيم في المعرفة - عن علي) .

٣٢٩٧٩ - أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهِ مِنْ بَابِهِ . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٩٨٠ - عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ وَالنَّاسِ حُبًّا وَتَعْظِيمًا لِأَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (أبو نعيم - عن علي) .

٣٢٩٨١ - عَلِيٌّ بَابُ عِلْمِي وَمُبِينٌ لِأُمَّتِي مَا أَرْسَلْتُ بِهِ مِنْ بَعْدِي ،

حُبُهُ إِيمَانٌ وَبِفَضْلِهِ نَفَاقٌ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ رَأْفَةٌ . (الديلمي - عن أبي ذر) .
٣٢٩٨٢ - قُسمتِ الحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ فَأَعْطِي عَلِيٌّ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ
وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا ، وَعَلِيٌّ أَعْلَمُ بِالوَاحِدِ مِنْهُمْ . (حِلُّ وَالْأَزْدِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ
وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرْدَعِيِّ فِي مَعْجَمِهِ وَابْنُ النَّجَّارِ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي
الْوَاهِيَّاتِ - عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ) .

٣٢٩٨٣ - يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ تُبَيِّنُ لَأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي .
(الديلمي - عن أنس) .

٣٢٩٨٤ - أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ ! حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِي . (ابْنُ قَانِعٍ وَابْنُ مَنْدَةَ ،
عَد ، طَبِّ وَابْنُ عَسَاكِرٍ - عَنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ مَرَّةٍ ؛ وَفِيهِ عِبَادُ بْنُ زِيَادٍ
الْأَزْدِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٣٢٩٨٥ - أَخْوَكُ اسْتَسْقَى قَبْلَكَ يَشْرَبُ مَا هُوَ بِأَحْبَبُهَا إِلَيَّ وَإِنَّهَا
عِنْدِي لِبِمَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَإِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَا الرَّاقِدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِنِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ . (طَبِّ - عَنِ عَلِيٍّ) .

٣٢٩٨٦ - إِنْ أَخَاكَ اسْتَسْقَى قَبْلَكَ مَا هُوَ مَأْتَرٌ عِنْدِي مِنْهُ ، وَإِنَّهَا عِنْدِي
بِمَنْزِلٍ وَاحِدٍ ، وَإِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَا النَّائِمُ لِنِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
طَبِّ - عَنِ أَبِي سَعِيدٍ) .

٣٢٩٨٧ - إِذَا كَانَ يَوْمٌ ضُرِبَتْ لِي قَبَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءٍ عَلَى يَمِينِ
الْعَرْشِ ، وَضُرِبَتْ لِإِبْرَاهِيمَ قَبَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ خَضْرَاءٍ عَلَى يَسَارِ الْعَرْشِ ،

وضربت فيما بيننا لعل بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء؛ فاطنك بحبيب
بين خليلين . (هق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات -
عن سلمان) .

٣٢٩٨٨ - إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، فقصري في
الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين ، وقصر علي بن أبي طالب بين
قصري وقصر إبراهيم ، فياله من حبيب بين خليلين . (ك في تاريخه ، هق في
فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات - عن حذيفة) .

٣٢٩٨٩ - إن الملائكة صلت علي وعلى علي سبع سنين قبل أن يسلم
بشر . (كر ؛ وفيه عمرو بن جميع) .

٣٢٩٩٠ - إن هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة ،
وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل
وهذا يسوب المؤمنين ، والمال يسوب الظالمين - قاله لعل . (طب -
عن سلمان وأبي ذر معاً ؛ هق ، عد - عن حذيفة) ^(١) .

٣٢٩٩١ - أولكم وارداً على الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب .
(ك ولم يصححه والخطيب - عن سلمان) .

٣٢٩٩٢ - أول من صلى معي علي . (ك في تاريخه والذيلمي - عن
ابن عباس) .

(١) أورده المهيمني في جمع الزوائد (١٠٢/٩) وقال : رواه الطبراني والبخاري
وفيه عمر بن سعيد المصري وهو ضيف . ص .

٣٢٩٩٣ - لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمانُ علي في كفة لرجح إيمانُ علي . (الديلمي - عن ابن عمر) .

٣٢٩٩٤ - يا علي ! أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخصم بسبع ولا يحاجك فيها أحدٌ من قريش : أنت أولهم إيماناً بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله منزلةً . (حل - عن معاذ) .

٣٢٩٩٥ - يا علي ! لك سبعٌ خصالٍ لا يحاجك فيها أحدٌ يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله إيماناً وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأرفاههم بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعلمهم بالقضية وأعظمهم منزلةً يوم القيامة . (حل - عن أبي سعيد) .

٣٢٩٩٦ - أما إنك ستلقى بعدي جُهداً ! قال : في سلامةٍ من ديني ؟ قال : نعم - قاله لعلي . (ك - عن ابن عباس) .

٣٢٩٩٧ - إن الأمة ستفدرك بك من بعدي ، وأنت تعيشُ علي ملتي وتقتلُ علي سنتي ، من أحببك أحبني ومن أبغضك أبغضني ، وإن هذا سيخضبُ من هذا - يعني لحيته من رأسه . (قط في الأفراد ، ك ، خط - عن علي) .

٣٢٩٩٨ - لا تموتُ حتى تُضربَ ضربةً علي هذه فتخضب هذه ، ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أمثقى بني فلان . (قط في الأفراد - عن علي)

٣٢٩٩٩ - إن هذا لن يموت إلا غيظاً ولن يموت إلا مقتولاً - قال
لعلي . (قط في الأفراد وإن عساكر - عن أنس) .

٣٣٠٠٠ - يأتي الوحيدُ الشهيدُ ، يأتي الوحيدُ الشهيدُ - قاله لعلي .
(ع - عن عائشة) .

٣٣٠٠١ - إن علياً سبقك بالهجرة - قاله للعباس . (طب - عن
أسامة بن زيد) .

٣٣٠٠٢ - أوصيكم بهذين خيراً ، لا يكف عنها أحدٌ ولا يحفظهما
لي إلا أعطاه الله تعالى نوراً يرد به عليٌّ يوم القيامة - يعني علياً والعباس .
(الديلمي - عن ابن عباس) .

٣٣٠٠٣ - بخ لكما ! أنا سيدُ ولدِ آدم وأنتما سيدا العرب - قاله لعلي
والعباس . (ابن عساكر - عن ابن عباس عن أبيه) .

٣٣٠٠٤ - أما بعدُ فاني أمرتُ بسدِّ هذه الأبوابِ غيرِ بابِ عليٍّ فقال
فيه قائلُكم ، وإني والله ما سددتُ شيئاً ولا فتحتُهُ ولكن أمرتُ بشيئٍ فاتبعته
(حم ، ص - عن زيد بن أرقم) .

٣٣٠٠٥ - سدُّوا هذه الأبوابِ إلا بابَ عليٍّ . (حم ، ك ، ص -
عن زيد بن أرقم) .

٣٣٠٠٦ - أنا سيدُ ولدِ آدم وعليٌّ سيدُ العرب (ك و تعقب - عن عائشة
قط في الأفراد - عن ابن عباس ؛ ك - عن جابر) .

٣٣٠٠٧ - يا أنسُ ! انطلقْ وادعُ لي سيدَ العربِ ، قالتْ عائشةُ :
 أَلستَ سيدَ العربِ ؟ قال : أنا سيدُ ولدِ آدمَ وعلِيُّ سيدُ العربِ ، فلما جاء
 قال : يا معشرَ الأنصارِ ! ألا أدلُّكم على ما إن تمسكتُم به لن تضلُّوا بعده
 أبداً ، هذا عليُّ فأجبهوه بحبي وأكرموه بكرامتي ، فان جبريلَ أمرني بالذي
 قلتُ لكم عن الله عز وجل . (طب - عن السيد الحسن ؛ قال ابن كثير :
 هذا حديث منكر) .

٣٣٠٠٨ - يا عائشةُ ! إذا سركَ أن تنظُرِي إلى سيدِ العربِ فانظري
 إلى عليِّ بنِ أبي طالب ، فقالتْ : يا نبيَّ الله ! أَلستَ سيدَ العربِ ؟ قال : أنا
 إمامُ المسلمين وسيدُ المتقين ، إذا سركَ أن تنظُرِي إلى سيدِ العربِ فانظري
 إلى سيدِ العربِ . (الخطيب - عن سلمة بن كهيل ؛ وأورده ابن الجوزي
 في الملل المتناهية) .

٣٣٠٠٩ - مرحباً بسيدِ المسلمين وإمامِ المتقين - قاله لعليِّ (حل عن علي)
 ٣٣٠١٠ - لما عُرِجَ بي إلى السماءِ انشَبِي بي إلى قصرٍ من لؤلؤِ فراشه
 ذهبٌ يتلألُ فأوحى إليَّ ربي : في عليِّ ثلاثُ خصالٍ : أنه سيدُ المسلمين
 وإمامُ المتقين وقائدُ العُرَى المحجلين . (الباوردي وابن قانع ، بز . ك وتمقب
 أبو نعيم - عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه ؛ قال ابن حجر : ضعيف
 جداً منقطع ؛ ك - عن الله بن أسد بن زرارة عن أبيه ؛ وقال : غريب المتن
 في الاسناد ولا أعلم لابن زرارة في الوجدان حديثاً غيره ، قال أبو موسى

المديني : وم إنما هو أسعد بن زرارة ، وقال الذهبي : أحسبه موضوعاً ، وقال ابن العماد : هذا حديث منكر جداً ويشبه أن يكون من بعض الشيعة الغلاة وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ لا صفات علي (١) .

٣٣٠١١ - آية أُسري بي أتيتُ علي ربي عز وجل فأوحى إلي في علي بثلاث أنه سيدُ المسلمين ووليُّ المتقين وقائدُ الغرِّ المحجلين . (ابن النجار - عن عبد الله بن أسعد بن زرارة) .

٣٣٠١٢ - أنا المنذر وعليُّ الهادي ، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي (الديلمي - عن ابن عباس) .

٣٣٠١٣ - أنا وهذا حجة علي أمتي يوم القيامة - يعني علياً . (الخطيب عن أنس) .

٣٣٠١٤ - أيها الناس لا تشكوا علياً ، فوالله ! إنه لأخيشن (١) في ذاتِ الله عز وجل وفي سبيلِ الله . (حم ، ك ، ض - عن أبي سعيد) .

٣٣٠١٥ - يا أيها الناس لا تشكوا علياً ، فوالله إنه لأخيشن في دين الله . (حل - عن أبي سعيد) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٣٨/٣) وقال الذهبي : الحديث موضوع لأن في سنده عمرو بن الحصين وشيخه متروكان س .

(٢) لأخيشن : الخشونة ضد اللين . واخشوشن الرجل : تمود لبس الخشن والأخشن : مثل الخشن . وفي الحديث : أخيشن في ذاتِ الله ، . المختار (١٣٧) ب .

٣٣٠١٦ - تكونُ بين الناسِ فرقةٌ واختلافٌ فيكونُ هذا وأصحابه على الحقِّ - يعني علياً . (طب - عن كعب بن عجرة) .

٣٣٠١٧ - لا تسبوا علياً فإنه ممسوسٌ في ذاتِ الله تعالى . (طب ، حل عن كعب بن عجرة) .

٣٣٠١٨ - الحقُّ مع ذا ، الحقُّ مع ذا - يعني علياً . (ع ، ص - عن أبي سعيد) .

٣٣٠١٩ - اللهُ ورسوله وجبريلُ عنك راضون . (طب - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده) أن رسول الله ﷺ بعث علياً مبعثاً فلما قدم قال له : فذكره .

٣٣٠٢٠ - يا علي ! إن جبريلُ زعم أنه يحبك قال : وقد بلغتُ أن يحبني جبريلُ؟ قال : نعم ، ومن هو خيرٌ من جبريلُ ؛ الله عز وجل يحبك . (الحسن ابن سفيان - عن أبي الضحاك الأنصاري) .

٣٣٠٢١ - حُبُّ علي يَأْكُلُ الذنوبَ كما تأْكُلُ النارُ الحطبَ . (تمام وابن عساكر - عن أبي ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٣٠٢٢ - ما بُنِيَ اللهُ حُبَّ علي في قلبِ مؤمنٍ فزلَّتْ به قدمُ إلا بُنِيَ اللهُ قداماً يومَ القيامةِ على الصراطِ . (الخطيب في المتفق والمفترق - عن محمد بن علي معضلاً) .

٣٣٠٢٣ - مُحِبُّكَ مُحِبِّي وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي - قَالَ لَعْلِي . (ط ب -
عن سلمان) (١) .

٣٣٠٢٤ - مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ
أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ . (ط ب - عن محمد بن
عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده ؛ ط ب - عن أم سلمة) .

٣٣٠٢٥ - مَنْ أَحْبَبَكَ فَجَحِي أَحْبَبَكَ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَنَالُ وَلَا يَتِي إِلَّا
بِحَبِّكَ - لَعْلِي . (الديلمي - عن ابن عباس) .

٣٣٠٢٦ - لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ - قَالَ لَعْلِي . (عم
عن أم سلمة) .

٣٣٠٢٧ - لَا يُبْغِضُ عَلِيًّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّهُ مُنَافِقٌ (ش - عن أم سلمة) .

٣٣٠٢٨ - لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ - قَالَ لَعْلِي .
(م - عن علي) .

٣٣٠٢٩ - لَا يُحِبُّ عَلِيًّا إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ (ص ب -
عن أم سلمة) .

٣٣٠٣٠ - يَا عَلِيُّ ! طُوبَى لِمَنْ أَحْبَبَكَ وَحَدِّقْ فِيكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الروائد (١٣٢/٩) وقال : رواه الطبراني وفيه
عبد الملك الطويل وثقه ابن حبان ضعفه الأردبي وبقية رجاله وثقوا ورواه
البخاري بنحوه . س .

وكذَّبَ فيكَ . (طب ، ك و تعقب و الخطيب - عن عمار بن ياسر) .

٣٣٠٣١ - ثلاثٌ من كُن فيه فليس مني ولا أنا منه : بُغضَ عليّ ،

وَنَصَبَ^(١) أَهْلَ بَيْتِي ، وَمَنْ قَالَ : الْإِيْمَانُ كَلَامٌ . (الديلمي - عن جابر) .

٣٣٠٣٢ - يَا عَلِيّ ! إِنَّ فِيكَ مِنْ عَيْسَى مِثْلًا . أَبْفَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى

بَهْتُوا أُمَّهُ أَحْبَبْتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أُنزِلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا . (عد ، ك
و أبو نعيم في فضائل الصحابة ، ك و تعقب - عن علي) .

٣٣٠٣٣ - اللَّهُمَّ ! انصُرْ مَنْ نَصَرَ عَلِيًّا ، اللَّهُمَّ ! أَكْرَمَ عَلِيًّا ، اللَّهُمَّ !

اخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عَلِيًّا . (طب - عن عمرو بن شراحيل) .

٣٣٠٣٤ - اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ أَخَذْتَ مِنِّي عَمِيْدَةَ بِنِ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ وَحِمْرَةَ

ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ يَوْمَ أَحُدٍ وَهَذَا عَلِيٌّ فَلَا تَذْرُنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ .
(الديلمي - عن علي) .

٣٣٠٣٥ - لِمُبَارَزَةِ عَلِيٍّ لِعَمْرُو بْنِ عَبْدِ وَدِّ أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِي إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (ك و تعقب - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ؛ قال الذهبي :
قَبِحُ اللَّهِ رَافِضِيًّا اقْتِرَاهُ) .

٣٣٠٣٦ - انْطَلِقْ فَاقْرَأْهَا عَلَى النَّاسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَثْبِتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي

قَلْبَكَ ، إِنْ النَّاسُ سَيْتَقَاضُونَ إِلَيْكَ فَإِذَا أَنْتَ الْخَصْمَانُ فَلَا تَقْضِ لِوَاحِدٍ حَتَّى
تَسْمَعَ كَلَامَ الْآخَرِ ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَعْلَمَ لِمَنْ الْحَقُّ . (هب - عن علي) .

(١) نصب : أي : تَعَبَّ ، وبابه طرب . المختار (٥٢٤) ب .

- ٣٢٠٣٧ - اللهم ! ثبت لسانه واهد قلبه - قاله لعلي . (ك - عن علي) .
- ٣٣٠٣٨ - علمهم الشرائع واقض بينهم ، اللهم ! اهده للقضاء - قاله لعلي لما بعثه إلى اليمن . (ك - عن ابن عباس) .
- ٣٣٠٣٩ - النظر إلى وجه علي عبادته . (ابن عساكر - عن عائشة)^(١)
- ٣٣٠٤٠ - رأيت ليلة أسري بي مثبتاً على ساق العرش : أني أنا الله لا إله غيري ، خلقت الجنة عدن بيدي ، محل صفوتي من خلقي ، أيدته بعلي نصرته بعلي . (ابن عساكر وابن الجوزي : في الواهيات من طريقين - عن أبي الحمراء) .
- ٣٣٠٤١ - لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الأيمن مكتوب : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أيدته بعلي ونصرته . (طب - عن أبي الحمراء) .
- ٣٣٠٤٢ - مكتوب في باب الجنة قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أيدته بعلي (ع - عن جابر) .
- ٣٣٠٤٣ - مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا الله محمد رسول الله : على أخو رسول الله ﷺ ، قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام . (طس ، خط في المتفق والمفترق وابن الجوزي في الواهيات - عن جابر) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٩/٩) وقال رواه الطبراني وفيه : عمران بن خالد الخزازي وهو ضعيف ص

٣٣٠٤٤ - سلامٌ عليكَ أبا الريحانينِ ! أوصيكَ بريحاني من الدنيا ،
فمن قليلٍ ينهدم ركنك ، والله خليفتي عليك - قاله لعلى . (أبو نعيم وابن
عساكر - عن جابر) .

٣٣٠٤٥ - علىٌ خيرُ البشر ، فمن أبى فقد كفر . (الخطيب - عن جابر ؛
وقال : منكر) .

٣٣٠٤٦ - من لم يقل ؛ علىٌ خيرُ الناس ، فقد كفر . (الخطيب -
عن ابن مسعود عن على) .

٣٣٠٤٧ - سألتُ الله يا علىُّ فيك خمساً ، فمنعني واحدةً وأعطاني أربعاً :
سألتُ الله أن يجمعَ عليكَ أمي فأبى علىٌّ ، وأعطاني فيك أن أولَ من تنشقُّ
عنه الأرضُ يومَ القيامةِ أنا وأنتَ معي ، معك لواءُ الحمدِ وأنتَ تحمله بينَ
يديَّ تسبقُ به الأولينَ والآخِرينَ ، وأعطاني فيك أنك وليُّ المؤمنينَ بعدي
(الخطيب والرافعي - عن على) .

٣٣٠٤٨ - فمَ يا علىُّ ! فقد برئتَ ، ما سألتُ الله شيئاً إلا أعطاني ،
وما سألتُ الله شيئاً إلا سألتُ لك مثله إلا أنه قيل : لا نبوةَ بعدك . (أبو نعيم
في فضائل الصحابة - عن على) .

٣٣٠٤٩ - ما انتجيتُهُ^(١) ولكن الله انتجاهُ . (ت : حسن غريب ،

(١) انتجيتُهُ : اتجى القوم ، وتناجوا أي : تشاروا . واتجاه : خصه بمناجاته
المختار (٥١٤) ب .

طب - عن جابر (قال : دعا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فأتجأه
فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه قال : فذكره .

٣٣٠٥٠ - من حسد علياً فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر . (ابن
مردويه - عن أنس) .

٣٣٠٥١ - لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا أو علي .
(طب - عن أم سلمة)^(١) .

٣٣٠٥٢ - يا علي ! لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك
(ت : حسن غريب ، ع ، وضعف - عن أبي سعيد) .

٣٣٠٥٣ - يا علي ! إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تُرين العباد بزينة
أحب إلى الله تعالى منها ، هي زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا جعلك
لا ترزأ^(٢) من الدنيا شيئاً ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً ، وهب لك حب
المساكين جعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً . (حل - عن
عمار بن ياسر) .

٣٣٠٥٤ - يا عمرو ! هل رأيت دابة الجنة تأكل الطعام وتشرب

(١) أورده المهيمني في مجمع الزوائد (١١٥/٩) وقل . رواه البزار وخارجه
لم أعرفه وبقي رجاله ثقات . ص .

(٢) ترزأ : في حديث سرافة بن جشم « فلم يرزأني شيئاً ، أي لم يأخذ مني
شيئاً . يقال رزأته أرزأه وأصله النقص . النهاية (٢١٨/٢) ب .

الشراب وتمشي في الأسواق؟ هذا دابة الجنة - وأشار إلى علي بن أبي طالب
(طب - عن عمرو بن الحمق).

٣٣٠٥٥ - يا علي ! إن لك كنزاً في الجنة وإنك ذو قرينها^(١)، فلا
تتبعن النظرَةَ نظرةً فإن لك الأولى وليست لك الآخرة^(٢). (ش، حم
والحكيم، ك وأبو نعيم في المعرفة - عن علي)^(٣).

٣٣٠٥٦ - يا علي ! يدك في يدي تدخلُ معي يوم القيامة حيثُ أدخلُ
(أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر
- عن عمر).

٣٣٠٥٧ - يا بنية ! لك رقةُ الولدِ وعليُّ أعزُّ عليَّ منك (طب -
عن ابن عباس).

٣٣٠٥٨ - يا علي ! أنت عبقرئهم. (الخطيب - عن ابن عباس).

٣٣٠٥٩ - يا علي ! أوصيك بالعربِ خيراً أوصيك بالعربِ خيراً.
(طب - عن علي).

٣٣٠٦٠ - إن أحقَّ أسمائك أبو تراب. (طب - عن أبي الطفيل)

قال : جاء النبي ﷺ وعلي نائم في التراب قال : فذكره^(٣).

(١) قرينها : أي طرفي الجنة وجانبيها . النهاية (٥١/٤) ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٣/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٣) أورده الميثمي في مجمع الزوائد (١٠١/٩) رواه في الأوسط والكبير
ورجاله ثقات ص .

فضائل الخلفاء مجمعة من الامثال

٣٣٠٦١ - أبو بكر الصديق وزيرى وخليفتي على أمتي من بعدي ،
وعمرُ ينطقُ على لساني ، وعليُّ ابنُ عمي وحاملُ رأيي ، وعثمانُ مني وأنا
من عثمان . (الخليلي في مشيخته - عن أنس ؛ حب في الضعفاء ، طب ، عد
عن جابر ؛ كر - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ وفيه كادح بن
رحمة ، قال عد : يروي الموضوعات عن الثقات ؛ وأورده ابن الجوزي
في الموضوعات) .

٣٣٠٦٢ - أبو بكر وعمرُ مني كعيني في رأسي ، وعثمان بن عفان مني
كلساني في في ، وعليُّ بن أبي طالب مني كروحي في جسدي . (ابن النجار
عن ابن مسعود) .

٣٣٠٦٣ - أبو بكر وزيرى يقومُ مقامي ، وعمرُ ينطقُ بلساني ، وأنا
من عثمان وعثمانُ مني ، كأنني بك يا أبا بكر تشفعُ لأمتي . (ابن النجار -
عن أنس) .

٣٣٠٦٤ - يا بلالُ ! أذنب في الناس : إن الخليفة بعدي أبو بكر ،
يا بلالُ ! ناد في الناس : إن الخليفة بعد أبي بكر عمر ، يا بلال ! ناد في الناس :
إن الخليفة من بعد عمر عثمان ، يا بلال ! امض ، أبا الله إلا ذلك . (أبو نعيم
في فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر - عن ابن عمر) .

٣٣٠٦٥ - يكونُ بعدي أئنا عشرَ خليفة: أبو بكرٍ الصديقُ لا يلبثُ بعدي إلا قليلاً، وصاحبُ رَحَى^(١) دارة العرب يعيشُ حميداً ويُقتلُ شهيداً عمرُ، وأنتَ يا عثمانُ سيسألكَ الناسُ أنْ تخلعَ قميصاً كسأكَ اللهُ عزَّ وجلَّ إياهُ، والذي نفسي بيده! لئن خلعتَه لا تدخلُ الجنةَ حتى يلبغَ الجملُ في سَمِّ الخياطِ. (طب وأبو نعيم في المعرفة - عن ابن عمرو؛ وفيه ربيعة بن سيف؛ قال خ: عنده منا كبير).

٣٣٠٦٦ - إن هؤلاء أولياءُ الخلافةِ بعدي - يعني أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ (حب في الضمفاء - عن عطية بن مالك).

٣٣٠٦٧ - هؤلاء الأمراءُ بعدي - يعني أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ. (عد، ك - عن سفينة).

٣٣٠٦٨ - يا عائشةُ! هؤلاء الخلفاءُ من بعدي - يعني أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ. (ك وتعب - عن عائشة).

٣٣٠٦٩ - يا علي! إن الله أمرني أنْ آخذَ أبا بكرٍ والداً وعمرَ مشيراً وعثمانَ سنداً وأنتَ يا علي ظهراً، فأنتم أربعةٌ قد أخذَ اللهُ ميثاقكم في الكتابِ لا يُحبِّبكم إلا مؤمنٌ ولا يبغضكم إلا فاجرٌ، أنتم خلائفُ نبوتي وعقدُ ذمتي وجُعتي على أمتي، لا تقاطعوا ولا تدابروا وتنافروا. (أبو نعيم في

(١) صاحب رَحَى دارة العرب: رحى القوم: سيدم، ورحى الحرب: حوتها. المختار (١٨٩) ب.

٣٣٠٧٠ - إن استخلف عليكم تعصون خيفتي فينزل عليكم العذاب ،
قالوا : ألا نستخلف أبا بكر ؟ قال : إن تستخفوه تجدوه ضعيفاً في بدنه
قويماً في أمر الله ، قالوا ألا نستخلف عمر ؟ قال : إن تستخفوه تجدوه قوياً
في بدنه قوياً في أمر الله ، قالوا : ألا نستخلف علياً ؟ قال : إن تستخفوه
ولن تفعلوا ذلك يسلك بكم الطريق وتجدوه هادياً مهدياً (د - عن حذيفة) .

٣٣٠٧١ - إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في
الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم ،
وإن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق
المستقيم . (حم ، حل - عن علي) .

٣٣٠٧٢ - إن تستخفوا أبا بكر تجدوه قوياً في أمر الله ضعيفاً في بدنه ،
وإن تستخفوا عمر تجدوه قوياً في أمر الله قوياً في بدنه ، وإن تستخفوا علياً
- وما أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يحملكم من المحجة البيضاء .
(أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن حذيفة) .

٣٣٠٧٣ - إن استخلفت عليكم فعمسيتموه عذبتهم ولكن ما حدثكم
حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله بن مسعود فاقروه . (ط . ت^(١)) :
حسن ، ك - عن حذيفة) قالوا : يا رسول الله ! لو استخلفت ! قال : فذكره .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الناقب باب مناقب حذيفة رقم (٣٨١٢) وقال :

حسن . س .

٣٣٠٧٤ - إن استخلفتُ عايكم خليفةً فتعصوهُ ينزلِ العذابُ ، قالوا :
لو استخلفتَ علينا أبا بكرٍ ! قال : إن أستخلفه عليكم تجدوه قوياً في أمرِ
اللهِ ضعيفاً في جسده ، قالوا : لو استخلفتَ علينا علياً ! قال : إنكم لا تفعلوا
وأن تفعلوا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريقَ المستقيمَ . (ك وتعب -
عن حذيفة) .

٣٣٠٧٥ - إن وليتموها أبا بكرٍ فزاهدٌ في الدنيا راغبٌ في الآخرة وفي
جسدهِ ضعفٌ ، وإن وليتموها عمرٌ فقويٌ أمينٌ لا يأخذُه في الله لومةٌ لأثم
وإن وليتموها علياً فهادٍ مهديٌ يقيمكم على طريقِ مستقيمٍ . (طب ، ك
وتعب - عن حذيفة) .

٣٣٠٧٦ - إن تولوا أبا بكرٍ تولوه أميناً مسلماً قوياً في أمرِ الله ضعيفاً
في أمرِ نفسه ، وإن تولوا أميناً مسلماً لا تأخذُه في الله لومةٌ لأثم ، وإن
تولوا علياً تولوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة . (الخطيب وابن عساكر -
عن حذيفة) .

٣٣٠٧٧ - إن تولوها أبا بكرٍ تجدوه زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ،
وإن تولوها عمرٌ تجدوه قوياً أميناً لا تأخذُه في الله لومةٌ لأثم ، وإن
تولوها علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريقَ . (ك وتعب وابن
عساكر - عن علي) .

٣٣٠٧٨ - إن استعملتُ عليكم رجلاً فأمركم بطاعة الله فمعيشموه كان

معصيتي ومعصيتي معصية الله، وإن أمركم بمعصية الله فاطعتموه كانت لكم
الحجة علي يوم القيامة ولكن أكلكم إلى الله عز وجل . (الخطيب وابن
عساكر - عن ابن عباس) قالوا : يا رسول الله استخاف علينا بعدك رجلاً ،
قال : فذكره .

٣٣٠٧٩ - رأيتُ كأن دلوًّا أدليتُ من السماء فجاء أبو بكر فأخذ
بمراقبها^(١) فشرب شرباً ضعيفاً ، ثم جاء عمرُ فأخذ بمراقبها فشربَ حتى
تضلَّع ، ثم جاء عثمانُ فأخذ بمراقبها فشربَ حتى تضلَّع ، ثم جاء عليُّ فأخذَ
بمراقبها فاتقشعتُ منه وانتضجَ عليه منها . (حم ، ط - عن سمرة) .

٣٣٠٨٠ - إن ناساً من أصحابي وُزوا ليلة ، فوزن أبو بكر فوزن ،
ثم وُزنَ عمرُ فوزن ، ثم وزن عثمان فوزن . (حم وابن منده - عن اعرابي
يقال له جبر) .

٣٣٠٨١ - رأيتُ قبيلَ الفجرِ كأنني أعطيتُ المقاليدَ والموازنُ ، فأما
المقاليدُ فهذه المفاتيحُ وأما الموازن فهذه التي توزن بها ، فوضعتُ في كفةٍ
ووضعتُ أمي في كفةٍ فوزنتُ بهم ورجحتُ ، ثم جيء بأبي بكرٍ فوزنَ
فوزنَ بهم ، ثم جيءَ بعمرٍ فوزنَ فوزنَ بهم ، ثم جيءَ بعثمانَ فوزنَ

(١) بِمَرَاقِبِهَا : المراقي : جمع عرقوة اللؤلؤ ، وهو الخشبُ المروضة على فم
اللؤلؤ ، وهما عرقوتان كالصليب . وتد عرقت اللؤلؤ إذا ركبت العرقوة فيها
النهاية (٢٢١/٣) ب .

فوزن بهم ، ثم رُفعت . (حم - عن ابن عمر) .

٣٣٠٨٢ - لقد رأيتُ قبيلَ الفجرِ كأنِّي أعطيتُ المقاليدَ والموازينَ ،
فأما المقاليدُ فهذه المفاتيحُ وأما الموازينُ فهذه التي تزنون بها ، ووضعتُ في
كفةٍ ووضعتُ أمتي في كفةٍ ، ثم جيءُ بأبي بكرٍ فوضعَ في كفةٍ ووضعتُ
أمتي في كفةٍ فرجعَ بهم ، ثم جيءُ بعمرٍ فوضعَ في كفةٍ ووضعتُ أمتي في
كفةٍ فرجعَ بهم ، ثم جيءُ بعثمانٍ فوضعَ في كفةٍ ووضعتُ أمتي في كفةٍ
فرجعَ بهم ؛ ثم رفعتُ الموازينُ . (طب - عن ابن عمر) .

٣٣٠٨٣ - رأيتُ الليلةَ في المنامِ كأنَّ ثلاثةً من أصحابي وُزنوا فوزنَ
أبو بكرٍ فوزنَ ، ثم وُزنَ عمرٌ فوزنَ ، ثم وُزنَ عثمانُ فنقصَ صاحبنا
وهو صالحٌ . (حم - عن رجل) .

٣٣٠٨٤ - وُزنَ أصحابي الليلةَ فوزنَ أبو بكرٍ ثم وُزنَ عمرٌ ثم وُزنَ
عثمانُ (طب - عن أسامة بن شريك ؛ ابن منده وابن قانع - عن جبر المحازبي) .
٣٣٠٨٥ - وُزنَ أصحابنا الليلةَ فوزنَ أبو بكرٍ فوزنَ ، ثم وُزنَ عمرٌ
فوزنَ ، ثم وُزنَ عثمانُ خفٌ وهو رجلٌ صالحٌ . (الشيرازي في الألقاب
وابن منده وقال : غريب ، وابن عساكر - عن عرفة الأشجعي) .

٣٣٠٨٦ - وُزنتُ بالخلقِ كلِّهم فرجعتُ بهم ، ثم وُزنَ أبو بكرٍ
فرجعَ بهم ، ثم وُزنَ عمرٌ فرجعَ بهم ، ثم وُزنَ عثمانُ فرجعَ بهم ؛ ثم رفعَ
الميزانُ . (طب - عن ابن عباس ؛ وقال : غير محفوظ) .

٣٣٠٨٧ - وَزُنْتُ بِأُمِّي فَوَضَعْتُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَةٌ فِي كِفَّةٍ فَرَجَحْتُ
بِأُمِّي ، ثُمَّ وَضَعْتُ أَبُو بَكْرٍ مَكَانِي فَرَجَحَ بِأُمِّي ، ثُمَّ وَضَعْتُ عُمَرُ مَكَانَهُ فَرَجَحَ
ثُمَّ وَضَعْتُ عُمَانُ مَكَانَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ ؛ ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ . (ابن عساکر - عن
ابن عمر وأبي أمامة) .

٣٣٠٨٨ - لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ لِي جَبْرِيْلُ : تَقَدَّمَ يَا مُحَمَّدُ
فَوَاللَّهِ مَا نَالَ هَذِهِ الْكِرَامَةَ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ! فَوَعَى إِلَيَّ
رَبِّي شَيْئًا ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نَعِمَ الْأَبُ أَبُوكَ
إِبْرَاهِيمُ ! وَنَعِمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ ! فَاسْتَوْصَ بِهِ خَيْرًا ، فَقُلْتُ : يَا جَبْرِيْلُ !
أَخْبِرْ قَرِيشًا أَنِّي زُرْتُ رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : تَكْذِبُنِي قَرِيشٌ : قَالَ
جَبْرِيْلُ : كَلَّا ! فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ الصَّدِيقُ وَهُوَ يَصْدُقُكَ
يَا مُحَمَّدُ ! اقْرَأْ عَمْرَ مَنِي السَّلَامِ . (ق فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ وَابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي
الْوَاهِيَاتِ - عَنِ عَلِيٍّ) .

٣٣٠٨٩ - لِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيْلٌ وَإِنْ خَلِيْلِي وَأَخِي عَلِيُّ ، وَلكل نبي وزيرٌ
ووزيراي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . (الرَّافِعِيُّ - عَنِ أَبِي ذَرٍّ) .

٣٣٠٩٠ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي خَلْتِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي
بَكْرٍ فِي سَمَاحَتِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى نُوحٍ فِي شِدَّتِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عُمَرَ
فِي شَجَاعَتِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى إِدْرِيسَ فِي رَفْعَتِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عُمَانَ
فِي رَحْمَتِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يُحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا فِي جِهَادَتِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى

علي في طهارته . (ابن عساكر - عن أنس ؛ وقال : هذا حديث شاذ بكرة
وفي اسناده غير واحد مجهول) .

٣٣٠٩١ - من فضّل عليّ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعليّ فقد ردّ ماقلته
وكذب ماّم أهلّه . (الرافعي - عن أبي هريرة) .

٣٣٠٩٢ - أرحمُ أمّتي أبو بكرٍ وأشدُّهم في الله عمرُ وأكرمهم حياءُ
عثمانَ بن عفانٍ وأقضاهم علي بن أبي طالب . (بكر - عن ابن عمر) .

٣٣٠٩٣ - هبطَ جبريلُ فقال : يا محمد ! إن الله تعالى يُقرئك السلامَ
ويقولُ لك يأتي يوم القيامة كلُّ أمةٍ عطاشاً إلا من أحبَّ أبا بكرٍ وعمرَ
وعثمانَ وعلياً . (الرافعي - عن أبي هريرة) .

٣٣٠٩٤ - إن الله اختارَ أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين
واختارَ لي من أصحابي أربعةً فجعلهم خيرَ أصحابي : أبو بكرٍ وعمرَ وعثمانَ
وعليّ واختارَ أمّتي على سائر الأمم فبعثني في خيرِ قرنٍ ثم الثاني ثم الثالث
ثم الرابع فرادى . (حل في فضائل الصحابة ، خط ، بكر - عن جابر ؛ قال
الخطيب : غريب) .

٣٣٠٩٥ - أنا أقفُ بين يدي ربي عز وجل ما شاء الله ثم أخرجُ وقد
غفرَ الله لي ، ثم أبو بكرٍ يقفُ كما وقفتُ مرتين ثم يخرجُ وقد غفرَ الله له
ثم عمرُ يقفُ كما وقفَ أبو بكرٍ مرتين ثم يخرجُ وقد غفرَ الله له ؛ قيل :
وعثمانُ ؟ قال : عثمانُ رجلٌ ذو حياءٍ ، سألتُ ربي عز وجل ألا يوقفه

الحساب فشفعني فيه . (أبو الحسن الجوهري في أماليه وابن عساكر - عن علي) قال : قلت : يا رسول الله ! من أول من يدعى إلى الحساب يوم القيامة ؟ قال : فذكره .

٣٣٠٩٦ - اسكن حراء ! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد (طب - عن سعيد بن زيد) قال : صدق النبي ﷺ على حراء ومعه هؤلاء القوم : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وأنا ، فتحرك فضربه برجله ثم قال : فذكره .

٣٣٠٩٧ - اسكن حراء ! فإنما عليك نبي أو شهيد . (م^(١)) - عن أبي هريرة ؛ حم ، كمر - عن عثمان بن عفان ؛ يعقوب بن سفيان في تاريخه والحسن بن سفيان وابن منده ، خط ، كمر - عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح) .

٣٣٠٩٨ - اهدأ حراء ! فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد : أبو بكر أو عمر أو عثمان . (م^(٢)) . ت - عن أبي هريرة ؛ ابن عساكر عن أبي الدرداء) .

٣٣٠٩٩ - اسكن شير ! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان . (ت ، ن - عن عثمان ؛ ع ، ت : حسن ، ن - عن عثمان) .

(٢٠١) أخرجهما مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة رقم (٢٤١٧) . ص .

٣٣١٠٠ - اسكن أحدُ! فانما عليك نبيُّ أو صديق أو شهيدان .
(حم، خ، (١)، د، ت - عن أنس).

٣٣١٠١ - إن عند الله رجلاً مكتوبين بأسمائهم وأسمائهم آبائهم ذاك،
قال أبو بكر: أخبرنا بهم يا رسول الله! أما إنك منهم وعمرُ منهم وعثمانُ
منهم. (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عوف).

٣٣١٠٢ - إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وقال: أحبهم أبو بكر
وعمرُ وعثمانُ وعليُّ. (عد وابن عساكر - عن ابن عمر؛ وفيه سليمان بن
عيسى السجزي، قال عد: يضع).

٣٣١٠٣ - لا يجتمعُ حبُّ هؤلاء الأربعة في قلب منافقٍ، أبي بكرٍ
وعمرُ وعثمانُ وعليُّ. (طس وابن عساكر عن أنس).

٣٣١٠٤ - يجتمعُ حبُّ هؤلاء الأربعة في قلب مؤمنٍ: أبي بكرٍ
وعمرُ وعثمانُ وعليُّ. (عبد بن حميد وأبونعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر)
عن أبي هريرة).

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب في فضل أبي بكر الصديق
(١١/٥) ص .

الفصل الثالث

في ذكر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين
مجتمعين ومتفرقين على ترتيب حروف المعجم ، العشرة المبشرة
وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين
ذكرهم مجتمعين

٣٣١٠٥ - عشرة في الجنة : النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ،
وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير
ابن العوام في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في
الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة . (حم ، د^(١) ، هـ والضياء - عن سعيد بن زيد) .
٣٣١٠٦ - أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي
في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في
الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة
ابن الجراح في الجنة . (جم والضياء - عن سعيد بن زيد ؛ ت^(٢) عن
عبد الرحمن بن عوف) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في الخلفاء رقم (٤٦٢٤) .
وقال المنذري في عون المبرود (٤٠٢/١٢) وأخرجه الترمذي رقم (٣٧٤٨)
والنسائي وقال الترمذي : صحيح ص .
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عبد الرحمن رقم (٣٧٤٧)
وقال : صحيح ص .

٣٣١٠٧ - القائمُ بعدي في الجنة ، والذي يقومُ بعده في الجنة :
والثالثُ والرابعُ في الجنة . (ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٣١٠٨ - أربعةٌ لا يجتمعُ جبههم في قلبٍ منافقٍ ولا يجهم إلا مؤمنُ
أبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ وعلي . (ابن عساكر - عن أنس) .

٣٣١٠٩ - أما أنت يا جعفرُ فأشبهه خلقتك خلقتي ، وأشبه خلقي خلقتك
وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي نخنتي وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ،
وأما أنت يا يزيدُ فولاي ومني وإلي وأحبُّ القوم إلي . (حم ، طب ، ك ،
عن أسامة بن زيد) .

٣٣١١٠ - أما أنت يا جعفرُ فأشبهتَ خلقتي وخلقتي ، وأما أنت يا علي
فمني وأنا منك ، وأما أنت يا يزيدُ فأخونا ومولانا ، والجاريةُ عند خالتها فان
الخاللة والدَّة . (حم - عن علي) .

٣٣١١١ - أمرتُ بحبِّ أربعةٍ من أصحابي وأخبرني الله أنه يحبهم :
علي وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي . (الروياني
عن بريدة) .

٣٣١١٢ - إن الجنة تشتاقُ إلى ثلاثةٍ : علي وعمارٍ وسلمان . (ت^(١)
ك - عن أنس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سلمان الفارسي رقم (٣٧٩٧)
وقال : حسن غريب ص .

٣٣١١٤ - إن كل نبي أُعطي سبعةٌ منجباءَ رفقاءَ وأُعطيْتُ أنا أربعةَ عشرَ : عليٌّ والحسنُ والحسينُ وجعفرُ وحزرةُ وأبو بكرٍ وعمرُ ومُصعبُ ابنُ عميرٍ وبلالٌ وسلمانُ وعمارُ وعبدُ الله بن مسعودُ والمقدادُ وحذيفةُ ابنُ اليمان . (ت ، ك - عن علي) (١) .

٣٣١١٥ - إني لا أدري ما قدرُ بقائي فيكم فاقصدوا باللذنين من بعدي : أبي بكرٍ وعمرُ ، وتمسكوا بهدي عمارٍ ، وما حدثتكم ابن مسعود فصدقوه (حم ، ت ، هـ ، ج - عن حذيفة) (٢) .

٣٣١١٦ - نعم الرجلُ أبو بكرٍ ! نعم الرجلُ عمرُ ! نعم الرجلُ أبو عبيدة بن الجراح ! نعم الرجلُ أسيدُ بن حضيرٍ ! نعم الرجلُ ثابت بن قيس بن شماس ! نعم الرجلُ معاذُ بن جبل ! نعم الرجلُ معاذُ بن عمرو بن الجموح ! نعم الرجلُ سبيلُ بن بضاء . (تخ ، ت (٣) ، ك - عن أبي هريرة) .

٣٣١١٧ - اقتدوا باللذنين من بعدي : أبي بكرٍ وعمرُ ، واهتدوا بهدي عمارٍ ، وما حدثتكم ابن مسعود فاقبلوه . (ع - عن حذيفة) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب الحسن رقم (٣٧٨٥) وقال : حسن غريب من .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب أبي بكر وعمر رقم (٣٦٦٣) .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب معاذ بن جبل رقم (٣٧٩٥) وقال : حسن من .

٣٣١١٨ - أَرَأَيْتُ أَنِّي وَضَعْتُ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلْتُهَا ،
ثُمَّ وَضَعْتُ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلْتُهَا ، ثُمَّ وَضَعْتُ عُمَرَ فِي كِفَّةٍ
وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلْتُهَا ، ثُمَّ وَضَعْتُ عُثْمَانَ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلْتُهَا ؛
ثُمَّ رَفَعْتُ الْمِيزَانَ . (طَب - عَنِ مَعَاذِ) .

٣٣١١٩ - أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمْتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ،
وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءُ عُثْمَانَ ، وَأَقْرَأُهُمْ كِتَابَ اللَّهِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ
ابْنِ نَابِتٍ . وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ
هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَيْبَةَ بْنِ الْجِرَاحِ . (حَم ، ت ، ^(١) ، ن ه ، ح ب ، ك ، ه ق -
عَنِ أُنْسٍ) .

٣٣١٢٠ - لِكُلِّ شَيْءٍ أَسٌّ وَأَسُّ الْإِيمَانِ الْوَرَعُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ فَرَعٌ
الْإِيمَانِ الصَّبْرُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَسَنَامُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَمِي الْعَبَّاسُ ، وَلِكُلِّ
شَيْءٍ سَبِطٌ وَسَبِطُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ جَنَاحٌ
وَجَنَاحُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلِكُلِّ شَيْءٍ مَجْنٌ وَمَجْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . (خَطَّ وَابْنُ عَسَاكِرٍ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٣١٢١ - أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمْتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَرْفَقُ أُمَّتِي لِأُمْتِي عُمَرُ ، وَأَصْدَقُ
أُمَّتِي حَيَاءُ عُثْمَانَ ، وَأَقْضَى أُمَّتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَعْلَمُهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ بَابَ مَنَاقِبِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَقْمَ (٣٧٩٠)

وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ص .

معاذُ بنِ جبلٍ يَحيي؛ يومَ القِيامةِ أَمامَ العِلماءِ بربوَةٍ ، وأقرأ أمتي أبيُّ بنِ كعبٍ ، وأفرضُها زيدُ بنُ ثابتٍ . وقد أوتيَ عويمراً عبادةً - يني أبا الدرداءِ (طس - عن جابر) .

٣٣١٢٢ - أرحمُ هذه الأمةِ بها أبو بكرٍ . وأقوامٌ في دينِ اللهِ عمرٌ ، وأفرضُهم زيدُ بنُ ثابتٍ ، وأقضاهُم عليُّ بنُ طالبٍ ، وأصدقُهم حياءُ عثمانُ ابنُ عفانٍ ، وأمِينُ هذه الأمةِ أبو عبيدةُ بنُ الجراحِ ، وأقرأمُ لكتابِ اللهِ أبيُّ بنُ كعبٍ ، وأبو هريرةُ وعاءٌ من العِلمِ ، وسلمانُ عالمٌ لا يُدركُ ، ومعاذُ بنُ جبلٍ أعلمُ الناسِ بحلالِ اللهِ وحرامِهِ ، وما أَظلتِ الخُضراءُ^(١) ولا أَقلتِ النُبراءُ من ذِي لَهجَةٍ أَصدقَ من أبي ذرٍّ . (سمويه ، عق - عن أبي سعيد) .

٣٣١٢٣ - أرحمُ أمتي أبو بكرٍ الصديقُ ، وأحسنُهم خُلُقاً أبو عبيدةُ ابنُ الجراحِ ، وأصدقُهم لهجَةً أبو ذرٍّ وأشدُّهم في الحقِّ عمرُ وأقضامُ عليُّ . (ابنُ عساکر - عن إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) .

٣٣١٢٤ - رَحِمَ اللهُ أبا بكرٍ! زَوَّجني ابنتَهُ ، وحملني إلى دارِ الهجرةِ وأعتقَ بلالاً من ماله ، وما تقفني مالٌ في الإسلامِ ما تقفني مالُ أبي بكرٍ ،

(١) الخُضراءُ : السماءُ . المختار (١٣٩) ب .

(٢) النُبراءُ : الأرضُ . المختار (٣٦٨) ب .

رحم الله عمر! يقول الحق وإن كان مرة، لقد تركه الحق وماله من
صديق، رحم الله عثمان! تستحيه الملائكة وجيز جيش العسرة وزاد
في مسجدنا حتى وسعنا، رحم الله علياً! اللهم أدر الحق معه حيث دار.
ت - عن علي (١).

٣٣١٢٥ - إذا أنا مت وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت
فئت. (حل - عن سهل بن أبي حثمة).

٣٣١٢٦ - أراف أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر،
وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم
لكتاب الله أبي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا! وإن أكل
أمة أميناً وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. (ع - عن ابن عمر).

٣٣١٢٧ - إن الله تعالى أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم: علي
منهم، وأبو ذر، والمقداد وسلمان. (ت (٢)، ه، ك - عن بريدة).

٣٣١٢٨ - إن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وإن خير هذه
الأمة عبد الله بن عباس. (خط - عن ابن عمر).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رقم (٣٧١٤)
وقال: غريب.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (٢١) ورقم (٣٧١٨) وقال:
حسن.

٣٣١٢٩ - خالدُ بن الوليدِ سيفُ اللهِ وسيفُ رسوله ، وحمزةُ بن عبدِ المطلبِ أسدُ اللهِ وأسَدُ رسوله ، وأبو عبيدةُ بنُ الجراحِ أمينُ اللهِ وأمينُ رسوله ، وحذيفةُ بنُ اليمانِ من أصفياءِ الرحمن ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ من تجارِ الرحمنِ عز وجل . (فر - عن ابن عباس) .

٣٣١٣٠ - سادةُ السودانِ أربعةٌ : لقمانُ الحبشي ؛ والنجاشي ؛ وبلالُ ، ومهجعٌ . (ابن عساكر - عبد الله بن يزيد بن جابر مرسلًا) .

٣٣١٣١ - شبابُ أهلِ الجنةِ خمسةٌ : حسنٌ وحسينٌ وابنُ عمرٍ وسعدُ ابنُ معاذٍ وأبيُّ بِي كعب . (فر - عن أنس) .

٣٣١٣٢ - عُوَيْرُ حَكِيمُ أُمَّتِي ، وجندبُ طَرِيدُ أُمَّتِي يَمِيشُ وَحَدَهَ وَيَمُوتُ وَحَدَهَ وَاللَّهُ يُبْعَثُهُ وَحَدَهَ . (الحارث - عن أبي الثئي المليكي مرسلًا) .

٣٣١٣٣ - أنا سابقُ العربِ ، وصهيبُ سابقُ الرومِ ، وسلمانُ سابقُ الفُرسِ وبلالُ سابقُ الحبشة . (ك - عن أنس) .

٣٣١٣٤ - عبدُ اللهِ بنُ عمرٍ من وفدِ الرحمنِ ، وعمارُ بنُ ياسرٍ من السابقينِ والمقدادُ بنُ الأسودِ من المجتهدين . (فر - عن ابن عباس) .

فضائل الشجرة المباركة بالجنة

رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

٣٣١٣٥ - أنا في الجنة ، وأبو بكرٍ في الجنة ، وعمرُ في الجنة ، وعثمانُ في الجنة ، وعليٌّ في الجنة ، وعبدُ الرحمن بن عوف في الجنة ، وطلحةٌ في الجنة والزبيرُ في الجنة ، وسعدُ بن أبي وقاصٍ في الجنة ، وسعيدُ بن زيدٍ في الجنة (ت : حسن صحيح^(١) ، الشاشي وهو لفظه - عن سعيد) .

٣٣١٣٦ - اللهم ! إنك باركت لأمتي في أصحابي فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكرٍ فلا تسلبهم البركة وأجمعهم عليه ولا تشدّت أمره فإنه لم يزل يؤثرُ أمرُك على أمره ، اللهم ! وأعزَّ عمرَ بن الخطاب ، وصبرَ عثمان بن عفان ، ووفّقَ علياً ، واغفرْ لطلحة ، وثبتْ الزبير ، وسلمِ سعداً ، ووقّرْ عبد الرحمن بن عوف ، وألحقْ بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان الذين لا يتكلمون ، اللهم ! إني وصالحُ أمتي بُرأه من كلِّ مُتكلّفٍ . (قط في الأفراد ، ك والخطيب وابن عساكر والديلمي والرافعي - عن الزبير بن العوام ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ؛ وابن عساكر - عن الزبير بن أبي هالة ؛ وآخره والتابعين

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رقم

باحسان الذين يدعون لي ولأمواتِ أمتي ولا يتكلفون ، ألا ! وأنا بريء
من التكلفِ وصالحُ أمتي) .

٣٣١٣٧ - عشرةٌ من قريشٍ في الجنة : أبو بكرٍ في الجنة وعمرُ في
الجنة ، وعثمانُ في الجنة ، وعلي في الجنة ، وزبيرُ في الجنة . وسعدُ في الجنة
وسعيدُ في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح
في الجنة . (طب وابن عساكر - عن ابن عمر ؛ ت وابن سعد ، قط في
الأفراد ، ك وأبو نعيم في المعرفة ، كر - عن سعيد بن زيد) .

٣٣١٣٨ - يا أصحابَ محمدٍ ! لقد أراي الله الليلة منازلكم في الجنة وقد رمازلكم
من منزلي ، يا عليُّ ! ألا ترضى أن يكون منزلك مُقابلَ منزلي في الجنة ؟
فإن منزلك في الجنة مُقابلَ منزلي ؛ يا أبا بكرٍ ! إني لأعرفُ رجلاً باسمه
واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق بابٌ من أبوابها ولا غرفةٌ من
غرفها إلا قال له : مرحباً ! هو أبو بكر بن أبي قحافة ؛ يا عمرُ ! لقد
رأيتُ في الجنة قصرًا من دُرَّةٍ بيضاء مُشرفةٍ من لؤلؤٍ أبيضٍ مشيدٍ
بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت : يا رضوان ! لمن هذا القصر ؟ فقال : لفتى
من قريشٍ فظننته لي فذهبتُ لأدخله فقال لي رضوان : إن هذا لعمرُ
ابن الخطاب ، فلو لا غيرتُك يا أبا حفص لدخلته ، يا عثمانُ ! إن لكل
نبيٍّ رفيقًا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ، يا طلحةُ ويا زبيرُ ! إن لكل
نبيٍّ حوارياً وأنتما حوارياً ؛ يا عبدَ الرحمن لقد بطؤُ بك عني حتى لقد

خشيتُ أن تكون قد هلكتَ ثم جئتَ وقد عرقتَ عرقاً شديداً فقلتُ لك ما بظاً بك عني ؛ لقد خشيتُ أن تكون قد هلكتَ ، فقلتَ : يا رسول الله كثرةُ مالي ، ما زلتُ موقوفاً محتسباً أسألُ عن مالٍ : من أين اكتسبته ؛ وفيما أفقته . (طب وابن عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى ؛ وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمار بن سيف يرويان المناكير) .

٣٣١٣٩ - يا أيها الناس ! إن أبا بكرٍ لم يسئوني قط فاعرفوا ذلك له ، يا أيها الناس ! إني راضٍ عن أبي بكرٍ وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعدٍ وعبد الرحمن بن عوفٍ والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس ! إن الله قد غفرَ لأهل بدرٍ والحديبية ، يا أيها الناس ! احفظوني في أختاني وأصحابي وأصحابي ، لا يطلبنكم الله بظلمةٍ أحدٍ منهم فانها ليستُ مما تُوهبُ ، يا أيها الناس ! ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا ماتَ أحدٌ من المسلمين فلا تقولوا فيه إلا خيراً . (سيف بن عمر في الفتوح وابن قانع وابن شاهين وابن منده ، طب وأبو نعيم والخطيب ، ض وابن النجار وابن عساكر - عن سهل بن يوسف بن مالك الأنصاري أخي كعب بن مالك عن أبيه عن جده ؛ قال ابن منده : هذا حديث غريب) .

ذکرہم متفرقین علی ترتیب حروف المعجم

حرف الألف

أبي بن كعب رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣١٤٠ - إن جبرئيل قد أمرني أن أقرئك * لم يكن الذين كفروا

من أهل الكتاب * قاله لأبي . (حم ، طب وابن قانع وابن مردويه -
عن أبي حبة البدري) (١) .

٣٣١٤١ - ما أعيرك يا أبي ! إني لأعيرُ منك ، واللهُ أعيرُ مني -

(ابن مسافر - عن أبي) .

٣٣١٤٢ - يا أبا المنذر ! إني أمرتُ أن أعرضَ عليك القرآن ، قال :

يا رسولَ الله ! وذكرتُ هناك ؟ قال : نعم باسمك ونسبك في الملا الأعلى
(طب) (٢) - عن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده
عن أبي) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٩) وقال : رواه أحمد والطبراني

وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وانظر

ترجمته في أسد الغابة (٦٣/١) : توفي سنة عشرين في خلافة عمر ،

وأبي بن كعب بن مالك النجار كان اسمه تيم الله . وراجع الإصابة (٢٦/١) ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٩) رواه الكبراني في الاوسط

باسانيد ورجال الرواية ونقوا . ص .

أخنف بن قيس رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣١٤٣ - اللهم اغفر للأخنف بن قيس . (ك - عن الأخنف

ابن قيس) (١)

أسامة بن زيد رضي الله عنه

٣٣١٤٤ - من كان يُحِبُّ الله ورسوله فليُحِبِّ أسامة بن زيد . (حم

عن عائشة) (٢)

٣٣١٤٥ - أسامةُ أحبُّ الناسِ إليَّ . (حم ، طب - عن ابن عمر) .

٣٣١٤٦ - أحبُّ أهلي إليَّ من قد أنعم اللهُ عليه وأنعمتُ عليه أسامةُ

ابن زيدٍ ثم عليُّ بن أبي طالب . (ت (٣) ، ك والضياء - عن أسامة بن زيد) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٦١٤/٣) في ترجمة الأخنف بن قيس واسم

الأخنف الضحاك ويقال صخر بن قيس وكان أحلم العرب وتوفي في الكوفة

سنة سبع وستين . راجع أسد الغابة (٦٩/١) ص .

(٣١٢) أسامة بن زيد استعمله النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة راجع أسد

الغابة (٨٠/١) وتوفي سنة أربع وخمسين . راجع الاصابة (٤٥/١) .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٩٧/٣) وقال صحيح وأقره الذهبي ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أسامة بن زيد رقم (٣٨١٩)

وقال : حسن صحيح ص .

٣٣١٤٧ - أما والله لو أن أسامة بن زيد جاريةٌ حليتها وزينتها حتى أفقها . (ابن سعد - عن أبي السفر - مرسلًا) .

٣٣١٤٨ - إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من من قبل ، وإيم الله إن كان خليقاً للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إليّ وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده ، وأوصيكم به فإنه من صالحكم - يعني أسامة بن زيد . (حم ، ق ^(١) - عن ابن عمر) .

٣٣١٤٩ - من أحبني فليحب أسامة . (م ^(٢) - عن فاطمة بنت قيس) .

٣٣١٥٠ - لو كان أسامة جاريةً لكسوته وحليته حتى أفقهه . (حم ، ه - عن عائشة) .

❖ اوكال ❖

٣٣١٥١ - انكحوا أسامة بن زيد فإنه عربي صليب ^(٣) . (كر - عن اسماعيل بن محمد بن سعد مرسلًا) .

٣٣١٥٢ - إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وإيم الله ! إن كان خليقاً للإمارة وإن كان أحب الناس إليّ وإن

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل زيد بن حارثة رقم (٢٤٢٦) ص .

(٢) = = = الفتن باب قصة الجساسة رقم (٢٩٤٢) ص .

(٣) صليب : الصئلب والصئيب : الشديد ، وكذا الصئلب بتشديد اللام . اه
الصحاح للجوهري (١٦٣/١) ب .

هذا لمن أحب الناس إلي وأوصيكم به فإنه من صالحكم . (حم ، خ ، م -
عن ابن عمر) قال : بعث رسول الله ﷺ بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في إمارته - فذكره . مر برقم [٣٣١٤٨] .

٣٣١٥٣ - ألا ! إنكم تعيبون أسامةً وتطعنون في إمارته وقد فعلتم
ذلك بأبيه من قبل ، ان كان خليقاً بالإمارة وإن كان لأحب الناس كلهم إلي
وإن ابنه هذا من بعده لأحب الناس إلي فاستوصوا به خيراً فإنه من خياركم
(ابن سعد ، عق - عن ابن عمر) .

حرف الباء

البراء بن مالك رضي الله عنه

٣٣١٥٤ - كم من أشعث أغبر ذي طمرين^(١) لا يؤبه له لو أقسم على
الله لأبره ! منهم البراء بن مالك . (ت والضياء^(٢) - عن أنس) .

(١) طمرين : الطمر : الثوب الخلق . النهاية (١٣٨/٣) ب .
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب البراء بن مالك رقم (٣٨٥٤)
حسن صحيح ص .

والبراء بن مالك بن النضر الأنصاري أخو أنس بن مالك كان حسن
الصوت واستشهد يوم حصن نُسْتَر في خلافة عمر سنة عشرين . راجع
الاصابة (٢٣٧/١) ص .

❦ الاكمال ❦

٣٣١٥٥ - كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يُؤبّه له لو أقسم على الله لأبره! مهتم البراء بن مالك. (ت حسن غريب، ص - عن أنس؛ ورواه ك، حل: كم من ضعيف متضعف ذي طمرين - إلى آخره).

بلال رضى الله عنه

٣٣١٥٦ - خير السودان أربعة: لقمان وبلال والنجاشي ومبجع.
(ابن عساكر - عن الأوزاعي معضلاً).

٣٣١٥٧ - أريت الجنة فأريت امرأة أبي طلحة، ثم سمعت خشخة أمامي فإذا بلال. (م - عن جابر) (١).

٣٣١٥٨ - يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي، إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فأيتت على قصرٍ مُربعٍ مُشرفٍ من ذهبٍ فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجلٍ من العرب، فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا لرجلٍ

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أم سليم رقم (٢٤٥٧) وبلال بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله ﷺ توفي بدمشق سنة عشرين فدفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستين سنة المستدرک للحاکم (٢٨٣/٣) وراجع الاصابة (٢٧٣/١) . ويكنى أبا عبد الكريم . راجع أسد الغابة (٢٤٣/١) ص .

من أمة محمد، فقلت: أنا محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب
(حم، ت، حب، ك - عن بريدة) (١).

٣٣١٥٩ - خير السودان ثلاثة: لقمان وبلال ومهجع. (ك - عن
الأوزاعي عن أبي عمار عن وائلة).

٣٣١٦٠ - مثل بلال كمثل نحلة غدت نأكل من الحلو والمر ثم يسي
حلواً كله. (الحكيم - عن أبي هريرة).

٣٣١٦١ - دخلت الجنة فسمعت خشفة (٢) فقلت ما هذه؟ قالوا:
هذا بلال، ثم دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت: ما هذه؟ قالوا:
الغميصاء بنت مدحان. (عبد بن حميد - عن أنس! الطيالسي - عن جابر).

٣٣١٦٢ - دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت: ما هذه
الخشفة؟ فقيل: هذا بلال يمشي أمامك. (طب، عد - عن أبي أمامة).

٣٣١٦٣ - دخلت الجنة ليلة أسري بي فسمعت في جانبها وجساً (٣)
فقلت: يا جبريل! ما هذا؟ قال: هذا بلال المؤذن. (حم، ع -
عن ابن عباس).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عمر رضي الله عنه رقم
(٣٦٨٩) وقال: صحيح غريب. س.

(٢) خشفة: الخشفة - بالسكون - : الحس والحركة. النهاية (٣٤/٢) ب.

(٣) وجساً: الوجس: الصوت الخفي. النهاية (١٥٦/٥) ب.

﴿ اوكال ﴾

٣٣١٦٤ - إذا كان يومُ القيامةُ حَمِلَتْ عَلَى البراقِ ، وَحَمَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَى نَاقَتِي القِصْوَاءِ ، وَحَمَلَ بِلَالٌ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نَوَاقِ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَقُولُ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ - إِلَى آخِرِ الأَذَانِ يُسْمَعُ الخِلاَتِقَ . (كَر - عَنِ عَلِي) .

٣٣١٦٥ - نَعَمَ المَرَّةُ بِلَالٌ ! وَلَا يَتَّبِعُهُ إِلا مُؤْمِنٌ وَهُوَ سَيِّدُ المُوذِنِينَ ، وَالمُوذِنُونَ أَطْوَلُ النِّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ القِيَامَةِ . (عَد ، ه ، طَب ، ك ، كَر ، حَل)
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ وَفِيهِ حَسَامُ بْنُ مِصْكٍ مَتْرُوكٌ ؛ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الأَذَانِ -
عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ) .

٣٣١٦٦ - بِلَالٌ سَيِّدُ المُوذِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَلَا يَتَّبِعُهُ إِلا المُوذِنُونَ ، وَالمُوذِنُونَ أَطْوَلُ النِّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ القِيَامَةِ . (ش وَالِدِي - عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ) .

٣٣١٦٧ - يَحْيَى بِلَالٌ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رَاحِلَةٍ رَحَلِهَا (١) مِنْ ذَهَبٍ وَيَاقُوتٍ مَعَهُ لَوَاءٌ يَتَّبِعُهُ المُوذِنُونَ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ حَتَّى إِنَّهُ إِيدِخِلُ مَنْ أَدَّانَ أَرْبَعِينَ يَتَّفَعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ . (ابْنُ عَسَاكِر - عَنِ ابْنِ عَمْرٍ ؛ وَفِيهِ أَبُو الوَلِيدِ خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الخَزَوِمي مَتْرُوكٌ ، قَالَ عَد : كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ عَلَى الثَّقَاتِ) .

(١) رَحَلُهَا : الرَاحِلَةُ : النَاقَةُ الَّتِي تَصَاحُ لِأَنَّ تَرَحَّلَ . وَرَحَلَ البَعِيرَ : شَدَّ عَلَى ظَهْرِهِ الرِّحْلَ وَرَحَلَ البَعِيرَ : أَصْفَرَ مِنَ القَتْبِ وَالجَمْعُ الرِّحَالُ .
المُخْتَارُ (١٨٩) ب .

٣٣١٦٨ - أريتُ أني دخلتُ الجنةَ فسمعتُ خشفةً بين يدي فقلتُ :
من هذا يا جبريلُ ؟ فقال : بلالُ المؤذنُ ، فنظرتُ فإذا أعالي أهل الجنة
فقراء المهاجرين وذري المؤمنين ، وإذا فيها ليس أحد من الأغنياء والنساء
فقلتُ : مالي لا أرى فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء ؟ فقال لي : أما
الأغنياء فانهم على البابِ يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فألهن الأحران
الذهبُ والحريُّ ، فخرجنا من أحد الثمانية أبواب ، فإذا أنا بالميزان فوضعتُ
في كفةٍ وأمتي في كفةٍ فرجحتُ بها ، ثم جيء بأبي بكرٍ فوضع في كفةٍ
وأمتي في كفةٍ فرجح بها ، ثم جيء بعمرٍ فوضع في كفةٍ وأمتي في كفةٍ
فرجح بها ، ثم جعلوا يعرضون على أمتي رجلاً رجلاً فاستبطأتُ عبدالرحمن
ابن عوف فلم أره إلا بعد إياسه ، فلما رأني بكى ، قلتُ : عبدالرحمن بن عوف
ما يبكيك ؟ قال : والذي بعثك بالحق ! ما رأيتك حتى ظننتُ أني لا أراك
أبدًا إلا بعد المشيبات . قلت : وما ذاك ؟ قال : من كثرة مالي لهازلتُ
أحاسبُ بعدك وأمحصُ . (حم وهناد والحكيم . طب . كر - عن أبي أمامة ؛
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٣١٦٩ - دخلتُ الجنةَ فسمعتُ خشفةً أمامي فقلتُ : من هذا
يا جبريلُ ؟ فقال : بلالُ ، فقلتُ : طوبى لبلالٍ . (ط ، حل وابن عساكر
عن جابر) .

٣٣١٧٠ - دخلتُ الجنةَ فسمعتُ خشفةً أمامي فقلتُ : من هذا ؟

قال : أنا بلالٌ ، قلت : بمَ سبقتني إلى الجنة ؟ قال : ما أحدثتُ إلا تَوَضَّأتُ وما تَوَضَّأتُ إلا رأيتُ أن الله عليَّ ركعتين ، قال : بها . (الروياني وابن عساكر - عن أبي أمامة) .

٣٣١٧١ - دخلتُ الجنةَ فإذا حسُّ فنظرتُ فإذا هو بلالٌ . (طب وابن عساكر - عن سهل بن سعد) .

٣٣١٧٢ - بلالٌ سابقُ الحبشة وصهيبٌ سابقُ الروم . (ابن عساكر عن الحسن مرسلًا ؛ وسنده جيد) .

٣٣١٧٣ - ما حدثك عني بلالٌ فقد صدقك ، بلالٌ لا يكذبُ ، لا تُغضبي بلالاً فلا يُقبلُ منك عمرٌ ما أغضبتِ بلالاً . (ابن عساكر عن امرأة بلال) .

٣٣١٧٤ - يا بلالُ ! بمَ سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلتُ الجنةَ إلا سمعتُ خشخشتك أمامي ، إني دخلتُ البارحةَ الجنةَ فسمعتُ خشخشتك فأتيتُ على قصرٍ مربعٍ مُشرفٍ من ذهبٍ فقلتُ : لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لرجلٍ من العربِ ، فقلتُ : أنا عربيٌّ ، لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لرجلٍ من قريشٍ ، فقلتُ أنا قرشيٌّ ، لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لرجلٍ من أمةِ محمدٍ ، فقلتُ : أنا محمدٌ ، لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لعمر بن الخطابِ ، قال بلالٌ : ما أذنتُ قطُ إلا صليتُ ركعتين وما أصابني حدثٌ قطُ إلا تَوَضَّأتُ وصليتُ ركعتين ، مَقَال : بهذا . (حم ، ت : حسن غريب ؛ وابن خزيمة ، حب ، ك - عبد الله

ابن بريدة عن أبيه). مرّ برقم [٣٣١٥٨].

٣٣١٧٥ - يا بلال! حدّثني بأرجى عملٍ عملته عندك في الإسلام منعمة فاني سمعتُ الليلة دفّ نعايكَ بين يدي في الجنة قال: ما عملتُ عملاً أرجى عندي من أني لم أنظهر طهوراً في ساعةٍ من ليلٍ أو نهاراً إلا صليتُ بذلك الطهور ما كتبتُ لي أن أصلي. (حم، خ، م - عن أبي هريرة) (١).

٣٣١٧٦ - يا بريدة! لا يكلُّ بصرُك ولا يذهبُ سمعُك، أنت نورٌ لأهل المشرق. (ق، ك في تاريخه - عن بريدة).

بشير بن الخصاصة رضي الله عنه

٣٣١٧٧ - يا ابنَ اخصاصة! ما أصبحتَ تنقيمُ (٢) على الله أصبحتَ تمّاشي رسولَ الله. (حم، ه (٣) - عن بشير بن اخصاصة).

✽ الروايات ✽

٣٣١٧٨ - يا بشير! ألا تحمدُ الله الذي أخذ بناصيتك إلى الإسلام من

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل بلال رضي الله عنه رقم (٢٤٥٨) ص .

(٢) تنقيم: نقم عليه فبو ناقم، أي: عتب عليه. المختار (٥٣٧) ب .

(٣) بشير بن يزيد بن معبد وكان اسمه: زحماً فهما رسول الله ﷺ: بشيراً أسد الغابة (٢٢٩/١) وراجع الاصابة (٢٦٣/١) ص .

بين ربيعة قوم يرون أن لولام لا تُتفكت^(١) الأرضُ بن عليها . (طب ،
هق وابن عساكر - عن بشير بن الخصاصية) .

حرف الشاء

ثابت بن الدردام ابو الدردام رضي الله عنه

٣٣١٧٩ - رُبَّ عَدْنَقٍ مُذَلَّلٍ لِأَبْنِ الدَّحْدَاحَةِ فِي الجَنَّةِ . (ابن سعد
عن ابن مسعود) .

٣٣١٨٠ - كَمِ مِنْ عَدْنَقٍ مُعَلَّقٍ أَوْ مُذَلَّلٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ .
(حم ، م^(٢) ، د ، ت - عن جابر بن سمرة) .

الوكال

٣٣١٨١ - كَمِ مِنْ عَدْنَقٍ رَدَاحٍ^(٣) لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ . (حم
والبغوي ، حب ، ك ، طب - عن أنس ؛ طب - عن عبد الرحمن بن ابري) .

(١) لا تُتفكت : يقال اتفكت البلدة بأهلها ، أي : انقلبت ، فهي مؤتفكة . اه
النهاية (٥٦/١) ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب ركوب الصلي رقم (٩٦٥) وثابت بن
الدحداح . توفي يوم رجع النبي ﷺ من الحديبية . الاصابة (٨/٣)
وأسد القابة (٢٦٧/١) ص .

(٣) رداح : وفي حديث ابن عمر في الفن ، لا يكون فيها مثل الجمل الرِّدَاحِ ،
أي الثقيل الذي لا انيمات له . النهاية (٢١٣/٢) ب .

٣٣١٨٢ - كم من عَذْقٍ مُعَلَّقٍ أو مُذَائِلٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ

(حم، م، د، ت: حسن صحيح، حب - عن جابر بن سمرة).

ثَابِتُ بِنِ قَيْسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

مِنَ الإِكْمَالِ

٣٣١٨٣ - يَا ثَابِتُ! أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا! وَتُقْتَلَ شَهِيدًا

وَتَدْخُلَ الجَنَّةَ. (ابن سعد والبنغوي وابن قانع، ض - عن محمد بن ثابت ابن قيس بن شماس عن أبيه) (١).

حرف الجيم

جَرِيرُ بِنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٣١٨٤ - جَرِيرُ بِنِ عَبْدِ اللهِ مَنَا أَهْلَ البَيْتِ ظَهَرُ لِبَطْنِ ظَهَرُ لِبَطْنِ

ظَهَرُ لِبَطْنِ. (عد، طب وابن عساكر - عن علي).

٣٣١٨٥ - لَا تَسْبُوا جَرِيرَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، إِنْ جَرِيرًا مَنَا أَهْلَ البَيْتِ.

(تمام والخطيب وابن عساكر - عن علي) (٢).

(١) ثابت بن قيس الانصاري الخزرجي خطيب الانصار وبشره النبي ﷺ بالجنة

راجع أسد الغابة (٧٤/١) والاصابة (١٤/٢).

وقتل يوم اليمامة مشهداً وروى حديثه الحاكم في المستدرک (٢٣٤/٣):

وقال: صحيح وأقره الذمعي. ص.

(٢) جرير بن عبد الله البجلي: توفي ببلدة قريبة على نهر الفرات تسمى =

جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (١)

٣٣١٨٦ - دخلت الجنة فاذا جاريةٌ آدماءُ (٢) لِعساء (٣) فقلت : ما هذه يا جبريلُ؟ فقال : إن الله تعالى عرف شهوةَ جعفر بن أبي طالبٍ للأدمِ اللّمسِ نخلق له هذه . (جعفر بن أحمد القمي في فضائل جعفرِ والرافعي في تاريخه - عن عبد الله بن جعفر) .

٣٣١٨٧ - علي مثل جعفرٍ فتبكِ الباكيةُ . (ابن عساكر - عن أسماء بنت عميس) .

٣٣١٨٨ - أسمعُ أمي جعفرُ . (المحامي في اماليه وابن عساكر - عن أبي هريرة) .

= قريساء سنة احدى وخمسين . أسد الغابة (٣٣٣/١) والحاكم في المستدرک (٤٦٤/٣) وذكر حديثه ابن حجر في الاصابة (٧٧/٢) ص .

(١) جعفر بن أبي طالب : أسلم بعد اسلام أخيه علي وكان عمره لما قتل احدى وأربعين سنة . أسد الغابة (٣٤٤/١) والاصابة (٨٦/٢) . وترجم له الحاكم في المستدرک (٢٠٨/٣) وقال : قتل بمؤنة في سنة ثمان من الهجرة ص .

(٢) آدماء : الأذمة في الابل : البياض مع سواد المقلتين ، وهي في الناس : السمرة الشديدة . النهاية (٣٢/١) ب .

(٣) لِعساء : يقال : جارية لِعساء إذا كان في لونها أدنى سواد وشربةٌ من الحرة . النهاية (٢٥٣/٤) ب .

٣٣١٨٩ - رأيتُ جعفرَ بنَ طالبٍ ملكاً يطيرُ في الجنةِ مع الملائكةِ
بجناحين . (د، ك - عن أبي هريرة) (١) .

٣٣١٩٠ - سيدُ الشهداء جعفرُ بنَ أبي طالبٍ ، معه الملائكةُ ، لم
يُنحَلْ (٢) ذلك أحدٌ ممن مضى من الأمم غيرَه شيءٌ أكرمَ اللهَ به محمداً
ﷺ . (أبو القاسم الحرقى في أماليه - عن علي) .

٣٣١٩١ - عرفتُ جعفرًا في رفقةٍ من الملائكةِ يبشرون أهل بيته بالمضر
(عد - عن علي) .

٣٣١٩٢ - دخلتُ الجنةَ البارحةَ فنظرتُ فيها فإذا جعفرُ يطيرُ مع
الملائكةِ وإذا حمزةٌ متكئٌ على سريرٍ . (طب ، عد ، ك (٣) عن ابن عباس) .

٣٣١٩٣ - استغفروا لأخيكم جعفرٍ فإنه شهيدٌ وقد دخل الجنةَ وهو
يطيرُ فيها بجناحين من ياقوتٍ حيثُ شاء من الجنة . (ابن سعد - عن عبد الله
ابن أبي بكر بن محمد عمرو بن حزم وعاصم بن عمر بن قتادة مرسلًا) .

٣٣١٩٤ - إن الله قد جعل لجعفرٍ جناحين مضرَّجين بالدم يطيرُ بهما
مع الملائكةِ . (قط في الأفراد ، ك - عن البراء) .

(١) الحديث في سنن الترمذي كتاب المناقب باب مناقب جعفر رقم (٣٧٦٣) .
وقد غريب ص .

(٢) ينحل : السُّحُل - بالضم - مصدر نَحَلَ يَنْحَلُهُ - بالفتح - نَحَلَ . أي :
أعطاه . اه المختار (٥١٥) ب .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٠٩/٣) ص .

٣٣١٩٥ - أشبه خلقك خلقي وأشبه خلقتك خلقتي ، فانت مني ومن شجرتي . (ابن سعد - عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه) .

٣٣١٩٦ - أشبهت خلقتي وخلقتي ، وانت من شجرتي التي أنا منها .
(خط - عن علي) (١) .

٣٣١٩٧ - أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقتي وخلقتي ، فانت من شجرتي التي أنا منها ، وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها وإنما الخالة أم . (ك - عن علي ، وروي د ، ق آخره) .

٣٣١٩٨ - أشبهت خلقتي وخلقتي - قاله لجعفر . (حم - عن عبيد الله ابن زيد بن أسلم) .

٣٣١٩٩ - جعفر أشبه خلقتي وخلقتي ، وأما أنت يا عبيد الله فأشبهت خلق الله بأبيك . (ابن عساكر - عن عبد الله بن جعفر) .

٣٣٢٠٠ - خلق الناس من أشجار شتى ، وخلقنا أنا وجعفر من طينة واحدة . (ابن عساكر - عن وهب بن جعفر بن محمد عن أبيه برسالة ، ووهب كان يضع الحديث) .

(١) صدر الحديث أخرجه البخاري كتاب الصلح باب كيف يكتب هذا (٢٤٢/٣) والترمذي كتاب المناقب باب مناقب جعفر بن أبي طالب رقم (٣٧٦٥) وقال : حسن صحيح مر .

- ٣٣٢٠١ - الناسُ من شجرِ شتى وخلقْتُ أنا وجمفرٌ من شجرةٍ .
 (ابن عساكر - عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جمفر عن أبيه عن جده).
- ٣٣٢٠٢ - إن المرءَ كثيرٌ بأخيه وابنِ مه ، ألا ! إن جمفرًا قد استشهدَ
 وقد جعلَ له جناحانِ يطيرُ بهما مع الملائكةِ في الجنةِ . (ابن سعد - عن
 عبد الله بن جمفر) .
- ٣٣٢٠٣ - إن جبريلَ أخبرني أن اللهَ استشهدَ جمفرًا وأن له جناحينِ
 يطيرُ بهما مع الملائكةِ في الجنةِ . (طب وأبو نعيم في المعرفة ، كر - عن
 ابن عباس) .
- ٣٣٢٠٤ - إن لجمفر بن أبي طالبِ جناحينِ يطيرُ بهما في الجنةِ مع
 الملائكةِ . (ابن سعد - عن علي) .
- ٣٣٢٠٥ - رأيتُ جمفر بن أبي طالبٍ ملكاً يطيرُ في الجنةِ ذا جناحينِ
 يطيرُ بهما حيثُ شاء مُضْرَجَةً قوادِمُهُ بالدماءِ . (الباوردي ، عد ، طب ،
 كر - عن ابن عباس) .
- ٣٣٢٠٦ - لقد مرَّ بي الليلةَ جمفر بن أبي طالبٍ في ملاءٍ من الملائكةِ
 فسلمَّ عليَّ . (قط في غرائب مالك - عن ابن عمر ؛ وضعف) .
- ٣٣٢٠٧ - مرَّ بي جمفر بن أبي طالبٍ الليلةَ في ملاءٍ من الملائكةِ له
 جناحانِ مُضْرَجَانِ بالدمِ أبيضُ القوادِمِ . (ابن سعد وابن عساكر - عن
 عبد الله بن جمفر) .

٣٣٢٠٨ - يا أسماء! هذا جعفر بن أبي طالب مر مع جبريل وميكائيل وإسرافيل فسلم علي وأخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا، قال: فأصبت في جسدي من مقادمي ثلاثاً وسبعين من رمية وطعنة وضربة، ثم أخذت اللواء بيدي اليمنى ففقطعت، ثم أخذته بيدي اليسرى ففقطعت، فموضني الله بيدي جناحين أطيرُ بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وآكل من ثمارها ما شئت. (أبو سهل بن زياد القطان في الرابع من فوائده، ك وابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٣٢٠٩ - اللهم! إن جعفرًا قد قدم إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحداً من عبادك في ذريته. (الواقدي وابن سعد وابن عساكر - عن عبد الله بن جعفر بن سعد بن عامر).

٣٣٢١٠ - اللهم اخلف جعفرًا في ولده. (طب وابن عساكر - عن ابن عباس؛ حم وابن عساكر - عن عبد الله بن جعفر).

٣٣٢١١ - اللهم اخلف جعفرًا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه - ثلاث مرات. (ط وابن سعد، حم، طب، ك، وابن عساكر - عبد الله بن جعفر).

٣٣٢١٢ - رأيت كأنني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجةً فوق درجة زيدٍ فقيل لي: تدري بم رفعت درجة جعفر؟ قلت: لا، قيل: لقرابة ما بينك وبينه. (ك وتعقب - عن ابن عباس).

٣٣٢١٣ - رأيت جعفرًا ملكًا يطيرُ في الجنةِ تَدْمِي قادمتهُ ورأيتُ زيدًا دونَ ذلكَ فقلتُ : ما كنتُ أظنُّ أن زيدًا دونَ جعفرٍ ، فقال جبريلُ : إن زيدًا ليسَ بدونَ جعفرٍ ولكننا فضلنا جعفرًا لقرابتهِ منك . (ابن سعد عن محمد بن عمر بن علي مرسلًا) .

٣٣٢١٤ - مشاؤالي في الجنةِ في خيمةٍ من درةٍ كل واحدٍ منهم على سريرٍ فرأيتُ زيدًا وابن رواحةَ أعناقُها صُدودًا^(١) ، وأما جعفرُ فهو مستقيمٌ ليس فيه صُدودٌ ، فسألتُ فقيلُ : انها حينَ غشيها الموتُ كأنها أعرضا أو كأنها صَدًا بوجهيها ، وأما جعفرُ فإنه لم يفعل . (عبد الرزاق ، طب ، حل - عن ابن المسيب مرسلًا) .

٣٣٢١٥ - ألا أخبركم عن رؤيا رأيتها ؟ دخلتُ الجنةَ فرأيتُ جعفرًا ذا جناحين مُضربًا بالدماء ، وزيدٌ مقابلهُ وابن رواحةَ معهم كأنه معرضٌ عنهم ، وسأخبركم عن ذلك ، إن جعفرًا حينَ تقدم فرأى القتلَ لم يصرفُ وجهه وزيدٌ كذلك ، وابن رواحةَ صَرَفَ وجهه . (طب - عن أبي اليسر) .

٣٣٢١٦ - ما أدري أنا بفتحِ خبيرٍ أفرحُ أم بقدمِ جعفرٍ . (البغوي وابن قانع ، طب - عن عبد الله بن جعفر عن أبيه) .

٣٣٢١٧ - ما أدري بأيها أنا أشد فرحًا ، بفتحِ خبيرٍ أم بقدمِ جعفرٍ .

(١) صدودًا : صدءٌ عنه يصدءُ - بضم الصاد - صدودًا : أعرض ، وصدءٌ عن الأمر : منعه وصرفه عنه ، من باب رد . المختار (٢٨٣) ب .

(عد وان عساكر - عن علي ؛ ق وان عساكر - عن الشعبي مرسلًا ؛ ك
عن الشعبي عن جابر) .

٣٣٢١٨ - ما أدري بأي الأمرين أنا أسرُّ ، بقدم جعفرٍ أو بفتح خبير
(طب وان عساكر - عن عوف بن أبي جحيفة عن أبيه . (ان عساكر -
عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه) .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٣٢١٩ - إن أبا ذرٍ ليباري عيسى ابن مريم في عبادته . (طب -
عن ابن مسعود) .

٣٣٢٢٠ - ما أظلمت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجةٍ أصدق
ولا أوفى من أبي ذرٍ شبهُ عيسى ابن مريم . (حب ، ك - عن أبي ذر) ^(١) .

٣٣٢٢١ - ما أظلمت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجةٍ أصدق
من أبي ذرٍ . (حم ، ت ^(٢) ، ه ، ك - عن ابن عمر) .

٣٣٢٢٢ - مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضِعِ عَيْسَى فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ
(ع - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٣٤٢) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي ذر رضي الله عنه رقم

(٣٨٠١ و ٣٨٠٢) وقال حسن غريب .

وتوفي أبو ذر رضي الله عنه سنة اثنين وثلاثين بالبريدة . أسد الغابة

(٣٥٨/١) ص .

٣٣٢٢٣ - يا ابا ذر! اني رأيتُ اُني وُزنتُ بأربعين أنت فيهم فوزتهم
(ابن عساكر عن أبي ذر) .

٣٣٢٢٤ - كيف أنت يا بُرير قاله لأبي ذر . (طب - عن زيد بن
أسلم مرسلًا) .

٣٣٢٢٥ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت النبراء على ذي لهجةٍ أصدق
من أبي ذرٍ ، مَنْ سرَّه أن ينظرَ إلى زهدِ عيسى ابنِ مريمٍ فليَنظُرْ إلى
أبي ذرٍ . (ابن سعد - عن مالك بن دينار مرسلًا) .

٣٣٢٢٦ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت النبراء على ذي لهجةٍ أصدق
من أبي ذرٍ ، ثم رجلٌ بعدي ، مَنْ سرَّه أن ينظرَ إلى عيسى ابنِ مريمٍ
زهدياً وسمتاً فليَنظُرْ إلى أبي ذرٍ . (ابن عساكر - عن الهجنع بن
قيس مرسلًا) .

٣٣٢٢٧ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت النبراء من ذي لهجةٍ أصدق
من أبي ذرٍ ، يطلبُ شيئاً من الزهدِ عجزَ عنه الناسُ (ابن عساكر -
عن علي) .

٣٣٢٢٨ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت النبراء من ذي لهجةٍ أصدق
من أبي ذرٍ ، فاذا أردتم أن تنظروا إلى أشبه الناس بعيسى ابنِ مريمٍ هدياً
وبراً وثسكاً فعليكم به . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٣٢٢٩ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراءُ ذا لهجةٍ أصدقَ من
أبي ذرٍ ، مَنْ سره أن ينظرَ إلى تواضع عيسى ابنِ مريمَ فليَنظُرْ إلى أبي ذرٍ
(ابن سعد ، ش - عن أبي هريرة) .

٣٣٢٣٠ - من أحبَّ أن ينظرَ إلى المسيحِ عيسى ابنِ مريمَ إلى برهٍ
وصدقه وجدّه فليَنظُرْ إلى أبي ذرٍ . (طب - عن أبي ذرٍ) .

٣٣٢٣١ - مَنْ سره أن ينظرَ إلى شبهِ عيسى ابنِ مريمَ خلقاً وخلقاً
فليَنظُرْ إلى أبي ذرٍ . (طب - عن ابن مسعود ؛ وضعف) .

٣٣٢٣٢ - يرحمُ اللهَ أبا ذرٍ يمشي وحده ، ويموتُ وحده ، ويبعثُ
وحده . (ك وابن عساکر - عن ابن مسعود) .

٣٣٢٣٣ - ليموتنَّ رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرضِ يشهدهُ عصابةٌ من
المؤمنين . (حم وابن سعد ، حب ، ك ، ض - عن أبي ذرٍ)^(١) .

جندب بن كعب العبدي وقيل الازدي وزبير بن صومان

رضي الله عنهما

٣٣٢٣٤ - جُنْدُبٌ وما جُنْدُبٌ؟ زيدُ الخيرُ وما زيدُ الخيرُ؟ أما

أحدهما فيضربُ ضربةً يُفرقُ بين الحقِّ والباطلِ ، وأما الآخرُ فيسبقهُ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٤٥/٣) وسكت عن الحديث الحاكم والذهبي ص .

(٢) جندب بن كعب العبدي النامدي أبو عبد الله وتوفي لشر سنوات مضين من

خلافة معاوية . أسد الغابة (١/٣٦٢) ص .

عضوٌ من أعضائه إلى الجنة ثم يتبعه سائرُ جسده . (ابن عساكر - عن عبيد بن لاحق) .

٣٣٢٣٥ - جندبٌ وما جندبٌ؟ والأقطعُ الخيرُ زيدٌ ، أما جندبٌ فيضربُ ضربةً يكونُ فيها أمةٌ وحده ، وأما زيدٌ فتدخلُ يدهُ الجنةُ قبلَ بدنه ببرهةٍ . (ابن السكن وابن منده وابن عساكر - عن أبي ذر رضي الله عنه) .

جابر بن عبد الله رضي الله عنه

الوكال

٣٣٢٣٦ - مرحباً بك يا جنوبيراً . (الديلمي - عن جابر) .

٣٣٢٣٧ - إن جابراً قد صنع سُوراً فحيتها بكم . (خ - عن جابر)^(١) .

جعيل بن سرف رضي الله عنه

الوكال

٣٣٢٣٨ - كيف ترى جُعَيْلاً؟ وكيف ترى فلاناً؟ فجُعَيْلٌ خيرٌ

(١) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة الخندق (١٣٩/٥) .

وصدر الحديث : يا أهل الخندق ومعنى : سُوراً : لفظة فارسية أي صنع

طعاماً يدعو إليه الناس . النهاية (٤٢٠/٢) .

جابر بن عبد الله غزاه مع رسول الله ﷺ تسعة عشر غزوة توفي سنة تسع

وسبعين وعلش أربعاً وتسعين سنة . الإصابة (٤٥٠/٢) ص .

من هذا ملء الأرض ، إنه رأسُ قومه فأنا أتألفهم . (الروائي ، حل ض -
عن أبي ذرٍ) .

٣٣٢٣٩ - والذي نفسي بيده ! لجُعيلُ بن سُرَاقَةَ خَيْرٌ من طلاع
الأرضِ مثل عيينةَ والأقرع ، ولكني أتألفها ليدسما ، وولدتُ جُعيلًا إلى
إيمانه . (ابن إسحاق في المغاري ، حل - عن محمد بن ابراهيم التيمي ؛ وهو
مرسل حسن وله شاهد موصول ، اسناده صحيح ^(١) من حديث أبي ذر
رواه الروياني في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر) .

حرف الحاء

حارثة بن النعمان

٣٣٢٤٠ - دخلتُ الجنةَ فسمعتُ فيها قراءةً فقلتُ : من هذا ؟ قالوا :
حارثةُ بنُ النعمان ، كذلك البرُّ كذلك البرُّ . (ن ^(٢) ك - عن عائشة) .
٣٣٢٤١ - يأمُ حارثةُ ! إنها جناتُ في جنةٍ وإن ابنك أصاب الفردوس
الأعلى (والفردوسُ رُبوةُ الجنةِ وأوسطُها وأفضلُها .) (ت ^(٣) عن أنس) .

(١) جميل بن سُرَاقَةَ الصخري أخو عوف . أسد الغابة (٣٣٨/١) وذكر

الحديث ابن حجر في الإصابة (٨٩/٢) والإصابة (٨٢/٢) ص .

(٢) حارثة بن النعمان بن ثَعْبِيعٍ وذكر الحديث ابن حجر في الإصابة (١٩٠/٢)
وقال : اسناده صحيح وأخرجه أحمد كذلك .

وأخرج الحديث الحاكم في المستدرک (٢٠٨/٣) وقال صحيح وأقره الذهبي ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة المؤمنون رقم (٣١٧٤) وقال :

حسن صحيح ص .

الوكال

٣٣٢٤٢ - يا أمَّ حارثةَ ! إنها ليست بجنةٍ واحدةٍ ولكنها جناتٌ كثيرةٌ ، وإن حارثةَ لفي الفردوس الأعلى . (ط ، حم خ ^(١)) وإن خزيمة . (حب - عن أنس) .

٣٣٢٤٣ - يا أمَّ حارثةَ ! إنها جنةٌ في جناتٍ ، وإن حارثةَ في الفردوس الأعلى ، فاذا سألتُم الله عز وجل فاسألوهُ الفردوس الأعلى . (طب ، حب - عن أنس) .

الحارث بن مالك رضي الله عنه ^(٢)

الوكال

٣٣٢٤٤ - مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ فليَنْظُرْ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ . (ابن منده : طب - عن الحارث بن مالك الأنصاري) .

حسان رضي الله عنه

٣٣٢٤٥ - حسانٌ حِجَازٌ ^(٣) بين المؤمنين والمُنافقين . لا ينجبهُ منافقٌ ولا يُبغضُهُ مؤمنٌ . (ابن عساكر - عن عائشة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب من أله سهم غرب فقتله (٢٤/٤) ص .
(٢) الحارث بن مالك الأنصاري ابن البرصاء اللبني أقم بئكة ثم نزل الكوفة .
الإصابة (١٧٤/٢) ص .

(٣) حِجَازٌ : وفي حديث حريث بن حسان د يارسوله الله إن رأيت أن =

٣٣٢٤٦ - إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت^(١) عن الله
ورسوله - قاله لحسان . (م - عن عائشة)^(٢) .

٣٣٢٤٧ - يا حسان ! أجب عن رسول الله ، اللهم ! أيدّه بروح
القدس . (حم ، ق ، د ، ن - عن حسان وأبي هريرة)^(٣) .

٣٣٢٤٨ - إن الله يؤيدُ حسانَ بروحِ القدسِ ما نافحَ عن رسولِ الله
ﷺ . (حم ، ت - عن عائشة) .

٣٣٢٤٩ - إن روحَ القدسِ معك ما هاجبتهم . (ك - عن البراء) .

٣٣٢٥٠ - اهيجُ المسركين فان روحَ القدسِ معك - قاله لحسان .
(حم ، ق^(٤) ، ن - عن البراء) .

٣٣٢٥١ - اهيجُ قريشاً فانه أشدُّ عليهم من رَشقِ النبلِ . (ق -
عن عائشة)^(٥) .

= تجمع الدعاء حجازاً بيننا وبين بني قيم ، أي حداً فاصلاً يحجز بيننا وبينهم .
النهاية (٣٤٥/١) ب .

(١) نأخت : ومنه الحديث « إن جبريل مع حسان ما نافع عني ، أي دافع .
والناخفة والناخفة : المدافعة والمضاربة ، يريد بناخفه هجاء المشركين ،
ومجاوبتهم على أشعارهم ، النهاية (١٨٩/٥) ب .

(٥٥٤ و ٣٥٢) حسان بن ثابت بن المنذر شاعر رسول الله ﷺ وأمه الفريمة
بنت خالد خزرجية وتوفي سنة أربعين وعمره عشرون ومائة . الإصابة (٣٣٧/٢)
والحديث أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان رقم
١٥٢ و ١٥٧) ص .

❦ الروايات ❦

٣٣٢٥٢ - اهْجُمُ وجبريلُ يمينُكَ . (ابن عساكر - عن عدي بن ثابت عن أنس ؛ وقال : هو مقلوب صفه بعض الرواة عن شعبة وإنما هو البراء) .

٣٣٢٥٣ - اهْجُمُ فان روحَ القدسِ سيمينُكَ . (علق - عن عائشة) .

٣٣٢٥٤ - لا تُسبُّوا حسانا فانه ينافحُ عن الله وعن رسوله . (ابن عساكر - عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا) .

حارثة بن ربيعي البرقناني الانصاري رضي الله عنه

❦ الروايات ❦

٣٣٢٥٥ - اللهم احفظْ أبا قتادة كما حفظني منذُ الليلة . (حلب - عن أبي قتادة) . (١)

حذافة بن البصري رضي الله عنه

٣٣٢٥٦ - رَحِمَ اللهُ حذافةَ ! إنه كان رجلاً صالحاً . (المفضل الضبي في الأمثال - عن عائشة) .

(١) حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدرأ وكان غلاماً وتوفي سنة ٥٤ بالمدينة راجع أسد الغابة (٢٥٠/٦) ص .

حنظلة بن عامر وقيل اسمه حنظلة بن الراهب

رضي الله عنه

٣٣٢٥٧ - إني رأيتُ الملائكة تُغَسِّلُ حنظلة بن عامر بين السماء والأرض بماء المُرْنِ في صحافِ الفضة. (ابن سعد - عن خزيمَةَ بن ثابت) (١).

❦ اوكمال ❦

٣٣٢٥٨ - إن صاحبكم تُغَسِّلُهُ الملائكة - يعني حنظلة بن عامر. (ك) (٢)
ق - عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده، حل - عن محمود بن لبيد .

حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه (٣)

٣٣٢٥٩ - حمزة بن عبد المطلب أخي من الرضاعة . (ابن سعد - عن

(١) حنظلة بن عامر وكنيته عبد الله أبو عامر بن عبد عمرو الانصاري ، وذكر الحديث الحاكم في المستدرک (٢٠٤/٣ و ٢٠٥) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٢) أوردته ابن حجر في الإصابة (٢٩٩/٢) وحنظلة بن أبي عامر بن صيفي ابن مالك والمعروف بنسيل الملائكة ، ثم خرج إلى الروم فمات بها سنة تسع ص .

(٣) حمزة بن عبد المطلب ترجم له الحاكم في المستدرک (١٩٥/٣) وشهد احدى فقتل بها يوم السبت النصف من شوال من سنة ثلاث وكان عمره سبعا وخمسين سنة وهو اول شيد صلى عليه رسول الله ﷺ . اسد الغابة (٥١/٢) ص .

عباس وأُم سلمة) .

٣٣٢٦٠ - حمزةُ سيدُ الشهداء يومَ القيامة . (الشيرازي في الألقاب -

عن جابر) .

٣٣٢٦١ - رأيتُ الملائكةَ تُفسلُ حمزةَ عبدِ المطلبِ وحنظلةَ بنِ

الراهبِ . (طب ، ق - عن ابنِ عباس) .

٣٣٢٦٢ - لقد رأيتُ الملائكةَ تفسلُ حمزةَ . (ابنِ سعد - عن

الحسنِ مرسلًا) .

٣٣٢٦٣ - سيدُ الشهداءِ عندَ الله يومَ القيامة حمزةُ بنِ عبدِ المطلبِ .

(ك - عن جابر ؛ طب - عن علي) .

٣٣٢٦٤ - سيدُ الشهداءِ حمزةُ بنِ عبدِ المطلبِ ، ورجلٌ قامَ إلى إمامِ

جابرٍ فأمره ونهاه فقتله . (طب والضياء - عن جابر) .

٣٣٢٦٥ - كلُّ ناديةٍ كاذبةٌ إلا ناديةَ حمزة . (ابنِ سعد - عن

الحسنِ مرسلًا) .

٣٣٢٦٦ - لو لا أن تجدَ صفةً في نفسها تركتُه حتى تأكله العافية

حتى يُحشَرَ من بطونِها - يعني حمزة . (حم ، د ، ت عن أنس) (١) .

﴿ الإكمال ﴾

٣٣٢٦٧ - لو لا أن تجزعَ صفةً لتركنا حمزةَ فلم ندفنه حتى يُحشَرَ

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في الشهيد يفسد رقم (٣١٢٠) ص .

من بطون الطيرِ والسباع . (ك - عن أنس) (١) .

٣٣٢٦٨ - لولا أن تحزنَ لذلك نساؤنا لتركنا حمزةَ بالعراء لعافية الطيرِ

والسباع . (ط - عن عبد الله بن جعفر) .

٣٣٢٦٩ - لولا جزع النساء لتركته حتى يُحشَرَ من حواصلِ الطيرِ

وَبُطُونِ السباعِ . (طب ، ك - عن ابن عباس) .

٣٣٢٧٠ - رحمةُ الله عليكَ قد كنتَ وصولاً للرحمِ فمولا للخيراتِ ،

ولولا حزنُ من بعدكَ عليكَ لسرَّني أن أدعَكَ حتى نجىء من أفواهِ

شَتى - يعني حمزة . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٣٢٧١ - والذي نفسي بيده ! إنه لمكتوبٌ عندَ الله تبارك وتعالى في

السماءِ السابعةِ حمزةُ بن عبد المطلبِ أسدُ الله وأسَدُ رسوله . (البغوي

والباوردي ، طب ، ك وتعقب - عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليبة

عن جدّه) (٢) .

٣٣٢٧٢ - سيدُ الشهداء عندَ الله حمزةُ بن عبد المطلبِ (ك - عن علي) .

٣٣٢٧٣ - سيدُ الشهداء حمزةُ . (ك - عن جابر) (٣) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٦/٣) وقال : صحيح على شرط مسلم

وأقره الذهبي ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٨/٣) وقال : الذهبي في سننه يحيى بن

عبد الرحمن ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٩/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

٣٣٢٧٤ - غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ - يعني حمزة . (ك وتعب عن ابن عباس) (١)

حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

﴿ الإِكْمَال ﴾

٣٣٢٧٥ - كَذِبَتْ لَا يَدْخُلَنَّهَا ، إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا الْحَدِيدَةَ . (م ، ت ، ن والبغوي ، طب - عن جابر) أن عبداً لحاطب بن أبي بلتعة جاء يشكو حاطباً فقال : يا نبي الله ! ليدخلن حاطبُ النارَ قال : فذكره (٢) .

حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

﴿ الإِكْمَال ﴾

٣٣٢٧٦ - اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَةِ يَدِهِ - قَالَهُ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ . (طب عن حكيم) (٣) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٥/٣) وقال الذهبي : فيه معلى بن عبد الرحمن . هالك ص .

(٢) حاطب بن أبي بلتعة وتوفي سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان وكان عمره خمساً وستين سنة ويكنى أبا محمد . المستدرک (٣٠٠/٣) .
والحديث أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أهل بدر رقم (٢١٩٥) ص .

(٣) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد أسلم يوم الفتح ومولده قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة وعاش مائة وعشرين سنة ص .

حرف المحاء

ظاهر بن الوليد رضي الله عنه

٣٣٢٧٧ - نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله . (حم ،
ت ^(١) عن أبي هريرة) .

٣٣٢٧٨ - خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سَلَّه اللهُ على المشركين
(ابن عساكر - عن عمر) .

٣٣٢٧٩ - خالد بن الوليد سيف من سيوف الله . (البغوي - عن
عبد الله بن أبي أوفى) .

٣٣٢٨٠ - خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى المشيرة . (حم -
عن أبي عبيدة) .

﴿ الإكمال ﴾

٣٣٢٨١ - لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله صبَّه اللهُ عن
وجل على الكفار . (الحسن بن سفيان ، ع ، طب ، حب ، ك وأبو نعيم

(١) خالد بن الوليد أبو سليمان كان إسلامه سنة خمس بعد الفراغ من نبي
قريظة وقيد غير ذلك وقوفي في حمص في خلافة عمر وترجم له الحاكم في
المستدرک (٢٩٥/٣) وقال توفي سنة احدى وعشرين في حمص .
والحديث أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب لخالد بن الوليد رقم
(٣٨٤٦) وقال : حسن غريب ص .

والخطيب وابن عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى ؛ ابن سعد - عن قيس
ابن أبي حازم مرسلًا .

٣٣٢٨٢ - نِعِمَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ
سَيْفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ . (حم والبغوي ، طب ،
ك وابن عساكر^(١) ض - عن أبي بكر الصديق ؛ الواقدي ، كر - عن
أبي الأحوص مرسلًا) .

٣٣٢٨٣ - لَا تُؤْذُوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَى أَعْدَائِهِ . (ابن سعد وابن الأنباري في المصاحب عن عامر الشعبي) .

خالد بن زبير أبو أيوب رضي الله عنه

﴿ الإِكْمَال ﴾

٣٣٢٨٤ - مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا تَكْرَهُ . (ابن السني في عمل
يوم وليلة - عن أبي أيوب) .

٣٣٢٨٥ - لَا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ . (ابن السني في عمل يوم
وليلة ، طب ، ك - عن أبي أيوب) أنه أخذ عن حبة النبي ﷺ شيئاً
فقال : فذكره^(٢) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٩٨/٣) وقال الذهبي : الحديث مرسل .
رواه ابن اندريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي ص .
(٢) خالد بن زيد واسمه تيم الله أبو أيوب الأنصاري الخزرجي وتوفي مجاهدًا سنة
خمسین ودفنوه بالقرب من القسطنطينية . أسد النابة (٩٤/٢) ص .

مريم بن فائق الاسدي رضي الله عنه

٣٣٢٨٦ - نعم الرجلُ خريمُ الأسديُّ لولا طولُ بُحْتته وإِسبالُ ازاره
(حم، تخ، د - عن سهل بن الحنظلية).

حرف الدال

وهبة الكلبي رضي الله عنه (٢)

٣٣٢٨٧ - دَحِيَّةُ الكلبي يشبهُ جبريل ، وعروةُ بن مسعود الثقفي
يشبهُ عيسى ابنَ مريم ، وعبدُ العزى يشبهُ الذجال . (ابن سعد - عن
الشعبي مرسلًا) .

حرف الراء

رافع بن خديج رضي الله عنه

﴿ الإِكْمَال ﴾

٣٣٢٨٨ - يا رافعُ ! إن شئتَ نَزَعْتَ السهمَ والقُطْبَةَ جميعاً ، وإن

(١) خريم بن فائق الأسدي نزل الرقة ومات بها في عهد معاوية . أسد الغابة
(١٣٠/٢) . والحديث أخرجه الامام أحمد في مسنده (١٨٠/٤) .
والاصابة (٩٠/٣) ص .

(٢) دحية خليفة الكلبي بن فروة . أسد الغابة (١٥٨/٢) . أورد الحديث
ابن حجر في الاصابة (١٩١/٣) وقال : رواه النسائي بسناد صحيح .
وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية . ص .

شنت نزعَت السهمَ وتركتَ القطبةَ وأشهدُكَ يومَ القيامةَ أنكَ شهيدٌ .
(ط،حم وابن سعد، طب - عن رافع بن خديج) أنه أصابه سهمٌ مع رسول الله
ﷺ قال: فذكره ^(١) .

٣٣٢٨٩ - إن أحببتَ أن تُخرجه أخرجناه ، وإن أحببتَ أن تدعه
فانه إن ماتَ وهو فيه ماتَ شهيداً . (طب - عن بشير وسعدى ولدي ثابت
ابن أسيد بن ظهير عن جدِّهما) أن رافعَ بن خديج أصابه سهمٌ في لبتِه ^(٢)
فجاء به عمه إلى النبي ﷺ قال: فذكره .

حرف الزاي

الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٣٢٩٠ - إن لكل نبي حواريًا وحواريًّا من أمي الزبيرُ . (خ ، ت
عن جابر ؛ ت ، ك - عن علي) ^(٣) .

(١) أورده الميثمي في الزوائد (٣٤٦/٢) وقال : رواه الطبراني وبقية رجاله
تقات وتوفي سنة (٧٣) بالمدينة .

والقطبة والقطب : فصل السهم . النهاية (٧٩/٤) ص .

(٢) وأما اللبَّات فهي جمع لبَّة وهي المزمرة التي فوق الصدر وفيها تنحر الأبل .
النهاية في غريب الحديث (٢٢٣/٤) ص .

(٣) الزبير بن العوام أسلم وعمره خمسة عشر عاماً وكان عمره لما قتل سبباً
وستين سنة . والحديث أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب
الزبير بن العوام (٢٧/٥) ص .

- ٣٣٢٩١ - حوارِيُّ الزبيرُ من الرجالِ ، وحواريٌّ من النساءِ عائشةُ .
 (الزبير بن بكار وابن عساكر - عن أبي الخير مرثد بن عبد الله مرسلًا) .
- ٣٣٢٩٢ - الزبيرُ ابنُ عمتي وحواريٌّ من أمتي . (حم - عن جابر) .
- ٣٣٢٩٣ - للرجالِ حوارِيٌّ وللنساءِ حوارِيَّةٌ ، فحواريُّ الرجالِ الزبيرُ ،
 وحواريَّةُ النساءِ عائشةُ . (ابن عساكر - عن يزيد بن أبي حبيب مفضلًا)

❦ ابوكمال ❦

٣٣٢٩٤ - يا أبا عبدِ الله ! هذا جبريلُ يُقرِّئكُ السلامَ ويقولُ : أنا
 معكَ يومَ القيامةِ حتى أُذَّبَ^(١) عن وجهِكِ شررَ جهنمِ . (أبو بكر الشافعي
 في الغيلانيات وابن عساكر - عن عمر) قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ وقد نامَ
 فجلسَ الزبيرُ يذُبُّ عن وجهه حتى استيقظَ قال : فذكره .

٣٣٢٩٥ - إن لكلِّ نبيٍّ حوارِيًّا وحواريُّ الزبيرُ وابنُ عمتي . (أبو
 نعيم - عن علي) .

٣٣٢٩٦ - إن لكلِّ نبيٍّ حوارِيًّا وأنتما حوارِيٌّ - قالها لطلحة والزبير
 (طب - عن عبد الله بن أبي أوفى) .

٣٣٢٩٧ - لكلِّ نبيٍّ حوارِيٌّ وحواريُّ الزبيرُ . (حم وعبد بن حميد ،
 نخ ، م ، ه - عن جابر ؛ كر - عن الزبير ؛ حم ، ع - عن علي ؛
 (١) أذَّب : الذَّبُّ : المنع واللدغ ، وبابه ردَّةٌ . المختار (١٧٣) ب .

قط في الأفراد ، عد - عن أبي موسى ؛ الزبير بن بكار وابن عساكر
عن عمرو ؛ وابن سعد والزبير بن بكار وابن عساكر - عن ابن عمر).

زبير بن حارثة رضي الله عنه

٣٣٢٩٨ - خيرُ أمراء السرايا زيدُ بن حارثة ، أقسمهم بالسوية وأعد لهم
في الرعية . (ك - عن جبير بن مطعم) (١) .

٣٣٢٩٩ - دخلتُ الجنةَ فاستقبلتني جاريةٌ شابةٌ فقلتُ : لمن أنتِ ؟
قالتُ : لزيد بن حارثة . (الرويانى والضياء - عن بريدة) .

٣٣٣٠٠ - لا تلومونا على حبِّ زيدٍ . (ك - عن قيس بن أبي حازم
مرسلاً) (٢) .

٣٣٣٠١ - أنتَ أخونا ومولانا - قاله لزيد بن حارثة . (ق - عن البراء
ك (٣) - عن علي) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢١٥/٣) قال الذهبي : في سننه الواقدي
وزيد بن حارثة بن شراحيل وهبت خديجة للنبي ﷺ زيد وهو ابن ثمانين
سنتين وتبناه رسول الله حتى نزلت هذه الآية : ادعوم لآبائهم . أسد الغابة
(٢٨١/٢) ص .

(٢) والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٢١٥/٣) وقال في سننه سهل بن
عمار العتيكي كذاب ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الصلح باب كيف يكتب (٢٤٢/٣) ص .

❖ الاكمال ❖

- ٣٣٣.٢ - دخلتُ أُلجئةً فرأيتُ جاريةً حسناءً فأعجبني حسنُها فقلتُ:
لمن أنتِ؟ قالت: لزيد بن حارثة. (كر - عن بريدة).
- ٣٣٣.٣ - أمسِكْ عليكِ زوجَكَ واتقِ اللهَ. (حم ، خ ، ت^(١) ،
حب ، ك - عن أنس).

زيد بن ثابت رضي الله عنه

- ٣٣٣.٤ - أقرضْ أمتي زيدُ بن ثابتٍ. (ك - عن أنس).

زاهر بن هرام رضي الله عنه

- ٣٣٣.٥ - إن زاهراً باديتُنا ونحنُ حاضرُوه. (البنغوي - عن أنس).

❖ الاكمال ❖

- ٣٣٣.٦ - ألا ! إن لكلِ حاضرٍ باديةً وإن باديةً آلِ محمدٍ زاهرُ بنِ
حرامٍ. (البنغوي والباوردي وابن قانع - عن زاهر بن حرام الأشجعي).
- ٣٣٣.٧ - يا زاهرُ ! إن تكُنْ عندَ الناسِ كاسِداً فإنك لستَ عندَ اللهِ
بكاسِداً ، إذا قدمتَ المدينةَ فانزِلْ عليَّ ، وأنا إذا بدوتُ نزلتُ عليكِ
(الحكيم - عن أنس).

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير رقم (٣٢١٢) وقال : صحيح ص .

زرعة ذا بن رضي الله عنه

الأكال

٣٣٣٠٨ - إنك أسلمت من أول حمير وقتلت المشركين فأبشر بخير
وأمل خيراً. (ابن سعد - عن شهاب بن عبد الله الخولاني) أن زرعة ذا بن
أسلم فكتب رسول الله ﷺ: فذكره.

زيد بن صوحان رضي الله عنه

الأكال

٣٣٣٠٩ - مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ سَبَقَهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ
فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صَوْحَانَ. (ع، عد والخطيب وابن عساكر - عن علي)

حرف السين

سالم مولى أبي مزينة رضي الله عنه

٣٣٣١٠ - إِنْ سَالَمًا شَدِيدُ الْحُبِّ لَلَّهِ تَعَالَى لَوْ كَانَ مَا يَخَافُ اللَّهُ مَا عَصَاهُ
(حل - عن عمر).

٣٣٣١١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ - قَالَ لِسَالِمِ مَوْلَى أَبِي
حَدِيفَةَ. (حم، عد - عن عائشة).

سعد بن معاذ

٣٣٣١٢ - اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ. (حم، م - عن

أنس؛ حم، ق، ن - عن جابر (١).

٣٣٣١٣ - كل البواكي كذب بن إلا أم سعد (ابن سعد - عن سعد ابن إبراهيم مرسلًا).

٣٣٣١٤ - كل نائحة كاذبة إلا أم سعد (ابن سعد - عن محمود بن لبيد).
٣٣٣١٥ - هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفاً من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه. (ن - عن ابن عمر).

٣٣٣١٦ - والذي نفس محمد بيده ! لناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا. (حم، ت، ن - عن أنس؛ حم، ق، ت، ن - عن البراء).

الوكال

٣٣٣١٧ - اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ. (ش، حم وابن سعد، حب، والهيثم بن كليب وسمويه في فوائده، طب، ك، ص - عن محمد ابن عمرو بن علقمة بن وقاص عن أبيه عن جده) عن عائشة قالت: سمعت هذا من أسيد بن حضير وهو يسير بيني وبين النبي ﷺ. قال ابن حجر في أطراف المختارة هو بمسند عائشة أشبه لأن هذا يكون أخذاً له عن النبي ﷺ كالسماع (ش وابن سعد، طب - عن أبي سعيد الخدري؛

(١) سعد بن معاذ بن النعمان الانصاري الأوسي أسد الغابة (٣٧٥/٢)، والحديث أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (١٢٤) ص.

ش - عن جابر؛ ش - عن ابن عمر) .

٣٣٣١٨ - اهتزَّ العرشُ لروحِ سعدِ بنِ معاذٍ . (ش - عن حذيفة) .

٣٣٣١٩ - إنَّ العرشَ اهتزَّ أعوادهُ لموتِ سعدٍ . (طب - عن

أسيد بنِ حضير) .

٣٣٣٢٠ - إنَّ الملائكةَ كانتْ تحمله . (ت : حسن صحيح غريب -

عن أنس قال : لما حملتْ جنازةُ سعدِ بنِ معاذٍ قال المنافقون : ما أخفَّ جنازته ! فقال النبي ﷺ : فذكره .

٣٣٣٢١ - وما تعجبون من ذا؟ لندليلٌ من مناديلِ سعدِ بنِ معاذٍ خيرٌ

من هذا . يا غلامُ ! اذهبْ به إلى أبي جهنم بنِ حذيفة وقل له : يبعثُ إليَّ بالخميسة^(١) . (طب - عن عطاردين حاجب) .

٣٣٣٢٢ - اهتزَّ العرشُ لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ . (طب - عن أسيد

ابنِ حضير) .

٣٣٣٢٣ - ألا يرقأ دمعك ويذهبُ حزنُك ؟ فإنَّ إنك أولُ من

ضحكَ اللهُ له واهتزَّ له العرشُ - قاله لأمِ سعدِ بنِ معاذٍ . (طب ، ك - عن أسماء بنتِ يزيد بنِ السكن) .

٣٣٣٢٤ - جزاك اللهُ خيراً من سيدِ قومٍ ! فقد أنجزت اللهُ ما وعدته

(١) الخميسة : كساء أسود مُعلمُ العرفين ويكون من خزي أو صوف فإن لم يكن مملأ فليس بخميسة . الصباح النير (٢٤٩/١) . ب

ولِيُنْجِزَنَّكَ اللَّهُ مَا وَعَدَكَ . (ابن سعد - عن عبد الله بن شداد) قال : دخل رسول الله ﷺ على سعد بن معاذ وهو يكيدُ بنفسه فقال : فذكره .

٣٣٣٢٥ - لقد ضُفُطَ ضُفُطَةً أَوْ هَمَزَ هَمَزَةً لَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِيًا مِنْهَا بِعَمَلِهِ لَنَجَا سَعْدٌ - عن جعفر بن بُرْقَانَ بِلَاغًا .

٣٣٣٢٦ - أتعجبون من لين هذه ؟ والذي نفسي بيده ! للمناديل سعد ابن معاذ في الجنة خيرٌ منها وألينُ . (م ، ت ، هـ - عن البراء ؛ م^(١) ، ت ، ن - عن أس) .

سعد بن معاذ رضي الله عنه

﴿ الإكمال ﴾

٣٣٣٢٧ - يا معشر الأنصار ! اسمعوا ما تقولون ، إن سعداً لغيرُ وأنا أغيرُ منه واللهُ أغيرُ مني . (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أبي هريرة) .

٣٣٣٢٨ - أتعجبون من غيرِ سعدٍ ؟ وأنا أغيرُ منه واللهُ أغيرُ مني ومن أجل غيرِ الله حرم الفواحش ما ظهرَ منها وما بطنَ ، وما أحدٌ أحبُّ إليه العذر من الله ، من أجل ذلك بعث الرسل مبشرين ومُنذرين ؛ ولا أحدٌ أحبُّ إليه المدحة من الله ، ومن أجل ذلك وعد الجنة . (حم)

(١) أخرجه مسلمُ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (٢٤٦٨) ص .

خ^(١) - عن المغيرة رضي الله عنه .

٣٣٣٢٩ - اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة . (د)

(د - عن قيس بن سعد) .

سعد بن مالك أبي وقاص رضي الله عنه

٣٣٣٣٠ - يا سعدُ ! ارمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي . (خ - عن جابر)^(٢) .

٣٣٣٣١ - هذا خالي فليرني امرؤ خاله . (ت ، ك - عن جابر)^(٣) .

٣٣٣٣٢ - إِنَّمَا الْخَالُ وَالِدٌ . (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن

وهب قال النبي ﷺ) .

٣٣٣٣٣ - اجلسْ يا خالٍ ! فإن الخال والدٌ . (قط في الأفراد -

عن عائشة) .

❦ الروكـال ❦

٣٣٣٣٤ - اتَّقُوا دَعْوَةَ سَعْدٍ . (ش - عن قيس بن أبي حازم مرسلًا) .

(١) أخرجه البخاري كتاب النكاح باب النيرة (٤٥ / ٧) ص .

(٢) سعد بن مالك : وهو سعد بن أبي وقاص وهو أحد المبشرين بالجنة وتوفي

سنة وخمسين . أسد الغابة (٣٦٩ / ٢) ص .

والحديث أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص رقم

(٣٧٥٥) وقال : صحيح ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص رقم (٣٧٥٢)

وقال حسن غريب ص .

٣٣٣٣٥ - اللهم استجب لسعدٍ إذا دعَاكَ . (ت^(١) ، حب ، ك - عن سعد بن أبي وقاص) .

٣٣٣٣٦ - ارمِ فداكَ أبي وأمي - قاله لسعدٍ . (حم ، ت - عن علي ؛ حم ، خ ، م ، هـ - عن سعد) (٢) .

٣٣٣٣٧ - ارمِ أيها الغلامُ الحزورُ - قاله لسعدٍ . (ت : حسن صحيح عن علي) .

٣٣٣٣٨ - ارمِ يا سعدُ رمى اللهُ لك ! فداكَ أبي وأمي . (ك عن سعد) .

٣٣٣٣٩ - اصبرِ يا سعدُ ! فان الفقرَ إلى من يحبني منكم أسرعُ من السيل من أعلى الوادي ومن أعلى الجبلِ إلى أسفله . (حم ، هب ، ص - عن أبي سعيد) .

سلمان رضي الله عنه

٣٣٣٤٠ - سلمانُ منا أهل البيتِ . (طب ، ك - عن عمرو بن عوف) .

٣٣٣٤١ - سلمانُ سابقُ فارسٍ . (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا) .

٣٣٣٤٢ - لو كان الإيمانُ عند الثريا لتناوله رجالٌ من فارسٍ . (ق

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص رقم (٣٥٧١) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب قول الرجل فداك أبي وأمي (٥٢/٨) ص .

عن أبي هريرة (١) .

٣٣٣٤٣ - لو كان العلمُ مُعلّقاً بالثريا لتناوله قومٌ من أبناءِ فارسٍ .

(حل - عن أبي هريرة ؛ الشيرازي في الألقاب - عن قيس بن سعد) .

الوكال

٣٣٣٤٤ - رأيتُ ملكاً عرجَ بعملِ سلمان . (طب وابن عساكر -

عن أبي أمامة قال : أشخصَ رسولُ الله ﷺ إلى السماء فقلنا : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : فذكره .

٣٣٣٤٥ - من أرادَ أن ينظرَ إلى رجلٍ نُورَ قلبه فلينظرَ إلى سلمان

(ابن مردويه في أماليه وابن عساكر - عن أبي هريرة ؛ وسنده لا بأس به) .

٣٣٣٤٦ - تكلمتُ سلمانَ أمه ! لقد اتسعَ في العلم . (ش وابن

عساكر - الأعمش عن أبي صالح) قال : بلغَ النبي ﷺ قولُ سلمانَ لأبي

الدرداء : إن لأهلك عليك حقاً ولبصرك عليك حقاً ، قال : فذكره .

(١) سلمان الفارسي أبو عبد الله ويعرف سليمان الخير مولى رسول الله ﷺ

أصله من فارس من رامهرمز وكان اسمه قبل الإسلام : مابه بن بوذخشان

ابن مورسلان .

توفي خمس وثلاثين وفي آخر خلافة عثمان وعمره مائتان وخمسون (٢٥٠) سنة

أسد الغابة (٤٢١/٢) .

والحديث في صحيح البخاري كتاب التفسير تفسير سورة الجمعة (١٨٩/٦) ص .

سفيته رضي الله عنه

﴿الإكمال﴾

٣٣٣٤٧ - ما أنت إلا سفينة^(١). (حل - عن سفينة)

٣٣٣٤٨ - جاءني جبريل قال: بَشِّرْ سَفِينَةَ بِأَمَانٍ مِنَ النَّارِ (الشيرازي في الألقاب - عن يعقوب بن عبد الرحمن بن يعقوب بن اسحاق بن كثير بن سفينة عن أبيه عن جده عن أبي جده عن سفينة).

٣٣٣٤٩ - ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة. (ابن منده والمالي في المؤلف وأبو نعيم من طريق عمران الجلي - عن أحمرو مولى أم سلمة).

أبو سفيان رضي الله عنه

٣٣٣٥٠ - أبو سفيان بن الحارث سيد قتيان أهل الجنة. (ابن سعد ، ك - عن عروة مرسلًا)^(٢).

٣٣٣٥١ - أبو سفيان بن الحارث خير أهلي (طب - عن أبي حبة البدري).

(١) سفينة مولى رسول الله ﷺ أبو عبد الرحمن واسمه مهران .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٦٠٦/٣) . أسد الغابة (٤١١/٢)
وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٣٥٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه توفي بالمدينة سنة
عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٥٥/٣) وقال : صحيح وأقره
الذهبي . ص .

حرف الصاد

صهيب رضي الله عنه

٣٣٣٥٢ - أَحَبُّوا صَهِيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لَوْلَدِهَا . (ك - عن صهيب) (١) .

❦ اكمال ❦

٣٣٣٥٣ - لَا تُبَغِضُوا صَهِيْبًا . (عق ك - عن صهيب) .

٣٣٣٥٤ - رَبِحَ الْبَيْعَ أَبَايْحِي ! (ك - عن أنس) .

٣٣٣٥٥ - مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحِبِّ صَهِيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لَوْلَدِهَا . (عد ، كر - عن صهيب) .

٣٣٣٥٦ - مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحِبِّ صَهِيْبًا حُبَّ الْوَالِدِ وَلَدَهُ . (كر - عن صهيب) .

صدى بن عجلان ابو امام رضي الله عنه

❦ الإكمال ❦

٣٣٣٥٧ - يَا أَبَا أَمَامَةَ ! أَنْتَ مَنِي وَأَنَا مَنكَ . (ابن عساكر - عن

أبي أمامة) (٢) .

(١) صهيب بن سنان مولى رسول الله ﷺ أبو يحيى توفي في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين بالمدينة ودفن بالبقيع .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠١/٣) وقال الذهبي : سنده واه . ص .

(٢) صدی بن عجلان : وهو آخر من مات بالشام . أسد الغابة (١٦/٣) ص .

صفوان بن المعطل رضي الله عنه

٣٣٣٥٨ - دَعَا صفوانَ بنَ المعطلِ فانه خبيثُ اللسانِ طيبُ القلبِ .

(ع - عن سفينة) ^(١)

٣٣٣٥٩ - دَعَا صفوانَ فانه يُحِبُّ اللهَ ورسوله . (ابن سعد - عن

الحسن مرسلًا) .

حرف الضاد

ضرار بن الأزور رضي الله عنه

٣٣٣٦٠ - مَا غُبِنْتُ صَفَقَتِكَ يَا ضِرَارُ . (حم - عن ضرار بن

الأزور) ^(٢) .

(١) صفوان بن المعطل : قتل شهيداً في غزوة ارمينية سنة تسعة عشر في خلافة

عمر . ومات بالجزيرة بناحية شمشاط وذلك سنة ثمان وخمسين . أسد الغابة

(٣/٣٠) ص .

(٢) ضرار بن الأزور بن مرداس كان شاعراً فقال :

فيارب لا تُغْنِنِ صَفَقَتِي فقد بعت أهلي ومالي بدلاً

فأجاب النبي ﷺ : ما غنبت الحديث المذكور في النص . أسد الغابة

(٣/٥١) ص .

حرف الطاء

طلحة بن عبير الله رضي الله عنه

الإكمال

- ٣٣٣٦١ - طلحةٌ شهيدٌ يمشي على وجه الأرض . (هـ - عن جابر ؛ ابن عساكر - عن أبي هريرة وأبي سعيد) .
- ٣٣٣٦٢ - لقد رأيتني يومَ أُحدٍ وما في الأرض قُربي مخلوقٌ غيرَ جبريلَ عن يميني وطلحةٌ عن يساري . (ك - عن أبي هريرة) .
- ٣٣٣٦٣ - طلحةٌ مَمَّنْ قَضَى نَجْبَهُ . (ت ، هـ - عن معاوية ؛ ابن عساكر - عن عائشة) (٢) .
- ٣٣٣٦٤ - أوجبَ طلحةٌ حينَ صنعَ برسولِ الله ﷺ ما صنعَ . (حم ، ت ، حب ، ك - عن ابن الزبير) (٣) .
- ٣٣٣٦٥ - لكَ الجنةُ عليَّ يا طلحةُ غداً . (أبو نعيم في فضائل الصحابة عن عمر) .

(١) طلحة بن عبير الله بن عثمان أبو محمد القرشي التيمي ويعرف بطلحة الخير وطلحة الفياض . توفي سنة ست وثلاثين وعمره ستين سنة . أسد الغابة (٨٨/٣) ص .

(٣٥٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب طلحة رقم (٣٧٤٠ و ٣٧٣٨) وقال : حسن صحيح غريب ص .

- ٣٣٣٦٦ - هذا من قضي نجبه - يعني طلحة . (ت - عن طلحة) (١) .
- ٣٣٣٦٧ - لو قلت بسم الله لرفعتمك الملائكة والناس ينظرون إليك حتى تلسج بك في جوف السماء . (ن - عن جابر ؛ طب - عن طلحة) .
- ٣٣٣٦٨ - طلحة والزبير جاراي في الجنة . (ت ، ك - عن علي) .
- ٣٣٣٦٩ - من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله . (ت ، ك - عن جابر) (٢) .

﴿ الاكالم ﴾

- ٣٣٣٧٠ - ما أنت يا طلحة إلا فياض . (ابن عساكر - عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي) .
- ٣٣٣٧١ - من أراد أن ينظر إلى شهيد على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله . (ك ، وتعقب ، كر - عن جابر) .
- ٣٣٣٧٢ - من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على ظهر الأرض وقد قضى نجبه فلينظر إلى طلحة . (ع ، حل وان عساكر - عن عائشة) .
- ٣٣٣٧٣ - يا طلحة ! هذا جبريل يُقرئك السلام ويقول لك : أنا معك في أهوال القيامة حتى أنجيك منها . (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي وابن عساكر - عن عمر) .

(٢٠١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب طلحة رقم (٣٧٤١ و ٣٧٣٩)

وقال : غريب ص .

٣٣٣٧٤ - يا طلحةُ! أنت ممن قضى نجبهُ . (ابن منده وابن عساكر
عن أسماء بنت أبي بكر؛ ابن عساكر - عن عائشة) .

٣٣٣٧٥ - لو قلتَ بِسْمِ اللَّهِ لَرَأَيْتَ بِنَاءَكَ الَّذِي بَنَى اللَّهُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ
فِي الدُّنْيَا . (قط في الأفراد وابن شاهين في أماليه وأبو نعيم في فضائل الصحابة
وابن عساكر - عن طلحة لما أُصِيبَتْ يَدُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : حَسَّ (١)
قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٣٣٣٧٦ - سَلَفِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (طب ، ص - عن طلحة) قَالَ :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى نِيَّيَّ قَالَ - فَذَكَرَهُ .

٣٣٣٧٧ - مَا صَبَرَ مَعِي يَوْمَ أَحَدٍ غَيْرُ طَلْحَةَ ، لَقَدْ كَانَ يَقِينِي النَّبْلَ
بِكَفِيهِ (الديلمي عن جابر) .

طلحة بن البراء رضي الله عنه

من الإكامل

٣٣٣٧٨ - اللَّهُمَّ ! اذْنُ طَلْحَةَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ وَتَضْحَكُ إِلَيْهِ . (الباوردي
والبغوي طب وأبو نعيم ؛ ض عن حصين بن وحوح - يعني طلحة
ابن البراء) (٢) .

(١) حَسَّ : هِيَ بِكَسْرِ السِّينِ وَالتَّشْدِيدِ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ مَا أَمْضَهُ
وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةً . النِّهَايَةُ (٣٨٥/١) ص .
(٢) طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عَمِيرٍ . أَسَدُ النَّابِئَةِ (٨٢/٣) ص .

أبو طلحة الانصاري رضي الله عنه

٣٣٣٧٩ - لصوتُ أبي طلحةَ في الجيشِ خيرٌ من فئَةٍ . (حم ، ك -
عن أنس) (١) .

٣٣٣٨٠ - صوتُ أبي طلحةَ في الجيشِ خيرٌ من ألفِ رجلٍ .
(سمويه - عن أنس) .

٣٣٣٨١ - لصوتُ أبي طلحةَ في الجيشِ خيرٌ من ألفِ رجلٍ . (ك
عن جابر) .

﴿ الإكمال ﴾

٣٣٣٨٢ - لصوتُ أبي طلحةَ أشدُّ على المشركين من فئَةٍ . (عبد بن
حميد - عن أنس) .

حرف العين

العباس رضي الله عنه

٣٣٣٨٣ - العباسُ مني وأنا منه . (ت ، ك - عن ابن عباس) (٢) .

-
- (١) أبو طلحة الانصاري : اسمه ، زيد بن سهيل الانصاري البخاري توفي
بالمدينة سنة احدى وثلاثين وعمره سبعون عاماً أسد الغابة (٦/١٨١/١٨٢) .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٣٥٢) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص .
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب العباس رقم (٣٧٥٩) ورقم
(٣٧٥٨) وقال : حسن صحيح ورقم (٣٧٦١) ص .

٣٣٣٨٤ - العباسُ عمُّ رسولِ اللهِ ﷺ ، وإنَّ عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه .
(ت - عن أبي هريرة) (١) .

٣٣٣٨٥ - العباسُ وصيُّ ووارثي . (خط - عن ابن عباس) .

٣٣٣٨٦ - العباسُ عمي وصنوُّ أبي ، فمن شاء فليُباهِ بعمه . (ابن
عساكر - عن علي) .

٣٣٣٨٧ - اطمئنَّ يا عمَّ ! فانكَ خاتمُ المهاجرين في الهجرةِ كما أنا خاتم
النبيين في النبوة . (الشاشي وابن عساكر - عن سهل بن سعد ؛ والروايي
وإبن عساكر - عن ابن شهاب مرسلًا) .

٣٣٣٨٨ - استوصوا بالعباس خيراً ، فانه عمي وصنوُّ أبي . (عد -
عن علي) .

٣٣٣٨٩ - احفظوني في العباس ، فانه بقيةُ آبائي . (طس - عن
الحسن بن علي) .

٣٣٣٩٠ - احفظوني في العباس ، فانه بقيةُ آبائي ، وإنَّ عمَّ الرجلِ صنو
أبيه . (خط وابن عساكر - عن عبد المطلب بن ربيعة) .

٣٣٣٩١ - استوصوا بعمي العباس خيراً فانه بقيةُ آبائي ؛ فاعلم
الرجل صنوُ أبيه . (طب - عن ابن عباس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب العباس رقم (٣٧٥٩ و ٣٨٥٨)
وقال : حسن صحيح ورقم (٣٧٦١) ص .

٣٣٢٩٢ - إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، فنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة متجاهين والعباسُ بيننا مؤمنٌ بين خيلين .
(٥ - عن بن عمرو) (١) .

٣٣٢٩٣ - أيها الناس ! أيُّ أهل الأرض تعلمون أكرمَ علي الله ؟
قالوا : أنت ، قال : فإن العباسَ مني وأنا منه ، لا تسبوا موتانا فتؤذوا أحيانا
(حم ، ن - عن ابن عباس) .

٣٣٢٩٤ - عمُّ الرجل صنوُّ أبيه . (ت - عن علي ؛ طب - عن
ابن عباس) .

٣٣٢٩٥ - والذي نفسي بيده ! لا يدخلُ قلبَ رجلٍ الإيمانَ حتى يحبَّم
للهِ ورسوله ، يا أيها الناس ! من آذى عمي فقد آذاني ، فانما عمُّ الرجل صنو
أبيه . (حم ، ت ، ك - عن عبد المطلب بن ربيعة ؛ ك - عن العباس) .

٣٣٢٩٦ - احفظوني في العباس . فانه عمي وصنوُّ أبي . (عد وابن
عساكر - عن علي) .

٣٣٢٩٧ - أوصاني الله بنبي القربي وأمرني أن أبدأ بالعباس بن عبد المطلب
(ك - عن عبد الله بن ثعلبة) .

٣٣٢٩٨ - أسعدُ الناس يوم القيامة العباس . (ابن عساكر - عن ابن عمر)

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب فضل العباس بن عبد المطلب رقم (١٤١)
وقال في ازوائد اسناده ضعيف ص .

- ٣٣٣٩٩ - عمي وصنو أبي العباسُ. (أبو بكر في الغيلانيات - عن عمر)
- ٣٣٤٠٠ - ليكونَ في ولدِ العباسِ ملوكٌ يلونَ أمرَ أمّتي ، يُعزّه اللهُ تعالى بهم الدين : (قط في الأفراد - عن جابر) .
- ٣٣٤٠١ - مَنْ آذى العباسَ فقد آذاني ، وإنما عمُّ الرجلِ صنوُ أبيه . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

❖ الأوكال ❖

- ٣٣٤٠٢ - العباسُ عمي وصنو أبي ، مَنْ آذاه فقد آذاني . (كر - عن عطاء الخراساني مرسلًا) .
- ٣٣٤٠٣ - العباسُ عمي وصنو أبي وبقيةُ آبائي ، اللهم اغفرْ له ذنبه ، وتقبّلْ منه أحسنَ ما عمل ، وتجاوزْ عنه سيءَ ما عمل ، وأصلحْ له في ذريته (ابن عساكر - عن عبد الله بن نيس عن عاصم عن أبيه) .
- ٣٣٤٠٤ - العباسُ بن عبد المطلب عمي وصنو أبي . (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر - عن ابن عمر) .
- ٣٣٤٠٥ - العباسُ بن عبد المطلب عمي وصنو أبي ، فمن شاء فليباه بعمه (ابن عساكر - عن علي) .
- ٣٣٤٠٦ - العباسُ مني وأنا منه ، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا به الأحياء . (ك - عن ابن عباس) .

٣٣٤٠٧ - العباسُ مني وأنا منه ، لا تؤذوا العباسَ فتؤذوني ، من سب العباسَ فقد سبني . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٣٤٠٨ - أيها الناسُ ! أيُّ أهل الأرض أكرمُ على الله ؟ قالوا : أنت ، قال : فإن العباسَ مني وأنا منه ، لا تؤذوا العباسَ فتؤذوني ، من سبَّ العباسَ فقد سبَّني . (ابن سعد - عن ابن عباس ؛ ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٣٤٠٩ - العباسُ وصي ووارثي ، وعليُّ مني وأنا منه . (الخليلي - عن ابن عباس) .

٣٣٤١٠ - إنما العباسُ صنوُّ أبي ، فمن آذى العباسَ فقد آذاني . (ابن سعد - عن أبي مجلز مرسلًا) .

٣٣٤١١ - احفظوني في عمي العباس ، فإن عمَّ الرجل صنوَّ أبيه . (بكر عن عبد الله بن أبي بكر بلاغًا) .

٣٣٤١٢ - أما علمت أن عمَّ الرجل صنوُّ أبيه . (حم ، كمر - عن ابن مسعود ؛ قط ، كمر - عن أبي رافع ؛ كمر - عن جابر) .

٣٣٤١٣ - اللهم ! هذا عمي وصنوُّ أبي وخيرُ ممومةِ العرب ، اللهم ! أسكنهُ مني في السَّناء ^(١) الأعلى . (الديلمي - عن ابن مسعود) .

٣٣٤١٤ - ما بالُ رجالٍ يؤذوني في العباس ؟ وإن عمَّ الرجل صنوَّ أبيه .

(١) في السَّناء : في الحديث « بشر أمتي بالسَّناء » ، أي بارتقاء المنزلة والقدر

عند الله تعالى . النهاية (٤١٤/٣) ب .

(كر - عن عبد المطلب بن ربيعة).

٣٣٤١٥ - لا تُؤذوا العباس فتؤذوني ، من سبَّ العباس فقد سبني ،
إن عم الرجل صنو^(١) أبيه . (ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٣٤١٦ - لا تؤذوني في العباس ، فإن عم الرجل صنو أبيه . (ابن عساكر
عن ابن عباس) .

٣٣٤١٧ - لا تؤذوني في العباس ، فإنه بقية آبائي ، وإن عم الرجل صنو
أبيه . (عبد الرزاق وابن جرير - عن مجاهد مرسلًا) .

٣٣٤١٨ - يا أيها الناس ! إنما أنا ابن العباس فأعرفوا ذلك له ، صار لي
والدأ وصرت له فرطاً^(٢) . (ابن قانع - عن حنظلة الكاتب) .

٣٣٤١٩ - إن العباس مني وأنا منه . (ابن سعد - عن ابن عباس ؛ ط ،
حم ، د وابن منيع والروياي وهناد بن السري في الزهد وابن خزيمة وأبو عوانة
وابن منده في كتاب الإيمان ، ك ، هب وصححه ، ص - عن البراء ؛ قال

(١) صنو : إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل منهن : صنو ،
والاثنتان صنوان ، والجمع صنوان ، برفع النون وفي الحديث : عم الرجل
صنو أبيه ، المختار (٢٩٤) ب .

(٢) فرطاً : في الحديث : أنا فرطكم على الحوض ، أي متقدمكم إليه . يقال :
فرط يفرط ، فهو فرط وفرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتادهم الماء ،
ويهيء لهم الدلاء والأرشية . النهاية (٣٤٤/٣) ب .

أبو عوانة : هذا حديث مشهور وهو ثابت على رسم الجماعة) .
اسناده متصل مشهور وهو ثابت على رسم الجماعة) .

٣٣٤٢٠ - ألا أبشرك يا عم ! إن من ذريتك الأصفياء ، ومن عترتك الخلفاء ، ومنك المهدي في آخر الزمان ، وبه ينشُرُ اللهُ الهدى وبه تُنطفى نيرانُ الضلالة ؛ إن الله فتح لنا هذا الأمر وبذريتك يختمُ . (الرافعي - عن ابن عباس) .

٣٣٤٢١ - ألا أبشرك يا أبا الفضل ! إن الله عز وجل افتتح بي هذا الأمر وبذريتك يختمه . (حل - عن أبي هريرة) .

٣٣٤٢٢ - ستكونُ لولدِ العباسِ رايةٌ ، من تبعها رشدٌ ومن خلفها هلكٌ ، ولن تخرجَ من أيديهم ما أقاموا الحقَّ . (الديلمي - عن عائشة) .

٣٣٤٢٣ - أبررتُ عمي ! ولا هجرةَ . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن العباس ، أنه أتى ببجاشعٍ يوم فتح مكة وقال : يا رسول الله ! بايعه على الهجرة ، فقال : لا هجرةَ ، فقال : أقسمتُ عليك لتبايعنَّه ! فبسطَ يده فبايعه وقال - فذكره) .

٣٣٤٢٤ - أسعدُ الناسِ شفاعتي يومَ القيامةِ العباس . (كمر - عن عمر ؛ وفيه رجل لم يسم) .

٣٣٤٢٥ - أما ! إنَّ الإيمانَ لا يدخلُ أجوافهم حتى يحبوكم لي - قاله للعباس . (عد ، كمر - عن علي) .

- ٣٣٤٢٦ - مَنْ لَمْ يَجِبِ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَقَدْ بَرَىءَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ . (قَطُّ فِي الْأَفْرَادِ وَابْنِ عَسَاكِرَ - عَنْ جَابِرٍ) .
- ٣٣٤٢٧ - يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ! لَنْ تُوْمِنُوا وَلَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تَحْبُوا
عَبَّاسًا . (طَبَّ - عَنْ عَصَمَةَ بْنِ مَالِكٍ) .
- ٣٣٤٢٨ - إِنْ جَبْرِيلُ أَمَرَنِي إِذَا حَضَرَ الْعَبَّاسُ أَنْ أَخْفِضَ صَوْتِي كَمَا
أَمَرْتُمْ أَنْ تَخْفِضُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدِي . (ابْنُ عَسَاكِرَ - عَنْ عَائِشَةَ) .
- ٣٣٤٢٩ - أَنْظُرْ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ؟ قَالَ : أَرَى الثَّرِيَاءَ ، قَالَ :
أَمَا ! إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدَهَا مِنْ صُلْبِكَ اثْنَانِ فِي فِتْنَةٍ . (حَمَّ ، طَبَّ ،
كَرَّ ، ضَّ - عَنِ الْعَبَّاسِ) .
- ٣٣٤٣٠ - أَلَا ! إِنْ الشَّامَ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ تَفْتَحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَتَكُونُ أَنْتَ وَوَلَدُكَ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً بَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (طَبَّ وَابْنُ عَسَاكِرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .
- ٣٣٤٣١ - اللَّهُمَّ انصُرْ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ - ثَلَاثًا ، يَا عَمَّ ! أَمَا عَلِمْتَ
أَنَّ الْمُهَدِيَّ مِنْ وَلَدِكَ مَوْفَقًا رَاضِيًا مَرْضِيًّا (الْهَيْثِمُ بْنُ كَلِيبٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ -
عَنِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ وَسَنَدُهُ رِجَالُهُ ثَقَاتٌ) .
- ٣٣٤٣٢ - اذْهَبِي بِأَبِي الْخَلْفَاءِ . (خَطُّ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ) .
- ٣٣٤٣٣ - الْخِلَافَةُ فِيكُمْ وَالنَّبُوءَةُ - قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ . (ابْنُ عَسَاكِرَ - عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣٣٤٣٤ - فيكم النبوة والملكة - قاله للعباس . (ابن عساكر -
عن أبي هريرة) .

٣٣٤٣٥ - لن يصلوا إليها أبداً ولكنها في ولد عمي وصنو أبي حتى
يُسلمها إلى المسيح . (طب - عن أم سلمة) قالت : كنتُ عند النبي ﷺ
فتذاكروا الخلافة بعدهُ فقالوا : ولدُ فاطمة ، قال : فذكره .

٣٣٤٣٦ - لن تزال الخلافة في ولد عمي صنو أبي حتى يُسلموها إلى
الذجال . (الديلمي - عن أم سلمة) .

٣٣٤٣٧ - ليس عليك أن الشام يُفتح ويفتح بيت المقدس فتكون
أنتَ وولدك أئمةً فيهم إن شاء الله . (طب - عن محمد بن عبد الرحمن بن
شداد بن محمد بن شداد بن أوس عن أبيه عن جده عن شداد) .

٣٣٤٣٨ - لي النبوة ولكم الخلافة ، فمن أحببك نالتَه شفاعتي ، ومن
أبغضك فلا نالتَه شفاعتي - قاله للعباس . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٣٤٣٩ - يا عم ! ألا أخبرك ؟ ألا أخبرك ؟ إن الله فتحَ هذا الأمرَ
بي ويختُم بولدك . (الخطيب وابن عساكر - عن علي) .

٣٣٤٤٠ - يكونُ من ولدِ العباس ملوكٌ تكونُ أمراء أمتي ، يُعزُّهُ الله

بهم الدين . (حل وابن عساكر - عن جابر) .

٣٣٤٤١ - اللهم استر العباس وولد العباس من النار . (الروياني والشاشي

والخرائطي ، ك وتعقب وابن عساكر - عن سهل بن سعد) .

٣٣٤٤٢ - لا يذهبُ ولدُ العباسِ حتى تغلظَ عليهم أحياءُ العربِ فيكون
كأشدِّ ما يكونُ ليس لهم في السماءِ ناصرٌ ولا في الأرضِ عاذرٌ ، كأني
بهم على بلاغتهم بين ظهرائي الكوفة فتقولُ العاتقُ في خدرها : اقتلوا قتلهم
اللهُ ، لا ترحموا لا رحمهم الله ، فطالما لم يرحمونا . (طب - عبدالرحمن بن جبير
ابن نفيير عن أبيه عن جده) .

٣٣٤٤٣ - اللهم اغفر للعباسِ وولده مغفرةً ظاهرةً وباطنةً لا تُغادرُ
ذنباً اللهم ! اخلِّفه في ولده . (ت : حسن غريب ، ع - عن ابن عباس) (١) .

٣٣٤٤٤ - اللهم ! إن عمي العباسِ حاطني بمكة من أهل الشرك وأخذني
على الأنصارِ ونصرني في الإسلام مؤمناً بالله مصداقاً بي ، اللهم فاحفظه
وحطه واحفظ له ذريته من كل مكروه . (ابن عساكر - عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلًا) .

٣٣٤٤٥ - يا أيا الفضلِ ! ألا أبشركَ لو قدمتَ أعطاك اللهُ حتى ترضى
قاله للعباسِ . (عد وابن عساكر - عن سعيد بن المسيب مرسلًا ؛ ابن

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب العباس رقم (٣٧٦٢) وقال :
حسن غريب .

والعباس بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف ويكنى أبا الفضل عم
رسول الله ﷺ وتوفي بالمدينة سنة (٣٢) وصلى عليه عثمان ودفن بالبيع
وعمره (٨٨) . أسد الغابة (١٦٧/٣) ص .

عساكر - عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده).
٣٣٤٤٦ - اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمن أحبهم. (الخطيب وابن
عساكر - عن أبي هريرة).

٣٣٤٤٧ - اللهم اغفر للعباس وابناء العباس. (طب - عن سهل
ابن سعد).

٣٣٤٤٨ - اللهم اغفر للعباس ما أسرَّ وما أعلن، وما أبدى وما أخفى،
وما كان وما يكونُ منه ومن ذريته إلى يوم القيامة. (ابن عساكر -
عن أبي هريرة).

٣٣٤٤٩ - تربتُ يداك! أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه؟ إن العباس
سَلَفْنَا زَكَاةَ الْعَامِ وَعَامَ أَوَّلٍ. (ابن سعد - عن الحكم مرسلًا).

٣٣٤٥٠ - أما علمت يا عمرُ أن عمَّ الرجل صنو أبيه، إنا كُنَّا نَحْتَجُّنَا
فَأَسْتَسَلِفْنَا الْعَبَّاسَ صَدَقَةً عَامِينَ. (ق - عن علي).

٣٣٤٥١ - ما كنتُ لأستعملك على غسالة ذنوبِ الناس. (ابن سعد،
ك - عن علي) قال قلتُ: سَلَّ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَعْمَلُكَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَسَأَلَهُ
فَقَالَ: فَذَكَرَهُ).

٣٣٤٥٢ - يا عباس! أنت عمي وصنو أبي وخيرُ من أخلفُ بعدي من
أهلي، إذا كانت سنة خمسٍ وثلاثين ومائةٍ فهي لك ولدك منهم السفاح ومنهم
المنصورُ ومنهم المهديُّ. (الخطيب - عن ابن عباس عن أمه أم الفضل).

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

٣٣٤٥٣ - رَحِمَ اللهُ ابْنَ رِوَاحَةَ ! كَانَ أَيْنَمَا أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ أَنَاخَ .
(ابن عساكر - عن ابن عمر) (١) .

عبد الله بن مسعود الرهزلي رضي الله عنه

٣٣٤٥٤ - رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَارِضِي لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ (ك - عن ابن مسعود)
٣٣٤٥٥ - لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا عَلَى أُمَّتِي أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشْوَرةٍ مِنْهُمْ
لَأَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ . (حم ، ت ، ه ، ك - عن علي) (٢) .

— اوكمال —

٣٣٤٥٦ - وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ ! لِعَبْدِ اللهِ فِي الْمَوَازِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ
أَحَدٍ . (طب - عن سارة بنت عبد الله بن مسعود عن أبيها) .

٣٣٤٥٧ - وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ ! لَسَاقًا عَبْدَ اللهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَحِرَاءٍ . (قط في الأفراد ، ط - عن
ابن مسعود) .

(١) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة كان من الشعراء وقتل شهيداً في السنة الثامنة
أسد الغابة (٢٣٨/٣) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عبد الله بن مسعود رقم (٣٨٠٨)
وقال : حسن غريب .

وعبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي وتوفي بالمدينة
سنة (٣٢) ودفن بالبقيع وكان عمره (٦١) . أسد الغابة (٣٦٠/٣) ص .

٣٣٤٥٨ - والذي نفسي بيده ! لهما أثقلُ في الميزان يوم القيامة من أحدٍ
(ن، طب، ك - عن معاوية بن قرّة عن أبيه ؛ حل - عن ابن مسعود).

٣٣٤٥٩ - إني رضيتُ لأمتي ما رضي لها ابنُ أم عبدٍ . (طب، ق
وإن عساكر - عن ابن مسعود).

٣٣٤٦٠ - رضيتُ ما رضي اللهُ لي ولأمتي وابنُ أم عبدٍ ، وكرهتُ
ما كره اللهُ لي ولأمتي وابنُ أم عبدٍ . (طب ، وأبو نعيم - عن ابن عباس
عن أبي الدرداء).

٣٣٤٦١ - مَنْ أحبَّ أن يسمعَ القرآنَ جديداً غصّاً كما أنزلَ فليسمعه
من ابن مسعودٍ . (ابن عساكر - عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن
أبيه عن جده).

٣٣٤٦٢ - مَنْ أرادَ أن يقرأَ القرآنَ غصّاً كما أنزلَ فليقرأه كما يقرأ ابن
عبدٍ . (طب - عن ابن عمرو).

٣٣٤٦٣ - مَنْ سرَّه أن يقرأَ القرآنَ غصّاً كما أنزلَ فليقرأه على قراءة
ابن أم عبدٍ . (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن عمر ؛ ش - عن القاسم
ابن عبد الرحمن عن أبيه مرسلًا).

٣٣٤٦٤ - ممّ تضحكون؟ كَرِجُلُ عبد الله بن أم عبدٍ أثقلُ في الميزان
يوم القيامة من أحدٍ . (حم - عن علي).

٣٣٤٦٥ - ممّ تضحكون؟ فوالذي نفسي بيده ! لهما أثقلُ في الميزان

من أحدٍ . (حم - عن ابن مسعود) .

٣٣٤٦٦ - والله ! إنها لأثقلُ في الميزان من أحدٍ - يعني ساقِي بن مسعود

(طب - عن أبي الطفيل) .

٣٣٤٦٧ - لو كنتُ مستخلفاً أحداً من غيرِ مشورةٍ لاستخلفتُ ابن

أم عبدٍ . (ش - عن علي) .

٣٣٤٦٨ - يرحمك الله ! فانك عليمٌ معالمٌ . (حم - عن ابن مسعود) .

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري

رضي الله عنه

٣٣٤٦٩ - إن عبد الله بن قيسٍ أعطيَ مزماراً من مزامير آل داود .

(حم ، خد ، م ، ن - عن بريدة) ^(١) .

٣٣٤٧٠ - لو رأيتني وأنا أستمعُ قراءتك البارحة ، لقد أوتيتَ مزماراً

من مزامير آل داود . (م - عن أبي موسى) ^(٢) .

٣٣٤٧١ - يا أبا موسى ! لقد أوتيتَ مزماراً من مزامير آل داود .

(خ ، ب - عن أبي موسى) .

(١) عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري وتوفي بالكوفة سنة (٤٢) وعمره

(٦٣) (أسد الغابة) (٢٦٩/٣) .

والحديث أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحسين الصوت

بالقرآن رقم (٢٣٥ و ٢٣٦) ص .

٣٣٤٧٢ - لقد أوتي هذا من مزامير آل داود - يعني أبا موسى . (حم ،
ن ، هـ - عن أبي هريرة زت - عن عائشة) .

٣٣٤٧٣ - لقد أوتي أبو موسى زمارة من مزامير آل داود . (هـ ،
عن أبي هريرة ، حل - عن أنس) .

٣٣٤٧٤ - لقد أوتي أبو موسى من أصوات آل داود . (محمد بن نصر
عن البراء) .

٣٣٤٧٥ - سيد الفوارس أبو موسى . (ابن سعد - عن نعيم بن
يحيى مرسلاً) .

❖ الاكمال ❖

٣٣٤٧٦ - لقد أوتي أخوكم من مزامير آل داود . (ش وابن سعد -
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلاً) .

٣٣٤٧٧ - لقد أوتي الأشعري زمارة من مزامير آل داود .
(ش. والداري وابن نصر ، حب ، ك ، حل - عن بريدة ؛ ش ، ن -
عن عائشة) .

٣٣٤٧٨ - مررتُ بكُ البارحةَ وأنتَ تقرأ فاستمعنا لقراءتك . (ك -
عن أبي موسى) .

عاصم بن عبد الله أبو عبيدة بن الجراح

رضي الله عنه

٣٣٤٧٩ - إن لكل أمة أميناً وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
(خ - عن أنس) (١).

٣٣٤٨٠ - إن لكل نبي أميناً وأميني أبو عبيدة بن الجراح . (حم -
عن عمر) .

٣٣٤٨١ - أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (حم - عن
خالد بن الوليد) .

٣٣٤٨٢ - لكل أمة أمينٌ وأميننا أيتها الأمة! أبو عبيدة بن الجراح .
(ق ، ن - عن أنس) .

٣٣٤٨٣ - ما من أحدٍ من أصحابي إلا لو شئت لأخذتُ عليه في بعض
خلقه غير أبي عبيدة بن الجراح . (ك - عن الحسن مرسلًا) .

(١) عاصم بن عبد الله أبو عبيدة بن الجراح توفي سنة (١٨) بفحل موضع
بالشام وقيل إن قبره بيسان وكان عمره (٥٨) . أسد الغابة (٣ / ١٢٠)
والحديث أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب أبي عبيدة
ابن الجراح (٥ / ٣٢) .

ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبي عبيدة رقم (٢٤١٧) ص .

٣٣٤٨٤ - إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنْ أَمِينُنَا آيَتُهَا الْأُمَّةُ ! أَبُو عبيدة بن الجراح . (ش - عن أبي قتادة) .

٣٣٤٨٥ - لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عبيدة بن الجراح . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي بكر ؛ طب وابن عساكر - عن جابر بن عبد الله عن خالد بن الوليد ؛ الخطيب وابن عساكر - عن أم سلمة) .

٣٣٤٨٦ - مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ خُلُقِهِ إِلَّا أَبُو عبيدة بن الجراح . (ابن عساكر - عن مبارك بن فضالة عن الحسن مرسلًا) .

٣٣٤٨٧ - مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا لَوْ شِئْتُ أَخَذْتُ عَلَيْهِ فِي خُلُقِهِ لَيْسَ أَبُو عبيدة بن الجراح . (الحكيم وابن عساكر - عن زياد الأعلم عن الحسن مرسلًا) .

٣٣٤٨٨ - مَا مِنْ أَصْحَابٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ قَائِلًا فِيهِ لِأَبَدٍ إِلَّا أَبَا عبيدة ابن الجراح . (ه ، م ابن عساكر - عن أبي الجراح) .

٣٣٤٨٩ - مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا وَلَوْ شَاءَ أَنْ أَقُولَ فِي خُلُقِهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي دَاوُدَ بْنِ شَابُورٍ مَرْسَلًا) .

٣٣٤٩٠ - مَا مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا وَقَدْ وَجِدْتُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ فِيهِ إِلَّا أَبُو عبيدة بن الجراح (تمام وابن عساكر - عن سعيد بن عبد العزيز مرسلًا) .

عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه

٣٣٤٩١ - إن أدخلت الجنة آتيت بفرسٍ من ياقوتةٍ له جناحان فحمت عليه ثم طار حيث شئت . (ت - عن أبي أيوب) .

٣٣٤٩٢ - إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تترك فرساً من ياقوتةٍ حمراء تطيرُ بك في أي الجنة شئت إلا ركبت (حم ، ت - عن بريدة)^(١)

الركال

٣٣٤٩٣ - إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرسٌ من ياقوتٍ له جناحان يطيرُ بك حيث شئت . (طب - عن عبد الرحمن ابن ساعدة) .

٣٣٤٩٤ - يا عبد الرحمن ! إن أدخلك الله الجنة كان لك فيها فرسٌ من ياقوتةٍ لها جناحان تطيرُ بك في الجنة . (أبو نعيم - عن عبد الرحمن بن ساعدة) .

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٣٣٤٩٥ - أتاني جبريلُ فقال : مر ابن عوف فليُضف الضيف ، وليُطعم المسكين ، وليعط السائل ، وليبدأ بمن يعول ؛ فإذا فعل ذلك كان تزكيةً ما هو فيه . (ابن سعد ، طس ، ك ، هب - عن عبد الرحمن بن عوف)^(٢) .

(٢٠١) أخرجه الترمذي كتاب صفة الجنة باب ما جاء في صفة خيل الجنة رقم (٢٥٤٣ و ٢٥٤٤) وقال ليس أسناده بالقوي ص .

٣٣٤٩٦ - أنكحوا عبد الرحمن بن عوف ، فإنه من خيار المسلمين ،
ومن خيارهم من كان مثله . (عد ، كر - عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه
عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن بسرة بنت صفون) .

٣٣٤٩٧ - إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض
قلبه . (حل وان عساكر - عن معتمر بن سليمان عن أبيه الحضرمي) قال :
قرأ رجلٌ عند رسول الله ﷺ لَيِّنِ الصوتِ فما بقي أحدٌ من القوم إلا
فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله ﷺ : فذكره .

٣٣٤٩٧ - يا خالدُ! ذروا لي أصحابي ، متى ينك^(١) أنفُ المرءِ يُنك^(١)
المرءِ ولو كان أحدٌ ذهباً تنفقه قيراطاً قيراطاً في سبيل الله لم تُدرك غدوة
أو روحاً من غدوات أو روحات عبد الرحمن (الواقدي وابن عساكر -
عن اياس بن سلمة عن أبيه) .

٣٣٤٩٩ - أولُ من يدخل الجنة من أغنياء أمّتي عبد الرحمن بن عوف ،
والذي نفسُ محمدٍ بيده ! لن يدخلها إلا حَبِوًّا . (بز وأبو نعيم في فضائل
الصحابة عن أنس ؛ وضعف) .

٣٣٥٠٠ - رأيتُ عبدَ الرحمن بن عوف يدخلُ الجنةَ حَبِوًّا . (حم ،

(١) يُنك : وقولهم : لا تُنك أي لا تُنكيت أي لا جملك الله منكياً
منزهماً مغلوباً . لسان العرب (١٧٤/١) ب .

طب - عن عائشة) .

٣٣٥٠١ - قد رأيتُ عبدَ الرحمنِ يدخلُ الجنةَ حَبَوًّا . (حم - عن أنس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٣٥٠٢ - كأني بعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ على الصراطِ عَمِيلٌ مُرَّةٌ وَيَسْتَقِيمُ أُخْرَى حَتَّى يَفْلِتَ وَلَمْ يَكْذِبْ^(١) . (ابن عساكر - عن عائشة) .

٣٣٥٠٣ - كَفَاكَ اللهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا آخِرَتُكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ . (أبو بكر الشافعي في الغبلايات وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر - عن عمر) قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ والحسنَ والحسينَ يبكيانِ جوعاً ويتضرَّعانِ فقال : من يصلُّنا بشيءٍ ؟ فطلعَ عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ بصحفةٍ فيها حَيْسٌ^(٢) ورغيفانِ بينهما إهالة^(٣) قال : فذكره .

٣٣٥٠٤ - يا عبدَ الرحمنِ ! كَفَاكَ اللهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا آخِرَتُكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ - قاله لابن عوفٍ . (الديلمي - عن ابن عمر) .

(١) يَكْذِبُ : الكد : الشدة في العمل وطلب الكسب وبابه رد . وكذَّه : أتعبه فهو لازم ومتعد . المختار (٤٤٧) ب .

(٢) حَيْسٌ : الحيس : هو تمر نخلط بسمن وأقطر . المختار (١٢٧) ب .

(٣) إهالة : الإهالة : الودك وهو دسم اللحم . المختار (٢٢) .

عبد الرحمن بن صفر أبو هريرة رضي الله عنه

٣٣٥٠٥ - أبو هريرة وعاء للعلم . (ك - عن أبي سعيد الخدري) .

٣٣٥٠٦ - سبقكما بها الدوسي^١ . (ك - عن زيد بن ثابت) (١) .

الوكال

٣٣٥٠٧ - لكل أمة حكيم وحكيم هذه الأمة أبو هريرة . (الديلمي

عن ابن عباس) .

عويمر بن عامر الانصاري أبو الدرداء

رضي الله عنه

٣٣٥٠٨ - حكيم أمي عويمر^٢ (طس - عن شريح بن عبيد مرسل) .

٣٣٥٠٩ - إن لكل أمة حكيمًا وحكيم هذه الأمة أبو الدرداء .

(ابن عساكر - عن جبير بن نفيير مرسل) .

٣٣٥١٠ - إن الله وعدني بإسلام أبي الدرداء (طب - عن أبي الدرداء) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٠٨/٣) وقال الذهبي في سنده : حماد

ابن شبيب ضعيف .

وتوفي عبد الرحمن بن صخر سنة خمس وخمسين وعمره (٧٨) عاماً .

انظر ترجمته في المستدرک (٥٠٦/٣ و ٥١٤) ص .

(٢) عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي : أبو الدرداء وتوفي في دمشق سنة

(٣٢) ٥ . المستدرک للحاكم (٣٣٦/٣) ص .

❖ الإكمال ❖

٣٣٥١١ - نِعِمَ الْفَارِسُ عُوَيْرٌ! نِعِمَ الرَّجُلُ أَبُو الدَّرْدَاءِ. (طس -
عن شريح بن عبيد وعن ابن عائذ؛ وهما مرسلان).

عوبير بن ساعدة رضي الله عنه

❖ الإكمال ❖

٣٣٥١٢ - نِعِمَ الْعَبْدُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَالرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عُوَيْرُ بْنُ
سَاعِدَةَ. (الديلمي - عن جابر).

عبد الله بن عمر رضي الله عنه

٣٣٥١٣ - نِعِمَ الْعَبْدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مِنْ وَفَدِ الرَّحْمَنِ! وَعُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ
مِنَ السَّابِقِينَ! وَالْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ. (فر - عن ابن عباس^(١)).

٣٣٥١٤ - إِنْ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَوْ كَانَ يَكْتُمُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ .
(حم، ق - عن حفصه).

٣٣٥١٥ - نِعِمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ . (حم، ق -
عن حفصه^(٢)).

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها توفي بمكة ودفن بندي طوى
سنة (٧٤) وعمره (٨٤) . المستدرک (٥٥٧/٣) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الاصحاح باب مناقب عمر
(٣١/٥) ص .

❦ الروكـال ❦

٣٣٥١٦ - لكل أمة عالم وعالم هذه الأمة عبدُ الله بن عمر ، ولكل نبي خليلٌ وخليلي سعدُ بن معاذٍ . (الديلمي - عن ابن عباس) .

عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٣٣٥١٧ - عبدُ الله بن سلام عاشرُ عشرةٍ في الجنة . (حم ، طب ، ك - عن معاذ) ^(١) .

❦ الروكـال ❦

٣٣٥١٨ - يموتُ عبدُ الله بن سلام وهو آخذٌ بالعروة الوثقى . (طب عن عبد الله بن سلام) .

٣٣٥١٩ - كذبتُم لن يقبلَ قولُكم ، أما أنفأ فتثنون عليه من الخير ما أنثيتُم ، وأما إذا آمن فكذبتموه وقتلتم فيه ، فلن يقبلَ قولُكم . ك - عن عوف بن مالك ^(٢) .

عمارُ بن ياسر رضي الله عنه

٣٣٥٢٠ - عمارُ خلطَ اللهُ الإيمانَ ما بين قرنيه إلى قدمه وخلطَ الإيمانُ بلحمه ودمه ، يزولُ مع الحقِّ حيثُ زال ، وليس ينبغي للنار أن تأكلَ منه شيئاً . (ابن عساكر - عن علي) .

(٢١٩) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٤١٦/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي . وتوفي بالدينه سنة (٧٣) م .

٣٣٥٢١ - دَمُ عَمَارٍ وَلِحْمُهُ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَهُ أَوْ تَمْسَهُ .
(ابن عساكر - عن علي) .

٣٣٥٢٢ - قَاتِلُ عَمَارٍ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ . (طب - عن عمرو بن العاص
وعن ابنه) .

٣٣٥٢٣ - كَمْ مِنْ ذِي طَمْرِينٍ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ مِنْهُمْ
عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ . (ابن عساكر - عن عائشة)^(١) .

٣٣٥٢٤ - ابْنُ سَمِيَّةٍ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ بِالْأُرْشِدِ مِنْهُمَا
(حم ، ك - عن ابن مسعود) .

٣٣٥٢٥ - إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ كَانَ ابْنُ سَمِيَّةٍ مَعَ الْحَقِّ . (طب -
عن ابن مسعود) .

٣٣٥٢٦ - عَمَارٌ يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ يَزُولُ . (ابن عساكر - عنه) .
٣٣٥٢٧ - مَا خَيْرَ عَمَارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أُرْشِدَهُمَا . (ت ، ك
عن عائشة) .^(٢)

٣٣٥٢٨ - عَمَارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ الْأُرْشِدَ مِنْهُمَا .

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٤/٩) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عمار رقم (٣٧٩٩) وقال : حسن غريب ص .

(٥ - عنها) (١) .

٣٣٥٢٩ - مُلِيَّ عَمَارٍ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ (٢) . (٥ - عن علي ؛ ك -
عن ابن مسعود) .

٣٣٥٣٠ - عَمَارٌ مُلِيَّ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ . (حل - عن علي) .

٣٣٥٣١ - وَيَحْ عَمَارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ! يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُ
إِلَى النَّارِ . (حم ، خ - عن أبي سعيد) (٤) .

٣٣٥٣٢ - بُؤْسَ لَكَ يَا ابْنَ سَمِيَةَ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ . (حم ، م
عن أبي قتادة) (٥) .

٣٣٥٣٣ - عَمَارٌ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ . (حل - عن أبي قتادة) .

٣٣٥٣٤ - مَنْ عَادَى عَمَارًا عَادَاهُ اللَّهُ ؛ وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ .
(ن ، ح ، ك - عن خالد بن الوليد) .

(٣١) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب فضل عمار بن ياسر رقم (١٤٧
و ١٤٨) . والحاكم في المستدرک (٣٩٢/٣) وقال : صحيح ص .

(٢) مشاشه : في صفته عليه السلام « جليل المشاش » أي عظيم رؤوس العظام
كأرقمين والكتفين ، والركبتين . قال الجوهري : هي رؤوس العظام اللينة
التي يمكن مضغها . النهاية (٣٣٣/٤) ب .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب مسح الغبار على الناس (٢٥/٤) ص .

(٥) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٢٩١٥) ص .

﴿ الإِكْمَال ﴾

٣٣٥٣٥ - ابنُ سُمَيَّةَ مَا خَيْرَ بَيْنِ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرشَدَهُمَا . (حم ، ك - عن ابن مسعود) (١) .

٣٣٥٣٦ - إِنْ ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرشَدَ مِنْهُمَا . (حم - عن ابن مسعود) (٢) .

٣٣٥٣٧ - أَبُو الْيَقْظَانَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبُو الْيَقْظَانَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبُو الْيَقْظَانَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، لَا يَدْعُهَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَمْسَهُ الْهَرَمُ . (ن وابن سعد عد وضعفه - عن حذيفة) (٣) .

٣٣٥٣٨ - الْحَقُّ مَعَ عِمَارٍ مَا يَنْقُبُ عَلَيْهِ دَلْهَةٌ (٤) الْكَبِيرَ . (ع ق ، ك - عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه) .

٣٣٥٣٩ - أَمَا إِنَّهُ سَيَسْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ أَجْرُهَا عَظِيمٌ وَذَكَرُهَا كَثِيرٌ وَثَنًا وَهِيَ حَسَنٌ . (حل - عن علي) قَالَ : ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِمَارًا قَالَ : فَذَكَرَهُ .

(٢١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣٨٨/٣) ص .

(٣) أَخْرَجَهُ = = = (٣٨٤/٣) ص .

(٤) دَهْمَةٌ : الدَّهْنَةُ وَاللَّيْثَةُ : ذَهَابُ الْفَوَادِ مِنْ هَمْ أَوْ نَحْوِهِ كَمَا يَدُلُّهُ عَقْلُ

الْإِنْسَانِ مِنْ عَشْقٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالتَّدَاثُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى . اهـ

لسان العرب (٤٨٨/١٣) ب .

٣٣٥٤٠ - إن عماراً مُليءَ إيماناً إلى مُشاشه . (ع ، طب وان جرير ،
كر - عن علي) .

٣٣٥٤١ - إن عماراً مُليءَ إيماناً من قرنه إلى قدمه . (حل - عن
ابن عباس) .

٣٣٥٤٢ - مُليءَ عمارٌ إيماناً إلى المُشاشِ وهو ممن حُرِمَ على النار .
(ش - عن القاسم بن مخيمرة مرسلًا) .

٣٣٥٤٣ - أولتمُّ^(١) بعمارٍ يدعوم إلى الجنة وهم يدعونه إلى النار .
(طب - عن ابن عمر) .

٣٣٥٤٤ - اللهم ! أولمتُ قريشُ بعمارٍ ، قاتلُ عمارٍ وسالِبُهُ في النار .
(ك - عن عمرو بن العاص) .

٣٣٥٤٥ - ما لهم ولعمارٍ ؟ يدعوم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ، قاتلُهُ
وسالِبُهُ في النار . (ابن عساكر - عن مجاهد عن أسامة بن شريط أو ابن زيد) .

٣٣٥٤٦ - ما لهم ولعمارٍ ؟ يدعوم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ، وذلك
فعلُ الأشقياء الأشرار . وفي لفظ ش : وذلك دأبُ الأشقياء الفجار . (ش

(١) أولتمُّ بعمار : يقال : وليتُ بالشيءِ أولعَ ولعاً وولوعاً ، بفتح الواو ،
المصدر والاسم جيماً . وأولتُهُ بالشيءِ ، وأولعَ به فهو مولعٌ ، بفتح
اللام : أي مغرَى به . ومنه الحديث « أولمتُ قريشاً بعمار ، أي صيرتهم
يُولعون به . النهاية (٢٢٦/٥) ب .

وابن عساكر - عن مجاهد مرسلًا؛ قال ابن عساكر: هو المحفوظ).
٣٣٥٤٧ - ابنُ سميةَ تقتلهُ الفئةُ الباغيةُ؛ قاتلهُ وسالبهُ في النار. (خط
كر - عن أنس).

٣٣٥٤٨ - اللهم بارِكْ في عمارٍ! ويحكَ ابنُ سميةَ! تقتلكُ الفئةُ الباغيةُ
وآخرُ زادِكُ من الدنيا ضياعٌ^(١) من لبنٍ. (ابن عساكر - عن عائشة).
٣٣٥٤٩ - تقتلكُ الفئةُ الباغيةُ، قاتلكَ في النار - قاله لعمارٍ. (ابن
عساكر - عن أم سلمة؛ حم، ابن عساكر - عن عثمان).

٣٣٥٥٠ - تقتلكُ الفئةُ الباغيةُ. (ع وأبو عوانة، عن أبي رافع؛ م
عن أم سلمة؛ ابن سعد، ض، حم - عن أبي سعيد؛ طب والباوردي
وابن قانع، قط في الأفراد - عن أبي اليسر وزبيد بن الفرد معاً؛ طب
عن عمرو؛ ع وابن منده في كتاب الموالاة، طب، قط في الأفراد
عن بن ياسر؛ ابن عساكر - عن ابن عباس وعن حذيفة وعن أبي هريرة
وعن جابر بن سمرة وعن جابر بن عبد الله عن أبي أمامة)^(٢).

٣٣٥٥١ - تقتلكُ الفئةُ الباغيةُ، وآخرُ زادِكُ من الدنيا ضياعٌ من
لبنٍ. (تمام وابن عساكر - عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه؛

(١) ضياعٌ: الضياع والضياع بالفتح: اللبن الخائر يصب فيه الماء ثم يخلط.
النهاية (١٠٧/٣) ب.

(٢) أخرجه مسنن كتاب الفتن رقم (٢٩١٦) عن أم سلمة والحاكم في المستدرک
(٣٩١/٣) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.

وابن عساكر - عن عمرو بن العاص .

٣٣٥٥٢ - كُفَّ يَا خَالِدُ عَنْ عِمَارٍ؟ فَانهُ مِنْ يُبَغِضُ عِمَارًا يُبَغِضُهُ اللَّهُ،
وَمَنْ يَلْعَنُ عِمَارًا يَلْعَنُهُ اللَّهُ. (ابن عساكر عن ابن عباس).

٣٣٥٥٣ - مَنْ يَحْقِرُ عِمَارًا يَحْقِرُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسِبُ عِمَارًا يَسِبُهُ اللَّهُ،
وَمَنْ يُبَغِضُ عِمَارًا يُبَغِضُهُ اللَّهُ. (ع وابن قانع، طب، ض - عن
خالد بن الوليد).

٣٣٥٥٤ - يَا خَالِدُ! لَا تَسِبْ عِمَارًا، إِنَّهُ مَنْ يَعَادِ عِمَارًا يَعَادَهُ اللَّهُ،
وَمَنْ يُبَغِضُ عِمَارًا يُبَغِضُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسِبُ عِمَارًا يَسِبُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يُسَفِّهُ
عِمَارًا يُسَفِّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَحْقِرُ عِمَارًا يَحْقِرُهُ اللَّهُ. (ط وسمويه، طب، ك
عن خالد بن الوليد).

٣٣٥٥٥ - تَقْتُلُ عِمَارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَإِنْ آخَرَ رِزْقِهِ مِنْ
الدُّنْيَا ضِيَاحٌ مِنْ لَبَنِ. (الخطيب - عن حذيفة).

٣٣٥٥٦ - يَا أَبَا الْيَقْطَانِ! لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَّةَ عَنِ
الطَّرِيقِ. (ك - عن حذيفة).

٣٣٥٥٧ - قَاتِلُ ابْنِ سَمِيَّةٍ فِي النَّارِ. (كر - عن عمرو بن العاص).

٣٣٥٥٨ - لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَّةَ، تَشْرَبُ شُرْبَةَ ضِيَاحٍ
مِنْ لَبَنِ تَكُنُ آخِرَ رِزْقِكَ مِنَ الدُّنْيَا. (ك - عن حذيفة).

٣٣٥٥٩ - وَيَحُحُّ ابْنُ سَمِيَّةٍ! تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ. (ع، ز، ك عن حذيفة

وابن مسعود معاً؛ ع - عن أبي هريرة؛ ابن عساكر - عن أم سلمة؛ الخطيب - عن عمرو بن العاص).

٣٣٥٦٠ - وَيَحْكُ ابْنُ سَمِيَةَ؟ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ. (ط، حم وابن

سعد - عن ابن سميد؛ ع - عن أبي قتادة؛ قط في الأفراد - عن أبي اليسر وزباد بن الصرد معاً؛ حم وابن سعد - عن ابن عمر).

٣٣٥٦١ - يَا عَمَارُ! تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ. (ابن عساكر - عن زيد

ابن أبي أوفى).

٣٣٥٦٢ - يَا نَارُ! كَوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى عَمَارٍ كَمَا كُنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ. (ابن عساكر - عن عمرو بن ميمون) قال: عَذَّبَ المشركون عماراً بالنار فكان النبي ﷺ يمرُّ بيده على رأسه ويقول: فذكره قال ابن عساكر: عمرو بن ميمون أدرك النبي ﷺ ولم يره.

٣٣٥٦٣ - يَدْخُلُ سَالِبُكَ وَقَاتِلُكَ النَّارَ - قَالَهُ لِعَمَارٍ. (تمام وابن

عساكر - عن عمرو بن العاصي).

٣٣٥٦٤ - يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْكَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ، كَلَّا وَاللَّهِ!

مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ - قَالَهُ أَمِيرًا (ابن عساكر - عن جابر)

٣٣٥٦٥ - أَبْشُرُوا يَا آلَ عَمَارٍ! فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ. (طس، ك، ق،

كر، ض - عن أبي الزبير عن جابر بن سعد عن أبي الزبير مرسلًا، وعن ابن يوسف المكي مرسلًا).

٣٣٥٦٦ - صَبْرًا يَا أَبَا يَاسِرٍ وَآلِ يَاسِرٍ ! فَان مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ . (الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ) .

٣٣٥٦٧ - صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ ! فَان مَصِيرَكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ . (الْحَارِثُ ، حَلُّ عَنْ عُمَانَ) .

٣٣٥٦٨ - اصْبِرُوا يَا آلَ يَاسِرٍ ! فَان مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ . (طَب - عَنْ عِمَارٍ ؛ الْبَغْوِيُّ وَابْنُ مَنْدَةَ ، طَب ، خَط ، كَر - عَنْ عُمَانَ) .

٣٣٥٦٩ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ ! وَقَدْ فَعَلْتَ . (حَمَّ وَابْنُ سَعْدٍ - عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ) .

عمرو بن العاصي رضي الله عنه

٣٣٥٧٠ - إِنْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِيِّ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ (ت - عَنْ طَلْحَةَ) ^(١) .

٣٣٥٧١ - أَسْلَمَ النَّاسُ وَأَمَّنْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ . (حَمَّ ، ت - عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ) ^(٢) .

الأكال

٣٣٥٧٢ - نَعَمْ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ . (ابْنُ عَسَاكِرٍ - عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ) أَنْ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَمْرُو بْنِ

الْعَاصِ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ . (حَمَّ وَابْنُ عَسَاكِرٍ - عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ

(٢٠١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ بَابَ مَنَاقِبِ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَقْمَ (٣٨٤٤)

و (٣٨٤٥) وَقَالَ غَرِيبٌ ص .

طلحة بن عبيد الله بن سعد عن المطلب بن حنطب مرسلا ؛ وعن ابن أبي
مليكة مرسلا ؛ وعن عمر بن دينار مرسلا .

٣٣٥٧٣ - إن عمرو بن العاصٍ لرشيدُ الأمرِ . (ابن عساكر - عن
طلحة بن عبيد الله) .

٣٣٥٧٤ - إن عمرو بن العاصٍ لمن صالحٍ قريشٍ ، ونِعَمَ أهلُ البيتِ
عبدُ الله وأبو عبد الله . (حم ، ع ، عد - عن طلحة بن عبيد الله .

٣٣٥٧٥ - اللهم اغفرْ لعمرو بن العاصٍ - ثلاثاً ، كنتُ إذا ناديتُهُ
للصدقةِ جاءني بها . (عد - عن جابر) .

٣٣٥٧٦ - يا عمرو ! لنورأي رشيدٍ في الإسلام . (طب ، ص -
عن طلحة) .

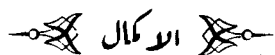
٣٣٥٧٧ - يا عمرو ! إني أريدُ أن أبعثَكَ على جيشٍ فيغنمَكَ اللهُ
ويُسَلِّمَكَ ، وأرغبُ لك في المالِ رغبةً صالحةً ، يا عمرو ! نعمًا بالمالِ الصالحِ
لارجلِ الصالحِ . (حم ، بك وابن سعد ، ع ، طب ، هب - عن عمرو
ابن العاصِ) (١) .

عمرو بن نَعْلَبِ رضي الله عنه

٣٣٥٧٨ - أما بعدُ فو الله إني لأعطي الرجلَ وأدعُ الرجلَ ، والذي

(١) عمرو بن العاصِ توفي (٥١) هـ وعمره (٩٤) ودفن باقطم بمصر .
المستدرک (٤٥٢/٣) ص .

أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِيَ ، وَلَكِنْ أُعْطِيَ أَقْوَاماً لَمَّا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ
 مِنَ الْجَزَعِ ^(١) وَالْهَلَعِ ^(٢) ، وَأَكَلُ أَقْوَاماً إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ
 الْغَنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَعْلَبَ . (خ ^(٣) - عَنْ عَمْرُو بْنِ تَعْلَبَ) .



٣٣٥٧٩ - إني أعطي قوماً أخافُ ظَلَعِيهِمْ ^(٤) وجزَعَهُمْ ، وَأَكَلُ أَقْوَاماً
 إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغَنَى مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَعْلَبَ . (خ ^(٥) -
 عَنْ عَمْرُو بْنِ تَعْلَبَ) .

٣٣٥٨٠ - إني أعطي أناساً والذي أدعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِيَ ،
 أُعْطِيَ أَناساً لَمَّا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ ، وَأَكَلُ أَقْوَاماً إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغَنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَعْلَبَ . (حم - عَنْ عَمْرُو
 ابْنِ تَعْلَبَ) .

(١) الجزع : هو الحزن والخوف . النهاية (٢٦٩/١) ب .

(٢) الهلع : أشد الجزع والضجر . النهاية (٢٦٩/٥) ب .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب من قال في الخطبة بعد الثناء
 . (١٣/٢) ص .

(٤) ظلعهم : هو بفتح اللام أي : ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم . النهاية
 . (١٥٩/٣) ب .

(٥) أخرجه البخاري كتاب الخمس باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفه ...
 . (١١٤/٤) ص .

عبد الله بن عباس رضي الله عنه

﴿ الإِكْمَال ﴾

٣٣٥٨١ - إن حَبْرَ هذه الأمةٍ لعبدُ الله بن عباسٍ . (ك و تعقب -
عن ابن عمر) (١) .

٣٣٥٨٢ - نعمَ ترجمانِ القرآنِ أنتَ . (حل - عن ابن عباس) (٢) .

٣٣٥٨٣ - نعمَ الترجمانِ أنتَ . (طب - عن ابن عباس) .

٣٣٥٨٤ - اللهم ! اعطِ ابنَ عباسِ الحكمةَ وعلّمهُ التَّأويلَ . (حم ،

طب ، حل - عن ابن عباس ؛ ابن سعد ، حم ، طب ، ك - عن ابن عباس) .

٣٣٥٨٥ - اللهم ! بارِكْ فيهِ وانشرْ منه - قاله لابن عباس . (حل -

عن ابن عمر) .

٣٣٥٨٦ - اللهم ! علمهُ الحكمةَ وتأويلَ الكتابِ . (هـ وابن سعد ،

طب - عن ابن عباس) .

٣٣٥٨٧ - اذهبي بأبي الخلفاءِ . (خط - عن ابن عباس عن أمه

أم الفضل) .

(٢) عبد الله بن عباس توفي النبي ﷺ وعمره خمسة عشر عاماً وتوفي سنة ثمان

وستين المستدرك للحاكم (٥٤٣/٣) من .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٣٧/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي من .

عبد الله بن حذافة رضي الله عنه

﴿ الإِكْمَال ﴾

٣٣٥٨٨ - أبوك حذافة، أنجبت أم حذافة، الولد للفراس. (ابن سعد، ك - عن أبي وائل) قال: قام عبد الله بن حذافة فقال: يا رسول الله من أبي؟ قال - فذكره^(١).

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

من الإِكْمَال

٣٣٥٨٩ - نِعَمَ الرجلُ عبدُ الله بنُ رواحة . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٣٥٩٠ - رَحِمَ اللهُ ابنَ رواحة ! إنه يحبُّ المجالسَ التي تتباهى بها الملائكة . (حم - عن أنس) .

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

من الإِكْمَال

٣٣٥٩١ - وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ ! وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ ! لَا تَمَسُّكَ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک : (٦٣١/٣) ولم يذكر الحاكم كعادته من تصحيح لهذا الحديث وكذا الذهبي لم يرجح كعادته في التصحيح أو غيره فالحاكم والذهبي سكتا عن هذا الحديث ص .

النارُ إلا قَسَمُ اليمين - قاله لابن الزبير . (حل - عن كيسان مولى ابن الزبير) .^(١)

عبد الله بن جعفر رضى الله عنه^(٢)

من الإكمال

٣٣٥٩٢ - أما محمد فشيبهُ عمنا أبي طالب ، وأما عبد الله فشبيهُ خَلْقِي وخالقِي . (ط وابن سعد ، حم ، طب ، حل وأبو نعيم في المعرفة ، ك ، كر - عن عبد الله بن جعفر) .

٣٣٥٩٣ - يا عبدَ الله هنيئاً لك مربيئاً ! خُلِقْتَ من طيني ، وأبوكَ يطيرُ مع الملائكةِ في السماء . (ابن عساكر - عن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه) .

عبد الله ذو البهارين رضى الله عنه

من الإكمال

٣٣٥٩٤ - رَحِمَكَ اللهُ ! ان كنتَ لأوَّاهاً تلاءً للقرآن - قاله لعبدِ الله

(١) أول مولود ولد بعد الهجرة عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق . الحاكم في المستدرک (٥٥٠/٣) ص .

(٢) ولدت أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة وتوفي سنة (٨٠) وعمره كذلك (٨٠) سنة . الحاكم في المستدرک (٥٦٦/٣) ص .

ذِي الْجَادِينَ . (ت ^(١) ، طس ، حل - عن ابن عباس) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِنَ الْإِكْمَالِ

٣٣٥٩٥ - يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قُرْنًا - قَالَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ . (حم ^(٢))
وَابْنُ جَرِيرٍ طَبَّ وَابْنُ مَنْدَةَ وَتَعَامَ ، ك ، هق . (فِي الدَّلَائِلِ - عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِنَ الْإِكْمَالِ

٣٣٥٩٦ - تَخَصَّرَ بِهَذِهِ حَتَّى تَلْقَانِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَقْلُ النَّاسِ
الْمُتَخَصَّرُونَ . (حل - عن عبد الله بن أنيس) أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ
مَخَصَّرَةً وَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٣٣٥٩٧ - خُذْ هَذِهِ فَتَخَصَّرْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ الْمُتَخَصَّرِينَ يَوْمَئِذٍ
قَلِيلٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِمَّاذَا ؟ قَالَ : آيَةُ بَيْتِي وَبَيْنِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ بَابِ مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ رَقْمَ (١٠٥٧)
وَقَالَ : حَسَنٌ . ص .

(٢) أوردته الميثمي في مجمع الزوائد (٤٠٤/٩ و ٤٠٥) وقال: رواه الطبراني
والبزار ورجال أحد اسنادي البزار رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب
الخصرمي وهو ثقة . ص .

(ابن سعد ، حم ، ع وابن خزيمة ، حب ، طب ، ص - عن عبد الله
ابن أنيس الأنصاري) .

عبد الله أبو سلمة بن عبد الأسد رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٥٩٨ - أوَّلُ مَنْ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ،
وَأَوَّلُ مَنْ يُعْطَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ أَخُوهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ . (الديلمي
عن ابن عباس ؛ وفيه حبيب بن زريق كاتب مالك) .

٣٣٥٩٩ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَقْرَبِينَ وَاخْلُفْهُ فِي
عَقْبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِهَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ
فِيهِ . (حم ، م ، د - عن أم سلمة) (١) .

ابو هذيل عبد الله وقيل يسار وقيل سالم رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٠٠ - مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ صَوَّرَ اللَّهُ الْكِتَابَ فِي قَلْبِهِ
فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي هَنْدٍ . أَنْكَحُوا أَبَا هَنْدٍ وَأَنْكَحُوا إِلَيْهِ (عد - عن عائشة) (٢)

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٧/٥) ومسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب
في اغماض الميت ...) رقم (٩٢٠) وأول الحديث : ه إن الروح إذا
قبض تبعه البصر ...) ص .

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٣٢٢/٦) أبو هند الحجام البياضي مولى =

عبيد بن سليمان أبو عامر رضي الله عنه
من الإكمال

٣٣٦٠١ - اللهم اجعل عبيداً أباً عامراً فوق أكثر الناس يوم القيامة .
(ابن سعد ، طب - عن أبي موسى)^(١) .

٣٣٦٠٢ - اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ! اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير
من خلقك ! اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً
كريماً . (خ ، م - عن أبي موسى)^(٢) .

عبيدة بن صيفي الجعفي رضي الله عنه^(٣)
من الإكمال

٣٣٦٠٣ - يا عبيدة ! أنتم أهل البيت لا يُصيَّبُكم خصاصةٌ إلا
فرَّجها اللهُ عن وجل . (أبو نعيم - عن عبيدة بن صيفي الجعفي) .

= فروة بن عمرو ، اسمه عبد الله وقيل يسار وذكر الحديث - وكذا ذكره
ابن الأثير في أسد الغابة (٥١٩/٥) ص .

(١) أبو عامر الأشعري ، اسمه عبيد بن سلم بن حنظل . راجع أسد الغابة
(١٨٨/٦) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي موسى رقم
(٢٤٩٨) ص .

(٣) أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٥٥٢/٣) ص .

عَنْاب بن أُسَيْدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (١)

من الإِكْمَالِ

٣٣٦٠٤ - رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّ عَتَابَ بْنَ أُسَيْدٍ أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ فَأَخَذَ بِمِخْلَقَةِ الْبَابِ فَفَلَقَهَا حَتَّى فَتَحَ لَهُ فَدَخَلَ . (الدَّيْلَمِيُّ - عَنْ أَنَسٍ) .

عَنْبَةَ بنِ أَبِي لَهَبٍ (٢) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

من الإِكْمَالِ

٣٣٦٠٥ - إِنْني اسْتَوْهَبْتُ أَبِي عَمِّي هَذِينَ مِنْ رَبِّي فَوَهَبَهَا لِي - يَعْنِي عَنْبَةَ بْنَ أَبِي لَهَبٍ وَأَخَاهُ مُعْتَبَأً . (ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

عُثْمَانَ بنِ مِظْعُونٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٣)

من الإِكْمَالِ

٣٣٦٠٦ - الْحَقُّ بَسَلَفْنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنَ مِظْعُونٍ . (طَب - عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ سَرِيحٍ) قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

(١) عَتَابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ . وَأُورِدَ الْحَدِيثُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٥٥١/٣) ص .

(٢) هُوَ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ . رَاجِعْ تَرْجَمَتَهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٥٦٩/٣) ص .

(٣) عُثْمَانُ بْنُ مِظْعُونٍ بْنُ حَبِيبٍ وَهُوَ أَوَّلُ رَجُلٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ مِنْ الْهِجْرَةِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ . ص .

٣٣٦٠٧ - ذَهَبَتْ وَلَمْ تَلْبَسْ مِنْهَا بَشِيَّةً . (ابن سعد - عن أبي النضر)
قال : لما مرَّ بِجَنَازَةِ عُمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَذَكَرَهُ (حل
عن أبي النضر عن زياد عن ابن عباس) .

٣٣٦٠٨ - الْحَقِي بِسَلْفِنَا الْخَيْرِ عُمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ . (ط وابن سعد ،
طب ، ك - عن ابن عباس) قال : لما ماتت زينبُ بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ
قال : فَذَكَرَهُ .

٣٣٦٠٩ - إِنْ ابْنَ مِظْعُونٍ لِحِيٍّ سَتِيرٌ . (ابن سعد ، طب - عن سعد
ابن مسعود وعمارة بن غراب اليحصبي) .

٣٣٦١٠ - رَحِمَكَ اللَّهُ يَا عُمَانَ ! مَا أَصَبْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا أَصَابَتْ مِنْكَ
يَعْنِي ابْنَ مِظْعُونٍ . (حل - عن عبد ربه بن سعيد المدني) .

٣٣٦١١ - اذْهَبْ عَنْهَا أَبَا السَّائِبِ ! فَقَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا وَلَمْ تَلْبَسْ مِنْهَا
بَشِيَّةً - يَعْنِي ابْنَ مِظْعُونٍ . (حل - عن ابن عباس) .

عُثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ أَبُو نُجَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مِنَ الْإِكْمَالِ

٣٣٦١٢ - لَوْ أَقْرَتِ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لِأَتَيْنَاهُ تَكْرِمَةً لِأَبِي بَكْرٍ .
(حم وأبو عوانة ، حب ، ك - عن أنس) (١) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٤/٣) صحيح وأقره الذهبي ص .

٣٣٦١٣ - هلا تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه - يعني أبا بكر .
(ك - عن أسماء) .

٣٣٦١٤ - هلا تركت الشيخ عني آتية؟ إنا لنحفظه لأيادي ابنه عاينا
(ك وتمقب - عن القاسم بن محمد عن أبيه عن أبي بكر؛ قال الذهبي :
القاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر) (١) .

عروة بن مسعود رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦١٥ - مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه إلى الله تعالى فقتلوه
(طب، ك - عن عروة مرسلًا) (٢) .

عقيل بن أبي طالب (٣) رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦١٦ - يا عقيل! والله إني لأخبك لخصلتين: لقرابتك، ولحب

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٤/٣) وقال الذهبي : عبد الله منكر الحديث . ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٦١٦/٣) ولم يذكر الحاكم ولا الذهبي عن هذا الحديث شيء . ولكن في سنده : ابن لهيعة ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٧٦/٣) وسكتنا عن درجة الحديث .
وعقيل بن أبي طالب يكنى أبا يزيد أمه فاطمة بنت أسد وتوفي في خلافة معاوية . أسد الغابة (٦٦/٤) ص .

أبي طالب إياك ؛ وأما أنت يا جعفر ! فإن خلتك يشبه خلقي ؛ وأما أنت يا علي فانت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . (ابن عساكر - عن عبد الله بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب) .

٣٣٦١٧ - يا أبا يزيد ! إني لأحبك حُبَّين : حباً لقرابتك مني ، وحباً لما كنت أعلم من حب عمي إياك - قاله لعقيل بن أبي طالب . (ابن سعد والبنغوي ، طب ، وابن عساكر - عن أبي إسحاق مرسل ؛ ك - عن أبي حذيفة) .

٣٣٦١٨ - إني أحبك حين : حباً لقرابتك مني وحباً لما كنت أعلم من حب عمي إياك - قاله لعقيل بن طالب . (ابن سعد والبنغوي ، طب ، ك وابن عساكر - عن أبي إسحاق مرسل ؛ ك - عن أبي حذيفة) .

٣٣٦١٩ - إني لأحبك حين : حباً لك وحباً لحب أبي طالب لك . (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن سابط) قال : كان النبي ﷺ يقول لعقيل : فذكره .

٣٣٦٢٠ - مرحباً بك يا أبا يزيد ! كيف أصبحت - قاله لعقيل . (الديلمي - عن جابر) .

عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه

٣٣٦٢١ - رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة فلما أسلم عكرمة قلت :

هذا هو. (طب، ك - عن أم سلمة) (١).

الوكال

٣٣٦٢٢ - لا، ولكنني تبسّمتُ إذ كانا جميعاً في درجةٍ واحدةٍ في الجنة (ابن عساكر - عن يزيد بن أبي حبيب) أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلاً من الأنصار يقال له المحذرُ فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فتبسّم، فقال له رجلٌ من الأنصار: يا رسول الله! تبسّمتَ أن قتلَ رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا؟ قال: فذكره.

٣٣٦٢٣ - ما ذاك أضحكني ولكنه قتله وهو معه في درجته. (ابن عساكر - عن أنس) قال: قتلَ عكرمة بن أبي جهل صخراً الأنصاري فبلغ ذلك النبي ﷺ فضحك، فقالت الأنصار: يا رسول الله! تضحكُ أن قتلَ رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا؟ قال: فذكره.

٣٣٦٢٤ - مرحباً بالراكب المهاجر! مرحباً بالراكب المهاجر. (ابن سعد، وابن سعد، ك - عن عكرمة بن أبي جهل).

٣٣٦٢٥ - يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً فلا تسبوا أباه، فإن سبَّ الميت يؤذي الحي ولا يبلغُ الميت. (الواقدي وابن سعد وابن عساكر - عن عبد الله بن الزبير).

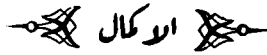
(١) أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٧٣/٤) ص.

حرف الفاء

فُرات بن مَيان رضي الله عنه

٣٣٦٢٦ - إن منكم رجالاً لا أعطيهم شيئاً ، أكلهم إلى إيمانهم ، منهم فُراتُ بن حَيان . (حم ، ه ، ك ، هق - عن فرات)^(١) .

فانك بن فانك رضي الله عنه



٣٣٦٢٧ - اللهم ! بارِكْ على آل فانك كما آوى هذا المصاب . (أبو عبيدة^(٢) وابن عساكر - عن أيوب) قال : نُبئتُ أن رسول الله ﷺ أتى على رجلٍ قد قطعتُ يدهُ في سرقةٍ وهو في فسطاطٍ فقال : من آوى هذا المصاب ؟ قالوا : فانك بن فانك أو خزيمه بن فانك ، قال : فذكره .

حرف القاف

قبس بن سمر بن عبادة^(٣) رضي الله عنه

من الأكمال

٣٣٦٢٨ - إن الجودَ لمن شيمةِ أهلِ ذلك البيتِ . (أبو بكر في الغيلانيات وابن عساكر - عن جابر بن عبد الله) أن رسول الله ﷺ

-
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب الجاسوس الذمي رقم (٢٦٥٢) ص .
(٢) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٣٤٨/٤) ص .
(٣) يكنى أبا الفضل وقوفي سنة تسع وخمسين . أسد الغابة (٤٢٦/٤) ص .

بعثَ بعثاً عليهم قيسُ بن سعد بن عبادة فجهدوا فنحروا لهم قيسُ تسع ركائب
فلما قدموا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : فذكره (وان عساكر
عن جابر بن سمرة أيضاً).

قضاة بن معدويه رضي الله عنه

٣٣٦٢٩ - قضاة بن معدويه كان يُكنى . (ابن السني - عن عائشة) .

قبيصة بن المخارق رضي الله عنه

من الاكامل

٣٣٦٣٠ - يا قبيصة ! ما مررت بحجرٍ ولا شجرٍ ولا مدرٍ إلا استغفر

لك ، يا قبيصة ! إذا صليت الفجر فقل ثلاثاً : سبحان الله العظيم وبحمده ،
تُعافى من العمى والجذام والفالج ، يا قبيصة ! قل : اللهم ! إني أسألك
مما عندك فأفرض عليَّ من فضلك ، وأنشر عليَّ من رحمتك ، وأنزل عليَّ
من بركاتك . (حم - عن قبيصة بن المخارق) (١) .

(١) عداة في أهل البصرة ويكنى أبا بشر . أسد الغابة (٣٨٤/٤) .

والحديث في مسند الامام أحمد بن حنبل . (٦٠/٦) ص .

حرف الميم

معاذ بن جبل رضي الله عنه

- ٣٣٦٣١ - دَعُ عَنْكَ مُعَاذًا، فَانَ اللهُ يَبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ . (الحكيم عن معاذ) (١) .
- ٣٣٦٣٢ - إِذَا حَضَرَتِ الْعُلَمَاءُ رَبَّنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ بِقَذْفَةِ حَجَرٍ . (ابن عساکر - عن عمر) .
- ٣٣٦٣٣ - إِنْ الْعُلَمَاءُ إِذَا حَضَرُوا رَبَّنَهُمْ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ رَتْوَةً (٢) بِحَجَرٍ . (حل - عن عمر) (٣) .
- ٣٣٦٣٤ - مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَلَالِ اللهِ وَحَرَامِهِ . (حل - عن أبي سعيد) .
- ٣٣٦٣٥ - مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ . (طب، حل عن محمد بن كعب مرسلًا) .

(١) توفي في طاعون عمواس سنة (١٨) هـ وكان عمره (٣٨) . راجع

أسد الغابة (١٩٧/٥) وراجع المستدرک (٢٦٨/٣) ص .

(٢) رتوة : وفي حديث معاذ « أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة » أي برمية سهم . النهاية (١٩٥/٢) ب .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٨/١) ص .

❦ ابوكمال ❦

٣٣٦٣٦ - معاذُ بنِ جبَلٍ أَعْلَمُ الأَولَينَ والأَخرينَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالمُرسلينَ وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبَاهِي بِهِ المَلَائِكَةَ . (ك وَتَعْقِب - عَن أَبِي عبيدَةَ وَعِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ مَعًا) .

٣٣٦٣٧ - معاذُ بنِ جبَلٍ بَيْنَ يَدَيِ العُلَمَاءِ طَائِفَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ . (حَل عَن عَمْرٍ) .

٣٣٦٣٨ - معاذُ بنِ يَدَيِ العُلَمَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ رِقْوَةٌ . (ش - عَن مُحَمَّدِ ابْنِ عبيدَةَ اللهُ التَّقْفِي مَرسَلًا) .

٣٣٦٣٩ - معاذُ بنِ يَدَيِ العُلَمَاءِ نُبْذَةٌ ^(١) (ش - عَن الحَسَنِ مَرسَلًا) .

٣٣٦٤٠ - إِنْ مَعَاذَ بَنِ جبَلٍ يُحْشَرُ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ العُلَمَاءِ نُبْذَةٌ . (حَم - عَن عَمْرَانٍ) .

٣٣٦٤١ - معاذُ بنِ جبَلٍ أَمَامَ العُلَمَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، لَا يُحْجِبُهُ مِنَ اللهِ إِلاَّ المُرسلونَ ، وَإِنْ سَأَلُوا مَوْلَى أَبِي حذيفةَ شَدِيدُ الحُبِّ اللهُ ، لَوْ لَمْ يُخْفِ اللهُ مَا عَصَاهُ . (الدَّيْلَمِيُّ - عَن عَمْرٍ) .

٣٣٦٤٢ - يَأْتِي مَعَاذُ بَنِ جبَلٍ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ العُلَمَاءِ بِرِقْوَةٍ . (ابْنِ عَسَاكِر - عَن عَمْرٍ ؛ ابْنِ سَعْدٍ - عَن مُحَمَّدِ بَنِ كَعْبِ القُرظِيِّ مَرسَلًا وَعَن ابْنِ عَوْنٍ مَرسَلًا وَعَن الحَسَنِ مَرسَلًا) .

(١) نُبْذَةٌ : وَجَلَسَ نُبْذَةٌ - بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا - أَي : فَاحِشَةٌ . المَخْتَارُ (٥١٠) ب .

٣٣٦٤٣ - آمنَ كلُّ شيءٍ من معاذٍ حتى خاتمته . (ابن سعد - عن محمد
ابن هبـد الله بن عمر بن عثمان) .

ماعز رضي الله عنه ^(١)

٣٣٦٤٤ - استغفروا لماعز بن مالك ، لقد تاب توبةً لو قُسمت بين
أمّةٍ لوسعتهم . (م ، د ، ن - عن بريدة) .

٣٣٦٤٥ - لا تسبوا ماعزاً : (طب - عن أبي الطفيل) .

❖ الأوكال ❖

٣٣٦٤٦ - إن ماعزاً البكائي أسلم آخرَ قومه وإنه لا تجني عليه
الأيدي . (ابن سعد ، طب - عن عبد الرحمن بن ماعز) ^(٢) .

٣٣٦٤٧ - لقد رأيتُهُ يتَخَضَّضُ في أنهارِ الجنةِ - يعني ماعزاً .
(أبو عوانة ، حب ، ص - عن جابر) .

٣٣٦٤٨ - والذي نفسي بيده ! إنه لفي نهرٍ من أنهارِ الجنةِ يتَنَمِّصُ
فيه - يعني ماعزاً فقال هزالٌ : أنا أمرتُه أن يأتيك يا رسول الله ! قال :

(١) ماعز بن مالك الأسلمي معدود في الدينين . أسد الغابة (٨/٥) .
والحديث أخرجه مسلم كتاب الحدود رقم (١٦٩٥) ص .

(٢) ماعز أبو عبد الله بن ماعز وأورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٨/٥)
وهذا غير ماعز بن مالك المتقدم الذكر ص .

لو سترته بملحفتك كان خيراً. (ابن عساكر - عن أبي هريرة) (١).

مالك بن سنان رضي الله عنه (٢)

من الأكمال

٣٣٦٤٩ - من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى

مالك بن سنان. (البغوي، طب، ك وتعب - عن أبي سعيد).

مصعب بن عمير رضي الله عنه

من الأكمال

٣٣٦٥٠ - انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه، لقد رأيتُه بين أبي بن

يغذوانه بأطيب الطعام والشراب، ولقد رأيتُ عليه حلة شراها بمائة

درهم فدهاهُ حبُّ الله وحبُّ رسوله إلى ما ترون. (حل - عن عمر؛

ق، ك - عن ابن عمر) قال: نظر النبي ﷺ إلى مصعب بن عمير

مقبلاً وعليه إهابٌ كبشٍ قد تنطق به فقال: فذكره.

٣٣٦٥١ - لقد رأيتُ هذا - يعني مصعب بن عمير - عند أبيه بمكة

(١) آخر فقرة من الحديث هي في سنن أبي داود كتاب الحدود باب في الستر

على أهل الحدود رقم (٤٣٧٧) ص .

(٢) مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري قتل يوم أحد شهيداً. أسد الغابة

(٢٧/٥) وأورد الحديث .

والحديث كذلك في المستدرک (٥٦٣/٣) وقال الذهبي: اسناده مظلم ص .

يكرمانه ويُنعمانه وما فتى من فتیانِ قريشٍ مثله ، ثم خرجَ من ذلك ابتغاءَ
 مرضاةِ الله تعالى ونصرةِ رسوله ، أما ! إنه لا يأتي عليكم إلا كذا وكذا
 حتى يُفتحَ عليكم فارسُ والرومُ فيغدو أحدكم في حلةٍ وروحٍ في حلةٍ
 أخرى ويُغدى عليكم بقصعةٍ وُيراحُ عليكم بأخرى ، قالوا : يا رسول الله!
 نحن اليومَ خيرٌ أو ذلك اليومُ؟ قال : بل أنتم اليومَ خيرٌ ، أما ! لو تعلمون
 من الدنيا ما أعلمُ لاستراحتْ أنفسكم منها . (ك - عن الزبير) ^(١) .

معاوية بن أبي سفيان ^(٢) رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٥٢ - يبعثُ اللهُ معاويةَ يومَ القيامةِ وعليه رداءٌ من نورِ الإيمانِ
 (ابن عساكر - عن ابن عمر؛ حب في الضعفاء ومحمد بن الحسين الرازي
 في فوائده وابن عساكر والرافعي - عن حذيفة؛ وأورده ابن الجوزي
 في الموضوعات) .

٣٣٦٥٣ - يا معاوية ! إن وليتَ أمراً فأتقِ اللهَ واعدلِ . (حم وابن
 سعد ، ع وابن عساكر - عن معاوية) .

-
- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٦٢٩/٣) وسكت عنه وكذا الذهبي ص .
 (٢) معاوية بن سخر بن أبي سفيان أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند يوم
 فتح مكة وتوفي معاوية سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وذكر ابن
 الاثير في أسد الغابة (٢١٢/٢٠٩/٥) الأحاديث ص .

٣٣٦٥٤ - يا معاوية! إن ملكت فأحسن. (طب، ق في الدلائل
وابن عساكر - عن معاوية؛ وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر؛ قال ق:
ضعيف إلا أن للحديث شواهد).

٣٣٦٥٥ - إن معاوية لا يُصارعُ أحداً إلا صرعه معاوية. (الديلمي
عن ابن عباس).

٣٣٦٥٦ - اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب. (حم،
ع، طب وأبو نعيم - عن العرياض بن سارية؛ الحسن بن سفيان والحسن
بن عرفة في حزه والبغوي وابن قانع وأبو نعيم، كر - عن الحارث بن زياد؛
عد، كر - عن ابن عباس؛ طس، طب وتام - عن عبد الله بن أبي عميرة
المزني؛ ابن الجوزي في الواهيات - عن أبي هريرة).

٣٣٦٥٧ - اللهم! علّمه الكتاب والحساب ومكّن له في البلاد وقه
العذاب - قاله لمعاوية. (ابن سعد، طب وابن عساكر - عن مسلمة
ابن مخلد).

٣٣٦٥٨ - اللهم! علّمه العلم واجعله هادياً مهدياً واهدِهِ واهدِ به
قاله لمعاوية. (حم، ت^(١): حسن غريب، طس، حل وتام وابن عساكر
عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني؛ ابن عساكر - عن عمر).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٨٢٤) وقال: حسن صحيح ص.

المغيرة أبو سفيان بن الحارث رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٥٩ - أبو سفيان بن الحارث خيرُ أهلي . (طب ، ك - عن أبي حبة البدرى) (١) .

حرف النون

نعمان بن بشير رضي الله عنه

٣٣٦٦٠ - أما ترضى أن يبلغَ ما بلغتَ ثم يأتي الشامَ فيقتله منافقٌ من أهل الشام . (ابن سعد - عن عبد الملك بن عمير) أن بشيرَ بن سعدٍ جاء بالنعمان بن بشيرٍ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! ادعُ لابني هذا قال : فذكره .

نعيم بن سعد رضي الله عنه

٣٣٦٦١ - دخلتُ الجنةُ فسمعتُ نجمةً (٢) من نعيمٍ . (ابن سعد - عن أبي بكر العدوي مرسلًا) .

(١) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة (٢٠) وصلى عليه عمر بن الخطاب . المستدرک (٢٥٥/٣) .
والحديث كذلك أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٥٥/٣) وقال : صحيح ، وأقره الذهبي ص .

نعمان رضى الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٢ - لا تقولوا للنعمان إلا خيراً، فإنه يحب الله ورسوله . (ابن

سعد - عن أيوب بن محمد مرسلًا)^(١) .

حوف الواو

وحشي بن حرب الحبشي رضى الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٣ - يا وحشي! اغزُ وقاتل في سبيل الله كما قاتلت لتصد عن

سبيل الله . (طب - عن وحشي)^(٢) .

حرف الهاء

هبار بن الأسود رضى الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٤ - قد عفوتُ عنك وقد أحسنَ اللهُ بك حيثُ هداكُ للإسلام

والإسلامُ يُجِبُّ ما قبله - قاله لهبار بن الأسود . (الواقدي وابن عساكر

(١) النعمان بن عمرو بن رفاعة وتوفي في خلافة معاوية وذكر ابن سعد في

الطبقات (٤٩٤/٣) الحديث . ص .

(٢) وحشي بن حرب الحبشي أبو دسمة وهو من سودان مكة . أسد الغابة

(٤٣٨/٥) ص .

عن سعيد بن محمد جبير بن مطعم عن أبيه عن جده (١).

هشام وعمرو ابنا العاصي رضي الله عنه

٣٣٦٦٥ - ابنا العاصي مؤمنان: هشام وعمرو . (ابن سعد، حم ،

ك، طب - عن أبي هريرة).

حرف الياء

ياسر بن سويد رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٦ - اللهم! أكثر رجالهم وأقل أيامهم ولا تحوجهم ولا تتر

أحداً بهم خصاصة . (طب - عن ياسر بن سويد) (٢).

بجى بن عمرو رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٧ - لأسمينه أسماً لم يُسَمَّ به بعدُ بجى بن زكريا . (ابن سعد

عن اسحاق بن عبد الله) قال حدثني من سمعَ عليَّ بن خلادٍ قال : لما وُلد

بجى بن خلادٍ أتى به النبي ﷺ فَنَسَّكَه وقال : فذكره (٢).

(١) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد ، أسلم بعد الفتح وذكر الحديث في

أسد الغابة (٣٨٥/٥) ص .

(٢) ياسر بن سويد الجني والدمسرح ، وأورد الحديث ابن الأثير في أسد

الغابة (٤٦٧/٥) ص .

(٣) بجى بن خلاد بن رافع الأنصاري وذكر في أسد الغابة (٤٧١/٥) الحديث ص .

أبو كاهل رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٨ - يا أبا كاهل ! ألا أخبرك بقضاء قضاء الله على نفسه ؟ أحيى الله قلبك ولا يميتُهُ حتى تموتَ بذلك ، اعلم يا أبا كاهل ! أنه لن يفضبَ ربُّ العزةِ على من كان في قلبه مخافةٌ ، ولا تأكلُ النار منه هُدبةً ، إنه من قَلتْ حسناته وعظمتْ عليه سيئاته كان حقاً على الله أن يُثقلَ ميزانه يومَ القيامة . (هب - عن أبي كاهل) (١) .

أبو مالك الأشعري رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٩ - اللهم ! صلِّ على عبيدِ أبي مالك واجعله فوقَ كثيرٍ من الناس . (حم - عن أبي مالك الأشعري) (٢) .

فضائل الصعابة مجتمعة من نهلة الى عشرة فصاعداً

✽ الإكمال ✽

٣٣٦٧٠ - أبو بكرٍ أرأفُ أمتي وأرحمها ، وعمر بن الخطاب خيرُ أمتي وأعدلها ، وهثمانُ بن عفان أحيأ أمتي وأكرمها ، وعليُّ بن أبي طالبٍ ألبُ

(١) أبو كاهل الأحسي ويقال البجلي . أسد الغابة (٢٦٠/٦) ص .

(٢) أبو مالك الأشعري قدم في السفينة مع الأشعريين واختلف في اسمه ؛ فقيل

كعب بن مالك وقيل عبيد . أسد الغابة (٢٧٢/٦) ص .

أمتي وأشجعها ، وعبدُ الله بن مسعود أبرَّ أمتي وأمنها ، وأبو ذر أزهدُها وأصدقها ، وأبو الدرداء أعبدُ أمتي وأتقها ، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودُها . (عق ، كمر وضعفه - عن شداد بن أوس ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٣٦٧١ - أتاني جبريلُ فقال : يا محمدُ ! إن الله يحبُّ من أصحابك ثلاثة فأحبَّهم : عليُّ وأبو ذرٍ والمقداد بن الأسود ، يا محمدُ ! إن الجنةَ تشتاقُ إلى ثلاثةٍ من أصحابك : عليٍّ وعمارٍ وسلمان . (ع - عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده ؛ قال ابن كثير : فيه نكارة شديدة ولا يصح) .

٣٣٦٧٢ - اشتاقتِ الجنةُ إلى أربعةٍ : عليٍّ وسلمانَ وأبي ذرٍ وعمار بن ياسرٍ . (كمر - عن حذيفة) ^(١) .

٣٣٦٧٣ - ألا ! إن الجنةَ اشتاقتُ لأربعةٍ من أصحابي : عليٍّ والمقدارِ وسلمانَ وأبي ذرٍ . (طب - عن علي) .

٣٣٦٧٤ - ثلاثةٌ تشتاقُ إليهم الحورُ : عليٌّ وعمارٌ وسلمانُ . (طب عن أنس) .

٣٣٦٧٥ - نزلَ عليُّ الروحُ الأمينُ فحدثني أن الله يُحبُّ أربعةً من أصحابي : [فقال له من حضر من هم يا رسول الله ؟ فقال :] ^(٢) عليٌّ وسلمانُ

(١) وهكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٠/١) . ص

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٠/١) وما بين الحاصرين استدركنه منه ص .

وأبو ذرٍ والمقدادُ . (حل وابن عساكر - عن أبي بريدة عن أبيه) .

٣٣٦٧٦ - أنا سابقُ العربِ إلى الجنةِ ، وسلمانُ سابقُ فارسٍ إلى الجنةِ
وصهيبُ سابقُ الرومِ إلى الجنةِ . وبلالُ سابقُ الحبشةِ إلى الجنةِ . (طب
وابن أبي حاتم في العلل وابن عساكر ، ص - عن أبي أمامة) .

٣٣٦٧٧ - أما أنتَ يا جعفرُ فأشبهَ خَلْقَكَ خَلْقِي وأشبهَ خُلُقِي
وأنتَ مني وشجرتي ، وأما أنتَ يا عليُّ فختتي وأبو ولدي وأنا منك وأنتَ
مني ، وأما أنتَ يا يزيدُ فولاي ومني وإليَّ وأحبُّ القومِ إليَّ . (حم ، طب
والبغوي ، ك^(١) ، ض - عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه) .

٣٣٦٧٨ - اكنم عليَّ يا عبادةُ حياتي : أحبُّ أصحابي إليَّ أبو بكرٍ ثم
عمرٌ ثم علي ، قال : ثم من ؟ قال : من عسى أن يكون بعدَ هؤلاء الزبيرُ
وطلحةُ وسعدٌ وأبو عبيدةَ ومعاذٌ وأبو طلحةَ وأبو أيوبٍ وأنتَ يا عبادةُ
وأبي بن كعبٍ وأبو الدرداءِ وابنُ مسعودٍ وابنُ عوفٍ وابنُ عفان ، ثم
هؤلاء الرهطُ من الموالِي سلمانُ وصهيبُ وبلالُ وسلمانُ مولَى أبي حذيفةَ
هؤلاء خاصتي ، وكلُّ أصحابي عليَّ كـريمٍ حبيبٍ إليَّ وإن كانَ عبداً حبشياً
(الهيثم بن كليب ، طب ، كر - عن عبادة بن الصامت ؛ قال الذهبي :
هذا حديث باطل) .

٣٣٦٧٩ - اتدوا باللذين من بعدي : أبي بكرٍ وعمرَ ، واهتدوا بهدي

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢١٧/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

عمار، وتمسكوا بعهدي ابن أم عبد . (الروائي ، ك ، ق - عن حذيفة ؛
عد ، كر - عن أنس) (١) .

٣٣٦٨٠ - إن الله اصطفى العربَ من جميع للناسِ ، واصطفى قريشاً
من العربِ ، واصطفى نبي هاشمٍ من قريشٍ ، واصطفاني واختارني في نفرٍ
من أهل بيتي عليٍّ وحمزةٌ وجعفرٌ والحسنُ والحسينُ . (ابن عساكر - عن
حبشي بن جنادة) .

٣٣٦٨١ - إن أرفأَ الناسَ بهذه الأمةِ أبو بكر ، وإن أقواها في دينِ
الله عمرٌ ، وإن أصدقها حياءَ عثمانُ ، وإن أعلمها بفصل القضاء عليٌّ ، وإن
أقرأها أبيٌّ ، وإن أفرضها زيدٌ ، وإن أعلمها بالناسخِ والنسوخِ معاذٌ ، وإن
لكل أمةٍ أميناً وأمينُ هذه الأمةِ أبو عبيدة بنُ الجراح . (ابن عساكر -
عن أبي عجن ؛ وفيه ابن سعد الأعمور البقال) .

٣٣٦٨٢ - أنا سيدُ ولدِ آدمَ ولا نخرَ ، وآدمُ تحتَ لوأني يومَ القيامةِ
ولا نخرَ ، وأبوك سيدُ كهولِ العربِ ، وعليٌّ سيدُ شبابِ العربِ ، والحسنُ
والحسينُ سيدا شبابِ أهلِ الجنةِ إلا ابني الخالةِ يحيى وعيسى . (ابن عساكر
عن عائشة) .

٣٣٦٨٣ - أولُ من يشربُ من حوضي صهيبُ الروميُّ ، وأولُ من
يأكلُ ثمرَ الجنةِ أبو الدحداحِ ، وأولُ من يصفحهُ الملائكةُ في مفازةِ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٧٥/٣) وقال: صحيح وأقره الذهبي من .

القيامة أبو الدرداء . (الديلمي - عن ابن عباس) .

٣٣٦٨٤ - اللهم ! صل على أبي بكرٍ فإنه يحبك ويحب رسولك ،
اللهم ! صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم ! صل على عثمان فإنه
يحبك ويحب رسولك ، اللهم ! صل على أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك
ويحب رسولك ، اللهم ! صل على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك
(ابن عساكر - عن ابن يخامر السكسكي مرسلًا ؛ وفيه انقطاع) .

٣٣٦٨٥ - خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعودٍ وسالمٍ
مولى أبي حذيفة ، ومن أبي بن كعب ، ومن معاذ بن جبل ، لقد
همت أن أبعثهم كما بعث عيسى ابن مريم الخواريين ، قالوا : يا رسول الله
أفلا تبعثُ أبا بكرٍ وممر فيها أعلمُ وأفضلُ ؟ فقال : إني لا غنى بي عنها ،
إنهما بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العينين من الرأس . (ابن عساكر
عن ابن عمر) .

٣٣٦٨٦ - قالت الجنةُ : يا رب ! زينتي فأحسنت أركانِي ، فأوحى الله
إليها : قد حشوتُ أركانك بالحسن والحسين والسعود من الأنصار ،
وعزتي ! لا يدخلك مُراءٍ ولا بخيلٌ . (أبو موسى المدني - عن ابن عباس ؛
بزيع الأزدي - عن أبيه ؛ وقال : غريب) .

٣٣٦٨٧ - ما من نبيٍ إلا له نظيرٌ من أمتي ، وأبو بكرٍ نظيرٌ إبراهيم
وعمرٌ نظيرٌ موسى ، وعثمانٌ نظيرٌ هارون ، وعليٌ بن أبي طالبٍ نظيرٌ ؛

وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَايَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرِّ الْفَقَارِيِّ .
(ابن عساكر - عن أنس) .

٣٣٦٨٨ - نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ ! نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ عَمْرُ ! نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ
أَبُو عَيْدَةَ ! نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ مَعَاذُ ! نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ أَبِي بَنِ كَعْبٍ ! نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ . (ابن عساكر - عن جابر ؛ وقال : غريب والمحفوظ
حديث أبي هريرة) .

٣٣٦٨٩ - يَبِيعُ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّوَابِ ، وَيَبِيعُ صَالِحًا
عَلَى نَاقَتِهِ كَمَا يُوَافِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمَحْشَرِ ، وَيَبِيعُ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ عَلَى نَاقَتَيْنِ مِنْ نَوَاقِ الْجَنَّةِ وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَتِي وَأَنَا عَلَى
الْبَرَاقِ ، وَيَبِيعُ بِلَالًا عَلَى نَاقَةِ فِينَادِي بِالْأَذَانِ وَشَاهِدُهُ حَقًّا حَقًّا حَتَّى إِذَا
بَلَغَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ شَهِدَ بِهَا جَمِيعُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ
الْأُولَى وَالْآخِرِينَ ، فَقَبِلْتُ مِمَّنْ قَبِلَتْ مِنْهُ . (طب وأبو الشيخ ، ك وتعب
والخطيب وابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٣٦٩٠ - مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ تَقْبَاءَ وَزُرَّاءَ نَجِيَاءَ رَفَقَاءَ ،
وَأُعْطِيَ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَزِيرًا تَقِيًّا نَجِيًّا - سَبْعَةَ مِنْ قَرِيشٍ : عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ
وَالْحُسَيْنُ وَحَمْزَةُ وَجَمْفَرُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ ، وَسَبْعَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ : عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ وَسُلَيْمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ وَحَذِيفَةُ وَعِمَارٌ وَمُقَدَّادٌ وَبِلَالٌ . (حم ، تمام
وإبن عساكر - عن علي) .

٣٣٦٩١ - إنه لم يكن نبي قبلي إلا أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء ،
وإني قد أعطيت أربعة عشر : حمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين
وأبو بكر وعمر ، وعبد الله بن مسعود وأبو ذر والمقداد وحذيفة وعمار
وبلال [وسلمان] وصهيب . (خيمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة ،
حل - عن علي) (١) .

٣٣٦٩٢ - إنَّ بِمَكَّةَ لِأَرْبَعَةِ نَقَرٍ مِنْ قَرِيشٍ أَرْبَاءَ (٢) بِهِمْ عَنِ الشِّرْكَ
وَأَرْغَبُ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ : عَتَابُ بْنُ أَسِيدٍ وَجَبْرِ بْنُ مُطْعَمٍ وَحَكِيمُ بْنُ
حِزَامٍ وَسَيْبِلُ بْنُ عَمْرٍو . (ابن عساکر - عن ابن عباس) .

* * * * *

-
- (١) في الخلية لأبي نعيم (١٢٨/١) موجود « سلمان » بدل من صيب .
وما بين الحاصرين أي اسم : سلمان زيادة من الخلية . ص .
- (٢) أي يحفظهم من عدوم والاسم الرنيثة النهاية في غريب الحديث
(١٧٩/٢) ص .

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الحادي عشر من كتاب
كنز العمال للعلامة علاء الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ هـ
اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه صفوة السقا وبكري الحياني
وكان تمام الطبع يوم الأثنين التاسع والعشرين من شهر شعبان
سنة ١٣٩٤ هـ = ١٧ أيلول سنة ١٩٧٤ م .

(ويليه الجزء الثاني عشر إن شاء الله تعالى وأوله
« الباب الرابع في القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة »)

فهرس الجزء الحادي عشر من

كتاب كنز العمال

رقم الحديث

رقم الصفحة

حرف الفاء

وفيه أربعة كتب : الفرائض - الفراسة - الفتن - الفضائل

كتاب الفرائض من قسم الأقوال

وفيه أربعة فصول

٣	الفصل الأول : في فضله وأحكام ذوي الفرائض	
٣٠٣٦٩ - ٣٠٣٩٠	والمصبات وذوي الارحام	
٧	الاكال	٣٠٣٩١ - ٣٠٤٠٤
١٠	الفصل الثاني : فيمن لا وارث له	٣٠٤٠٥ - ٣٠٤١٣
١٣	الاكال	٣٠٤١٤ - ٣٠٤١٩
١٤	من لا ميراث له من الاكمال	٣٠٤٢٠
١٥	الفصل الثالث : من موانع الارث	٣٠٤٢١ - ٣٠٤٣١
١٧	الاكال	٣٠٤٣٢ - ٣٠٤٥٣
٢٠	الفصل الرابع فيما يتلق ميراثه	٣٠٤٥٤ - ٣٠٤٦٠
٢١	الاكال	٣٠٤٦١ - ٣٠٤٦٤

حرف الفاء

٣٠٥٩٧ - ٣٠٤٦٥	كتاب الفرائض من قسم الأفعال	٢٢
٣٠٦٠٦ - ٣٠٥٩٨	الجدة	٥٤
٣٠٦٤٩ - ٣٠٦٠٧	الجد	٥٦
٣٠٦٥٨ - ٣٠٦٥٠	من لا ميراث له	٧٠
٣٠٦٦٣ - ٣٠٦٥٩	من لا وارث له	٧١
٣٠٦٨٥ - ٣٠٦٦٤	مانع الأثر	٧٢
٣٠٦٩٥ - ٣٠٦٨٦	الكلالة	٧٨
٣٠٦٩٧ - ٣٠٦٩٦	ميراث ولد التلاعنين	٨١
٣٠٧٠١ - ٣٠٦٩٨	ميراث الخنثى	٨١
٣٠٧٢٩ - ٣٠٧٠٢	ذيل الموارث	٨٢

الكتاب الثاني من حرف الفاء

٣٠٧٦٨ - ٣٠٧٣٠	كتاب الفراسة من قسم الأقوال	٨٨
٣٠٨٠٢ - ٣٠٧٦٩	الأكال	٩٧
٣٠٨١١ - ٣٠٨٠٣	كتاب الفراسة من قسم الأفعال	١٠٣

الكتاب الثالث من حرف الفاء

كتاب الفن والأهواء والاختلاف من قسم الأقوال
وفيه ثلاثة فصول

٣٠٨٣٣ - ٣٠٨١٢	الفصل الأول : في الوصية عند المتن	١٠٧
---------------	-----------------------------------	-----

رقم الحديث	رقم الصفحة
٣٠٨٣٤ - ٣٠٩٣٧	١١٤
	الفصل الثاني : في الفتن والهرج
	١٣٧
	الفصل الثالث : في قتل الخوارج وعلاماتهم
٣٠٩٦٣ - ٣٠٩٣٨	١٤٤
	وذكر الرفضة قبهم الله
٣١٢٠١ - ٣٠٩٦٤	١٩٦
	الفتن من الاكال
	فتن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
٣١٢١١ - ٣١٢٠٢	١٩٧
	الاكال
٣١١١٤ - ٣١٢١٢	١٩٨
	وقمة الجمل من الاكال
٣١٢٥٨ - ٣١٢١٥	
	الخوارج مي الاكال

كتاب الفتن من قسم الأعمال

٣١٢٧٦ - ٣١٢٥١	٢٠٩
	فصل في الوصية في الفتن
٣١٥٢٩ - ٣١٢٧٧	٢١٥
	فصل في متفرقات الفتن
٣١٦٣٠ - ٣١٥٤٠	٢٨٦
	فتن الخوارج
٣١٦٤٤ - ٣١٦٣١	٣٢٣
	الرفضة - قبهم الله
٣١٦٩٢ - ٣١٦٤٥	٣٢٦
	وقمة الجمل
- ٣١٦٩٣	٣٤١
	ذيل وقمة الجمل
٣١٧٢٣ - ٣١٦٩٤	٣٤١
	وقمة صفين
	٣٥٣
	ذيل صفين وفيه ذكر الحكم بن أبي
٣١٧٢٨ - ٣١٧٢٤	
	العاص وأولاده
٣١٧٤٦ - ٣١٧٢٩	٣٥٧
	أمر بني الحكم
٣١٧٤٩ - ٣١٧٤٧	٣٦٢
	الحجاج بن يوسف
٣١٧٦٠ - ٣١٧٥٥	٣٦٣
	فتن بني أمية
	٣٦٥
	نهاية المجلد الحادي عشر من الأصل بالنسبة للطبعة الهندية الثانية .

الكتاب الرابع من حرف الفاء

كتاب الفضائل من قسم الأفعال

وفيه عشرة أبواب

الباب الأول : وفيه ثلاثة فصول

٣١٧٨٢ - ٣١٧٦١	الفصل الأول : في معجزاته - أخباره بالنيب	٣٦٦
٣١٧٨٤ - ٣١٧٨٣	حنين الجذع	٣٧١
٣١٨١١ - ٣١٧٨٥	الاجار بالنيب من الاكال	٣٧١
٣١٨١٤ - ٣١٨١٢	زيادة الطعام والماء	٣٧٩
٣١٨١٩ - ٣١٨١٥	الاكال	٣٧٩
٣١٨٢١ - ٣١٨٢٠	معجزات متفرقة من الاكال	٣٨٠
٣١٨٢٤ - ٣١٨٢٢	حفظه من الأعداء	٣٨١
٣١٨٣٦ - ٣١٨٢٥	أعلام النبوة - الاكال	٣٨٢
٣١٨٤٩ - ٣١٨٣٧	الفصل الثاني في المراج	٣٨٥
٣١٨٦٥ - ٣١٨٥٠	الاكال	٣٩٦
	الفصل الثالث : في فضائل متفرقة تنبيء	٤٠١
	عن التحدث بالنم وفيه ذكر	
٣٢٠٠٩ - ٣١٨٦٦	نسه ﷺ	
٣٢١٤٩ - ٣١٠١٠	الاكال	٤٢٧
٣٢١٥١ - ٣٢١٥٠	الوحي	٤٥٨
٣٢١٥٩ - ٣٢١٥٢	الوحي من الاكال	٤٥٩
٣٢١٦٤ - ٣٢١٦٠	صبره ﷺ على أذى المشركين	٤٦١

رقم الحديث		رقم الصفحة
٣٢١٥٤ - ٣١٢٦٢	الاكسال	٤٦١
٣٢١٦٧ - ٣٢١٦٥	أسماءه ﷺ	٤٦٢
٣٢١٧٥ - ٣٢١٦٨	الاكسال	٤٦٢
٣٢١٨٥ - ٣٢١٧٦	صفاته البشرية ﷺ	٤٦٤
٣٢١٨٧ - ٣٢١٨٦	الاكسال	٤٦٥
٣٢١٩٠ - ٣٢١٨٨	مرض موته ﷺ	٤٦٦
٣٢٢٠٣ - ٣٢١٩١	من الاكسال	٤٦٦
٣٢٢١٢ - ٣٢٢٠٤	ذكر ولد ابراهيم عليه السلام	٤٦٩
٣٢٢٢٣ - ٣٢٢١٣	الاكسال	٤٧١
٣٢٢٢٦ - ٣٢٢٢٤	أبوابه ﷺ من الاكسال	٤٧٢

الباب الثاني ٤٧٤

في فضائل سائر الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين وفيه فصلان

٣٢٢٤٧ - ٣٢٢٢٧	الفصل الأول: في بعض خصائص الأنبياء عموماً	
٣٢٢٦٦ - ٣٢٢٤٨	الاكسال	٤٧٧
	الفصل الثاني: في فضائل الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وذكرهم مجتمعاً ومتفرقاً على ترتيب حروف المعجم	٤٨٠
٣٢٢٧٣ - ٣٢٢٦٧	ذكر الانبياء مجتمعاً	
٣٢٢٨٢ - ٣٢٢٧٤	الاكسال	٤٨٢

	ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم	٤٨٣
	ابراهيم عليه السلام وذكر آدم عليه السلام	
٣٢٢٩٥ - ٣٢٢٨٣	في كتاب خلق الما من حرف الخاء المعجمة	
٣٢٣٠٦ - ٣٢٢٩٦	الاكمال	٤٨٦
٣٢٣٠٧	ادريس عليه الصلاة والسلام	٤٨٩
٣٢٣٠٨	اسحاق - - -	٤٩٠
٣٢٣١٢ - ٣٢٣٠٩	اسماعيل - - -	٤٩٠
٣٢٣١٥ - ٣٢٣١٣	الاكمال	٤٩٠
٣٢٣١٧ - ٣٢٣١٦	أيوب - - -	٤٩١
٣٢٣٢٠ - ٣٢٣١٨	الاكمال	٤٩١
٣٢٣٢٣ - ٣٢٣٢١	داود - - -	٤٩٣
٣٢٣٢٨ - ٣٢٣٢٤	الاكمال	٤٩٣
٣٢٣٢٩	زكريا - - -	
٣٢٣٣١ - ٣٢٣٣٠	الاكمال	٤٩٦
٣٢٣٣٥ - ٣٢٣٣٢	سليمان - - -	٤٩٦
٣٢٣٣٨ - ٣٢٣٣٦	الاكمال	٤٩٧
٣٢٣٣٩	الاكمال شيب - - -	٤٩٨
٣٢٣٤٠	صالح - - -	٤٩٩
٣٢٣٤١	عزير - - -	٥٠٠
٣٢٣٥٣ - ٣٢٣٤٢	عيسى - - -	٥٠٠
٣٢٣٦٠ - ٣٢٢٥٤	الاكمال	٥٠٣
٣٢٣٦١	لوط - - -	٥٠٥

رقم الحديث		رقم الصفحة
٣٢٣٧٧ - ٣٢٣٦٢	موسى عليه الصلاة والسلام	٥٠٥
٣٢٣٩٠ - ٣٢٣٧٨	الاكمال	٥٠٩
٣٢٣٩٥ - ٣٢٣٩١	- - - فوج	٥١٢
٣٢٣٩٧ - ٣٢٣٩٦	الاكمال	٥١٣
٣٢٣٩٨	- - - هود	٥١٣
٣٢٤٠٥ - ٣٢٣٩٩	- - - يوسف	٥١٤
٣٢٤١٥ - ٣٢٤٠٦	الاكمال	٥١٥
٣٢٤٢١ - ٣٢٤١٦	- - - يونس	٥١٨
٣٢٤٢٤ - ٣٢٤٢٢	الاكمال	٥١٩
٣٢٤٢٥	يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام	٥٢٠
٣٢٤٤٢ - ٣٢٤٢٦	الاكمال	٥٢٠
٣٢٤٤٣	- - - يوشع بن نون	٥٢٤
٣٢٤٤٤	الاكمال - والتعليق في رد الشمس وجبها	٥٢٤

الباب الثالث

في ذكر الصحابة وفضلهم رضي الله عنهم أجمعين

وفيه ثلاثة فصول

٣٢٤٨٥ - ٣٢٤٤٥	الفصل الاول : في فضائل الصحابة اجمالاً	٥٢٥
٣٢٥٤٧ - ٣٢٤٨٦	الاكمال	٥٣٢
	الفصل الثاني : في فضائل الخلفاء الاربعة	٥٤٣
	رضوان الله تعالى عليهم أجمعين	
٣٢٦٤٤ - ٣٢٥٤٨	أبو بكر الصديق رضي الله عنه	

رقم الحديث	رقم الصفحة
٣٢٦٦٨ - ٣٢٦٤٥	فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنها ٥٦٠
٣٢٦٧٠ - ٣٢٦٦٩	الخلفاء الثلاثة ٥٦٤
	فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنها ٥٦٥
٣٢٧١٣ - ٣٢٦٧١	من الاكهل ٥٧٣
٣٢٧٤٦ - ٣٢٧١٤	فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥٧٩
٣٢٧٩١ - ٣٢٧٤٧	الاكهل ٥٨٥
	فضائل ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه ٥٨٨
٣٢٨١٠ - ٣٢٧٩٢	الاكهل ٥٩٨
٣٢٨٧٦ - ٣٢٨١١	فضائل علي رضي الله عنه ٦٠٤
٣٢٩١٩ - ٣٢٨٧٧	الاكهل ٦٢٨
٣٣٠٦٠ - ٣٢٩٢٠	فضائل الخلفاء مجتمعة من الاكهل ٦٣٨
٣٣١٠٤ - ٣٣٠٦١	الفصل الثالث : في ذكر الصحابة رضوان الله عليهم ٦٤٥
٣٣١٣٤ - ٣٣١٠٥	ذكرهم مجتمعين ٦٤٥
	فضائل المشرة البشرية بالجنة رضوان الله عليهم
٣٣١٣٩ - ٣٣١٣٥	الله عليهم ٦٤٨
	ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم
	حرف الألف
٣٣١٤٢ - ٣٣١٤٠	أبي بن كعب رضي الله عنه من الاكهل ٦٤٩
٣٣١٤٣	أحنف بن قيس من الاكهل ٦٤٩
٣٣١٥٠ - ٣٣١٤٤	أسامة بن زيد ٦٤٩
٣٣١٥٣ - ٣٣١٥١	الاكهل ٦٥٠

رقم الحديث	رقم الصفحة
٣٣١٥٤	٦٥١ حرف الباء : البراء بن مالك رضي الله عنه
٣٣١٥٥	٦٥٢ الاكالم
٣٣١٦٣ - ٣٣١٥٦	٦٥٢ بلال رضي الله عنه
٣٣١٧٦ - ٣٣١٦٤	٦٥٥ الاكالم
٣٣١٧٧	٦٥٧ بشير بن الخصاصية
٣٣١٧٨	٦٥٧ الاكالم
٣٣١٨٠ - ٣٣١٧٩	٦٥٨ حرف التاء : ثابت بن اللاحداح
٣٣١٨٢ - ٣٣١٨١	٦٥٨ الاكالم
٣٣١٨٣	٦٥٩ ثابت بن قيس من الاكالم
٣٣١٨٥ - ٣٣١٨٤	٦٥٩ حرف الجيم : جرير بن عبد الله
٣٣١٩٤ - ٣٣١٨٦	٦٦٠ جعفر بن أبي طالب
٣٣٢١٨ - ٣٣١٩٥	٦٦٢ الاكالم
٣٣٢٢٢ - ٣٣٢١٩	٦٦٦ جندب بن جنادة
٣٣٢٣٣ - ٣٣٢٢٣	٦٦٧ الاكالم
	٦٦٨ جندب بن كعب البدي وقيل الازدي
٣٣٢٣٥ - ٣٣٢٣٤	وزيد بن موحان
٣٣٢٣٧ - ٣٣٢٣٦	٦٦٩ جابر بن عبد الله - الاكالم
٣٣٢٣٩ - ٣٣٢٣٨	٦٦٩ جميل بن سراقه
٣٣٢٤١ - ٣٣٢٤٠	٦٧٠ حرف الحاء : حارثة بن النعمان
٣٣٢٤٣ - ٣٣٢٤٢	٦٧١ الاكالم
٣٣٢٤٤	٦٧١ الحارث بن مالك - الاكالم
٣٣٢٥١ - ٣٣٢٤٥	٦٧١ حسان رضي الله عنه

رقم الحديث		رقم الصفحة
٣٣٢٥٤ - ٣٣٢٥٢	الاکمال	٦٧٣
	حارثة بن ربيعي أبو قتادة الأنصاري	٦٧٣
٣٣٢٥٥	الاکمال	
٣٣٢٥٦	حذافة بن البصري	٦٧٣
٣٣٢٥٧	حنظلة بن طامر اسمه - حنظلة بن الراهب	٦٧٤
٣٣٢٥٨	الاکمال	٦٧٤
٣٣٢٦٦ - ٣٣٢٥٩	حمزة بن عبد المطلب	٦٧٥
٣٣٢٧٤ - ٣٣٢٦٧	الاکمال	٦٧٥
٣٣٢٧٥	حاطب بن أبي بلتعة - الاكمال	٦٧٧
٣٣٢٧٦	حكيم بن حزام - الاكمال	٦٧٧
٣٣٢٨٠ - ٣٣٢٧٧	حرف الحاء : خالد بن الوليد	٦٧٨
٣٣٢٨٣ - ٣٣٢٨١	الاکمال	٦٧٨
٣٣٢٨٥ - ٣٣٢٨٤	خالد بن زيد أبو أيوب - الاكمال	٦٧٩
٣٣٢٨٦	خريم بن فاتك الاسدي	٦٨٠
٣٣٢٨٧	حرف الدال : دحية الكلبي	٦٨٠
٣٣٢٨٩ - ٣٣٢٨٨	حرف الراء : رافع بن خديج - الاكمال	٦٨٠
٣٣٢٩٣ - ٣٣٢٩٠	حرف الزاي : الزبير بن العوام	٦٨١
٣٣٢٩٥ - ٣٣٢٩٤	الاکمال	٦٨٢
٣٣٣٠١ - ٣٣٢٩٨	زيد بن حارثة	٦٨٣
٣٣٣٠٣ - ٣٣٣٠٢	الاکمال	٦٨٤
٣٣٣٠٤	زيد بن ثابت رضي الله عنه	٦٨٤
٣٣٣٠٥	زاهر بن حرام رضي الله عنه	٦٨٤

رقم الحديث		رقم الصفحة
٣٣٣٠٦ - ٣٣٣٠٧	الاکمال	٦٨٤
٣٣٣٠٨	زرعة ذا يزن - الاکمال	٦٨٥
٣٣٣٠٩	زيد بن صوحان - الاکمال	٦٨٥
٣٣٣١١ - ٣٣٣١٠	حرف السين : سالم مولى أبي حذيفة	٦٦٥
٣٣٣١٦ - ٣٣٣١٢	سمد بن معاذ	٦٨٥
٣٣٣٢٦ - ٣٣٣١٧	الاکمال	٦٨٦
٣٣٣٢٩ - ٣٣٣٢٧	سمد بن عبادة - الاکمال	٦٨٨
٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٠	سمد بن أبي وقاص	٦٨٩
٣٣٣٣٩ - ٣٣٣٣٤	الاکمال	٦٨٩
٣٣٣٤٣ - ٣٣٣٤٠	سلمان	٦٩٠
٣٣٣٤٦ - ٣٣٣٤٤	الاکمال	٦٩١
٣٣٣٤٩ - ٣٣٣٤٧	سفيينة - الاکمال	٦٩٢
٣٣٣٥١ - ٣٣٣٥٠	أبو سفيان	٦٩٢
٣٣٣٥٢	حرف الصاد : صهيب	٦٩٣
٣٣٣٥٦ - ٣٣٣٥٣	الاکمال	٦٩٣
٣٣٣٥٧	صدي بن عجلان أبو أمامة - الاکمال	٦٩٣
٣٣٣٥٩ - ٣٣٣٥٨	صفوان بن المطل	٦٩٤
٣٣٣٦٠	حرف الضاد : ضرار بن الازور	٦٩٤
٣٣٣٦٩ - ٣٣٣٦١	حرف الطاء : طلحة بن صيد الله	٦٩٥
٣٣٣٧٧ - ٣٣٣٧٠	الاکمال	٦٩٦
٣٣٣٧٨	طلحة بن البراء من الاکمال	٦٩٧
٣٣٣٨١ - ٣٣٣٧٩	أبو طلحة الانصاري	٦٩٨

رقم الحديث		رقم الصفحة
٣٣٣٨٢	الاكمال	٦٩٨
٣٣٣٨٣ - ٣٣٤٠١	حرف العين : العباس رضي الله عنه	٦٩٨
٣٣٤٠٢ - ٣٣٤٥٢	الاكمال	٧٠١
٣٣٤٥٣	عبد الله بن رواحة	٧٠٩
٣٣٤٥٤ - ٣٣٤٥٥	عبد الله بن مسعود الهذلي	٧٠٩
٣٣٤٥٦ - ٣٣٤٦٨	الاكمال	٧٠٩
٣٣٤٦٩ - ٣٣٤٧٥	عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري	٧١١
٣٣٤٧٦ - ٣٣٤٧٨	الاكمال	٧١٢
٣٣٤٧٩ - ٣٣٤٨٣	عامر بن عبد الله أبو عبيده بن الجراح	٧١٣
٣٣٤٨٤ - ٣٣٤٩٠	الاكمال	٧١٤
٣٣٤٩١ - ٣٣٤٩٢	عبد الرحمن بن مساعد	٧١٥
٣٣٤٩٣ - ٣٣٤٩٤	الاكمال	-
٣٣٤٩٥	عبد الرحمن بن عوف	-
٣٣٤٩٦ - ٣٣٥٠٤	الاكمال	٧١٦
٣٣٥٠٥ - ٣٣٥٠٦	عبد الرحمن بن صخر - أبو هريرة	٧١٨
٣٣٥٠٧	الاكمال	-
٣٣٥٠٨ - ٣٣٥١٠	عويمر بن عامر الأنصاري أبو الورداء	٧١٩
٣٣٥١١	الاكمال	-
٣٣٥١٢	عويمر بن مساعد من الاكمال	-
٣٣٥١٣ - ٣٣٥١٥	عبد الله بن عمر	-
٣٣٥١٦	الاكمال	٧٢٠
٣٣٥١٧	عبد الله بن سلام	-

رقم الحديث	رقم الصفحة
٣٣٥١٩ - ٣٣٥١٨	الاكمال ٧٢٠
٣٣٥٣٤ - ٣٣٥٢٠	عمار بن ياسر -
٣٣٥٦٨ - ٣٣٥٥٥	الاكمال ٧٢٣
٣٣٥٧١ - ٣٣٥٧٠	عمرو بن العاص ٧٢٨
٣٣٥٧٧ - ٣٣٥٧٢	الاكمال -
٣٣٥٧٨	عمرو بن تغلب ٧٢٩
٣٣٥٨٠ - ٣٣٥٧٩	الاكمال ٧٣٠
٣٣٥٨٧ - ٣٣٥٨١	عبد الله بن عباس - الاكمال ٨٣١
٣٣٥٨٨	عبد الله بن حذافة - ٧٣٢
٣٣٥٩٠ - ٣٣٥٨٩	عبد الله بن رواحة من الاكمال -
٣٣٥٩١	عبد الله بن الزبير من -
٣٣٥٩٣ - ٣٣٥٩٢	عبد الله بن جعفر من - ٧٣٣
٣٣٥٩٤	عبد الله ذو الجحادين من -
٣٣٥٩٥	عبد الله بن بسر من - ٧٣٤
٣٣٥٩٧ - ٣٣٥٩٦	عبد الله بن أنيس من -
٣٣٥٩٩ - ٣٣٥٩٨	عبد الله أبو سلمة بن عبدالاسد من الاكمال ٧٣٥
٣٣٦٠٠	أبو هند عبد الله وقيل يسار -
٣٣٦٠٢ - ٣٣٦٠١	عبيد بن سليم من الاكمال ٧٣٦
٣٣٦٠٣	عبيدة بن صيفي الجمفي من الاكمال -
٣٣٦٠٤	عتاب بن أسيد من الاكمال ٧٣٧
٣٣٦٠٥	عتبة بن أبي لهب من -
٣٣٦١١ - ٣٣٦٠٦	عثمان بن مظعون من -

رقم الحديث		رقم الصفحة
٣٣٦١٤ - ٣٣٦١٢	عثمان بن عامر أبو قحافة من الاكمال	٧٣٨
٣٣٦١٥	عروة بن مسعود من الاكمال	٧٣٩
٣٣٦٢٠ - ٣٣٦١٦	عقيل بن أبي طالب من	-
٣٣٦٢١	عكرمة بن أبي الجهل	٧٤٠
٣٣٦٢٥ - ٣٣٦٢٢	الاکمال	٧٤١
٣٣٦٢٦	حرف الفاء : فرات بن حيان	٧٤٢
٣٣٦٢٧	فانك بن فانك - الاكمال	-
	حرف القاف : قيس بن سعد بن عبادة	-
٣٣٦٢٨	من الاكمال	
٣٣٦٢٩	فضاعة بن معدوية	٧٤٣
٣٣٦٣٠	قيصة بن المخارق من الاكمال	-
٣٣٦٣٥ - ٣٣٦٣١	حرف الميم : معاذ بن جبل	٧٤٤
٣٣٦٤٣ - ٣٣٦٣٦	الاکمال	٧٤٥
٣٣٦٤٥ - ٣٣٦٤٤	ماعز رضي الله عنه	٧٤٦
٣٣٦٤٨ - ٣٣٦٤٦	الاکمال	-
٣٣٦٤٩	مالك بن سنان من الاكمال	٧٤٧
٣٣٦٥١ - ٣٣٦٥٠	مصعب بن عمير من	-
٣٣٦٥٨ - ٣٣٦٥٢	معاوية بن أبي سفيان من الاكمال	٧٤٨
٣٣٦٥٩	المغيرة بن أبو سفيان	٧٥٠
٣٣٦٦٠	حرف النون : نعمان بن بشير	-
٣٣٦٦١	نعيم بن سعد	٧٥١
٣٣٦٦٢	نعيان من الاكمال	-

رقم الحديث	رقم الصفحة
	٧٥١
	حرف الواو : وحشي بن حرب. الحبشي
٣٣٦٦٣	من الاكبال
٣٣٦٦٤	حرف الهاء : هبار بن الاسود من الاكبال
٣٣٦٦٥	هشام وعمرو أبناء العاص من -
٣٣٦٦٦	حرف الياء : ياسر بن سويد من -
٣٣٦٦٧	يحيى بن خالد من -
٣٣٦٦٨	أبو كاهل رضي الله عنه من -
٣٣٦٦٩	أبو مالك الأشمري من -
	فضائل الصحابة مجتمعة من ثلاثة إلى عشرة
٣٣٦٩٢ - ٣٣٦٧٠	فصاعداً - الاكبال
	تم الكتاب الجزء الحادي عشر من كنز العمال
	٧٦٠
	الفهرس
	٧٦١

